البنك الأهلي المصري
تميز في الأداء

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ - سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٨ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يساهم في المحافظة على نظافة البيئة بتوفير الاحتياجات التمويلية اللازمة للحد من التلوث الصناعي

الخميس : ١٥ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ١ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢٣ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٣ | Al-Ahram 1 Apr. 1999 | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع وفد الكونجرس زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر ومستقبل عملية السلام

الباز في تصريحات عقب لقاء الرئيس مع الوفد:

تقدير كبير من قيادات الكونجرس لمصر وقيادتها

البيت الأبيض والكونجرس يدعوان الشركات الأمريكية إلى الاستثمار في مصر

تصريحات نيتانياهو عن حاجة السلام إلى قوة ردع.. غير لائقة

رئيس الوفد: المؤسسات المالية تشيد بمؤشرات الإصلاح الاقتصادي بمصر

تفاؤل بمستقبل عملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية

الرئيس حسني مبارك في أثناء اجتماعه أمس بوفد الكونجرس الأمريكي [تصوير: أحمد عفيفي]

شرم الشيخ - من صلاح عبدالعزيز: بحث الرئيس حسني مبارك قبل ظهر أمس بشرم الشيخ مع وفد من الكونجرس الأمريكي التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

كما تناولت مباحثات الرئيس مع وفد الكونجرس - برئاسة بنيامين جيلمان النائب الجمهوري عن ولاية نيويورك، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي - سبل زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر، ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية - عقب اللقاء - بأنه كان واضحا في حديث أعضاء الوفد أن معظم أعضاء الكونجرس ينظرون إلى مصر، وقيادتها بتقدير كبير، واحترام شديد، باعتبار مصر حجر الزاوية في أي تحرك نحو السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف الباز أن أعضاء الوفد عبروا - خلال اللقاء مع الرئيس - عن تزايد الثقة بالاقتصاد المصري، وذكروا أن البيت الأبيض والكونجرس يحثان الشركات الأمريكية على الاستثمار في مصر، سواء بهدف زيادة قدرة الاقتصاد المصري، وتعزيز البناء الداخلي، أو بهدف الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وحول تهديدات الكونجرس بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية حال إعلانها قيام الدولة، قال الباز إن أعضاء الوفد قد أوضحوا أن تلك التهديدات صدرت من جانب بعض العناصر المتشددة، وأوضح الباز أنه ليس من حق الكونجرس التهديد بعقوبات ضد الفلسطينيين، في حين أن على الولايات المتحدة التزامات يجب أن تفي بها، باعتبارها الضامنة لاتفاق «واي ريفر».

وردا على سؤال حول تصريحات نيتانياهو بأن السلام يحتاج إلى قوة ردع، وأنه لن يعترف بالدولة الفلسطينية أبدا، أجاب الباز بأنها تصريحات مؤسفة وغير لائقة، وأنه ربما يقصد أن إسرائيل هي الطرف الذي يستحق ردعا: فالفلسطينيون مستمرون في التفاوض، وينفذون التزاماتهم ولم يلجأوا إلى تهديد أحد.

ونفى الباز أن يكون قد جرى، خلال لقاء الرئيس مع وفد الكونجرس، تناول وضع الأقباط في مصر، قائلا إن هذا الموضوع داخلي مصري، يبحث داخل نطاق الأسرة المصرية وليس في الخارج.

ومن جانب آخر، عقد وفد الكونجرس الأمريكي لقاء مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية في مصر.

وأكد جيلمان خلال اللقاء أن المؤسسات المالية الدولية تشيد بمؤشرات الإصلاح الاقتصادي في مصر، خصوصا انخفاض عجز الميزانية إلى ١٪، والتضخم إلى ٤٪، فضلا عن تحقيق معدل نمو مستقر يزيد على ٥٪.

وقال جيلمان إنه لن يتم وقف المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر قبل التحقق من قوة الاقتصاد المصري، وتقدم مسيرة الإصلاح الاقتصادي.

ودعا جيلمان إلى زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر، وأكد ضرورة الاهتمام بإدخال التكنولوجيا المتقدمة في مختلف قطاعات الاقتصاد المصري، واستغلال الموقع الجغرافي الممتاز لمصر لزيادة تجارتها مع العالم، مشيرا إلى أن مصر لديها الإمكانات اللازمة لقيادة العالم العربي في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

وأعرب رئيس وفد الكونجرس الأمريكي عن تفاؤله بمستقبل السلام في الشرق الأوسط بعد الانتخابات الإسرائيلية، وأشار إلى أنه التقى بنيتانياهو في أثناء جنازة الملك حسين، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد له أنه سيعمل على تنشيط عملية السلام بعد إعادة انتخابه مرة أخرى.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الرئيس يتسلم خلال أيام أول موسوعة رقمية لجنوب مصر

يتسلم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي من الرئيس حسني مبارك، خلال الأيام القليلة المقبلة، أول موسوعة رقمية عن جنوب مصر.

وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن الموسوعة تضم مجلدين، وتشتمل على نظم معلومات وبيانات متكاملة أعدتها الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، بالتعاون مع هيئة التخطيط العمراني، تفيد متخذي القرار في اختيار أنسب المواقع لتنفيذ مشروعات التعمير والتنمية، ووضع الاستراتيجيات الواقعية، وبرامج التنفيذ الدقيقة للمشروعات القومية.

الجنزوري يؤكد التزام الحكومة بإقامة البنية الأساسية للمشروعات القومية

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ملتزمة بتنفيذ أعمال البنية الأساسية للمشروعات القومية، وفقا لمراحل تنفيذها.

وقال رئيس مجلس الوزراء - عقب اجتماعين موسعين لمتابعة الخطوات التنفيذية التي تمت بمشروعي شرق بورسعيد وحديد جنوب أسوان، بحضور مجموعة من رجال الأعمال وأصحاب المشروعات - إن الرئيس حسني مبارك سيزور مواقع العمل لمتابعة تنفيذ المشروعات القومية.

[التفاصيل ص ١٥]

مبارك وعرفات يبحثان اليوم تطورات إعلان الدولة الفلسطينية

موسى: مسألة الدولة يجب ألا تخضع لفيتو إسرائيلي

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يقوم بزيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.

ويبحث الرئيسان، خلال الزيارة، آخر تطورات عملية السلام في ضوء بيان الاتحاد الأوروبي الذي صدر أخيرا، ويؤيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن المباحثات ستتطرق إلى التحرك الفلسطيني بالنسبة لمسألة إعلان الدولة خلال المرحلة المقبلة في مثل هذا التطور الإيجابي في الموقف الأوروبي.

وشدد موسى على أهمية هذا الموقف الأوروبي المؤيد لحق تقرير المصير للفلسطينيين، وقال إن هذا الموقف يسهم في تشكيل الرأي العام العالمي المؤيد لقيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها، وإن أي حكومة إسرائيلية مقبلة - بغض النظر عن الانتخابات - سيكون أمامها هذا الموقف، بما يعني أن موضوع الدولة الفلسطينية لا يخضع، ويجب ألا يخضع لفيتو إسرائيلي.

وأشار وزير الخارجية إلى أنه بجانب مناقشة الزعيمين مبارك وعرفات نتائج زيارة الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة وأوروبا أخيرا، فإن المباحثات ستتطرق أيضا إلى الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في القدس الشرقية، وما تضمنته من تصعيد ضد الجانب الفلسطيني، بما يؤكد نمط السياسة الإسرائيلية الحالية التي تتحدى عملية السلام.

وأكد موسى أن الممارسات الإسرائيلية التعسفية الجارية في الوقت الراهن، بالنسبة للقدس ومشروعات الاستيطان، تعد إجراءات أحادية الجانب وتتعارض مع القانون الدولي، واتفاقيتي «جنيف» و«واي بلانتيشن».

ممثل «الأونكتاد»: مصر مستمرة في جذب الاستثمارات

أكد الدكتور خليل حمداني ممثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في تصريحات لـ«الأهرام» - أن الخبراء الاقتصاديين الدوليين يتوقعون استمرار مصر في جذب المزيد من الاستثمارات والمستثمرين الأجانب إليها.

[التصريحات ص ١٥]

تبيع طفلتها لسيدة عاقر ثم تتهمها بخطفها لرفع الثمن

تحقق نيابة الدقي مع أم باعت طفلتها الرضيعة «ستة أشهر» إلى سيدة أعمال عاقر مقابل خمسة آلاف جنيه. وكانت واقعة البيع قد تكشفت عندما أبلغت الأم - التي انتزعت منها عاطفة الأمومة - مباحث الجيزة عن اختطاف سيدة الأعمال لطفلتها الرضيعة، وتبين أن أم الطفلة اختلقت الواقعة لتخفي سر صفقة مشينة عقدتها مع سيدة الأعمال، بعد أن باعت لها الطفلة مقابل خمسة آلاف جنيه، ثم دفعها الطمع إلى مساومة سيدة الأعمال على مبلغ ألفي جنيه آخر، فطردتها من منزلها.

وأشارت تحريات المباحث إلى أن هذه لم تكن المرة الأولى التي باعت فيها هذه الأم طفلة، فقد سبق لها بيع طفلة لقيطة بـ ٣٠٠٠ جنيه.

حلف الأطلنطي يقرر قصف عمق بلجراد ومطاردة القوات الصربية في أنحاء يوجوسلافيا

واشنطن تطلب محاكمة ميلوسيفيتش كمجرم حرب.. وفرنسا تدعو إلى مؤتمر أوروبي لمساعدة اللاجئين

عواصم العالم - مراسلو «الأهرام» - ووكالات الأنباء: بعد ساعات من انتهاء جهود الوساطة الروسية، تبنى حلف الأطلنطي (الناتو) موقفا أكثر تشددا تجاه يوجوسلافيا، وقرر البدء في مرحلة جديدة من العمليات، تتضمن قصف عمق بلجراد، ومطاردة القوات الصربية في أنحاء كوسوفا، وصربيا، والجبل الأسود، وتوسيع نطاق المواقع المستهدفة لإضعاف نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن أعضاء الناتو متحدون في مطالبتهم الحاسمة بوقف أعمال «الإبادة الجماعية» التي يباشرها ميلوسيفيتش ضد ألبان كوسوفا، كما أنهم متحدون في تجاهل عرض الرئيس الصربي الخاص بالبدء في بحث أزمة اللاجئين بشرط وقف عمليات الناتو الحربية. ونفى الرئيس الأمريكي أن يكون نزوح الألبان من الإقليم راجعا إلى الضربات الجوية لدول الحلف، وأوضح أن بلجراد كانت تستعد لتنفيذ حملة تطهير عرقي في كوسوفا، في الوقت الذي كان فيه قادة الألبان يتفاوضون لإحلال السلام.

وجاءت تصريحات كلينتون تعقيبا على تأكيدات الأمين العام لحلف الأطلنطي أن جهود الوساطة الروسية فاشلة تماما، لأنها خرجت بخطة من ست نقاط تتجاهل كل مطالب الناتو.

وكان كلينتون قد رفض أمس الأول عرض بلجراد جملة وتفصيلا، ووجه إنذارا ضمنيا إلى ميلوسيفيتش بإمكان فصل كوسوفا عن يوجوسلافيا. وقال إن سياسة «الأرض المحروقة» التي ينتهجها ستقوض التأييد الدولي لمطلب الصرب ببقاء الإقليم تحت السيادة الصربية.

وأشار إلى أن بلجراد لم تف بالحد الأدنى من المطالب الغربية لإحلال السلام في كوسوفا، وعلى رأسها سحب القوات الصربية من الإقليم، والإسراع بالتوقيع على اتفاق «رامبوييه»، الذي وافق عليه ألبان الإقليم بالفعل. ورفض كلينتون بصورة قاطعة عرض ميلوسيفيتش استئناف التفاوض حول مشكلات الإقليم مقابل وقف الضربات الجوية.

ودعا توماس بيكرنيج مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية إلى تقديم ميلوسيفيتش إلى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي بسبب الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها حاليا في كوسوفا.

وفي الوقت نفسه أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية البدء في توسيع العمليات ضد يوجوسلافيا بقصف مراكز الدفاع الجوي والقيادة والسيطرة في أنحاء كوسوفا، وصربيا، والجبل الأسود في اليوم السابع للعمليات أمس.

وأكد مسئولون بمقر القيادة العامة للناتو في بروكسل أن عمليات الحلف ستتحول إلى مطاردة كل القوات اليوجوسلافية، ومنعها من الحصول على ملاذ آمن في أنحاء البلاد، وجاء قرار توسيع العمليات بعد أقل من ٢٤ ساعة من قرار الناتو بالبدء في شن طلعات الطيران التي ينفذها الحلف على مدار الساعات الأربع والعشرين بدلا من اقتصارها على الطيران الليلي فحسب.

■ وفي بروكسل، أعلن خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطي أن الأولوية القصوى للحلف الآن هي اتخاذ كل السبل الكفيلة بوضع حد للمذابح ضد ألبان كوسوفا، وتقديم يد العون للنازحين. واستبعد مجددا اللجوء إلى استخدام قوات برية، مؤكدا فعالية الضربات الجوية في تحقيق الأهداف المرجوة.

■ وفي باريس، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس إلى عقد مؤتمر وزاري أوروبي موسع يخصص لبحث سبل مساعدة النازحين من كوسوفا، والدول المضيفة لهم. ووصف ذلك بأنه إجراء ضروري لمواجهة همجية السلطات الصربية، وتخفيف معاناة الألبان.

■ وفي بون، طالب وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر بعقد مؤتمر دولي للسلام في البلقان، يتم خلاله وضع ميثاق أمني يتضمن التزامات بعيدة الأمد من دول المنطقة لتحقيق الاستقرار المنشود فيها، مع توفير الضمانات الدولية لهذه الالتزامات استنادا إلى صيغة اتفاق «رامبوييه» لإحلال السلام في إقليم كوسوفا.

[تغطية شاملة للأزمة ص ٤]

طوابير اللاجئين الألبان الفارين من كوسوفا تحت وطأة القمع الصربي يعبرون الحدود إلى مقدونيا [صورة لـ«الأهرام» من أ.ب]

إشادة إيطالية بقرار مبارك تقديم المساعدات للاجئي كوسوفا

روما - أ.ش.أ: أشاد المكتب التنفيذي للمركز الإيطالي المتوسطي في روما بقرار الرئيس حسني مبارك تقديم مساعدات إنسانية للمدنيين من لاجئي إقليم كوسوفا. وعقد المجلس جلسة طارئة أمس ناقش فيها الوضع المتدهور في كوسوفا، وأعرب عن تقديره للجهود الإنسانية والدبلوماسية التي يقوم بها الرئيس مبارك من أجل إنقاذ المدنيين، وعودة الاستقرار للمنطقة. وقال رئيس المجلس الدكتور كريس إن قرار المساعدات ليس غريبا على دولة محبة للسلام مثل مصر وقائدها مبارك.

مجلس الوزراء يناقش الجوانب الاقتصادية لزيارة مبارك للصين وكوريا واليابان

يبحث مجلس الوزراء - في اجتماعه يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - الجوانب الاقتصادية لزيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة لكل من الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان، والتي تبدأ في منتصف الأسبوع المقبل، وتستمر أسبوعا.

ويناقش مجلس الوزراء نتائج الاجتماعات التي عقدها الدكتور الجنزوري مع الوزراء المعنيين، ورجال الأعمال، خلال الأسبوعين الماضيين للإعداد للزيارة، ومتابعة أوراق العمل الخاصة بدفع العلاقات الاقتصادية مع الدول الثلاث، من خلال إقامة المشروعات المشتركة، وزيادة حجم التبادل التجاري.

[تقرير ص ١٤]

حل ٧٠٪ من مشكلة سنة ٢٠٠٠ بأجهزة الكمبيوتر الحكومية

أكد السيد أهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أنه تم - حتى الآن - توفيق ٧٠٪ من أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في الحكومة، والهيئات العامة للتعامل مع مشكلة سنة ٢٠٠٠.

كما أكد رئيس الجهاز - في تصريحات لـ «الأهرام» - أن جميع الأجهزة والمرافق سوف تنتهي من توفيق أوضاعها، واختبار نظم المعلومات بها قبل نهاية شهر يونيو المقبل، بحيث تبدأ مرحلة الاستعداد للتحول إلى النظم الصالحة للعمل بعد سنة ٢٠٠٠ خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وأشار إلى أن تقدما كبيرا قد حدث في توفيق أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في قطاعات: البترول والكهرباء والاتصالات والبنوك، وأن استكمال حل المشكلة بالنسبة لقطاع الطيران المدني سوف يتم في يوليو المقبل. أما بالنسبة لقناة السويس، فإن الهيئة تقوم - بمساعدة شركات أجنبية - بتوفيق أوضاع أجهزة التحكم في التوجيه والسيطرة على الملاحة، ومن المقرر الانتهاء من تلك العمليات في الشهر المقبل.

[حديث ص ١٤]

موسى يعتمد الحركة الدبلوماسية الجديدة

[ص ١٣]

توءم أبيض وأسود.. بسبب خطأ الأطباء!

واشنطن - وكالات الأنباء: في حالة فريدة من نوعها أنجبت سيدة أمريكية طفلين توءم، أحدهما أبيض والآخر أسود، وذلك بعد أن وضع في رحمها - عن طريق الخطأ - جنين تكون من زوجين آخرين.

وقالت السيدة الأمريكية إنها مستعدة لتسليم المولود الأسود إلى أبويه بعد إجراء الاختبارات الطبية اللازمة لإثبات صحة نسبه.

وقال الأطباء إنهم كانوا قد أبلغوا السيدة بالخطأ الذي حدث خلال علاجها من العقم بأسلوب التلقيح الصناعي في نيويورك، لكنها قررت استمرار الحمل، وعدم التخلص من الجنينين، وولد الطفلان في ديسمبر الماضي. وقد أقام والدا الطفل الأسود دعوى قضائية لضمه إلى حضانتهما، وهو ما أثار الانتباه إلى الواقعة.

بعد انتهاء إجازة العيد:

حضر الأساتذة.. وغاب الطلاب!


جامعة القاهرة خالية من الطلاب إلا قليلا رغم عودة الدراسة

على الرغم من انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، غاب الطلاب عن قاعات وفصول الدراسة وحضر الأساتذة وقد شملت القاهرة - التي تابعها محمد حبيب مندوب الأهرام - المدارس، والجامعات، حيث لم يحضر في جامعة القاهرة أمس - التي تضم ١٨٣ ألف طالب وطالبة - سوى بضع مئات من الطلاب تناثروا في طرقات الجامعة، وامتد المشهد إلى بقية الجامعات فقد فتحت الجامعات والمدارس أبوابها أمس لاستقبال التلاميذ والطلاب بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، ولم يحضر سوى قلة محدودة منهم، على الرغم من حرص عمداء الكليات على حضور الأساتذة وانتظامهم وفقا للبرامج المحددة استعدادا للامتحانات التي ستبدأ في نهاية الشهر المقبل، ويبدو أن الظاهرة الجديدة التي تحدث للمرة الأولى في الجامعات والمدارس المصرية لم تسترع انتباه أولياء الأمور الذين تقبلوا غياب أبنائهم عن الدراسة بشكل طبيعي، وباعتباره امتدادا لإجازة عيد الأضحى المبارك التي انتهت أمس «نظريا».. وتنتهي بالنسبة لهؤلاء الطلبة «عمليا» مع بداية الأسبوع المقبل.

تسمع وتشاهد

مسلسل حياة الجوهرى

□ تبدأ القناة الأولى من ظهر اليوم فى المسلسل العربى «حياة الجوهرى» قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى بطولة يسرا ومصطفى فهمى وزيزى مصطفى ونرمين الفقى ومصطفى متولى . إخراج وائل عبدالله

.. ومسلسل الوتد: ق٧

□ تبدأ القناة السابعة مساء اليوم عرض مسلسل (الوتد) قصة خيرى شلبى وبطولة يوسف شعبان وهدى سلطان وهالة فاخر وعبد الله محمود وحنان ترك وإخراج أحمد النحاس

عصرا: زعيمة العصابة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (زعيمة العصابة) بطولة سوزان لوتشى ومايكل نيدر وإخراج جون لورلين وتدور أحداثه فى اطار بوليسى .

دعوة لمسرحية: طبيخ الملائكة

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية الى مسرحية) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (طبيخ الملائكة) لفرقة ثلاثى أضواء المسرح التى قدمتها سنة ١٩٦٩ تأليف الكاتب الفرنسى الكبير البير هوسو وتمصير على سالم وإخراج حسن عبد السلام والحان محمد الموجى وكلمات الاغانى لحسين السيد وبطولة الضيف أحمد وجورج سيدهم وسمير غانم وآمال زايد وزكريا موافى وأسامة عباس. البرنامج تقديم سناء عاصم.

حديث الذكريات

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب لواء د. أحمد عبد الحليم فى حوار عن حياته العسكرية ودراسته فى مصر وأمريكا ودراسته للاستراتيجية العسكرية والعلوم السياسية ومؤلفاته وأبحاثه البرنامج تقديم أمينة صبرى

الجديد فى الطب النفسى

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من الساعة الخامسة مساء ولمدة ساعتين على الهواء د. محمود عبد الرحمن حمودة استاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة الازهر حول الجديد فى مجال الطب النفسى من ناحية التشخيص والعلاج والمؤتمر الاخير عن الطب النفسى الذى نظمته الكلية والرد على استفسارات المواطنين على التليفون ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٢٧ الفترة تقديم - كمال معوض وعبير ابراهيم وإخراج ولاء عسكر

الشموع السوداء! ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الشموع السوداء) بطولة نجاة وصالح سليم وأمينة رزق وفؤاد المهندس إخراج عز الدين ذو الفقار

ظهراً: حواء على الطريق

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم حواء على الطريق بطولة ماجدة ورشدى اباظة وعبد المنعم ابراهيم ومديحة سالم وإخراج حسين حلمى المهندس

طبيب هوليود: ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكى (طبيب هوليود) بطولة مايكل فوكس وجولى وارنر وبرنجيت فوندا وإخراج مايكل كيتون جونز وتدور أحداثه حول طبيب شاب يرغب فى السفر الى الجنوب بهدف العمل فى مستشفى كبير فى لوس انجلوس حيث الشهرة والمال وفى الطريق يكون أمامه عدة خيارات فأيها يختار. يعلق على الفيلم د. محمد القليوبى.

القناة الأولى

٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ يحكى ان
١٠,٢٥ مغامرات كتكوت
١٠,٥٠ قراءات وطرائف
١١,٠٥ المرأة بيت جديد
١١,٢٥ مع الناس
١١,٤٠ بعد التحية
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٠ فى نور الاسلام
١٢,٣٥ ارضنا الطيبة
١٢,٥٠ كلام الاغانى
١,٢٠ الشموع
١,٤٠ استشارة طبية
١,٥٥ المسلسل العربى حياة الجوهرى
٢,٥٥ البرامج التعليمية [لغة عربية /٢ث فيزياء ث/ع رياضة ث/ع]
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وبرنامج اخبارى من مجلس الشعب
٧,٥٥ المسلسل العربى ضبط واحضار
٨,٥٠ حديث الروح عن النظام فى العبادات
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٣٠ البرنامج الحوارى وراء الاحداث
١١,٢٥ نادى السينما و يعرض فيلم طبيب هوليود
١,٣٠ بانوراما الصحافة
١,٥٠ مجلة الاغانى
٢,٣٠ مسلسل الفرسان
٣,٤٥ اوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ دنيا الاطفال
١١,٠٠ معلومات مرئية
١١,٣٠ حكايات ومعانى
١١,٤٠ نجم و لعبة
١٢,٠٠ الفيلم العربى حواء على الطريق
٢,١٠ صور مشرقة من جامعة حلوان
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية حول كتاب الاسلام فى عصر العلم
٢,٥٠ لقاء الايمان حول الاسرة فى الاسلام
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم الاجنبى: زعيمة العصابة
٤,٤٥ رحلة المعلومات
٥,٠٠ البرامج التعليمية [لغة عربية ابتدائى علوم اعدادى]
٦,٥٥ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة السلة بين الاهلى والزمالك فى كرة السلة
٧,٤٠ النشرة الفرنسية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ على الهواء من الاوبرا
١٠,٣٠ الفيلم العربى الشموع السوداء
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ بدون رقابة عن صناعة السينما
٣,٠٠ المسلسل الاجنبى
٣,٥٥ القران الكريم و الختام

من الأحد الى الجمعة ص ١٦، ١٧

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ بداية و حكاية ١١,٥٥ مدارس مدارس ١٢,٢٠ التحدى ١٢,٣٥ كاريكاتير وفكاهة ١,٢٥ نغم وايقاع ٢,١٥ السكان والقرن القادم ٣,٠٠ المسلسل العربى ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ حدث اليوم ٦,٢٠ حدث اليوم ٦,٥٠ حكمت للحكمة ٨,٠٠ كتاب فى مسابقة ٨,٢٥ نقطة تحول ٩,٣٠ حلوة يا بلدى ١٠,٠٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٥ تواريخ و ارقام ١١,٥٥ بانوراما ١٢,٥٥ ليالى القاهرة ١,٥٥ عالم الاغانى ٢,٣٠ لقطات سينمائية ٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ أوراق نسائية ١٢,٤٥ سر الصنعة ١,٠٠ المسلسل العربى ١,٥٥ أ. ب إنترنت ٢,١٠ تحقيقات ق٤ ٢,٢٨ المجلة الزراعية ٢,٥٨ معلومة بميت معلومة ٣,٣٠ حكاية ملف ٣,٤٤ كتس التفوق ٤,١٤ أرشيف الذكريات ٥,١٥ حدوتة توتة ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ درع مصر ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ اغانى شكل تانى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ ع السمسمية ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح .

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١١,٠٠ ياشمس طلى ١٢,٠٠ مهرجان للقراءة ١,٠٠ المسلسل العربى ٤,٠٠ بانوراما قانونية ٤,٣٠ زمان يا إسكندرية ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٤٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات × الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالى شتوية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ انا بنت بلدى ١٢,٣٠ ابجد هوز ١٢,٤٥ عالم الأسماك ١,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٢,٣٠ عيادة ق٦ ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ الابناتى ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٣٠ تسالى الكمبيوتر ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ وعد الحر ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,٠٠ من أسماء القرى ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٤٥ كاميرا ٦ ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٤٥ تقانين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١,٠٠ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ ضحك ولعب وجد ٣,٠٠ نحن معك ٣,١٥ دليلك ٣,٣٠ طبيبك الخاص ٣,٤٥ شركاء فى الحياة ٤,١٥ شخصيات ٤,٢٥ جذور الأرض ٥,٣٠ انا هويت ٥,٤٥ تسابيح ٥,٥٠ العزيمة ٦,٤٠ المسلسل الاجنبى ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٨,١٥ الحل ايه ٨,٤٥ شباب الاتجاهات ٩,١٥ المجلة السياحية ١٠,٢٠ سياحة شتوية ١٠,٥٠ كلنا فى اللعب ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ حروف واغانى ١٢,٣٠ التحدى الثقافى ١,١٥ سينما ق٧ ٢,٠٠ كل يوم سياحة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ بنت الجنوب ٢,٥٠ البيئة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ جايزة وفزورة ٣,٤٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,٣٠ استشارة طبية ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة فى الغابة ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٠٥ نائب من الصعيد ١٠,٤٠ مصر فى عيونهم ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٣٠ سياحة وطيران ١,٤٠ أنغام وأفلام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٤
الشروق	٥,٤١
الظهر	١١.٥٨
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٥
العشاء	٧.٣٤

إذاعة القرآن الكريم

من أدب الحوار فى الاسلام ٢,٣٠ بعد الظهر يستضيف البرنامج أ. د. محمود محمد عمارة الاستاذ بجامعة الازهر يتحدث عن حوار الخليل ابراهيم عليه السلام مع قومه والشواهد التى تؤكد ذلك.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل اطفال ١١,١٥ مسلسل : لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ بس انت تحلم ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٠٠ برنامج اخبارى ١,٣٥ صحة وعافية ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم: غرام للبيونير ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل حياة البريمى ٧,٠٠ تكملة نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ جول ٨,٥٥ همس التأمل ٩,٠٠ دنيا السينما ٩,١٥ فيلم العذاب امرأة ١١,٠٠ الاخبار ١١,٢٠ نور على نور ١٢,١٥ مسلسل: اللال والبنون ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ مسرحية فؤاد سيد الشغال ٥,٠٠ مسلسل عصر الائمة

قناة النيل الدولية

٧,١٠ سؤال وجواب ٧,٢٥ حول العالم ٨,٢٠ اسيا فى أسبوع ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٢٠ كوكتيل ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ انيماليا ١٠,٤٠ تكريات ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ البوم ١١,٤٥ ازياء النيل ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: اللص والكلاب ٦,٣٠ سبورتز لاين ٦,٤٥ تكريات ٧,١٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ اسيا فى اسبوع ٨,٤٥ وجوه شابة ٩,١٠ اضواء على الجيش ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٢٠ تسالى ١١,٣٠ فى الصميم ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ ابراج النيل ١٢,١٠ حسب الطلب .

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الإبادة

الأستاذ احمد بهجت.. تحية طيبة وبعد

فى حديثه التليفزيونى الأسبوع الماضى، اقر كلينتون للمرة الأولى بان ما حدث لمسلمى البوسنة كان «إبادة» وكان الأمريكيون طوال سنوات الحرب (٩٢ - ٩٥) يتجنبون وصف الجرائم الصربية بهذا اللفظ لأن معاهدة «منع الإبادة» التى أقرها أعضاء الأمم المتحدة فى ديسمبر ٤٦ تلزم الموقعين عليها ببذل كل ما فى وسعهم لوقف إبادة الناس على أساس العقيدة أو القومية أو العرق. ولذا انتشر مصطلح «التطهير العرقى» الاخف وقعا من «الإبادة» والذى يعفى قوى الغرب من اى التزام دولى تجاه المسلمين.

يقول كلوبيو جروسمان خبير القانون الدولى الأمريكى «إذا كنت تملك الوسيلة لمنع الإبادة ولا تستخدمها فإنك تضفى عليها شرعية» غير ان امريكا وحلفاء الناتو يرفضون اتخاذ اى إجراء لمنع إبادة الألبان فى كوسوفا.

إن المسلمين لا يطالبون احدا بالتضحية بنفسه دفاعا عنهم، ولكن بتمكينهم من ممارسة حق الدفاع عن النفس، لقد أرسل جيش كوسوفا رسالة الى الناتو عبر الإنترنت يقول فيها: «إذا كانت الناتو مصرة على عدم إرسال قوات برية فعلى الأقل اعطونا بنادقكم ومدافعكم نقاتل بها ونحن كفيلون بأداء المهمة» رفضت الناتو هذا الطلب لأنه «يتناقض مع قرار حظر السلاح» الذى فرضه مجلس الأمن فى مارس ٩٨ وجاء تعليق المسئول بالناتو «إننا يجب أن نبقى محايدين. نحن هنا للدفاع عن المدنيين وليس للانحياز لطرف ضد طرف فى حرب أهلية».. إنه سيناريو البوسنة يتكرر، فهى مجرد حرب اهلية يتساوى فيها القاتل بالضحية.

من بين مئات التعليقات والتحليلات فى الصحف البريطانية والأمريكية كان زبجنيو بريجينسكى مستشار الأمن القومى الأمريكى الأسبق هوتقريبا الوحيد الذى طالب فى (الواشنطن بوست) بتسليح المقاومة الألبانية مع تصعيد الحملة الجوية وجعلها «شاملة ومركزة» لإيقاع اقصى حد من الإصابات بالآلة العسكرية اليوجوسلافية حتى يتحقق توازن فى القوى مع جيش تحرير كوسوفا. وقال عن تسليح الألبان إنه مبرر سياسيا وأخلاقيا، وسيكون بمثابة رسالة للصرب أن الغرب لن يسمح بانتصارهم سياسيا أو عسكريا.

خلال مأساة البوسنة اقدم الغرب على إجراءات عقابية ضد الصرب (اقتصادية ورياضية وعسكرية) لم يكن لها أدنى تأثير على حملة الإبادة ثم تحججوا فى النهاية بـ «فشل السياسة» واليوم بدأ المسئولون فى الناتو يتحدثون عن «فشل استراتيجية القصف الجوى» الذى أوقع بالصرب خسائر متواضعة (على حد تعبير الجارديان)، ولا يمنع بل يدفع الصرب للإجهاز على ما تبقى من شعب كوسوفا.

هذه هى الرسالة التى بعث بها د. صلاح عز الأستاذ بهندسة القاهرة.

أحمد بهجت

●● تسللت غربان القلق إلى البيت المصري.. وكيف لا يقلق الآباء وتقلق الأمهات.. وبناتهن قد أصبحن يعيشن في رعب قاتل اسمه: خطف البنات. ●●

حوار مع فتاة مخطوفة!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

★ شئنا أم لم نشأ.. رضينا أم أبينا.. فقد تسلل إلى حياتنا وباء خطير اسمه خطف البنات!

وهذا الوباء أخطر من الطاعون والسرطان والإيدز نفسه.. لأن المرض يقتل ويريح وقد يكون له دواء..ولكن هذا الوباء لا دواء له.. فهو يقتل البنات وهن أحياء ويتركهن بعد أن يوصمن بالعار حتى آخر العمر!

وهو وباء لم يرحم المرأة المصرية في كل أطوار حياتها.. ولم يختر سنا معينة.. ولكنه طال المرأة في كل سنين عمرها، ونشب مخالبه في شرفها وكرامتها.. حتى الطفولة البريئة هانت عليه واغتال البراءة في جسد الطفلة مريم التي لم يتجاوز عمرها الثلاث سنوات.. والتي خرجت تشترى حلوى فقابلها الذئب وخطفها وظل يعتدى عليها خمسة عشر يوما في الحقول.. ثم في حجرة استأجرها حتى نزفت دما!

وهو وباء لم يرحم أستاذة جامعية من الخطف والاغتصاب تحت التهديد بالسنج والمطاوي.. لم يرحم آدميتها أو علمها أو فضلها.. وداس كرامتها وإنسانيتها بالنعال!

لقد استقرت غربان القلق والخوف والرعب في قلوب الأمهات والآباء.. واهتز أمن الأسرة المصرية بشدة.. خوفا على بناتها من هذا الوباء الذي يحمله ويسير به ذئاب في صورة بشر!

وكيف لاتقلق الأسرة المصرية.. وكيف لايهتز البيت المصري؟..

واغتصاب البنات قد وصل إلى سن الثالثة من العمر.. أكرر سن ثلاث سنوات.. وظل يصعد سلم الإذلال والمهانة معربدا مكشرا عن أنيابه لايتوقف.. ولا يهدأ ولا حتى يختشي.. حتى وصل إلى كرسي أستاذة الجامعة.. ليمرغ كرامة الكرسي والجالسة عليه في وحل الطريق!

فأي أي شيء نريد بعد هذا كله؟!

وما بين مأساة الطفلة المخطوفة مريم ذات السنوات الثلاث.. وكارثة الدكتورة منى أستاذة الجامعة.. أصبح البيت المصري يعيش في ظل كابوس مزعج لم يصح منه بعد!

قالت لي أم: طفلة صغيرة عمرها ثلاثة أعوام.. خرجت تشترى حلوى من البقال.. فقابلها ذئب في صورة إنسان ضحك عليها وحملها معه إلى المزارع ليعتدى عليها أربعين يوما.. لم يرحمها وهي تنزف دما.. لقد أصبحنا نخاف ياعزيزي على بناتنا الصغار قبل الكبار.. قل لي ماذا نفعل؟

وقالت لي أم لابنة في الجامعة: لقد منعت ابنتي من حضور محاضرات بعد الظهر.. حتى لاتتأخر في الحضور إلى المنزل.. وتركب ميكروباص أو تاكسي!

وقالت لي أم: أنا أنزل إلى الشارع وأقف على محطة الأتوبيس حتى تحضر ابنتي من الجامعة إذا كان عندها محاضرات مسائية لأنني لا أصبر على انتظارها في المنزل!

وقالت لي أم: لقد منعت ابنتي من ركوب التاكسي.. وها أنذا أمنعها أيضا من ركوب الميكروباصات بعد الظهر..

وقالت لي أم: لقد اتفقت أنا وزوجي أن نتناوب إحضار ابنتينا من الجامعة كل يوم ولا نتركهما لكي تركبا تاكسي أو ميكروباص.

وقالت لي أم: لقد منعت نزول البنات إلى الشارع بعد الخامسة مساء.. وإذا كان لابد من ذهابهن إلى الدروس الخصوصية في المساء.. فأنا أذهب بهن وأعود بهن!

من حق البيت المصري أن يفزع وأن يخاف.. بعد أن وصل الرقم غير الرسمي وغير المعلن عن جرائم الاغتصاب في بلدنا إلى نحو عشرة آلاف جريمة كل سنة!

والرقم المفجع توصلت إليه أبحاث المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية التي تؤكد دراسة لكبار خبرائه أنه تحدث في مصر كل سنة نحو ٢٠٠٠ جريمة اغتصاب وهي الجرائم المسجلة في تقارير الأمن العام.. والتي قامت الفتيات بالإبلاغ عنها..

وهذا الرقم يساوي نحو ٢٪ فقط من الجرائم التي ترتكب في حق البنت المصرية.. لأن ٩٨٪ من هذه الجرائم لايتم الإبلاغ عنها.. خوفا من الفضيحة والعار الذي يلحق بالبنت المغتصبة وأسرتها.. وربما من الإجراءات البوليسية ودخول أقسام الشرطة والوقوف في المحاكم..

أما جرائم الاغتصاب في الصعيد فيقول خبراء المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية إنه لايتم الإبلاغ عنها مطلقا.. لبشاعة الجريمة داخل مجتمع الصعيد..

من هنا فإن رقم جرائم الاغتصاب قد قفز إلى عشرة آلاف جريمة كل سنة.. بمعنى أنه لدينا نحو ٨٣٣ جريمة اغتصاب كل شهر.. ومعناه أنه يحدث في بلدنا ٢٧ جريمة اغتصاب كل يوم.. لايتم الإبلاغ إلا عن ٢٪ منها فقط أما الباقي ففي طي الكتمان وبالطبع يفلت الجناة في ٩٨٪ من جرائم الاغتصاب بجريمتهم.. ليعيثوا في شرف البنات فسادا وفسقا وفجورا!

....

....

جاءتني على غير موعد.. وأصرت على مقابلتي.. وبكت بالدموع.. ودخلت على بين دموعها.. وجلست أمامي منهارة كأن أعز مالديها في الحياة قد رحل عنها وتركها وحدها..

هي مازالت تنتحب.. وعندما تنتحب البنات علينا أن نتركهن حتى يفرغن نهر الدموع من عيونهن حتى آخر دمعة.

تأملتها فتاة تتمتع بقسط وافر من الجمال والوسامة.. كأنها منحوتة بإزميل فنان مثال عبقري.. حدد كل ملامحها في دقة ورسم تقاطيعها كما يحلو له خياله فجاءت صورة من الجمال الفرعوني الذي نشاهده في وجه نفرتاري على جدران مقبرتها في البر الغربي بالأقصر.. ولكن مع توهج بياض الوجه الصبوح الغارق الآن في الأحزان والدموع..

رفعت شعرها الأسود من فوق جبينها.. وأخفت عيونها عني حتى لا ألمح انكسارها وضعفها وقلة حيلتها..

سألتها: هل فقدت عزيزا لديك؟

قالت وكأنها تتعلق بخيط تمسك به: بل أعز ما تملكه فتاة مثلي!

قلت: هل أخطأت وسلمت نفسك لأول من طرق باب قلبك؟

قالت: ياريت.. كان ذلك أهون علي..

بدأت ملامح المأساة تظهر أمامي بعد أن أوقدت هي شمعة قادتني إلى سؤال أصعب: هل اعتدى عليك أحد!

أخفت وجهها في كفيها وراحت تبكي من جديد..

لا أعرف من أين تأتي البنات والنساء جميعا بهذا النهر من الدموع كأنها تفتح صنبورا فينهمر منه شلال من دمعها..

قلت: هوني عليك..

قالت: كيف أهون على وقد جرى لي ماجرى؟!

تركتها لحظات غارقة في بحر الحزن والدمع والوجع.. ولكنني لم أرفع عيني عنها..

فجأة صرخت بصوت موجوع ومشروخ صادر من أعماق قلبها: أنا ياسيدي فتاة مخطوفة ومغتصبة!

نزلت كلماتها كالكرباج فوق كل حواسي.. قمت من مكاني.. وجلست في مواجهتها.. وأنا لا أعرف ماذا أفعل لها.. فتاة في عمر الزهور داستها نعال ذئاب في ثياب بشر.. ومرمغت كرامتها وشرفها في طين الطريق.. بلا رحمة وبلا ذرة من ضمير..

طلبت لها ليمونا.. وطلبت لي قهوة سادة..

قلت لها: لن نتكلم حتى تهدئي تماما.. جففي دموعك وقولي لي بداية: متى حدث ذلك.. اليوم.. أمس.. أم قبل أسبوع؟

قالت: ليس اليوم وليس بالأمس..

قلت: متى وقعت الجريمة إذن؟

قالت: حوالي شهر!

قلت: وماذا فعلت الشرطة.. هل قبضت على الجاني؟

قالت: أنا لم أبلغ الشرطة..

قلت: شهر كامل ولم تبلغي الشرطة لكي تقبض على المذنب؟!

قالت: أنا فتاة صعيدية.. ألا تعرف يعني إيه فتاة صعيدية.. العار ياسيدي سوف يلحق بي وبأسرتي وبأخوتي والعائلة كلها.. وهو عار لن يمحوه إلا الدم.

قلت: دم من؟.. الجاني؟

قالت: لا أعرف.. الجاني وربما أنا أيضا حتى تمسح الفضيحة وننزعها من جذورها.. ياأبوي دول لو خدوا خبر كانوا يدبحوني دبح!

أسأل: مين؟

قالت: أبوي وأخواتي..

قلت: يابنتي إزاي بس.. أنت ضحية مجني عليكي مالكيش ذنب كان لازم ياخدوا خبر.. ولو حتى أمك أو أختك!

قالت: مايعرفوش.. ولحد دلوقت ماحدش يعرف حكايتي إلا صاحبتي سميرة - وليس هذا اسمها - اللي جايا معايا هنا وهي قاعدة في الاستراحة..

قلت لها: أريد أن أعرف منك حكايتك.. ماذا جرى لك؟

قالت: لقد كتبت كل شيء في هذه الرسالة..

مدت يدها إلى حقيبة يدها وأخرجت مظروفا وأعطته لي..

ثم قالت: بس.. تقراها بعد ما أنزل أنا..

قلت: خلي الرسالة على جنب.. أنا عاوز أسمع منك أنت حكايتك بالضبط.

سكتت هنيهة ثم قالت: بس يمكن ماأعرفش أحكيها زي ماكتبتها.. أنا خجلانة قوي..

قلت لها: زي ماتحبي..

قالت: لا.. أنا سأحكي يمكن تزيح جبل المقطم اللي شايلاه فوق قلبي!

....

....

لم أسألها عن اسمها ولا عن عنوانها ولا عن بيتها.. لم يكن كل هذا مهما.. المهم هو حكايتها الحزينة الباكية التي يمكن أن تتكرر لأي فتاة شاء سوء حظها أن تقع في طريقها.. ذئاب في ثياب آدمية..

قالت: أنا صعيدية أبا عن جد حتى سابع جد.. أهلي نار.. وعندهم شرف البنت أهم حاجة في الدنيا زي الصلاة والصوم.. ويمكن أكثر.. وأنا لسه في الثانوية العامة كتروا الخطاب يدقوا باب دارنا في البلد عاوزين فلانة.. وأبوي يجول لا.. لما تخلص دراستها وتدخل الجامعة تبقى زي بنات عائلة فلان بيه.. وعائلة فلان العمدة..

كنت حلوة وزينة.. وزي ما صاحباتي كانوا يقولوا زي فلقة القمر ليلة أربعتاشر.. وأنا أضحك وأقول في سري هو أنا صحيح حلوة بالشكل ده.. لك ألف حمد وألف شكر يارب..

أسألها: أبوك بيشتغل إيه؟

قالت: احنا عائلة عندها طين كثير ونخل كثير وبساتين فاكهة.. يعني مستريحين قوي.. وأبوي وأخواتي بيشتغلوا مع بعض.. وعندنا دوار كبير في بلدنا عايشين فيه.. أخواتي اتجوزوا وقاعدين مع مراتاتهم وأولادهم معانا في الدوار.. وأنا لي ثلاث أخوات بنات.. اثنين اتجوزوا وراحوا عاشوا مع أجوازهم في البندر.. وفضلت أنا آخر العنقود وكان أبويا دائما يقولي: آخر العنقود ياسكر معقود..

ونجحت في الثانوية - وياريت مانجحت - ودخلت الجامعة في أحسن كلية.. ومن أول يوم والأولاد مايشيلوش عينهم عني.. كنت أجمل واحدة في الكلية.. وأسمع كلمات الإطراء وحكايات الغزل وأسكت في نفسي وأنا باحلم بالفارس اللي حايلخدني على حصانه الأبيض في يوم من الأيام ويطير بي فوق السحاب..

أحلام ضاعت وتبخرت في الهواء.. ماكنتش أعرف أنها سوف تتبخر بهذه السرعة..

ينساب خطان من الدموع فوق وجنتيها..

أناولها منديلا ورقيا.. تلتقط به دمعها.

فتاتنا الجميلة المنهارة تواصل حكايتها الدامية..

لم أهتم بنظرات الشباب من حولي.. كان كل همي أن أنجح..

وعندما نجحت بتقدير مرتفع.. سعى والدي وتوسط أقرباء لي في مجلس الشعب حتى نقلوني إلى جامعة العاصمة.. وياليتهم مانقلوني، وكانت حجة والدي ووالدتي في ذلك: أنني أسافر كل يوم من بلدتي إلى الجامعة بالميكروباصات التي تسير بسرعة كبيرة.. وهم يخافون علي.

أسألها: آمال في مصر أكثر أمانا؟!

قالت: أيوه ياسيدي.. كان تفكيرهم كده.. علشان أبقى تحت رعاية خالتي وبنات خالتي.. أقمت عندهم شوية. لكن ما استريحتش وفضلت أن أعيش في المدينة الجامعية للطالبات.. ولقيت نفسي فجأة حرة من مجاميعه.. أروح الجامعة وأرجع المدينة.. أسيب المدينة وأزور خالتي.. أسهر عندهم وأرجع.. يعني أصبحت ملك نفسي لأول مرة في حياتي وأنا عندي تسع عشرة سنة!

قلت: وطبعا معاكي فلوس كثيرة..

قالت: أيوه.. ونزلت اشتريت كام فستان.. وبنطلون ولأول مرة في حياتي ألبس بنطلون جينز واسترتشات وكلها من الممنوعات عندنا في الصعيد!

وعايبك بقى علي وأنا لابسة الجينز والتي شيرت.. العيال اتهوسوا واتجننوا.. وأنا ولا هنا.. تبتسم لأول مرة.. ولكنها سرعان ماتذكرت مواجعها وماساتها لتستقر التكشيرة وسط حاجبيها مرة أخرى.. وتعود مسحة الحزن لترسم بالقلم الرصاص خطوطا رمادية فوق وجه شاحب لكنه مازال داخل برواز الجمال..

وجاء اليوم الأسود..

كنت عند صديقة لي نذاكر معا.. وتأخر الوقت.. وكانت الساعة قد تعدت الثامنة مساء.. وقالت لي أم صديقتي: باتي عندنا أحسن وبكره روحي مع نهال - وليس هذا اسمها - وروحوا الجامعة سوا.. قلت لها: أنا حاروح المدينة أحسن الوقت لسه بدري. قالت لي: طيب محسن - وليس هذا اسمه - أخو نهال يروح معاك يوصلك بتاكسي ويرجع.. حاولت الاعتذار ولكنها صممت ونزل معي شقيق صديقتي.. ورحنا نبحث عن تاكسي.. حتى وجدنا واحدا ولكن كان أحدهم يجلس إلى جوار السائق.. ولأنني في عجلة من أمري فقد قررت ركوب التاكسي رغم تحذيرات شقيق صديقتي.. الذي سأل السائق عن الراكب بجواره فقال له: لا ده الميكانيكي كان راكب معايا علشان يشوف التقطيع في الموتور وحاوصله المحل في طريقنا.. الدار أمان يابيه!

وركبت في الكرسي الخلفي وحدي وسارت السيارة مبتعدة وفي الطريق قال لي السائق: معلهش ياموزمازيل حانوصل بس الأسطى عنتر - وليس هذا اسمه - في طريقنا وبعدين دوغري على المدينة..

قلت له: بسرعة بس ياأسطى لحسن الدنيا ليلت والمشرفة صعبة وجايز ماتفتحليش الباب!

قال: إن شاء الله حانوصل قبل الميعاد!

كانت الشوارع مزدحمة.. والعربات تمشي ببطء شديد.. لم أنتبه إلى نظرات السائق وزميله إليّ وهمساتهما معا.. فجأة قال الراكب الذي يجلس إلى جوار السائق ماتزوغ بينا ياأسطى.. نبعد عن الزحمة وعلشان توصل القمورة في ميعادها!

رد السائق: وجب..

انحنت السيارة يمينا ويسارا وراحت تروح هنا وهناك وأنا لم أدرك حتى هذه اللحظة ماذا يدبران!

وبدأت الشوارع تخلو من المارة.. فقد بعدنا عن العمران ودخلنا في طريق صلاح سالم.. سألت السائق: هو احنا رايحين فين ياباشمهندس؟

قال: صبرك بالله ياست هانم حاناخش من هنا عدل على الطريق السريع..

فجأة وجدت نفسي وسط المقابر لا أعرف كيف وصلوا إلى هنا.. الدنيا ظلام إلا من أنوار سيارات بعيدة.. عرفت ساعتها أنني وقعت..

رحت أصرخ بكل قوتي.. نزلوني هنا.. حرام عليكم.. ياناس إلحقوني..

ولكن لأن الموتى لايسمعون.. والأحياء لا وجود لهم هنا في هذا المكان الموحش.. فلم ينقذني أحد..

ووجدت نفسي أبكي وأصرخ في هيستريا والسائق ورفيقه يضحكان بصوت عال.. ثم قام الراكب الذي إلى جوار السائق بإخراج مطواة قرن غزال من جيبه وأشهرها في وجهي وهو يقول: لو ماسكتيش حاشرح وشك بالمطوة دي.. وبعدين نذبحك ونرميكي للكلاب.. اخرسي يابنت الـ...!

....

....

كان جسدها يهتز بشدة وهي تتكلم.. وكاد يغمى عليها وهي تحكي.. واصفر وجهها وارتخت شفتاها وهي تتذكر ماجرى لها في ليلة سوداء مع الذئاب..

قلت لها: اهدئي.. وتناولي كوب العصير الذي أمامك..

هدأت قليلا.. بعد أن مسحت دموعها.. وشربت رشفتين من كوب الليمون..

لم أسألها ماذا جرى بعد ذلك.. فهذا الفصل من الجريمة البشعة معروف ومحفوظ عن ظهر قلب..

ولكنها قالت لي: لن أحدثك بلساني عما حدث.. ولكني كتبته في خطاب إليك في آخر صفحة.. فقد حكيت ماجرى لي وما شعرت به وما أشعر به الآن.. حالة غثيان وقرف بلا حدود لن تخرج من صدري ومن فمي طوال حياتي..

ماذا قالت هذه الإنسانة المنكوبة المحطمة التي لم تتعد التاسعة عشرة من عمرها في خطابها؟

لقد كتبت تقول:

لم أكف عن الصراخ والعويل رغم تهديدات زميل السائق بتشريح وجهي وتشويه جمالي وقتلي إذا لزم الأمر.. ولكن لم يسمع صراخي أحد.. ربما كانت الأموات تسمع ولكنها لاتتحرك..

دخلوا بالتاكسي إلى حارة ضيقة على جانبيها المقابر ثم توقفوا.. ونزل الاثنان يسحبانني بقوة من داخل العربة.. قاومتهما بشدة.. ولكنهما تغلبا على مقاومتي.. وجراني جرا إلى إحدى المقابر.. كان بابها مفتوحا.. باب من الحديد كأبواب المنازل.. وأدخلاني عنوة ثم أغلقا الباب.. وكتما أنفاسي.. ولكنني عضضت يد أحدهما بقوة الذي صاح في يابنت المجنونة.. أكلتي ذراعي الله يخرب بيتك.. اهمدي لحسن أدب المطوة دي في كرشك!

وراح الثاني يزيح عني ملابسي ويخرجها قطعة بعد قطعة وهو يهلل كالمجنون.. حتى أصبحت عارية فوق التراب.. وسط الموتى!

شعرت كأنني جارية في سوق الرقيق أو سلعة تباع وتشترى.. ولكن لاثمن لي ولا قيمة.. ولم أستطع المقاومة أكثر مما فعلت.. ولم أدر بشيء من حولي.. إلا نباح الكلبين وهما يتبادلان إغتصاب ضحيتهما.. وفقدت كل شيء.. ولم أعد أعي ماحولي ويبدو أنني رحت في غيبوبة لا أدري كم من الوقت عشت فيها.. وصحوت على ألم هائل يمزق أحشائي.. ودم كثير يلوث بدني ونفسي وما بقي من ملابسي..

ووجدت نفسي وحيدة محطمة ممزقة منهارة بلا كرامة وبلا شرف.. إحساس بالقرف يهز كل كياني قرف من كل صنف الرجال.. ومن الدنيا كلها.. ومن الناس أجمعين.. وحيدة أنا مغتصبة وسط المقابر.. والليل الأسود هادىء صامت.. والموتى من حولي لايتكلمون.. لقد شاهدوا كل شيء.. بل هم الشاهد الوحيد لما جرى لي بعد الله.. ولكنهم صامتون لايتكلمون ولا ينطقون..

سرت في عروقي رعدة وفي جسدي رعشة وتسلل الهوان إلى جوانحي.. وحاولت أن أقوم من رقدتي بعد أن هرب الذئبان.. فلم أستطع.. ثم تحاملت على نفسي حتى وقفت.. لم أكن خائفة من القبور.. ولا من الموتى.. ولكنني خائفة من الأحياء الظالمين المفترين المفترسين لأعراض البنات.. وكأن لا بنات لهم ولا أخوات ولا زوجات!

فكرت ساعتها أن أدفن نفسي في أقرب مقبرة وأنهي حياتي وعاري بيدي.. ولكنني تماسكت وقلت في نفسي: حسبي الله ونعم الوكيل.. حسبي الله ونعم الوكيل..

....

....

أترك رسالة الضحية وقلبي يقطر ألما.. ربما مثلها.. ولكني ليس أكثر منها..

أسألها: وكيف خرجت من المقابر وأنت في هذه الحالة المزرية؟

قالت: تمالكت نفسي وسرت بين المقابر حتى وصلت إلى الطريق العام.. حتى وقفت سيارة لي كان بها زوج وزوجة عائدين من سهرة أوصلاني إلى المدينة الجامعية.. كذبت عليهما وقلت لهما إن جماعة سرقوني بالقوة ومزقوا ثيابي.. أعطتني الزوجة جاكيت أستر به نفسي..

ووصلت إلى المدينة الجامعية وادعيت أمام المشرفة أن حادثة وقعت لي بالسيارة تمزقت لها ثيابي.. ولكنها لم تصدقني.. وبعد محايلات من زميلاتي سمحت لي بالدخول.. ولم أحك لأحد منهن إلا سميرة التي تجلس في الاستراحة!

أسألها: لماذا لم تذهبي إلى الشرطة؟

قالت: خفت وفزعت من الفضيحة!

قلت: بقالك شهر كاتمة كل ده في قلبك؟!

قالت: أيوه.. وأعمل إيه لو وصل الخبر لأبوي وأمي يمكن يموتوا فيها!

قلت: الجناة لابد أن ينالوا عقابهم..

قالت: ربنا ياخد حقي وزيادة!

قلت: واللي جرى لك أنت ده.. حاتعملي فيه إيه.. الاعتداء الوحشي عليك حاتسكتي على كده.. أهلك سوف يتهمونك في شرفك.. ويقولون لك أنت التي فرطت فيه!

سكتت لم تنطق بكلمة ورأسها في الأرض وعيناها لاتستقران على شيء..

قلت لها: شوفي يابنت الحلال.. اركبي أول قطر على طول.. وروحي على أمك أحكي لها كل حاجة ماتخبيش عنها شيء.. وهي حاتتصرف..

قالت: ولو أبوي عرف تبقى مصيبة!

قلت: تبقى مصيبة.. موش أكثر من المصيبة اللي أنت فيها دلوقت!

قالت: يمكن يبلغ الشرطة؟

قلت: وأنت خايفة من إيه مايبلغ.. على الأقل حاتتخلصي من المصيبة دي مرفوعة الرأس لأن اللي حصل ده غصب عنك ولا يد لك فيه.. وكمان علشان الجناة ياخدوا عقابهم ويقدموا للمحاكمة.. لأنك لو تركتيهم يفلتوا بجريمتهم سوف يكررونها مرة أخرى مع ضحية أخرى بريئة!

قالت: حاضر.. حاطلع من عندك على محطة القطار على طول..

وخرجت ورأسها مازال مطأطأ وعيناها مليئتان بالحزن.. حزن لاتمحوه السنين ولا الأيام.. ولكنها لم تنس قبل أن تخرج أن تأخذ مني باب خطابها الذي كتبت فيه بخط يدها قائلة: أصلي عاوزة أخلص من كل حاجة بتفكرني باللي حصل لي..

وخرجت من مكتبي.. لا أعرف هل ذهبت إلى محطة القطار أم إلى قسم الشرطة أم إلى حجرتها في المدينة الجامعية؟!

....

....

هذه هي حكاية بنت مغتصبة كما روتها بفمها وقلمها.. وما أكثر حكايات البنات اللاتي اغتصبن في هذا الزمن الرديء.. الذي ينتشر فيه وباء اسمه خطف البنات..

ومازالت القضية معروضة على الساحة.. ومازال الحوار ساخنا□

في بيان أمام لجنة حقوق الإنسان
مصر تدين انتهاكات الصرب وإسرائيل وتدعو بلجراد لقبول مشروع اتفاق رامبوييه

جنيف - أ.ش.أ: ادانت مصر الانتهاكات الصربية لحقوق الانسان والخسائر الكبيرة في الارواح والدمار الواسع وحرب الابادة والتطهير العرقي التي تستهدف المدنيين الابرياء من ألبان كوسوفا.

وطالبت مصر في بيان لها امام اجتماعات الدورة الـ٥٥ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة أمس الأول بالوقف الفوري لتلك الانتهاكات والتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة كوسوفا في اطار الشرعية الدولية واحترام حقوق الانسان.

ودعت مصر الجانب الصربي الى قبول مشروع اتفاق رامبوييه الذي قبله ألبان كوسوفا بوصفه الحل الوحيد للمشكلة. ومن جانب آخر طالبت مصر اسرائيل باحترام سيادة لبنان وبالتنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان دون شروط مسبقة.

واعربت مصر عن قلقها ازاء تعرض عاملين في مجال المساعدات الانسانية ومراقبي حقوق الانسان لاعمال القتل والعنف في منطقة البحيرات العظمى بافريقيا.

وجاء في البيان الذي القاه السفير الدكتور منير زهران المندوب الدائم لمصر لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف ان مصر تدعو لتشجيع وتعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية في جميع بقاع العالم دون تمييز أو تفرقة وترفض الانتقائية وازدواجية المعايير أو استخدام حقوق الانسان كذريعة للتدخل في الشئون الداخلية للدول أو لتحقيق مكاسب تجارية وممارسات حمائية مقنعة انطلاقا من عالمية مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

فرنسا ترفض الاتهامات الأمريكية بعدم تشجيع أوروبا للصادرات الآسيوية

طوكيو - واشنطن - وكالات الأنباء: أكد جان لوميير وزير الخزانة الفرنسي أن أوروبا والولايات المتحدة تتحملان عبئا متساويا في قبول الصادرات من الدول الآسيوية المضارة من الأزمة المالية التي عصفت بشرق آسيا. وقال لوميير الذي أجرى محادثات في طوكيو وبكين أن أوروبا ليست متقاعسة عن مساندة وتشجيع الصادرات الآسيوية مثلما تروج الولايات المتحدة وانه لا صحة لادعاءات واشنطن بانها وحدها الملاذ الأخير لصادرات الدول الآسيوية. وفي واشنطن، أكد مسئولون تجاريون أن تحطيم القيود التجارية اليابانية له أولوية قصوى للولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، كشفت الولايات المتحدة النقاب عن قائمة الدول التي تفرض قيودا على التعاملات التجارية للشركات الأمريكية.

وقال التقرير السنوي حول القيود التجارية في العالم ان اليابان والصين وكوريا الجنوبية تفرض قيودا هائلة على الواردات الأمريكية. وأعرب التقرير عن قلقه العميق من التعريفات الجمركية والقيود التجارية الأخرى التي تفرضها الصين. إلا انه أشاد بما حققته بكين في مجال مكافحة القرصنة الفكرية. وفي طوكيو، انتقدت اليابان التقرير الأمريكي

مأساة اللاجئين الألبان تصل إلى «نقطة الكارثة»
جيش يوجوسلافيا يوسع عملية «الطرد المتعمد» لمواطني كوسوفا
١٠٠ ألف لاجئ ينتظرون عبور الحدود مع ألبانيا ومقدونيا

لندن - مكتب الأهرام - العواصم الأوروبية - وكالات الأنباء: أعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة أن تدفق اللاجئين الألبان على الدول المجاورة لاقليم كوسوفا وصل الى حد الكارثة، في الوقت الذي طالبت المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية بحماية مسلحة للمساعدات التي سترسلها المفوضية الأوروبية الى كوسوفا.

وقد وصل حوالي ١٠ آلاف لاجئ من ألبان كوسوفا الى ألبانيا في الساعات الأولى من صباح أمس، وهو ما يعني وصول قرابة ٣٠ ألف لاجئ الى الحدود الألبانية منذ امس الأول فقط واشارت بيانات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الى أن معظم اللاجئين من مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفا.

وقالت ايما بونينو المفوضة الأوروبية للمساعدات الانسانية في مؤتمر صحفي في بروكسل إنه اذا اراد الغرب ان تكون هذه المساعدة فعالة، واذا اردنا القيام بعمل انساني تتوافر له الحماية في كوسوفا، فإن فرق الاغاثة تحتاج الى حماية مسلحة.

وبلغ عدد اللاجئين الذين وصلوا الى حدود مقدونيا حوالي ٤٠ الف شخص فيما اعلنت المفوضية العليا للاجئين عن وجود ٧٠ الف لاجئ في مقدونيا منذ اندلاع الازمة في كوسوفا.

وقالت المتحدثة جوديث كومين ان جميع المنظمات الانسانية باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين.

واضافت ان حوالي ٢٠٠ الف شخص نزحوا من ديارهم منذ بدء الضربات الجوية لحلف الأطلنطي في ٢٤ مارس الماضي في ظل «عملية الطرد المدروس» الذي يقوم به الصرب ضد الألبان.

وقالت مفوضية الامم المتحدة، ان موجة نزوح اللاجئين ستستمر دون انقطاع في ظل قيام القوات الصربية بطرد عشرات الآلاف من سكان بريشتينا.

واكد اللاجئون الفارون ان الجيش اليوجوسلافي يقوم بتكديس الألبان في القطارات التي تتوجه بهم الى الحدود مع ألبانيا ومقدونيا.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية من نقطة «موريناء» الحدودية بين ألبانيا وكوسوفا وجود قرابة ١٠٠ الف لاجئ ينتظرون دورهم في عبور الحدود فضلا عن حوالي ١٢٠ الف لاجئ عبروا الحدود الألبانية بالفعل.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية صدر امس في باريس ان ٥ طائرات حربية فرنسية أقلعت من قاعدة أوليانز بفرنسا وعلى متنها ٢٩ طنا من الأدوية والمواد الغذائية والملابس للأطفال وغيرها، وذلك باتجاه تيرانا عاصمة ألبانيا.

وقال البيان ان ثلاث طائرات حربية أخرى أقلعت أمس وعلى متنها ٢٤ طنا من مواد الاغاثة باتجاه سكوبيا عاصمة مقدونيا.

وذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية أن مجموعة تضم ٢٠٠ لاجئ من الألبان والصرب والغجر وصلوا الى بلجراد أمس فارين من كوسوفا.

وقد أعلنت ايطاليا عن اعتزامها اقامة ثلاثة مخيمات لايواء ٩ آلاف لاجئ في شمال ألبانيا.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أن طائرة اسرائيلية تقل معدات طبية وملابس تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف دولار توجهت الى مقدونيا وألبانيا أمس للاسهام في عمليات الاغاثة الانسانية الدولية.

وفي لندن، كشفت مصادر صحفية النقاب عن ان الأزمة المتصاعدة في كوسوفا أدت الى رواج أنشطة تهريب اللاجئين الى جميع انحاء أوروبا وتفجر المصادمات والصراعات بين العصابات العاملة في مجال التهريب!

وقالت صحيفة التايمز أمس، ان العصابات تستخدم سائقي الشاحنات «اللوريات» البريطانيين في تهريب ألبان كوسوفا الى أوروبا.

وقالت أن ثمن «شحنة اللاجئين» الى بريطانيا بشكل غير شرعي يصل الى ١٥٠٠ جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة أن معركة بالنيران اندلعت منذ أيام بين جماعات متصارعة من مهربي اللاجئين وادت الى مقتل احد مواطني كوسوفا واصابة ثلاثة آخرين!

وقال أحد «المحققين» الفرنسيين للصحيفة ان الحادث وقع بسبب الخلاف على فاتورة نقل أحد المهجرين.

وفي الوقت نفسه، تلقت الشرطة البريطانية تعليمات بعدم القبض على اللاجئين الألبان من كوسوفا المهربين عن طريق الشاحنات بطريقة غير مشروعة الى بريطانيا. وقالت صحيفة التايمز إن الهدف هو عدم ملء السجون، وطلبت الشرطة من كل الأشخاص الذين يدعون أنهم من ألبان كوسوفا اللاجئين التوجه الى ادارة الهجرة والجنسية في جنوب لندن لتسجيل أسمائهم.

سيدتان مسنتان من كوسوفا تقطعان الطريق من قريتهما الى حدود مقدونيا سيرا بين قضبان السكك الحديدية هربا من جحيم المذابح الصربية ضد الألبان [صورة لـ «الأهرام» من أ. ف. ب]

الفيلسوفة والطاغية.. وحقول الموت!

عندما انهى دراسته الثانوية.. غادر بلاده قاصدا فرنسا ليتعلم في جامعاتها.. فقد كان ابوه غنيا وموسرا، يمتلك اراضي زراعية شاسعة.. وفي باريس وقع في هوى فتاة تتأجج حماسا بالثورة.. وتبحر في قارب الشيوعية الى عوالم الشمولية والطغيان.. وابحر معها «بول بوت» الذي صار وحشا وسفاحا عندما إقتنص السلطة في بلاده كمبوديا في ابريل ١٩٧٥..

بول بوت.. عندما اعتلى عرش بلاده راودته فكرة شيطانية .. فقد سعى الى اصطناع فردوس أرضي في القرى.. وأن يعود بالشعب القهقرى الى اقبية القهر والعسف لزمن القرون الوسطى.. وأن يغلق أبواب المدن، ويطفيء أنوارها، ويفرغها من سكانها، ويزج بهم زجا في حقول السخرة والموت ذلا وجوعا..

وناصب «بول بوت» المثقفين والمفكرين العداء.. وحاول ان يجتثهم اجتثاثا.. وكانت زوجته «الثورية» تشاطره رؤيته الجهنمية في اقامة «يوتوبيا» القرى.. والتي غدت مقبرة جماعية امتلأت بجماجم أهل كمبوديا في ابشع عملية إبادة عرقية في التاريخ المعاصر.. ويقول الراوي، وهو يكفكف دموعه، ان أكثر من ثلاثة ملايين انسان كمبودي لقوا مصرعهم وحتفهم في أتون ممارسات السفاح بول بوت خلال سنوات حكمه التي استمرت وطأتها نحو ثلاث سنوات ونصف سنة..

بول بوت عندما عصفت به القوات الفيتنامية، فر مع أنصار من «الخمير الحمر» الى الغابات والاحراش.. ولم تتماسك زوجته «الثورية» وأصيبت بانهيار عصبي.. ولم يبرح السفاح الأحراش إلا الى قبره، عندما أصابته أزمة قلبية في أبريل ١٩٩٨.. وهكذا افلت الطاغية الذي كان ينبغي اعتقاله ومحاكمته من يد العدالة.. بينما تبارت الصحف الغربية في فتح ملفات جرائمه.. وقالت قولا حاسما وخطيرا.. لقد كان نظامه الوحشي، يحظى في زمن الحرب الباردة بدعم أمريكي ابان عهد الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون!

... ...

أمريكا .. تستعيد الآن في فزع وجزع عهد السفاح بول بوت .. وتقول ان سلوبودان ميلوسيفيتش الطاغية الصربي يطبق بضراوة الفكرة الوحشية لحقول الموت الكمبودية .. في اقليم كوسوفا.. فمنذ ان بدأ حلف الاطلنطي شن غاراته وهجماته الصاروخية على مواقع عسكرية صربية في ٢٤ مارس الماضي.. أرغمت قوات السفاح نحو ربع سكان كوسوفا على ترك ديارهم.. والهجرة القسرية الى الدول المجاورة..

■ كلينتون

اللاجئون والمشردون من أبناء كوسوفا.. تنتزع منهم قوات السفاح اوراق هويتهم حتى لا يتسنى لهم العودة الى وطنهم.. والخطة اسمها تفريغ كوسوفا من سكانها حتى تصبح ارضا صربية خالصة.. وهي خطة سبق أن حاول السفاح والطاغية تطبيقها في البوسنة.. وسط أبشع مشاهد لحرب الابادة العرقية.. وهي حرب لم يتجاسر سوى النازي ادولف هتلر على تنفيذها اثناء الحرب العالمية الثانية، ولم يجرؤ سوى الطاغية ستالين على تطبيقها في معسكرات الاعتقال السوفيتية.

هذا هو الحصاد المر للنظم الشمولية.. كما كشفت عنه الفيلسوفة الأمريكية، ذات الأصل الألماني «هانا أرندت» في كتابها التحليلي العميق «جذور النظم الشمولية» الذي أصدرته عام ١٩٥١.. وهو كتاب رائع ومروع، ترشق فيه «هانا» افكارها في النظم الشمولية، وتفضح ممارساتها الوحشية.

... ...

ميلو سيفيتش.. تجسد سياساته الذروة المعتمة لهذه النظم الشمولية.. شيوعي كان، ونازي الآن.. وهو والحق يقال لم يخف مخالبه منذ بدأ حروبه عام ١٩٩١ لاعتلاء عرش صربيا العظمى.. والطامة الكبرى ان السفاح الذي لطخت الدماء يديه.. صار ذات يوم عجيب ومريب «رجل سلام».. ينشد الرئيس الأمريكي كلينتون وده حتى يوقع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة عام ١٩٩٥..

كلينتون.. كان بالأمس غاضبا.. فقد اختطفت قوات السفاح ثلاثة جنود أمريكيين في منطقة الحدود مع مقدونيا.. ولم يعد ممكنا أن يكون لاحتفال واشنطن بالذكرى الخمسين لانشاء حلف الاطلنطي بعد أيام مرحا ولا صاخبا.. ذلك أن الطاغية لايزال مطلق السراح.. ولا يرى في مرآته سوى طموحاته الشخصية.. السلطة.. اليوم وغدا.. ولو على أطلال صربيا.

محمد عيسى الشرقاوي

متمردو الفلبين يهددون بعدم الإفراج عن أسرى عسكريين

مانيلا - وكالات الأنباء: هدد المتمردون الشيوعيون في الفلبين بخرق اتفاق لاطلاق سراح اربعة من ضباط الجيش والشرطة بعد ان اتهموا الحكومة بنشر مزيد من القوات في جنوب البلاد.

واعلنت الجبهة الوطنية الديمقراطية - الجناح السياسي للحزب الشيوعي - ان قوات الجيش والشرطة مازالت في حالة انتشار هجومي في مناطق شاسعة بجنوب الفلبين حيث تم احتجاز الضباط الاربعة بينهم جنرال بالجيش.

وصرح لويس جالانوني رئيس الجبهة ان عملية الانتشار تمثل انتهاكا لامر الرئيس جوزيف ايسترادا بوقف العمليات العسكرية الهجومية.

تفاقم أزمة المجاعة في كوريا الشمالية
اتفاق أمريكي - ياباني على الحد من قدرات بيونج يانج الصاروخية

طوكيو - سول - وكالات الأنباء: اعلنت الولايات المتحدة اتفاقها مع اليابان حول القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية وقدراتها الصاروخية.

وقال روبرت اينهورن نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان واشنطن وطوكيو تتقاسمان الاهتمام المشترك بضرورة اقناع كوريا الشمالية بالحد من قدرتها الصاروخية.

وكان اينهورن قد أطلع المسئولين اليابانيين على نتائج المحادثات التي أجراها مع مسئولين من كوريا الشمالية في الأسبوع الماضي ونقل خلالها لبيونج يانج قلق اليابان حيال برنامج الصواريخ الكوري الشمالي وحذرها من اطلاق صواريخ باليستية طويلة المدى.

وكانت المحادثات الأمريكية - الكورية الشمالية قد اختتمت الثلاثاء الماضي دون احراز اي تقدم سوى الاتفاق على عقد الاجتماع القادم بين الجانبين في أسرع وقت ممكن.

وفي غضون ذلك قالت صحيفة «كوريا تايمز» الكورية الجنوبية إن كوريا الشمالية تحصل على ١٠٠ مليون دولار سنويا من تصدير صواريخ الى دول مثل ايران وباكستان.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين كبار قولهم إن بيونج يانج تصدر الصواريخ والتكنولوجيا المتعلقة بها بالاضافة الى قطع غيار الصواريخ التي يتم انتاجها في اطار برنامج الصواريخ الباليستية المتقدم الذي تمتلكه.

ومن ناحية أخرى يستعد برنامج الغذاء التابع للأمم المتحدة لبدء حملة مساعدات غذائية لكوريا الشمالية تقدر بـ٢٨٠ مليون دولار في ظل المجاعة التي دخلت عامها الرابع في البلاد.

وحذر ديفيد مورتون ممثل برنامج الغذاء العالمي في بيونج يانج من حلول شهر مايو القادم في ظل توقع نفاد مخزون الغذاء في كوريا الشمالية بحلول نهاية الشهر الحالي.

وحدد مورتون سبب تفاقم أزمة المجاعة في كوريا الشمالية بنقص المخصبات الزراعية الذي أحدثه توقف المصانع التي كانت تنتجها.

معهد أمريكي يحث واشنطن على إعادة تنظيم مساعداتها لمصر

واشنطن - مكتب الأهرام: دعا التقرير الدوري لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الولايات المتحدة الى إعادة النظر في تقليص معوناتها الاقتصادية لمصر، وقال التقرير إنه بدلا من التقليص التدريجي على عشر سنوات للمعونة الاقتصادية لمصر (وهو ما بدأ تنفيذه بالنسبة لإسرائيل ايضا)، فيجب على الولايات المتحدة اعادة تنظيم وموازنة برنامج مساعداتها لمصر بحيث تضع نصب عينيها دفع الصادرات المصرية وجعل مصر اكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب والمساعدة على تحول مصر الى اقتصاد السوق الحرة وكلها اهداف تصب في صالح المشاركة المصرية - الأمريكية والمصالح الامريكية. وأكد التقرير المعروف بتعاطفه التقليدي مع سياسات اسرائيل أن علاقة الولايات المتحدة مع مصر، خاصة العلاقة العسكرية، تعتبر رصيدا مهما للمصالح الأمريكية لأسباب لا ترتبط كثيرا بعملية السلام. وأشار التقرير - الذي يقع في ١٣١ صفحة تحت عنوان «دولارات ودبلوماسية: تأثير المبادرات الاقتصادية الأمريكية على المفاوضات العربية - الاسرائيلية» - الى أن أي خفض للمعونة الأمريكية لمصر سيؤثر على استعداد القاهرة للتعاون بشكل كثير من الفعالية والسرعة.

وقال التقرير إن المبدأ الأساسي الذي قام عليه دعم مصر وتعزيز المشاركة الاستراتيجية معها لم يتغير وهو دعم السلام بين مصر واسرائيل والذي يعتبر حجر الزاوية لجميع جهود السلام، ومساعدة مصر في مواقفها ضد التطرف. وأضاف التقرير ان مصر ستظل في احتياج لمعونات أساسية أمريكية من اجل تأكيد نجاح جهودها الاصلاحية، وأيضا للأهمية التي تمثلها بصفة عامة علاقة المشاركة الاستراتيجية مع أمريكا والتي تجعل من قوة الاقتصاد المصري مصلحة حيوية للولايات المتحدة.

أنقرة تسمح لأوجلان بمقابلة أشقائه لأول مرة منذ سنة ١٩٧٦
الجيش التركي يقلص استقبالاته للوفود الدبلوماسية والسياسية

أنقرة - من سيد عبدالمجيد:

سمحت السلطات التركية لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان برؤية اشقائه في سجنه بجزيرة امرالي ببحر مرمرة. وأوضحت وكالة انباء الاناضول أن شقيقي أوجلان قاما بزيارته أمس مع اثنين من محامي اوجلان الذي سيمثل نهاية أبريل الجاري أمام القضاء بتهمة تهديد استقرار ووحدة الأراضي التركية وهي التهمة التي يمكن أن تقود أوجلان الى عقوبة الاعدام في حالة ادانته.

وكانت السلطات التركية قد أمرت بتأجيل محاكمة الزعيم الكردي ونقل المحاكمة من أنقرة الى مقر سجنه في جزيرة امرالي، وذلك لدواع أمنية. ويذكر أن أوجلان لم يقابل اشقاءه منذ خروجه من تركيا عام ١٩٧٦.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «حرييت» التركية أن رئاسة أركان الجيش التركي أصدرت تعليمات جديدة تمنع استقبال جنرالات الجيش للوفود البرلمانية وممثلي الصحافة الأجنبية، وأوضحت الصحيفة ان رئاسة الأركان رفضت بالفعل استقبال وفد من الكونجرس الأمريكي. واضافت الصحيفة أن تقليص استقبال الوفود السياسية والدبلوماسية يأتي ردا على اتهام المؤسسة العسكرية في تركيا بالتدخل في الحياة السياسية. في الوقت نفسه وجهت شعبة الاستخبارات ومكافحة الارهاب التابعة لمديرية أمن ديار بكر ضربات موجعة لقواعد حزب الله في تركيا إذ ألقت القبض على ٤٢٠ عنصرا ينتمون الى منظمة حزب الله كثيفة الوجود في جنوب شرق تركيا.

وذكرت الصحف التركية ان سلطات أنقرة أعدت تقريرا موسعا عن نشاطات حزب الله في تركيا خاصة خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ - يتضمن مساعي الحزب الهادفة الى ترسيخ وجوده كبديل لحزب العمال الكردستاني.

فرقان

إصابة «فرقان» بسرطان البروستاتا وتدهور حالته الصحية بشدة

واشنطن - وكالات الانباء: ذكر تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس ان لويس فرقان زعيم جماعة امة الاسلام يعاني من سرطان البروستاتا وان حالته الصحية بالغة السوء، في حين أشارت صحيفة «ذي فينال كول» الناطقة باسم الجماعة الاسلامية الأمريكية إلى انه يحتضر.

ومن ناحية أخرى أعلن احد اعضاء «أمة الاسلام» رفض الافصاح عن هويته - ان الحالة الصحية السيئة التي يمر بها فرقان قد اشاعت حالة من القلق الشديد بين اعضاء الجماعة، وذلك بعد ان رفضت المتحدثة باسم الجماعة في وقت سابق التعليق على ما ورد من انباء بشأن مرض فرقان والعملية الجراحية التي أجريت له.

مؤتمر إسلامي في جدة لبحث مواجهة العقوبات الانفرادية

كتب - مجدي الحسيني:

تبدأ غدا بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة اعمال مؤتمر خاص عن العقوبات الانفرادية التي توقع ضد عدد من الدول الاسلامية خارج نطاق عقوبات مجلس الأمن الدولي.

ويشارك في المؤتمر وفود «٥٤» دولة اعضاء في المنظمة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان المؤتمر الذي تستمر اعماله لمدة يومين يعتبر الأول من نوعه في اي منظمة اقليمية يتم خلاله بحث هذا الموضوع، وذلك وسط نشاط دبلوماسي مكثف في اطار الاعداد للمؤتمر الاسلامي السادس والعشرين لوزراء الخارجية والذي يعقد في بوركينا فاسو الشهر المقبل.

اجتماعات مكثفة في أيرلندا الشمالية لبحث تسليم الأسلحة خلال ٤٠ يوما

لندن - مكتب الأهرام: بعد ساعات من انتهاء مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية بالاتفاق على مشروع تسوية مبدئي، بدأت الاحزاب المختلفة في ايرلندا الشمالية اجتماعات مكثفة لدراسة المهلة التي منحها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي أهرن للجيش الجمهوري الايرلندي لبدء تسليم اسلحته خلال ٤٠ يوما. وينص الاتفاق المبدئي الذي أبرم في وقت متأخر من ليل امس الأول على منح كل الأحزاب المعنية ١٢ يوما للتوقيع النهائي على الاتفاق الذي ابرم في ابريل من العام الماضي و٢٨ يوما اخرى للاحزاب التي لها ميليشيات عسكرية لتسليم اسلحتها.

واتفق بلير واهرن وعدد من زعماء الأحزاب الاخرى على تزامن بدء تسليم الاسلحة مع تشكيل الهيئة التنفيذية في ايرلندا الشمالية والتي من المقرر ان يرأسها ديفيد تريميل زعيم الحزب الاتحادي.

غير ان البيان الصادر عن المحادثات الماراثونية في بلفاست لم يربط بشكل مباشر بين تسليم الأسلحة ونقل السلطة إلى الهيئة التنفيذية وذلك لعدم احراج جيري ادامز زعيم الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري.

ومن ناحيته رفض ادامز التعليق على البيان، وذكرت مصادر قريبة منه انه يبدو عليه الاحباط وخيبة الأمل لعدم الالتزام بالمهلة النهائية (امس) لتشكيل الهيئة التنفيذية.

وكان جيري آدامز قد أكد مرارا ان هناك ضغوطا كبيرة عليه لمنعه من تسليم اسلحة الجيش الجمهوري تلبية لمطالب الحزب الاتحادي.

يلتسين يقرر وقف المدعي العام الروسي عن العمل ويطالب بإقالته
«سكوراتوف» قدم مستندات تؤكد أن رئيس الدولة محاط باللصوص!

موسكو - عبدالملك خليل: تفجرت أمس في موسكو جولة جديدة من جولات الصراع بين الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» والمدعي العام لروسيا الاتحادية «يوري سكوراتوف» فقد اصدر يلتسين مرسوما جديدا بوقف المدعي العام عن العمل مطالبا مجلس النواب الروسي بالتصديق على قرار عزله.

وعزز الرئيس الروسي طلبه بدعوى ان سكوراتوف متورط في ممارسات جنسية غير شرعية، تتنافى مع ما يمليه عليه منصبه من أخلاقيات، بالاضافة الى اتهامه بسوء استغلال السلطة.

وقد اثار قرار يلتسين حنق وغضب معارضيه، ووصفوا القرار بأنه محاولة جديدة لوقف التحقيقات التي يباشرها «سكوراتوف» حول الاتهامات الموجهة للكرملين بالفساد وغسيل وتهريب الأموال إلى سويسرا، وأشار «جينادي زيوجانوف» زعيم الحزب الشيوعي الروسي إلى ان سكوراتوف قدم مستندات تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الرئيس الروسي محاط بجماعة من اللصوص.

ومن ناحيته، صرح المدعي العام لروسيا الاتحادية بان قرار الرئيس الروسي غير شرعي، مؤكدا على ان الاتهامات الموجهة اليه ماهي الا مؤامرة مدبرة ضده وانها لن تمنعه من الاستمرار في تحقيقاته حول تورط عدد من كبار المسئولين الروس في قضايا فساد ورشوة في حين قررت ادارة يلتسين اقامة دعوى قضائية ضد «سكوراتوف» بالرغم من عدم تصديق الدوما على قرار الرئيس بعد.

وكان يلتسين قد أجبر «سكوراتوف» على تقديم استقالته في شهر مارس الماضي، الا ان مجلس النواب الروسي رفض التصديق على قرار الرئيس الروسي، بعد استماعه لشهادة المدعي العام حول واقعة شركة البناء السويسرية التي كانت مكلفة بتجديد مقر يلتسين في الكرملين وعدد من المباني الحكومية بعقود تقدر بملايين الدولارات، واتهم خلالها عدد [illegible]



سكوراتوف

رغم إدراج بكين في قائمة الدول المقيدة للتجارة
الرئيس الصيني يبدأ زيارته لواشنطن الثلاثاء المقبل

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت الصين أمس أن رئيس وزرائها تشو رونجي سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة بداية من الثلاثاء المقبل وحتى الرابع عشر من الشهر الحالي نافية بذلك شائعات حول الغاء الزيارة بسبب قصف حلف الاطلنطي ليوجوسلافيا، رغم ادراج بكين ضمن قائمة الدول المقيدة لحرية التجارة. جاء التأكيد على لسان مسئول كبير بالسفارة الصينية في واشنطن، الذي أوضح أن الزيارة ستتم رغم مطالبة بكين بالوقف الفوري للعمليات العسكرية ضد بلجراد. وكان البيت الأبيض قد أعلن رسميا الأسبوع الماضي عن هذه الزيارة موضحا أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيستقبل رئيس الوزراء الصيني في الثامن من الشهر الجاري. ومن ناحية أخرى، أعلنت الولايات المتحدة أن الصين واليابان وكوريا الجنوبية تدخل ضمن قائمة تضم ٥٠ دولة أخرى تفرض قيودا تجارية على الشركات الأمريكية.

قبل ٦ أسابيع من الانتخابات الإسرائيلية:
باراك يحتفظ بتفوقه على نيتانياهو في استطلاعات الرأي

تل ابيب - وكالات الأنباء: اشار أحدث استطلاعات الرأي العام إلى ان إيهود باراك زعيم المعارضة العمالية في إسرائيل مازال يحتفظ بتفوقه بفارق ضئيل على رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو قبل ٤٥ يوما من الانتخابات العامة التي تجري في ١٧ مايو المقبل.

وأوضح استطلاع نشرت نتائجه أمس صحيفة [illegible] فقط إلى ان باراك سيحصل على ٤٥٪ من الأصوات مقابل ٤٢٪ لنيتانياهو.

ومن ناحية اخرى اعلن الجنرال امل أسعد وهو أعلى رتبة عسكرية في الجيش الاسرائيلي بين العسكريين الدروز انضمامه إلى حزب الليكود الذي يتزعمه نيتانياهو.

وكان أسعد قد انسحب من حزب الوسط [illegible]

البنتاجون يعترف بسقوط الشبح بقذيفة يوجوسلافية

كوك: القتال البرى مستبعد لصعوبته وأسر العسكريين الأمريكيين لن يحد من قوة الضربات الجوية

استمرار الغارات بشكل أكثر عنفا وقوة لإجبار ميلوسيفيتش على الإذعان لمطالب المجتمع الدولى

لندن - بروكسل - واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن روبن كوك وزير خارجية بريطانيا أمس أن عملية قوة التحالف الجارية حاليا ضد يوجوسلافيا ستتزايد قوة وعنفا لإجبار الرئيس الصربي على الإذعان لمطالب المجتمع الدولى ورفض تحديد المدة الزمنية المرتقبة للعملية.

ورفض كوك نداءات المسارعة بنشر قوات برية فى كوسوفا وقال «لا ينوى الحلف القيام بذلك نظرا للصعوبات البالغة التى تواجه هذه المهمة».

وأوضح أن نقل القوات سيستغرق شهرين ولا يمكن الانتظار كل هذه المدة.

وحمل الوزير بلجراد مسئولية ضمان سلامة الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين تم أسرهم الأربعاء الماضي.

وأشار كوك فى مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية إلى أن اسر الأمريكيين الثلاثة لن يؤثر سلبا على تصميم الحلف على المواصلة فى قصف جيش بلجراد إلى أن يتوقف عن مجازره ضد المدنيين فى كوسوفا.

وأعلن حلف الأطلنطى (ناتو) أمس عن تدمير مركز رئيسي للقيادة العسكرية اليوجوسلافية فى بلدة فرانى على بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب بلجراد إثر الغارات الجوية العنيفة التى شنها طيران الحلف على أراضى صربيا وإقليم كوسوفا.

وقد دوت أصوات سلسلة من الانفجارات فى بريشتينا عاصمة الإقليم صباح أمس ولم يعرف سبب الانفجارات فى حينه.

وأكد مسئول بالحلف فى بروكسل امس أن محصلة عمليات الخميس والجمعة شملت تدمير مستودع ضخم للأسلحة والذخيرة ووحدة مشاة ميكانيكى فى وسط كوسوفا كانت تشارك فى عمليات التطهير العرقى ضد ألبان الإقليم.

واعترفت وكالة انباء تانيوج أمس بتعرض ثكنة رئيسية للجيش فى بلدة فرانى لقصف طيران الحلف مما أسفر عن إلحاق أضرار جسيمة بها دون سقوط ضحايا فى الثكنة. وذكرت الوكالة أن الغارات استهدفت كذلك قرية قريبة من بلدة كورسوملميا مما أسفر عن مقتل مدنى واحد وإصابة آخر وإلحاق خسائر مادية بمحطة رئيسية لتوليد الكهرباء فى البلدة.

وفى قاعدة أفيانو الجوية الإيطالية أعلن مسئول بالقاعدة عن عودة ١٠٠ طائرة إليها تباعا حتى فجر أمس بعد تنفيذ عدة مهام لها فى أجواء صربيا وكوسوفا. ووصف المسئول مهام ليلة الخميس والجمعة بأنها كانت الأضخم من نوعها ولم تسفر عن أى خسائر فى صفوف طيران الناتو.

وأشار المسئول إلى أن إجمالى عدد الطلعات الجوية تجاوز الألف طلعة حتى فجر أمس.

وقد اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) للمرة الأولى بأن طائرة إف - ١١٧ الشبح التى سقطت فى يوجوسلافيا تعرضت لإصابة مباشرة من وسائل الدفاع الجوى اليوجوسلافية. وكان مسئولو البنتاجون قد رفضوا طيلة الأسبوع الماضى الاعتراف بسبب تحطم الطائرة واكتفوا بتأكيد ان التحقيق جاء للكشف عن ملابسات الحادث.

وقبل ساعات من بدء محاكمة ثلاثة جنود أمريكيين فى كوسوفا أمس وجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تحذيرا شديد اللهجة الى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وطالبه بعدم التهوين من رد واشنطن المحتمل على هذا الإجراء ودعاه إلى تسليم الجنود الثلاثة وتجنب محاكمتهم.

وأكد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن اعتقال العسكريين الأمريكيين تم بصورة غير مشروعة ويتعين توفير الحد الأدنى لحمايتهم بتطبيق بنود معاهدة جنيف لمعاملة الأسرى خلال الحرب عليهم.

ورفض الوزير الأمريكى تحديد المكان الذى تم فيه أسر الأمريكيين الثلاثة كما رفض وصف العمليات الحربية الحالية بأنها حالة حرب بين واشنطن وبلجراد حتى يتسنى تطبيق بنود معاهدة جنيف عليها.

وكشفت مصادر عسكرية أمريكية عن إجراء تدريبات فى معسكر تابع للقاعدة بندلتون جنوب كاليفورنيا على عمليات الإنقاذ وانتشال الأفراد من خلال مهام برية ورفض مسئول بالقاعدة تأكيد إمكانية توجه القوة المشاركة فى التدريبات إلى كوسوفا.

وقد نفى جيمى شيا المتحدث باسم الناتو فى بروكسل بصورة قاطعة أمس أسر الجنود الأمريكيين داخل أراضى يوجوسلافيا وأكد أنهم تعرضوا للخطف داخل الأراضى المقدونية وأنهم لم يشاركوا فى أى عمليات عسكرية، وطالب بسرعة الإفراج عنهم لأنهم كانوا فى مهمة إنسانية لا علاقة لها بمهام الاستطلاع التى زعمتها بلجراد.

ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية إلى مصدر برئاسة الأركان اليوجوسلافية أمس أن الجنود الأمريكيين الثلاثة سيمثلون امام محكمة عسكرية سريعة وتوقع إنزال عقوبة السجن بهم مع إمكانية رفع العقوبة عند تحسن ما وصفه «بالوضع الاستراتيجى» ورفض المصدر الكشف عن المكان المحدد للمحاكمة رغم إعلان مسئول فى الحكومة المحلية للإقليم أن محاكمتهم ستتم فى كوسوفا مؤكدا إنها ستكون سريعة ليصدر عنها حكم خلال اليوم الأول للمحاكمة.

وفى ستوكهولم كشف مسئول سويدى أمس عن طلب قدمته الإدارة الأمريكية للحكومة السويدية لنقل رسالة إلى بلجراد تطالب فيها واشنطن بضرورة السماح لممثلى الصليب الأحمر الدولى بالاتصال بالجنود الأمريكيين الثلاثة للتأكد من حسن معاملتهم وضمان عدم تعرضهم لأى أذى.

ونفى مسئول بالحلف أمس اكتشاف متعلقات قائدة طائرة امريكية فى اراضى جمهورية الجبل الأسود اليوجوسلافية. وكانت وكالة أنباء تانيوج قد بثت تقريرا زعمت فيه أن مجموعة من المزارعين وجدوا حقيبة متعلقات عسكرية خاصة بقائدة طائرة امريكية يعتقد انها سقطت خلال غارة جوية للناتو وهو ما نفاه الحلف جملة وتفصيلا.

ومن ناحية أخرى أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان ميلوسيفيتش يتآمر حاليا لتنفيذ انقلاب عسكرى فى الجبل الأسود العضو الثانى فى الاتحاد اليوجوسلافى الجديد بهدف السيطرة على مقاليد الحكم فيها بعد أن أبدت قيادات الجمهورية إصرارها على البقاء على الحياد فى النزاع الراهن ورفضت وضع قوات الشرطة العسكرية التابعة لها تحت القيادة المباشرة لبلجراد. وأعرب عدد من مسئولى الناتو الأسبوع الماضى عن استعداد الحلف لدعم القيادات السياسية الصربية المعتدلة فى الجبل الأسود لمواجهة أى ضغوط من جانب ميلوسيفيتش.

ووصف عدد من المحللين الأمريكيين وضع إدارة كلينتون الحالى بأنه سيئ لانتقالها الى وضع الدفاع عن النفس بسبب تفاقم الوضع الإنسانى فى كوسوفا واستمرار الضربات الجوية دون ظهور نتائج ملموسة لها حاليا.

وشبه بعضهم صور الجنود الأمريكيين الثلاثة التى بثها التليفزيون اليوجوسلافى بالصورة الشهيرة لقتلى عملية «استعادة الأمل» فى الصومال.

فنى فرنسى يفحص صاروخا قبل تثبيته بقاذفة مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠/سى فى قاعدة استرانا الجوية الإيطالية استعدادا لمزيد من الغارات ضد يوجوسلافيا امس. (صورة لـ «الأهرام» من أ ب)

شارون يعلن ثم يتراجع!

إسرائيل امتنعت عن تأييد الضربات

خشية أن تصبح الضحية التالية

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية ان وزير الخارجية الإسرائيلى أريل شارون قال فى اجتماع مغلق مع مساعديه إن إسرائيل امتنعت عن تأييد ضربات حلف الأطلنطى ضد يوجوسلافيا خشية أن تكون يوما ما ضحية لإجراء مماثل. وقال شارون خلال الاجتماع إن من المحتمل أن يطلب عرب الجليل - شمال إسرائيل - ذات يوم الحكم الذاتى لمناطقهم من أجل ضمها إلى السلطة الفلسطينية، وأضاف أن أى محاولة لفرض حل ما ستكون خطيرة جدا بالنسبة لإسرائيل. وفى وقت لاحق ذكر المتحدث باسم شارون أن تقرير يديعوت أحرونوت عن الاجتماع السرى غير صحيح ومحرف ولكنه رفض التوضيح.

الرئيس الألبانى: لقاء روجوفا وميلوسيفيتش تم تحت ضغط

باريس - وكالات الأنباء - أكد الرئيس الألبانى رجب ميدانى أمس أن زعيم ألبان كوسوفا المعتدل ابراهيم روجوفا اضطر تحت ضغط الإرهاب الصربى الى أن يلتقى بالرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وأن تذاع صور من هذا اللقاء فى التليفزيون اليوجوسلافى فى محاولة من ميلوسيفيتش لإظهار أن هناك اتفاقا بين الطرفين. وذكر ميدانى أن صور اللقاء ليست إلا نتيجة لضغط الرئيس اليوجوسلافى وأنها تشبه صور الجنود الأمريكيين الأسرى التى بثها التليفزيون اليوجوسلافى بعد اعتقالهم.

وأضاف أنه يشك فى أن روجوفا يتصرف بحريته وأنه تأكد أن شيئا غريبا يحدث بعد مشاهدته فى التليفزيون أمس الأول. وفى الوقت نفسه صرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أمس بأن فرنسا ترحب باستقبال روجوفا وأسرته للعيش بها، بعد يوم واحد من مطالبة الدول الغربية يوجوسلافيا بالسماح لروجوفا بالسفر الى أوروبا الغربية لإبداء آرائه فى أزمة كوسوفا.

أول سفينة حربية روسية تتجه للبحر الأدرياتيكى لمراقبة عمليات الأطلنطى

تشكيك غربى إزاء دعوة يلتسين لاجتماع طارئ لمجموعة الثمانى

موسكو - واشنطن - وكالات الأنباء - أبحرت أمس أول سفينة حربية روسية فى اتجاه البحر الادرياتيكى لمراقبة تحركات سفن حلف الأطلنطى المشاركة فى الضربات الجوية على يوجوسلافيا.

وقد غادرت سفينة التجسس الروسية «ليمان» أسطول البحر الأسود الروسى من ميناء سيفاستوبول الأوكرانى ومن المتوقع أن تعبر مضيق البوسفور ثم البحر المتوسط. وكان وزير الدفاع الروسى ايجور سيرجييف قد أكد يوم الأربعاء الماضى أن بلاده تنوى ارسال سبع سفن من اسطولها المرابط فى البحر الأسود باتجاه منطقة النزاع لتقييم الوضع، وقال إن دور هذه السفن سيكون ارسال المعلومات لروسيا.

وأفادت معلومات لم تتأكد بعد أن طرادا روسيا وسفينة أخرى مضادة للغواصات وسفينة مراقبة تستعد للابحار من نفس الميناء لكن لم يتحدد موعد المغادرة.

وفى الوقت نفسه أبدى عدد من الدول الغربية الكبرى شكوكا فى الاقتراح الذى أعلنه الرئيس الروسى بوريس يلتسين لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية مجموعة الدول الثمانى الكبرى فى العالم لبحث الأزمة اليوجوسلافية.

وذكر وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا أنه يعتقد أن من الصعب الوصول الى اجماع بين الدول الثمانى لعقد الاجتماع.

وقال وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر أن دول المجموعة الأخرى ستناقش اقتراح يلتسين ثم تتخذ قرارا بشأنه.

كما صرح وزير الخارجية الكندى لويد اكسوورثى بأن بلاده قد تشارك فى مثل هذا الاجتماع اذا قدم الصرب تعهدات بإنهاء حالة العنف فى اقليم كوسوفا.

وجاء هذا الفتور ازاء اقتراح يلتسين بعد ساعات من معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا له وأكدت الدولتان انه لن تكون هناك فائدة من عقد مثل هذا الاجتماع.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان واشنطن ليست متأكدة من أن مثل هذا الاجتماع الطارئ سيكون مناسبا لبحث أزمة كوسوفا.

وكان يلتسين قد دعا قبل عدة أيام الى اجتماع لوزراء خارجية دول الاتصال بشأن يوجوسلافيا والمؤلفة من ست دول هى: روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا، لكن دعوته قوبلت بالرفض مما جعله يدعو أمس الأول لاجتماع طارئ للدول الثمانى.

ومن ناحية أخرى، نقلت صحيفة روسية أمس عن مصدر فى رئاسة أركان الجيش الروسى قوله أن المخابرات الروسية تزود بشكل دائم القوات اليوجوسلافية بمعلومات عن الطائرات القاذفة وطائرات الاستطلاع التابعة لحلف الأطلنطى.

وقالت صحيفة «موسكو كومرسنت» أن المعلومات تجمعها أقمار التجسس الصناعية الروسية وأنظمة المخابرات فى البر والبحر ويتم نقلها عبر الأقمار الصناعية ليوجوسلافيا.

قائد بريطانى فى حرب الخليج يحذر من التراجع بسبب الأسرى الأمريكيين ويدعو لغزو كوسوفا

لندن - مكتب الأهرام - طالب مسئول عسكرى بريطانى بارز قوات حلف الأطلنطى بعدم التراجع عن حملتها ضد الصرب وعدم الانصياع للضغط الصربى بعد اعتقال الجنود الأمريكيين الثلاثة. وقال الجنرال بيتر لابيلير قائد القوات البريطانية فى حرب الخليج الثانية أن معاهدة جنيف الدولية تحمى السجناء الأمريكيين ومن الضرورى التأكد من سلامتهم وحسن معاملتهم عن طريق الصليب الأحمر، ولكن الحرب يجب أن تستمر.

وقال فى واحد من سلسلة مقالات لصحيفة «ديلى ميل» عن أزمة كوسوفا - أن احتجاز بضعة رجال لن تغير فى الأمر شيئا. وألمح أن ما فعله الزعيم اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش ليس سوى اختبار لحلف الأطلنطى، وأشار الى أنه ليست هناك حرب بدون خسائر مهما كانت درجة التقنية الحديثة المستخدمة فيها.

وحذر من التدخل بعملية خاصة على طريقة «رامبو» لانقاذ الجنود قائلا: أن هذا اهدار للموارد وتحويل للاهتمام خاصة أن مكانهم معروف ويمكن الاطمئنان على أحوالهم.

وأضاف أنه لو فعل ميلوسيفيتش كما فعل صدام من قبل وحاول اللعب بورقة الرهائن فإنه لابد لكى تكون الورقة فاعلة، أن يضمن سلامتهم وحسن معاملتهم. وطالب القادة السياسيين فى الدول الكبرى بعدم اصدار تعليمات مترددة أو غير واقعية للقادة العسكريين. وأعرب عن اعتقاده بأن قوات الناتو قد أنزلت بالآلة العسكرية اليوجوسلافية خسائر فادحة وأنها سوف تواصل تحقيق أهدافها.

وطالب بأن تكون المرحلة القادمة هى تكثيف القصف الجوى الذى مازال فى مرحلته الأولى. واقترح أن تشمل هذه المرحلة الأهداف الاستراتيجية مثل الطرق والجسور ومحطات القطارات ومخازن الوقود ثم اعداد كوسوفا لغزو الناتو. وقال إنه لابد أن يكون هدفنا هو اقناع ميلوسيفيتش وعصابته بأن الناتو جاهز لاتخاذ الخطوات الضرورية المنطقية حتى لو شملت الغزو فى مرحلة ما فى المستقبل.

اجتماع وزارى أوروبى طارئ فى لوكسمبورج لبحث الأزمة

الصين تجدد رفضها للعمليات العسكرية وتطالب بتسوية سياسية

فيينا - من مصطفى عبدالله - روما - من مصطفى محمود عبدالله ووكالات الأنباء - يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى الخميس المقبل فى لوكسمبورج لبحث أزمة كوسوفا.

وقالت إيما بونينو مفوضة الاتحاد الأوروبى للشئون الانسانية إن الاجتماع الذى سيعقد بصورة طارئة سيبحث الأزمة الانسانية التى نشأت عن نزوح عشرات الآلاف من اللاجئين الألبان من كوسوفا، وسيسبق هذا الاجتماع لقاء فى جنيف يوم الثلاثاء القادم حول الأزمة تنظمه المفوضية العليا لشئون اللاجئين.

وفى غضون ذلك، دعا وزير الخارجية النمساوى الدكتور فولفجانج شوسل الى عقد مؤتمر شامل حول البلقان بعد انتهاء أزمة كوسوفا. وأضاف شوسل فى حديثه للاذاعة النمساوية أن على المؤتمر أن يضع استراتيجية المنطقة بكاملها تتضمن خطوات ديمقراطية واقتصادية.

ويتزامن ذلك مع فشل مهمة الوساطة التى اضطلع بها الفاتيكان لانهاء الأزمة إثر رفض الرئيس الأمريكى بيل كلينتون واليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وسكرتير عام حلف الأطلنطى خافيير سولانا دعوة بابا الفاتيكان بانهاء العمليات العسكرية خلال احتفالات عيد الفصح.

ومن جانبها جددت بكين رفضها للعمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا، وطالبت على لسان المتحدث باسم الخارجية الصينية بالوقف الفورى للقصف واعادة قضية كوسوفا الى مسار الحل السياسى.

ومن جانب آخر، أعلنت حكومة روسيا البيضاء عن وقف كافة أشكال التعاون مع حلف الأطلنطى ردا على قصف يوجوسلافيا.

وأشارت وزارة الخارجية فى منسك الى أن روسيا البيضاء ستوقف التعاون العسكرى مع الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء فى «الناتو». ومن جانبه، أعرب الرئيس الألبانى رجب ميدانى عن استعداده لفتح الأراضى الألبانية أمام قوات حلف الأطلنطى. واعتبر أن بامكان الحلف أن يبدأ بإرسال قوات خاصة مشيرا على وجه الخصوص الى ضرورة مساعدة اللاجئين الذين يختبئون فى غابات كوسوفا.

غارات الأطلنطى تفجر خلافات حادة داخل الحكومة الفرنسية

الوزراء الشيوعيون يطالبون بعدم اللجوء للحرب لحل الصراع

باريس - مكتب الأهرام: تصاعدت حدة الخلافات داخل الحكومة الفرنسية بين الوزراء الشيوعيين الذين يشكلون احد اهم اجنحة التحالف اليسارى الحاكم وبين ليونيل جوسبان رئيس الوزراء وبقية اعضاء الحكومة من ناحية أخرى وذلك بسبب معارضة الشيوعيين لمشاركة فرنسا فى ضربات الاطلنطى ضد يوجوسلافيا.

وانتقد روبير هيو زعيم الحزب الشيوعى الفرنسى للمرة الثانية موقف الحكومة الفرنسية ودعا الى عدم استخدام الحرب كوسيلة لمنع الصراع فى كوسوفا الا انه رفض مطالب المعارضة اليمينية بانسحاب الوزراء الشيوعيين من الحكومة.

وكان النواب المنتمون لاحزاب المعارضة اليمينية قد طالبوا الوزراء الشيوعيين بالاستقالة الجماعية وذلك حتى يكون هناك توافق اخلاقى بينهم وبين افكارهم السياسية.

وكان جوسبان قد حاول امس الاول تهدئة الموقف خلال جلسة عاصفة عارضه فيها النواب الشيوعيون والخضر الذين يشاركون فى التحالف الحكومى الذى يرأسه بينما أيده نواب المعارضة من احزاب اليمين.

وانتقد رئيس الوزراء الفرنسى حالة الانفصام النفسى الذى يعيشه بعض وزرائه فى اشارة الى الشيوعيين. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن جوسبان اصبح يتعرض للهجوم من اليسار وليس من اليمين وابرزت المخاطر التى تتعرض لها الحكومة باضطرارها للتعايش مرتين مرة مع الرئيس اليمينى جاك شيراك ومرة اخرى مع اعضاء الحكومة الرافضين لضرب يوجوسلافيا. وفى الوقت نفسه ادانت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية اسر الجنود الامريكيين الثلاثة على ايدى القوات اليوجوسلافية. وقالت المتحدثة ان السلطات اليوجوسلافية يجب ان تضمن امن وسلامة الجنود الامريكيين بشكل كامل.







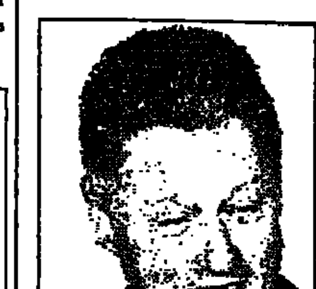
لطمة أوروبية لنيتانياهو قبل الانتخابات

في سلسلة من القرارات التاريخية حددت الأغلبية العظمى من مجموعة الأسرة الدولية مواقفها تجاه سياسات بنيامين نيتانياهو، بما يمكن القول معه إن زعيم اليمين المتطرف قد لقي «هزيمة» واضحة له، قبل أن يخوض الانتخابات المبكرة التي تجري يوم ١٧ مايو المقبل. وحتى لو نجح نيتانياهو ـ وهذا أمر غير مرجح في ظل التطورات الداخلية في اسرائيل والدولية الأخيرة ـ فان الموقف لن يتغير لأن العالم قد أيد بوضوح الحق الفلسطيني في اعلان دولته المستقلة، وإن كان قد حبذ تأجيل الموعد المحدد لقيام الدولة، كما أيد العالم بطلان الاستيطان وضرورة فك المستعمرات، مثلما أكد رفضه لما تدعيه اسرائيل من أن القدس عاصمة أبدية لها.

جيرهارد شرودر



ياسر عرفات



بيل كلينتون

بقلم: **أحمد نافع**

ولإدراك أثر هذه المواقف على سياسات اسرائيل في الحاضر والمستقبل، نقول إن مغالاة نيتانياهو في توجيه تهديداته إلى السلطة الوطنية الفلسطينية إذا ما أعلنت إقامة الدولة المستقلة في ٤ مايو ١٩٩٩ ـ عند انتهاء المرحلة الانتقالية ـ تدخل في إطار الحملة الانتخابية التي يريد نيتانياهو كسبها عن طريق اقناع اليمين بأنه «يحول» دون إعلان الدولة، متناسيا أن التأجيل قد يؤدي إلى النتيجة التي تتوخاها السلطة الوطنية الفلسطينية، ففي قدرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إعلان الدولة فور انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، مهما تكن شخصية الفائز بها، وبذلك تنفجر الأوضاع ويكون نيتانياهو المسئول عن هذا التدهور. ولكن عرفات الذي يعرف طريقه جيدا من المرجح أن يستجيب لرغبة القوى الغربية الكبرى التي أيدت قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مقابل تأجيل الاعلان عنها عدة أشهر أخرى، ويحصل على مكاسب جمة من المجتمع الدولي الذي تتبلور مواقفه تجاه تأييد الحق العربي بشكل ايجابي للغاية.

والغريب أن سياسة نيتانياهو الانتخابية كانت سببا في تأكيد الكثير من المواقف المعلنة، وغير المعلنة الخاصة بفلسطين، وكانت سببا في التذكير بالقرارات الدولية التي تتبناها أغلبية الاسرة الدولية، وقد كان موقف الاتحاد الأوروبي من القدس شبه منسي لولا إسهام اسرائيل ـ على غير رغبة منها ـ في كشفه، وكان تسريب اسرائيل لهذا الموقف، كما جاء في رسالة الاتحاد الأوروبي، من الحيل الانتخابية التي أرادت حكومة تل أبيب عن طريقها مهاجمة الاتحاد من ناحية، وتجديد إعلان موقفها من قضية القدس ومعارضة الاجتماعات التي يعقدها ممثلون دبلوماسيون في «بيت الشرق» مقر فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية أخرى.

وكانت الرسالة التي سربتها اسرائيل قد بعثت بها سفارة ألمانيا الاتحادية ـ الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي ـ إلى وزارة خارجية اسرائيل يوم أول مارس الماضي، وتشير فيها إلى المذكرة الشفوية رقم ٢٢/٩٩ للوزارة بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٩٩، فيما يتعلق بالاجتماعات التي عقدها ممثلون دبلوماسيون في القدس. وتقول السفارة إنها تنقل موقف الاتحاد الأوروبي من هذه المسألة كما يلي:

«يؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد موقفه المعلن المتعلق بالوضع الخاص للقدس كحالة خاصة. إن هذا الموقف مازال ملتزما بشدة بالقانون الدولي. ولذلك لايعتزم الاتحاد الأوروبي تغيير ممارساته الحالية حول الاجتماعات التي تعقد بالقدس».

وقد اثار التسريب غضب أوروبا، وخاصة ألمانيا الاتحادية التي كانت تعد أكثر الدول عطفا على اسرائيل، لأسباب ترجع إلى «الشعور بالذنب» مما حاق باليهود تحت حكم النازي، وهو ما يبدو أن ادارة جيرهارد شرودر الجديدة قد تحللت من هذا الشعور. ولكن الواضح أن الرسالة المسربة صيغت بلهجة حاسمة تعكس الضيق الأوروبي من المناورات الاسرائيلية، مثلما تعكس بما تلاها من تطورات مدى التحول الإيجابي في موقف الاتحاد الأوروبي المؤيد للحق العربي، وكان أكثر التحولات وضوحا في بيان برلين للاتحاد الأوروبي الذي أعلن تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واعلان دولته المستقلة وبطلان وجود المستعمرات وعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وإذا ما أتينا لتحليل المواقف الأخيرة للاتحاد الأوروبي فاننا نجد أن رفضه للقدس عاصمة لاسرائيل، سواء الجزء الغربي منها الذي احتلته عام ١٩٤٨ أو الشرقي الذي احتلته عام ١٩٦٧، يشير إلى أن عدم الاعتراف هذا يستند إلى القانون الدولي، أي إلى القرار رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، وهو ينص على استثناء مدينة القدس ويعطيها صفة «كيان خاص» تشرف عليه الأمم المتحدة، فيما يشبه «تدويل» منطقة القدس.

وليس هناك من شك في أن هذا الموقف الذي أثير بوضوح شديد مرة أخرى، سيكون له أثره على مستقبل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، كما سيكون له انعكاساته على الموقف الأمريكي تجاه قضية القدس، وهو موقف تعترف فيه الادارة الأمريكية بأن القدس الشرقية مدينة محتلة ينطبق عليها ما يسري على بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة في يونيو ١٩٦٧، من حيث الخضوع لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧، ولكنها أمام قانون ملزم للرئيس الأمريكي أقره مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥ بأن تبقى القدس مدينة غير مجزأة عاصمة لدولة اسرائيل، وأن تقام السفارة الأمريكية في القدس في موعد أقصاه ٣١ مايو ١٩٩٩، وهو ما لم يتحقق حتى الآن بالنظر إلى أن موعد تنفيذ القرار يعود للرئيس بيل كلينتون الذي أظهر معارضته له.

وقد قاد موقف الاتحاد الأوروبي تجاه قضية القدس إلى التطور الأكبر المائل في الاعتراف بالدولة عند اعلانها في الوقت المناسب، أسوة بالمجتمع الدولي ممثلا في مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وقد حبذ الاتحاد الأوروبي مثل أغلبية الأسرة الدولية التوصل إلى اعلان الدولة عن طريق التفاوض، ولكن بشرط أن تنتهي مفاوضات الوضع النهائي بنهاية هذا العام، وهي المفاوضات التي تشمل قضايا هي: القدس، والمستوطنات، والمياه، واللاجئون، والحدود. وهناك أنباء تردد أن عرفات قرر الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في اليوم الأول من عام ٢٠٠٠، حيث تتجه أنظار العالم إلى بيت لحم، مهد السيد المسيح عليه السلام.

وتظرة إلى موقف الاتحاد الأوروبي منذ البداية ـ قبل تطور تأييده للحق العربي ـ تبين أنه لم يقبل أية بادرة تغيير من جانب واحد لوضعية القدس، وأن أي اتفاق يخص المدينة المقدسة ينبغي أن يسمح للجميع بالدخول إلى الأماكن المقدسة، وكان أول بيان ظهر في هذا الصدد هو ذلك الذي صدر عن قمة البندقية في عام ١٩٨٠ وكان لهذا الموقف أثر كبير في صدور قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠، حيث امتنعت امريكا عن التصويت مما سمح للقرار بأن يمر. وينص هذا القرار على:

«يقرر المجلس أن جميع التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، أو أي جزء منها، ليس لها أي سند قانوني. وأن سياسة إسرائيل وأعمالها لتوطين قسم من سكانها ومن للمهاجرين الجدد في هذه الاراضي تشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، كما تشكل عقبة جديدة أمام تحقيق سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الأوسط.

«يشجب المجلس بشدة استمرار إسرائيل وتصميمها على متابعة هذه السياسات والممارسات، ويدعو حكومتها وشعبها إلى وقف هذه الاجراءات وتفكيك المستوطنات القائمة، كما يدعوها بصورة خاصة، إلى التوقف فورا عن انشاء المستوطنات وبنائها والتخطيط لها في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس».

وفي قمة دبلن (يونيو ١٩٨٤) أصدرت المجموعة الأوروبية بيانا يعلن أن الوضع النهائي لمدينة القدس يجب أن يتحدد في مفاوضات المرحلة النهائية، وكذلك على المبادئ التي تم اقرارها من قبل مجلس الأمن في قراره الشهير رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧. وفي ٢٧ يونيو ١٩٩٢ أصدرت المجموعة ـ في ختام قمة لشبونة ـ بيانا يعلن أن المجلس الأوروبي ينتظر من الحكومة الإسرائيلية إيقاف التوسع والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، حيث تتعارض عمليات الاستيطان مع مبادئ القانون الدولي.

وفي أول أكتوبر ١٩٩٦ أصدر الاتحاد الأوروبي بيانا بعد حادث فتح النفق يؤكد فيه أن الوضع النهائي لمدينة القدس يجب أن يقرر في مفاوضات المرحلة النهائية، وفي يونيو ١٩٩٨ صدر بيان لرئاسة الاتحاد عقب توسيع اسرائيل حدود بلدية القدس لإقامة مستعمرة «هارحوما» فوق جبل ابو غنيم، وعبر البيان عن القلق العميق إزاء مشروعات وخطط الحكومة الإسرائيلية التي ستؤثر على التوسع الديموغرافي في القدس. وأشار البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي سبق أن طالب عدة مرات برفض الاجراءات أحادية الجانب، وأنه ينظر إلى الخطوة الإسرائيلية الحالية على أنها ستعقد عملية السلام في هذه الفترة الحساسة.

والواقع أن الموقف الحالي للاتحاد الأوروبي لا يعد جديدا بل هو تكرار لمواقف سابقة، والذي حدث هو أن الاتحاد لم يحد عنها بل زادها وضوحا، خاصة بعد أن منعت إسرائيل دبلوماسيين أوروبيين من زيارة بيت الشرق من خلال مذكرة وزعتها حكومة تل أبيب على البعثات التمثيلية لديها طالبتهم فيها بالامتناع عن اللقاءات في بيت الشرق، المقر غير الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويلاحظ بادئ ذي بدء أن المذكرة تقض لتعهد إسرائيلي سبق أن قدمه شيمون بيريز يوم ٩ سبتمبر ١٩٩٣ ـ عندما كان وزيرا لخارجية إسرائيل في حكومة الراحل رابين إلى جوهان جورجين هولست وزير خارجية النرويج، يقول فيه:

«أود أن أؤكد أن المؤسسات الفلسطينية في شرق القدس ومصالح ورفاهية الفلسطينيين في شرق القدس ذات أهمية كبيرة وسيتم الحفاظ عليها.

لهذا فإن جميع المؤسسات الفلسطينية في شرق القدس بما فيها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والأماكن المسيحية والإسلامية المقدسة تؤدي مهام أساسية للشعب الفلسطيني.

غني عن البيان، أننا لن نعوق نشاطها، بل على العكس فإننا نشجع انجاز هذه المهمة».

ثم يلاحظ بعد ذلك أن التعبير الأوروبي المستخدم في المذكرة التي بعثت بها ألمانيا إلى إسرائيل بأن القدس «كيان خاص» هو نفس التعبير الذي استخدمته الجمعية العامة في القرار رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين، الذي وضع مدينة القدس بشقيها في اطار خاص تشرف عليه الأمم المتحدة، كما تجدر الملاحظة بأن كبار المسئولين الاسرائيليين وصفوا المذكر بأنها خطيرة للغاية لأنها لا تميز بين الجزء الشرقي الذي احتلته إسرائيل عام ١٩٦٧ وجزئها الغربي الذي احتلته عام ١٩٤٨ وهنا تكمن أهمية المذكرة الأوروبية.

كذلك يلاحظ أن الموقف الأوروبي الجديد قوبل بحملة هستيرية من حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل لدرجة أن أريل شارون وزير خارجيتها أعلن أن إسرائيل تعتبر القرار ١٨١ لاغيا وغير موجود، متناسيا أن القرار نفسه أساس قيام اسرائيل ككيان سياسي أصبح دولة مستقلة وعضوا في الأمم المتحدة فيما بعد. فقد كان قبول إسرائيل عضوا في المنظمة الدولية مشروطا باعترافها بالقرار رقم ١٨١ بجميع أجزائه.

والأمر المهم الآن أن الموقف الأوروبي بشكله الحالي قابل للتطور بما يفيد مفاوضات الوضع النهائي، لأن المدينة المقدسة تحتل مكانة مهمة على الخريطة الدينية والسياسية للعالم كله. والواضح أن التسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط ـ وجوهرها القضية الفلسطينية ـ لن تتحقق إلا على الأسس التي انطلقت منها في مدريد، على نحو ما أكد العالم كله، ويبقى أن الدبلوماسية العربية قادرة على اقناع الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالقدس الشرقية (العربية) عاصمة للدولة الفلسطينية التي أكد اعترافه بقيامها في الوقت المناسب. وليس ذلك بعسير. فالاتحاد الأوروبي التزم بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ أساسا جوهريا للتسوية السلمية في المنطقة، والتزم بالاعتراف بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية المحتلة.

صفعتان على الهواء = ٧ أشهر!

بسبب صفعتين وجهتهما إلى وجه حسناء أثينا الطروب ارملة اندريا باباندريو رئيس الوزراء الراحل «ديميترا ليانى» أمام ملايين اليونانيين من مشاهدي التليفزيون وعلى الهواء مباشرة تواجه أثينا أنستاسيو حكما بالحبس لمدة ٧ أشهر بعد أن أدانتها محكمة أثينا.

وقائع الحادث ترجع إلى شهر أكتوبر من عام ١٩٩٧ عندما نقلت كاميرات التليفزيون مساء ذات يوم من الشهر وقائع قيام الأرملة الطروب «ديميترا» بالتوقيع على كتابها الجديد «١٠٠ سنوات مع باباندريو» والذي وجهت خلاله انتقادات حادة إلى الباسوك بزعامة كوستيس سيميتيس وإلى عدد من وزراء حكومته بل وإليه شخصياً باعتباره رئيساً للوزراء، حيث فوجئ المشاهدون بسيدة تقترب من ديميترا وتقوم بصفعها مرتين وعندما ألقت الشرطة القبض على أثينا قالت إنها غير نادمة على مافعلته بل إنها لو أتيح لها الفرصة لكررت ذلك الأمر عشرات المرات.

ديميترا أعلنت ـ بعد أن أصدر القضاء حكمه بحبس أثينا ٧ أشهر ـ إنها لم تكن تود أن تقدم الجانية إلى المحاكمة لولا أن الجانية وجهت إليها العديد من الإهانات عبر أحاديث ومقابلات صحفية وتليفزيونية..

حكايات في الأخبار

أثينا: عبد العظيم درويش

زحمة.. يادنيا!!

الكنيسة اليونانية حسمت أخيراً ذلك الجدل الذي أثارته صحيفة فراديني «المساء» ـ دون أي مناسبة ـ حول السماح بإحراق جثث الموتى دون دفنهم، وذلك لسهولة الاحتفاظ بالرماد ودون تهديد العاصمة بالتحول إلى مقبرة كبرى بعد ذلك الاختناق الحادث في أعداد المقابر وفي الأراضي المخصصة للمدافن.

الكنيسة أعلنت رفضها هذا الاقتراح الذي وصفته بأنه مخالف لتعاليم الأديان والشرائع السماوية، وحظرت السماح لأي مواطن بتنفيذه حتى ولو كان ذلك «وصية» للمرحوم.

كانت جريدة «المساء» قد استطلعت آراء العديد من اليونانيين حول إمكان تنفيذ الاقتراح تجنباً لنفقات الدفن ونقل الرفات بعد فترة زمنية إلى جانب مواجهة اختناقات المدافن..

عشرات اليونانيين أبدوا تأييدهم لهذا الاقتراح بينما اعترض المئات منهم عليه، الأمر الذي دفع الكنيسة إلى إعلان تجريم مثل هذا الإجراء «وزحمة يادنيا».

ضحايا لأول مرة!!

يبدو أنها المرة الأولى التي تصبح فيها السيدات ضحايا ولسن جناة.. والحديث هنا عن المرأة اليونانية حيث أثبتت الدراسات التي أجراها اتحاد حماية المستهلكين أن ٨١٪ من السيدات يقعن ضحايا اغراءات الإعلانات الوهمية..!!

اتحاد حماية المستهلكين طالب بضرورة تعديل مواد القانون الذي ينظم العلاقة بين البيع والشراء عن طريق الإعلانات وضرورة حماية المستهلك وبخاصة المرأة من الوقوع ضحية للإعلانات الوهمية

«أعتقد أن كثيرا من الرجال الآن يحاولون إخفاء ابتساماتهم خوفاً من إنتقام المرأة منهم بسبب فرحتهم لوقوعها ضحية حتى ولو كان لمجرد إعلان وهمي»!!

اليونان هي الأولى!!

نعم فبلاد الإغريق هي الأولى في قائمة الدول الأوروبية الأكثر تأخراً في سداد المديونيات.. فوفق الإحصائيات التي أجراها الاتحاد الأوروبي تبين أن اليونانيين هم أول الأوروبيين الذين يتأخرون في سداد مديونياتهم لدى البنوك وبعدهم يأتي الإيطاليون ثم الأسبان وبعدهم البرتغاليون.

الدراسة حذرت من أن مثل هذا التأخير في سداد المديونيات يعرض المدين إلى تحمل فوائد ضخمة، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة وتعقيد المشكلة، حتى لا يهتف أحد بجملة: «ضاعت فلوسك ياخواجة»

أحداث في الأخبار

خمور قصر الاليزيه!!

عجز الاتيكيت والذوق الفرنسي الرفيع عن أن يتفهم حقيقة وجوهر الطلب الايراني بحظر تناول الخمور والنبيذ في حفل العشاء التكريمي الذي كان الرئيس جاك شيراك سيقيمه في قصر الاليزيه للرئيس الايراني محمد خاتمي خلال الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها لباريس منتصف ابريل الحالي.

إدارة المراسم في قصر الاليزيه أصرت على عدم الاخلال بالتقاليد والثقافة الفرنسية وبالتالي عدم حرمان حضور الحفل من الفرنسيين من متعة تناول الخمور في «صحة» العلاقات الفرنسية ـ الايرانية. ومن جانبها أصرت السلطات الايرانية على ضرورة أن تحترم فرنسا التقاليد والثقافة الاسلامية خاصة أن الحفل هو في الأصل لتكريم رئيس دولة يرتدي عباءة وقلنسوة رجال الدين، ويرأس نظاما قدم نفسه إلى العالم كأول تجربة للحكم الاسلامي في العصر الحديث.. وبعد أن احتدم الخلاف اضطر الرئيس الايراني إلى أن يعلن ارجاء الزيارة لأجل غير مسمى.

وبدون انحياز لهذا الطرف أو ذاك.

ونرى أن كلا منهما كان في حاجة شديدة إلى اتمام هذه الزيارة في موعدها المقرر:

● ايران تحتاج إلى باريس لكونها البوابة الثانية ـ بعد روما ـ للعبور الايراني إلى العالم الخارجي بعد عزلة استمرت ٢٠ عاما هي عمر الثورة الايرانية الاسلامية.

● وفرنسا تحتاج إلى طهران كبوابة تقود من خلالها عبور اوروبا للمرحلة الحرجة لعلاقاتها مع التجربة الايرانية وتقود من خلالها أيضا التفهم الغربي للتوجهات الايرانية الجديدة، ناهيك عن توسيع المصالح الاقتصادية الواسعة داخل ايران وما حولها.

بالإضافة إلى ذلك فان الطرفين يحتاجان إلى بعضهما البعض لتأصيل فكرة حوار الحضارات والثقافات، ولتأكيد امكانية التفاعل بينهما وبما يحفظ في الوقت نفسه لكل ثقافة مكانتها واحترامها، وبما يمنع أن تصبح ثقافة واحدة هي المهيمنة على العالم في القرن الجديد.

وبنظرة سريعة على فكر الرئيس خاتمي والخريطة السياسية والدينية داخل بلاده يمكننا بسهولة إدراك أنه في الحقيقة يقود ثورة جديدة يريد من خلالها اندماج بلاده مع دول العالم والتغلب على الجمود الفكري والعقائدي وارساء مبدأ التعاون والتفاهم على المستوى العالمي وكذلك أن يكون هدف الجميع في الشرق الاسلامي والغرب المسيحي هو البحث عن الحقيقة.. ومن وجهة نظر خاتمي فان الغرب بعد أن انتهت سطوته الاستعمارية، يحاول الآن فرض نفوذه الاقتصادي والثقافي، ورغم ذلك فهو لايرى أن هناك مشكلة..

فالمسلمون يستطيعون، اذا وصلوا إلى مرحلة كافية من النضج، أن ينتقوا من الحضارة الغربية انجازاتها ومعطياتها الانسانية، ويستطيعوا أيضا أن يتجنبوا مخاطرها المادية.

ومن هذا المنطلق وبالنظر إلى القوى الدينية السياسية المتشددة والمناوئة له داخل بلاده، يكون من حق الرئيس خاتمي أن يرفض تقديم الخمور في حفل يقام خصيصا لتكريمه.. وفي هذا الاطار أيضا تكون المراسم الفرنسية قد تجاوزت حدود «الذوق الرفيع» الذي تتميز به فرنسا حيث إن من أسس «الاتيكيت» مراعاة مشاعر وحساسيات وثقافات الآخرين ولعل ايطاليا ـ وهي المحطة الأولى التي انفتح من خلالها خاتمي على العالم في الشهر الماضي ـ كانت أكثر لياقة حينما استجابت للطلب الايراني بعدم تقديم الخمور في حفل غشاء مماثل لخاتمي.

●● والسؤال الآن ـ هل تصبح الخمور حجر عثرة في سبيل حوار الحضارات والثقافات المأمول..

واذا لم يمكن تجاوز هذه المشكلة «التافهة».. فكيف يمكن تجاوز التناقضات الكبرى؟!!

محمد السعدني

رجـل الساعة..

خلال حرب البوسنة، كان الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك ضمن كتيبة من الجيش الأمريكي أجبروا على السير في طريق جبلي خطير خارج سراييفو، لأن صرب البوسنة رفضوا تأمين مسيرة أعضاء الجيش الأمريكي والسماح لهم بالمرور في طريق مباشر آمن.

ولذلك حدثت مأساة إنسانية أثناء سير الكتيبة عندما سقطت إحدى العربات المدرعة من أعلى الطريق وتحطمت. ولم يتردد كلارك في المخاطرة بحياته والنزول خلف العربة لمحاولة اخراج الجنود من الحطام المشتعل، ولكن الحادث أدى إلى وفاة ثلاثة جنود ولم ينس كلارك حتى الآن هذا الحادث ومازال يلقي باللوم على الصرب ويعتبرهم السبب الأول وراء حدوثه.

وكلارك لقبه الرسمي «قائد أعلى للتحالف في أوروبا»، وتاريخه العسكري أثناء حرب البوسنة أضفى صفة شخصية على الهجوم الذي شنه الناتو في الأسبوع الماضي على الصرب في إقليم كوسوفا، فهو ليس مجرد قائد عسكري في حرب ولكنه يعلم جيدا قائد القوات اليوجوسلافية، وكلمه بصفة شخصية قبل بدء الهجوم وأنذره بضرورة بقاء الأسطول اليوجوسلافي بالميناء كما هو وإلا ستكون عواقب تحركه وخيمة، ولقد استمع قائد الصرب إلى النصيحة.

كما أن كلارك يعرف سلوبودان ميلوسيفيتش أيضا، وبصفته مستشارا عسكريا للمبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك، أنفق مئات الساعات مع ميلوسيفيتش وأعوانه خلال المفاوضات التي أدت إلى توقيع اتفاق دايتون للسلام. وقد صرح هولبروك بأن كلارك كان له الفضل في حدوث انفراجة في مفاوضات دايتون عندما تمكن من اقناع ميلوسيفيتش بتخصيص أحد الطرق ليكون ممرا آمنا بين سراييفو ومدينة جورازدي.

وقد أطلق الفريق الأمريكي المشارك في المفاوضات على هذه الواقعة «ممر كلارك». وفي ذلك الوقت اتهمه المفاوضون بأنه كان متحضرا للغاية أثناء المفاوضات، خاصة أنه كان يتعامل مع أحد مجرمي الحرب.

كما أن مهارات كلارك كمحارب وقائد عسكري لا جدال فيها. فهو قريب من بيل كلينتون وصديق شخصي له، كما أنه من ولاية أركانسو وخريج كلية رودس العسكرية. ويصفه المقربون بأنه يتمتع بذكاء خارق وله مهارات سياسية، ومن الممكن أن يكون حادا ومباشرا إذا لزم الأمر. ويؤكدون أن طريقة كلارك في التعامل واتخاذ القرارات ناجحة للغاية وتناسب منصبه كقائد بحلف الأطلنطي.

وكلارك بعد أن تخرج في كليته العسكرية حصل على درجة الماجيستير من جامعة اكسفورد، ثم أرسل إلى جنوب شرق آسيا. وبعد عودته حصل على وسامين هما «النجمة الفضية» و«القلب القرمزي»، وأصيب أربع مرات خلال حرب فيتنام.

وبحلول عام ١٩٧٦ التحق كلارك للعمل بالبيت الأبيض وكان لفترة قصيرة مساعدا لمدير مكتب الإدارة والميزانية. وفي الجيش كان تخصصه سلاح المدرعات، ولذلك فهو يعلم جيدا ماذا يمكن أن تفعل الدبابات في الحرب ومدى فائدتها، وهذا الفهم لاستراتيجية الحرب إلى جانب ما يتمتع به من مهارات سياسية سيكون ذا نفع كبير خلال الأيام الصعبة القادمة التي ستواجه الناتو.

(عن مجلة نيوزويك الأمريكية)

ويسلي كلارك

كيسنجر وكتابه الأخير «سنوات التجديد» [٢]

بعد ٢٠ عاما من أزمة فورد مع إسرائيل أعاد نيتانياهو المشكلة نفسها مع كلينتون

أمام العدد الكبير من الشخصيات، التي ازدحمت بها قاعة نادي الصحافة القومي في واشنطن، المتصلين بشئون السياسة الخارجية، قال كيسنجر: ان الرئيس فورد لم يتراجع خوفا، وهو يقترب من موعد انتخابات الرئاسة بعد ١٥ شهرا أمام قادة المنطقة المتفجرة في الشرق الأوسط، وأمام جماعات الضغط في داخل الولايات المتحدة والقادرة على معاقبته في انتخابات الرئاسة التي سيرشح نفسه فيها واستكمالا للموقف الذي قرر فورد اتخاذه ـ والذي بدأنا عرضه في الحلقة السابقة ـ بإعادة تقييم السياسة الخارجية تجاه إسرائيل، بسبب تجميدها دبلوماسية المكوك للوصول إلى اتفاق مع مصر، يقول هنري كيسنجر في كتابه (سنوات التجديد):

عرض وتقديم
عاطف الغمري

لقد كنت مترددا في إيجاد ضغط رسمي على إسرائيل، لأنه لو نجح فسوف يظهر لخصوم إسرائيل مدى درجة اعتمادها على الولايات المتحدة، وهو ماقد يقلل من اهتمامهم بسياسة الاعتدال. أما إذا فشل هذا الضغط، فسوف يظهر عدم قدرتنا سياسيا، وهو شيء ليس في مصلحتنا، ولكن الموقف جعلنا نرى أنه لايوجد خيار آخر مادامت حكومة إسرائيل قد أساءت تقدير موقفنا الداخلي، فقد كان واضحا أنها مقتنعة أن وجود رئيس غير منتخب (الرئيس فورد) وأن حزبه لم يكسب انتخابات الكونجرس الأخيرة سوف يجعله في موقف لايستطيع فيه الاصرار على مطالبه وربما اعتقد أيضا مجلس وزراء إسرائيل أو ربما قيل له من أصدقائه الأمريكيين، أنني أتصرف من تلقاء نفسي بدون مساندة حقيقية من رئيس الولايات المتحدة.

وإذا كان هذا هو فهم إسرائيل، فإنه يمثل عدم قراءة عميقة لشخصية فورد، ولعلاقة العمل فيما بيننا. فمنذ أول أسبوع له في البيت الأبيض، فقد اجتمع الرئيس فورد مع كل المسئولين الإسرائيليين عن الشرق الأوسط ثم انه قدم تأييده التام لمفهوم دبلوماسية المكوك، وخلال مرحلة هذه الدبلوماسية كنت أبعث إلى فورد بتقارير يومية تفصيلية تكملها مكالمات تليفونية مستمرة إلى مساعده الجنرال برانت سكوكروفت، الذي كان يقوم بإطلاع الرئيس على محتوياتها.

وكان نفاد صبر فورد من هذا الجمود في الشرق الأوسط أشد قوة من نفاد صبري، لأنه كان يعززه خطاب بعث به إليه الرئيس السادات بدون علمي، بعد أن غادرت مصر يوم الثلاثاء ١٣ مارس، يطلب فيه التدخل الشخصي للرئيس فورد، ويعرب السادات عن استيائه للمقترحات الإسرائيلية التي تطلب كل الفوائد الخاصة بسلام حقيقي ونهائي. لكن في مقابل فك اشتباك محدد جدا، وكان هذا النداء من السادات لفورد، علامة واضحة على أنه يفقد صبره بعملية المفاوضات، وبالوسيط نفسه، ولما كان الرئيس فورد يوافق السادات على وجهة نظره بالفعل، فقد كان رد فورد على اقتراحي بالتحرك في اتجاه إسرائيل قاطعا، وخاليا من أي غموض، وأرسل لي سكوكروفت برقية نيابة عن الرئيس تقول:

«إن الرئيس قرأ تقريرك الأخير، ويتفق مع كل كلمة فيه ويود منك الضغط على رئيس وزراء إسرائيل، وعلى مجلس وزرائه على أساس أنك تتكلم مستندا إلى التأييد التام من الرئيس وسيكون الرئيس وراء جهودك واستراتيجيتك الحالية بصورة كاملة، والتي تتمتع بالتأييد التام من الشعب الأمريكي. ويقول الرئيس أيضا: « اننا لايمكن أن نضع أنفسنا في موقف يعزلنا عن بقية العالم لمجرد أن نقف وراء تعنت إسرائيل.»

وكان فريق المفاوضات الإسرائيلي منقسما على نفسه، وليست لديه تعليمات جديدة من حكومته، وحول أول جلسة لنا في المساء لطلب إيضاحات، وكلها عبارة عن أسئلة مثيرة للمضايقات، ولايقدم أي إشارة لموقفهم الحقيقي، وبعد إبلاغهم برد فعل السادات، الذي أعلنه مساء الثلاثاء الماضي، ظل الموقف على ما هو عليه إلى أن اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي، وفي مارس ١٩٧٥، كانت دبلوماسية المكوك قد وصلت إلى نقطة إبطال مفعولها بنفسها، فلم تغير نتائج اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي المطولة في ١٩ مارس من الموقف الاسرائيلي، وفي يوم ٢٠ مارس عرض المفاوضون الاسرائيليون انسحابا إلى منتصف الممرات في سيناء بدون تقديم خريطة، وهو مايعتبر شيئا لامعنى له، وطلب مني أن انقل هذا إلى السادات مقابل أن استخلص منه تعهدا رسميا بإنهاء حالة الحرب، بما في ذلك نبذ السلوك الدبلوماسي غير الودي، وهو شيء أوضح السادات أنه لايمكن أن يفعله، ويبدو أن المفاوضين الاسرائيليين لم يكونوا قادرين على إدراك أن العملية تقترب من نهايتها، وقد قرأت عليهم الطلب الرسمي من الرئيس فورد بإعادة النظر في موقفهم، لكنهم ظلوا متشبثين بعدم تقديم أي خريطة تحدد ماهو المقصود بالضبط من كلمة منتصف الممرات.

وعندما زرت أسوان في وقت متأخر يوم ٢٠ مارس، فقد كانت تلك مناسبة حزينة، لأن السادات كان قد فاض به، وكما توقعت، كان قد رفض عرض الانسحاب إلى منتصف الممرات باعتباره شيئا غير جدي في حالة عدم وجود خريطة، وكنا قد وصلنا إلى النقطة التي تبددت فيها آمال النجاح، وأن أي تغيرات أساسية في هذا الموقف سوف تضعف موقف السادات داخليا. وبدون الاقتراب من الاتفاق، والحقيقة أن أي ضغط من أجل مزيد من تعديل موقف مصر كان سيقوض مكانة أمريكا، وقد بعث السفير هيرمان ايلتس بتقييم لحالة المزاج النفسي للسادات، قال فيه: « ان هناك قدرا كبيرا من الإحباط والمرارة والاكتئاب بين المصريين، وأنهم يعترفون بعدم قدرتهم على فهم كيف يمكن لهذه المهمة الدبلوماسية أن تبدأ بدون أن تكون هناك فكرة واضحة حول وجود علاقة متبادلة بين ماتطلبه إسرائيل وماتعرضه، وفي منتصف يوم ٢١ مارس، وعند عودتي إلي إسرائيل أبلغت رابين أننا وصلنا إلى خط النهاية، وكان رده الجدلي هو ضرورة وجود تفويض من مجلس وزرائه لإنهاء هذه المفاوضات، وكأن أطراف هذه المفاوضات لهم بعض الحق القانوني لأن يطلبوا من الولايات المتحدة الاستمرار في وساطتها!

يقول هنري كيسنجر في فصل آخر من الكتاب مكملا لما سبق، ولكن تحت عنوان (إعادة التقويم) أن انهيار دبلوماسية المكوك في مارس، قد جعلنا وجها لوجه أمام أخطر أزمة لنا في الشرق الأوسط منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣. فمن ناحية فإن مصالح أمريكا الأساسية والحيوية لم تتغير في المنطقة، ومازلنا نحتاج لفصل عملية السلام عن تدخل الضغوط السوفيتية والأوروبية والعربية، وظل تأييدنا للزعماء العرب المعتدلين، خاصة أنور السادات، أمرا حاسما بالنسبة لنا، وإن ما يخدم المصالح الحيوية للولايات المتحدة هو قيامها بدبلوماسية تكون كل الطرق فيها تؤدي إلى واشنطن، مع بقاء إسرائيل قوية وغير عرضة للهزيمة، وإن تكون الولايات المتحدة وحدها في موقف تقوم فيه بدور الوسيط.

كان واضحا أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قد تخلى عما كنا نعتقد في وجوده، وهو استراتيجية مشتركة، وكانت تصرفات إسرائيل قد فرضت علينا خطرا بالنسبة لمجمل استراتيجيتنا في الشرق الأوسط مما يجعل إعادة تقويم السياسة الخارجية في المنطقة أمرا لا يمكن تفاديه، وللأسف فإن الموضوع خرج الى المناقشة العلنية، نتيجة لتسرب الأمر عن طريق الإسرائيليين، وكان فورد قد أرسل في المرحلة الأخيرة من دبلوماسية المكوك خطابا سريا إلى رابين، يحذره من أنه إذا فشلت المفاوضات فستضطر الولايات المتحدة إلى إعادة تقويم دبلوماسيتها، وهو ما كان يعني بحث العودة إلى الدبلوماسية متعددة الأطراف من خلال المؤتمر الدولي في جنيف، وكان رابين قد أطلع وزراءه على الخطاب، على ما يبدو في محاولة لحثهم على تعديل موقفهم، لكن الخطاب تسرب، وكنت وأنا في طريق العودة قد توقفت في مطار هيثرو في لندن، فتلقيت مكالمة تليفونية غاضبة من الرئيس فورد الذي كان قد سمع توا في التليفزيون أخبارا عن خطابه بينما لم يكن قد تلقى عليه ردا بعد.

HENRY KISSINGER

YEARS OF RENEWAL

The Concluding Volume of His Memoirs

غلاف الكتاب

وبعد عودتي في صباح يوم ٢٤ مارس، قام فورد بإطلاع قادة الكونجرس على الموقف مكررا لفظ إعادة التقويم، وأعطى تعليمات إلى سكرتيره الصحفي رون نيسن بإعادة تأكيد هذا الاتجاه في المؤتمر الصحفي اليومي بالبيت الأبيض. وقد أحاط بعملية إعادة التقويم هذه جو متوتر في العلاقة الأمريكية الإسرائيلية، والمؤكد أن فشل دبلوماسية المكوك قد أرغمنا على أن ننظر بطريقة أخرى إلى دبلوماسية الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه فإن هذا اللفظ يمكن أن يتم قراءته على أنه يعني ضمنا، أن علاقتنا الأساسية مع إسرائيل هي الآن موضع إعادة نظر، وهو ما لم يكن في نيتنا، ثم أن رفضنا إلقاء اللوم على السادات لفشل دبلوماسية المكوك قد ضخم من شعور إسرائيل بالقلق، لأنه كان يعني تحولا عن سلوكنا السابق، والذي كنا نأخذ فيه تلقائيا جانب إسرائيل.

وفي بادرة لإظهار تأييده القوي لموقفي في المفاوضات، فقد أراد الرئيس فورد أن يأتي إلى مطار قاعدة أندروز الجوية مساء الأحد ٢٣ مارس للترحيب بي عند عودتي إلى واشنطن، ولكني أقنعته بعدم الحضور، لأن الرؤساء يجب ألا يفعلوا ذلك لكن ذلك لم يمنع الرئيس فورد من الترحيب بي عند مدخل البيت الأبيض عند هبوط طائرتي الهليكوبتر. وأمام كاميرات التليفزيون أدلى الرئيس بتصريح قال فيه: «أعلم أنك بذلت أقصى الجهد. وللأسف ولأسباب خارجة عن إرادتنا فإنك لم ترجع بما كنا نريده. وأنه من مصلحتنا الوطنية، وكذلك من مصلحة العالم، أننا نبذل كل ما نستطيعه، مركزين على السلام. ورغم أننا على أساس مؤقت، كما نأمل، لم نستطع تحقيق كل ما نرغب فيه، فإنني مازلت متفائلا بأن القرارات الحكيمة لكل الأطراف سوف تسفر عن تحقيق هدف السلام في الشرق الأوسط».


هنري كيسنجر مع الرئيس مبارك

وبعد ذلك بأيام قليلة، قال فورد لصديق له من ميتشجان، هو ماكس فيشر، الذي كان يقوم بدور حلقة الصلح غير الرسمية بين البيت الأبيض، والقيادات اليهودية، في فترة حكم نيكسون وفورد: «إنني لم يسبق لي أن شعرت بخيبة أمل كالتي شعرت بها عندما سمعت أن هنري عاد بدون تسوية».

بعد ذلك اتخذ وزير الدفاع جيمس شليزنجر موقف التأييد للرئيس فورد أثناء اجتماع مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، وقال: «أننا لا نستطيع أن نسمح لإسرائيل بالاستمرار في علاقتها معنا، وكأنه لا توجد مشاكل ونحن لا نستطيع أن نتركهم يستخلصون أي معنى بأن في إمكانهم إثارة قلق الولايات المتحدة، وأن حكومتنا لا يمكنها أن تفعل شيئا إزاء ذلك».

إن الميزان العسكري من وجهة النظر الإسرائيلية هو أفضل كثيرا مما كان عليه في آخر مرة اجتمعنا فيها هنا «مجلس الأمن القومي» لمناقشة هذه المشكلة، وإننا قد بالغنا في حجم الأسلحة السوفيتية التي كانت قد حصلت عليها مصر. وعلى هذا فإن الميزان العسكري هو لمصلحة إسرائيل، وليست هناك حاجة لنا لأن نقلق.

وبعد ذلك بعام، في ربيع ١٩٧٥، كتب فورد في مذكراته يقول: «مازال الإسرائيليون يجمدون الأمور، وإن تكتيكاتهم تسبب الإحباط للمصريين، وتثير غضبي الشديد»

ولقد خرج غضب الرئيس إلى السطح عندما احتجت إسرائيل على بيان لفورد قال فيه: «إن الولايات المتحدة كانت دائما مؤيدة لبقاء إسرائيل، وسوف تستمر في ذلك. وكان التعبير المألوف هو تأييد أمن إسرائيل، وهو ما أظهر وكأن مسألة الأمن لديهم أعلى درجة من موضوع البقاء. ولم يكن التعبير الذي استخدمه فورد يعني أي تغيير في السياسة الأمريكية، لكن انهيار دبلوماسية المكوك قد جعلته في موقف نفسي غير مريح، ولهذا أثار الاحتجاج الإسرائيلي غضبا غير عادي من جانبه، أظهره في اجتماع مجلس الأمن القومي في اجتماع ١٥ مايو، وقال: «إنني استخدمت تعبير البقاء والأمن كمترادفين، ولكن الإسرائيليين أنفسهم هم الذين اختاروا إيجاد تمييز بين الكلمتين، وإنني سوف استخدم كلمة البقاء. ولا أريد من أي أحد آخر أن يعيد تفسير ما أقوله».

يقول هنري كيسنجر تحت عنوان «استئناف دبلوماسية الخطوة خطوة»: في هذه الفترة العصيبة كان علينا أن نتعامل بطريقة متوازنة مع مشكلة الانهيار في الهند الصينية، وإنقاذ جهودنا في الشرق الأوسط فإننا وجدنا أنفسنا في مواجهة حقيقية جوهرية بالنسبة للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، فإن الأمريكيين كانوا ينظرون في أمر تعديلات طفيفة في الأراضي، بينما إسرائيل تقاوم ذلك غارقة في صراع حول وجودها ذاته، ولا تستطيع بسهولة أن تفهم المدى الذي تقيس به قوة عظمى لمتطلبات البقاء، وكانت الأساليب التفاوضية الإسرائيلية لا تعطي قدرا كبيرا من الثقة في مسألة الأخذ والعطاء، وتتعامل مع أي تنازل وكأنه شيء ينتزع منها وحتى هذه اللحظة، فإننا كنا نحاول التغلب على هذه التوترات، ولكن مع ظهور الجمود في الموقف فقد أصبح واضحا لنا أن كل جانب يعمد إلى الضغط على الآخر حول المشكلة التي أمامهما، ومن أجل بضعة أميال في صحراء تبعد مائة ميل عن حدودها، فقد هددت إسرائيل بشيء يؤثر على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وحتى نمنع هذه النتيجة، فإن آخر ما كنا نريد اللجوء إليه، هو أن نفرض عليهم الحل الذي نفضله بالتهديد بالضغط الاقتصادي، والعزلة الدبلوماسية، وبالتالي تهديد وجود إسرائيل ذاته، ولو أننا فعلنا ذلك، فإننا كنا سنقصم ظهر إسرائيل نفسيا، وإذا فشلنا، فإننا كنا نحكم على دورنا في الشرق الأوسط بالفشل.

ومن جانبه فإن الرئيس السادات أتاح لنا فرصة المناورة، لأن أي مواجهة مع الولايات المتحدة كانت ستضعه تحت رحمة السوفييت، وإن المواجهة مع إسرائيل قد تهدد في النهاية علاقته مع الولايات المتحدة، ولهذا اتخذ السادات ثلاث خطوات لتعزيز صورة مصر المعتدلة التي بناها بعناية شديدة وبعد أسبوع من انهيار دبلوماسية المكوك، وأثناء اجتماع مع نائب الرئيس نيلسون روكفلر في مناسبة جنازة الملك فيصل، قال له السادات: «بالرغم من خيبة أملي، فإنني مستمر في الاعتماد على الولايات المتحدة للسير في الطريق إلى السلام».

وفي يوم ٢٩ مارس، أصدرت تعليمات لسفراء أمريكا في مصر وإسرائيل وسوريا والأردن للعودة إلى واشنطن لاستعراض سياستنا في المنطقة. وفي إبريل، حضر إلى واشنطن ألون وآبا إيبان، واقترح ألون العودة الى النقطة التي توقفت عندها المفاوضات لكن بدون أي إيضاح على أنه مخول بتقديم موقف محدد.

فورد قرر الضغط على إسرائيل ولم يخف من معاقبة اللوبي في الانتخابات الوشيكة

فورد يقول: لن نعزل أنفسنا عن العالم لكي نقف وراء تعنت إسرائيل

وفي منتصف شهر مايو قرر الرئيس فورد أن الوقت قد حان لمبادرة أمريكية، واقترح أن يجتمع مع الرئيس السادات في سالزبرج بالنمسا في أول يونيو في مناسبة رحلة له في أوروبا، كما دعى رابين إلى واشنطن يوم ١١ يوليو. وفي نفس الوقت الذي دعا فيه فورد قادة الشرق الأوسط للتلاقي معه، فإنه كان قد وصل إلى قرار، وهو أن إعادة تقويم السياسة الأمريكية قد دفعت بنا إلى تقديرنا الأصلي، وهو أن أكثر طريق نرغبه هو اتفاق مؤقت بين مصر وإسرائيل، بشرط أننا نستطيع متابعة هذا الطريق دون أن تصبح عرضة لكي يتقدم إلينا كل طرف بأعذار، بسبب ظروفه الداخلية، وإذا فشلت هذه الجهود، فإننا سوف نعيد عقد مؤتمر جنيف. وقد أبلغ كل من سفيرينا في القاهرة وتل أبيب حكومتي البلدين بأن الولايات المتحدة تريد استئناف دور الوساطة، ولكن بشرط أن يأتي زعماء البلدين إلى لقاء قمة مع فورد بأفكار جديدة. يقول هنري كيسنجر ان الإسهام الحاسم من جانب السادات لعملية السلام كان فهمه لحقيقة أن كسر دورة الشك، ولتدعيم الثقة هي أكثر أهمية من العبارات المحددة في أي اتفاق. وحسب العبارات التي وصف بها الرئيس السادات قدرة مصر على الارتفاع فوق مستوى الشك والمرارة، فإن مصر دولة مختلفة، ولديها تاريخ طويل من الحضارة والصبر.

المقارنة بين مواقف فورد وكلينتون من إسرائيل

وفي هذا السياق، لايكتفي هنري كيسنجر بالعودة إلى الماضي، واستخراج مافيه، لكنه يضع الماضي أمام الحاضر في عملية مقارنة بالغة الأهمية بين الموقف الأمريكي الذي اتخذه فورد دفاعا عن سياسته التي يؤمن بها، وعن مصالح بلاده دون أي اعتبار لحسابات السياسات الداخلية، وقوى الضغط اللوبي، وبين الموقف المخالف لذلك، والذي وقعت فيه حكومة الرئيس كلينتون في ظروف مشابهة، وفي هذا الشأن يقول كيسنجر إن إسرائيل لديها تضحية تاريخية أكثر منها تضحية دبلوماسية، وهي نفس المشكلة التي خلقت المأزق الذي وضعه رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أمام الرئيس كلينتون بعد عشرين عاما من الموقف الذي صادفه فورد، وأن الفرق الوحيد هو أن الخط الفاصل المختلف عليه قد تحرك من سيناء إلى وسط فلسطين، وإنه تم عرضه بطريقة لاتقوم على مفاهيم لكنها أكثر ارتباطا بالسياسات الإسرائيلية الداخلية. ولم يكن الأمر هو خيار بين ثوابت جوهرية، ولكنه عملية موازنة دقيقة بين الأمن الذي جرى تصويره على أنه هو الميزان العسكري، وبين الأمن الذي تدخل فيه المكونات السياسية والنفسية. ولقد اقتحم فورد قلب هذه المشكلة من زاوية النظرة الأمريكية على النحو التالي: أن المشكلة هي إلى أي مدى يمكن للوضع الراهن أن يستمر بدون أي تحركات سياسية، بينما الموقف خطير، وأن المطلوب هو التحرك نحو تسوية شاملة، والطريق الوحيد لتحقيق استقرار دائم في الشرق الأوسط وجعل كل الأطراف تشعر بالرضا، هو إعطاء كل هذه الأطراف بعض الأمل في إمكانية التسوية الدائمة، ولكي يتم ذلك، فلابد من التحرك في هذا الطريق، وإذا أردنا أن نتحرك في اتجاه الاتفاق المؤقت، فعلينا أن نفعل ذلك بسرعة، وإلا فسوف نخسر هذا الخيار وليس لدي بديل آخر سوى الاتجاه إلى التسوية الشاملة. واختتم فورد كلامه في هذا الاجتماع باقتراح بأن اجتمع أنا ورابين بتقديم اقتراح محدد معا، وفي صباح اليوم التالي، توصلنا أنا ورابين إلى اتفاق مبدئي، لخصه رابين لفورد بسرعة، وهو أن إسرائيل سوف تحرك خطها الدفاعي إلى النهاية الشرقية للممرات، وأنها ستطلب ضمانا بأن تقوم قوة تابعة للأمم المتحدة بالفصل بين الجيوش المصرية والإسرائيلية في سيناء، وأن تبقى هناك لمدة أربع سنوات وأن تعود حقول البترول إلى مصر. ويقول كيسنجر في ملاحظة لها معناها أن رابين لم يكن ليكون هو رابين لو لم يقدم مع نفس الاقتراح قائمة مشتريات كبيرة للحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة كما أنه لم يكن ليدع هذه الفرصة تفلت منه، دون أن يطلب فيتو على أي اقتراح قد تقدمه الولايات المتحدة إذا أعيد انعقاد مؤتمر جنيف.

وفي واقعة أخرى يقارن فيها كيسنجر في كتابه بين موقفين لكل من فورد وكلينتون، فهو يقول إن المشكلة التي صارت مع إسرائيل، جعلت رد فعل فورد يظهر أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية تواجه خطرا عاصفا، لو أن كل جانب لخضع الاحتياجات الجيوبوليتيكية لحسابات السياسات الداخلية، وهو أمر كان سببا فيما حدث بعد ذلك بعشرين عاما من المواجهات بين كلينتون ونتنياهو. وقد كان الطريق الوحيد للوصول إلى التوافق في الرأي، هو أن يقدم كل طرف بيانا كاملا وصحيحا لوجهات نظره الحقيقية، ثم يتم العمل من الجانبين للتوفيق بين وجهات النظر، وإزالة الخلافات لكن المناورات والأساليب الغامضة، هي الطريق إلى انفجار الموقف، خاصة أن إسرائيل تعتمد للغاية على الولايات المتحدة بالنسبة للتأييد المادي والدبلوماسي والنفسي. وإنني أحمل قدرا كبيرا من التعاطف لمشكلة إسرائيل الأمنية الأساسية لكن مناورات التصريحات الشفوية لما يسمى لخر الطريق كانت تتعلق بالسياسات الداخلية الإسرائيلية أكثر مما تتعلق بأخطار موضوعية ولم يكن هذا الطريق يصلح في التعامل مع فورد، فمثلا عندما أبلغنا يوم ١٥ مايو أن فريق المفاوضين الإسرائيليين اقترح تفسيرا لعبارة النهاية الشرقية للممرات، فإن فورد رفع سماعة التليفون وطلب من رابين إعادة النظر في موقفه، وكان الرد الذي أرسله السادات في رسالة إلى فورد يوم ٢٥ يونيو، هي وصفه لاقتراحات حكومة إسرائيل بأنها «أكروباته» وأن الولايات المتحدة تدلل إسرائيل. وأصر السادات على أن تقدم الولايات المتحدة خريطة تعكس مقترحاتها، وذلك تفاديا لتحريف المواقف، ومع تبادل الرسائل، هدد فورد أخيرا بأنه إذا رفضت إسرائيل، فسوف يذهب إلى الرأي العام الأمريكي يعلن عليه موقفه من إعادة تقييم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إسرائيل، والسبب في أن المفاوضات تجمدت، ويحدث التغير في الموقف وتستأنف دبلوماسية المكوك بين مصر وإسرائيل وفي النهاية تنجح الدبلوماسية هذه المرة، ويتم توقيع اتفاق فض الاشتباك الثاني في سيناء في أول سبتمبر ١٩٧٥، وكان فورد في هذا اليوم مبتهجا ويحق له أن يشعر بالفخر للدور الذي لعبه في الوصول إلى هذا الاتفاق الذي أصبح من يومها خطوة حاسمة نحو اتفاقات السلام التي وقعت أولا بين إسرائيل ومصر، ثم ثانيا فيما بعد بينها وبين الأردن.

[الحلقة الأخيرة يوم الثلاثاء المقبل]


هنري كيسنجر مع الملك حسين

وادي الآلام

كان للمنظر البديع والطبيعة الساحرة في هذا الاقليم البعيد والمألوف في نفس الوقت عامل الوحي على الروائي العالمي جول فيرن، فاذ به يمسك بريشته ويخط لنا في عام ١٨٩٢ قصته الرائعة "قصر كرابخ" ومن نفس الوادي الذي شهد احداث الرواية الشيقة ـ من وادي "جيو" معقل عمال المناجم في رومانيا انطلقت في يناير الماضي المسيرة العمالية الى بوخارست العاصمة لكانت بمثابة عاصفة كادت تعصف بالنظام الديمقراطي الشاب في دولة مابعد شاوشيسكو.

وادي "جيو" لا يختلف في طبيعته كثيراً عن تلك الاودية المنتشرة بجبال الالب بسويسرا ولكن الاختلاف كل الاختلاف في أسلوب المعيشة في كل منهما فالفيلات والقصور الضخمة هي الطابع الاساسي لأودية سويسرا بينما البيوت والمباني الشعبية العمالية هي كل ما يحتويه وادي الالام الروماني كما يطلق عليه الآن وهذه التسمية ليست من فراغ والارقام وحدها تكفي لكي تدرك حجم المعاناة التي يلاقيها عمال المناجم في الاقليم الذي يبلغ تعداد سكانه ١٦٨ الف نسمة ٪٢٤،٠ منهم يعانون من البطالة. وعن اسلوب الحياة في الاقليم يقول فلوريا اورليان واحد من ضمن ٢٠٣٠٠ ممن مازالوا يعملون في مجال التعدين بالوادي: "أبلغ الخامسة والعشرين من العمر واعمل في المنجم منذ سبع سنوات ولكنني لا ادري كيف لي ان اعيش انا وزوجتي وابنائي ب٧٠٠ فرنك شهرياً انني احلم كل يوم بان اترك المنجم ولكنني لا اعرف سوى هذا المجال".

والعمل في مجال التعدين بوادي "الالام" هو الوسيلة الوحيدة للرزق وإن كان من الاعمال الشاقة للغاية فالعامل يمضي ست ساعات في الاعماق على بعد ٨٠٠متر من سطح الارض في انفاق مظلمة لاستخراج نوعية من الفحم لم تعد على المستوى الذي يسمح بالمنافسة هذا بالعلاوة على قلة الامكانيات وفقر للعدات التي يستخدمها العمال بالاضافة الى ملابسهم غير المناسبة للعمل في المناجم بل انهم يواجهون مخاطر شديدة في حالة حدوث انهيار او تصاعد غاز الميثان الذي يؤدي الى انفجارات خطيرة.

ويبدو ان الحكومة الرومانية قد تنبهت الى هذه الاوضاع السيئة التي يعاني منها عمال المناجم في هذا الوادي وعليه اعلنت اقتراحا باعطاء عمال المناجم ممن يرغبون في ترك اعمالهم ما يعادل عشرين شهرا من الاجور وقد وافق على هذا الاقتراح نصف عدد العمال البالغ ٤٥الف عامل وهو ما جعل المسئولين يخشون من احتمالات ان تهرب الايدي العاملة تماما من هذا المجال والغريب حقا ان الغالبية العظمى ممن فضلوا هذا المعاش المبكر يشعرون اليوم بالندم فدخل هذا التعويض الهزيل بعد ايداعه في البنوك لا يتعدى ٦٠٠فرنك فرنسي "انني اكاد اموت من الخوف كلما فكرت فيما سيصيبنا انا وابنائي في حالة مرض احد افراد الاسرة فهذا المبلغ الصغير لن يكفي للعلاج واعلم الاسرة ان المستقبل مظلم ولا ادري كيف وصلنا الى هذه الحالة .

يعاني عمال المناجم من ظروف معيشية قاسية في وادي «جيو» برومانيا

ـ ان ما وصل اليه حال عمال المناجم اليوم في رومانيا يختلف تماما عن الحقبة الذهبية التي عاشوها في السبعينيات، عندما كان الديكتاتور السابق شاوشيسكو يفرض على البلاد استراتيجية صناعية قائمة على استهلاك كميات كبيرة من الطاقة ـ الفحم ـ ومن اجل جذب الايدي العاملة الى مجال التعدين فقد كان يمنحهم امتيازات مادية كبيرة وهو ما شجع العديد من المواطنين على الهجرة والعيش في وادي جيو وان كانت رغبة شاوشيسكو في تحقيق معدلات انتاج اعلى من الدول "الاعداء" ـ كما كان يطلق على الدول الغربية ـ حولت حياة العمال الى ما يشبه الكابوس وشهد الاقليم في عام ٧٧ اول اضراب لعمال المناجم في ظل النظام الشيوعي ونال تعاطفا من جميع فئات الشعب التي كانت تنظر اليهم باعتبارهم "ابطال الطبقة العمالية" واضطر النظام الى اللجوء للبوليس السياسي لقمع الاضطرابات العمالية. اما في حقبة ما بعد شاوشيسكو وفي ديسمبر ٨٩ استرد عمال المناجم من جديد وصف الابطال ولكن هذه المرة باعتبارهم منقذي الديمقراطية او على اقل هذا ما اقنعهم به الرئيس السابق ايون ايليسكو ورئيس وزرائه الشاب بيترى رومان عندما تم استدعاؤهما للحضور الى بوخارست لقمع التظاهرات المناهضة الشيوعية التي كان يقودها زعماء المعارضة بالتحالف مع الطلبة. ومن المؤسف حقاً ان استغلال عمال المناجم بنفس الاسلوب في عام ٩٠ قد ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى، حتى انهم تحولوا على ايدي السلطات الى ما يشبه الميليشيات الشعبية وعلى رأسها زعيم "ميرون جوزما" او كما يطلقون عليه في الوادي "نجم الصباح".

وميرون جوزما هو مهندس يتمتع بشخصية جذابة قادرة على فرض سيطرتها على عمال المناجم في وادي جيو وهو المخطط الرئيسي للمسيرة الخامسة لعمال المناجم الى العاصمة عام ٩١ وذلك بناء على اوامر من ايون ايليسكو لاسقاط حكومة بيترى رومان. غير ان انتصار الحزب المسيحي الديمقراطي في نهاية ٩٦ قلب موازين الامور حيث القي القبض على المهندس جوزما والذي اصبح الى حد كبير رئيساً للعصابة وحكم عليه بالسجن عام ونصف بتهمة اثارة الشغب، وما ان انهى مدة عقوبته في صيف ١٩٩٨ حتى عاد الى معقله في جيو ليفرض من جديد سطوته على العمال ويقودهم من جديد في مسيرة شملت ١٥الف عامل الى بوخارست بحجة تقديم مطالب إلى الحكومة بينما هو في الحقيقة يعمل لحساب فاديم تيودور زعيم الحزب الذي قرر مؤخراً الانضمام اليه "رومانيا الكبرى".

ولكن يبدو ان رئيس العصابة لن يتمكن من مواصلة زعامته بعد ان القي القبض عليه للمرة الثانية وصدر ضده حكم بالسجن ثمانية عشرعاما وايقظ عمال المناجم هم الضحية: فكل ما استطاع ان يحققه من مكاسب لهم تم تخفيضها وبدلا من زيادة اجورهم بنسبة ٪٣٥ اكتفت الحكومة ب٪١٥ فقط كما ان المستثمرين مازالوا عازفين عن دفع اموالهم إلى وادي جيو او بتعبير ادق وادي الالام.

(عن مجلة لوبوان الفرنسية)

إعلان الدولة الفلسطينية بين القانون الدولى والواقع السياسى

سيؤجل الرئيس ياسر عرفات إعلان الدولة الفلسطينية بالرغم من ذلك العدد الهائل من المرات التى أعلن فيها الفلسطينيون أنه لا تراجع عن موعد الرابع من مايو عام ١٩٩٩ وانه موعد مقدس لاعلان دولتهم. ولعل هذا التأجيل المنتظر سيكون تعبيرا عن واقع سياسى مختل لا يتسق مع حق الفلسطينيين «النظرى» فى اقامة دولتهم.

القدس عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة

والدولة من الناحية القانونية تقوم ككيان قانوني اذا ما توافرت لها عناصر ثلاثة هي الاقليم والشعب والحكومة. غير أن الواقع السياسي للمجتمع الدولي وعدم وجود سلطة عليا فيه لم يجعل اكتساب الدولة لصفة القانونية نتيجة طبيعية لتوافر تلك العناصر الثلاثة. وبات «اعتراف» المجتمع الدولي بالدولة الناشئة رهنا بمواقف فردية. وخرج الأمر من نطاق قواعد القانون الدولي إلى نطاق قواعد السياسة والمصالح.

والأمر يسير في نفس الاتجاه بالنسبة للدولة الفلسطينية فرغم أنها تمتلك عناصر الدولة من الناحية القانونية إلا ان الواقع السياسي يشير الى ان المجتمع الدولي لا يتقبل فكرة إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد بل ويؤيد ذلك الاتجاه الاتحاد الاوروبي وهو من اكثر المتعاطفين مع القضية الفلسطينية. فقد اصدر الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي بيانا يعلن فيه ان للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم بما في ذلك حق اقامة الدولة دون ان يكون لاحد حق الاعتراض على ذلك. وبالطبع فان هذا البيان الأوروبي يعتبر بمثابة دعم سياسي قوى للدولة الفلسطينية. إلا انه ايضا شكل تحويلا لاتجاه قاطرة الدولة الفلسطينية حتى لا يتم الاعلان عنها في الرابع من مايو. فقد نص البيان الأوروبي في فقرته الثانية بعد دعوة الأطراف الى تأكيد التزامهم بمبادىء مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو وقرارات الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ على.. ان الاتحاد الأوروبي يحث الاطراف المعنية على الموافقة على مد الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق اوسلو.. واشار في الفقرة الثالثة ايضا الى «الدعوة الى الاستئناف المبكر لمفاوضات الوضع النهائي في الاشهر القليلة القادمة» وراى انه يمكن التوصل الى نتيجة في هذه المفاوضات خلال سنة.. وفي الفقرة الرابعة.. طالب الاتحاد الأوروبي الأطراف بالامتناع عن القيام بأى انشطة تؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي.. وفي الفقرة الخامسة اعرب عن «استعداده لبحث الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب».

وفي ضوء ذلك فإن الاتحاد الأوروبي يرى أن إعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يتم عبر المفاوضات مع اسرائيلي وليس بقرار أحادى الجانب وهو بالتالي لايؤيد إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم.. وبالطبع فإن الرئيس عرفات لا يستطيع تجاهل هذا الاعتبار والتضحية بالدعم السياسي للاتحاد الأوروبي مقابل اعلان دولته في الموعد المحدد. واذا اضفنا الى الضغط الاوروبي الموقف الأمريكي الرافض اساسا لاعلان الدولة الشهر القادم وقرارى مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين بالتهديد بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في حالة اعلانها الدولة. فإننا يمكن ان ندرك ان عرفات لايمكن أن يمضي قدما في اعلان الدولة. فذلك يعني فقد الدعم السياسي والمادى لكل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وهما يعتبران من اكبر المانحين للمساعدات للسلطة الفلسطينية.

وبالرغم من ان تأجيل إعلان الدولة أصبح هو الاختيار الواقعي في ظل الظروف السياسية الدولية، إلا انه لا يمكننا اعتباره اختيارا لايخلو من السلبيات او انه غير محفوف بالمخاطر وذلك كالتالي:

■ ان التأجيل لتفويت الفرصة على نيتانياهو لفوز برئاسة الوزراء الاسرائيلية يعني ان عدم فوز نيتانياهو في الانتخابات نتيجة طبيعية لتأجيل إعلان الدولة وهو ما يدفعنا للاستشهاد براى افرايم ايندار احد علماء السياسة الاسرائيليين والذى يرى ان نيتانياهو سوف يجنى مكسبا سياسيا في الرابع من مايو القادم بغض النظر عن الموقف الذى سيتخذه الرئيس عرفات بشأن اعلان الدولة. فيرى افرايم ان تأجيل الدولة سوف يدعم موقف نيتانياهو حيث سيعزى ذلك الى السياسة المتشددة التى انتهجها والتى أدت الى تراجع عرفات عن اعلان الدولة. اما في حالة الاعلان فإن ذلك سوف يجعله يحصل على مكاسب سياسية تحت شعار ان الفلسطينيين لايمكن الوثوق بهم وانهم في حاجة الى حكومة متشددة.

■ ايضا فإن تأجيل اعلان الدولة يستند منطقيا الى الثقة بأن الحكومة التى ستخلف الحكومة الحالية أيا كان انتخابها سوف تطبق بنزاهة الاتفاقات المعقودة وانها ستكون مختلفة تماما في توجهاتها عن الحكومة الحالية وهو أمر يخلو من اى دليل ملموس.

وعلى ذلك فإن الأمر الآن ليس البحث في تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية من عدمه فالتأجيل أمر مفروغ منه، ولكن على الرئيس عرفات أن يجيب عن السؤالين اللذين يطرحهما الاحتمالان السابق ذكرهما وهما: ماذا اذا تم تأجيل الدولة وجاءت حكومة اسرائيلية جديدة لا تختلف كثيرا في مواقفها عن تلك الحالية؟ أما السؤال الثاني والأهم فهو ماذا اذا فاز نيتانياهو؟؟

جاسر الشاهد

الأحلام العربية فى «دائرة الوهم»!

اعتاد العالم العربي على المشكلات والأزمات التى تعترض طريقه.. كما كتب عليه أن يكون دائما صاحب قضية أو قضايا مستعصية.

والمتابع عن كثب لأحوال العالم العربي في الأونة الأخيرة سيجد أن مناخا محبطا قد سيطر على المواطنين العرب بعد أن اصبحت كل الأحلام العربية مجمدة لم تر النور.

ويقول السفير فؤاد صادق المفتي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية انه قد عاش منذ اكثر من عشر سنوات شعورا مماثلا للإحباط الذى نعيشه الآن. حيث كان الكتاب والمثقفون ينظرون للأمور العربية نظرة تشاؤمية. مما جعله يفكر في الأسباب ووسائل الخروج وكان المتنفس سلسلة مقالات كتبها وعنونها «نعم نحن أمة عظمى» مشيرا إلى الامكانات الهائلة التى يملكها العرب كموقع جغرافي ومعبر للعالم وقوة بشرية تكمن في ٢٥٠ مليون نسمة يتحدثون لغة واحدة علاوة على المقومات الاقتصادية من ثروة بترولية وزراعة وموارد معدنية وجميع عناصر القوى الاقتصادية إلى جانب السياحة وغيرها. ويضيف ان الدول العربية قد تعرضت إلى عملية تجهيل إلى أن عرفت مكانتها كمصدر للإشعاع العلمي والفكرى الذى استقى منه الغرب ثم عدنا إليه نستخدم علمه. ويشير إلى ان حركات التحرر والاستقلال ووجود جامعة الدول العربية كل هذا لم يترك للعرب فرصة لتحقيق طموحاتهم فالقوى الاستعمارية لاتريد لهذه الأمة ان تنجح ليس من خلال نظرية الصراع والمؤامرة ولكن من خلال عامل أوحد كان محور هذا التصدى وهو «الكيان الصهيوني» ودولة إسرائيل واصبح هذا الكيان يستخدم لوأد النهضة العربية ولعل ماحدث في غزو العراق للكويت في وقت كانت الدول العربية فيه في أوج تكاتفها وكانت القلوب العربية صافية وفجأة حدث ماحدث من شرخ وخسائر قدرت بالمليارات وهدر لثروات كان ينعم بها العالم العربي وكانت تصلح لبناء الامة بأكملها.

ويؤكد ان ماحدث قد حقق مآرب الآخرين. لأن هناك من يريد تحطيم الأمة العربية ويدعو السفير المفتي. إلى ضرورة إزالة الإحباط الذى يعيشه المواطن العربي بجرعة قوية من الأمل مشيرا إلى أن الجيل القادم سيرث تركة ثقيلة وسيكون ساخطا على الجيل الحالي إذا لم تتحقق الطموحات المرجوه عن طريق التخطيط والتنفيذ.

ويوجز الحل في جزأين أولا: التضامن العربي القائم على نظام عربي جديد يحترم سيادة كل دولة والتضحية (بالانية) الخاصة وسط المجموع لينهض مشروع كبير مثل السوق العربية المشتركة وثانيا: العمل الدءوب من أجل العلم وهو سلاح أقوى من النفط.

ثم تحقيق مانادى به أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد من المصارحة قبل المصالحة وأن تقول للمخطئ إنك اخطأت. ويقول: إذا سادت روح الثقة والاطمئنان.. فسوف تتفتح وقتها القلوب العربية.

ويعقب السفير سعيد كمال الامين العام المساعد بالجامعة العربية لشئون فلسطين على الوضع العربي الراهن. ويقول: أن مايتتابنا من مشاعر بتدهور الوضع العربي هو شعور ينتاب جيل الستينات والسبعينات بعكس الجيل الحالي الذى قد يراه بداية لعهد جديد. ويضيف أن على العرب الاستفادة من سلبيات الماضي لتكون عونا لنا في المستقبل مشيرا إلى قضايا العرب حاليا وهى قضية فلسطين وقضية «لوكيربي» وقضية العراق مع الامم المتحدة ومشكلة الصومال بالاضافة إلى الأزمات العربية. التى لايألو الأمين العام لجامعة الدول العربية جهدا نحو تقريب وجهات النظر حولها وتصحيح السلبيات وفق نظرية المصارحة قبل المصالحة.

ويرى سعيد كمال أن العالم العربي يحتاج إلى تهدئة وحوار حقيقيين ويكفى ماعاشه المواطن العربي من مرارة ويدعو القادة العرب إلى الإسراع في وضع الحلول من أجل المواطن العربي وحول القضية الفلسطينية ومأزق السلام الحالي يؤكد السفير سعيد كمال أن أى حق لايضيع مادام وراءه من يطالب به. ويقول إن الشعب الفلسطيني سيستكمل المسيرة ويبدأ دائما من حيث انتهى إليه الجيل الذى سبقه.

ويعلق على الموقف الاسرائيلي قائلا: عندما كان الفلسطينيون يطالبون بحقوقهم بالقوه كانت اسرائيل تتحدث عن الشرعية. وعندما وصل الفلسطينيون إلى المطالبة بالشرعية. تراجعت إسرائيل.

ويضيف إن الفلسطينيين يؤمنون بالسلم الحقيقي. وقد انكشفت إسرائيل على حقيقتها لأن هناك قوى تعيش للاستيطان والتوسع والقضاء على الفلسطينيين واصبحت إسرائيل تعمل على إيقاف عجلة السلام. مؤكدا أن الفلسطينيين في السابق كانوا يقولون لا. وعندما قالوا نعم راوغت إسرائيل. وهذا هو الواقع الذى تعيشه القضية الفلسطينية في المرحلة الحالية.

تهانى البرتقالى

على هامش السياسة

اجتماعات الجامعة بين العلنية والسرية

في الوقت الذى كسرت فيه وسائل الاعلام وتطورها السريع والمتلاحق حاجز السرية والخصوصية في العالم، واصبح العالم قرية اعلامية مفتوحة.. نجد الاصرار العربي على السرية والخصوصية التى اصبحت مباحة ومتاحة للعديد بل ومخترقة ولكن رغم علم الجميع بذلك فإن الاصرار على سرية الاجتماعات العامة اصبح سمة وظاهرة عربية نتمسك بها، ندخل بها القرن القادم.. عصر الحدود والسموات والمعلومات المفتوحة والمتاحة لدى الجميع بلا حدود.

أمام ذلك فإن الاصرار على سرية عقد جلسات مجلس الجامعة العربية في دوراته العادية اصبح لا يتناسب مع روح العصر ومتطلباته وحق الشعوب العربية في ان تتعرف على مواقف دولها، وهى تناقش قضاياها المصيرية.

ولذلك، فإن السماح باذاعة جلسات ومناقشات مجلس الجامعة على القنوات الفضائية العربية وما اكثرها، الى جانب السماح لصحفيي وممثلي أجهزة الاعلام المختلفة بمتابعة المناقشات هو اثراء ودعم لمسيرة العمل العربي المشترك التى اصبحت بحاجة ماسة الى الصراحة والوضوح والعلنية، وان تتعرف الشعوب على مواقف كل دولة.

أما السرية غير الكاملة على ضوء الممارسة العملية حيث اصبح من الصعب احكام تسرب مايحدث من مناقشات وخلافات واتفاقات بين الدول الاعضاء تنقل عبر العديد من المصادر وممثلي الـ ٢٢ دولة المشاركين في الاجتماعات وتتعدد الأخبار والأنباء ونتائج المناقشات من صحيفة لأخرى، وفقا لرؤية الناقل لما حدث ومراعاته لمصلحة بلاده وموقفه الذى يحاول اظهاره دائما في موقف سليم.

ولذلك فإن السماح بعلنية اذاعة وبث جلسات مجلس الجامعة العربية للجماهير العربية من المحيط للخليج هو اثراء لمسيرة العمل العربي المشترك ودعم جماهيرى لمنظمات الحكومات التى ظلت على مدى أكثر من نصف قرن تناقش قضايا العمل العربي المشترك ولم تنجح بعد في تحقيق الحد الأدنى منها.ـ ومازالت القضية الفلسطينية منذ ان نشأت الجامعة تحتل البند الأساسي لجدول أعمالها الروتيني وغيرها من القضايا التى اصبحت في حاجة ماسة الى تغيير وتعديل اسلوب عملها وان تتحول الاجتماعات عن مناقشة جدول اعمال يضم ٤٠ بندا الى جدول أعمال يضم بندا أو بندين يناقشهما الوزراء ويخرجون بقرارات حاسمة يتم تنفيذها ولنبدأ بالقضية الملحة والحاسمة وقاعدة اى عمل مشترك وهى قضية المصارحة والمصالحة العربية فهل تتحقق وننطلق بها الى علنية العمل العربي المشترك بدلا من سريته التى لم تجد.

عربى



الدور الأوروبى المطلوب فى عملية السلام

جاء بيان الاتحاد الأوروبي الداعي لاستئناف المحادثات على المسارين السورى واللبناني، وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، تجديدا للموقف الأوروبي المتوافق مع الموقف السورى تجاه عملية السلام. فيشير البيان الى ضرورة الالتزام بالمبادىء الأساسية، وفق إطار مؤتمر مدريد، وحسب قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وهو ما تدعو اليه سوريا، في اطار سعيها لاستئناف المفاوضات ـ المتوقفة مع اسرائيل منذ فبراير ١٩٩٦ ـ من النقطة التى توقفت عندها.

ويعني الموقف السورى الايكون استئناف المفاوضات من نقطة الصفر، وهو ما تطالب به اسرائيل، وإنما بالبناء على الاتفاق الذى جرى التوصل اليه خلال عهد حكومتي رابين وبيريز رئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين، ويتناول ذلك الاتفاق أن تنسحب اسرائيل من كامل اراضي الجولان حتى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧، وما أعقبه من اتفاق على مبادىء وأهداف الترتيبات الأمنية التى تلت هذا الانسحاب.

كما يتوافق الموقفان السوري والأوروبي بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة،وهو موقف اوروبي متقدم على الموقف الأمريكي تجاه الدولة الفلسطينية.ويتوافقان كذلك تجاه ألا تكون القدس عاصمة ابدية لإسرائيل، وهو ما يتعارض مع مواقف الحكومة الاسرائيلية.

وتكمن أهمية الموقف الأوروبي بالنسبة لسوريا انه يأتي في وقت تضع فيه حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل العراقيل امام استئناف المفاوضات مع سوريا سواء بالمطالبة بالعودة الى نقطة البداية أو بطرح مفاهيم مغلوطة مثل الأمن مقابل السلام. كما تقيم حكومة نيتانياهو مستوطنات جديدة في الأراضي العربية المحتلة، خصوصا في القدس بهدف تحويل الفلسطينيين فيها الى أقلية، وهو ما قد تستخدمه اسرائيل كذريعة لأن تكون القدس تابعة لها بعد أن تكون الأغلبية فيها اسرائيلية.

وعلى الرغم من هذا التوافق، إلا أنه من المستبعد أن يتطور موقف الاتحاد الأوروبي الى ما تطالب به سوريا وهو اللجوء لعقوبات ضد اسرائيل للضغط عليها من أجل التمسك بعملية السلام وفق مرجعية مدريد. فهناك أصوات أوروبية ترى أن العقوبات ليست الوسيلة المناسبة لدفع اسرائيل الى السير في عملية السلام بما يحقق سلاما عادلا وشاملا. وإنما الاقناع هو الطريق الى ذلك، ومن هنا. وفي ضوء استطلاعات الرأى العام الاسرائيلية المرجحة لفوز زعيم حزب العمل ايهود باراك في انتخابات مايو القادم، يمكن القول بأن فوز باراك سيسهل مهمة الاتحاد الأوروبي في الاقناع لوجود توافق أكبر بين موقفي الاتحاد وحزب العمل تجاه عملية السلام، بالمقارنة بالتناقض بين موقف الاتحاد وبين موقف الليكود تجاه هذه العملية.

وبناء على ذلك، فإن زيارة ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي لدمشق بعد غد ذات أهمية خاصة بالنسبة لدراسة كيفية تفعيل الدور الأوروبي في عملية السلام.

دمشق ـ عاطف صقر





ماذا بعد مرور ٢٣ عاما على «يوم الأرض»؟

الأرض هي جوهر حياة الانسان. منها خلق وعليها يعيش وبها اكتملت رسالته الإعمارية. وفيها واليها معاشه ومصيره الأخير. هذه الصورة كانت ومازالت في عقل وقلب كل فلسطيني يعيش في مختلف انحاء فلسطين المحتلة. ويعاني اغتصاب ارضه امامه بايدى قوات الاحتلال. ومناسبة «يوم الأرض» التى صادفت الثلاثاء الماضي لها وقع خاص ففي نفس الفلسطينيين الذين يتذكرون أرضهم المغتصبة. او المصادرة. او تلك التى تركت هربا وخوفا من الموت بايدى العصابات الصهيونية. ففي مثل هذا اليوم تجسدت جميع المعاني السامية والنبيلة وهانت الأنفس دفاعا عن الأرض.حيث قام اهالي المنطقة «٩»، الواقعة بين قرى «البطوف» واسحتين عرابة، وسير حناء بمنطقة الجليل ذات الاكثرية العربية بشمال فلسطين بالتصدى لقوة اسرائيلية قادها الضابط رفائيل ايتان وقتها ـ وزير الزراعة ورئيس حزب تسوميت حاليا ـ صادرت ١٩ الف دونم من الأرض العربية ضمن خطة اسرائيلية للاستيلاء على ١.٥ مليون دونم في اطار محاولات اسرائيل لتغيير الخريطة الديموجرافية لتلك المنطقة. وكانت حصيلة المواجهات التى امتدت الى مختلف الأراضي الفلسطينية ١٧ شهيدا وعشرات الجرحى.

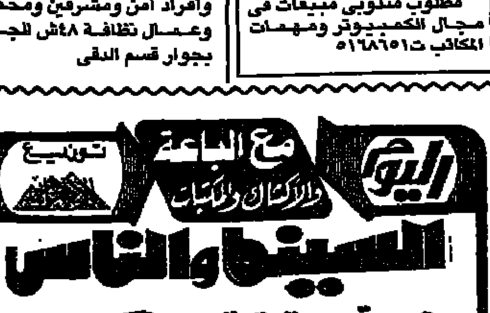
واليوم وبعد مرور ٢٣ عاما على هذه الأحداث التى اكدت وحدة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وباقى فلسطين المحتلة مر العديد من الأحداث والحوادث بدءا من أوسلو «١ و٢» ومرورا باتفاق «واى ريفر» وانتهاء بتغيير بنود الميثاق الوطني الداعية الى تدمير الدولة اليهودية وشهدت القضية الفلسطينية العديد من التغيرات. والتغييرات كانت ومازالت الأرض هي القاسم المشترك فيها.

فاليوم يقف الفلسطينيون على جزء محدود من اراضيهم ولديهم مؤسسات ونظام حكم كفلته القوى الدولية. ولم يتبق غير الاشهار الرسمي لقيام دولة فلسطينية كاملة الأركان. فالأرض موجودة والشعب يعيش عليها والسيادة تمارس ولم يتبق إلا الجانب الشكلي وهو مسألة الاعلان التى تواجه بالتعنت الاسرائيلي. وتقابل بالترحيب العربي والدولي فور إعلانها ولعل ما صدر مؤخرا من دول الاتحاد الأوروبي والبيان الذى صدر عن قمة برلين واكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والاعتراف بها فور إعلانها خير مؤشر على ذلك.

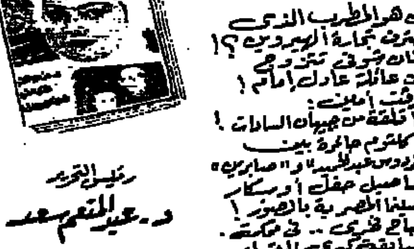
في خضم هذه التطورات يستمر بنيامين نيتانياهو في سياساته الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية في خطوات حثيثة لمسح الهوية العربية في مختلف الأراضي وعلى راسها القدس العربية المحتلة ويكفي أن نشير الي التقرير السنوى الذى أعده المركز القانوني للدفاع عن الأرض بمدينة نابلس. ونذكر ان هناك ٢٩ مستعمرة يهودية في القدس المحتلة، و٣٨ مستعمرة في رام الله، و٧٣ في شمال الضفة الغربية و٢٧ في منطقة الخليل، و٣١ في غزة، و١٧ في بيت لحم، و١٠ في منطقة اريحا. اضافة الى ذلك فإن عدد المستوطنين قد ارتفع الى ١٨٠ الف مستوطن في الأراضي الفلسطينية مع الاستمرار في وضع الخطط التى تستوعب عشرات الآلاف منهم. ولا يخفى على أحد عدم شرعية هذه الاجراءات الاسرائيلية ومخالفتها لجميع الاعراف والمواثيق الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ والمنظمة لقواعد حماية المدنيين واهالي المناطق المحتلة. وبالرغم من ذلك تستمر اسرائيل في سياستها الاستيطانية غير عابئة باحد ومهددة ومتوعدة بأن أى اعلان للدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم وفقا للاتفاقيات الموقعة سيواجه باعادة احتلال الأراضي الفلسطينية. وتشكك في القرارات الدولية المنصفة للفلسطينيين وكان آخرها ما أدعته من ابطال اتفاقات اوسلو وواي ريفر للقرار رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة عام ٤٧ والذى قسم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية. وهنا يتساءل البعض هل ستعلن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم ام انها ستؤجل نتيجة للضغوط الأمريكية؟! في البداية لابد من الاشارة الى ان قضية الدولة الفلسطينية واعلانها احد اهم القضايا التى ستطرحها الأحزاب الاسرائيلية في الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٧ مايو القادم واى إعلان لدولة قبل هذا التاريخ سيدعم التيار الليكودى المتشدد بزعامة نيتانياهو ويدعمه في الانتخابات القادمة لذلك لن يضير الفلسطينيين بعد الحصول على ضمانات محددة تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية لمدة ثلاثة اشهر على الأكثر لحين ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية واستقرار الأمور لرئيس الوزراء الجديد سواء كان نيتانياهو أو غيره أو حكومة ائتلافية وبعدها يتم إعلان الدولة الفلسطينية على ان يكون ذلك مرتبطا باستراتيجية فلسطينية عربية مشتركة وتحرك دبلوماسي نشط على الساحة الدبلوماسية العالمية وإعلان الدولة مهما كانت النتائج؟

فهل يشهد ٣٠ مارس ٢٠٠٠ الاحتفال بيوم الأرض في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة؟

محمد الأنور











موسى: مبدأ قيام الدولة الفلسطينية متفق عليه دوليا وغير مطروح للتفاوض

كتبت - إيناس نور: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن إطار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٨١) لعام ١٩٤٧ والخاص بتقسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى عبرية، لم يتأثر في مضمونه ورسالته القانونية والسياسية بصدور قرارات لاحقة عن الأمم المتحدة بما فيها القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧، إلا من حيث مساحة اسرائيل والتي تحدد قانونا بخطوط ٤ يونيو عام ١٩٦٧.

جاء ذلك ردا على اسئلة الصحفيين حول رسالة سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة الاخيرة للمنظمة الدولية وما تدعيه اسرائيل من ان الدول العربية والقيادة الفلسطينية قد ابطلت مفعول هذا القرار. واوضح موسى ان هذا القرار قد تأثر في إطاره الاقليمي فقط بصدور القرار ٢٤٢ الذي ينص على عودة اسرائيل الى حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧. ولكن يبقى ان ارض فلسطين الانتداب مساحة تقسم بين اسرائيل ودولة فلسطين.

وفيما يتعلق بوضع مدينة القدس أكد موسى مجددا ان وضع القدس امر لا يقرره طرف واحد وإنما يقرره المجتمع الدولي والطرفان الفلسطيني والاسرائيلي وذلك في ضوء الوضع الخاص لمدينة القدس والتي أكده القرار المذكور وقرارات تالية عديدة ومومالا يسمح لاسرائيل بأن تتخذ قرارا منفردا بشأنه سواء كان قرارا قانونيا او فعليا.

واوضح موسى أنه من غير المطروح التفاوض على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية وهو أمر متفق عليه دوليا وانما المطروح هو تفاصيل قيام هذه الدولة بشرط أن تسلم الحكومة الاسرائيلية بذلك قبل التفاوض. وقال موسى: إن هناك ثلاثة امور يجب البت فيها تتعلق بالقدس وهي:

- القدس الشرقية المحتلة عسكريا بواسطة اسرائيل
- الاماكن المقدسة ووضعها.
- الوضع العام للمدينة وكلها امور تتطلب تفاوضا واتفاقا وحتى يتم ذلك يظل وضع القدس معلقا وتظل القرارات التي تصدرها اسرائيل منفردة بشأنها باطلة وتشكل حالة من عدم الشرعية لمجمل الوضع الاسرائيلي في القدس.

وقال موسى: إن ما تطرحه حاليا الحكومة الاسرائيلية من فكرة التفاوض على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية هو عبث لا يصح قبوله لخطورته البالغة على الوضع الفلسطيني ومسار السلام حيث ان القرارات الدولية قد حسمت هذا الامر وعلى رأسها القرار ١٨١.

وفي باريس، تسلم هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي امس رسالة من موسى اشاد فيها بموقف دول الاتحاد الاوروبي المؤيد لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وبدور فرنسا في اصدار بيان قمة برلين المؤيد لهذا الحق. ووصف موسى الموقف الاوروبي والفرنسي بأنه ايجابي ويساعد على تخطي العقبات التي تعترض عملية السلام في الوقت الراهن.

وقام بتسليم الرسالة السفير علي ماهر سفير مصر في باريس.

غزة من محمد امين المصري والقدس المحتلة - ووكالات الانباء: بينما يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشاوراته العربية والدولية بزيارة الاردن واليابان خلال الاسبوع الحالي، اكد بنيامين نيتانياهو مجددا امس معارضته لإعلان الفلسطينيين لقيام دولتهم. يزعم نيتانياهو انه ليس هناك مبرر امام السلطة الفلسطينية لاعلان قيام الدولة من جانب واحد وقال ان احدا لا يستطيع ان يملي على اسرائيل اي حل بضغوط خارجية، او داخلية كما ان الفلسطينيين لا يمكنهم الحصول على مزيد من الاراضي دون موافقة اسرائيل.

وعاد نيتانياهو ليتحدث عن الحاجة للمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل لتسوية قضايا الوضع النهائي إلا انه تجاهل الاشارة لمسئولية حكومته عن تأجيل بدء هذه المفاوضات والتي كان مقررا لها مايو عام١٩٩٦.

وقال نيتانياهو في حوار بثته الاذاعة الاسرائيلية امس انه ازاء تسلم حزب العمل المعارض الحكم في اسرائيل فإن العرب سيدفعون اقل ويحصلون على اكثر اما اذا استمرت حكومة تحالف الليكود التي يتزعمها فإن الجانب العربي سيدفع اكثر ويحصل على اقل القليل. وحول ما تردد عن تنسيق امريكي اوروبي بشأن قيام الدولة الفلسطينية مقابل تأجيل اعلانها عن موعد ٤ مايو المقبل، قال نيتانياهو انه لا يعلم شيئا عن وجود تنسيق بهذا الشأن.

ومن جانب اخر، يقوم عرفات غدا (الاحد) بزيارة الاردن لاجراء مباحثات مع الملك عبد الله ملك الاردن حول قرار ٤ مايو المقبل. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية إن الادارة الامريكية نصحت عرفات خلال زيارته لواشنطن بتمديد للمرحلة الانتقالية لاتفاقات اوسلو ووعدت بالعمل على تنفيذ الاتفاقات بعد الانتخابات الاسرائيلية. ونفى عريقات ان تكون القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارا بتأجيل اعلان الدولة.

وفي طوكيو، صرح ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى طوكيو الاربعاء المقبل في زيارة تستغرق يومين. وقال مورا ان اليابان تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم لكنها لا ترغب في اعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو المقبل.

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: اكد الاميرال بحري جان لوي باتيه قائد القوات الفرنسية بالمحيط الهندي ان أوضاع القوات الغربية لم يطرأ عليها اي تغيير في منطقة الخليج من جراء عمليات الناتو ضد يوغوسلافيا. وقال ردا على سؤال لمراسل الأهرام حول مدى تأثير تلك العمليات على الوضع الأمني في الخليج إن الوضع كما هو وأن القوات الفرنسية والبريطانية والامريكية تقوم بواجباتها كما هو محدد لها دون اي تغيير. كما أن حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» هي الحاملة الغربية الوحيدة الموجودة في البحر الادرياتيكي بينما حاملات الدول الأخرى موجودة في مواقعها المحددة ومازالت حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» موجودة في منطقة الخليج.

إعدام أربعة من موظفي الإغاثة بجنوب السودان

لندن - وكالات الانباء: اعلنت منظمة الصليب الأحمر الدولية أن السودانيين الأربعة الذين إختطفتهم قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان قد أعدموا ونقل راديو لندن عن مصادر في الصليب الاحمر القول إن ما حدث شيء مروع، مشيرا إلى أن المنظمة الدولية وجهت طلبات مباشرة إلى جون جارانج قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان طالبته فيها بضمان سلامة للموظفين الاربعة الذين كانوا يعملون في أعمال الإغاثة بجنوب السودان.

وفد برلماني عربي يزور بغداد لأول مرة منذ عام ١٩٩١

دمشق - من مراسل الأهرام: غادر دمشق صباح أمس وفد برلماني عربي متوجها الى بغداد في أول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٩١. وقال ابراهيم الرشيدي نائب رئيس مجلس النواب المغربي ورئيس الوفد لمراسل «الاهرام» أن الوفد سيلتقي مع رئيس المجلس الوطني العراقي وكبار المسئولين العراقيين لبحث الاوضاع الناجمة عن الحصار ومطالبة الحكومات العربية باتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لرفع هذا الحصار.

إصابة مواطنين عراقيين في غارة أمريكية - بريطانية على محافظة القادسية

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن العراق امس أن وسائل دفاعه الجوي تصدت أمس لتشكيلات أمريكية وبريطانية «معادية» فوق منطقة الحظر الجوي في جنوبي البلاد وأجبرتها على الفرار. وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الغارة الأمريكية البريطانية أدت الى اصابة مواطنين وتدمير مبنيين بمحافظة القادسية.

ومن ناحية أخرى نفت الكويت أمس ما تردد بشأن اطلاق قواتها النار على زورق صيد عراقي في شمال الخليج إلا انها ذكرت أن قوات حرس السواحل ضبطت وفتشت زورقا عراقيا أثناء وجوده في المياه الاقليمية الكويتية. وأضاف متحدث باسم حرس السواحل لصحيفة الرأي العام «الكويتية» أن الزورق العراقي اعيد الى المياه العراقية بعد تفتيشه وعدم العثور به على أي ممنوعات.

الأردن يوقف الرقابة على دخول الصحف والمجلات العربية والأجنبية إلى أراضيه

عمان - أ.ش.أ: قرر الأردن ايقاف الرقابة المسبقة على الصحف والمجلات العربية والاجنبية وذلك مع بداية شهر ابريل الحالي.

وطالب قرار مدير دائرة المطبوعات والنشر الاردنية التي كانت تقوم بدور الرقابة جميع وكالات التوزيع بتزويد الدائرة يوميا بنسختين من أي مطبوعة غير أردنية بغرض التوثيق وليس بغرض الاطلاع عليها واجازتها قبل تداولها في السوق الاردنية.

وكانت عملية اجازة المطبوعات غير الاردنية والتي كانت تستغرق وقتا تؤدي الى تأخير تداول المطبوعات والصحف الاجنبية والعربية ليوم او يومين بحيث تتداول بعد صدورها واحيانا يمنع تداولها ويتم سحبها من السوق الاردنية. من ناحية أخرى رحب الامين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود روبرت منيار بتوجيهات العاهل الاردني للحكومة الجديدة لاعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الذي صدر في شهر سبتمبر من العام الماضي ولاقى انتقادات من القوى السياسية والصحفيين في الاردن.

انفجار يستهدف دورية في الشريط المحتل بجنوب لبنان

مرجعيون - وكالات الانباء: في عملية جديدة للمقاومة اللبنانية، انفجرت عبوة ناسفة في دورية للميليشيات الموالية لإسرائيل بالشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، مما أسفر عن اصابة احد عناصر هذه الميليشيات بجراح. واعترفت مصادر الميليشيات بالعملية وأكدت اصابة أحد عناصرها لدى انفجار العبوة التي زرعتها المقاومة اللبنانية على الطريق الساحلي قرب بلدة «البياضة» الواقعة على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوبي صور. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» أن مقاتلي حزب الله اللبناني صعدوا أخيراً من عملياتهم في المنطقة التابعة للبقاع الغربي حيث حدث انفجار الأمس.

«الجبهة الديمقراطية» تحذر من تجدد حرب المخيمات وتطالب الجميع بالعمل من أجل توحيد صفوف الفلسطينيين

دمشق - عاطف صقر:

كشفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والتي تتخذ من دمشق مقرا لها، ان الهجوم على مواقع الجبهة بمخيم «البداوي» بشمال لبنان كان قد سبقه اطلاق النار على أحد عناصر الجبهة في «مخيم العائدين» بمدينة حماه وسط سوريا. واضاف بيان الجبهة، ان المجموعات المنشقة التابعة لحركة «فتح - الانتفاضة» المعارضة مزقت صور شهداء الجبهة في مخيم شاتيلا بلبنان وعبثت بأكاليل الورد المقدمة باسم الجبهة امام نصب الفدائي المجهول في مقابر الشهداء بمخيم اليرموك إحدى ضواحي دمشق.

حملت الجبهة ما وصفته بمجموعات العقيد «ابوموسى» وابوخالد العملة (فتح - الانتفاضة) المنشقة عن حركة فتح ومنظمة التحرير مسئولية الاشتباكات بمخيم البداوي، مما أدى الى مقتل أحد افراد الجبهة واصابة آخرين. واذاعت ان قوات ابوخالد العملة هاجمت مواقع الجبهة بالمخيم بدعوى وجود انشقاق داخل الجبهة. وكانت مصافحة نايف حواتمة الأمين العام للجبهة قد أدت الى اتخاذ بقية فصائل المعارضة الفلسطينية اجراءات ضد الجبهة وانصارها.

ذكر بيان الجبهة انها لن تستدرج إلى معارك مع الفلسطينيين ولن تسمح بالعبث بالوضع الداخلي وباهدار الدماء الفلسطينية وبالعودة الى حرب المخيمات. وطالبت بإحالة المهاجمين للقضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم.

وذكر بيان صحفي آخر أن قيادات الفصائل الفلسطينية (الصاعقة، حماس، الجهاد، النضال، المجلس الثوري) بلبنان اجتمعت عقب الحادث واتخذت عدة قرارات. وتضمنت تلك القرارات ادانة ورفض الاشتباك الذي وقع بمخيم البداوي قبل ٣ ايام، وتحذير كل من يشجع على اعتماد هذا النهج التدميري الذي يعتبر خطا احمر. وأكدت أن حرية التعبير حق لكل القوى الفلسطينية بالمخيمات ضمن الاطار الوطني، رافضة أية اتهامات من شأنها تأجيج الأوضاع بالمخيمات.

وقررت اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الحادث، من هدوء وأمن والغاء للظاهر المسلحة لدى كل القوى، واعادة المقرات لاصحابها، وطالبت بتوفير كل الاجواء لتتولى لجنة التحقيق في شمال لبنان مهامها بشكل عادل واطلاق سراح المحتجزين الذين ليست لهم علاقة بحادث إطلاق النار.

ومن جانبه صرح قيس عبدالكريم عضو المكتب السياسي للجبهة بأن الحادث تجاوز الخط الأحمر، وانه قد يشكل مدخلا لاستئناف حرب المخيمات مالم يتم وضع حد لهذا اللعب بالنار. وطالب جميع القوى الفلسطينية بعدم توفير الغطاء السياسي للقوات التي ينتمي اليها المهاجمون.

●● كل سبت

حرب من أجل الإنسان

بقلم: د. محمد إبراهيم الشوش

إذا كان هجوم حلف شمال الأطلسي على يوغسلافيا قد اثبت شيئا واحدا، فهو ان منظمة الأمم المتحدة لم يعد لها شأن في عالم اليوم، وأن دورها - السياسي على الأقل - قد آل إلى غير رجعة. ولست أذرف دمعة واحدة تصب في مجرى دموع التماسيح الكاذبة التي يذرفها بغزارة هذه الأيام طغاة روسيا والصين والعراق وخبراء الاستراتيجية والقانون الدولي. بل أؤمن بأن أجراس النهاية قد دقت منذ زمان طويل لاسدال الستار على هذه التمثيلية الخادعة، وإرجاع ذلك الجيش الجرار من الموظفين الدبلوماسيين إلى حيث يؤدون عملاً نافعاً في بلادهم.

ولعلك تحسست شيئاً من الشماتة. ولا اخفي عليك انني أردت في زمان سحيق أن انضم إلى ركبهم المحظوظ بعد ان ضايقني استاذ لعله ممن وصفهم الإمام الغزالي بعلماء السوء. ولم يقبل طلبي، لا لعلة في شخصي فقد كنت املك كل المؤهلات المطلوبة وغير المطلوبة، وكانت لي رغبة عارمة - لم أضمنها طلبي - أن أكون دبلوماسيا دولياً ينعم بالبدلات والعلاوات بالعملة الصعبة ولا يؤدي عملاً غير الظهور بمظهر الأبهة والأهمية بربطة عنق حريرية وحقيبة جلدية فاخرة وسيارة مرسيدس يجوب بها شوارع نيويورك ويوقفها حيث يشاء. وفاتتني الوظيفة لأن حصة بلدي قد اكتملت. إنهم لا يعرفون ان لكل مسئول في بلدي جيشاً من الاخوة وابناء العمة والعم والخال.

ما أردت ان اقول ان دور الامم المتحدة قد انتهى.. لا لأنها عجزت عن استيعابي - استغفر الله - ولكن لأن قانونها الأساسي الذي تسير على هديه ينبع من مفاهيم عصور الرق والاستعباد حين لم يكن للإنسان الفرد قيمة أو حقوق، والدولة هي وحدها صاحبة القيمة والسيادة والتي تعني إطلاق يد الحاكم في رعيته يفعل بهم مايشاء سواء أجاء إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع أم اغتصبه وخاض إليه بحرا من الدماء. وعلى هذا النهج بنيت دساتير الهيئات الاقليمية كالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. والتي تحولت بالتالي إلى اندية ترعى مصالح الحكام أيا كان لونهم.

وفي إطار هذا القانون الدولي المتخلف إنسانيا يصبح هجوم حلف الأطلسي على يوغسلافيا لايقاف المذابح والتنقية العرقية عدوانا وخروجاً على الشرعية الدولية، بينما تظل الممارسات الصربية الاجرامية ضد مواطني كوسوفا مباحة قانونا وخارج طائلة القانون الدولي مادامت تمارس داخل حدود الدولة اليوغسلافية.

وبهذا القانون استباح طغاة مثل صدام حسين وسلو بودان ميلوسيفيتش دماء مواطنيهم. ولم يكن غريبا ان تكون اعلى الاصوات تنديداً بالتدخل العسكري ضد يوغسلافيا أكثرها ايغالا في دماء مواطنيها مثل روسيا التي ذهبت - ويدها ملطخة بدماء الشيشان - إلى حد التهديد بقوة ليست لها وهي جالية تستجدي الطعام والقروض.

وما كان يمكن أن يصمد مفهوم متخلف كهذا امام التطور الإنساني والحضاري. وقد كانت بداية تصدعه حين قامت منذ الستينات هيئات الدفاع عن حقوق الانسان والتي بدا صوتها خافتا يقتصر على تحضير قوائم الضحايا ورفع عرائض الالتماس والاستعطاف. وسرعان مابدأ صوتها يعلو وتكتسب اعترافاً رسمياً وصل بها إلى أن تصبح صوتا من أصوات الأمم المتحدة جعل حقوق الانسان معياراً للحكم على الأنظمة واهليتها للمساندة والمشاركة بل وتعرضها للعقاب والمقاطعة. وطالت المحاسبة المذنبين وراء حدودهم الآمنة حتى بلغت طور انشاء المحكمة الجنائية الدولية لمجرمي الإبادة في رواندا ويوغسلافيا. ولم يعد للطغاة امثال بينوشيه ملجأ من العدالة في أي ركن في العالم. باختصار اخترق الوعي بحقوق الإنسان الحدود التي ظل يحتمي وراءها المجرمون والطغاة تحت شعار السيادة القومية.

هذا التطور الإنساني المذهل لم يعد يستقيم والقانون الذي يحكم الأمم المتحدة ويحمي الطغاة باسم شرعية دولية فقدت كل مقوماتها الخلقية والإنسانية.

وفي مواجهة الإبادة والاغتصاب والمقابر الجماعية وتهجير المواطنين على يد مجرم الحرب ميلوسيفيتش وعصابته المجرمة كان لابد من التضحية إما بشعب كوسوفا، أو بقانون الأمم المتحدة. وقد اختار حلف شمال الأطلسي أن ينحاز إلى الإنسان مقدماً اغلى ما يملك: دماء أبنائه وعصارة فكره في معركة خطرة تمثل نقطة تحول في تاريخ الإنسانية. والويل للعالم ولكل المقهورين في هذا العالم التعس إن أخفق هذا العمل أو انتكس.

● كاتب سوداني



من قريب

الغرب يكرر أخطاءه

السيناريو الذي يجرى تنفيذه حاليا مع سلوبودان ميلوسيفيتش ودولة الصرب يكاد يكون بحذافيره هو السيناريو نفسه الذي جرى تطبيقه مع صدام حسين والعراق في احداث غزو الكويت.

فقد ترك الغرب لميلوسيفيتش منذ البداية الحبل على الغارب عندما عمل على ضم البوسنة واستخدم الاساليب الوحشية نفسها في التطهير العرقي وتدمير القرى وارغام الأهالي على الهرب منتهجا ما يعرف بسياسة الارض المحروقة واستخدام المدنيين دروعا بشرية وتصارع مع كرواتيا حينا وتعاون معها حينا لآخر من اجل ابتلاع والتهام اقليم البوسنة ذي الأغلبية المسلمة.

وكان موقف الدول الأوروبية من المذابح واعمال العدوان التي ترتكب في البوسنة حينذاك والتي استمرت اكثر من ثلاث سنوات موقفا مخزيا متواطئا ـ معظم الدول التي تدين ميلوسيفيتش الان هي نفسها التي كانت تمده بالسلاح والعتاد. وتشجع نزعته الاستعلائية الفاشية ورغبته في التوسع.. ولم تستطع دول الاتحاد الاوروبي ان تتفق على سياسة واحدة، حتى تدخل الأمريكيون بعد تردد طويل .. وبعد ان اثبت الاوروبيون عجزهم وظهرت مخاوف كثيرة من احتمال ان يتحول البلقان الى بؤرة عنف يهدد استقرار وسط اوروبا، وضعت واشنطن ثقلها وراء مفاوضات التسوية التي انتهت باتفاق «دايتون».

ولم يقلم هذا الاتفاق من اظفار ميلوسيفيتش، بل على العكس من ذلك فتح شهيته خصوصا ان اتفاق «دايتون» تم على حساب مسلمي البوسنة واستولى على كثير من حقوقهم .. فلم يعبأ ميلوسيفيتش حين طولب في رامبوييه بالوفاء بتعهداته لحل مشكلة كوسوفا، بل مضى في تنفيذ الممارسات نفسها التي جربها من قبل في البوسنة والهرسك.

ومما يدل على تخبط الغرب، وتحمله جانبا كبيرا من مسئولية هذه الكارثة الانسانية الدامية، انه حتى قبل عدة شهور لم تكن الحكومة البريطانية مثلا تعرف كيف تتعامل مع قوات تحرير كوسوفا وهل هم ارهابيون ام لهم حقوق سياسية يناضلون من اجلها، كما اكتشف أن احد كبار العسكريين الفرنسيين كان يبلغ تفاصيل خطط الأطلنطي واستعداداته للقيادة الصربية.

ومعنى ذلك أن الغرب هو الذي اوجد «فرانكشتاين» وزين له امكانية التوسع والاستيلاء على حقوق الاخرين، بنفس الاسلوب الذي اوهمت به السفيرة جلاسبي صدام حسين ان احتلاله للكويت لن يثير غضب امريكا والغرب ودول عربية اخرى.. ثم بدا الغرب بعد ان ادرك خطورة ما ارتكبه من اخطاء يحاول تصحيح الأوضاع باستخدام القوة العسكرية ضد الصرب كما فعل مع العراق ويفكر في طريق للتخلص من ميلوسيفيتش.

وهو ما يدعو الى التساؤل: هل هي طبيعة النظام العالمي الجديد، ان يصنع الطغاة والانظمة الخارجة على الشرعية، ثم يجد نفسه مضطرا الى تدميرها؟

سلامة أحمد سلامة

لغتنا العربية .. واجبنا نحوها

كان حضوري افتتاح المؤتمر السنوي الخامس والستين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فرصة طيبة للقاء بتلك النخبة المتميزة من علماء اللغة في مصر والوطن العربي، تبادلنا فيها الحديث عن واقع لغتنا الجميلة، ووسائل دعمها والنهوض بها، ولا شك ان اللغة العربية، بما لها من حقوق علينا، تستحق منا المزيد من العمل الجاد والمتواصل، حتى تظل حية على الألسنة، قوية في الاقلام، شامخة بين غيرها من لغات الأمم الأخرى، وعلينا ان نعترف ـ ونحن متفائلون ـ بان الخط البياني لمسيرة اللغة العربية في العصر الحديث، يشير إلى انها آخذة في طريق التطور والانتشار، وذلك على الرغم من عدم الوصول حتى الان إلى تحقيق كل الطموحات لدى الغيورين عليها.

د . مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

ويكفي ان نلقي نظرة مقارنة على حال اللغة العربية خلال القرن التاسع عشر، وما اصبحت عليه طوال القرن العشرين، لنقف على ان هذه اللغة قد اتسع نطاق استخدامها، وزادت نسبة التعليم بها، واستطاعت ـ بما حباها الله من مرونة وغنى ـ ان تستوعب في مصطلحاتها معظم منجزات العصر الحديث، وتقنيات التقدم العلمي.

وهنا ينبغي ان نحيي ذكرى تلك النخبة من الكتاب والأدباء والمفكرين، الذين ابدعوا ـ من خلال اللغة العربية ـ روائعهم، التي مازلنا نقرؤها حتى اليوم، كما ينبغي ان نحيي أولئك المعلمين الذين افنوا اعمارهم في تدريس اللغة العربية لأجيال متعاقبة، في مدارس المدن والقرى والنجوع، واخيرا ينبغي الا ننسى الدور المهم الذي قامت به وسائل الإعلام، في نشر اللغة العربية وذيوعها، على اوسع نطاق، بين جماهير الأمة كلها.

وعلى المستوى الدولي، اصبحت اللغة العربية واحدة من اللغات الست المستخدمة في الأمم المتحدة، والمنظمات التابعة لها، كما لم يعد النقل منها او اليها يمثل عقبة في سبيل توصيل الافكار، وتبادل وجهات النظر وفي كثير من الجامعات الغربية، توجد الآن مراكز متخصصة لتعليم اللغة العربية، لغير الناطقين بها، الامر الذي يعكس رغبة العالم في تعلمها، كما يؤكد القيمة الثقافية والحضارية التي تحملها لغتنا العربية، سواء في ماضيها العريق، او في مستقبلها الواعد.

أما مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي انشئ سنة ١٩٣٢ فنحن نعتبره احد حصونها الشامخة وقلاعها الحصينة فقد قام على اساس متين، وظل محافظا على صلابته في الدفاع عن اللغة العربية، ضد كل محاولات الهدم والتخريب وبفضل عينه الحارسة واليقظة، مازال يرصد ادق التفاصيل، ويوجه ابناء الأمة العربية إلى ضرورة التمسك بلغتهم الأم، التي لا تنفصل ابدا عن انتمائهم لدينهم وحضارتهم وهويتهم.

ان احدا لا يستطيع ان ينكر ضرورة اللغة في التفاهم بين الأفراد، والتواصل بين الشعوب كما ان احدا لا يستطيع ان يجحد دورها الحيوي في حمل الأفكار، والحفاظ على الحضارات من هنا فإن الاهتمام بالنهوض باللغة العربية يساعد على سهولة الاتصال بين الأفراد، والتقارب بين الشعوب، كما انه يدفع الفكر العربي لكي ينهض من جديد، ولكي يساهم بفعالية اكبر في حركة التقدم العالمي ويثبت ـ كما اثبت من قبل ـ جدارته في الريادة والسبق.

واذا كان عصر الاتصالات والمعلومات، الذي بدأنا نعيشه، يواجهنا بالكثير من التحديات فانه في الوقت نفسه يفتح امامنا العديد من الآفاق لذلك فاننا بدلا من ان نقف مدهوشين امام هجمته الثقافية علينا ان نتقدم متماسكين بكل ما لدينا من امكانيات ووسائل، في مقدمتها اللغة العربية، التي تعد اهم وسيلة اتصال بين كتلة هائلة من السكان، في منطقة من اكثر مناطق العالم حركة وحيوية.

أجل ان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تستطيع ان تقوم بدور فعال في نشر اللغة العربية والارتقاء بها، بين جميع ابناء الوطن العربي، على اختلاف شعوبهم، بل إنها من الممكن جدا ان تحمل اللغة العربية إلى ابنائها واصدقائها في كل انحاء العالم.

ولا شك اننا في هذا الصدد مطالبون بالعمل الجاد والسريع، على عدة محاور:

اولا: الاستمرار في وضع المعاجم العربية الحديثة لكل الأعمار، سواء كانت عامة او متخصصة، احادية اللغة او ثنائية، حتى تكون مراجع، يعتمد عليها جميع ابناء اللغة العربية، في معرفة معاني الألفاظ، وطرق استخدامها، وانواع دلالاتها.

ثانيا: الاستمرار في وضع المصطلحات، وبلورة المعاني المحددة لها، وملاحقة ما يتم في هذا المجال من منجزات العلم الحديث، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

ثالثا: تسهيل مناهج تعليم اللغة العربية لأبنائها من ناحية، ولغير الناطقين بها من ناحية اخرى.

رابعا: مواصلة التصدي لمحاولات النيل من اللغة العربية، والعمل على إظهار الوجه المشرق لها، من خلال النماذج والاستخدامات البلاغية والأدبية الرفيعة المستوى.

خامسا: تقريب الفجوة القائمة بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية: وهنا لابد من حسم هذه القضية المهمة، التي دار حولها جدل كثير، وقسمت الناس إلى فريقين: انصار الفصحى وانصار العامية، وهو تقسيم ما كان ينبغي ان يحدث فنحن نتحدث العامية في حياتنا اليومية الجارية، لكننا نكتب ونقرأ بالفصحى، ومن الخير ان نعقد بينهما مصالحة، بحيث لا تطغى احداهما على الأخرى، او تسلب احداهما مكان الأخرى.

واخيرا: فان الحاجة اصبحت تدعو إلى عقد مؤتمر قومي كبير، من اجل النهوض باللغة العربية على جميع مستوياتها، وفي مختلف مجالات استخدامها، وقد دعوت ـ في هذا الصدد ـ إلى إقامة ندوة حول لغتنا الجميلة، من خلال قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات، سوف تعقد ـ بإذن الله ـ في الشهر القادم، ويمكن ان تحدد المشكلات، وتبلور القضايا، وتمهد وتضع الإطار المناسب لهذا المؤتمر الكبير.

البنوك التجارية والقروض العقارية

د . إسماعيل صبري عبد الله

اشارت الصحف عدة مرات في الأشهر الأخيرة إلى شيء يسمى قانون الرهن العقاري. وبلغ الأمر من الأهمية لدى بعضهم أن كتب واحد من اشهرهم عنوانا عريضا «اين قانون الرهن العقاري؟».

وهو لغة سؤال استنكاري لموقف المشرع الذي لم يقر القانون المتلهف عليه من قبل اصحاب المصلحة. وكأي خريج في كلية حقوق أعرف أن بمصر قانونا للرهن العقاري منذ الثمانينات من القرن الماضي حين صدر لأول مرة القانون المدني. كما أن القانون المدني في صورته الحديثة التي صدرت في ١٩٤٨ والمعمول به قضاء قد خصص «الباب الأول من الكتاب الرابع» لهذا الرهن. وهو يضم ٥٤ مادة مرقمة من ١٠٣٠ إلى ١٠٨٤. وقد تعلمنا في دراسة القانون قاعدة «لا يعذر المرء بجهله القانون» ما دام نصه قد نشر في الجريدة الرسمية. وقد صدرت من القانون المدني لدى الهيئات المختصة أو الناشرين عدة طبعات متوالية. والتي في يدي صادرة عن نقابة المحامين وتاريخها ١٩٩٠.

وقد كان الرهن العقاري قبل ١٨٨٣ غير معروف. وكان التعامل مقصورا على الرهن الحيازي الذي يعني الدائن للشيء المرهون. أما الرهن الرسمي، كما يسمى في القانون المدني فهو العقار في يد مالكه. ولهذا يوثق عقده لدى الشهر العقاري ليعلمه كل ذي مصلحة وحماية للدائن المرتهن إزاء الدائنين الآخرين الذين يستردون ديونهم بعد استيفاء المرتهن لقرضه بالكامل. وحتى الحرب العالمية الثانية كانت الملكية العقارية في الأرض الزراعية بالذات هي مقياس المكانة الاجتماعية. وكان أفراد الطبقة العليا يتباهون بحجم «الزمام» أي المساحة التي يملكها كل منهم. وبالتالي كان شراء وبيع العقارات والاقتراض بضمانها قطاعا بالغ الأهمية في الاقتصاد والمجتمع. ولذلك ظهرت البنوك العقارية. وكان أولها البنك العقاري المصري التابع للبنك العقاري الفرنسي. تلاه إنشاء بعض البريطانيين «للشركة العقارية» وبالاشتراك مع أجانب مقيمين في مصر «بنك الأراضي». وخلال الكساد العظيم الذي عم معظم الأقطار (١٩٢٩ ـ ١٩٣٤) عجز كثير من كبار ملاك الأراضي عن سداد أقساط ديونهم للبنوك العقارية. وقالت حكومة صدقي باشا عندئذ لابد من «حماية الثروة العقارية». وانشأت لهذا الغرض «البنك العقاري الزراعي المصري» الذي تغير اسمه في الخمسينات إلى «بنك الائتمان العقاري» ثم اندمج في البنك العقاري المصري. واعتذر للقارئ عن هذا الاستطراد في التاريخ. ولكنه كان في نظري ضروريا للبرهنة على أن البنوك التجارية (٢٩ بنكا في ١٩٥٧) طوال تلك الفترة لم تشتغل بالإقراض بضمان رهن أسمي.

ولم يكن هذا بدعا. فقد تعلمنا أن سلامة البنوك تتوافر إذا تحقق توازن في الزمن بين ما يجمعه البنك من أموال وبين ما يقرضه. ومن هنا كان التمييز ـ الذي نجده في منشورات البنك المركزي المصري ـ وبين البنوك التجارية، وبنوك الأعمال والاستثمار والبنوك المتخصصة. فموارد الأولى هي أساسا ودائع جارية أو لأجل لا يتجاوز السنة (ويصدق الوصف حتى على ما يمكن أن يكون لدى البنك من ودائع لأجل أطول من سنة ما دام في وسع المودع أن يفك الوديعة في أي وقت بغير خسارة كبيرة). ومن ثم فإن قروض البنك التجاري يجب كقاعدة عامة أن تكون لأقل من سنة. وهي جزء من السيولة النقدية وليست ادخارا كما يتوهم البعض وبالرغم من أن المودع قد ادخر لأن المودع لديه يمكن أن يقرضها فورا. وهذا القيد على حركة البنك تطبيق لمبدأ تشريعي مهم ومعمول به عالميا وهو ضرورة وضع ضوابط على من يتصرف في أموال غيره. والبنك التجاري يقرض ويعلن ويستثمر ويبني.. إلخ من أموال المودعين. ومن ثم كانت رقابة البنك المركزي واجبة، وكانت مطالبة كثير من الاقتصاديين باستقلال البنك المركزي وتمكينه من ممارسة صلاحياته الأصيلة في ضبط حركة الجهاز المصري كله وبالتالي سياسة الائتمان. ومن طبيعة التنافس أن يسعى كل بنك لتوسيع نشاطه وزيادة حجم أعماله. والقاعدة هنا أن ينشئ البنك كيانا مستقلا عنه في مجال النشاط الذي يجذبه بحيث تكون أقصى خسارة يتحملها لو افلست إحدى تلك الشركات هي نصيب من البنك في رأسمالها فقط ولا يلزم بسداد ديونها. وهذا مرة أخرى أمر معروف لكل من درس الائتمان والبنوك. وحتى في إنشاء شركات تابعة يلتزم البنك التجاري بالقواعد التي يقررها البنك المركزي.

أما خصوصية القروض العقارية فهي تابعة من طبيعة الملكية العقارية التي تحتاج لقروض متوسطة أو طويلة الأجل (ويختلف هذا عن الإقراض الزراعي بضمان المحصول الذي هو قصير الأجل بطبيعته). فالمقترض بضمان عقار مستثمر يريد الإضافة إلى العقار لزيادة عائده وقيمته.وصورة ذلك البسيطة هي شخص ورث فيللا كانت تؤوي عائلة من جيلين على الأقل ثم تشتتت في عصر الحراك المتكرر الذي تشهده. ولذلك فهو يريد أن يهدم الفيللا ويبني عمارة سكنية وليس لديه مدخرات سائلة. ولذلك يلجأ إلى بنك ليقترض منه ما ييسر له عملية البناء التي لابد من إتمامها حتى يحصل المالك على عائد يمكنه من سداد القرض. وواضح أن هذا كله يستغرق عددا قليلا أو أكثر من السنوات. ومن الناحية الأخرى للملكية العقارية إجراءات تصرف خاصة مثل الشهر والتنبيه والإنذار وتدخل القضاء وإجراءات البيع بالمزاد. ولذلك شرع القانون المدني ضمانات خاصة للدائن بضمان عقار هي «إجراءات الرهن الرسمي» التي أشرنا إليها. وبالتالي يكون تجميد جزء من أموال المودعين (لأجل قصير كما قلنا) في قروض يمكن الا تسترد إلا بعد بضع سنوات وقد لا تسترد كاملة مخاطرة بأموال الغير، كما أنها تقلل من حجم السيولة لدى البنك التجاري الذي يمكن في أي لحظة ولو نتيجة لشائعة أن يسارع مودعون كثيرون باسترداد أموالهم إلى حد يعجز معه البنك عن الوفاء بها كاملة.

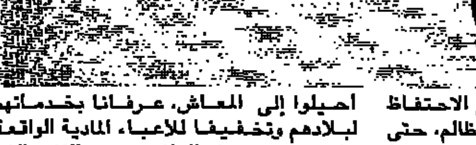
أما ثالثة الأثافي التي تحرك بعض المسئولين في البنوك التجارية وتفسر الحملة الإعلامية حول إصدار قانون للرهن العقاري فإنها رغبة تلك البنوك في أن تؤول ملكية العقار للبنك عند عجز المدين عن السداد. المقصود هو التحايل على المادة ١٠٥٠ من القانون المدني التي تنص على أن «يقع باطلا كل اتفاق يجعل للدائن الحق عند عدم استيفاء الدين وقت حلول أجله في أن يتملك العقار المرهون في نظير ثمن معلوم أيا كان، أو في أن يبيعه دون مراعاة للإجراءات التي فرضها القانون ولو كان هذا الاتفاق قد أبرم بعد الرهن».

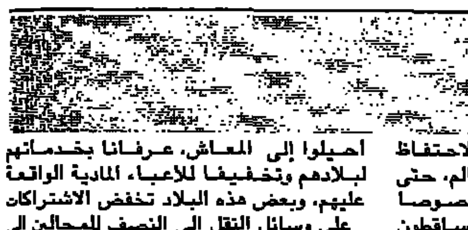
ولهذا النص أسباب وجيهة منها شبهة استغلال ظروف مدين قاسية أو قهرية. ولكن المهم هو أن أيلولة العقار للدائن المرتهن قد تضر بحقوق دائنين آخرين. كما أن تحول البنك التجاري إلى نشاط تأجير وبيع العقارات يبعده تماما عن دوره الأصلي المهم إذ من المعروف أن حجم أعمال البنوك التجارية أكبر بكثير من حجم أعمال البنوك العقارية. وقد أخطأت إدارة أكبر بنك فرنسي (الكريدي ليونيه) ـ أخذ وضع البنوك الكوكبية وانتشرت فروعه في أقطار عدة ـ حين اشترت استوديوهات مترو جولدين ماير في هوليود لهدمها وبناء عمارات عالية محلها. فقد تراجعت أسعار العقارات في الولايات المتحدة وأوروبا. ولم تجد إدارة البنك مشتريا لعقاراتها بسعر يعوض ما دفعته ثمنا لها. ولما كان الكريدي ليونيه من القطاع العام وتستحيل عمليا خصخصته في ظروف الأزمة التي يعيشها دفعت الحكومة الفرنسية حوالي ثلاثة مليارات لإنقاذه من الإفلاس، وولت إدارة جديدة سرحت آلافا من العاملين في البنك لضغط التكاليف.

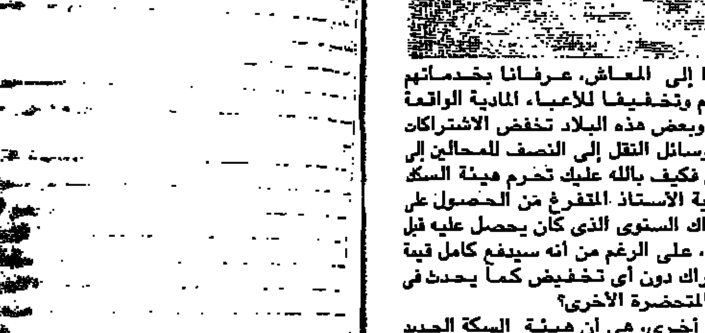
وحرصا على راحة الضمير افترض أن أصحاب هذه الحملة يجهلون القانون المدني وأن مستشاريهم القانونيين لم يجيدوا النصح لهم. فكل هذا وارد بسبب سوء السياسة التشريعية التي دأبت منذ الثورة وحتى الآن على الإكثار من التشريعات التي تصدر بسبب قضية معينة أو أزمة عابرة ولكنها تصاغ في نصوص عامة ولا تراعي الرجوع إلى القوانين الجمعية الشاملة التي تسمى بالفرنسية(Code) وترجمها بعض الفقهاء إلى «مجموعة» المدني، التجاري، العقوبات، المرافعات، الإجراءات الجنائية.. إلخ. فتلك القوانين هي الإطار العام الذي يحكم المعاملات المختلفة تاركا كل التفاصيل للعقود التي تحدد أطرافها ما تشاء من شروط، وفقا لقاعدة «العقد شريعة المتعاقدين» أو قانون المتعاقدين لما له من التزامات تقع على أطرافه.

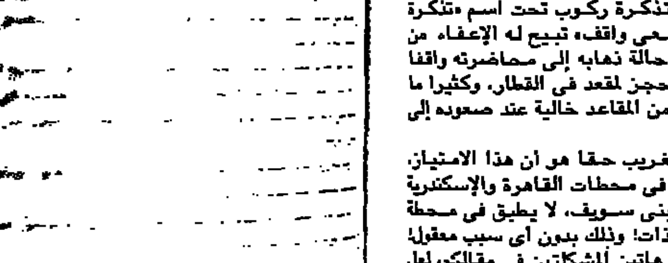
وختاما للحديث أتمنى أن يعنى المسئولون بما حدث في إندونيسيا وتايلاند وماليزيا حيث كان «خراج» الأزمة هو خروج البنوك عن ضوابط المتعارف عليها واشتعال المضاربة العقارية. ولذا كان أول إجراء اقتضاه صندوق النقد الدولي إغلاق عشرات البنوك في يوم واحد. وما خاب من اتعظ.

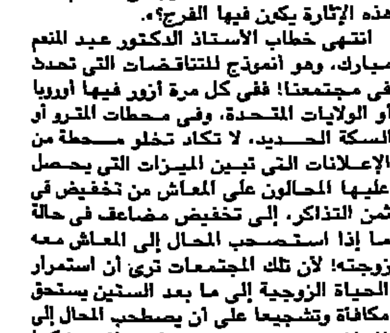


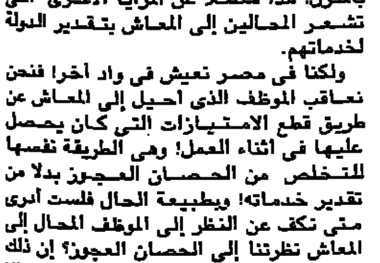












كوابيس مصرية!

د. عبدالعظيم رمضان

اعترف باني لم انم ليلة ان وصلني هذا الخطاب المزعج من المحاسب السيد محمود الفقي! فقد ركبني الكابوس نفسه الذي ركب هذا المحاسب، مع فارق جوهري هو انه يعيش تحت كابوس حقيقي لا اتمناه لأكبر اعدائي، في حين أن الكابوس الذي ركبني لا يتعدى كابوس الحزن لما أصاب مواطنا بريئا من ظلم فادح، لا ترضى به قوانين الأرض ولا قوانين السماء، والعجب مما يصاب به بعض المواطنين في مصر من كوارث لا تصيب غيرهم ممن يعيشون في بلاد الله الواسعة الأخرى!

والخطاب المزعج يمضي على النحو الآتي بعد الديباجة:

«يتشرف مقدمه المحاسب السيد محمود الفقي، مدير حسابات بشركة الصناعات الدقيقة (ستارتك) ببرج العرب، تحت رقم تأمينات قومي ٩١٢٩٢٧٠، والرقم القومي للشركة ١٠١٤٣٤٤، تابع لمكتب تأمينات برج العرب، والمقيم بالمندرة، شارع الدكتور النبوي المهندس قبلي بالإسكندرية (طرف الأستاذ فتحي الوراقي ـ ت ٥٣٥٧٢٣٦ اسكندرية.

بينما كنت أعد نفسي للاحتفال بعقد قراني في يوم ١٩٩٨/٨/٣٠، فوجئت بأن ثمة حكما صدر علي من محكمة أمن الدولة بالإسكندرية، في القضية رقم ١١٠١: ٩٨ (مباني) بالسجن ثلاث سنوات، وغرامة مالية فادحة تبلغ مائة وتسعين ألفا من الجنيهات!

وكان سبب المفاجأة هو أني في طول عمري لم املك أرضا ولا عقارا، وإنما كان والدي منذ سنوات يمتلك منزلا من دورين، وقد باعه منذ عامين لتهالكه وتهدمه، بعد أن قرر حي المنتزه اخلاءه من السكان وترميمه، وتم بيعه بعقد موثق بصحة توقيع من المحكمة. ومنذ تاريخ هذا البيع في ١٩٩٧/٩/١٥ على يد محام وإتمام توثيق عقد البيع، انتهت الصلة التي كانت تربط والدي بهذا المنزل، وتم بناء العقار عن طريق مشتر جديد.

وقد أفهمني المحامي بأن هذا الحكم غير قابل للمعارضة أو الاستئناف، لأنه حكم عسكري خاص بالبناء، الأمر الذي لم أر معه بدا من ترك وظيفتي، ومنزلي، وأهلي، وأصبحت أتخبط في طريقي هربا من قبضة شرطة تنفيذ الأحكام!

واليوم أتساءل: كيف يحدث ذلك في عهد المجتمع الديمقراطي، الذي ننعم فيه بالحرية والعدل والأمان؟ وكيف يساق بريء ومظلوم بلا دفاع أو سماع أقوال أو تحقيق، إلى السجن لمدة ثلاث سنوات طويلة مع غرامة مالية ١٩٠ ألف جنيه، دون التأكد من صحة مالك العقار؟

انني أستغيث بالقضاء العادل باسم الحق والعدل برفع هذا الظلم الفادح عن كاهلي، حتى تعود ثقتي في نفسي وفي وطني وفي قضائي، وأعود سالما لوظيفتي وأهل بيتي».

انتهى خطاب المحاسب: السيد محمود الفقي، وهو غني عن التعليق، ولكنه مجرد انموذج لما يحدث لبعض المواطنين المصريين، الذين يقودهم نحسهم وسوء طالعهم إلى مثل هذا المأزق الخطير، دون أن يجدوا مغيثا أو ملاذا ينجيهم من هذا المصير المظلم دون أي ذنب ارتكبوه.

ولعلي أتلقى من المسئولين ردا يبعث الأمل في نفوس القراء الذين لاشك قد أزعجهم هذا الخطاب كما أزعجني. فصحيح أن مثل هذه الأخطاء يمكن أن تصيب المواطنين بكوارث، ولكن إعادة الأمور إلى نصابها بالسرعة المطلوبة من قبل المسئولين تستطيع أن تعيد الأمل في النفوس.

●●●

هذا على كل حال فيما يتصل بالخطاب الأول، أما الخطاب الثاني فلا يقل أهمية، لأنه يوضح كيف يعاني الشرفاء في بلدنا، في حين ينعم الفاسدون بفسادهم ويرتعون في غيهم.

والخطاب من ضابط شرطة شريف، لم يحل شرفه دون وقوعه في المتاعب المعهودة التي تصيب الشرفاء في بلدنا، والتي تدفع الكثيرين إلى السقوط في الغي والخطيئة! وهو المقدم محمود علي علي، نائب مأمور سجن سوهاج العمومي.. فقد كتب يقول:

«إن القلم ليهتز بين يدي، وتضيع المعاني من ذهني، وأنا أكتب لسيادتكم.. فأنا مازلت التلميذ الصغير وأنا أخاطب قمة من قمم مصر، أستاذ التاريخ العظيم والمؤرخ الكبير.

أستاذي الفاضل: سعدت كما أسعد دائما بمقالكم الرائع بجريدة الأهرام يوم ١٩٩٨/٩/١٩ بعنوان: «علامات استفهام حول المدارس الخاصة».

واسمح لي يا أستاذي الكبير أن أتساءل: هل المدارس الخاصة أصبحت دولا مستقلة، يتحكم فيها مدراؤها؟ أو أنها أصبحت جزرا متعزلة بمنأى عن رقابة وتوجيه وزارة التعليم؟

وإلى سيادتكم أقص ما حدث معي:

ففي يوم ١٩٩٨/٩/٧ توجهت إلى مدرسة أبنائي، وهي مدرسة السلام الخاصة للغات، بمدينة الإسماعيلية، حيث تقابلت مع مديرها (الدكتور ......) وتحدثت مع سيادته بشأن الزي المدرسي، مقترحا عليه أن ترتدي ابنتي قميصا من القطن باللون نفسه، ويطبع عليه شعار المدرسة، بدلا من الفانلة الخفيفة المفروضة في الزي، نظرا لأن تلك الفانلة تمسك بالجسم، وتظهر ملامحه، خاصة أن ابنتي بلغت سن الشباب. وذلك حفاظا على قيمنا ومبادئنا، مع العلم بأننا سنشتري تلك الفانلة التي تصنع بمعرفة المدرسة، وسترتديها ابنتي في بداية فصل الشتاء، حيث ترتدي فوقها «البلوفر» الصوف أو الجاكت وفقا لما هو مقرر بقواعد زي المدرسة.

وقد فوجئت بسيادته يثور عليّ ثورة عارمة، ويقول لي: هذه هي لوائحنا، وإذا لم يعجبك الزي، خذ ملفات أولادك، وحولهم إلى أية مدرسة أخرى! فلم أجد بدا من الخضوع لطلبه، ولكني طلبت منه أن يمهلني إلى حين أجد لهم أمكنة في المدارس البديلة، حتى لا يضيع مستقبلهم، خاصة مع قرب انتهاء اجازتي، حيث أعمل بقلب الصعيد بمحافظة سوهاج.

على أني حين وفقت في قبول أبنائي بمدرسة هيئة قناة السويس، وطلبت منه ملفات أولادي، فوجئت به يرفض ذلك، مشترطا أن أقوم أولا بسداد مصاريف الدراسة كاملة بمدرسته! ولم أجد بدا من الإذعان، حرصا على مستقبل أولادي، رغم مخالفة ما طالب به لقواعد وزارة التعليم، التي تقضي ـ في مثل هذه الحالة ـ بأن المدرسة التي يجري التحويل منها لا تستحق من المصروفات سوى مكافأة الامتحانات، وثمن الكتب، ونسبة ١٠٪ الخاصة بالوزارة.

وهكذا دفعت مبلغ ٥٩٦.٤٠ جنيه لابنتي منة الله، الناجحة والمنقولة للصف الثاني الإعدادي، ومبلغ ٥٦٦.٦٥ جنيه لنجلي مصطفى، الناجح والمنقول للصف الرابع الابتدائي.

قد يكون المبلغ الذي دفعته تافها في نظر أناس آخرين، ولكني يا سيدي الفاضل موظف نزيه، أعيش على راتبي فقط، والظروف العائلية وقعها ثقيل على قلبي، لأن نجلي مصطفى مريض بمرض السكر بالدم، وتكلفني رعايته صحيا وغذائيا كثيرا من دخلي.

لذلك أرجو من سيادتكم ومن قلمك الحر النزيه مساعدتي في رفع الظلم عني، واسترداد المصروفات التي حصلها مني مدير مدرسة السلام الخاصة للغات بالإسماعيلية بدون وجه حق. وأتوجه لسيادتكم بخالص شكري مقدما».

انتهى خطاب المقدم محمود علي علي، نائب مأمور سجن سوهاج العمومي، وقد أثر في تأثيرا شديدا! فكثيرا ما ناديت المسئولين في كل موقع بمساعدة الشرفاء، على الاحتفاظ بشرفهم، وعدم الضغط عليهم بالمظالم، حتى لا يفقدوا إيمانهم بالمثل العليا، خصوصا وهم يشاهدون الكثيرين حولهم يتساقطون تحت ضغوط الحياة، ويفضلون الحياة الدنيا على الحياة الأخرة، ويغرقون بآثامهم في مناخ التسيب الخلقي الذي أصاب البلاد.

فلم يكن من حق مدير المدرسة الخاصة أن يتقاضى من المقدم محمود علي علي ما لا يتفق مع قواعد وزارة التعليم، خصوصا وهو الذي تسبب في دفع ولي الأمر إلى سحب أبنائه من المدرسة، فمن المفروض في الزي المدرسي أن يكون لائقا وحشمة يتفق مع تقاليد بلدنا، والتلميذات لسن ذاهبات إلى مرقص، والمدرسة ليست مدرسة باليه! ولم يطالب ولي الأمر بتغيير زي المدرسة، أو ارتداء ابنته الحجاب في مدرسة لا ترتدي تلميذاتها الحجاب، وإنما طالب فقط بارتداء الزي نفسه مع استبدال قميص من القطن عليه شعار المدرسة بالفانلة الخفيفة التي تظهر ملامح الجسم. وإذا كان من حق مدير المدرسة التمسك بالزي الذي يظهر قسمات جسم الفتاة، فليس من حقه الانتقام بتقاضي مصاريف الدراسة كاملة من ولي الأمر الذي أبت عليه قيمه وتقاليده قبول هذا الزي، وأثر نقل ابنته إلى مدرسة أخرى يوافق زيها قيمه ومبادئه، لأن هذا ينافي العدل والحق، فضلا عن مخالفته للقواعد التي قررتها وزارة التعليم.

إنني أطالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التعليم، بالتحقيق في هذه المخالفة التي ارتكبها مدير المدرسة الخاصة، وإلزامه برد المصروفات التي تقاضاها من ولي الأمر ظلما وافتراء.

إن الشرفاء في هذا البلد يجب أن يتساندوا وأن يجدوا المساعدة من الشرفاء الآخرين، واعتقد أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وهو رجل شريف، لن يتردد في مد يد المساعدة والإنصاف إلى المقدم محمود علي علي، الذي اكتسب احترامي بخطابه أكثر مما يتصور!

●●●

على كل حال، فإن الخطاب التالي الذي وصلني من الأستاذ الدكتور عبد المنعم مبارك، استاذ التشريح والأجنة بكلية الطب البيطري بالزقازيق، أصابني بدهشة عميقة، وفيه يقول بعد الديباجة:

«اسمح لي أن أرسل لكم هذه المشكلة، التي وإن كانت مشكلة خاصة، إلا أنها تشمل قطاعا عريضا من أساتذة الجامعات..

انني أقوم باستخراج اشتراك سنوي بالقطار من القاهرة إلى الزقازيق، حيث مقر كليتي.. وقد فوجئت وأنا أتوجه إلى قسم اشتراكات السكة الحديد بالزقازيق في أول فبراير من هذا العام، بالمسئول يخبرني بأنه لا يستطيع أن يستخرج لي اشتراكا هذا العام إلا لمدة شهرين فقط، أي إلى ٢٤ ابريل عام ١٩٩٩! ولما سألته عن السبب، أفهمني بأني سوف أبلغ الستين من عمري في يوم ٢٤ ابريل من هذا العام، حيث إن تاريخ ميلادي هو ١٩٣٩/٤/٢٤، وبالتالي سأحال إلى المعاش وأفقد حقي في استخراج اشتراك سنوي.

وقد أوضحت له أن استاذ الجامعة لا يحال إلى المعاش عند سن الستين، وإنما يتغير فقط اسم مسمى الوظيفة من أستاذ إلى أستاذ متفرغ، وبالتالي فهو يواصل أداء واجباته التي كان يؤديها قبل الستين فيما عدا تقلد المناصب الإدارية، على أنه لم يستطع استيعاب هذا الكلام أو يفهم ما قلته أو يتحقق من صدق ما أقول، ورفض استخراج الاشتراك السنوي.

وقد دهشت جدا من هذا التصرف الذي يقلب الأمور رأسا على عقب، ويظهر بلدنا في مظهر التخلف.. ففي كل بلاد العالم المتحضرة، تقوم الدولة بتكريم العاملين الذين احيلوا إلى المعاش، عرفانا بخدماتهم لبلادهم وتخفيفا للأعباء المادية الواقعة عليهم، وبعض هذه البلاد تخفض الاشتراكات على وسائل النقل إلى النصف للمحالين إلى المعاش فكيف بالله عليك تحرم هيئة السكك الحديدية الأستاذ المتفرغ من الحصول على الاشتراك السنوي الذي كان يحصل عليه قبل الستين، على الرغم من أنه سيدفع كامل قيمة الاشتراك دون أي تخفيض كما يحدث في البلاد المتحضرة الأخرى؟

نقطة أخرى، هي أن هيئة السكة الحديد درجت على توفير ميزة للأستاذ الجامعي تتمثل في تذكرة ركوب تحت اسم «تذكرة أستاذ جامعي واقف» تبيح له الإعفاء من الغرامة في حالة ذهابه إلى محاضرته واقفا لعدم وجود حجز لمقعد في القطار. وكثيرا ما يجد العديد من المقاعد خالية عند صعوده إلى القطار.

على أن الغريب حقا هو أن هذا الامتياز، الذي يطبق في محطات القاهرة والإسكندرية ودمنهور وبني سويف، لا يطبق في محطة الزقازيق بالذات! وذلك بدون أي سبب معقول! فهل تثيرون هاتين المشكلتين في مقالكم، لعل هذه الإثارة يكون فيها الفرج؟».

انتهى خطاب الأستاذ الدكتور عبد المنعم مبارك، وهو أنموذج للتناقضات التي تحدث في مجتمعنا! ففي كل مرة أزور فيها أوروبا أو الولايات المتحدة، وفي محطات المترو أو السكة الحديد، لا تكاد تخلو محطة من الإعلانات التي تبين الميزات التي يحصل عليها المحالون على المعاش من تخفيض في ثمن التذاكر، إلى تخفيض مضاعف في حالة ما إذا استصحب المحال إلى المعاش معه زوجته! لأن تلك المجتمعات ترى أن استمرار الحياة الزوجية إلى ما بعد الستين يستحق مكافأة وتشجيعا على أن يصطحب المحال إلى المعاش معه زوجته في نزهاته بدلا من تركها بالمنزل! هذا فضلا عن المزايا الأخرى التي تشعر المحالين إلى المعاش بتقدير الدولة لخدماتهم.

ولكنا في مصر نعيش في واد آخر! فنحن نعاقب الموظف الذي أحيل إلى المعاش عن طريق قطع الامتيازات التي كان يحصل عليها في أثناء العمل! وهي الطريقة نفسها للتخلص من الحصان العجوز بدلا من تقدير خدماته! وبطبيعة الحال فلست أدري متى نكف عن النظر إلى الموظف المحال إلى المعاش نظرتنا إلى الحصان العجوز؟ إن ذلك يتطلب قدرا عاليا من الإنسانية لا يتوافر إلا في أصحاب الهمم والفهم العميق لمشاعر البشر.

واعتقد أن المهندس سليمان متولي من أصحاب الهمم، وأنه سوف يسارع بإيلاء هذه المشكلة كامل اهتمامه وعنايته، بما يشعر الذين أمضوا حياتهم في خدمة البلد بأن الدولة تقدر خدماتهم، وتحفظ لهم جميلهم!

وعلى كل حال، فلعل القارئ الكريم يرى في الكوابيس الثلاثة التي عرضتها في هذا المقال، ملمحا يشملها جميعا، وهو أننا بعيدون كثيرا عما وصلت إليه الأمم الأخرى في الغرب الرأسمالي في مجال احترام الإنسان والتعاطف معه، وتفهم آلامه وأحزانه ومشاكله!

وتلك هي المفارقة الدرامية! فقد درج الكثيرون منا، خصوصا في أوساط اليساريين، على النظر إلى المجتمع الرأسمالي على أنه مجتمع الظلم الاجتماعي الصارخ الذي يطحن الإنسان في آلته الجهنمية! وفي ضوء هذه النظرة، نسينا النظر إلى أنفسنا، ومقارنة ما يحدث عندنا بما يحدث في الغرب الرأسمالي! وعشنا تحت وهم اعتبار مجتمعنا هو المجتمع المثالي، وأقنعنا أنفسنا بذلك بدون أن ننطلق من الوهم إلى الحقيقة، ومن النظرية إلى التطبيق، فتخلفنا عن المجتمعات الرأسمالية في مضمار احترام الإنسان، وآن الأوان لكي نلحق بالركب بمناسبة قدوم قرن جديد هو القرن الحادي والعشرين.

دنيا وآخرة

أهمية الحوار

سفير
د . فتحي مرعي

الحوار مهم ومطلوب ..الحوار مع النفس ..الحوار بين الزوج وزوجته .بين الأب وابنه .بين الأم وابنتها .بين الأصدقاء .بين أطراف نزاع .بين اتباع الديانات السماوية .بين الثقافات المختلفة ..

دائما الحوار مفيد شريطة أن يكون بالحسنى وليس بالتحدي أو العنف .ويندبنا ربنا الى ذلك في الدعوة اليه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» (النحل ١٢٥) والجدال بالتي هي أحسن هو الحوار الهادئ الرزين .كما يدعونا الخالق جل وعلا الى الحوار مع اهل الأديان السماوية بنفس الأسلوب الهادئ المتزن «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون» العنكبوت (٤٦) ..

والحوار مع النفس ضروري ولا غنى عنه فمن خلاله يعرف الانسان نفسه أكثر.. وهذا في غاية الأهمية لمن يريد أن يسمو بنفسه ويخلصها من الشوائب .والحوار مع النفس يكون من خلال الخلوة بها ومحاولة الفهم عنها. واستبيان نقاط الضعف والقوة فيها وأن يستعرض الواحد منا صفحة حياته ويمعن النظر فيها حتى تظهر له الجوانب التي كانت تملي عليه سلوكيات معينة دون أن يكون واعيا بها ملتفتا اليها .لابد أن يختلي الانسان بنفسه بين فترة وفترة ليتحاور معها ويستخرج البواعث الدفينة لتصرفاته ويتعرف على ما يجب تغييره أو تحسينه أو التراجع عنه . أوتقويته وتدعيمه إن كان شيئا ايجابيا ..كل هذا ضروري للانسان المدرك الرشيد لكي يحسن من ادائه تجاه نفسه وتجاه الأخرين وإزاء الله رب العالمين ولكي ينأى بنفسه عن مواطن الزلل أو ظلم الناس أو ظلم أهله أو ظلم نفسه ..

كذلك الحوار بين الزوج وزوجته .أحيانا ما يكون هذا الحوار مفقودا، ويحل محله الخصام والعناد ويظن كلا الطرفين بالآخر الظنون .وتزداد الظنون اتساعا وكثافة فتكون كالشابورة التي تحجب الرؤية . فيتقوض صرح الزوجية وينهار على الشركاء جميعا ..الزوج والزوجة والأبناء .ولو مارس الزوجان الحوار المتعقل الهادئ حول ما يحيك في صدورهما .لأمكن في معظم الاحيان لإزالة اسباب التوتر في العلاقات بينهما والتي تنعكس في شكل تصرفات عصبية تزيد الأمور سوءا وتزيد الهوة اتساعا وقد يتعذر معها إعادة المياه الى مجاريها حين يفلت الزمام ويتبادل الطرفان الاتهامات على مسمع من الأبناء وقد يتبادلان العبارات الجارحة فتصبح بذاتها حائلا بين الزوجين لا يسهل تجاوزه .فما يخرج من الالفاظ قد يكون أسوأ من أسباب الشكوى الأصلية وتتحول الى مسألة كرامة لا يمكن الاغضاء عنها أو التسامح فيها .ولو قبل الطرفان استمرار رباط الزوجية بعدها .فسيكون على مضض وسيظل هناك شرخ يصعب التئامه .كذلك الحوار بين الأب وابنه .. وخاصة اذا كبر الابن وأراد ان يتخذ لنفسه طريقا لايرتاح له الاب فهنا يصبح الحوار الهادئ هو السبيل الوحيد لتصحيح المسار . حيث لا يجدي ولاينفع شيء غيره .سلطة الأب وحدها لن تحل الموقف بل قد تعقده أكثر وتقلب الامور ويخرج الابن عن طاعة والده وقد يترك المنزل ويذهب ليقيم عند واحد من أصدقائه الذين يأنس اليهم أويرتبط بهم وقد يكون صعبا على الوالد عندئذ أن يتنازل عن رأيه وموقفه .مثل تلك المضاعفات يجب تجنبها في كل الأحوال .والوقاية هي في الحوار .كذلك الحوار بين الأم وابنتها هو على غاية من الاهمية وبخاصة في حالة بلوغ الابنة سن المراهقة وما بعدها .فانها تكون في أشد الحاجة الى الحوار مع أمها لكي تتجنب العثرات .وما اخطرها في هذه السن الحرجة .ولو اكتفت الأم بالأوامر والنواهي والتنبيهات الجافة لاصبحت الخطورة مضاعفة .وقد تحدث كارثة ..الحوار الهادئ هو الوقاية ..الحوار بين الأصدقاء مهم ايضا ..لأنه قد تحدث أمور أو تطرأ افكار تعكر صفو العلاقة بينهم .قد يخطر على ذهن أحدهم شيء يراه ماسا بدواعي المجاملة او متطلبات الكياسة ـ لا اكثر ـ فيكتم ذلك في نفسه ويتصرف على ضوئه وقد يكون الطرف الآخر خالي الذهن تماما مما يفكر فيه صديقه ولكنه يلاحظ جفوة منه لا يعلم سببا لها وكونه خالي الذهن مما يعتمل في ذهن صديقه فلسوف يشعر بأنه قد جفاه بدون مبرر وربما يجد حرجا في سؤاله عن سر تلك الجفوة .فيبادله اياها رغما عنه .وتنقطع العلاقات التي كانت موصولة .في حين أن الحوار بين المتخاصمين ضرورة لا غنى عنها لفض النزاع أو الخصومة بينهم . قد يكون هناك دور للوسطاء ـ اذا كانوا حسني النية ـ لبدء الحوار المباشر بين الأطراف .ويضرب الله لنا مثالا بالنزاع اذا نشب بين الزوجين .وتدخل وسيط من طرف الزوجة ووسيط من طرف الزوج لانهاء الخلاف «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما» (النساء ٣٥) فالوساطة وحسن النية المتبادلة والحوار الهادئ كفيل برأب الصدع وتذويب الخلافات .

سواء بين الزوجين أو بين المتخاصمين بعامة .

وهذا هو الاصلاح بين الناس والذي يؤتي الله عنه أجرا عظيما «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما» (النساء ١١٤) ..

أبواب الخير كثيرة وعلينا أن نطرق منها ما يتيسر لنا ، ولانهدر الفرص اذا جاءت في طريقنا .فرب عمل نعمله مثل الإصلاح بين الناس أو حل مشكلاتهم أو حتى مجرد المعاونة على حلها .مثل هذا العمل يمكن ان يكون كفارة لذنوبنا وثوابا يثقل موازيننا يوم القيامة. فالعمل الصالح ليس فقط صيامنا وقيامنا وحسب، وانما ما يتصل بالناس وإسداء المعروف لهم .نعود إلى الحوار وادابه .فلا يجوز أن نتحاور ونحن نرفع اصواتنا او نفحش في القول .او نلجأ إلى التهديد والوعيد .هذا ليس حوارا .. ولا يمكن أن يكون .وهو ـ ان اتخذ شكل التهديد والوعيد ـ لا يزيل خلافا أو يصفيه بل يزيده اشتعالا وتأججا .كما أن الحوار ليس بأن يفرض اي طرف رأيه على الطرف الأخر أو أن يتمسك برأيه الى النهاية وعلى الطرف الآخر ان يذعن ويستسلم .هذا ليس حوارا بل إملاء لوجهة نظر معينة دون محاولة فهم او تفهم وجهة النظر الأخرى ..الحوار لا يمكن ان يكون مغلقا في صيغة «ماذا والا ؟!» «هذا طريق مسدودة» ومصادرة على المطلوب «الحوار أخذ وعطاء، ومحاولة لإيجاد أرضية مشتركة بين الطرفين، والاستماع لوجهة النظر الأخرى بسماحة وسعة صدر ومحاولة فهم موقف الطرف الآخر بدون عصبية أو تحفز او إملاء، حتى لو كان الحوار بين الاب وابنه أو بين الام وابنتها ..لابد أن يكون هناك استعداد لتقبل وفهم احتياج الطرف الآخر. وليس معنى ذلك ـ على الناحية الأخرى ـ أن يستسلم الأب أوالأم لوجهة نظر الابن اوالابنة اذا كانت خاطئة .بل معنى الحوار أن يحاول كل طرف أن يوصل وجهة نظره للطرف الآخر بهدوء وبدون انفعال حتى يمكن للابن أو الابنة ان يتقبلا ويتفهما ان موقف الاب اوالأم انما ينبع من الحرص عليهما ومن الخبرة التي يفتقدها الابن او الابنة وليس تعنتا او استبدادا ويوضحا لهما الأخطار التي يمكن ان يتعرضا لها ..

وهكذا فالحوار هو لغة التفاهم السليمة والفعالة بين البشر .والحوار الهادئ الذي ليس فيه إملاء ولا إستعلاء من أي طرف ايا ما كان ...

رأى الأهرام

مصر وعلاقاتها الاقتصادية بالخارج

في ظل التحولات السريعة التي يمر بها عالم اليوم خاصة في المجال الاقتصادي لاتستطيع مصر أن تقف مكتوفة الأيدي أو أن تتعامل مع هذه التحولات بمنطق رد الفعل، بل يتحتم عليها بناء جسور قوية للحوار مع مختلف القوى الكبرى شرقا وغربا بما يتيح لها الاستفادة من إيجابيات هذه التحولات والمشاركة في تصحيح الأخطاء التي تعتريها.

إن الثورة التكنولوجية هي واحدة من ثمار التقدم الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة ولاجدال أنها توفر فرصا واسعة لبناء دولة الرفاهية، ولكن المنجزات التكنولوجية لا تقيم في حد ذاتها نظما سياسية واقتصادية واضحة المعالم ومستقرة تحفظ للإنسان قيمه العليا وتوفر له السعادة التي هي الهدف الأساسي من جهوده للتواصلة عبر التاريخ، بل إنها خاصة عندما ترتبط بنظام السوق المتحرر من كل قيود أو ضوابط يمكن أن تسبب الفوضى وتهدم ماتحقق من تنمية والخاسر الأكبر في ظل هذا التطور هو الأمم محدودة الإمكانات والموارد.

كما أن حرية التجارة والأسواق دون مراعاة للظروف الوطنية أو المحلية يمكن أن تطيح بثمار التنمية التي بذلت فيها الدول النامية سنوات طويلة من الجهد والعرق.

مثل هذه التحولات المرتبطة بالعولمة حذرت مصر مرارا من سلبياتها وبذلت جهدا كبيرا على مستوى العالم لتصحيحها، وكانت اتصالاتها لدعم التعاون على المستوى الثنائي غير منقطعة الصلة بالعمل على بلورة جهد جماعي لدرء أخطار العولمة. وكانت مصر بحق صوت الجنوب الصادق في طرح وجهة نظر الدول النامية في هذه الأخطار ولأنها تؤمن بأن تلك مهمة ليست هينة فإنها لاتتوقف عن الحركة لإقامة علاقات اقتصادية قوية مع القوى الفاعلة في المجتمع الدولي ومن خلال هذه الحركة المستمرة نجحت مصر في إيجاد مجالات للتعاون الثنائي مع الصين واليابان وروسيا والهند وبعض دول جنوب شرق آسيا بالإضافة الى مالها من علاقات مع العواصم الغربية

وكلها جهود تحتاج الى متابعة وتنشيط مستمرين لدعم المشروعات القائمة وإخراج المشروعات الأخرى الى النور كما أنه من خلال التعاون الثنائي يجرى تعزيز الجهود من أجل تصحيح الأخطاء في النظام الاقتصادي العالمي.

في هذا الإطار نستطيع أن نفهم جانبا من الاهتمام البالغ الذي يحيط بجولة الرئيس حسني مبارك المقبلة في كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

القرار ١٨١ والتخبط الإسرائيلي

لم يعد مطوما على وجه الدقة.. متى تنتهي هذه النوبات المتكررة من التخبط الإسرائيلي في شأن عملية التسوية، إذ كلما بدا هناك شعاع أمل يهيىء السبيل للحل الممكن يلقي الساسة الإسرائيليون بأفكار وآراء بائسة تثير الإزدراء أكثر مما تثير من الغضب والجدل. في هذا الإطار جاءت المرافعات الإسرائيلية الهزيلة فيما يتعلق بالقرار ١٨١ الذي أصدرته الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ ويقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية، وقد تضمن الموقف الإسرائيلي المتمثل في بطلان القرار وعدم صلاحيته للعمل في المرحلة الراهنة من عملية التسوية مقولات تقليدية درج الساسة الإسرائيليون على ترديدها على نحو يكاد يكون نمطيا، على الرغم من تباين القضايا، وفواصل الزمن، وحيث إن ما أعلنه دوري جولد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة لا يحتاج إلى مهارة قانونية فائقة للرد عليه فإن ما ينبغي تأكيده هنا هو ضرورة أن توقف القيادة الإسرائيلية هذه الموجة من التخبطات التي طالت نوباتها، والإفاقة على الرغبة الصادقة لشعوب المنطقة في تحقيق السلام بعد أن طالت التسوية إلى مدى لم يعد محتملا.

وجهة نظر

الخديو إسماعيل.. وأرض المحروسة

قضية الزراعة والأرض الزراعية في مصر ومدى تناسبها مع عدد السكان، فرضت على حكام المحروسة ضرورة العمل باستمرار لزيادة مساحة الأرض المزروعة، حتى يمكن أن تتناسب ودرجة النمو السكاني، وأيضا لتحقيق درجة مناسبة من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية.

ومع توالي الحكام، ظل العامل المشترك أو أحد أهم العوامل المشتركة بينهم هو التطلع لتحقيق هذا الهدف.

ولكن كم منهم حقق النجاح المنشود؟

وكل باحث عن إجابة لهذا السؤال، سيتبين أن الخديو اسماعيل باشا يأتي في مقدمة الحكام الذين تمكنوا من تحقيق إنجاز يمكن وصفه دون تجاوز بالرائع أو الكبير.

ففي بداية حكم هذا الخديو العظيم عام ١٨٦٢، كانت مساحة الأرض الزراعية ٤ ملايين و٥٢ ألف فدان، وفي عام ١٨٧٩، أي بعد ١٧ عاما فقط من سنوات حكمه، زادت مساحة الأرض الزراعية لتصبح ٥ ملايين و٤٢٥ ألف فدان. وكم يبدو الرقم مدهشا..

فخلال ١٧ عاما زادت مساحة الأرض الزراعية مليونا و٣٧٣ ألف فدان، أي زادت بنسبة تقترب من ٣٠٪ من جملة مساحة الأرض المزروعة عند بدء حكمه.

وعلينا أن نتذكر أن العالم في هذا العصر لم يكن يعرف الآلات ولا الوسائل ولا الأساليب العلمية والتكنولوجية التي تساعد على تحقيق مثل هذه الانجازات وهذا النجاح لم يكن نجاحه الوحيد، فالرجل كانت له أحلام تدور حول بناء مصر عصرية وقوية وناهضة، وفي عصره تم تطوير الجيش والصناعة الحربية، وتقدمت قواته جنوبا لتسيطر على شاطئ البحر الأحمر بالاضافة إلى موانئ زيلع ومصوع وسواكن على الشاطئ الشرقي لأفريقيا.

كما أرسل بعثات علمية في حماية حملات عسكرية لاكتشاف منابع النيل.

أما الأوبرا، وحفل الافتتاح الباذخ لقناة السويس، والديون فلست في حاجة للإشارة إليها فهي المادة التي يستند إليها كل من حاول ويحاول النيل من الرجل وتشويه صورته وتاريخه.

ويبدو ضروريا إعادة صفحات التاريخ المنزوعة إلى أماكنها ليأخذ حكام مصر أحجامهم الحقيقية وليتم تصحيح الأحداث.

وكم يبدو عادلا، مطلب رفع الظلم عن هذا الخديو، الذي يستحق تمثالا أو أكثر في العاصمة وغيرها من مدن المحروسة.

عبده مباشر

لن يكون مصير الجزر العربية هو مصير شط العرب ...!!

لم أكن أتصور أن مقال السبت الماضي «ذاكرة التاريخ» تحت عنوان الى أي مدى تبقي ايران دولة محتلة للجزر العربية؟ سيثير تساؤلات عند العديد من السادة القراء.. وكان معظم التساؤلات البريدية والهاتفية يتركز حول عدة نقاط..

النقطة الاولى.. كيف تفسر استمرارية حكومة جمهورية ايران الاسلامية في تمسكها باحتلال هذه الجزر العربية الثلاث «أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى» وهي في الأصل تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وفي نفس الوقت ترفض الدخول في مفاوضات رسمية تستهدف تسوية هذا الخلاف بالطرق الودية المتعارف عليها في تسوية النزاعات؟

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

النقطة الثانية ـ هل معنى ذلك أن مصير هذه الجزر العربية سيكون نفس مصير «شط العرب» الذي يعتبر ملتقى لأهم نهرين في القارتين الآسيوية والافريقية «بعد نهر النيل» وهما نهرا دجلة والفرات، وبعد أن تنازل رئيس العراق عن تبعيته الكاملة للتراب العراقي، ليكون لايران نفس الحق الذي للعراق؟

النقطة الثالثة ـ اذا كان هذا العدوان على الجزر العربية الثلاث حدث في عهد الحكم الامبراطوري الذي كانت سياسته في المنطقة تقوم على مبدأ التوسع الاقليمي على حساب جيرانه من العرب الخليجيين.. فقد غامر شاه ايران باحتلال هذه الجزر لأول مرة عام ١٩٠٤ احتلالا عسكريا، لكنه طرد منها بأمر من السلطات البريطانية التي كانت تبسط حمايتها في ذلك الوقت على كل امارات الساحل الخليجي ولم يبق في تلك الجزر غير ثلاثة أشهر!!

وإذا كان هذا العدوان تكرر بعد ٦٧ عاما عندما عاد الشاه بتواطؤ مع بريطانيا هذه المرة، وكانت ساعة الصفر، هي اجتياح قواته لتلك الجزر في نفس الموعد الذي قررت فيه بريطانيا انسحاب قواتها من الخليج بصفة نهائية عام ١٩٧١ ثم استمرت حكومة الثورة الخمينية التي تفجرت عام ١٩٧٩ في احتلال هذه الجزر ولم تذعن لطلب الإمارات المتحدة سحب قواتها منها...

فهل معنى ذلك أن سياسة حكومات جمهورية ايران الاسلامية تعتبر تراجعا عن مبادئها الثورية وامتدادا لسياسة الحكم الامبراطوري في ايران؟

لن يكون مصير الجزر الثلاث هو نفس مصير شط العرب!!

لماذا؟ لأن العراق هو الذي تنازل ـ في سابقة خطيرة ـ عن حقه في كامل تبعية كل شط العرب للملكية العراقية..!!

وكيف حدث ذلك؟

انها قضية مثيرة للغاية وفي نفس الوقت كانت مؤلمة وموجعة، واكتملت ماساويتها باتفاقية وقعت عام ١٩٧٥ وعرفت باتفاقية الجزائر، كان طرفاها الرئيس العراقي صدام حسين والامبراطور الايراني الراحل «محمد رضا بهلوي» وأيضا السؤال كيف؟

كانت القضية في مجملها عبارة عن صفقة سياسية بين الطرفين لتبادل المنافع، الا انها كانت غير متعادلة وفيها خسارة وطنية كبرى للعراق.. كان معروفا عن الشاه الراحل انه لايرتاح للزعماء العرب خاصة منهم الأقوياء في المنطقة.. ومن هنا استغل أزمة الصراع بين أكراد العراق وحكومة بغداد الى جانب أنه منذ أن تولى رئيس العراق الحالي حكم العراق، لم يرق للشاه توجهاته في خطته السياسية ومن ثم اتخذ من أكراد شمال العراق ورقة لإحداث المتاعب لسلطات الحكم في العراق، وتطورت هذه المتاعب الى ما يشبه التمرد الكردي في الشمال العراقي وذلك تحت شعار الكفاح الوطني لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الكردي .. ومن خلال الدعم الامبراطوري للحركة الكردية بالمال وبالأسلحة وبالمساعدات العينية، لممارسة ضغوط عسكرية على بغداد تكبد الجانب العراقي خسائر فادحة.. مما اضطر القيادة العراقية في النهاية الى أن تمد يدها الى «الشاه» وتقابلا بوساطة الزعيم الجزائري الراحل «هواري بومدين» في العاصمة الجزائرية..

وكانت الصفقة السياسية غير المتكافئة، حيث طالب «الشاه» في مقابل وقف اي مساعدة من جانبه للأكراد، أن يتنازل الرئيس العراقي الحالي «صدام حسين» عن حق الملكية الانفرادية للعراق على شط العرب في مقابل أن يوقف الشاه دعمه لأكراد شمال العراق، وبالتالي وقف المعارك التي ظلت تستنفد طاقات العراق الاقتصادية والعسكرية ومن هنا أصبح لايران موقع قدم في شط العرب شأنه شأن العراق!

وإذن..

القضيتان مختلفتان.. فما حدث في شط العرب هو تنازل عراقي عن حق الملكية الكاملة من أجل أن يكون لايران حق الانتفاع بها سواء بسواء..

اما ما حدث في الجزر العربية الثلاث التابعة للامارات المتحدة فهو عدوان قائم من جانب ايران، ولن تنتفي عنه استمرارية العدوان الى أن تعود هذه الجزر الثلاث الى الوطن الأم وحيث لا تملك ايران أي سند قانوني أو وثائقي يتيح لها المشاركة في ملكية هذه الجزر العربية ولا حق الانتفاع أيضا، ومن ثم فان ايران تعتبر من وجهة نظر الواقع التاريخي والقانون الدولي دولة معتدية على ملكية الغير بقوة السلاح.. وذلك هو الواقع الحقيقي الذي دفع حكومة «طهران» الى التهرب من القبول بالتحكيم وبالتالي تفادي مواجهة قضاة محكمة العدل الدولية بدون أسلحة وثائقية أو حجج ملكية..

ومن هنا ومن واقع الحقيقة..

جاءت نقطة الضعف في نظام محكمة العدل الدولية، كيف؟

والجواب في سؤال: ماذنب انسان أو دولة أو حتى شركة يملك كل منهم وسائل الاثبات للملكية الشرعية في حقه الذي يطالب به، ولمجرد أن خصمه المغتصب يرفض اللجوء الى محكمة العدل الدولية، لا يكون لصاحب الحق شرعية التقدم بمفرده الى هذه المحكمة مادام خصمه لا يوافق على المثول أمامها؟؟

ومن هنا..

كثيرا ما تكون حقوق الدول الصغيرة معرضة للضياع، حيث يتيح هذا النظام الدولي للمعتدي أن يبقى على عدوانه بدون أي مساءلة قانونية، وياويل المعتدى عليه وهو صاحب الحق اذا لجأ الى المحاكم المدنية العادية وعليه أن ينتظر بدون حدود زمنية من أجل استرجاع هذا الحق من قبضة المعتدي الذي يعض عليه بالنواجذ، وبدون أي مخافة من عقوبة السماء !!

وإذن..

ليس أمام صاحب الحق الذي اغتصب حقه الا أن يفكر في النزوع الى آخر ورقة في يده وهي القوة العسكرية... لكن كثيرا «ما كانت مشاهد هذا الخيار مشاهد مأساوية للجانبين حتى ولو تمكن صاحب الحق من استرداد ما انتزع منه عنوة وظلما!!

لكن ـ حتى ولو كانت الإمارات العربية المتحدة مقتدرة عسكريا على استعادة حقها المغتصب.. فإنه ليس من مبادىء القيادة التاريخية لدولة الامارات والمجسدة في شخص رئيسها «زايد بن سلطان آل نهيان» ان تلجأ الى القوة العسكرية مع الجيران .... بل ان من معتقداتها الراسخة والتي غالبا ماتتحقق... أن عامل الزمن والصبر كفيلان باصلاح ما افسدته يد العدوان.. أي يد للعدوان!!

نعود إلى الاجابة عن تساؤلات بعض الاخوة من القراء..

بالنظر للكية الامارات العربية المتحدة للجزر الثلاث، فان هذه الملكية غير قابلة للمساومات خارج دائرة الحق الثابت الذي لاتقبل التعامل بلغة الصفقات السياسية كما حدث في قضية شط العرب..

فالإمارات العربية المتحدة تحترم نظامها كدولة مؤسسات لاتخضع لسيطرة فردية وانما تخضع للغة الحوار الذي يحترم الرأي والرأي الآخر، وتأتي قراراتها مجسدة لمبدأ المشاركة الديمقراطية في صنع القرار.. هذا أولا.

اما ثانيا ـ فان شعب الامارات المتحدة يؤمن بالمبدأ الراسخ الذي يقول: ان أي حق لايمكن أن يضيع ووراءه مطالب.. وإذا كانت جمهورية ايران الاسلامية تبدو غير متلاقية حاليا مع بعض المبادىء التي تكرس عملية الوفاق العادل بين الجارين المتنازعين ... فذلك ربما يكون خارجا مرحليا عن إرادتها، إما لسطوة بعض القوى المضادة في تركيبة الحكم الايراني الراهن والتي تتخذ من الافعال مايحدث انزعاجا وغضبا في المجتمع بايران! ومع الأخذ في الاعتبار أيضا أن الذين قد تضطرهم ظروف ضاغطة الى المجاهرة بارائهم الكاملة خاصة من رموز الاعتدال في طهران، سواء وقت حكم ثاني رئيس للجمهورية الاسلامية «هاشمي رفسنجاني» أو تحت حكم الرئيس الحالي الدكتور محمد خاتمي والذي أصبحت العين عليه من جانب «الخوارج» منذ اكتساح مؤيديه صناديق الاقتراع من الشباب ذكورا وإناثا وأصبحت العين عليه أيضا كرافد واضح الأهداف من روافد الديمقراطية والاعتدال والحكمة الرزينة التي تصدر بقوة تيار المتشددين من الأصوليين!!

هل أسلوب الحكم الثوري فيه امتداد لحكم الشاه؟؟

لذا كان هذا التساؤل الذي ورد في رسائل بعض المواطنين له مغزاه في الاشارة الى أن أسلوب التعامل الثوري في «طهران» مع الجزر العربية المحتلة يمثل جوهر التعامل الامبراطوري في عهد أسرة الشاه بهلوي، مما يعتبر شكلا من أشكال الامتداد لحكم الأسرة الملكية المخلوعة.. فان ظواهر الحال تقول: نعم.. لكن جوهر الحقيقة قد يكون غير تلك.. لكنها غير قابلة مرحليا للاعلان!!

أريد أن أقول...

ان الشجاعة في احتضان الحق والمجاهرة به هي من شيم الحكام الشجعان أيا كانت النتائج المحتملة.. وهذا ماننتظره من قادة «طهران» سدا لباب الفتن في هذه المنطقة الحساسة التي تسلط عليها الأضواء وتلتقي عندها عيون كل الطامعين!!

ومن ثم...

كنا نتوقع فيما ران من ضباب على العلاقات بين دولة عربية صديقة كالامارات المتحدة وبين جمهورية واعدة تلتقي عندها كل عيون الطامعين والمتربصين، كنا نتوقع منها أن تحسم «طهران» هذه الأزمة دون أن تعلقها على مشاجب الانتظار والتسويف الذي يضر أكثر مما يفيد، وذلك لقطع الطريق أيضا على سماسرة الأزمات وعملاء الشائعات وليس هناك أخطر مما تقوم به القوى الصهيونية وعملاء الموساد الاسرائيلي، الذين يحاولون بأسلحتهم القذرة أن يشعلوا فتنة لايهدأ أوارها بين قادة العرب وآيات الله بايران!!

وملاحظة أخرى

وقد تكون هذه الملاحظة شكلية، لكنها تحتاج الى التنبيه الى ما يجب أن تكون عليه محاولة فتح جسور للتفاهم بين طرفي الأزمة في كل من أبوظبي وطهران.. وأقصد بذلك أسلوب تبادل الرسائل الشفهية بين القيادتين الإماراتية والايرانية!

ففي خضم هذه الأزمة الحساسة بين بلدين متجاورين وبعد ماحدث من ردود فعل حادة في طهران.. كان يتحتم في أي مبادرة لفتح قنوات تفاهم بين رمزي القمة في كل من أبوظبي وطهران، أن تكون على مستوى غير شكلي.. وأقصد بذلك ما نشر في الصحف الاماراتية عن رسالة من الرئيس خاتمي الى رئيس الامارات المتحدة زايد بن سلطان آل نهيان وصفت بأنها رسالة شفوية، وأن الذي يحملها سفير ايران في أبوظبي حسين صادقي أما كان الأوقع تأثيرا في مثل هذه الأحوال، أن تكون الرسالة كتابية لاشفهية وأن يحملها مبعوث خاص قادم من طهران حتى يكون لذلك مفهوم ايجابي في التشاور بين القيادتين.

انه مع احترامنا لمكانة السفراء كممثلين لرؤساء دولهم في الدول التي يعملون فيها.. الا أن رسالة من رئيس الى رئيس وشفهية؟ تكون شيئا شكليا وخارجا عن دائرة الاهتمام!!

وإذا كانت بعض القوى الأصولية أو المتطرفة في «ايران» تحاول سد الطريق أمام أي مبادرات إيجابية من جانب الرئيس خاتمي، فان المبادىء الاسلامية ترفض التعصب العنصري أو العرقي، بل وتدين كل ماتراه قيدا على حقوق الآخرين.. وإذا كانت الحرب التي اندلعت في بداية الثمانينات بين العراق وايران تعتبر نقطة قاتمة في تاريخ العلاقات بين الشعبين الجارين الا انها تمثل تحذيرا لكل من يحاول مرة أخرى أن يدق طبول الحروب، في زمان تدور فيه الدائرة على البغاة!!

قال الشاعر:

وإذا رأيت المرء يشعب أمره
شعب العصا ويلج في العصيان
فاعمد لما تعلو فما لك بالذي



مجرد رأى

غاضب من الفضائية

عندما يقتطع المصري في الخارج من وقته ليكتب رسالة طويلة في أمر يتصل بمصر فهو بالتأكيد يفعل ذلك رغبة في الإصلاح وشعورا بالغيرة على ما يخص وطنه. وأمامي رسالة من ثلاث صفحات كاملة كتبها الدكتور طارق الغزالي حرب استشاري جراحة العظام بجدة بالمملكة السعودية وهي خاصة بالقناة الفضائية المصرية التي يطالب مسئوليها بعمل استبيان بين المصريين العاملين في الخارج لمعرفة مدى إقبال المصريين عليها ولماذا في رأيه ينخفض هذا الاقبال وأنقل من الرسالة الثائرة بعض الملاحظات ومنها: عدم التزام القناة الفضائية بالمواعيد التي تعلن عنها ـ حتى نشرة الأخبار المفروض أن موعدها مقدس قليلا ما تبدأ في موعدها المحدد ـ الأخبار الرياضية حسب المزاج، فيوم يقدمونها وعشرة لا. أما عن كثرة استضافة شخصيات فنية تافهة فحدث ولا حرج، صداع الفيديو كليب يطغى على كل جميل.. هل هناك مصالح خاصة وراءه أم أن الذين يعدون برامج هذه القناة يتصورون أن المشاهدين من المراهقين الذين ينتظرون هذه الأغاني.. عن المذيعين والمذيعات القول ـ والكلام لصاحب الرسالة ـ ما قاله سيبدنا علي ولكن بتصرف: لو كانت الواسطة رجلا لقتلته، حكاية البرامج التي تعتمد على الاتصالات التليفونية صحيح أنها موضة ولكن المبالغة فيها زادت على الحد، كم هي مساحة البرامج الجادة، وأين البرامج التي تبصر العاملين بمجالات الاستثمار؟

ورسالة ثانية غاضبة من مسعد محمد مصطفى مدير بنك الإسكندرية ولكن باعتباره من مواطني مدينة فارسكور محافظة دمياط فإنه يحكي انه تكريما لـ ١١ شهيدا في حرب أكتوبر ٧٣ واعترافا بتضحياتهم قام مجلس المدينة في ذلك الوقت بإطلاق أسمائهم على الشوارع التي فيها بيوتهم كما أقيم في ميدان الجامع بوسط المدينة نصب تذكاري متواضع على هيئة مسلة صغيرة نقشت على أحد جوانبها أسماء الضباط والجنود شهداء الحرب ولكن وآه من لكن هذه تمت منذ فترة ازالة هذا النصب التذكاري وأقيمت مكانه نافورة ولافتة دعاية لمحال هريسة وسيراميك.. فهل هذا معقول؟!

ولأن الحياة ليست كلها سلبيات فصاحب هذه الرسالة (المهندس شهير الباراتي رئيس شركة جرافيلكس للافتات) يشير الى ما كتبته عن تجربة مدينة لينينجراد (بيترسبورج حاليا) في الاستعانة بالشركات لنشر لافتات تحمل أسماء الشوارع ويقول صاحب الرسالة إنه بالاتفاق مع محافظ الإسكندرية تم الاتفاق على إعادة وضع لافتات شوارع المحافظة لإحياء الناحية الجمالية فيها والمحافظة على الشكل الموحد بها.

وبمناسبة الحج ولتوفير ملايين الدولارات التي تنفق، ومنع ظاهرة الاتجار بتأشيرات الحج والتلاعب بالأفراد الراغبين في أداء الفريضة من قبل الشركات والجمعيات يقترح محمد الريس ان يكون الحج بالقرعة الرسمية للدولة مرة واحدة في العمر، وعلى أساس أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يحج سوى مرة واحدة، وألا يتم الحج السياحي عن طريق الجمعيات الأهلية والدينية إلا كل خمس سنوات كما تفعل المملكة السعودية بالنسبة للمقيمين داخليا.

صلاح منتصر

يابتاع الرمان!

فكرت في أن أكتب لكم عسى أن يمكنكم تفسير مايحيرني بخصوص الدكتور اسماعيل سراج الدين العالم المصري الحاصل على دكتوراه من هارفارد وسبع رسائل دكتوراه فخرية من جامعات العالم والمرشح من ٢٣١ شخصية عالمية منهم أربعون يحملون جوائز نوبل ـ لأن يقود اليونسكو في بدايات الألفية الثالثة هذا المصري الموهوب يرشحه العالم ويخذله بلده والشيء بالشيء يذكر فمنذ سنوات بعيدة كتب الاستاذ محمد زكي عبد القادر في عموده نحو النور.. كنت استمع الى الـ B.B.C تقول في هذا اليوم هدم ركن من أركان العلم في مدينة القاهرة د. مصطفى مشرفة عالم الذرة المعروف وجنازته في هذه اللحظات الحزينة تسير أمام الجامعة وحديقة الأورمان.. ويستطرد الاستاذ عبد القادر فيقول: وأدرت مؤشر الراديو على اذاعة القاهرة فكانت لأغنية «يابتاع الرمان رمانك دبلان» والدكتور أحمد زويل لانحس به الا بعد أن يكرمه العالم، وبالرغم من ذلك لايسلم من الاذى من نوع معتدنا منه كثيرا!»

والدكتور فاروق الباز يحقق معه زمان في كلية العلوم لأنه يضيء نور المعمل بعد الأوقات الرسمية! والشيخ علي يوسف يهاجم ويدافع عنه حافظ ابراهيم:

حطمت اليراع فلا تعجبي .. وعفت البيان فلا تغضبي

وباقي القصيدة التي يعتب فيها على بلده معروف. والدكتور مجدي يعقوب يكتب عنه في تقريره «لايصلح أن يكون جراحا» ولو رأت مصر مارأيته في لندن مكلية الجراحين الملكية، وتكريم مصر في شخصه، بلقب سير. كان مائة من أساتذة الكلية يسيرون وراءه وهو في طريقه الى المنصة وهم بأرديتهم السوداء المهيبة والدكتور ميلاد حنا.. تبدأ في تكريمه لأن العالم كرمه بجائزة سيمون بوليفار !!انني أهيب بكل علماء مصر ومفكريها أن يقفوا بجانب الدكتور اسماعيل سراج الدين ويكفي اهتمامه ببنوك الفقراء والتنمية البشرية في مجالات التعليم والصحة وحبذا لو أن بريد الأهرام تبنى هذه الحملة الإعلامية حتى ينال الدكتور اسماعيل سراج الدين المنصب الذي سيدفع بالعالم ـ من خلال اليونسكو ـ خطوات الى الامام

دكتور: وسيم السيسي

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/٣ ■

هذا قول آخر!

في ثالث أيام العيد ذهبت الى المطار الجديد لاستقبال بعض الحجاج وكما نعلم جميعا أن المطار هو أول مايواجه أي زائر قادم لأي بلد ولقد صدمتني بعض المشاهد التي ترجع في مجملها الى عدم الالتزام بالنظام.

المشهد الأول: أمام باب الخروج تقف السيارات واحدة طويلة في أربعة صفوف ولايتبقى في نهر الطريق الا مايسمح بمرور سيارة واحدة وشرطي المرور لاحول له ولاقوة!!

المشهد الثاني: نتيجة التكدس البشري في مساحة محدودة جدا أمام الباب يصعب أن تجد مترا مربعا واحدا يخلو من دخان سجائر كثيف خانق رغم أننا خارج صالة القدوم أي في الشارع الخارجي

المشهد الثالث: اذا خرج المسافر بصعوبة من بين هذه الكتل البشرية وقع في براثن ثلاثة على الأقل من سائقي الليموزين في حصار خانق آخر ليفوز أحدهم بهذا الصيد الثمين. قد يقول قائل أن ذلك شيء طارئ بسبب رحلات العودة من الحج لكن ذلك غير صحيح ففي مثل هذا اليوم منذ عام كنت في انتظار بعض الحجاج في مبنى المطار القديم وهو أكثر كثافة نظرا لأن الغالبية العظمى من رحلات الحجج تأتي عن طريقه ولقد كان النظام والالتزام شيئا يدعو الى الفخر والاشادة به ومن ثم فانني لأعتقد أن تحقيق النظام في أي مجال أمر ممكن

صاحب الطريق!

هل للطريق في مصر صاحب؟ للاجابة سأذكر لكم ماعايشته في الولايات المتحدة وسأبدأ بالاختبار العملي لاستخراج الرخصة لقد صاحبني المختبر الى الشارع الرئيسي في المدينة وطلب مني أن أركن بين سيارتين متوقفتين وبينما أسير ذكر لي أن خلفي سيارة اسعاف فلخذت أقصى يمين الطريق وهدأت من سرعة السيارة، ثم أخبرني بأن أمامي سيارة نقل تلاميذ فهدأت من سرعتي وحافظت على المسافة القانونية بيني وبين السيارة التي أمامي ثم انتقل معكم الى مابعد الحصول على الرخصة، فبينما أقود السيارة في أحد الشوارع الرئيسية في المدينة اضطررت للعودة الى الجامعة فعبرت الخط الأصفر واستدرت للخلف فاذا بسيارة شرطة تحاول خلفي ليستوقفني الشرطي طالبا الرخص ويحرر لي مخالفة تعريض المرور للخطر، ومرة أخرى كنت أقود بأكبر من السرعة القانونية على الطريق السريع فانشقت الأرض عن شرطي راكب دراجة بخارية يحاول من خلفي ويشير إلى بأن أركن ويحرر لي مخالفة بـ ٥٥ دولارا أعتقد أن نتيجة هذه التجارب خلال الحصول على الرخصة ومابعدها شعور قائد السيارة بأن للطريق صاحبا لايرحم المخطىء ويحافظ على النظام لننتقل بكم الى طريق الكورنيش بالاسكندرية وهو أكبر الطرق أهمية في العاصمة الثانية للبلاد فترى سيارتين متوقفتين بجانب بعضهما البعض لوجود حديث بين ركاب السيارتين ولايهم تعطيل المرور من خلفهما، أو تجد سيارة تاكسي تتوقف فجأة في أي مكان من الطريق ليسمع قائدها جهة الراكب فاذا لم تعجبه انطلق مرة أخرى ولايهم ماتعرضت له السيارات التي خلفه وسأكتفي بهذا لأصل إلى نتيجة أن قائدي السيارات في مصر لا يعدون أن للطريق صاحبا وأتمنى أن نقرأ لخبراء المرور من الضباط المتقاعدين لنعرف منهم الحل بدون قيود الوظيفة والمناصب

الكيميائي احمد عبد الفتاح
مدير بحوث وتطوير ـ الإسكندرية

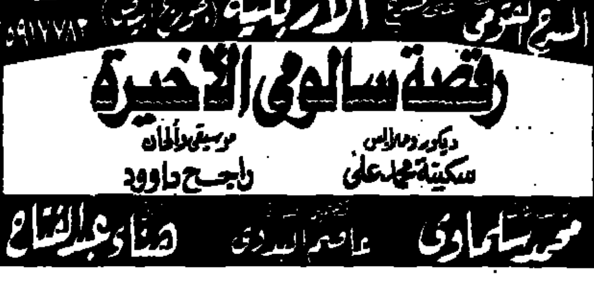
التسول السياحي

استكمالا للواقعة المشينة التي أرسلها اللواء متقاعد محيي الدين فرغلي لبريد الاهرام عن مضايقات بعض الطلبة المصريين للأجانب والتي قد يلجأ اليها هؤلاء الطلبة من باب الاستظراف السخيف أو لسوء التربية فإن الأسوأ هو أن تكون مضايقة واستغلال السياح الأجانب والتحرش بهم هي مهنة لفئة تسمى «الخرطية» وهم فئة من الشباب يجيدون القليل من اللغات الأجنبية وينتشرون في الأماكن السياحية ووسط البلد مهمتهم مطاردة السياح بالحاح شديد وبصورة مقززة وعرض خدماتهم من حجز فنادق وزيارات للمعالم السياحية وبيع ورق البردي طمعا في عمولة انه نوع من التسول السياحي المقيت المخجل وملاحقتهم والقضاء على هؤلاء «الخرطية» ضرورة للحفاظ على سمعة مصر السياحية وكرامة المصري الذي أشتهر بالكرم وحسن الضيافة

آمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة















إعلان نتيجة المرشحين لوظيفة معاون نيابة خلال أسبوع

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار إبراهيم زغو رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض أنه تم الانتهاء من فحص إقرارات المتقدمين من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة ٩٨ وتم مطابقتها للشروط التي أعلنها المجلس وستعلن نتيجة المرشحين للقبول في وظيفة معاون نيابة عامة خلال أسبوع، وفيما يتعلق بالدفعة التكميلية من خريجي تلك الكليات دفعة ٩٧ بالاضافة إلى دفعة مساعدي النيابة العامة الذين اجتازوا الاختبار التحريري بنجاح وعددهم ٣٧٧ سينتهي المجلس قريبا من فحص إجراءاتهم على ان تعلن نتيجة المرشحين للقبول منهم في اوائل مايو القادم.

وبالنسبة لهيئة قضايا الدولة انتهى المجلس الأعلى للهيئة من مقابلة المتقدمين من دفعة ٩٨ للتعيين في وظيفة مندوب مساعد ، ويجرى حاليا اعداد الاجراءات الأمنية والأمن القومي ومطابقتها على المتقدمين إلى جانب الشروط التى اعلنتها الهيئة ومن يثبت مطابقتها يتم ترشيحه صرح بذلك المستشار منير لطفى رئيس هيئة قضايا الدولة وقال ان عدد المرشحين الذين سيتم قبولهم في دفعة ٩٨ مائة وفيما يتعلق بالدفعات السابقة من عام ٩٥ انتهى المجلس الاعلى من مقابلات دفعتي ٩٤ و٩٥ ويستأنف مقابلة المتقدمين من تلك الدفعات تباعا من منتصف ابريل الحالي حيث يتم مقابلات ٢٠٠ متقدم يوميا خلال الفترتين الصباحية والمسائية وسيتم تعيين مائة منهم.

أما بالنسبة لهيئة النيابة الادارية فسيتم اليوم مقابلة المتقدمين من دفعة ٩٨ صرحت بذلك المستشار هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الادارية ، وقالت انه بالنسبة الدفعات السابقة فيجرى حاليا فحص الإجراءات المطلوبة عنهم على ان يتم عدد للمرشحين للقبول فى وظيفة معاون نيابة ادارية مائة مرشح وستعلن النتيجة في شهر يوليو القادم.

خطة لتحديد دور الأندية الاجتماعية لرعاية الشباب فنيا وثقافيا ومهنيا

أعدت وزارة الشئون الاجتماعية خطة للعام المالى ٩٩. ٢٠٠٠ لتحديد دور الاندية الاجتماعية المنتشرة في المحافظات والمدن والقرى ومدى حاجتها للدعم المالي لكي تبنى الشباب من خلال الانشطة الاجتماعية والفنية والثقافية والمهنية

واكدت الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس أن هذا الاجراء يأتي في اطار الدور الذي تقوم به الوزارة في رعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف والتأثر بالتيارات الفكرية والدينية الدخيلة ولزيادة وعيهم الاجتماعي وادراكهم الثقافي والديني وكذا تنظيم زيارات مع دول ووفود عربية واجنبية. مشيرة في هذا الصدد الى الزيارات التى قام بها وفد شبابي من المانيا الصيف الماضي ويمثل عددا من الخبراء في مجالات الشباب والاسرة والطفولة للتعرف على بعض الانشطة بالاندية الاجتماعية. ومن ناحية اخرى اكدت الوزيرة اهمية التعاونيات باعتبارها من الانظمة الاجتماعية التي تقوم على تجميع الجهود الشعبية في ارتباط اختياري منظم يستند الى الديمقراطية بين جماعة من الاشخاص على اسس متساوية في الحقوق والواجبات واشارت الوزيرة الى الاحتفال الذي يتواصل هذا العام للمسنين على المستوى الدولي والمحلي حيث اوصت بالاستفادة من خدمات التعاونيات في مجال رعاية المسنين عن طريق اقامة جمعيات تعاونية للمسنين الذين يعانون في بيئاتهم الخاصة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد نجم الدين مصطفى حسين للتعزية في وفاة لواء طيار عادل عبد الرحمن الجريتلى، وبكرى عبد العظيم في وفاة عمر مكرم عبد اللطيف ، ومحمد جعفر في وفاة محمود حسين سعيد ، والعقيد أسامة عمران في وفاة عايدة عبد الحليم موسى.

قافلة تضامن الدول الإفريقية وصلت إلى الإسكندرية

أكد السيد جاي نايدو وزير البريد والمواصلات بجمهورية جنوب أفريقيا قائد قافلة تضامن الدول الافريقية عمق العلاقات التى تربط بين شعبي مصر وجنوب افريقيا منذ القدم وتطورها في مختلف المجالات في عهد الرئيسين حسنى مبارك ونلسون مانديلا وأشار إلى أن مصر وجنوب افريقيا تعتبران من الدول الرائدة في مجال ادخال تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات الحديثة ويقع على عاتقهما بناء مجتمع المعلومات الافريقي وتحقيق قفزة تنموية لشعوب دول القارة الافريقية. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده نايدو بالاسكندرية امس الأول عقب وصوله على راس القافلة قادما من الجماهيرية الليبية عن طريق البر في اطار الجولة التي تقوم بها في عدد من دول القارة الافريقية.

يوم الصحة العالمى الاحتفال به يوم الأربعاء

يحتفل المكتب الإقليمى لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية يوم الاربعاء المقبل بمقره بالاسكندرية بيوم الصحة العالمي تحت شعار «صحة للمسنين مواصلة المسنين نشاطهم ضمان لصحتهم».

وأكدت الدكتورة جروهارلم برونتلاند المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية في بيان اذاعه المكتب الإقليمى لشرق المتوسط بالاسكندرية اليوم ان المنظمة اختارت هذا العام ليكون عاما دوليا للمسنين لاهمية ان يواصل المسنون القيام بدورهم في المجتمع بحيث يشمل جميع الابعاد في الحياة الإنسانية مدنيا ونفسيا واجتماعيا وروحيا.

ومن جانبه قال الدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمي لشرق المتوسط في كلمته بهذه المناسبة أن النظرة للمسنين في الأجهزة الحكومية والوظائف الرسمية بدول الإقليم بعيدة عن الواقع حيث ان معظم هذه الدول لايزال سن التقاعد القانوني فيها ٦٠ عاما.

والى فى الفيوم:

٤,٥ مليون مواطن يستفيدون من خدمات بنك التنمية والائتمان الزراعى

مد فترة زراعة القطن ١٠ أيام بالوجه البحرى

الفيوم ـ من عصام عبد الكريم وأحمد طلعت:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان بنك التنمية والائتمان الزراعى ، بلغ عدد عملائه نحو ٤.٥ مليون عميل، وبلغ حجم التعاملات عام ٩٨/٩٧ نحو ١٦.٥ مليار جنيه، وفى العام الحالى ١٨.٥ مليار جنيه، ومن المخطط ان تصل إلى نحو ٢١ مليارا العام المقبل.

واوضح ان البنك يقدم خدماته على مستوى الجمهورية فى ١٧٠٠ فرع وتشمل القروض والتسهيلات الائتمانية ويسهم فى التسويق، وتوفير كل مستلزمات الانتاج. جاء هذا خلال افتتاح نائب رئيس الوزراء لفرع بنك التنمية والائتمان الزراعى فى «أوشيم» بالفيوم، يرافقه السيد محمد حسين طنطاوى محافظ الفيوم والدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى.

واضاف نائب رئيس الوزراء انه وافق على مد فترة زراعة محصول القطن فى الوجه البحرى لمدة ١٠ ايام لتحقيق أكبر استفادة للمزارعين من خدمات الوزارة ، والتى تبلغ ٣٢٥ جنيها للفدان الواحد وتشمل ١٠٠ جنيه خدمات مجانية فى العمليات الزراعية والحرث، و٢٥ جنيها نصف ثمن التقاوى و٢٠٠ جنيه مساهمة الدولة فى تكاليف مقاومة الآفات. وأشار إلى أن المساحة المتوقع زراعتها قطنا هذا للوسم تقدر بنحو ٧٠٠ الف فدان وقد أنهى الوجه القبلى زراعة المساحات المستهدفة.

يوسف والى

وقال الدكتور والى فى جولته بالفيوم امس أن المدينة الصناعية فى كوم أوشيم والتى زارها الرئيس مبارك فى العام الماضى، أنشىء فيها خلال هذه الفترة الوجيزة ٥٠ مصنعا كما استفاد المستثمرون بالمزايا المتعددة فى هذه المنطقة، خاصة فيما يتعلق بانخفاض أسعار اراضيها والتى تقل عن مثيلتها فى أى منطقة أخرى، كما استفادوا بقربها من القاهرة، ووقوعها على الطريق السريع المزدوج.

وأشار إلى الزيادة المتوقعة فى تصدير النباتات الطبية والعطرية، والتى انتشرت زراعتها فى شمال الصعيد دون استخدام أى مبيدات. وحول سؤال عن البلاغ المقدم من الدكتور والى للنائب العام فيما نشر فى جريدة الشعب، قال إن الموضوع أمام النائب العام، وليس له أى تعليق، وانه التزم الصمت منذ البداية ، ولذلك عندما يكون الموضوع بكامله أمام النائب العام فلا تعليق.

٣١ مدرسة جديدة بالجيزة لتقليل كثافة الفصول

كتب ـ أيمن المهدى:

يفتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اليوم «السبت» عدة مشروعات تعليمية فى اطار احتفالات المحافظة بالعيد القومى تشمل ٣١ مدرسة جديدة بتكلفة ٥٦.٣٨٠ مليون جنيه لجميع المراحل التعليمية.

وصرح محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يولى هذا المشروع رعاية خاصة حيث تأتى تنفيذا لسياسة الوزارة لتقليل وتغطية الكثافات والقضاء على الفترة الثانية.

د. بهاء الدين

وقال ان المدارس موزعة على عدة مناطق كانت تعانى من الازدحام وقلة المدارس منها اطفيح وبها ٥ مدارس ومدينة أبو النمرس وبها مدرستان والحوامدية مدرسة ومنشأة القناطر ٤ مدارس والهرم مدرستان وشمال الجيزة ٤ مدارس والعمرانية مدرسة والصف ٧ مدارس وأوسيم ٦ مدارس والبدرشين والعياط بكل منهما مدرستان والوراق ٣ مدارس.

كما يقوم المحافظ بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى بمدرسة الشوبك الغربى وافتتاح الشعلة كما تقرر اقامة عدة مهرجانات ثقافية ورياضية يشارك فيها الطلاب.

وأعلن محمود متولى أنه طلب تقارير يومية عن حالة انتظام الدراسة خلال الفترة الحالية مشيرا إلى أن نسب الغياب بعد أجازة عيد الأضحى لم تشكل ظاهرة حيث كانت فوق العادية بنسبة ٥٪ فقط.

وقال انه تقرر التنبيه على مديرى المدارس بتوعية الطلاب بعدم الغياب خاصة خلال يومى السبت والأحد بعد القادمين حيث يقعان بين يومى اجازة الجمعة الاجازة الرسمية والاثنين عطلة شم النسيم.

زيادة الأحمال الكهربائية بالصعيد إلى ٣٤٠٠ ميجاوات حتى عام ٢٠١٧

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه نظرا للزيادة المطردة للأحمال الكهربائية بمحافظات جنوب مصر، نتيجة للتنمية الشاملة حيث يقدر الحمل الحالى فى تلك المحافظات بحوالى ١٤٨٠ ميجاوات ، ومن المتوقع أن يصل إلى حوالى ٣٤٠٠ ميجاوات فى عام ٢٠١٧، متضمنا المدن الجديدة.

ماهر اباظة

وتتضمن تلك الأحمال الصناعات القائمة والمستقبلية لمشروعات إنتاج الأسمنت فى كل من أسيوط والمنيا وبنى سويف ومجمع الالومنيوم وتوسعات أبى طرطور، والمشروعات الزراعية فى جنوب الوادى ، وسيجرى تدعيم إنشاء مشروعات فى شبكات النقل الكهربائية الرئيسية ، جهدى ٥٠٠ ـ ٢٢٠ كيلو فولت.

وقال الوزير إنه تم الانتهاء من إنشاء محطة محولات مغاغة العملاقة ببنى سويف بجهد ٢٢٠ كيلو فولت ومن المقرر الانتهاء من محطتى محولات ملوى وسمالوط بالمنيا خلال العام الحالى على جهد ٢٢٠ كيلو فولت لكل محطة وتعطى الواحدة ٢٥٠ الف كيلو فولت وتتراوح التكلفة للوحدة بين ٥٠ و٦٠ مليون جنيه مع خطوط الربط. وبحث الوزير مع المهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر مشروعات شبكات النقل الجارى تنفيذها على مستوى الجمهورية لتدعيم الشبكة الكهربائية، حيث تقرر بدء تجارب محطة محولات (ريفا) بأسيوط فى أوائل العام المقبل، بعد أن تم تركيب محطة متنقلة سعة ٤٠ كيلو فولت أمبير بموقع المحطة الدائمة، وتتم التغذية منها لحين الانتهاء من المحطة الدائمة، لخدمة مناطق استصلاح الأراضى وقال الوزير إنه تقرر بدء التشغيل التجريبى لمحطة محولات السيوف بالاسكندرية تمهيدا للتشغيل التجارى، لربطها بالشبكة الموحدة، خلال العام الحالى، ومن المنتظر الانتهاء من محطة محولات كرموز فى العام المقبل، لتدعيم شبكات الساحل الشمالى.

الجمعية العمومية للصحفيين تأجيلها إلى ١٦ أبريل

قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الاستاذ جلال عيسى وكيل أول النقابة تأجيل الجمعية العمومية العادية لمدة أسبوعين إلى يوم الجمعة بعد القادم ١٦ أبريل لعدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لانعقادها حيث حضر ١٧ عضوا فقط من المطلوب حضورهم وعددهم ٧٧٨ عضوا وتناقش الجمعية العمومية العادية اعتماد الميزانية عن عام ١٩٩٨ وتقرير المجلس ولجانه.

صرح بذلك على هاشم سكرتير عام النقابة.

وصول ١٥٠٠ حاج جوا من ٣ محافظات

عادت إلى مطار القاهرة امس ٥ رحلات طيران منتظمة واضافية قادمة من جدة تقل ١٥٠٠ من حجاج قرعة الاسماعيلية ومطروح والشرقية وشركات السياحة.

صرح بذلك مصدر مسئول بصالة الحج بالمطار، وأضاف ان وجود ضباط الجوازات على الطائرات ادى الى اختفاء التكدس داخل صالة الوصول وساعد فى انهاء الاجراءات بيسر وسهولة. ومن جهة اخرى اشاد معظم الحجاج العائدين بالخدمات المميزة التي قدمت من جانب البعثة المصرية هناك، وخاصة البعثة الطبية التى بدأت نشاطها منذ اول يوم وصلوا فيه الى الاراضى السعودية.

..وعودة ٨ آلاف حاج فى أول رحلة بحرا بالسويس

السويس ـ مكتب الأهرام: بدأ أمس وصول أول افواج حجاج البواخر من حجاج السياحة والقرعة حيث استقبل ميناء السويس ٨ الاف حاج على ظهر ٤ عبارات.

صرح بذلك اللواء محسن المصرى رئيس هيئة موانىء البحر الأحمر.

واضاف انه من المنتظر ان يستقبل ميناء نويبع ١٠ الاف حاج يعودون برا عبر الحدود الأردنية وان ميناء سفاجا سيبدأ استقبال الحجاج العائدين يوم الخميس القادم.

زيادة موارد هيئة الأوقاف للإنفاق على الدعوة الإسلامية

كتب ـ سعيد حلوى:

أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن هيئة الأوقاف تواصل عملها من أجل زيادة مواردها عن طريق تنوع مجالات الاستثمار بما يحقق مرونة فى الانفاق على الدعوة الاسلامية.

وصرح السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف بأن الهيئة انشأت خلال السنوات الثلاث الماضية ٥٤ عمارة سكنية تضم ١٣٦١ وحدة سكنية وادارية و١٤٩ محلا و١٠ جراجات بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ والشرقية ومطروح والسويس وأسيوط وقنا وبورسعيد بتكلفة تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه، كما تتولى الهيئة تنفيذ عدد من المشروعات السكنية لبعض المؤسسات والهيئات بتكلفة تزيد على ٢٠٠ مليون جنيه بالقاهرة والاسكندرية وبعض محافظات الوجه القبلى.

وأضاف أن الهيئة تمكنت خلال العام الماضى من تحصيل ١٠٩.٣ مليون جنيه ايرادات جارية عن الأماكن التى تديرها، وتحصيل مبلغ ٤٥ مليونا أخرى عن استبدال الأوقاف الخيرية بالقرى والعزب والحصص الخيرية الشائعة التى أقيمت عليها مبان ملك الغير قبل عام ٨٧ وفى إطار خطة الهيئة للمساهمة فى حل أزمة الاسكان، تم استبدال أراض للجمعيات التعاونية لبناء المساكن بما قيمته ٦٩ مليون جنيه، بخلاف تحصيل ٥ ملايين جنيه تعويضات مستحقة عن أراض تم نزع ملكيتها للمنفعة العامة.

كما تم تحصيل ٩.٧ مليون جنيه عن اقساط ومتأخرات عن عام ١٩٩٨ وشراء مساحة ١٤.٥ فدان وقف والى أغا ارناؤوط بالقليوبية بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه لضمها للمساحة المستثمرة من نفس الوقف، ومساحة ٥.٥ فدان من وقف حسين بك الألفى الأهلية بمبلغ ١٢٢ الف جنيه يجرى ادارتها واستغلالها لصالح الوقف.

وأضاف رئيس الهيئة أنه تمت إعادة بحث ملكية مساحة ١٠٠ الف متر مربع من وقف محمد سعيد باشا والسابق تخصيصها لجمعية الشبان المسلمين والطلبة اللبنانيين، وتبين عدم تنفيذ الشروط المخصصة من أجلها هذه المساحة ويجرى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذه الجهات ويقدر ثمن هذه المساحة بمبلغ ٣٠ مليون جنيه.

مشروعات جديدة لتطوير خدمات هيئة الأرصاد الجوية

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات غدا عددا من المشروعات الجديدة بالهيئة العامة للارصاد الجوية تعمل على رفع كفاءة خدماتها وذلك بمناسبة احتفال الهيئة باليوم العالمى للارصاد الجوية الذى تحتفل به جميع الدول ويوافق ذكرى توقيع اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للارصاد الجوية وهى احدى منظمات الأمم المتحدة المتخصصة.


محمد مهران

وصرح السيد محمد عبد الرحمن مهران رئيس الهيئة بأن المنظمة العالمية للارصاد الجوية تختار كل عام موضوعا له علاقة بأحوال الطقس ليكون مادة للحوار والتوضيح والمناقشة وقد تم اختيار موضوع الطقس والصحة والبيئة لمناقشات هذا العام حيث توجد علاقة مباشرة بين حالة الطقس وصحة الانسان ومايصاب به من متاعب صحية كنزلات البرد والانفلونزا ويناقش احتفال هذا العام موضوع «ثقب الأوزون» ومايسببه للانسان من سرطان الجلد وتأثيرات الأشعة فوق الكونية من اضرار بالغة على الحياة على سطح الأرض. ويضيف رئيس الهيئة انه من المشروعات الجديدة التى يفتتحها الوزير مشروع حاسب الاتصالات الجديد وتجديد الحاسب الرئيسى بالهيئة ومركز تنبؤات الحالات الجوية الحادة مثل التنبؤ بالعواصف الرملية والرعدية التى تؤدى لاحداث السيول وقد تم انشاء هذا المركز بالتعاون مع المعمل الاوروبى بسويسرا وكذلك مشروع ربط المطارات المصرية الدولية بحواسب الهيئة لتقديم خدمات الارصاد بكفاءة عالية وتأمين سلامة حركة الطيران.

حل مشكلة مياه الشرب بالغردقة بعد تنفيذ خط الكريمات

الغردقة ـ من عرفات على:

ودعت محافظة البحر الأحمر خلال صيف هذا العام اكبر مشكلة باتت تؤرق أبناءها المقيمين بها والوافدين اليها بصفة عامة وأصحاب الاستثمارات السياحية بصفة خاصة وهى مشكلة مياه الشرب وذلك بعد أن أعطى الرئيس مبارك اشارة البدء لتشغيل اكبر إنجاز تشهده المنطقة وهو المشروع القومى العملاق خط مياه الكريمات بينى سويف الذى اخترق الصحراء الشرقية حتى مدينة الغردقة عاصمة المحافظة بطول ٤٢٠ كيلو مترا وبلغت تكلفته النهائية ٦٦٠ مليون جنيه

مصطفى عفيفى

وصرح المحافظ سعد أبو ريدة بأن المشروع تتمثل أهميته فى تغذية معظم مناطق الصحراء الشرقية وخليج السويس بمياه النيل مباشرة ويعد شريان الحياة الذى أعطى الضوء الأخضر لأصحاب الاستثمارات لمضاعفة استثماراتهم بعدما ظلوا متخوفين من مشكلة مياه الشرب، كما انه سوف ينشئ مدنا وقرى جديدة بالجزء الشمالى للمحافظة حيث ينتج هذا الخط ٦٥ الف متر مكعب من المياه يوميا خصص منها لمدينة الغردقة ٣٤ الفا يوميا بعد أن ظلت تعتمد على نحو ١٠ الاف متر ينتجها خط مياه قنا ـ سفاجا وباقى كمية المشروع تضخ لمدينة رأس غارب بواقع ١٧ الف متر والزعفرانة ١٠ وكل من شقير وجمشا تستفيد بألفى متر مكعب يوميا وقد قامت وزارة الاسكان والمرافق بهذا المشروع.

دورة تدريبية للاطباء المتعاملين مع المعاقين فى ٥ محافظات

ينظم المجلس القومى للطفولة والامومة خلال الشهر الحالى الدورة التدريبية الثالثة للاطباء المتعاملين مع المعاقين تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس فى اطار البرنامج التجريبى الذى ينفذه المجلس لرفع مستوى اداء المتعاملين مع الاطفال متحدى الاعاقة من جميع التخصصات.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى أمين عام المجلس بأن البرنامج يستمر اسبوعين ويشارك فيه ٣٦ طبيبا فى مجالات الاعاقة المختلفة من ٥ محافظات.

تجهيز ١٩ ألف مدرسة بالكمبيوتر فى مايو المقبل

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

دعا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إلى تنظيم حملة قومية تنبع من داخل المدرسين أنفسهم لمحاربة الدروس الخصوصية وتدعم مجموعات التقوية المتميزة على مستوى مدارس مصر.

واعلن الوزير ان ١٩ الف مدرسة ستكون مجهزة بالكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة فى مجال التعليم مع نهاية مايو المقبل وانه سيتم خلال ٣ سنوات تجهيز جميع المدارس فى مصر بهذه التكنولوجيا. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع العاملين بمدارس المعاهد القومية بالاسكندرية بحضور رضا السيسى وكيل أول الوزارة وسمير وهدان مدير عام المعاهد القومية. واضاف الوزير ان مادة الحاسب الآلى (الكمبيوتر) ستصبح مادة اجبارية بعد ادخاله فى جميع مدارس الجمهورية وأنه وافق على تدريب مدرسى للمعاهد القومية بمراكز التدريب التابعة للوزارة بالاسكندرية والقاهرة.

واوضح أن الوزارة تدرس الآن مساواة العاملين بالمعاهد القومية بزملائهم بالمدارس الحكومية بصرف مكافأة الامتحانات التى تساوى ١٧٠ يوما.

واشار إلى ان ميزانية التعليم فى مصر بلغت هذا العام ٦.١ مليار جنيه تمثل ١٦.٥٪ من ميزانية الدولة. وأكد الوزير أنه لاتوجد حرب بينه وبين المعلمين وأن تلك الاثارة هدفها الوقيعة وأنه يدافع عن الاغلبية العظمى للمعلمين الشرفاء وانه سيتم ميثاق شرف للمعلمين يلتزمون بما ينص عليه.

٥٠٠ خبير فى مؤتمر طب المسنين بجامعة الأزهر

كتب ـ محمد الشاذلى:

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال مؤتمر طب المسنين الذى تنظمه كلية الطب بجامعة الأزهر بالتعاون مع المعهد الدولى لطب المسنين التابع للأمم المتحدة ومقره مالطا، ويحضر المؤتمر أكثر من ٥٠٠ خبير فى طب المسنين من اوروبا وأمريكا تحت رعاية الأمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور إسماعيل خلف عميد الكلية ورئيس المؤتمر بأنه يعقد بمناسبة اعلان الأمم المتحدة ان العام الحالى عام للمسنين ويحضره عدد من الشخصيات العالمية وفى مقدمتهم الدكتور انتونى دييونو مدير المعهد الدولى لطب المسنين ونائبه الدكتور جوزيف ترويزى كخبيرين فى مجال طب المسنين وعلوم الاعمار، بالاضافة إلى عدد من أساتذة الطب فى الجامعات المصرية ووزارة الصحة من جميع التخصصات.

وأضاف الدكتور عبد اللطيف عثمان رئيس أقسام المخ والاعصاب بالكلية ومقرر المؤتمر أنه سيناقش عددا من الابحاث تتعلق بتأهيل المسنين والجديد فى علاج التبول لدى المسنين وهشاشة العظام لدى السيدات ورعاية المسنين من منظور إسلامى والجديد فى علاج الأمراض الناتجة عن القصور الدموى للمخ واكتئاب وقلق الشيوخ.

جامعة القاهرة توفر الرعاية الصحية والتعليمية لمواطنى الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اهمية دور جامعة القاهرة وتعاونها مع المحافظة فى مساندة جهود الدولة للنهوض والارتقاء بالمجتمعات المحلية صحيا وبيئيا وتعليميا واقتصاديا إلى جانب التعاون لمحو الامية وقال خلال اجتماعه مع الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ان بروتوكول التعاون بين المحافظة وجامعة القاهرة فى مجالات خدمة المجتمع المحلى بالجيزة الذى تم توقيعه فى ديسمبر ٩٧ ينفذ بالكامل وانه تم وضع اليات لتنفيذ ودعم البروتوكول.

ماهر الجندى — فاروق اسماعيل

وقال رئيس جامعة القاهرة انه تم حل جميع المشاكل المتعلقة بالترخيص لبناء المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والتى تعطلت لمدة عام ويتكلف انشاؤها ١٠٠ مليون جنيه.

وأضاف ان البروتوكول يتضمن اتفاق الطرفين على مواجهة المشكلة السكانية ونشر الوعى البيئى والنهوض بالتعليم ومحو الأمية وتوجيه قوافل صحية وبيطرية لمواجهة وعلاج الأمراض بالمناطق النائية.

وأضاف أن الجامعة وافقت على استعانة المحافظة ببعض الأساتذة المتخصصين ليكونوا مستشارين واعضاء فى اللجان الفنية والاستشارية والبحثية التى تشكلها المحافظة وأن تكون الجامعة بيت خبرة للمحافظة خاصة فى المشروعات البيئية وحماية المستهلك والاستثمار والتنمية والتخطيط العمرانى.

معرض للحرف اليدوية للمكفوفين بالجيزة

افتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة معرض ذوى الحالات الخاصة والمعاقين من المكفوفين بجمعية شمس البر التابعة للشئون الاجتماعية بالجيزة.

ويضم المعرض الحرف اليدوية واعمال التريكو والسجاد اليدوى والكراسى الخيرزان والملابس.

وصرح المحافظ بأنه سيتم توفير الدعم المالى للجمعية ويبلغ ٧٥٠ الف جنيه لاستكمال مشروع مبنى الجمعية، وتأهيل وتعليم المعاقين بمدينة ٦ اكتوبر، وذلك عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية ورجال الاعمال بالجيزة.

حالة الجو

طقس دافئ نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية والشوائب العالقة على شمال البلاد كما يستمر ظهور بعض السحب المنخفضة والمتوسطة على المناطق الشمالية من البلاد.

القاهرة	٣٥	١٤	السويس	٣٦	١٤	رفح	٢١	١٢	أسيوط	٢٦	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٤	العريش	٢٢	١٣	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٨	١١
مطروح	٢١	١٣	الطور	٢٥	١٤	سيوة	٢٥	١١	الأقصر	٢٩	١٣
بورسعيد	٢٢	١٦	الغردقة	٣٦	١٥	المنيا	٢٥	١٠	أسوان	٣٠	١٥
الاسماعيلية	٢٥	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٦	الفيوم	٢٥	١٣	الوادى الجديد	٢٩	١٢

.. ومازالت شبرا الخيمة «عاصمة» للتلوث!

قبل اكثر من عامين أعلنت وزارة الصناعة عن تخصيص مساحة أرض كبيرة لانشاء مجتمع صناعى متكامل بالقليوبية يضم جميع المصانع الموجودة بشبرا الخيمة.

ويومها أكدت الوزارة ان شبرا الخيمة سوف تصبح مدينة جديدة خالية من التلوث فى غضون ثلاثة أشهر.

ولكن الصورة الآن مازالت كما هى كنموذج يجسد التلوث البيئى ويهدد سكان المدينة بالخطر بسبب المخلفات الصلبة والسائلة لمصانع مسابك المنطقة الصناعية والتى تلقى بالمجارى المائية وتدفن بباطن الأرض..

كيف يمكن التخلص من هذه الصورة؟ وماهى اجراءات تغييرها؟.

البداية كانت مع سكان المنطقة، وكما يقول جابر احمد فرج: ان ابنه قد أصيب منذ عامين بحالة تسمم نتيجة لتعرضه للأدخنة المنبعثة من الجرافيت السام المستخدم فى المسابك.. حيث يوجد امام المنزل مسبك لصناعة مواسير الصرف الصحى.. وقد قام بتقديم العديد من الشكاوى للمجلس المحلى ولم تحدث أية استجابة حتى الآن!

■ قنديل محمد يقول: ان منزله محاصر مابين مصنع للرصاص من جهة ومسبك من جهة أخرى وانه نتيجة لذلك فقد اصيبت ابنتاه بحساسية مزمنة فى الصدر وان ابنته الصغرى تتعرض كثيرا لحالات اختناق مما يجعلها فى حاجة إلى جهاز التنفس الصناعى الذى قد لايتوافر فى المستشفيات القريبة من المنطقة مثل مستشفى ناصر أو مستشفى فاروق مايضطره إلى الذهاب بها إلى مستشفى فى القاهرة..

ويقول محمود عبدالله: انه لايستطيع على الاطلاق فتح زجاج النافذة اثناء النهار لانه سوف يجد نفسه محاصرا بكم هائل من الادخنة السوداء المنبعثة من المسابك بالاضافة إلى الرائحة الكريهة من مصنع البلاستيك الذى يوجد أسفل منزله.

ويتحدث جمال عبدالفتاح عن مشكلة اخرى تتمثل فى القاء المخلفات فى الشوارع مما ينتج عنه فى بعض الأحيان انسداد شوارع بأكملها بسبب تراكم القمامة مؤكدا أن استمرار الوضع على ماهو عليه الآن يمثل خطرا حقيقيا على حياتنا وحياة اطفالنا.

حصار الأمراض

ولكى تتضح بالفعل جسامة الخطر الذى يهدد سكان المنطقة كان لابد لنا من التعرف على الراى المتخصص فى صحة البيئة، وكما يقول د. صبرى عبدالهادى جمعة مدير ادارة صحة البيئة بجهاز شئون البيئة: ان المشكلة الحقيقية فى شبرا الخيمة تكمن فى ان بها كل انواع المصانع مثل مصانع الكيمياويات والزجاج والبللور والصناعات الغذائية وغيرها.

بالاضافة إلى اعداد كبيرة من المسابك.. وهناك نوعان من الانبعاثات من هذه المصانع والمسابك أولهما إنبعاث السوائل المتمثل فى الصرف الصناعى المحمل بالكيمياويات والتى تتوقف درجة جودتها على حسب نسبة الرصاص الموجودة فيها.. فالرصاص المذاب فى الماء يصب فى مصارف الصرف الصحى وتتم معالجة هذا الماء فيما بعد لكى تزرع به الخضراوات والفاكهة فى شبرا الخيمة.

وثانيهما: اشكال التلوث الهوائى الذى يتمثل فى الغازات المتعددة على حسب نوع الصناعة.. فعلى سبيل المثال فان المسابك تنبعث منها غازات عديدة لخطرها الابخرة المحملة بالرصاص.

ومن المعروف ان الرصاص له تأثيره البالغ الخطورة على الدم فهو يسبب الاصابة بالانيميا التى تؤثر بالقطع على الاجنة وتصيب بعض الاطفال بالتخلف كما تقل نسبة الذكاء عند البعض الآخر بالاضافة إلى التهاب الجهاز التنفسى وكذلك التأثير المباشر للرصاص على الكبد والكلى.

وهنا نشير إلى خطورة الفكرة السائدة حول ضرورة قيام العاملين المعرضين لابخرة الرصاص بشرب اللبن فمن المؤكد ان هذه الفكرة خاطئة نظرا لأن اللبن يساعد على تراكم الرصاص بالعظام ويزيد من امتصاصه من الجو الخارجى.. فالكالسيوم الموجود فى اللبن يحمل الرصاص معه من الدم ويقوم بترسيبه فى العظام!

أول الضحايا

وبالاضافة إلى الرصاص فهناك الغازات السامة المنبعثة من مصانع المبيدات والكيمياويات بنسب عالية للغاية وكذلك الابخرة المتصاعدة اثناء عمل البويات والتى لاينبغى ان توجد على الاطلاق فى قلب المنطقة السكنية لأن بها غازات عالية التركيز..

وكذلك الحال بالنسبة للغازات المنبعثة من مسابك الزهر التى تقوم بعمل مواسير الصرف واغطية البلاعات والتى تقوم بصهر الحديد.

واخطر هذه الغازات أول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت الذى يؤدى إلى التسمم ويتحد مع «الهيموجلوبين» فى الدم ويؤثر على حمل الهيموجلوبين للاكسجين لأنه يحل محله وبالتالى يسبب الاختناق !! بالاضافة إلى ان ثانى أكسيد الكبريت يؤثر على الرئة ويسبب حساسية الصدر المزمنة عند الاطفال!

تحقيق : أمل سعد

السموم تنبعث فى سماء شبرا الخيمة (تصوير : مصطفى السنوسى)

إلقاء القمامة فى وسط الشوارع يزيد من حدة التلوث بالمنطقة

شئون البيئة: شبرا الخيمة تعانى من تلوث بيئى.. وهذه هى الأسباب

محافظ القليوبية: نقل المسابك والملوثات بعيدا عن المدينة وفقا لجدول زمنى

المشكلة .. لماذا؟

وإذا كانت هناك العديد من علامات الاستفهام حول اسباب تفاقم المشكلة إلى هذا الحد فقد كان علينا بالقطع ان نضعها امام المسئولين.. فتأتى الاجابة على لسان د. مجدى علام مدير ادارة القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة أن شبرا الخيمة وحلوان بمثابة أكبر منطقتين صناعيتين فى مصر.. وان كانت هناك عدة ظواهر توافرت فى شبرا الخيمة بالتحديد لكى تتفاقم فيها مشكلة التلوث:

أولها: الزحف العمرانى للكتلة السكنية مما جعل المصانع تختلط بها فلم يعد هناك حرم صناعى يخفف من حدة التلوث المنبعثة من المنشآت الصناعية للمناطق المحيطة بها وأصبح الناس أكثر قربا واختلاطا بالنشاط الصناعى.

وثانيها: ان شبرا الخيمة تعد الآن من أكثر المناطق عشوائية بها كل مصادر التلوث الناجم عن غياب البنية الأساسية سواء فى شكل غياب الصرف الصحى أو التخطيط العمرانى السليم للشوارع أو غياب المساحات الخضراء الكافية داخل الكتلة السكنية وقد تجمعت كل هذه العوامل لتزيد من حدة التلوث..

■ ثالث هذه الظواهر السلبية للمشكلة يكمن فى المصارف المكشوفة داخل شبرا الخيمة التى تستخدم فى القاء مخلفات الصرف الصحى نتيجة غياب شبكة الصرف لسنوات طويلة بالاضافة إلى ان المصانع فى شبرا الخيمة تعمل بنظام التكنولوجيا القديمة التى تفتقر إلى وحدات لمعالجة المخلفات السائلة وبالتالى فقد كانت هذه المصانع تلقى ايضا مخلفاتها على المصارف..

اما رابع هذه الظواهر: فهو يتمثل فى انه بالاضافة إلى المنشآت الصناعية الكبرى فقد ظهرت أيضا فى شبرا الخيمة انشطة صناعية عشوائية فى غفلة من القانون مثل المسابك، وغرف المازوت وغيرها من الصناعات العشوائية.

من المشكلة للحل

وإذا كانت ملامح المشكلة واسبابها قد اتضحت فلابد لنا من التعرف على إجراءات القضاء عليها، وكما يقول د. مجدى علام : ان التعاون قد تم بالفعل بين جهاز شئون البيئة وبين محافظة القليوبية بالتمويل والمشورة فى ردم جزء كبير من المصارف المكشوفة.. وبالفعل قد تم ردم مصرف شبين الذى كان يلقى فيه ٢٧ مصنعا مخلفاتها حيث تم توصيلها على خط الصرف الصحى الرئيسى.

كما تم عمل وحدات معالجة لمخلفاتها السائلة، ومن ذلك يتضح أهمية شبكة الصرف الصحى الكبرى التى تم انشاؤها اخيرا فى شبرا الخيمة للقضاء على جزء من المشكلة..

جدول للمسابك..

وهنا يلتقط المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية خيط الحديث ليؤكد: انه تم الانتهاء من ٦٠٪ من اعمال ردم المصارف بطول ١٤كم اما بالنسبة للمنطقة الصناعية وبها ١٠٦٠ مصنع نسيج، و٤٠٠ مصنع للصناعات المتعددة، و٩٦ مسبكا ـ كل ذلك فى شبرا الخيمة وحدها ـ وبالنسبة للمسابك فقد تم بالفعل تخصيص اراض فى منطقة أبى زعبل لنقل هذه المسابك اليها بعد تجهيزها، وعن الموعد المحدد للانتهاء من عمليات النقل يقول المحافظ انه سوف يتم اعداد جدول زمنى لهذا الشأن.. لذلك فاننا حتى الآن لانستطيع تحديد الفترة الزمنية التى يتم بعدها نقل المسابك إلى مقرها الجديد..

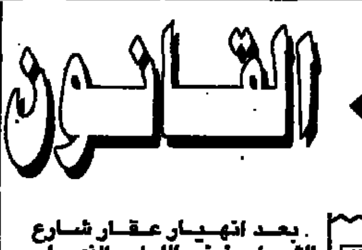
وإذا انتقلنا إلى مشكلة القاء القمامة فى الشوارع وهى من أهم العوامل التى تزيد من حدة التلوث فى مدينة شبرا الخيمة وكيفية القضاء عليها، يؤكد المستشار صبرى البيلى ان هناك ١١٠٠ طن قمامة يتم رفعها يوميا من مدينة شبرا الخيمة وحدها فى الصباح.. إلا اننا نفاجأ بعد ساعات قليلة بالمدينة قد امتلأت مرة أخرى بكميات هائلة من القمامة فى الشوارع مما يجعلنا نجدد الدعوة إلى المواطنين بضرورة الابتعاد عن هذا المسلك غير الحضارى.

الالتزام البيئى؟

وفى إطار ايجاد الحلول ايضا يعود د. مجدى علام للحديث، مشيرا إلى التغلب على المشكلة الخاصة بقيام معامل تكرير البترول بالقاء مخلفات البترول فى المصارف المكشوفة مما يؤدى إلى اشتعال هذه المصارف احيانا عند هبوط مستوى الماء بها.

ويقول انه فى هذا الشأن قد تم الاتفاق مع مجموعة من معامل تكرير البترول لضبط ملوثاتها الغازية والسائلة والصلبة للحد من التلوث.

واخيرا فانه بالنسبة للمنشآت الصناعية الكبرى فقد تم وضع خطة التزام بيئى لها تعمل من خلالها وهى بمثابة وثيقة فيما بين المصنع وجهاز شئون البيئة تعنى التزامه بفترة زمنية محددة يقوم خلالها باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة.





إجراءات حاسمة لمواجهة مقاولى الموت

. بعد انهيار عقار شارع الشهداء بأرض اللواء والذى راح ضحيته ١١ شخصا ثارت بعض التساؤلات خاصة ان المنطقة التى سقط فيها العقار لاتتبع اى حى ولا تصنف كقرية ولاينطبق عليها قوانين التقسيم والبناء .. فهى منطقة ذات طبيعة خاصة ويعمل داخلها مقاولو الموت .. باطمئنان وبلا خوف!

والسؤال .. من يضمن عدم تكرار هذه المأساة التى كشفت عن غياب القوانين وانعدام الضمير؟ .

فى البداية يوضح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة: ان انهيار عمارة ارض اللواء أزاح الستار عن عديد من الأخطاء تابعة لأى فالمنطقة لاتعد قرية اى مجلس محلى ولايطبق عليها اي قوانين للتقسيم أو البناء ولم يشملها التصوير الجوى الذى تم عام ١٩٨٥، كما أنه لم يتم ادراجها بالعشوائيات لانها ولاتتبع مدينة الجيزة طبقا لتحديدات كردون للمدينة ولذلك فهى منطقة ذات طبيعة خاصة.

ولذلك كان موضوع هذه المنطقة والمناطق المجاورة والتى لها نفس الصفات كان لابد من إخضاعها لاحكام قوانين تنظيم المبانى والنظافة العامة والاشغالات. وتم تكليف مديرية المساحة بالجيزة بتحديد الحدود الادارية والجغرافية المكونة لهذه المنطقة والخرائط المساحية حتى يمكن ضمها الى بعض الاحياء المتاخمة لها بمدينة الجيزة فيما عدا المناطق الزراعية فتظل تابعة لمركز «أوسيم».

وبعد العديد من الجلسات وافق المجلس الشعبى المحلى للمحافظة على إنشاء وحدة محلية قروية تحت مسمى الوحدة المحلية لقرية أرض اللواء وأصبحت تتبع مركز أوسيم بصفة مؤقتة الى حين ضم المنطقة الى احد الأحياء بمدينة الجيزة وتعيين رئيس لها وتدعيمها بالكفاءات.

وفى خطوة لاحقة تم ضم أرض اللواء وصفط اللبن الى حى بولاق الدكرور.

وحاليا يتم الرفع المساحى للمناطق التى ستضم الى مدينة الجيزة وأصبحت الآن منطقة أرض اللواء التى يحدها من الغرب الطريق الدائرى والحد البحرى محور ٢٦ يوليو، والقبلى، ترعة برك الخيام، والشرقى سكك حديد مصر ذات هوية ولها قوانين ويمكن ان يحاسب المخطىء أو المخالف خاصة ان كل المبانى التى سقطت كان آخرها عقار الشهداء بأرض اللواء بسبب انها بنيت بدون ترخيص أو رقابة لكونها لاتتبع لأحد وراحت ضحيتها أرواح كثيرة أبرياء خاصة ان المبنى الأخير اسقط فى طريقه اربعة ابنية أخرى مجاورة.

المستشار ماهر الجندى
محافظ الجيزة

محافظ الجيزة: لن نسمح بالبناء بدون ترخيص.

تحقيق: ناديه يوسف

كما تقوم لجنة هندسية حاليا بعمل الاجراءات لضم المناطق العشوائية غير المدرجة

إشتراطات بنائية

ويوضح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة: انه بمجرد انتهائنا من مشكلة ارض اللواء بدأنا فى فتح ملف الاشتراطات البنائية فى محافظة الجيزة وفقا لظروفها وقد تم تشكيل لجنة برئاسة السكرتير العام المساعد للمحافظة لوضع الضوابط العامة والخاصة بإشتراطات البناء فى كل قرية وفقا لظروفها وطبقا للمادة ٩ من قانون التخطيط العمرانى على ان تراعى اللجنة الا يصدر تصريح للمبان على أرض زراعية أو املاك الدولة وان يصدر تصريح مبانى من رئاسة المركز.

ويضيف المستشار ماهر الجندى: ان منطقة أرض اللواء ضمن تجمعات عشوائية نشأت فى غيبة القانون بعيدا عن تنظيم المبانى والتخطيط العمرانى والزراعى منذ أكثر من ٣٠ سنة ونمت بمرور الأيام والسنين وتحولت الى بؤر للتمرد.

ومن هنا جاء اعتراف الدولة بتلك التجمعات إقرارا بالأمر الواقع وتطبيقا للبعد الاجتماعى والانسانى.

ويوضح المستشار ماهر الجندى الإجراءات التى اتخذت بعد حادث إنهيار العقار والتى تمثلت فى وضع استراتيجية حصر جميع المناطق العشوائية وتبين من الحصر ان هناك نوعين من المناطق للعشوائية اولهما مناطق شعبية معترف بشرعيتها وفى حاجة الى مزيد من دعم وخدمات مثل امبابة وبولاق الدكرور وهى فى حاجة الى مدارس ومراكز محو الأمية والمستشفيات.

والنوع الآخر فهى العشوائيات غير الشرعية والتى انشئت فى ظل عدم الشرعية مثل أرض اللواء والمعتمدية وزنين والكنيسة. فأرض اللواء مثلا لايسرى عليها احكام قوانين تنظيم المبانى بحكم القانون الا بقرار من وزير الاسكان ولم تدرج ضمن القرى التى صدرت بالنسبة لها قرار من وزير الاسكان فلا يوجد التزام بأى شئ.

لذلك فالمحافظة بدأت تتعامل بما يسمى بتصاريح البناء وليس تراخيص البناء بمعنى انه لايجوز الشروع فى بناء اى عقار بالمنطقة الا بالحصول على هذا التصريح ولأول مرة تخضع هذه المناطق للرقابة والقانون.

المبانى الجديدة

وبالنسبة للمبانى الجديدة تخضع بعد ذلك للمحافظة والوحدة المحلية الجديدة التى انشئت وفى حالة اى شك فى اى مبنى يحول فورا الى مركز بحوث البناء لعمل الدراسات اللازمة للتعرف على سلامة المبنى.

البناء ليلا

وبعد ان زادت الشكوى للمواطنين من قيام المقاولين بالبناء فى الفترة السابقة فى محاولة للإفلات من الرقابة فقد أصدرت قرارا بمنع البناء ليلا بشكل مطلق على ان تقوم لجان بالمرور على المبانى تحت الانشاء أو الاراضى الفضاء للتفتيش عليها حتى لاتتم المخالفة فى الليل وسيخضع اى شخص تسول له نفسه فى البناء ليلا لارتكاب المخالفات لعقاب رادع.

صورة من منطقة ارض اللواء العشوائية

خلال جولة الرئيس الأسيوية الأسبوع المقبل

تعاون المستثمرين المصريين مع نظرائهم فى كوريا والصين واليابان

مشروعات مشتركة لصناعة السيارات والالكترونيات والأدوية والحديد والصلب

يركز ملف المشروعات الاستثمارية التى يحملها وفد رجال الاعمال المصرى المرافق للرئيس حسنى مبارك خلال جولته التى تشمل الصين واليابان وكوريا الجنوبية والتى تبدأ الاسبوع القادم على عدد من المشروعات فى مجالات صناعة السيارات والادوية والصناعات الالكترونية والحديد والصلب والاسمنت والالياف الصناعية والثروة الحيوانية بجانب طرح المشروعات القومية العملاقة على المستثمرين الاجانب فى هذه الدول

وصرح الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية بأن من المشروعات التى سيطرحها الجانب المصرى فى كوريا الجنوبية شراء شركة العامرية للغزل والنسيج بالاضافة الى عروض اخرى لشراء بعض الشركات الهندسية بالاضافة الى عدد من المشروعات فى مجال صناعة السيارات والصناعات المغذية لها. واضاف ان هناك عددا من المشروعات سيتم التباحث بشأنها مع الجانب الصينى فى مجالات صناعة الحديد والصلب والتكييف وصناعة الادوية كما سيتم التباحث مع الجانب اليابانى بهدف زيادة السياحة اليابانية الى مصر فى الفترة المقبلة.

وأكد الدكتور سعودى ان الجولة ستمثل دفعة قوية للعلاقات التجارية بين مصر والصين واليابان وكوريا الجنوبية حيث يصل حجم التبادل التجارى بين الجانبين نحو ٥ مليارات دولار منها ٥ : ٤ مليار دولار واردات مصرية من هذه الدول ونصف مليار دولار صادرات مصرية اليها. وأوضح انه سيتم التركيز على ايجاد نوع من التوازن بين الصادرات والواردات بين الجانبين مع تطوير العلاقات المتبادلة بين رجال الاعمال و المستثمرين وفتح مجالات واسعة لانشاء شركات مشتركة بينهما

واضاف الدكتور هانى سرور رئيس جمعية مستثمرى السادس من اكتوبر الذى سيرافق الرئيس مبارك فى جولته ان رجال الأعمال المصريين المرافقين للرئيس سيوقعون على اتفاقيات مع نظرائهم الصينيين واليابانيين لتنفيذ ٥ مشروعات كبرى باجمالى استثمارات تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار

واوضح انه سيتم أيضا التوقيع على اتفاق لاقامة مجمع ضخم للصناعات الصينية لانتاج الصناعات الالكترونية التى تنتجها الصين فى مدينة السادس من اكتوبر كما سيتم التوقيع على اتفاق لاقامة مشروع لانتاج الأسمنت فى مصر باستثمارات تصل الى ١٠٠ مليون دولار واتفاق ثالث لتنمية الثروة السمكية برأسمال ٨٠ مليون دولار، واشار الى ان هناك اتفاقا مع الجانب الصينى على المساهمة الصينية فى هذه المشروعات بالمعدات والتكنولوجيا بينما يساهم الجانب المصرى بالأراضى والمبانى والعمالة و الادارة.

واضاف الدكتور سرور ان رجال الأعمال المصريين سيوقعون على اتفاقية مع الجانب اليابانى لصناعة الالياف الصناعية فى المنطقة الصناعية فى شمال خليج السويس باستثمارات تبلغ ٣٠٠ مليون دولار واتفاقية اخرى لاقامة مصنع لاجهزة الغسيل الكلوى لزيادة نسبة التصنيع المحلى وخفض تكلفة الانتاج باستثمارات ٦ ملايين دولار.

وقال انه سيتم تصديرانتاج هذه المشروعات للدول التى عقدت مصر معها اتفاقيات اقتصادية مهمة مثل دول الكوميسا العشرين والدول العربية المدرجة فى اطار اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

واكد السيد محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ان جولة الرئيس مبارك تكتسب اهمية كبيرة على الصعيد الاقتصادى خاصة انها تأتى فى اعقاب مشروعات التنمية الكبرى فى مصر وما حققه الاقتصاد المصرى من نمو ملحوظ فى الفترة الأخيرة باعتباره من الاقتصاديات الواعدة فى المنطقة بشهادة المؤسسات الدولية .

واشار الى انه سيتم خلال الجولة دفع جميع اشكال التعاون التجارى مع الصين واليابان وكوريا الجنوبية من خلال الغرف المشتركة بين مصر وهذه الدول كما ستعقد لقاءات مشتركة بين رجال الاعمال المصريين ونظرائهم فى الغرف المشتركة بهدف تنمية العلاقات التجارية بين الجانبين واصلاح الخلل فى الميزان التجارى الذى يميل لصالح الدول الثلاث

وقال المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات ان جولة الرئيس مبارك تعد جولة مهمة لدول محورية تمثل قوة اقتصادية كبرى بهدف تنمية آفاق التعاون الاقتصادى والاستثمارى بين مصر وهذه الدول فى المرحلة المقبلة.

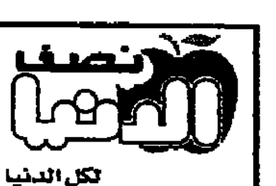
وأشار الى ان وفد رجال الاعمال المرافق للرئيس مبارك والذى يبلغ نحو ٢٥ رجل اعمال فى مختلف الصناعات المصرية سيقوم بشرح مناخ الاستثمار فى مصر بهدف فتح اسواق تصديرية جديدة امام المنتجات المصرية بجانب المشاركة فى مشروعات استثمارية مشتركة.

وقال المحاسب وليد توفيق عضو الغرفة التجارية المصرية الكورية ان هناك اهتماما متزايدا من المستثمرين الكوريين للاستثمار فى قطاعات الصناعات المغذية للسيارات وأجهزة التكييف والالكترونيات بمصر، واشار الى ان هناك اكثر من عرض لذلك وسوف يتم الاعلان عن تفاصيلها خلال زيارة الرئيس مبارك ووفد رجال الاعمال المرافق له لكوريا.

واضاف ان الشركات الكورية تساهم حاليا فى مشروع وادى التكنولوجيا بمحافظة الاسماعيلية وبعض المشروعات العاملة فى الكهرباء ومحطات المياه وتقطيع السفن. واشارالى ان المستثمرين الكوريين بدأوا الاتجاه الى مشروعات التنقيب عن البترول والبتروكيماويات وهناك مفاوضات جادة تجرى بشأن هذه المشروعات .

وأشار الى ان حجم التبادل التجارى بين مصر وكوريا الجنوبية بلغ العام الماضى ٨٢٥ مليون دولار منها ١٧٠ مليونا صادرات مصرية فى حين تبلغ الواردات ٦٥٥ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان وفد رجال الاعمال المرافق للرئيس حسنى مبارك خلال جولته الاسيوية يتضمن من بين اعضائه الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية والمهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية والدكتور هانى سرور رئيس جمعية مستثمرى السادس من اكتوبر والسيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية ومحمد فريد خميس وبهاء حلمى .وحسلم ابو الفتوح ومحمد لطفى منصور ووليد توفيق والدكتور ماجد يعقوب ناصف ولصمد سعيد وتوفيق ناشد ومنير غبوروسامح فهمى.



الجنزورى يفتتح مؤتمر رجال الأعمال المصريين فى الخارج غدا

التركيز فى المناقشات على سياسات الإغراق وحماية الصناعة المحلية

كتب ـ محيى الدين فتحى:

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا المؤتمر السابع لرجال الأعمال المصريين فى الخارج، ويبحث المؤتمر ـ على مدى يومين ـ سياسات الاغراق وحماية الصناعة المحلية والاستثمار والسياحة والبورصة.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار بأن المؤتمر سيشارك فيه الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ووزراء القوى العاملة والهجرة، والمالية ، وقطاع الأعمال العام، والاقتصاد، والاشغال العامة والموارد المائية، والتجارة والتموين، والصناعة والثروة المعدنية، والكهرباء والطاقة، والسياحة ومحافظو بورسعيد والسويس والوادى الجديد، ومحافظ البنك المركزى ورئيس هيئة سوق المال، ورئيس اتحاد الصناعات المصرية، ورئيس البورصة، ورؤساء جمعيات رجال الأعمال المصريين فى الخارج واكثر من خمسمائة من رجال الأعمال المصريين فى الخارج.

وتناقش الجلسة الاولى للمؤتمر انجازات الاصلاح الاقتصادى فى مصر، ويتحدث فيها الدكتور عاطف عبيد والدكتور يوسف بطرس غالى واسماعيل حسن وعبدالحميد ابراهيم، وستتم مناقشة مشروع تنمية شمال خليج السويس ويتحدث فيها المهندس ماهر اباظة وممدوح الزهيرى محافظ السويس، والمهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعة المصرية.

كما يناقش المؤتمر مشروع تنمية شرق العوينات وتوشكى ويتحدث فيها الدكتور محمود ابوزيد، واللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد، والدكتور محمود ابوسديره رئيس الهيئة العامة للتعمير وتنمية المشروعات الزراعية.

وفى جلسة اخرى ستتم مناقشة مشروع شرق بورسعيد، يتحدث فيها اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد، واللواء بحرى مجدى عبدالهادى ناصف رئيس قطاع النقل البحرى بوزارة النقل والمواصلات

وفى اليوم الثانى للمؤتمر سيتم بحث سياسات الاغراق وحماية الصناعة المحلية، ويتحدث فى تلك الجلسة الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية، والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، والدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية، والمهندس عبدالحميد موسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين فى المانيا.

اما جلسة الاستثمار السياحى فيتحدث فيها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، وقد خصصت الجلسة المسائية للبورصة المصرية ويتحدث فيها سامح الترجمان رئيس البورصة

وينهى المؤتمر أعماله بزيارة لمشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى يوم الاربعاء القادم ويشارك فيها، بالاضافة لرجال الاعمال، السفراء الاجانب فى مصر.

سيدات ورجال الأعمال يشاركون فى مؤتمر الـ٧٧ بكمبالا:

إقامة ٤٠ مصنعا فى أول منطقة صناعية مصرية بأوغندا

كتبت ـ وفاء البرادعى :

تبدا بعد غد فى العاصمة الاوغندية «كمبالا» اعمال مؤتمر مجموعة الـ (٧٧) الذى يستمر حتى يوم الخميس المقبل وتشارك فيه جمعية سيدات أعمال الـ «٢١»، وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين ووفود من حوالى ١٣٢ دولة نامية وممثلون عن الغرف التجارية والصناعية، ويحضر الافتتاح رؤساء جمهوريات اوغندا وكينيا وتنزانيا وبوروندى. ويرأس وفد مصر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية. ويعد هذا المؤتمر أكبر تجمع غير حكومى لرجال الاعمال والمستثمرين فى القارة الافريقية اذ يصل عدد المشاركين فيه إلى ٢٠٠٠ مستثمر وممثل عن الشركات العالمية. وصرحت السيدة هدى جلال يسى أمين عام جمعية سيدات أعمال مصر (٢١) بأن المؤتمر سيبحث اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية بين سيدات ورجال الاعمال المشاركين فى المؤتمر ومنها اقامة اول منطقة صناعية مصرية باوغندا وتضم ٤٠ مصنعا وينتهى تأسيس ١٤ منها فى يوليو المقبل، وتضم مصانع للمنظفات والسجاد والأثاث والسيراميك والبويات وتعبئة الفواكه والخضراوات وانتاج مركزات العصائر والعطور. واوضحت انه سيقام على هامش المؤتمر عرض خاص لأول طائرة يتم تصنيعها فى مصر بتكلفة تقل بنسبة ٣٥٪ عن مثيلاتها. وقد تم انتاج ٩ طائرات منها ٣ تعمل على الخطوط المصرية و٦ تم بيعها لدول اجنبية. واضافت انه سيتم عقد لقاء مع الرئيس الأوغندى ووزراء التجارة والصناعة والسياحة والزراعة فى اوغندا للتعرف على افضل التسهيلات والضمانات التى يمكن ان تقدم للمستثمرين المصريين فى اوغندا والتعرف على على احتياجات السوق الأوغندية من المنتجات المصرية وكيفية الاستفادة من عضوية مصر وأوغندا فى اتفاقية الكوميسا التى تنص على خفض الرسوم الجمركية على التبادل التجارى بينهما بنسبة ٩٠٪ فى الوقت الحالى.

وقالت ان عددا كبيرا من رجال وسيدات الاعمال المصريين يشاركون فى المؤتمر ومنهم الدكتور ابراهيم كامل والمهندس أحمد عز وشريف الخريبى وتقى الله حلمى ووائل لهيطة وحسين صبور والدكتورة يمنى الشريدى وايمان خليل ومهجة عثمان والفت زكريا إلى جانب ممثلين عن بنك تنمية الصادرات المصرية.

وقال السيد شريف الخريبى عضو اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان انعقاد المؤتمر يأتى فى اطار تنشيط دور القطاع الخاص فى القارة الافريقية واقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة، وأن السوق الاوغندية تعد قاعدة اساسية لترويج الصادرات المصرية فى منطقة افريقيا الوسطى إلى جانب الاستفادة من الامكانيات والموارد الطبيعية التى تتمتع بها هذه الدول بأسعار مناسبة مع استغلال شبكة النقل والمواصلات المتوافرة لدى أوغندا.

رفض دخول سلع واردة من الخارج إلى مصر لعدم مطابقتها للمواصفات

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

آكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الوزارة رفضت خلال عام ١٩٩٨ كميات كبيرة من السلع الصناعية المستوردة من الخارج لعدم مطابقتها للمواصفات نتيجة لتقرير هيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

وقال إن هذه السلع تقدر بنحو ثمانية ملايين و٩٠٨ آلاف دولار.

واضاف أن هذه السلع تشمل قطع غيار السيارات والأدوات الكهربائية وإطارات السيارات وخلاطات المياه وحديد التسليح والبطاريات والخلاطات الكهربائية والكاسيتات والأطقم الصينى والبويات والمنتجات الزجاجية ووحدات تبريد والابر الطبية وأسياخ لحام وأجهزة طبية وأدوات منزلية ومنسوجات وأدوات مائدة ومصابيح وفلاش كاميرا ومراوح وتليفزيونات.

ومن ناحية اخرى اكد الوزير انه تم خلال عام ١٩٩٨ استيراد مواد غذائية شملت الحبوب والبقول ومنتجاتها والشاى والألبان ومنتجاتها والدجاج ومنتجاته واللحوم ومنتجاتها والأسماك والزيوت والشحوم وخضراوات طازجة ومبردة ومجففة ومحفوظة وعصائر وفاكهة وأخشابا ومنتجاتها والابل والأغنام والابقار.

واشار الوزير إلى انه تم خلال عام ١٩٩٨ تصدير سلع زراعية رئيسية تقدر بنحو ٢٢٤ مليون دولار وموالح تقدر بنحو ٥٩ مليون دولار.

وصناعات غذائية تقدر بنحو ٥٤ مليون دولار ومخلفات للصناعة تقدر قيمتها بنحو ٦ ملايين دولار وخضراوات وفواكه طازجة وبيض ومجففات وبذور عباد الشمس ونباتات طبية تقدر قيمتها بنحو مليونين من الدولارات.

واوضح أن المصدر من البرتقال خلال عام ١٩٩٨ وحتى الأول من مارس العام الحالى يقدر بنحو ٣٦٦ الف طن ومن البطاطس ٢٣٦ الفا ومن الأرز ٣٧٢ الفا.

نشاط ملحوظ فى حركة التعاملات بالبورصة

ارتفاع أسعار الأسهم النشيطة ومؤشر شركات الاكتتاب العام

شهدت حركة التعاملات فى البورصة المصرية حالة من النشاط الملحوظ متدعمة بارتفاع اسعار الاسهم النشيطة التى حققت مكاسب معقولة خلال يومين فقط اقتصر التعامل عليهما بمناسبة اجازة عيد الاضحى المبارك وحافظت الاسهم النشيطة على المكاسب التى حققتها فى الاسبوع الاسبق. وقال خبراء بالبورصة ان المؤشر العام لسوق المال المصرى الذى يقيس اداء ٨٩٠ شركة عكس حالة النشاط فى السوق وحافظ على المستوى القياسى الذى سجلة فى الاسبوع الاسبق لاول مرة منذ بداية نشاط البورصة فى العام ٩٣ ليكسر حاجز الـ٤٥٠ نقطة وواصل المؤشر ارتفاعة للاسبوع الثانى على التوالى وصعد بمقدار ٢.٠٣ نقطة ليغلق امس على ٤٥٣.٦ نقطة مقابل ٤٥١.٥٧ نقطة فى الاسبوع الاسبق. وعكس مؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر تعبيراعن حالة السوق حالة النشاط فى تعاملات البورصة وواصل لرتفاعه للاسبوع الثالث على التوالى وصعد بمقدار ١.٠٩ نقطة ليصل الى ٦٢٣.٧٦ نقطة مقابل ٦٢٢.٦٧ نقطة فى الاسبوع الاسبق. وارتفع خلال الاسبوع الماضى مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١.٩٥ نقطة ليصل الى ٢٢٤.٩٩ نقطة مقابل ٢٢٣.٠٤ نقطة فى الاسبوع الاسبق.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤٥,٠٨٨٧	٥٦٨,١٩٠٤	٥٤٤,٥٤٠	٥٦٦,٥٤
مارك ألمانى	١٨٥,٥٣٨٦	١٩٥,٤٣٩٤	١٨٥,١٦	١٩٤,١٧
فرنك فرنسى	٥٥,٠٣٩٣	٥٨,٠٩٤٧	٥٥,٣٣	٥٨,٠٠
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٨١٢٧	٥٨,٣٢٢٣	١٨,٧٨	١٩,٩٥
١٠٠ ين يابانى	٢٨١,٨٤٦٣	٢٩٦,٠٩٨٣	٢٨٠,٢٥	٢٩٤,٣٧
مارك فنلندى	٦٤,٥٢١٦	٦٥,٣٤١١	٦٣,٣٩	٦٤,٩٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٥,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٤,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٣٩٧	٩٥,٩٢٣٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٢
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٣,٦١٩٧	٣٨٢,٥٦٨٩	٠,٠٠	٠,٠٠

الإعداد لتوقيع اتفاقية للتبادل التجارى الحر مع الإمارات

كتب ـ رأفت سليمان وعادل اللقانى:

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أنه سيتم التوقيع على اتفاقية للتبادل التجارى الحر مع دولة الامارات العربية المتحدة فى غضون الشهور القليلة القادمة، وان تجرى الآن دراسة التحقيقات الجمركية التى ستتم على مدار السنوات الخمس القادمة بين مصر والامارات قبل توقيع الاتفاقية.. وقال وزير التجارة فى افتتاح معرض «جيتكس» القاهرة أمس ان اليات التعاون بين مصر والدول العربية تسير فى اتجاه تعميق التعاون التجارى والاستثمارى وأن مصر بصدد تحقيق قفزة كبيرة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات لتصبح اكبر سوق فى منطقة الشرق الأوسط فى هذا الصدد. وأشار الوزير إلى ان هذا المعرض الخاص بالكمبيوتر والبرامج كشف عن تطور حققته الشركات المصرية فى مجال التطبيقات الخاصة بالبرامج فى جميع مجالات الادارة وهو مايعنى ان مصر مؤهلة لتكون مركزا لدول الشرق الاوسط فى هذا المجال. وصرح السيد محمد العبار رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بامارة دبى التى تنظم المعرض بأن عدد الشركات العالمية والمصرية التى شاركت فى المعرض بلغ ٨٠ شركة إلى جانب اكثر من ١٢٠ شركة من الشركات الصغيرة وهو مايؤكد أن السوق المصرية مؤهلة لتحقيق قفزة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات. وقد شهد الافتتاح الدكتور هشام الشريف المشرف العام على مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

■ ■ الإعلانات الشاذة والدعاية السوداء

خفافيش الظلام وتحويل المشاهير إلى رغاوى وكاسات ومزات!



فى عالم البيزنيس هناك دخلاء جهلاء وهناك مرضى ومتخلفون عقليا وهناك افكار شاذة وسخيفة وعفنة ولكن ان يصل الجهل والتخلف والشذوذ والسخافة إلى حدود تشويه الميراث الحضارى والفنى واستخدامه فى اعلانات للترويج والتسويق للسلع والمنتجات فهو ما يدخل تحت بند «الصفاقة والرقاعة» لانه يستخف بالبديهيات ويخرج لها لسانه وهى موعية تخرج بالسلوك والعقل من دائرة الجهل والشذوذ إلى دائرة بالغة الخطورة تدعى القدرة على الاستهزاء بالمجتمع والرأى العام والاستخفاف بجميع الأصول والقواعد والوصول إلى مرحلة التحدى والاصرار على ممارسة الفعل الفاضح فى الطريق العام.

ونموذج الوقاحة والرقاعة تقدمه شركة مشروبات فى اعلانها عن انتاجها من البيرة وهو اعلان لايمكن وصف حدود شذوذه بالكلمات والجمل المطولة لأن حجم الاستهبال المقصود والمخطط والمنظم فى مكوناته يعكس عقلية فائقة التميز فى الشر وفائقة البراعة فى امتهان المجتمع وتشويهه والحط من قدره بالاضافة إلى ما يحمله من السفه والانحراف والفكر الشاذ والمريض لاستغلال أسماء وصور النجوم الكبار فى تاريخ السينما المصرية وتحويلهم إلى مجموعة من المساطيل والسكارى الذين يجمعهم فقط ووفقا «للاعلانات المصورة» الطاس والكاس ومعاقرة الخمر والترنح والسكر البين فى إطار إعلامى وعلى صفحة كاملة يحتوى كل موبقات السلوك المريض والمرضى وكانها علامة مسجلة للمشاهير الذين تتطلع إليهم الجماهير باعتبارهم القدوة والمثل للاتباع والمحاكاة والتقليد.

وبطريقة سخيفة ومستفزة يخلع اسم فنانة عملاقة ورائدة هى الفنانة شادية على اسم البيرة التى ينتجها ويسميها «معبودة الجماهير» ويتواصل العزف النشاز الإعلانى وايقاعه الرقيع ليحول العملاق نجيب الريحانى إلى «نجيب رغاوى» ويتصاعد فى التشويه ليحول اسم انور وجدى إلى «انور كاس» ولايكتفى بذلك القدر الكبير من السقوط بل يحول الفنانة الرقيقة ذات الصوت الخالد الملائكى ليلى مراد إلى «ليلى مزات» وحتى يكتمل سيناريو الخسارة الدرجة الثالثة والعاشرة التى تم اعداد الاعلانات فيها تحت تأثير منقوع البراطيش وانفعالاته المسمومة وخيالاته المريضة فإن الفنان العظيم سليمان بك نجيب يتحول إلى كاتب قصة وسيناريو ومخرج للاعلانات الهابطة تحت اسم سليمان بك شريب . فى فيلم تحييه الراقصة هنية كاسات.

والاكثر غرابة ان هذا الاعلان المريض والشاذ والوقح لم يتم نشره فى صحيفة صفراء ولم يجد طريقه إلى مجلة من مجلات الاباحية ولكنه وجد طريقه لدخول البيوت المصرية وللتداول بين الناس كبارهم وصغارهم فى مجلة عامة يفترض فيها الاحترام للمجتمع وللقارئ ويفترض فيها الجدية والوقار على الرغم من محدودية توزيعها الذى لايتناسب مع تاريخها الطويل والعريض والثرى وريادتها الغابرة والماضية للتنوير.

والأكثر استفزازا أن نشر هذا الاعلان الرقيع يتضمن فى زاويته السفلى كلمة «للكبار فقط» وهو مايعبر عن قدر كبير من الاستغفال وقدر اكبر من الاستهزاء بالقارئ وبالمجتمع . وهى صورة متدنية للترويج والتسويق والإعلان لأنها تعتمد على منطق «الغانية اللعوب» القادرة على تشويه كل المشاهير وكل القواعد والأصول وانتحال الاسماء المبعة والكبرى والصاق ابشع الصفات والممارسات والسلوكيات بها مع اليقين والثقة بالقدرة على الهروب من العقاب وعدم التعرض للوقوف خلف القضبان. وكان منصة الادعاء ومنصة القضاء أصبحتا خاويتين من النيابة والقضاء والشهود.

وهذا الاعلان الفضيحة يسيء إلى كل منشأة مصرية ويسيء إلى كل رجل اعمال مصرى ويسيء إلى كل مجتمع الرأسمالية المصرية وهو بالقليل من التفكير والتدبير يعبر عن محاولة «فجة وساقطة» لترويع الآمنين وزرع الشكوك والريبة والخوف المميت من مستقبل اقتصاديات السوق والخصخصة وهو بالفعل سلوك وقح لإثارة العداء والفوضى فى المجتمع بإلقاء ظلال التشبيهات والاحاديث الفجة حول أحواله وأوضاعه وتوجهاته وهو فى النهاية والبداية تطبيق فج لنظريات «الدعاية السوداء» وسمومها التى تسعى إلى تفجير المجتمعات من الداخل وإيقاف مسيرتها نحو الإصلاح والتقدم عن طريق إلقاء القاذورات العفنة فى الطريق حتى تغلقه ويتكدس الجميع على جانبيه لا يشغلهم إلا العراك الوهمى حول قضايا افتعلها خفافيش الظلام بكل الإحكام وبكل التعبير السوداوى المتعدد الأطراف والجوانب والاتجاهات.

وفى زمن تحولت فيه حقوق الإنسان إلى مكون رئيسى من مكونات السلعة والخدمة وقابليتها للتداول او تعرضها لفرض الحظر على تداولها يأتى هذا الاعلان الفج والرخيص ليعتدى على ابسط حقوق المشاهير من المصريين ويحولهم إلى شلة سكارى ومخمورين ويحول اسماءهم إلى «رغاوى وكاسات ومزات» فى اعتداء صارخ على المجتمع واعتداء صارخ على تاريخ وسمعة هؤلاء المشاهير واسرهم وعائلاتهم وبطريقة شائنة وفجة وحقيرة تمتهن البشر وقيمتهم وشخصيتهم وتاريخهم وعطاءهم .. ويمثل ذلك حالة غريبة ونادرة من الاعتداء الصارخ على الحريات وكيان المجتمع ووجوده وهو اعتداء يتوارى امامه خجلا كل الأحاديث المخيفة عن العولمة وسعيها إلى اجتياح القيم الحضارية والثقافية والإنسانية للمجتمعات وتدميرها وتشويهها. اللهم إلا إذا كان الاعلان «بروفة بيئية» للعولمة وممارساتها يتحمل مسئولية نشرها والترويج لها المالكون الجدد لشركة المشروبات بعد تخصيصها وخصخصتها.

ويقدم هذا الإعلان الشاذ والمريض سابقة خطيرة لا يمكن ان تمر مر الكرام بعقلية ان «نكفى على الخبر ماجور» بمنع تكرار نشره مما يحتم ان يكون محل تدقيق وتحقيق من أعلى الجهات المختصة والمسئولة باعتباره من نوعية «معظم النار من مستصغر الشرر» وباعتباره من نوعية بالونات الاختبار سيئة السمعة والقصد والطوية التى تعطى البعض من فئات المجتمع مادة مغرية للقيل والقال واثارة نيران الادعاءات المغرضة والشائعات المريضة وهو ما يصب دائما وفقا لنظريات الدعاية السوداء. فى انه يزلزل قواعد المجتمعات وهدم استقرارها وثقتها ويزعزع ثوابتها ويقينها فى تعاملاتها ومعاملاتها مع بعضها البعض.

ومن خلال مثل هذه الاعلانات الرقيعة فى مطبوعات مصرية عامة يمكن إتاحة فرص ذهبية للآخرين والغير خارج الحدود للإساءة إلى سمعة مصر وابنائها واوضاعها ومشاهيرها وتحويل مصر فى الاعلام الخارجى إلى صورة كاريكاتورية مفزعة لو تم السكوت على الاعلانات المعيبة لأن الآخرين والمتربصين وما اكثرهم سيهديهم خيالهم المريض إلى أن الأمور أصبحت سداح مداح وان اشارة البدء للانقضاض تم الاعلان عنها بالفعل بغير حساب وبدون عقاب.

ويتطلب العلاج والاصلاح مواقف رسمية شديدة كما يتطلب أن يدافع اهالى المشاهير عن سمعتهم أمام القضاء ويتطلب أيضا من المحبين والمعجبين قضايا تعويض لا يكفى فيها ملايين الملايين .. ولا ينفى كل ذلك حتمية تحرك منظمات الأعمال لتنقية صفوفها من البلطجية الذين يسيئون إلى المجتمع ويزرعون الفتنة بين ابنائه ويشوهون مسيرته نحو اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية ويسعون بتخطيط محكم لصناعة صورة سلبية، وشائنة للرأسمالية ومعاملاتها وممارساتها تدفع إلى العداء والتربص والترصد؟!

مراجعة شاملة لاتفاق المشاركة الأوروبى

تقدير دقيق للاعباء والمكاسب المصرية وحسابات التعويضات لمواجهة المنافسة

تقرر اجراء عملية لاعادة تقييم شاملة لمشروع اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبى فى جميع جوانبه الاقتصادية والمالية والتجارية بهدف تقديم تصور مصرى متكامل فى كافة المجالات والقطاعات التى يتضمنها الاتفاق قائمة على حسابات دقيقة للمكاسب والاعباء الناجمة عن توقيع الاتفاق بالنسبة لجميع المنشآت والأعمال والمعاملات بما يضمن عدم تحميل الاقتصاد المصرى بالتزامات خارجية فى مواجهة ١٥ دولة اوروبية من الدول الصناعية الكبرى يمكن ان تمثل عبئا مستقبليا على طموحات وبرامج التنمية.

■ د. يوسف والى

■ عمرو موسى

■ د. احمد جويلى

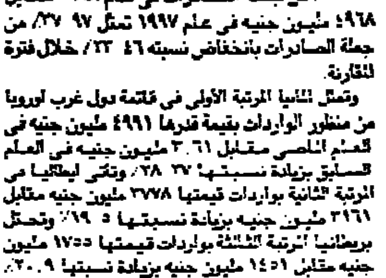
■ د. محيى الغريب

وصرح مصدر مسئول رفيع للأسبوع الاقتصادى بأن الاتفاق على المراجعة الشاملة تم خلال الاجتماعات المكثفة التى عقدت فى خلال الفترة الماضية، وحضرها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين. وكذلك الاجتماعات التى حضرها ممثلون عن قطاعات الاقتصاد المصرى المختلفة للتشاور حول نتائج جولات التفاوض بين مصر والاتحاد الاوروبى.

وأكد المصدر الاقتصادى الرفيع أن اعادة فتح ملف التفاوض مع الاتحاد الاوروبى لايشمل فقط الملف الزراعى الذى كان ومازال مفتوحا للتفاوض كما انه لايدور فقط حول مطالب زيادة حصص الصادرات الزراعية، ولكنه يتضمن لعادة تقييم شاملة ومتكاملة لجميع ملفات التفاوض لتقدير ماتحصل عليه جميع الاطراف من مزايا ومكاسب وماتتحمله من اعباء وخسائر بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة خاصة ان دول الاتحاد الاوروبى تعتبر الشريك التجارى الأول لمصر استيرادا وتصديرا ويؤدى المزيد من تحرير المعاملات التجارية الى مكاسب ضخمة للأطراف الاوروبية مع اتساع حجم السوق المصرية وتوقعات المستقبل للمعاملات الخارجية الكبيرة.

كما أكد المصدر الاقتصادى الرفيع ان هناك التزاما قاطعا لدى جميع الجهات المختصة والمسئولة بضرورة التوقيع على اتفاق للمشاركة مع دول الاتحاد الاوروبى فى صيغة تحقق المصالح الاقتصادية المشروعة لمصر وتساند خطط وسياسات التنمية الطموحة وان ماعدا خلاف ذلك لايمكن القبول به او تضمينه فى مشروع اتفاق نهائى. وبذلك فإن الحديث عن موعد توقيع الاتفاق يصبح مرهونا بالتوصل الى اتفاق متوازن لايحرم مصر من مزاياها النسبية والتنافسية ويوفر فى نفس الوقت امكانات التعويض المثلى الملائمة لإعادة تأهيل قطاعات الاقتصاد المصرى المتضررة وتوفير الظروف الملائمة لتحديثها وتطويرها وفى مقدمتها قطاع الصناعة ومايتحمله من خسائر واعباء ضخمة فى ظل فتح السوق المصرية بلا قيود امام الانتاج الاوروبى المتقدم.

والجدير بالذكر أن دول غرب اوروبا تعتبر الشريك التجارى الأول لمصر عالميا استيرادا وتصديرا وبلغت قيمة الواردات المصرية ٢٩ مليارا و ٣٣٠ مليون جنيه خلال العام الماضى تمثل نسبة ٩١٫٣٦٪ من جملة الواردات مقابل ١٨ مليارا و٣٢٩ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة ٨٤٫٤٠٪ من جملة الواردات وحققت الواردات ارتفاعا خلال الفترة نسبته ٨٧٫١٥٪.



وبلغ قيمة الصادرات المصرية لدول غرب اوروبا ٣٨٠٢ ملايين جنيه تمثل ٣٠٫٥٩٪ من جملة الصادرات فى عام ١٩٩٨ مقابل ٤٩٦٨ مليون جنيه فى عام ١٩٩٧ تمثل ٣٧٫٩٧٪ من جملة الصادرات بانخفاض نسبته ٢٣٫٤٦٪ خلال فترة المقارنة.

وتمثل المانيا المرتبة الأولى فى قائمة دول غرب اوروبا من منظور الواردات بقيمة قدرها ٤٩٩١ مليون جنيه فى العام الماضى مقابل ٣٠٦١ مليون جنيه فى العام السابق بزيادة نسبتها ٣٧٫٢٨٪ وتأتى ايطاليا فى المرتبة الثانية بواردات قيمتها ٣٧٧٨ مليون جنيه مقابل ٣١٦١ مليون جنيه بزيادة نسبتها ١٩٫٥٪ وتحتل بريطانيا المرتبة الثالثة بواردات قيمتها ١٧٥٥ مليون جنيه مقابل ١٤٥١ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٢٠٫٩٪. وقد انخفضت الواردات من فرنسا بصورة حادة الى ٣١٣ مليون جنيه مقابل ٢٧٤٣ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٨٨٫٥٨٪ وتأتى هولندا حاليا فى المرتبة الرابعة بواردات قيمتها ١٣٢٩ مليون جنيه مقابل ١٢٨٩ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٢٫٤٪.

وفى نطاق الصادرات فإن ايطاليا تحتل المرتبة الأولى للصادرات المصرية بقيمة قدرها ١٠٨٤ مليون جنيه مقابل ١٤٨٩ مليون جنيه بانخفاض حاد نسبته ٢٧٫٣١٪ تليها هولندا بقيمة قدرها ٨٤٧ مليون جنيه مقابل ٨٩٩ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٥٫٧٧٪ وتعرضت الصادرات المصرية لالمانيا لانخفاض حاد نسبته ٥١٫٨١٪ حيث بلغت قيمتها ٤٣٥ مليون جنيه فقط مقابل ٩٠٣ ملايين جنيه فى حين انخفضت الصادرات الى فرنسا بمعدل ١٦٫٨٩٪ ووصلت قيمتها الى ٤٣٣ مليون جنيه مقابل ٥٠٨ ملايين جنيه.

وتشير التقديرات الخاصة بدول غرب اوروبا الى مفارقات صارخة حيث لاتتعدى قيمة الصادرات المصرية الى فنلندا ٣٫٣٤ مليون جنيه فى حين تبلغ قيمة الواردات منها ٨٠٧ ملايين جنيه مما يكشف عن الضخامة الشديدة للفجوة فى الميزان التجارى الثنائى وغياب الجهود العملية للاصلاح على امتداد السنوات الماضية.

كوارث العولمة هل خرجت عن حدود السيطرة والضبط؟

تؤكد جميع المؤشرات التأثيرات بالغة السلبية للعولمة على دول العالم الثالث فى ظل حقائق الواقع القائلة بان قواعد اللعبة يتم فرضها من الدول القوية والغنية والمتقدمة بما يحقق مصالحها ويحقق سيطرتها على اقتصادات كل العالم والتمكين لشركاتها العملاقة متعددة الجنسيات من اختراق اقتصادات الدول النامية والسيطرة على اسواقها.. والأخطر من كل ذلك ان تحرير التجارة والمعاملات الدولية يتم فى إطار يكاد يمنع نفاذ صادرات الدول النامية لأسواق الدول المتقدمة تحت ضغط مجموعة متكاملة من الإجراءات الجديدة والمبتكرة التى تسمى بالحمائية الجديدة.

■ د. السيد عليوة

وحول الواقع الدولى ومخاطره وتحدياته يوضح الدكتور السيد عليوة استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان وخبير العلاقات الدولية ان مختلف المؤشرات تقول بسعى الرأسمالية الدولية او رأسمالية العولمة للدول الكبرى لتوسيع السوق العالمية والسيطرة الكاملة عليها مع التوجه نحو تقليص الضمانات السيادية للدول لتحقيق الاختراق السياسى العنيف للنظم والاقتصادات والثقافات الوطنية، وهو ما حول بالفعل الوضع فى الأسواق المحلية للدول النامية إلى ما يشبه مباراة شرسة للمصارعة الحرة غير متكافئة الأطراف حيث تدور المباراة على الحلبة بين مصارع عملاق محترف هو الشركات العملاقة متعددة الجنسيات وبين طرف جنوبى من دول الجنوب تنقصه الخبرة وتعوزه القوة والقدرة ويحكم المباراة حكم لا حول له ولا قوة يطبق قواعد الأقوياء ولا يملك اى قدرة لحماية الطرف الضعيف، وكان من المفترض ان الحكم فى ساحة الأسواق المحلية يمثل الحكومات المفترض فيها أن تقوم بحماية اللاعبين الوطنيين ولكن اتفاقيات تحرير التجارة وضغوط العولمة والانتماج الاقتصادى الدولى وسطوة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وضغوط وسيطرة رأس المال الدولى والمؤسسات المالية العملاقة والشركات متعددة الجنسيات اضعفت كثيرا من قدرة الحكومات وفاعليتها فى حماية الواقع الوطنى وتأمينه فى مواجهة قسوة الظروف الخارجية وعنفها وحدتها.

ويشير الدكتور السيد عليوة إلى أن عناصر الخطر على اقتصادات وكيان الدول النامية ومستقبل التنمية والاستقرار على اراضيها يمكن رصدها من خلال مجموعة من القواعد الضاغطة المستجدة التى تعزز تأثيرات بالغة السلبية فى مقدمتها ما يلى:

١- قواعد المنشأ: وهى قواعد موحدة لإثبات منشأ البضائع تقوم على أساس النظام المنسق للتعريفة الجمركية. وتمارس الدول الصناعية الكبرى مهمة صياغة قواعد المنشأ على أسس تتناسب مع مقدار التقدم التكنولوجى والصناعى الذى وصلت إليه هذه الدول فى إنتاج المكونات الأساسية للسلع والتى تعتبر أساسا لحساب المنشأ، سواء من ناحية النسبة المطلوب تحقيقها فى قيمة المنتج أو العمليات الأساسية التى تدخل فى التصنيع مما يحرم الدول النامية من الاستفادة من الإعفاءات الجمركية فى نطاق التجارة الدولية.

٢- معايير العمل: تسعى الدول المتقدمة إلى تقييد صادرات الجنوب من خلال دعوى عدم احترام معايير العمل الأساسية. لحرمان هذه الدول من المزايا التنافسية فى الانتاج لرخص الأجور نسبيا.

٣- حماية البيئة: سعت دول الشمال بعد أن شبعت تصنيعا وتنمية وازدهارا إلى المناداة بتطبيق مجموعة من القواعد والمعايير البيئية الملزمة وتحولت هذه القواعد إلى حواجز بيئية أمام صادرات الدول النامية.

٤ المعايير القياسية: اقر العالم الصناعى نظاما خاصا أطلق عليه «قواعد السلوك الجيد» وهو ينظم كيفية عمل المواصفات الفنية للسلع ويتيح التدخل فى ادق ظروف الانتاج وأوضاعه.

٥ - الديمقراطية وحقوق الإنسان: وهى تخرج من عباءة الديمقراطية وحقوق الانسان بصورة تستهدف إعاقة حرية تدفق منتجات الجنوب نحو الشمال.

وقد برهنت التجربة خلال السنوات القليلة الماضية إن تلك القواعد فى التطبيق تمثل حواجز حمائية وغير متكافئة تحكم على الطرف مسبقا بالتهميش والتراجع والخضوع، مما يؤكد ضرورة تعديل اوضاع رأسمالية القرن القادم بصورة جذرية لتقليل توحشها الذى نتج عن «العولمة الكارثة» التى تمارس نفوذها الطاغى لفرض العزلة والحصار على بعض الدول من خلال عقوبات دولية غير عادلة مثلما تتعرض له ليبيا والسودان والعراق، ثم هناك ما يمكن تسميته بـ «العولمة الصدمة» وما نتج عنها من تفكيك للدول والنظم وبروز تأثير الضغوط الخارجية واتساع نطاق المافيا والفساد كما يحدث فى الجزائر والصومال وافغانستان وهناك أيضا نموذج «العولمة الكارثة» بكل نتائجها السلبية فى نطاق الانهيارات الحادة والعنيفة لدور النمور الاقتصادية الاسيوية.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مجلس الشعب يستعرض المشروعات المستقبلية لمصر للطيران

تناقش لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب فى اجتماعها غدا برياسة الدكتور سعد الخوالقه، الخطة المستقبلية لمصر للطيران، وقد دعت المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة لعرضها على اللجنة، فى اطار دراستها لأوضاع النقل فى مصر وهى على مشارف القرن الحادى والعشرين.

وسوف يتحدث المهندس ريان عن المشروعات الخاصة بتحديث الأسطول الوطنى وتزويده بطائرات جديدة تحل محل القديم لتتوام مع البيئة، وتكون اكثر اقتصادا فى التشغيل وجاذبية للركاب.

كما يعرض للمشروعات الخاصة بالنهوض بالبنية الأساسية والقاعدة الهندسية التى يوشك إنشاؤها أن يتم، وقدمت ثلاث من كبريات الشركات العالمية عروضا للمشاركة فيها تجرى دراستها حاليا لاختيار افضلها كعقد استشارة بهدف تطوير الاداء يتحول إلى مشاركة فى ضوء نجاحها.

كما يعرض رئيس المؤسسة أيضا تقريرا عن الأنشطة التكميلية للنقل الجوى، ومنها عمليات الشحن الجوى والمجمعات الخاصة بها والمعوقات الروتينية التى تعرقل عملها.

هيئة مطارات باريس تصمم مطار راس سدر فى سيناء

تجرى حاليا مباحثات مع هيئة مطارات باريس للعمل كاستشارى لمشروع إنشاء مطار راس سدر على خليج السويس فى سيناء، وسيعرض السيد عبدالعزيز بسيونى رئيس شركة «دلتا جلف» مشروع الاتفاق على مجلس الإدارة فى اجتماعه الاسبوع القادم

وقد حضر الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والمهندس محمود نبيل رئيس الإدارة المركزية للمطارات الخاصة، الاجتماع الأخير لمجلس إدارة الشركة التى ستنشىء المطار الخاص الجديد، وسوف تتم الاستعانة بخبرة هيئات الطيران المدنى والارصاد الجوية والطرق فى تحديد اتجاهات الممر الرئيسى وموقعه فى المطار.

مبادرة عربية لإطلاق قمر صناعى للملاحة الجوية والاتصالات

يلتقى فى القاهرة هذا الأسبوع الفريق الفنى الذى يجرى الدراسة الخاصة بإطلاق قمر صناعى عربى لخدمة الملاحة الجوية، استكمالا للاجتماع الذى عقد فى باريس الشهر الماضى لإعداد التقرير الذى ستقدمه الهيئة العربية للطيران المدنى إلى مكتب مجلس وزراء النقل العرب.

وكانت الهيئة قد أجرت مباحثات مع شركة «الكاتيل الفضائية» الفرنسية حول هذا المشروع لدراسته من النواحى التأسيسية والاقتصادية والفنية بهدف إطلاق قمر صناعى للملاحة الجوية والاتصالات لتغطية العالم العربى وافريقيا معا، وذلك فى ضوء مبادرة عربية عرضت فى الاجتماعى الأخير للهيئة العربية للطيران المدنى فى الرباط وقبلها على المستوى الإفريقى فى داكار.

ومما يذكر أن المهندس سامى برسوم مستشار رئيس هيئة الطيران المدنى، كان قد عرض مشروع القمر الصناعى للملاحة والاتصالات على الهيئة العربية منذ عامين، وأن الدراسات الخاصة به قد تبلورت فى أكثر من اجتماع، وكان آخرها فى باريس وقد اشترك فيه المهندس عبد الله المجلد مدير الهيئة العربية للطيران المدنى، والمهندس سامى برسوم من مصر، والسيد جهاد نفير من الملكية الاردنية ممثلا للاتحاد العربى للنقل الجوى، والسيد محمد العلاوى من هيئة الطيران المدنى بالمملكة السعودية.

أخبار الطيران

● عقد وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى اجتماعا قبل يومين مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران والطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى جرى خلاله بحث مواجهة التكدس فى بعض المطارات فى فترات الذروة.

● وافقت هيئة الاستثمار على إنشاء شركة توصية بسيطة اسمها «ميساء» لممارسة نشاط التاكسى الجوى، بطائرة من طراز YS11-100 إنتاج شركة «نيهون» اليابانية، وهى تتسع لخمسين راكبا ومزودة بمحركين من طراز «رولزرويس - دارت» - ويرأس الشركة الجديدة الطيار عبد الرءوف حمزه.

● أعادت هيئة الطيران المدنى ترخيص شركة «هليوبوليس - للطيران». وقال الطيار نبيل كامل نائب رئيس مجلس الادارة إنها قامت بتسوية ديونها واتفقت على تقسيط بعضها، وتتفاوض حاليا مع شركة «بوينج» للحصول على طائرتين من طراز MD90 لبدء العمل فى نقل مجموعات سياحية من كل من بريطانيا وهولندا.

● توفد هيئة الطيران المدنى السيدين مصطفى زيدان مدير إدارة تدريب البرج والاقتراب ومحمد نجيب سعد الضابط الأول للمراقبة الجوية، إلى سنغافوره هذا الأسبوع للمشاركة فى الدورة التى تعقد حول الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية

بعد رفع الحظر..

يصل إلى القاهرة هذا الأسبوع الطيار محمد ابسيم رئيس الخطوط الجوية الليبية، لمحادثات مع المهندس محمد فهيم ريان حول إعادة تسيير الخط الجوى المصرى إلى طرابلس وبنغازى فور صدور قرار الأمم المتحدة برفع الحظر المفروض على ليبيا، عقب تسليم المتهمين فى قضية لوكربى المقرر أن يتم هذا الأسبوع لمحاكمتهما أمام محكمة اسكتلندية تعقد فى هولندا.

● صرح الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى بأن هناك فكرة لدعوة عشرة دارسين من العاملين فى الطيران المدنى بالدول العربية للمشاركة فى الدراسات التى سينظمها القطاع بمصر، فى إطار برنامج التدريب الذى سيتم فى المعهد القومى بدلا من إرسال المتدربين إلى الخارج.

● ينظم الاتحاد الدولى للنقل ندوة فى عمان يوم ٢١ أبريل حول الملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية، يقدم خلالها السيد محمد رضا خنجى نائب مدير المكتب الاقليمى لمنظمة الطيران الدولى، عرضا عن تطورات الحركة فى الشرق الأوسط، يحضرها ممثلو هيئات الطيران المدنى فى الدول العربية.

● دعت منظمة الطيران المدنى الدولى مديرى مكاتبها الإقليمية إلى اجتماع فى مونتريال هذا الأسبوع بحضوره المهندس أحمد زرهونى مدير مكتب الشرق الأوسط الذى سينشأ به مركز خاص للتنسيق فيما يتعلق بمواجهة مشكلة الصفرين فى مطلع القرن الحادى والعشرين.

● تجتمع فى القاهرة يوم ٢٠ ابريل اللجنة التجارية بالاتحاد العربى للنقل الجوى مع فريق عمل منظمة الحجز الآلى لمناقشة موضوع الشراء المشترك لشرائط التسويق.

● قررت الخطوط الجوية البريطانية زيادة عدد رحلاتها من مصر إلى لندن، لتصبح عشر رحلات فى الأسبوع بينها سبع رحلات من القاهرة وثلاث من الإسكندرية.

[illegible]

ستجرى فى الدار البيضاء هذا الأسبوع مباحثات بين المهندس محمد حصاد رئيس الخطوط الملكية المغربية والطيار محمد أحمد السكرتير العام للاتحاد الإفريقى للنقل الجوى، حول استعادة الشركة المغربية عضويتها فى الاتحاد. وسوف يصل السيد محمد أحمد إلى القاهرة يوم الثلاثاء، للاجتماع مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، قبل ان يسافر إلى المغرب.

انخفاض أسعار إقفال ٥٨ ورقة مالية

حقق المؤشر العام لسوق المال ارتفاعا مقداره ٢٫٠٣ بنط فى معاملات الاسبوع الماضى والتى اقتصرت على يومى الأربعاء والخميس الماضيين نظرا لإجازة عيد الأضحى ويرجع ذلك الى ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ١٫٠٩ بنط وارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١٫٩٥ بنط وبلغت القيمة الإجمالية للتداول ١٨٤ مليون جنيه منها ١٤٨ مليون جنيه قيمة الأسهم المتداولة.

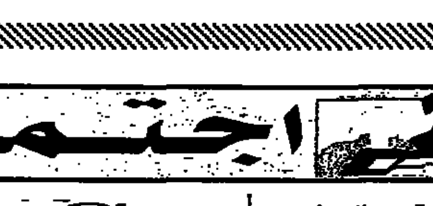
وبلغت قيمة معاملات الأجانب بصفة مشترى ٤٨٫٦ مليون جنيه تمثل ٣٦٪ من جملة معاملات الشراء فى حين بلغت قيمة معاملاتهم بصفة بائع ٤١٫٥ مليون جنيه تمثل ٢٣٪ من جملة معاملات البيع وانخفضت أسعار إقفال ٥٨ ورقة مالية فى حين ارتفعت أسعار إقفال ٥٢ ورقة مالية وثبتت أسعار إقفال ٢٣ ورقة مالية.

دنيا الكاريكاتير

● عالم خرفان خرفان ●

- بعد إذنك فردة واحدة أستعد بيها للقرن الواحد والعشرين -

ماهر داود



اجتماعيات





بحث خطط وبرامج قناة البحث العلمي «المنارة»

□ بحثت اللجنة التنفيذية للقناة الفضائية لوزارة البحث العلمي «المنارة» في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي الاسبق ونقيب العلمين خطط وبرامج القناة في الفترة القادمة، واستعرضت خريطة برامج القناة التي ترأسها سوزان حسن، والتي بدأ بثها التجريبي منذ نوفمبر الماضي ولمدة ساعتين يوميا، ستزيد الى ٤ ساعات يوميا مع بدء البث الرسمي للقناة في عيد الاعلاميين القادم، والتي تتضمن مجموعة من الاشكال البرامجية التي تستهدف تقديم الثقافة العلمية والتكنولوجية بشكل مبسط لجماهير المشاهدين، وكيفية دعم المحتوى العلمي للقناة من خلال مساهمة أعضاء هيئة البحوث بالوزارة واساتذة الجامعات والكتاب والاعلاميين المتخصصين في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة. وأكد د. علي حبيش أن جميع المؤسسات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية التابعة للوزارة قد استكملت تركيب أجهزة استقبال القناة التي وفرتها الوزارة.

فنية وثقافية

بطاقة مجدى أبو عميرة الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» في سهرة الاربعاء على القناة الاولى المخرج مجدى أبو عميرة الذي يتحدث عن حبه للفن منذ الطفولة وتمثيله أمام اسماعيل يس في فيلم «العقل والمال» وعمله في الاخراج في سهرة «عجيبة» وآخر مسلسلاته التي يستعد لتصويرها مع نور الشريف بعنوان «الرجل الآخر» وعن الاشياء التي تشغل باله. مع مشاهد من أعماله سهرة «عجيبة» ومسلسلات «الطبرى» و«ذئاب الجبل» و«المال والبنون» و«الضوء الشارد». البرنامج تقديم مها عثمان واخراج عبير الليثي.

بين الناس عن الفشل لأول مرة

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الاولى المشكلة التي تناولها البرنامج في الاسبوع الماضي والخاصة بالفشل لأول مرة في الحياة العملية وهل هي نهاية المطاف لصاحبه أم هو السلمة الاولى في طريق النجاح. ويستطلع آراء الجمهور ورأى د. عادل صادق استاذ الطب النفسي. ويقدم البرنامج مشكلة هذا الاسبوع عن انتشار الزواج العرفي المنتشرة بين شباب الجامعات من خلال قصة طالبة جامعية يتقدم لها ابن عمتها العائد من الخارج وتكتشف الاسرة ان الابنة متزوجة عرفيا من زميل لها. فماذا نفعل لمواجهة ظاهرة الزواج العرفي. ويجسد المشكلة دراميا عزيزة راشد وسحر عصام وحسام عادل وعادل الكومي وعثمان الحماحمي. وسيناريو وحوار يسر السيوى. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسي.

بطولة أندية أوروبا لأبطال الدورى

□ تذيع قناة النيل الدولية ٩,٣٠ مساء الاربعاء مباراة كرة القدم في الدور قبل النهائي في بطولة أوروبا للاندية أبطال الدورى بين فريقي مانشستر يونايتد البريطاني ويوفنتوس الايطالي

كما تذيع ١٠,٠٠ مساء الخميس تسجيلا لمباراة الدور قبل النهائي بين فريقي دينامو كييف الاوكراني.

نجاة على من أعلام الموسيقى





نجاة علي

□ يقدم برنامج (أعلام الموسيقى) بعد ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة للمطربة الراحلة نجاة علي ويتضمن لقاء مع الناقد الفني حسن امام عمر الذي يتحدث عن تاريخ هذه الفنانة التي قامت بالبطولة امام عبد الوهاب في فيلم «دموع الحب» ومن أشهر اغنياتها «فكراك ومش هنساك» ويتناول البرنامج مشوار حياتها الفنية وأهم الملحنين الذي قدموا لها العديد من الاغنيات الناجحة. البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسني.

حكاوى ربيبة السلطان حسين

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) في سهرة الاحد على القناة الثانية ماما عائشة ربيبة السلطان حسين كامل والسلطانة ملك، وهي سيدة تجاوزت التسعين من عمرها تحكي حكايات اقرب للاساطير عن عصر اسطورى عن الاميرتين سميحة والسلطانة ملك وعن السلطان فؤاد والملكة نازلي وكيف وهبت قصرا صغيرا ومجموعة من المجوهرات وتصرفت فيها بالاهداء. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي واخراج عمر انور.

مسابقة سياحية في ٧ دقائق على قناة النيل

□ يقدم قناة النيل الدولية يوم الجمعة القادم برنامج جديد بعنوان «٧ دقائق» وهو مسابقة سياحية في مكان سياحي يتضمن لقاءات مع السياح من مختلف الجنسيات ويوجه لهم اسئلة حول هذا المكان الذي يزورونه، كما يقدم معلومات للمشاهدين عنه. البرنامج يذاع ١٠,٣٠ صباح كل جمعة ويعاد ١٢,١٥ مساء بعد عرض الفيلم العربي. البرنامج إعداد ياسر يوسف وتقديم لينا غضبان وهرميل شالي وإخراج أحمد عبد العليم.

حكايات وذكريات

□ يستضيف برنامج «حكايات وذكريات» على مدى حلقتين في سهرة الأحد على القناة الثانية الموسيقار ميشيل المصرى الذي يتحدث عن نشأته وحبه للموسيقى وكيف تعلمها بعيدا عن والده الذي كان يرفض تعليمها. وعن معهد للموسيقى وماذا تعلم منه. البرنامج تقديم عزة الاتربي وإخراج هناء العشماوى.

دور المنظمات غير الحكومية في التنمية

□ يناقش برنامج (في الصميم) ١٠,١٠ مساء الثلاثاء القادم على قناة النيل الدولية دور المنظمات غير الحكومية في التنمية في مصر ويستضيف البرنامج ممثلين عن منظمة نزع الالغام ومنظمة حقوق المرأة ومنظمات التنمية الاجتماعية. البرنامج تقديم دينا عثمان ولخراج عفاف جورج.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:
السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: أحياء ٢/ث، علم نفس واجتماع ٢/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ٢/ث، جغرافيا ٢/ث، اقتصاد واحصاء ٣/ث
الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، تاريخ ٣/ث

القناة الثانية:

تقدم برامجها ٥,١٥ مساء كالتالي:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: ادارة مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: هندسة سيارات وهندسة كهرباء صناعي وصناعات غذائية زراعي وفاكهة ونحل وقز زراعي واحصاء وزخرفة وإعلان وبيع وترويج وميكانيكا ومحركات وفن الأثاث والبان ووقاية زراعي.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالي:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث، فيزياء ٣/ث
الثلاثاء: أحياء ٢/ث، رياضيات ٣/ث
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث.

الأفلام العربية


عمر الشريف وفاتن حمامة وأحمد رمزى وعبد الحليم فى (أيامنا الحلوة)

نورا وسعيد صالح فى لقطة من فيلم (ولكن شيئا ما يبقى)

الأحد:
ابن ذوات والنصف الأخر ولكن شيئا مايبقى والغول وأحبك ياحسن

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم(ابن ذوات) بطولة اسماعيل ياسين ونجاح سلام واخراج حسن الصيفي وفيه يعيش الشاب الثرى في مصر هو وصديقه حياة عابثة من مال عمه كبير الرحيمية يسافر العم الى القاهرة هو وابنه لزيارة ابن أخته، ويقرر أن يزوجه ليصونه من هذه الحياة ويقع لختياره على فتاة هي الاخرى تضغط على والدها لتتزوج الشاب الذى تحبه وفي النهاية يكتشف أن الفتاة التي يرشحها له العم هي فتاته التي يحبها ويتزوجان.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(النصف الاخر) بطولة سميرة احمد وعماد حمدى وأحمد رمزى ومديحة يسرى اخراج احمد بدرخان وفيه يعيش الأب بعد وفاة زوجته في فراغ وملل فأولاده منشغلون عنه، فيتزوج من أرملة ويعارض اولاده هذا الزواج خاصة ابنته التي تتفرغ لخدمته محاولة منها للتفريق بينه وبين زوجته لكنهم في النهاية يقتنعون بحق والدهم في التمتع بالاستقرار والأمان خاصة أن الابنة تمر بتجربة مريرة مماثلة عندما يلقى خطيبها مصرعه في حادث سيارة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(ولكن شيئا ما يبقى) بطولة نورا ومحمود عبد العزيز ومديحة كامل ولخراج محمد عبد العزيز وفيه يقوم النصاب عزيز وصديقته زينات بالنصب على الثرية منى ويمثل عليها الحب ويتزوجها . ويحصل منها على توكيل بمباشرة املاكها لكن بمرور الوقت يشعر نحوها بالحب في نفس الوقت تثور عليه زينات لماطلته في الزواج منها ويشعر عزيز بالندم ويعترف لمنى بحقيقته ويعيد لها التوكيل مؤكدا حبه لها ، وتموت زينات وهي تلد وتقف منى بجوار عزيز.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(الغول) بطولة عادل امام ونيللى وفريد شوقي وصلاح السعدني ولخراج سمير سيف.

□تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (أحبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان واستيفان روستي اخراج حسين فوزى .
وتدور احداثه حول شاب ثرى يعمل في احدى الفرق الموسيقية وتهرب الفتاة التي يحبها بسبب زواج امها ويقيم مع خالها وتحاول ابنة عم الشاب أن يرجع ويتولى إدارة مصنع والده ويتزوجها ولكنه يرفض هذا العرض ويعود الشاب لفتاته .

الاثنين:
الشاويش حسن وأنا برينة

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الشاويش حسن) بطولة دلال عبد العزيز ويونس شلبي واحمد بدير ووحيد سيف واخراج اسماعيل ياسين وتدور أحداثه حول رافت الذى يطمع في الزواج من نادية لكنها تحب حسن ويكلف بمهمة القبض على عصابة مخدرات ويفاجأ بأن رافت عضو في العصابة ويستغل الشبه بين حن واحد أفراد العصابة في القبض على العصابة.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(انا برينة) بطولة رشدى أباظة وإيمان وكريمة وإخراج حسان الدين مصطفى. وتدور أحداثه حول والد ناهد الذى توفى ويتكفل بها قريبه الأستاذ فاضل ويتزوجان وينجبان طفلة ويزورهم رمزى ابن خالة فاضل ويحاول التقرب من ناهد ويكتشف زوجها ويهرب رمزى ويحاول قتل ناهد ويلقى رمزى مصرعه بأيدى البوليس .

الثلاثاء:
رحلة النسيان وأيامنا الحلوة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(رحلة النسيان) بطولة محمود يس ونجلاء فتحي وهويدا واسامة عباس وعمر الحريرى واخراج أحمد يحيى وفيه يتعرف الكاتب الروائي محمود بالأرملة هالة ويعجب بها لكنها تصده وتتهرب منه فهي تعيش على ذكرى زوجها صلاح الذى استشهد في حرب اكتوبر لكن بمرور الوقت تشعر هالة بحبها لمحمود ويتفقان على الزواج لكنها تفاجأ بعودة زوجها.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (ايامنا الحلوة) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزى وزينات صدقي واخراج حلمي حليم .
وتدور أحداثه حول ثلاثة أصدقاء يعيشون في منزل واحد يتنافسون على حب فتاة وتختار احدهم ولكن يكتشفون انها مريضة ويقفون بجانبها يجعلها المرض تسعد مع حبيبها.

الأربعاء:
ألف بوسة وبوسة والراقصة والسياسى وأنا وهو وهى وهذا الرجل أحبه والهاربان

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم(الف بوسة وبوسة) بطولة حسين فهمي ويسرا ونجوى فؤاد وأحمد مظهر ولخراج محمد عبد العزيز وفيه تتعرف مايسة على الممثل عصام الذى يعجب بها وتكون معه فرقة مسرحية رغم اعتراض شقيقتها جمالات ، ويتسبب حافظ والد عصام في عرقلة نجاح الفرقة، وينجح سلامة في تغيير موقف جمالات وتمد الفرقة بالمال وتشترك معهم في الاستعراضات وتحقق الفرقة نجاحا كبيرا.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الراقصة والسياسى) بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ومصطفى متولي ولخراج سمير سيف وفيه تقرر الراقصة المشهورة سونيا انشاء دار حضانة للأطفال اليتامى وعندما تتقدم بمشروعها للمسئول يرفض فتتحداه ، وتلجأ للوزير عبد الحميد رافت الذى تربطه بها علاقة قديمة، لكنه يخشى على مركزه خاصة أن الانتخابات تقترب ويفاجأ عبد الحميد بحصول سونيا على الموافقة للمشروع والبدء في تنفيذه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (انا وهو وهي) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وتوفيق الدقن واخراج فطين عبد الوهاب وفيه يضطر محام شاب الى السماح لفتاة يظن انها متزوجة بالمبيت في الصالون الملحق بغرفته بأحد الفنادق بالفيوم. غير أنه يعلم أن رجلا شريرا يحاول الانتقام من زوجته الشابة التي كانت لها نفس الظروف، يخشى على نفسه من الانتقام وتدور العديد من المفارقات الكوميدية نتيجة لهذا اللبس.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(هذا الرجل احبه) بطولة ماجدة ويحيى شاهين وميمى شكيب وعزيزة حلمي ولخراج حسين حلمي المهندس.
وتدور أحداثه حول صابرين التي تنشأ في ملجأ ثم تعمل في خدمة الثرى مراد ويشعر مراد بالحب نحوها وعند عقد القران تكتشف أنه متزوج من أختها فتترك المنزل .

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(الهاربان) بطولة نورا وسمير غانم وسامى سرحان وناهد سمير واخراج اسماعيل يس

الخميس:
اللقاء الثانى وآه من شربات والمشاغبات الثلاث وسنوات الخطر

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(اللقاء الثاني) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر وحسن يوسف وزهرة العلا واخراج حسن الصيفي.
وفيه يعجب د رافت بهدى، لكنها تحب الضابط البحرى حسن ويكتشف رأفت ذلك لكن والدتها تؤيد زواجها من رأفت، تثور عليها هدى فتسقط مريضة وتضطر هدى للزواج من رأفت ويسافر في رحلة عمل لمدة أسبوع ويعطى لهدى حرية الاختيار لكنها تقرر البقاء معه.

□تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(اه واه من شربات) بطولة فريد شوقي ورانيا واخراج محمد عبد العزيز

□تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (المشاغبات الثلاث) بطولة الهام شاهين وكرم مطاوع وليلى علوى ولخراج حسام الدين مصطفى.

□ يعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(اقوى من الحب) بطولة مديحة يسرى وشادية وعماد حمدى وزينات صدقي واخراج عز الدين ذو الفقار.
وتدور أحداثه حول طبيبة تنشغل عن أولادها وزوجها الذى يصاب في حادث ويفقد ذراعه فيصبح عاجزا ويلتقى بفتاة تكتشف موهبته في الفن ويربط الحب بينهما الا انها تنسحب من حياته من لجل سعادة أسرته.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (سنوات الخطر) بطولة هشام سليم وجميل راتب وشويكار وسماح أنور ولخراج نجدى حافظ وتدور لحداثه حول وائل وشقيقته مروة يعانيان من انشغال والديهما عنهما وتأتى لوائل فكرة الانتقام من الأثرياء بسرقة سياراتهم وتعلم والدته بالحادث وتفصل مروة من المدرسة ويتم القبض على وائل وأصدقائه ويكون ناقوس خطر للوالدين ويتولى والدهم الدفاع عن وائل.

الجمعة:
ماأقدرش والحفيد والمحاكمة

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(ماأقدرش) بطولة فريد الأطرش وتحية كاريوكا وحسن فايق ولخراج احمد بدرخان وتدور احداثه حول فنان شاب من أسرة ثرية يطرده والده بعد أن يكتشف عشقه للموسيقى والغناء، ويسكن في شقة صغيرة ويتعرف على راقصة تعجب بفنه ويربط الحب بينهما وتقف بجواره وهو مريض ويسعى أهل الخير للتوفيق بينه وبين والده وتتوالى الأحداث.

□تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(الحفيد) بطولة نور الشريف وميرفت أمين ومحمود عبد العزيز وعبد المنعم مدبولي وكريمة مختار ولخراج عاطف سالم.

□تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(المحاكمة) بطولة محمود يس وسعيد صالح وسهير رمزى ولخراج نادر جلال. وتدور أحداثه حول المحامي كمال الذى يقوم بالدفاع عن العامل اسماعيل المتهم ظلما بقتل المهندس حسن ويلاحظ كمال أن المهندس مدحت ظهر عليه الثراء المفاجيء ويستيقظ ضميره ويعترف بالحقيقة ويلقى مدحت مصرعه على أيدى العصابة ويتم القبض عليهم .


ميرفت أمين وناهد جبر في لقطة من فيلم (الحفيد)

الأفلام الأجنبية

الاحد: المنتزع وشارع ٢٩

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المنتزع) بطولة مايكل تاكر وجيل أيكنبرى ولخراج جيرى جيمسون. وتدور أحداثه حول قصة حقيقية للشاب الطموح «مايكل» المشهور له بالنبوغ، الا أنه يعاني خللا نفسيا يجعله يميل للانحراف، ويتخذ صديقه «ديفيد» من «مايكل» مثلا أعلى له ويوافق على كل تصرفاته. ويطمع «مايكل» للثراء السريع، ويقرر العمل في تجارة السلاح، ثم يتورط في تجارة المخدرات.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شارع ٢٩) بطولة داني أيلو وأنطوني تابوجلفر ولخراج جورج جاللو. وتدور أحداثه حول «فرانك» الذى يعيش في شارع ٢٩ وهو محظوظ طوال حياته، ويذهب للالتحاق بالجيش الامريكي ويمثل عليهم الجنون فيعفى من الخدمة العسكرية، مما يقلق والده خوفا من عدم قبوله في أى وظيفة حكومية ويشترى سيارة جديدة ويدخل سحبا عليها ويكسب ٦,٢٠ مليون دولار.

الاثنين: اذا كانت النظرات تقتل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اذا كانت النظرات تقتل) بطولة ريتشارد جريكو ولندا هانت ولخراج ويليام دير. وتدور أحداثه في لطار كوميدى حول «أغسطس» الرجل المخادع الذى يعمل بالمخابرات الفرنسية ويقوم بالتفاوض مع وزراء المالية في الدول الاوروبية ويأخذ منهم كميات من الذهب بهدف توحيد شعوب العالم. ويقتل اكثر من عميل يعمل في وكالة مناسا، التي تكلف عميلا اخر يدعى «مايكل» لكشف حقيقة «اغسطس».

الخميس: مارجو

□ يعرض برنامج (اوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكي (مارجو) بطولة فرنسيس ماكدورماند ووليم ماسي وستيف بوشيمي ولخراج جويل كوين. الفيلم انتاج امريكي ١٩٩٦. وتدور أحداثه حول صاحب شركة لبيع السيارات بالاتفاق مع مجرمين على اختطاف زوجته ومطالبة والدها بفدية مقابل اطلاق سراحها على أن يتقاسم معهما قيمة الفدية ولكن الاختطاف ينتهي بقتل الزوجة وتتطور الامور بشكل غير متوقع. نال الفيلم جائزتى أوسكار أحسن ممثلة وأوسكار سيناريو. كما رشح لاوسكار لحسن فيلم. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور ولخراج هاني حمدى.

الجمعة: جنوب بمليون دولار وكما كنا في سالف الايام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جنوب بمليون دولار) بطولة بروك بيترز وتشيب كورتاند ولخراج رلس مايبرى، وتدور احداثه اثناء الحرب الامريكية بين الشمال والجنوب، حيث يقوم الجنرال مجاثرى، قائد الجنوب بخطف خمسة أطفال اولاد أثرياء من الشمال من إحدى مدارس الجنوب ومعهم الناظرة، ويطالبهم بفدية قدرها مليون دولار.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كما كنا في سالف الايام) بطولة باربارا ستراسيد وروبرت ردفورد وبلاتفورد ديلمان ولخراج سيدني بولاك. الفيلم انتاج امريكي عام ١٩٧٣.


باربارا ستراسيد وروبرت ردفورد في لقطة من فيلم (كما كنا في سالف الايام)

1 ق القناة الأولى

□ الأحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٠٠ للمرأة ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١,٠٠ فيلم (ابن ذوات) ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٧,٤٠ المسلسل العربي: ضبط واحضار ١٠,٠٠ بين الناس ١١,٠٠ هنا المساء ١٢,٢٠ الموسيقى العربية ١,٠٠ رفع الستار ٢,٠٠ فيلم (النصف الأخر)

□ الاثنين ١١,٠٠ المرأة ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,٢٠ اماني واغاني ١,١٥ الفن الشعبي ٢,٣٠ معلومة في رحلة ٦,٣٠ مية في مية ٦,٠٠ العلم والايمان ١١,١٠ تاكسي السهرة ٢,٠٠ افلام ومهرجانات

□ الثلاثاء : ١١,٣٠ شباب × شباب ١١,٠٠ اماني واغاني ٧,٣٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ حديث للبيئة ١١,١٥ فيلم (رحلة النسيان) ٢,٠٠ الفن بين الماضي والحاضر

□ الاربعاء : ١١,١٥ هي ١١,٤٠ اماني واغاني ١٢,٤٥ ٨ × ١ ١,١٥ كرة السلة الامريكي ١,٣٠ صحة الزهور ٦,٠٠ العالم بين يديك ٩,٤٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ٢,٠٥ فيلم (الف بوسة وبوسة)

□ الخميس ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (اللقاء الثاني) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٢٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٢,٣٥ سهرة مع ام كلثوم

□ الجمعة : ١١,١٥ المرأة ٢,١٥ حديث الشيخ الشعراوى ٣,١٥ فيلم (ماأقدرش) ٤,٤٥ حوار الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١١,٠٠ فيلم عربي ١,٠٠ دردشة ٢,٠٠ غنائيات

2 ق القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحى ومفيد ١٠,٢٠ الفترة المفتوحة ١١,٣٥ حواديت الاغاني ١٢,١٥ الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٤٠ الموسوعة وطفولة ٣,١٠ الفيلم الأجنبي ٦,١٥ أمومة العربي ٧,١٥ وجوه مصرية ٧,٣٠ دليل للتاحف ٨,٣٠ صوت الموسيقى ٩,٣٠ المسلسل الأجنبي ١٠,١٥ حكاوى القهاوى ١١,١٥ فيلم أجنبي ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٠٥ العالم يغني ٢,٥٠ مصارعة للمحترفين ٣,٢٠ حلقة أجنبية

□الاثنين: ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,١٥ أماكن ومعالم ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ حلاوة شمسنا ٢,٠٠ احلام البنات ٢,٢٠ رسالة عمان ٢,١٠ عالم الطب ٢,٣٠ أبيض وأسود ٤,١٥ بر مصر ٤,٣٠ حواء تحت الأضواء ٥,٠٠ طابع له طابع ٧,١٥ موسيقانا المصرية ٨,٣٠ الكرة في أسبوع ٩,١٥ انه عالم واحد ١٠,٢٠ اطلالة ١,٠٠ فيلم أجنبي ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ كنوز المسرح .

□الثلاثاء: ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ١,١٥ أشعار وألحان ١,٣٥ دليل الشباب ٢,٠٥ عالم الستينيات ٢,٣٥ فنون عالمية ٣,١٥ حلقة أجنبية ٣,٥٥ بدون مقابل ٤,١٥ ضيف ومكتبة ٤,٤٠ فتاوى وأحكام ٥,٠٠ مصر التي في خاطرى ٧,١٥ أتيليه ٧,٣٠ تكنولوجيا ٨,١٥ أمسية ثقافية ٩,٠٠ بكل صراحة ١٠,٣٥ أوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ الأوبرا ٢,٠٥ ذاكرة الامة ٣,١٥ حلقة أجنبية.

□الاربعاء: ١,٠٠ أعلام الموسيقى ١,٣٠ الأسبوع الرياضي ٢,٠٠ الحضارة ٢,٣٠ روضة الاسلام ٣,١٠ حلقة أجنبية ٣,٠٥ عصر العلم ٤,٣٠ بانوراما ٧,٢٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١,٤٥ فيلم(الراقصة والسياسى) ١,٣٠ ثقافة بلاحدود ٢,١٥ الخيال العلمي ٤,٤٥ حلقة أجنبية.

□ الخميس: ١١,٤٠ المجتمع والقانون ٢,٠٥ من هدى السنة ٢,٣٠ فيلم(اه واه من شربات) ٣,١٥ ميكروسكوب ٣,٣٠ مسافر على الهواء ٣,٠٥ الأرشيف الرياضي ٤,٠٠ حلقة أجنبية ٤,٤٥ اجازة سعيدة ٥,٠٠ فنون عالمية ٧,١٥ فن وابداع ٧,٤٥ قواميس الكون ٨,٣٠ فوتوغرافيا ٨,٤٥ المؤشر ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,٣٠ بعد الواحدة ٢,١٠ من اغاني الأفلام الأجنبية .

□ الجمعة: ١٠,٢٠ أفضل أيام الله ١٠,٣٥ فيلم (الليونير) ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٣٠ أيام وليالى ٣,١٥ فيلم أجنبي ٤,١٥ كان ياماكان ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨,٣٠ أدم وحواء ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ فيلم أجنبي ١٢,٠٠ سينما× سينما ٢,٠٥ فنون ٢,٣٥ موسيقى الجاز .

3 ق القناة الثالثة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التأمينات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتي ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهراتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة للغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ أسرار النجوم

□ الاثنين ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا للصرى ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدى ٢,١٠ بيتي بيتي ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٣٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ بلق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف للحن معروف ٢,٥٥ مهنة وأسرار ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربي ١١,٤٥ نعو وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١,٠٠ نادى للموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا أيها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضي ١,٣٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان وأسرار ٢,١٠ هو وهي ٤,٤٠ حواء في التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ لحلي الاهداف ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ اليوم.

□ الجمعة ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٠٥ الاعجاز العلمي في القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال في الميزان ١,٠٥ سؤال محيرني ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٢٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 ق القناة الرابعة

□ لاحد ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١,٢٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة بميت معلومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الأجنبي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلوماتك ايه ١٢,٢٠ مسارح.

□ الاثنين : ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٢,٢٠ افلام وأغنيات ٢,٤٠ صور بلارتوش ٤,٣٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات والحان ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء ١,٣٠ نحن والبيئة ٣,٠٠ في بيتنا طبيب ٣,٢٠ لقاء الأدباء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوى ١١,٠٥ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت الوان.

□ الأربعاء: ١,١٠ سباق الارادة عالم المرأة ٣,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٣٠ طوف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طلب لحاطة ٦,٠٠ نافذة على التعمير ١٠,١٠ اسرار معروفة ١٠,٥٠ سباق سريع جدا ١١,٣٥ الفيلم العربي.

□ الخميس: ٢,٠٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٠ صرخة حب ٣,١٥ أغاني وحشاني ٣,٣٠ اعرف واكسب ٤,٠٠ حبيبي سلامتك ٤,٣٠ كلام للشباب ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات شعبية ٨,١٠ تلي برس ١٠,١٠ الاغنية الشعبية ١٠,٥٠ تحت الأضواء ١١,٠٥ أفراح بلدنا.

□ الجمعة: ١,٠٠ روضة الاسلام ١,٣٠ المرأة والمجتمع ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٢٠ أحلى الأوقات ٤,٠٠ العلم والزراعة بانوراما الاسماعيلية ٦,٠٠ نافذة على القمر ٨,٠٠ منوعات فرنسية ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٣٥ مساء النور.

5 ق القناة الخامسة

□ الأحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ عيادة ق٥ ١١,٥٥ بلاغ للرأى العام ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان اسكندرية ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٤٠ للتحدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,٣٠ المسلسل العربي ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ الارض عمار ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٠٥ ١١ ش طلعت حرب ١٠,٣٠ في سهرتنا نجم ١٢,٠٥ لسان العرب

□ الاثنين ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٥٥ نغم في حياتي ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢٠٠٠ ٢,٥٠ ٢ × ١٠ ٢ الفيلم العربي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,٠٠ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ساعة رياضة ٨,١٠ دقات للمسرح ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٢٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم

□ الثلاثاء ١٠,٢٠ حول العالم ١١,٤٠ صحتك بالدنيا ١١,٥٥ الصورة بتقول ١,١٠ صاحب البيت ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٥ البيت السعيد ٤,٣٥ جزيرة العرائس ٥,٠٥ المسابقة البيئية ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستديو خمسة ١٢,٠٥ الصالون

□ الاربعاء ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١٢,٢٠ سطور الزمان ١,١٠ أبوضحكة جنان ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٣٥ س ج رحلة ٦,١٥ افاق التنمية ٨,٣٠ بين الشمال والجنوب ٩,٠٥ س وج ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٣٠ ع الهوا سوا

□ الخميس ١١,٤٠ فنون وهوايات ١٢,٢٠ صاحب البيت ١,٢٠ تليفزيون الشباب ٢,٢٠ الجايزة لمين ٢,٣٠ كتابك المفضل ٤,٣٠ قطار المعلومات ٦,٤٠ لن كنت اسى ٨,١٠ صفحات في حياة امراة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ حقي وحقك ١١,١٥ طلباتك ايه

□ الجمعة ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ بين الدين والدنيا ١١,٥٥ التليفزيون الصغير ١,٣٥ متاحف العالم ١,٥٠ حظك في إسمك ٣,٥٠ صندوق الدنيا ٤,٣٥ دعوة للمشاركة ٦,١٥ دنيتي ٨,١٠ أنغام ٩,٠٥ دنيا هذا الفنان ١١,٠٠ متزن ونخيل ١١,٣ مسرح الفنون

6 ق القناة السادسة

الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جذور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أحباب ٣,٤٥ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ للحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ أسماء الاشخاص ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١١,٤٥ مايعجبنيش ١٢,٠٠ الفيلم العربي.

الاثنين: ١٢,٠٠ بيت العيلة ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٤,٣٠ عيادة ق٦ ٧,٠٠ لشهد يازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢,٠٠ بنت بلدى ١٢,٢٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ٢,٣٠ ريف جديد ٣,٠٠ ابتكارات شباب ٤,٠٠ الفنان الصغير ٧,٠٠ الحوار المفتوح ٨,١٥ من الاحاديث النبوية ١١,١٥ الوان ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ لو كنت مكاني ١,٠٠ انغام المساء.

الاربعاء: ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٣٠ جديد ولكن ٢,٣٠ بدون رتوش ٤,٠٠ بحلم على قدى ٨,٠٠ ميادين ٨,١٥ أسرار وآيات ١١,١٥ أصل الحكاية ١,٠٠ للنيعون في اجازة.

الخميس: ١٢,٠٠ افكار ذكية ١٢,٣٠ من فات قديمه ١٢,٤٥ كنوز في بلدى ٢,٣٠ صفارة انذار ٢,٤٥ قصائد لاتنسى ٤,٣٠ الصالون الثقافي ٧,٣٠ لكي لاننسى ٨,٠٠ قرى ٨,٢٠ صاحبة الجلالة ١٠,٤٥ شاور عقلك ١١,١٥ حكاوى وغناوى ١٢,١٥ كلثوميات.

الجمعة: ١٠,١٥ مساجد لها تاريخ ١,١٥ يوم مفتوح ٣,٠٠ يوم في الجامعة ٤,٠٥ كتب خالدة ٤,١٥ من الارشيف ٤,٤٥ شمس ودفا ٥,٣٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,٠٠ اسماء الشوارع ٨,١٥ من السيرة العطرة ٨,٣٠ تحت التجربة ١٠,٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق في حياتنا ١٢,١٥ اصل وصورة ١,٠٠ اغاني في اغاني.

7 ق القناة السابعة

□ الأحد ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٥,٢٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ درر وقصور ٧,٤٥ مائدة الرأى ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العرب ١٢,١٥ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ يالا نغنى.

□ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٥,٢٠ بطلات تحت الأضواء ٥,٥٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق في الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ١٣٠ مشاهد مسرحية.

□ الثلاثاء : ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٢٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,٤٥ حلقة أجنبية ٨,١٥ الاتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الأربعاء: ٣,٢٠ أباء وأمهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٥,٥٥ خطوات شابة ٦,٤٥ اخطاء رياضية ٧,٤٥ كمبيوتر ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,١٥ عيون الشعب ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١٢,٣٠ على الرواية ١,٣٠ بروجكتور .

□ الخميس: ٣,٢٠ حواء والحياة ٣,٥٥ العائلة ٤,٠٥ نحن معك ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧,٤٥ ع الحلوة والمرة ٨,١٥ في رحاب البادية ٨,٤٥ عالم الاستثمار ٩,٠٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ شقاوة ارقام ١٢,١٥ الفيلم العربي ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الجمعة ٢,٥٠ اسماء الله الحسنى ٣,١٥ أختي الصعيدية ٣,٥٠ مجلة القراءة ٤,١٠ مهن بلارتوش ٦,٤٥ مسامرات ٧,١٥ التدريب المهني ٨,١٥ بانوراما طبية ٨,٤٥ سكانيات ٩,١٥ شباب ١٠,٢٠ الوان ملونة ١٢,١٥ ساعة سمر ١٢,٤٥ ليلة العمر ٢,١٥ مع السهرانين ٢,٣٥ فرفشة.

8 ق القناة الثامنة

□ الاحد ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٤,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٢٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدى ١٠,٠٥ حكاية ورأى ١٠,٥٠ مصر ورأى ١٠,٤٠ مصر الحضارة ١١,١٠ للكتبة الرياضية ١١,٥٥ ذكريات على النيل ١٢,٥٥ نادى للمسرح ١,٢٥ بانوراما سياحية .

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٤٠ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ على الأنترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوى ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٥٥ عالم الاسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.

□ الثلاثاء: ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٠٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادى ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١٠,٠٥ حاول تعرف ١١,٢٠ المسلسل الأجنبي ١١,٥٥ صديق السائح ١٢,١٠ دورى الأسر ١٢,٥٥ سامر الجنوبي

□ الاربعاء: ١,٢٠ اليوم المفتوح ٥,٢٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة معنى ٧,١٥ حكاية من الغابة ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدى ١٠,٤٠ بانوراما الدورى ١١,٢٥ معاك على الهواء ١٢,٢٠ هناك فرق ١,٢٥ المرايا

□ الخميس: ٢,٢٠ نقطة تحول ٢,٣٥ الزراعة × الجنوب ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ كارت أصفر ٦,٠٠ الرأى الآخر ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الفيلم العربي ٩,٠٠ نحو الهدف ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ عندما يأتي المساء ١٢,٥٥ دورى ق٨ ١,٣٥ انشودة مكان

□ الجمعة: ٢,٢٠ حلمك ليه ٢,٣٥ حواء على فين ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ عمة من بلدنا ٣,٢٠ انوار النبوة ٥,٢٠ وسط الاحداث ٦,٣٠ اقتصاديات ٦,٤٥ انا وأنت والثالث مين ٧,١٥ وجوه على النيل ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠,٤٠ حاول تفكر ١١,١٠ الثامنة × أسبوع ١١,٢٥ فنون شعبية ١١,٥٥ من كل بستان زهرة ١٢,٥٥ سهرة رياضية ١,٢٥ إنت وحظك.

القنوات الفضائية العربية
القناة الفضائية المصرية
القناة العامة A R T
الشرق الأوسط
قناة النيل الدولية

القنوات الفضائية العربية

[illegible]

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخباري أو رسالة ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الأخبار ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: المليونير ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ أحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: شمس البريميسي ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الأخبار ٨,٢٥ نشرة فنية جدا ٨,٤٠ همس الأنامل ٨,٤٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: العار ١١,٠٠ الأخبار ١١,٢٠ من أغاني الاقلام ١٢,١٥ المسلسل العربي: المال والبنون ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: اللص والكلاب ٥,٠٠ فيلم تسجيلي ٥,٣٠ مسلسل ديني: عصر الائمة ٦,١٥ أغاني أطفال ٦,٢٠ أقوال للصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن ٧,٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢,١٥ وجوه شابه ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: شيء في حياتي ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال وأعمال ٩,٠٠ مجلة للمسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لايعرفها أحد ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ أمسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: فجر يوم جديد ٥,٠٠ عالم البحار ٦,٤٠ أحلام العصافير

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ لحظات ١٢,٤٠ ليتني أكون ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: أكاذيب حواء ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠٠ ليه لا ٨,٣٠ فلاش باك ٩,٠٠ الاوائل ٩,١٥ فيلم: ليالي ١١,٢٠ عرب نجوم طرب ١,٢٠ سفير فوق العادة ٢,٠٥ هذا المساء ٣,٠٥ فيلم: البنات عايزة ايه ٥,٠٠ عالم الحيوان ٦,٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: زوج في أجازة ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,٣٠ الفن السابع ٩,٠٠ مجلة هي ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: ٧ أيام في الجنة ٥,٠٠ عالم النبات ٦,٤٠ الفرض مثلا.

□ الخميس: ١٢,١٥ كواليس ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٣٥ مجلة هي ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: وفاء الى الابد ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ سيكولوجيا ٨,٣٠ عالم نجيب محفوظ ٩,٠٠ فرسان المسرح ٩,١٥ فيلم: مطاردة في الممنوع ١١,٢٠ الفنوة ١,٢٠ موزاييك ١,٥٠ شوية فن ٢,١٥ كان زمان ٢,٤٥ أصوات من السماء ٣,١٥ فيلم: امرأة واحدة لاتكفي ٥,٠٠ تكنولوجيا ٦,٤٠ أول خطوة.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ١,١٠ أول خطوة ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ من أغاني الافلام ٣,١٥ فيلم: حلاق السيدات ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ الحقيبة الدبلوماسية ٧,٠٠ الكبار يستمتعون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,٠٠ مسافة وعلامة ٩,١٥ فيلم: الليلة الاخيرة ١١,٢٠ تحت الضوء ١,٢٠ دنيا ودين ٢,٠٥ بدون رقابة ٣,٠٥ فيلم: شمس الزناتي ٦,٤٠ لعب عيال.

[illegible]

□ السبت: ٤,٣٠ القرآن الكريم ٥,٠٠ الو ارت ٧,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٧,٣٠ اعلام القرن ٨,٠٠ المسلسل العربي ٩,٠٠ كلام الزين ١٠,٠٠ أوائل العرب ١٠,٣٠ ليليان ١٢,٣٠ اجندة أرت ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ يستحقون الوسام ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ النخائر ١٧,٠٠ المسلسل العربي ١٨,٠٠ توب مودة ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ سهرتنا من دبي ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ اعلام القرن ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل ديني ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الاحد: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ سهرة ليلتنا من دبي ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ رشة عطر ١٤,٠٠ نادي المشتركين ١٦,٠٠ افتح قلبك ١٨,٠٠ شو إسمك ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ يا هلا ٢١,٠٠ مقهى المعلومات ٢٢,٣٠ السجاد الشرقي ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

□ الاثنين: ٧,٠٠ غذاء العقول ٧,٣٠ اعلام القرن ٩,٠٠ يا هلا ١١,٠٠ غناوينا ١٣,٠٠ هنا ارت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق ١٦,٠٠ المنبر الحر ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ نقطة تقاطع ٢١,٣٠ اليوم الذكريات ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ اعلام القرن

□ الثلاثاء: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ نقطة تقاطع ١٠,٣٠ بصراحة ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ المنبر الحر ١٤,٠٠ حوار الثقافات ١٥,٠٠ عالم الغد ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ كتاب القرن العشرين ١٨,٠٠ [illegible] ٢٢,٠٠ غناوينا ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف [illegible]

□ الاربعاء: ٧,٠٠ السجاد الشرقي ٧,٣٠ الكون الميكانيكي ٩,٠٠ البيوت السعيدة ١١,٠٠ توب موضة ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ بيني وبينك ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ الليلة ٢٢,٠٠ قضايا ساخنة ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ الكون الميكانيكي

□ الخميس: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٢,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هي قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

□ الجمعة: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٢,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هي قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة أهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

[illegible]

□ السبت: ٧,٠٠ القرآن الكريم ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ براعم النور ٧,٤٥ من هدى الايمان ٨,٠٠ برنامج وثائقي: عام ٢٠٠٠، ٨,٣٠ منوعات غنائية ٩,٠٠ مسلسل: الخط الابيض ١٠,٠٠ بالهنا والشفا ١٠,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٢,٠٠ عناوين الاخبار ١٢,٠٥ برامج الاطفال ١٣,٠٠ عناوين الاخبار ١٣,٠٥ المسلسل العربي: الذئب ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: سجينة أمي ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٠ المسلسل العربي: حارة المحروسة ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٨,٣٠ مسابقات أبجد هوز ١٩,٣٠ فيلم عربي: السفلة ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٠ المسلسل الكوميدي وانت عامل ايه ٢٢,٠٠ الفيلم العربي: الارملة العذراء ٠,٠٠ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٥٥,٠٠ منوعات غنائية ٢,٠٠ مسلسل عربي ٣,٠٠ أفلام كرتون ٣,٥٥ القرآن الكريم

□ الاحد: ١٠,٣٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١٦,٣٠ السهرة المفتوحة ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٨,٣٠ بويس أند تويس ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة ٢٣,٣٠ برنامج وثائقي.

□ الاثنين: ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل: الكواسر ٢٠,٣٠ مقهى الرياضة ٢٢,٠٠ الفيلم العربي: عفريت مراتي.

□ الثلاثاء: ١٥,٣٠ مسلسل حارة المحروسة ١٦,٣٠ الخدع السينمائية ١٧,٠٠ ضحتك بالدنيا ١٨,٣٠ مسابقات أبجد هوز ١٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة.

□ الاربعاء: ٩,٠٠ مسلسل عوضين وامبراطورية عين ١٠,٣٠ بعيدا عن السياسة ١١,٠٠ ضحتك بالدنيا ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل عربي: الكواسر ٢٢,٠٠ الفيلم العربي: رجل وامرأتان.

□ الخميس: ١٠,٣٠ بويس أند تويس ـ اعادة ١٢,٠٥ برنامج رياضي ١٢,٣٥ مقهى الرياضة ١٦,٣٠ عذب الكلام ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٨,٣٠ الفيلم العربي: المفسدون ٢٠,٠٠ لقاء مع فنان ٢٢,٠٠ الفيلم العربي: الحلال يكسب.

□ الجمعة: ٩,١٥ حديث الجمعة ٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١٠,٤٥ منوعات غنائية ١١,٠٠ تمثيلية تليفزيونية: القلوب عند بعضها ١٣,٠٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ١٤,٠٥ ملفات وقضايا ـ اعادة ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٣٠ الفيلم الاجنبي ١٧,٠٠ أجندة ١٨,٣٠ استراحة الجمعة ٢٠,٠٠ مسلسل أجنبي ٢١,٣٠ الفيلم العربي: لا يمن كنت حبيبي ٢٣,٠٠ أجندة ـ اعادة ٠,٠٠ برنامج وثائقي.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ الاحد: ٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٨,٣٠ اوليمبك ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١١,٣٠ مصر في أسبوع ١١,٤٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ انيماليا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: عطشان يا صبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء النيل ٧,٣٠ مصر في أسبوع ٧,٤٠ اوليمبك ٧,٥٠ البوم ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الطريق ١٢,٣٠ نويتو ١٢,٤٥ ضبط الالة.

□ الاثنين: ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ حواديت مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١١,٣٠ نويتو ١١,٤٥ اوليمبك ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات وبرامج ٧,٣٠ بانوراما القرن العشرين ٧,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٥٠ ليالي الاوبرا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ جولة ثقافية ١١,٥٠ اكسترا ١٢,٣٠ حذر

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ هل تعلم ٨,٣٠ العائلة ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٤٠ كواليس ١١,٣٠ ازياء النيل ١,٤٠ بانوراما ثقافية ١١,٥٠ المرايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ بانوراما القرن العشرين ٦,٥٠ كواليس ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٠ بلوف ٧,٥٠ ازياء النيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ الخطوط الاولى ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,١٠ في الصميم ١١,٣٠ اكسترا ١١,٤٠ أماكن وشخصيات ١١,٥٠ الوان ١٢,١٠ الحان

□ الاربعاء: ٧,٣٠ الخط الاول ٨,٣٠ حوار مع واشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,٣٠ ساني فاني ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ كوكتيل ١١,٤٥ بلاتوه ٦,٣٠ كي جي ٦,٤٥ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ سؤال السينما ٩,١٠ كروس ٩,٣٠ مباراة كرة القدم ١٢,١٠ برنامج السينما.

□ الخميس: ٧,٣٠ أخبار المشاهير ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ أسطورة رياضية ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ١١,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٤٥ هارمونيكا ٦,٣٠ أخبار المشاهير ٦,٤٥ فلاش الرياضة ٧,١٠ بانوراما القرن العشرين ٧,٤٥ هارمونيكا ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ المجلة الافريقية ٩,٣٠ جولة ثقافية ١٠,١٠ تسجيل مباراة كرة القدم ١٢,٣٠ تسالي.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ الاسبوع العربي ٩,٣٠ مصر الرياضة ١٠,١٠ نويتو ١١,٣٠ زيع زاج ١٢,٤٠ معارض ٦,٣٠ سبورتس لاين ٧,٣٠ زيع زاج ٨,١٠ الحان ٩,٣٠ أيام للجد ١٠,٠٠ فيلم: لغز الرجال المحترمين ١٢,٣٠ أسماء وألعاب.

في المهرجان الخامس للإذاعة والتليفزيون

٢٥٠ ألف جنيه جوائز للمبدعين

لأول مرة مسلسلات الخيال العلمي والرسوم المتحركة في المسابقات

مهرجان القاهرة الخامس للاذاعة والتليفزيون يقام لأول مرة هذا العام على مدى خمسة أيام فقط في الفترة من ١١-١٥ يوليو القادم وذلك بعد أن كان يمتد على مدى أسبوع في السنوات الماضية.

وقد وافق وزير الإعلام صفوت الشريف على التوصيات التى انتهت اليها اللجنة الاستشارية العربية العليا للمهرجان في اجتماعها الأخير بالقاهرة.

صفوت الشريف

عبد الرحمن حافظ

حمدي الكنيسي

وصرح المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس المهرجان بعد اعتماده للائحة المهرجان بأن هناك فروعا جديدة للانتاج الاذاعي والتليفزيوني تدخل مسابقات المهرجان لأول مرة هذا العام مثل مسلسلات الخيال العلمي والفانتازيا وبرامج الرسوم المتحركة والعرائس والصلصال والأغنية الاذاعية، وتبلغ قيمة جوائز المهرجان حوالي ٢٥٠ الف جنيه يهديها المهرجان لـ ٦١ مبدعا في مجالات الابداع المختلفة التي تم تحديدها هذا العام، الى جانب ١١٧ جائزة ذهبية وفضية وبرونزية لجهات الانتاج الفائزة. وأضاف رئيس المهرجان أن حفل الختام في يوم واحد بعد أن كان مقترحا اقامته من قبل على مدى يومين.

وصرح حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة وأمين عام المهرجان بأنه قد تحدد آخر موعد لقبول الاشتراك في المهرجان أول يونيو القادم وآخر موعد لتلقي الأعمال المشاركة منتصف يونيو.

وأضاف أن جوائز الابداع الاذاعي تتضمن ٢٧ جائزة قيمتها ٩٣ الف جنيه بالاضافة الى جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية في ١٨ فرعا لألوان الفن الاذاعي لجهات الانتاج الفائزة وذلك على النحو التالي:

في الأعمال الدرامية ١٢ جائزة ابداع قيمة كل منها اربعة الاف جنيه في مجال الاخراج والتأليف أو الاعداد والتمثيل رجال وسيدات.

وذلك في نوعيات الدراما الستة وهي المسلسل التاريخي والاجتماعي والتراث الشعبي والكوميدي والخيال العلمي والتمثيلية.

وفي مجال السهرات: ثلاث جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في مجال الاعداد والاخراج والتقديم.

وفي التحقيقات الاذاعية ثلاث جوائز قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في الاخراج والتقديم والاعداد.

وفي برامج الأطفال ست جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في الاعداد والاخراج والتقديم أو التمثيل.

وذلك في تمثيلية أومسلسل الطفل، وبرنامج وأغنية الطفل.

وفي أغنية الاذاعة ثلاث جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه لأحسن مؤلف وملحن ومؤد.

ويحق لكل مشترك التقدم بخمسة أعمال اذاعية في كل نوعية باستثناء الأغنية الاذاعية والاعلان بنوعيه فيحق التقدم بعدد غير محدد.

وفي مسابقات الانتاج التليفزيوني يصل عدد جوائز الابداع إلى ٣٤ جائزة قيمتها ١٥٠ الف جنيه الى جانب الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية في ٢١ فرعا للابداع التليفزيوني لجهات الانتاج وذلك على النحو التالي:

في الأعمال الدرامية ١٦ جائزة ابداع قيمة كل منها ستة الاف جنيه في مجالات الاخراج والسيناريو والتمثيل رجال وسيدات والديكور والأزياء وذلك في نوعيات الدراما التالية: المسلسل التاريخي والاجتماعي والكوميدي والتراث الشعبي والخيال العلمي والفيلم التليفزيوني والتمثيلية.

وفي البرامج الاستعراضية أربع جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في الاخراج والتأليف والتمثيل وتصميم الرقصات.

وفي برامج الأطفال عشر جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في التصميم أو الاخراج والاعداد أو التأليف والتلحين أو الأداء وذلك في الرسوم المتحركة والصلصال والعرائس ودراما الطفل وأغنية وبرنامج الطفل.

وفي الأغنية المصورة أربع جوائز ابداع قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه في التأليف والأداء والاخراج والتصوير أو المونتاج.

ولأول مرة تتضمن اللائحة هذا العام فصلا يتضمن تعريفات لكل نوعية من الأعمال المشاركة في المسابقات حتى لايحدث خلط في المفاهيم يؤدي للخلاف حول التفسيرات والمفاهيم.

وفي اطار المهرجان تقام السوق الدولية للانتاج الاذاعي والتليفزيوني والمعرض الدولي للمعدات والأجهزة الاذاعية والتليفزيونية والفضائية والندوات الإعلامية والهندسية والأمسيات الثقافية والفنية والحفلات الغنائية والاستعراضية.

ماجدة الغندور



في جولة الاستوديوهات:

«طيور الحب» مسلسل اجتماعي عن حرب أكتوبر

«الورثة» صراع حول الأغذية الفاسدة بالاشعاع الذرى

بعد انتهاء أجازة عيد الاضحى المبارك، بدأ النشاط يدب مرة أخرى في إستوديوهات التليفزيون حيث يجرى حاليا التصوير الداخلي باستوديو العباسية لمسلسل «طيور الحب» في ١٥ حلقة، والذى يتناول في اطار اجتماعي مرحلة الأحداث السياسية التي تعرضت لها مصر منذ عام ١٩٦٧ وأحداث حرب أكتوبر المجيدة، وما أحدثته في حياتنا من تطورات.

ومسلسل «طيور الحب» قصة وسيناريو وحوار عادل رسمي بطولة أحمد عبد العزيز وحسن حسني ورانيا فريد شوقي وحاتم ذو الفقار ومحمد متولي وعزة بهاء وعبد الله محمود وعايدة عبد العزيز وأحمد راتب وعلا رامي وحنان سليمان وديناز ومن انتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.

وتدور أحداث المسلسل حول منصور الذي قارب من المعاش ويعاني من الاضطرابات الصحية ويستدعي ابنه محمود الميدان وتحدث نكسة ١٩٦٧ ويفقد محمود أحدى ساقيه في الحرب، أما فكري شقيق محمود فهو يهوى الكتابة للمسرح ويتقدم باحد مؤلفاته ويفاجأ برفضها من الرقابة ويتم استدعاء فكري للجيش، وتشتعل معارك الاستنزاف على خط النار، وتتوالى أنباء الإنتصارات على الجبهة المصرية ويستبسل فكري وزملاؤه في قتال الأعداء وكانت البداية بأن تسترد القوات المسلحة ثقتها وقدرتها على المواجهة والنصر، وتسطع شمس انتصارات اكتوبر وتعبير القوات المسلحة المصرية خط بارليف وتحقق نصر أكتوبر العظيم ويسقط فكري جريحا في المعركة ويتم انقاذه ونقله الى احد المستشفيات العسكرية لعلاجه.

كما يجرى تصوير مسلسل «الورثة» قصة وسيناريو وحوار محمد أبو العلا السلاموني بطولة كمال أبو ريه وعزة بهاء وبثينة رشوان ورجاء الجداوي وحاتم ذو الفقار ونادية عزت وسيد عبد الكريم واخراج حمدي الأبراشي وانتاج قطاع الانتاج.

ويدور مسلسل «الورثة» حول «فياض المنياوي» تاجر المواد الغذائية الذي يصاب بخسارة فادحة أمام منافسه «حازم» الذي ينتهز الفرصة لابتزازه وتهديده كي يوقعه في صفقة مشبوهة من الأغذية الملوثة بالاشعاع الذرى، ويقع «فياض» في براثن «حازم» الذي يربطه في صفقة أغذية فاسدة بالاشعاع من خلال توقيع فياض على ثمن الصفقة بشيكات بدون رصيد.

وتتورط «نهال» ابنة عطيات الزوجة الثانية «لفياض» في التوقيع على الصفقة المشبوهة من خلال توكيل بصفتها صاحبة الشركة، ويسافر مجدي بن فياض من سعاد الزوجة الأولى له مع «نهال» بعد زواجهما الى الخارج لكشف أمر هذه الصفقة المشبوهة، ويتم اكتشاف أمر الشركة الأجنبية التي تصدر مثل هذه الأغذية الفاسدة بأرخص الأسعار.

ويجرى أيضا تصوير السهرة التليفزيونية «ذو القناع الأحمر» قصة حسين صلاح نظمي سيناريو وحوار فريد عبد الحميد بطولة أسامة عباس وحسن حسني وعزت أبو عوف وهند عاكف لاخراج أسامة قاسم لانتاج قطاع الانتاج.

وتدور سهرة ذو القناع الأحمر حول «رشدي رجل الأعمال النزيه وله شقيق توأم يقوم بأعمال السرقة والنصب مستغلا الشبه بينه وبين شقيقه، ويذهب «حسام بن رشدي» طنجيب» الجواهرجي في فيلته لكنه يرى كمال عمه في ملابس والده وحوله رجاله فيظنه والده ويعترف حسام بالسرقة لاعتقاده منه أن والده سيداري على مافعله، وفي نهاية الأحداث يعرف الابن حسام أن والده له شقيق توأم يشبهه تماما.

يتم حاليا التصوير الخارجي لمسلسل «حكيم روحاني حضرتك» بطولة أبو بكر عزت وشريف منير وسوسن بدر وهالة صدقي وأحمد راتب وخلود والسيد راضي، قصة وسيناريو وحوار السيد راضي وانتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات لاخراج شريف يحيى والمسلسل يأتي في ٢٥ حلقة، ويدور في قالب كوميدي خفيف.

ومن الأعمال الكوميدية أيضا يتم حاليا تصوير مسلسل «همام يبحث عن همام» قصة الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس سيناريو وحوار نهاد محرم، بطولة وائل نور ومحمود الجندي وحسن حسني، وعبد الله فرغلي وفاروق نجيب ودينا عبد الله واحسان القلعاوي، وهو من إنتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ومن إخراج حسن ابراهيم.

سيد زيان بين رجاء الجداوي وبثينة رشوان في مسلسل (الورثة)

عبد الغفار رشدي



شريف منير وهالة صدقي
في لقطة من مسلسل (حكيم روحاني حضرتك)





محمد متولي وحاتم ذو الفقار وعزة بهاء
في لقطة من مسلسل (طيور الحب)

في دورة إذاعية تبدأ الاسبوع القادم:

برامج جديدة تستمع إليها على الشبكات الاذاعية

□ تبدأ الشبكات الاذاعية السبت القادم دورة برامجية جديدة تتضمن بعض البرامج والسهرات الجديدة التي تذاع لأول مرة.

الابداع إمرأة والمائدة المستديرة في البرنامج العام

في البرنامج العام يقول عمر بطيشة رئيس الشبكة: انه من أبرز ملامح الدورة برنامج «الابداع إمرأة» ويتناول تغطية لابداعات المرأة في كل المجالات. وقاموس خاص جدا، حول المصطلحات الخاصة بمهنة من المهن أو فن من الفنون، وحدائق الحيوان، يقدم تعريفا لكافة أنواع الحيوانات الموجودة في كل حدائق الحيوان ومعارض الاحياء المائية والمحميات الطبيعية. كما تتضمن الدورة مسلسلا جديدا بعنوان «شمس الاسلام» يرويه حمدي الكنيسي ويكتبه فوزي خضر ويخرجه باهر النحال، ومسلسل «قصة مواطن» تأليف أيمن سلامة واخراج محمد مشعل ومسلسل «مسافر في دمي» عن قصة لعائشة أبو النور لاعداد فوزي البارودي واخراج عادل شحاتة. ويعود برنامج «المائدة المستديرة» للاعلامي الكبير أحمد فراج، كما يبدأ الموسيقار عمار الشريعي تسجيل حلقات جديدة من برنامجه «غواص في بحر النغم».

أبنوديات والكمبيوتر ... من الشرق الاوسط

وفي شبكة الشرق الاوسط تقول نادية صالح رئيسة الشبكة أن هناك ٤ سهرات جديدة هي: «وراء السطور» ١,١٠ بعد منتصف ليل كل سبت ويتناول مقالا ويلتقي مع كاتبه وبعض النقاد لمناقشة ما وراء السطور. و«أيام من عمري» ١,١٠ بعد منتصف ليل الاحد عن أيام شهيرة أثرت في حياة الضيف. و«أفراح أهل الفن» ١,١٠ بعد منتصف ليل الثلاثاء عن كل المناسبات السعيدة التي احتفل بها أهل الفن. و«صورة ولا كتابة» ١٢,٠٥ بعد منتصف ليل الثلاثاء حول الشخصيات التي قدمها الضيف في أعماله وأيهما أقرب الى قلب المستمع الشخصية المكتوبة أم التي قدمها في العمل الدرامي. و«البيئة في ٨٥ دقيقة» ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل عن كل ما يحافظ على بيئتنا.

أيضا هناك مجموعة من البرامج الجديدة منها: «يامسافر وحدك» ١١,٠٠ صباح كل يوم ويتناول رحلة سفر متفردة للضيف يحكي فيها ذكرياته ومشاهداته. و«أبنوديات» ١,٥٠ بعد ظهر كل يوم ويعود خلاله الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي عن ذكرياته مع أغنياته والطرائف التي حدثت أثناء كتابتها وتسجيلها. و«١/٢/٣ هوب» ٦,٢٥ صباح كل يوم. و«كنا شباب لسه شبابه» ١١,٤٠ صباحا ويلتقي مع المستمعين فوق الستين. و«أطلس فزورة» فزورة يومية. و«شيء لزوم الشيء» ١٢,٠٥ ظهر كل يوم وهي فزورة يومية على الهواء نعرف من خلالها أشياء المشهورة. و«أحلام القرن القادم» ١٢,١٥ ظهر كل يوم. و«بداية في حكاية وقبل النهاية يبقى له حكاية» ١٢,٥٠ ظهر كل يوم. و«شهادة علمية» ١,١٠ ظهرا وتقدم معلومات عن تفاصيل شهادة علمية. و«ضريبة الشهرة» ٢,٣٠ بعد الظهر عن ضريبة الشهرة التي يدفعها النجوم. و«قصة طابع» ١,٠٥ ظهر كل يوم و«الكمبيوتر عند أطراف أصابعك» ٨,٢٥ مساء كل يوم و«المؤشر الشفي» ١٢,٣٠ ظهر كل يوم.

١١ برنامجا عن كأس العالم لليد من الشباب والرياضة

وفي شبكة الشباب والرياضة تقول نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة أن الدورة تتضمن اكثر من ٢٢ برنامجا جديدا مع التركيز على الاستعدادات الخاصة ببطولة العالم لكرة اليد والتي ستقام في مصر في أوائل يونيو القادم. ومن البرامج الرياضية الجديدة: «سباق من الزمن» متابعة لاستعدادات بطولة كأس العالم لكرة اليد و«قصة مدينة» عن المدن الثلاث التي ستشهد أحداث البطولة وهي القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد. و«مصر ٩٩» عن الدول المشاركة في البطولة. و«من ١: ١٦» عن البطولات الخمس عشر السابقة ونتائجها. و«اليد للجميع» ويتضمن شرحا لقانون اللعبة. و«أيادي في العلالي» عن أبطال مصر السابقين في كرة اليد الذين شاركوا في بطولات سابقة. و«القاهرة على الانترنت» عن كل ما هو جديد على شبكة الانترنت خاص بالبطولة. و«الايد في الايد ومصر في عيده» عن رؤية نقاد وفناني وجماهير مصر عن المونديال. و«فراعنة اليد» يقدم بطاقة تعارف لنجوم مصر المشاركين في البطولة. و«الطريق الى المونديال» عن كيفية وصول الدول المشاركة في البطولة السادسة عشرة. و«العرب في المونديال» عن الدول العربية المشاركة في البطولة.

وتضيف أن هناك مجموعة برامج أخرى خاصة بالشباب وهي: «بعيدا عن الوطن» ويتناول تجارب المغتربين من الشباب مع التركيز على قصص النجاح والكفاح و«شخصيات من زمن فات» عن الشخصيات التي رحلت عن عالمنا ويمثلون قيمة تاريخية أو سياسية أو اجتماعية أو علمية. و«سطور من دفتر الذكريات» عن الاحداث المهمة الخاصة والعامة التي أثرت في حياة الضيف. و«مش بس غنوة» مع أغنية وتقديم معلومات عما تتحدث عنه. و«الآن» وتقدم روائع القواعد الفقهية بصورة ميسرة للشباب و«عش العصفور» يلتقي مع الشباب المقبلين على الزواج للتعرف على استعدادهم لحياتهم الجديدة. و«حكايات أولاد وبنات» و«بكرة جاي» اقتراح يقدمه ضيف البرنامج في مجال تخصصه. «رحلة الى المستقبل» لالقاء الضوء على القرن القادم.

أشهر المحاكم العربية من صوت العرب

ومن البرامج الجديدة التي يقدمها صوت العرب: «النادي الالكتروني» و«محطات الزمان» و«شخصيات من ورق» و«تواريخ منسية» و«انت وطفلك» و«قبل الطبيب» ومن برامج المنوعات الجديدة «الوجه الجديد» و«تواريخ لها حكايات» و«سهرة بعنوان «نجوم الاسبوع»، ومن البرامج الدرامية الجديدة برنامج عن أشهر المحاكم العربية وبرنامج بعنوان «هنا الاندلس».

بث مباشر

«الإعلام المصرى وتحديات العولمة»

عندما بدأ الإعلام المصرى أولى خطواته للدخول في منافسة اعلامية دولية مع بداية البث التليفزيوني في عام ١٩٦٠ لم يكن أحد يتصور أن هذا الصرح الإعلامي الرابض على ضفاف النيل بالقاهرة يستطيع أن يقف على قدم المساواة مع مؤسسات اعلامية كثيرة سبقته بسنوات عديدة، في دول تمارس الفنون الإعلامية المختلفة بامكانيات هندسية رفيعة المستوى وممارسة برامجية يبذلون فيها جهودا مضنية، تحتاج معا الى جهود متواصلة للوقوف معهما في بوتقة المنافسة العالمية.

وقد استطاع الاعلام المصرى أن يحقق انجازات ضخمة وخاصة في السنوات العشرين الأخيرة.. فقد تمكن من أن يواكب التطور العالمي الهائل في مجال البث الاذاعي والتليفزيوني ليقدم دفعة هائلة لعجلة التنمية في مصر.

وقد أكد ذلك صفوت الشريف وزير الإعلام عندما قال ان الإعلام المصرى عليه ان يواصل جهوده لتحقيق أكبر اداء على جميع المستويات والمجالات الإعلامية المختلفة، وفي اطار عصر العولمة والسماوات المفتوحة.. ويحتاج ذلك الى تقديم المزيد من التحديث والتطوير للرسالة الإعلامية في الشكل والمضمون كي تواكب المتغيرات السياسية والاقتصادية اضافة الى الرؤية المستقبلية للخرائط العمرانية الجديدة، التي تستعد بهما مصر لدخول القرن الحادي والعشرين.

وقد استطاع الإعلام المصرى أن يكون مواكبا لعصر العولمة.. فقد كان انطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» علامة بارزة تؤكد ريادة مصر اعلاميا وتأكيدا على دخولها نادي الفضاء العالمي في مواجهة مباشرة لمعطيات القرن الحادي والعشرين، وتحقيقا لتفاعل أكبر بين منظومة الإعلام المصرى والعربي والدولي.. والعمل على تقديم خدمة اعلامية تتوائم مع التوزيع الجديد لخريطة السكان في مصر وتغطية للتجمعات الجديدة في توشكي وسيناء والعوينات وغيرها من المناطق التي يصلها الارسال ضعيفا نسبيا على مستوى الجمهورية سواء القنوات التليفزيونية الرئيسية أو الاقليمية، وذلك بهدف ضمان وصول الرسالة الإعلامية الى كل مواطن على أرض مصر..

وفي قراءة سريعة لمشروع الموازنة العام المالي ٩٩/٢٠٠٠ فإن المستهدف منها خلال الفترة المقبلة سيكون في خدمة المواطن المصرى في كل مكان من أجل الحفاظ على هويته وربطه بجذوره في ظل ثورة وتكنولوجيا الاتصالات.

وعندما ينطلق القمر الصناعي المصرى «النايل سات ١٠٢» سيكون داعما للنايل سات «١٠١» كما يلعب دورا مهما وكبيرا لدعم الإعلام المحلي والاقليمي والعربي والتنموي كما أن تزامن هذا المشروع مع استكمال مدينة الانتاج الاعلامي سوف يضيف رصيدا جديدا من الانتاج الاعلامي لتغطية احتياجات الشاشات المصرية والعربية ومن ثم تحقيق انطلاقة اعلامية قادرة على المنافسة الى جانب توفير الانتاج المتنوع الذي يفي بالاحتياجات والسوق الخارجية لتحصين المواطن المصرى في مواجهة ذلك الغزو الثقافي الوافد الينا عبر القنوات التليفزيونية الفضائية العديدة.. تحتاج الى دعم مادي ومعنوي كبيرين من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية والذاتية للاعلام الوطني.

عبد السلام النادى

[illegible]

السبت: غرام المليونير والعذاب امرأة

● تشاهد بعد الظهر فيلم (غرام المليونير) بطولة سامية جمال وكمال الشناوي.

● وتشاهد في السهرة فيلم (العذاب امرأة) بطولة نيللي ومحمود يس وصفية العمري واخراج أحمد يحيى.

الأحد: المليونير والعار واللص والكلاب

● تشاهد بعد الظهر فيلم (المليونير) بطولة اسماعيل يس وكاميليا واخراج حلمي رفلة.

● وتشاهد في السهرة فيلم (العار) بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا واخراج علي عبد الخالق.

● وتشاهد قبل الفجر فيلم (اللص والكلاب) بطولة شادية وشكري سرحان واخراج كمال الشيخ.

الاثنين: شيء في حياتي وفجر يوم جديد

● تشاهد بعد الظهر فيلم (شيء في حياتي) بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع واخراج بركات

وتشاهد قبل الفجر فيلم (فجر يوم جديد) بطولة سناء جميل وحمدي غيث واخراج يوسف شاهين.

الثلاثاء: أكاذيب حواء وليالي والبنات عايزة إيه

● تشاهد بعد الظهر فيلم (أكاذيب حواء) بطولة سميرة أحمد وأحمد مظهر واخراج فطين عبد الوهاب.

● وتشاهد في السهرة فيلم (ليالي) بطولة سهير رمزي وحسين فهمي واخراج حسن الامام

● وتشاهد قبل الفجر فيلم (البنات عايزة إيه) بطولة سهير رمزي ومحمود عبد العزيز وسمير غانم.

الأربعاء: زوج في اجازة و٧ أيام في الجنة

● تشاهد بعد الظهر فيلم (زوج في اجازة) بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار.

● وتشاهد قبل الفجر فيلم (٧ أيام في الجنة) بطولة نجاة وحسين يوسف وأمين الهنيدي.

الخميس: وفاء إلى الأبد ومطاردة في الممنوع وامرأة واحدة لاتكفي

● تشاهد بعد الظهر فيلم (وفاء الى الأبد) بطولة مديحة يسري وعمر الحريري واخراج أحمد ضياء الدين.

● وتشاهد في السهرة فيلم «مطاردة في الممنوع» بطولة آثار الحكيم وفاروق الفيشاوي إخراج مدحت بكر.

● وتشاهد قبل الفجر فيلم (امرأة واحدة لاتكفي) بطولة يسرا وأحمد زكي وسماح أنور وفيفي عبده واخراج ايناس الدغيدي.

الجمعة: حلاق السيدات والليلة الأخيرة وشمس الزناتي

● تشاهد بعد الظهر فيلم (حلاق السيدات) بطولة كريمة واسماعيل يس وعبد السلام النابلسي واخراج فطين عبد الوهاب.

● وتشاهد في السهرة فيلم (الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر ومحمود مرسي واخراج كمال الشيخ.

● وتشاهد قبل الفجر فيلم (شمس الزناتي) بطولة عادل امام وسوسن بدر ومصطفى متولي واخراج سمير سيف.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: لعبة القرية بطولة معالي زايد وأحمد بدير ١١,١٥ اعادة مسلسل: ضبط واحضار ١٢,١٥ مسرحية: أنا وهوه وسموه بطولة فؤاد المهندس وشويكار ٢,٣٠ كواليس ٣,٠٠ اعادة مسلسل: العيش والملح ٤,٠٠ شبيك لبيك ٤,٣٠ مسلسل: يوم عسل ويوم بصل بطولة وائل نور وشريف منير ورانيا فريد شوقي ٥,٣٠ مسلسل: الابطال بطولة جيهان نصر ومحمد توفيق ٦,٣٠ مسلسل: ضبط واحضار بطولة سميحة أيوب وسناء جميل ومحمود قابيل ٧,٣٠ كلام له لازمة ٨,٠٠ مسلسل أجنبي ٨,٤٥ شبيك لبيك ٩,١٥ مسلسل: العيش والملح ١٠,٠٠ ذاكرة الدراما ١٠,١٥ عفوا سقط سهوا ١٠,٣٠ ليلة عرض ١١,٠٠ فيلم: الارهاب والكباب بطولة عادل امام ويسرا وكمال الشناوي ١,٠٠ مسلسل: بنات سعاد هانم بطولة ليلى فوزي ودلال عبد العزيز ومصطفى فهمي ومحمود قابيل وميمي جمال وكمال أبو رية وعلا رامي.

□ الاحد: ١٢,١٥ مولايات النجوم ١,٠٠ فيلم: الرجل الذي عطس بطولة سمير غانم وشهيرة وليلى علوي ٢,٣٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ اعمالي أيام من عمري ١٠,١٥ مكان في القلب ١١,٠٠ فيلم أجنبي.

□ الاثنين: ١٢,١٥ عفوا سقط سهوا ١٢,٣٠ حكاية مسلسل ٢,٣٠ حوار محصلش ٤,٠٠ شبيك لبيك ٧,٣٠ كلمات متقاطعة ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية: الارض بطولة سعد أردش وكريمة مختار وعزت العلايلي ووداد حمدي وعبد الوارث عسر.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ الشاهد عايز كده ١,٠٠ فيلم: العش الهادئ بطولة محمود ياسين وبرلنتي عبد الحميد ٢,٣٠ كلام له لازمة ٧,٣٠ أوراق درامية ١٠,١٥ نادي السينما القصيرة ١١,٠٠ تمثيلية.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ مسرحية مطار الحب بطولة يوسف شعبان وميرفت أمين وعبد المنعم مدبولي ٢,٣٠ اعمالي أيام من عمري ٧,٣٠ كواليس ١٠,١٥ مولايات النجوم ١٠,٣٠ أمسية مسرحية ١١,٠٠ فيلم: ضد الحكومة بطولة أحمد زكي ولبلبة وعفاف شعيب.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مكان في القلب ١٢,٣٠ فيلم: السيد قشطة بطولة عادل أدهم وإلهام شاهين وسهير البابلي واخراج إبراهيم عفيفي ٢,٣٠ كلمات متقاطعة ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية: سوق العلاوة بطولة نيللي وعبد المنعم مدبولي.

□ الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: لوكاندة الفردوس بطولة أمين الهنيدي ونجوى سالم ٢,٣٠ أوراق درامية ٢,٣٠ أوراق درامية ٧,٣٠ حوار محصلش ١٠,١٥ أهل القمة ١٠,٣٠ صح وغلط ١١,٠٠ تمثيلية.



افتتحه بالأمس د. جويلي ومحمد العبار ووزير الإتصالات بجنوب إفريقيا

معرض «جيتكس القاهرة» يرسخ مكانته كأكبر معرض إقليمي في مصر وشمال إفريقيا

GITEX CAIRO 1999





د. احمد جويلي — د.هشام الشريف — محمد العبار — وحيد عطاالله

افتتح امس الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مؤتمر ومعرض جيتكس القاهرة في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وسط كوكبة من كبار رجال صناعة تكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط يتقدمهم الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار ومحمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بحكومة دبي ونائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي وجاي نايادو وزير الاتصالات بجنوب افريقيا ووحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي.

وقد علق الدكتور جويلي على معرض جيتكس بقوله ان اليات التعاون بين مصر والدول العربية وخصوصا الإمارات تسير في اتجاه ترسيخ وتعميق التعاون التجاري والاقتصادي، فمصر في طريقها لتحقيق طفرة كبيرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات لتصبح مركزا رئيسيا لدول الشرق الاوسط.

كما صرح محمد العبار أن مصر تعد اكبر اسواق المنطقة في قطاع تكنولوجيا المعلومات ولديها صناعة حقيقية وخصوصا في مجال البرمجيات ويعكس جيتكس القاهرة مدى التعاون القائم بين مصر ودولة الإمارات

وصرح وحيد عطا الله ان المعرض يعد بداية مبشرة لتواجد قوي لمركز دبي التجاري العالمي في السوق المصرية ومن المتوقع ان يشهد جيتكس القاهرة قفزات كبيرة في المستقبل

ويوفر معرض جيتكس القاهرة فرصة مثالية لكبرى الشركات العالمية المشاركة في المعرض للتنافس في طرح احدث التقنيات والمنتجات الخاصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات. قد شهد معرض «جيتكس القاهرة» الذي بدأ اعماله امس الجمعة ويستمر حتى الخامس من الشهر نفسه، عروضا لاحدث منتجات اجهزة الكمبيوتر، والانظمة الحلول الخاصة ببرامج الكمبيوتر، برامج النشر، معدات المكاتب، الوسائط المتعددة «ملتيميديا» التطبيقات المتعددة اللغات، شبكات الكمبيوتر واتصالات الاعمال، خدمات الاستعلام عبر الانترنت، انظمة الطاقة، الاجهزة المركزية (ماين فرايم) تقنيات التخزين.

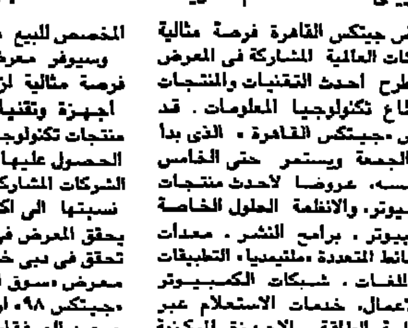
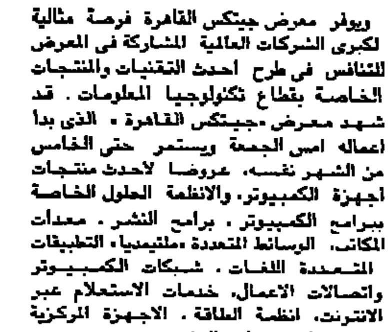
ويقام بالتزامن مع معرض جيتكس القاهرة سوق القاهرة للكمبيوتر، وهو الحدث المخصص للبيع بالتجزئة.

وسيوفر معرض «سوق القاهرة للكمبيوتر» فرصة مثالية لزواره لشراء ما يحتاجونه من اجهزة وتقنيات من خلال توفيره احدث منتجات تكنولوجيا المعلومات بأسعار يصعب الحصول عليها في اي وقت أخر، وستقدم الشركات المشاركة في المعرض خصومات تصل نسبتها الى اكثر من ٣٠٪ وسط توقعات بأن يحقق المعرض في القاهرة نجاحا مشابها لما تحقق في دبي خلال العام الماضي. فقد سجل معرض «سوق الكمبيوتر» الذي اقيم ضمن «جيتكس ٩٨» ارقاما قياسية جديدة على صعيد الصفقات وقيمة المبيعات المباشرة، ووصل عدد زوار «سوق الكمبيوتر» في دبي الى اكثر من ٧٦ الف زائر وقدرت قيمة المبيعات الاجمالية في المعرض بحوالي ١٠،٤٦٢ مليون دولار امريكي

وستتاح فرصة الفوز بالعديد من الجوائز اليومية بالاضافة لعرض مايكروسوفت والذي يتيح لمشتري برنامجها «اوفيس ٩٧» فرصة الحصول على ترقية مجانية لبرنامج «اوفيس ٢٠٠٠» فور طرحه في الاسواق. وتشجع فكرة المعرض العديد من الشركات المصنعة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات على تقديم منتجاتها بأسعار تفضيلية للتجار والموزعين لتمكنهم من المشاركة بفاعلية في المعرض، مما يسهم في الترويج للشركة ونشر منتجاتها في اسواق المنطقة، وغالبا ما يستغل موزعو منتجات تكنولوجيا المعلومات فرصة انعقاد المعرض لتعزيز مواقعهم في الاسواق وزيادة مبيعاتهم من خلال العروض التي يقدمونها طوال فترة انعقاد المعرض وسيشتمل معرض سوق القاهرة للكمبيوتر على عروض لاجهزة الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة واجهزة الكمبيوتر الشخصية واجهزة الفاكس والطابعات والاجهزة الطرفية وخدمات التدريب على الكمبيوتر والمعدات المكتبية والحلول واحدث برامج الكمبيوتر التعليمية والترفيهية.

وقد شهد المعرض اقبالا لم يتوقعه احد من المنظمين او العارضين ومن المتوقع أن ترتفع اعداد الزائرين وترتفع معها حركة التعاقدات داخل المعرض وكذلك حركة البيع والشراء داخل سوق القاهرة للكمبيوتر.

ايهاب حسين عبدالعزيز

منانت.. رؤية جديدة لتقديم خدمات الإنترنت في مصر

يعد الإنترنت الآن احد وسائل الاتصال المستخدمة للحياة اليومية سواء على مستوى المؤسسة أو الفرد. وقد تعددت في مصر أساليب تقديم واستخدام خدمات الانترنت ولكن دون أن تتمكن من استيعاب متطلبات السوق المصري المتنامي، ويرجع ذلك للاحتياج إلى الاستثمارات الضخمة والمقومات التكنولوجية والرؤية الجديدة لتضع بين يدي مستخدم الانترنت مجموعة كبيرة من الخدمات المتميزة بعضها يقدم لأول مرة في مصر وبمستوى متميز من الخدمة طال انتظاره دون أي مغالاة في الأسعار. بناء على ماتقدم تأسست شركة منانت للاتصالات ش. م. م MenaNet Ommunications S.A.E مع رؤية جديدة لتقديم خدمات الإنترنت، هذه الرؤية تتعدى تقديم الخدمة دون مراعاة الجودة فهي تركز أساسا على مجموعة أهداف أساسية أهمها، توصيل مستخدم الإنترنت بالشبكة بأعلى السرعات وبجودة وكفاءة متميزة، كذلك تقديم الخدمات والمميزات الإضافية مع الاشتراك العادي، هذه المميزات تمكن مستخدم الإنترنت من الانتفاع بمزايا الإنترنت الهائلة دون أن يتحمل رسوما إضافية، وكذلك تقديم دورات تدريبية على مختلف البرامج بالإضافة إلى الدعم الفني للمستمر طوال ساعات اليوم. منانت تولي اهتماما كبيرا بالمؤسسات والكيانات الاقتصادية والمالية والشركات الكبرى فتقدم لهم حلولا متكاملة تشمل إقامة شبكات LAN.WAN وربطها بشبكة الإنترنت وإقامة انظمة امان لحماية الشبكات. وذلك من خلال الخدمات المتعددة لتشمل ١١ مدينة في مصر لتصبح بذلك اول شركة خاصة تقدم خدماتها على مستوى الجمهورية. كما تقدم شركة منانت الخدمات الخاصة بتصميم مواقع ونشرها على الشبكة الدولية. وكذلك إنشاء مراكز للتسوق على الإنترنت وتشغيل التطبيقات اللازمة لإتمام عمليات البيع والشراء على الشبكة ويعد موقع منانت على الشبكة WWW. ME NA NET. NET هو أبلغ دليل على رؤية منانت المتفردة في فتح خدمات جديدة على الإنترنت تنفرد بتقديمها لعملائها بلا أي مقابل. والجدير بالذكر أن شبكة منانت قد تأسست باستخدام أحدث تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات من Sun Microsystems، Newdridge Networks والتي قامت بتوريدها وتركيبها و تشغيلها شركة جام للاتصالات الوكيل الرسمي لتلك الشركات. تبدأ شركة منانت بتقديم خدماتها للمشتركين في معرض جيتكس المقام في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى يوم الإثنين القادم. وبمناسبة الافتتاح تقدم منانت عروضا خاصة على الاشتراكات طوال فترة المعرض

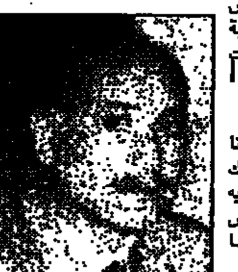
مجموعة ضخمة من البرامج في حزمة واحدة لجميع أفراد الأسرة

صخر تطرح إصدارها الجديد لمجموعة مكتبة برامج الأسرة في معرض جيتكس القاهرة ٩٩

صرح السيد ممدوح ميلاد - مدير المبيعات الإقليمي للشركة بأنه نظرا لخبرة صخر في تصميم البرامج التعليمية وبناء قواعد معلومات ضخمة عن التاريخ والثقافة العربية فقد سهلت هذه الخبرة تطوير كثير من البرامج الممتازة الخاصة بالثقافة المحلية في وقت قصير ومن جانب اخر قد تم تطوير مشترك للعديد من البرامج بالاتفاق مع كبرى الشركات الدولية الرائدة في مجال البرامج التعليمية، وقد صرح السيد/ ممدوح ميلاد ان برامج شركة صخر من اكثر البرامج التي تلاقي اقبالا جماهيريا في معرض جيتكس القاهرة ٩٩ حيث ان مكتبة برامج الأسرة صممت لتغطي معظم احتياجات كل فرد من افراد الأسرة العربية باختلاف أعمارهم واهتماماتهم وأنشطتهم فمن خلال مجموعة برامج المكتب، يمكنك إنجاز الأعمال المكتبية المختلفة اما باستخدام برامج الإنترنت التي تقدمها المكتبة فيمكنك تصفح الإنترنت من خلال المتصفح العربي «سندباد» الذي تتضمنه كما يمكنك نشر صفحات الوب العربية على الإنترنت وذلك من خلال برنامج متميز للنشر العربي على الإنترنت.

ودعما لأهمية إثراء حصيلة المستخدم من المعلومات العامة والثقافية تتضمن المكتبة دائرة معارف ثنائية اللغة تحتوي على المعلومات المختلفة في العلوم الإنسانية والطبيعية والتاريخية والجغرافية.

باستخدام برامج تعليم اللغات التي تتضمنها المكتبة، تستطيع الحصول على بعض الدروس لتعلم اللغات العربية والاجنبية، وذلك من خلال برنامج لتعليم قواعد النحو العربي وأساسيات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى بعض الدروس المبسطة لتعليم اللغات الإنجليزية والفرنسية.



ممدوح ميلاد

تقدم المكتبة أيضا مجموعة من البرامج لشرح بعض أسس وتعاليم الدين الإسلامي مثل تعليم الصلاة وسنن الوضوء وأركان الحج والعمرة، كما تتيح التعرف على المعلومات العامة والتاريخية الإسلامية. تتيح مجموعة الألعاب التي تتضمنها مكتبة برامج الأسرة، اكتساب المعلومات الشيقة عن البيئة وكوكب الأرض، او عن بلاد العالم، كما تقدم ألعابا أخرى لتنمية المهارات الذهنية والعلقية. كمد تحتوي المكتبة أيضا على قصص مختلفة لتعلم القراءة واكتساب مفردات عربية جديدة، بالإضافة إلى أكثر من ٣٥٠ لعبة متنوعة لكل افراد الأسرة.

صخر تطرح منتجات جديدة لأول مرة في الأسواق من خلال معرض جيتكس القاهرة ٩٩ بجناح البيع رقم 1-E1.

قاموس أطلس ⟵⟶ قاموس الكتروني

في حديث مع الاستاذ احمد وافي مدير علم شركة جاما قال كنا بالماضي نتحدث عن فكرة وجود جهاز الكتروني يغنيك تماما عن القاموس المطبوع. وكنا بالماضي القريب نقارن بين اطلس القاموس وأي جهاز ترجمة وخبسشمت للناشئة والقارئة قبل أن تبدأ لقد جمعنا عمالقة وأمالسونا أيضا واصبح أطلس هو المعنى الحقيقي لكلمة قاموس الكتروني ومن هنا جاء اختيار جيتكس لاسم أطلس ليكون ممثلا دائما في كل معارضها.

احمد وافي

سي اتش اس أبتك: الامتيازات في التوزيع



مهند الألفي

يؤكد مهند الألفي مدير عام شركة سي اتش اس ابتك في جمهورية مصر العربية على استراتيجية الشركة الأم التي عرض على انتقاء افضل المنتجات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات - Information Tecnology

«انطلاقا من هذه الاستراتيجية» يضيف الالفي، بأننا نقوم بتوزيع منتجات مايكرو سوفت وكومباك وابسون وثري كوم وسيسكو ودي لينك ونوفل وايه بي سي ويست باور وسيمنتك ونتورك اسوشيتس ويمثل هؤلاء أكثر المعدات والبرامج مبيعا ونجاحا على المستوى العالمي.

«ويضيف هاني دراز مدير المبيعات والتسويق» عند لختيارنا لخط توزيع جديد نقوم بدراسة ميدانية لاختيار افضل الحلول للتوفرة ولذلك قمنا بتوقيع عقد توزيع مع شركة إريكسون وموبيتل لتوزيع لجهزة المحمول والخطوط عن طريق موزعينا.

كريتف Creative

ولقد قامت ابتك مؤخرا بالتوقيع مع شركة Creative لتوزيع قائمة منتجاتها من CDdrive وملحقاتها من ادوات الملتي ميديا MULTI MEDIA KITS بالاضافة إلى البطاقات الصوتية SOUND CARDS التي تقوم بترقية مواصفات الأجهزة.

وشركة Creative تعد الرائدة في مجال إنتاجها كما يؤكد السيد/وائل عبد العظيم مدير فرع المهندسين والذي يتم عن طريق الفرع بيع منتجات Creative إلى موزعين ابتك في القاهرة وجميع الاقاليم ومنتجات Creative تهم كلا من القائمين بتجميع اجهزة الحاسبات الراغبين في ترقية اجهزتهم

مراكز الصيانة وخدمات مابعد البيع

. يشير المهندس/منير الكاشف مدير قسم الصيانة إلى اهمية لدارته كجزء رئيسي من أنشطة الشركة وإدراكا لهذا المفهوم فان إدارة الصيانة بدأت مع بداية الشركة وتقوم بتوفير قطع الغيار لمنتجات الشركة وتدريب مهندسي الصيانة على المستوى العالمي من قبل المصنع. ولا تعتمد الصيانة على فترة الضمان المحددة من قبل المصنع كما يشرح منير الكاشف بل نفخر بأننا نقوم بصيانة بعض الطابعات التي يزيد عمرانتاجها على عشر سنوات إذ تحتفظ بقطع غيار لهذه الطابعات وتوفيرها للمستخدم. إن خدمات ما بعد البيع كانت دائما أحد الأركان الرئيسية التي تميز الخطط التسويقية لسي اتش اس إدراكا لأهمية هذه الخدمات بالنسبة للموزع والمستهلك. هذا وقد تعاقدت ابتك مؤخرا مع شركة إريكسون لتوفير ثلاث نقاط لمراكز صيانة المحمول في القاهرة والاسكندرية تعمل لمستخدمي المحمول إريكسون. وهناك خطة لزيادة هذه المراكز تدريجيا في أرجاء الجمهورية.

مركز تدريب موزعي سي اتش اس.

إن تدريب الموزعين على المنتجات سواء من النواحي الفنية أو التسويقية سينعكس إيجابا على مستخدمي الحاسبات والبرامج إذ يقوم الموزعين بدورهم بتدريب المستخدمين.

انطلاقا من هذا المفهوم تحرص ابتك على توفير هذه الخدمة لموزعيها وفي عام ١٩٩٨ تم افتتاح مركزي تدريب الموزعين في القاهرة (مدينة المهندسين) ودولة الإمارات (دبي). وتقوم ابتك بالتنسيق مع المصنعين على توفير خدمات التدريب الفني والتسويقي لمنتجاتهم عن طريق مراكز التدريب كذلك تستفيد من زيارات الخبراء في فترات المعارض (مثل جيتكس وكومدكس) تعقد حلقات بحث ودورات للموزعين للتدريب على منتجات الشركات ويشهد جيتكس العديد من حلقات البحث والتي يقوم بها خبراء من نوفل وسيمانتكس وبست باور وغيرهم من رواد المصنعين.

الأهرام الرياضي السبت

إشراف:
عصام عبد المنعم

■ السبت ٣ ابريل ١٩٩٩ ■

Egypt Classic

اليوم مؤتمر صحفي حول بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس



الدفاع بالإيحاء.. والمغامرة المحسوبة وراء تغيير طريقة لعب المنتخب

رأى باستثناء
السبت الرياضي

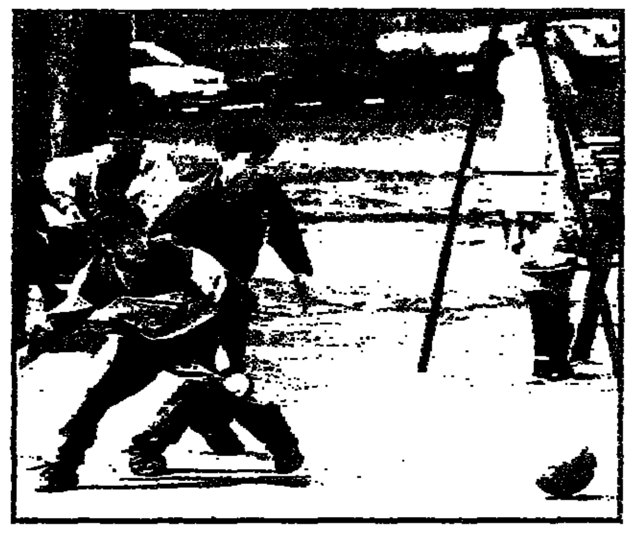
هاني رمزي نجم دفاع للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، فإن بقية زملائه المحترفين في أوروبا، مازالوا في (سنة أولى) احترافه على حد تعبير مدربهم الجوهري، ومع مضي الزمن عليهم في ربوع الاحتراف الأوروبي، وتقدمهم المتدرج في الأندية الكبرى، وتنقلهم بين بلد وآخر، سوف يزدادون صلابة وترسخ أقدامهم أكثر وأكثر في مواجهة المنتخبات القوية في امريكا الجنوبية وأوروبا وافريقيا.

ولقد كنا ومازلنا ننادي بفتح أبواب الاحتراف الخارجي أمام لاعبينا وتسهيل ذلك قدر الإمكان، من أجل مصلحة المنتخب الوطني، وحبذا لو تم ذلك في سن مبكرة، حتى ينضج اللاعب في ظل الانتظام والانضباط الفني والإداري في الدوري الأوروبي، بعيدا عن العواطف والخواطر والمجاملات، وحيث (الكفاءة) المدعومة بالجهد المتواصل هي السبيل الوحيد لاحتلال المكان الثابت في الفريق.

ولقد شاهدنا جميعا لمحات من مراحل النضج الواضح للاعبينا المحترفين التسعة، في مباراة مصر وبلجيكا باستاد ستاندارليج الثلاثاء الماضي، تلك اللمحات التي كان تقديرها واضحا من جانب المراقبين والنقاد من مختلف دول أوروبا الذين تابعوا معنا اللقاء في المدرجات. ولاحظنا ذلك التغيير الواضح ـ نحو الأمام ـ لأداء أحمد حسن نجم الوسط ومعه عبد الستار صبري وحازم إمام ونادر السيد وسمير كمونة ومدحت عبد الهادي وهاني رمزي وبقية زملائهم. وهو بلاشك نتاج ونتيجة انتظامهم في مباريات الدوري القوي المنتظم ذي الدرجة الفائقة من المنافسة المستمرة في ألمانيا والنمسا وبلجيكا وتركيا.

وفي الطريق بإذن الله الناشئان الصاعدان هاني سعيد (إيطاليا) وأحمد حسني (ألمانيا) نجما المنتخب الأوليمبي ولاشك أن الاحتراف في سن مبكرة خارج الوطن وفي مسابقات الدوري القوية في مختلف دول أوروبا، يزيل الرهبة ويدعم الثقة ويساعد على صقل الموهبة وحمايتها بسياج من اللياقة البدنية العالية.

مرة أخرى ندعو الاتحاد والأندية الى فتح الأبواب، بلا أنانية أو نظرة محلية ضيقة، حتى ينطلق لاعبونا الى آفاق الاحتراف الخارجي ويعودوا الينا أعمدة راسخة للمنتخبات الوطنية. وهكذا كانت (نصيحة) الرئيس مبارك بعد عودة المنتخب من بوركينا فاسو، فائزا بكأس إفريقيا.



اللعب بالكرة.. حين يصمت صوت الحرب!

رغم الضربات الجوية وصواريخ توماهوك كروز التي يطلقها حلف الناتو في عمليته ضد يوجوسلافيا، انتهز هذان الطفلان فرصة صمت صفارات الإنذار، وانطلقا يلعبان الكرة، ويركلانها، ويستمتعان بها، وذلك في تأكيد أن كرة القدم هي المتعة والحياة، حتى لو كانت هناك حربا!.



■ اللاعب الإسباني فيليكس مانتيلا في لحظة ترويح عن النفس خلال تدريباته قبل أن يخوض مباريات كأس ديفيز للتنس مع منتخب بلاده ضد البرازيل، حيث رد كرة تنس لمدربه برأسه!.



■ لاعبان من منتخب النمسا لكرة القدم ينتظران رحلة العودة بالطائرة في مطار فالنسيا، وذلك بعد الهزيمة الساحقة التي منى بها الفريق النمساوي أمام أسبانيا ٩/صفر في تصفيات أوروبا. واللقطة تعبر جيدا عن الهزيمة

حول طريقة لعب المنتخب الجديدة!

الدفاع بالإيحاء.. والمغامرة المحسوبة وراء التغيير!

الفريق يلعب بـ ٤ مهاجمين.. و٤ مدافعين و«لاعبين» لهما دورهما حسب ظروف المباراة!

قبل مباراة منتخب مصر مع نظيره البلغاري في دورة هونج كونج الودية الرباعية ، تساءل الزميل محمد سيف الدين مدير تحرير «الأهرام الرياضي» وكان مصاحبا للبعثة :

هل يغامر الجوهري اليوم بالهجوم امام بلغاريا؟!

وانتهت المباراة بفوز مصر ١/٣ ، وقال الجوهري للزميل سيف أظن ان المغامرة نجحت !

والآن نكرر نفس السؤال : هل يغامر الجوهري بالهجوم امام بلجيكا؟!

والسؤال في حد ذاته قد يصيب المدير الفني لمنتخب مصر بالدهشة ، فحين يلعب الفريق مدافعا ، ينتقد الجميع الطريقة الدفاعية وحين يلعب الفريق مهاجما ، يعتبر الجميع الهجوم مغامرة فماذا يفعل يفتح الشباك أم يغلقه؟

وليس ذلك نقدا للمنتخب الذي لعب مباراة كبيرة أمام بلجيكا ، وفاز بجدارة ، ولكن . الدفاع او الهجوم يرتبط بطريقة اللعب ، واللاعب الذي يتقنها وفي دورة هونج كونج لعب المنتخب بطريقة «٢/٤/٤» بكل ما فيها من تعديلات في الأرقام بناء على الواجبات والمهام ، مثل أن يلعب هادي خشبة وايمن عبد العزيز امام رباعي الظهر او ان يلعب هاني رمزي وياسر رضوان امام رباعي الظهر في مباراة بلجيكا .

وكان منتخب مصر يلعب ـ غالبا بطريقة ٢/٣/٥ وفيها يظهر مركز الليبرو الصريح الذي يبني العمق الدفاعي ، وقد قال الجوهري عن هذه الطريقة بانها تسبب ما يسمى « الدفاع بالإيحاء» اي ان وجود خمسة مدافعين بصراحة يغرز في الفريق كله النزعة الدفاعية !

ولا شك ان طريقة اللعب بارقامها لاتشكل عبئا . على المدرب عندما تكون عند اللاعب الثقافة التكتيكية . وقد وصل لاعبو منتخب مصر الى مستوى نضج وخبرة . تؤكدان وجود هذه الثقافة بداخل كل منهم . ومن هنا . نصل إلى قاعدة نرجو أن تكون واضحة وهي: كل طريقة مهما تكن أرقامها . يمكن ان تكون هجومية أو دفاعية فعلى سبيل المثال « ٢/٣/٥» هي حالة الدفاع و« ٢/٥/٣» هي حالة الهجوم .

لكن دعونا نعود إلى طريقة لعب المنتخب الجديدة ونستعرض ايجابياتها وسلبياتها.

●● «١» : يبدو أن المنتخب يلعب بطريقة اقرب إلى « ١/٥/٤» باعتبار ان حسام حسن هو رأس الحربة الوحيد لكن الواقع ان الفريق يتحول إلى الهجوم باربعة لاعبين ، على الأقل عند لحظة امتلاك الكرة اذ ينطلق أحمد حسن إلى الجناح الأيمن ، يتبادل المهمة احيانا مع عبد الستار صبري في الشوط الثاني للخداع ، ويلعب عبد الستار في الجناح الايسر وينطلق حازم امام في العمق والقلب مع حسام حسن

●● «٢» حالة الهجوم او بتعبير أهل الكرة ، موقف الهجوم يفرض على ياسر رضوان « المدافع في الوسط اصلا» التقدم خلف الرباعي الأول ، ومعه في بعض الأحيان على سبيل المناورة هاني رمزي ثم محمد عمارة ، وإبراهيم حسن في الجانبين

●●«٣»خط الهجوم الأول عند الجوهري يتكون من أحمد حسن وحازم امام وعبد الستار صبري وحسام حسن وهذا ثابت لن يتغير سوى في حالة الاستعانة بسيد عبد الحفيظ وخط الهجوم الثاني ، هو نفس خط الدفاع الأول عند الجوهري ويتكون من هاني رمزي ، ياسر رضوان ، وهذا يحتمل التغيير فهناك هادي خشبة وايمن عبد العزيز.

(٤) خط الظهر أو خط الدفاع الأخير يتكون من مدحت عبد الهادي ، سمير كمونه، ومحمد يوسف ، ابراهيم حسن ، محمد عمارة ، عبد الظاهر السقا ، والتغيير هنا في حدود لاعبين اذا يحتاج الجوهري ٤ لاعبين فقط لهذا الخط

(٥) : خط الظهر بدون ليبرو ، يعني بدون عمق دفاعي ، واذا لعب على « خط واحد» يسهل اختراقه اذا كان الهجوم المقابل متميزا بالسرعة ، وهذا حدث في لقاء بلجيكا وللاستمرار على هذه الطريقة «٢/٤/٤» كهيكل رئيسي يجب أن يكون رباعي الظهر سريعا في الجري ولا مانع في تاخر لاعب قليلا . « بخطوتين» للتغطية علما بان ذلك قد يغطي التسلل وعندما وجهنا نقدا لمدرب الأهلي السابق الانجليزي «آلان هاريس » بسبب طريقة ٢/٤/٤ كان النقد منصبا على جزئية مهمة وهي أن رباعي ظهر الأهلي كان يتقدم حتى نصف الملعب تاركا مساحة كبيرة بينه وبين الحارس شوبير ليقوم الأخير بدور الليبرو وكان ذلك خطأ تراجع عنه هاريس نفسه .

وقد انتقد روبكرول لطريقة «٢/٤/٤» لكن لسبب آخر ، وهو أن التغطية الدفاعية غير قاصرة» والفريق بدون عمق دفاعي ودفاعه غير قادر على اللعب بمصيدة التسلل وتنفيذ ها بدقة!

والقضية ليست نقدا ورفضا لطريقة «٢/٤/٤» انما القضية كيف تطبق هذه الطريقة؟!

وفي ضوء تجارب المنتخب الأخيرة ، أمام بلغاريا والمكسيك وبلجيكا ، حالف التوفيق والنجاح المنتخب الوطني من جهة التنفيذ بغض النظر عن الهزيمة ٣/صفر من المكسيك فالنتيجة كان يمكن أن تكون ١/صفر فقط بغض النظر عن الفرص التي لاحت للمنتخب في الـ٢٠ دقيقة الاولى ،ومع التاكيد على أن المكسيك كان افضل ويستحق الفوز لكن ليس بثلاثة أهداف ، اذ دخل المرمى المصري هدف من خطأ دفاعي وهدف آخر من ضربة جزاء!

●● وننتهي بهذه الحقائق:

●● أولا: لاتوجد طريقة دفاعية او طريقة هجومية ، انما الأمر يتعلق باسلوب اللعب .

●● ثانيا: منتخب مصر اقترب من المستوى الدولي ونقصد بالدولي خبرة الأداء امام الفريق الكبير .

لانعني بها أن الفريق اصبح البرازيل أو ايطاليا ولعل ذلك يكون واضحا!

●● ثالثا: منتخب مصر يلعب كرة قدم مختلفة عن تلك التي تلعبها الفرق المحلية في الدوري والكاس!

●● رابعا: لايوجد فريق يفوز دائما او يخسر دائما ، وللفوز اسبابه وللهزائم اسبابها وفي الحالتين لابد أن يكون للنقد دوره بالتسجيل !

●● خامسا: طريقة اللعب الجديد، لها مخاطرها لكن المخاطرة هي التي تصنع الانتصارات وتصنع الهزائم وهذه هي كرة القدم!

هل يكفي رباعي الظهر لحماية المرمى أم يحتاج الأمر إلى الليبرو؟!



الفيفا يعيد توزيع حقوق النقل التليفزيوني ويساعد «الدول الصغيرة»

أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر إن الفيفا ستمنح مبلغ ٢٥٠ ألف دولار سنويا وعلى مدى أربعة أعوام لكل الاتحادات الوطنية التابعة لها وذلك بهدف تطوير اللعبة في إنحاء العالم.

وأوضح بلاتر أن الدول الأعضاء في الفيفا والبالغة ٢٠٣ ستستفيد بذلك مباشرة من إيرادات حقوق النقل التليفزيوني التي جمعتها منذ ٨ أعوام.

وأعلن بلاتر أن الاتحاد الدولي سيضع بتصرف الاتحادات في الأعوام الأربعة المقبلة ٢٣٠ مليون يورو أي ما يعادل نحو ٢٠٩ ملايين دولار لدعم بعض المشاريع منها إنشاء مراكز لكرة القدم، مضيفا انه سيتم انشاء لجنة خاصة تابعة للفيفا تكون مهمتها توزيع هذه المبالغ على الدول المعنية.

وأكد بلاتر «إن هذه المساعدات سيحصل عليها الجميع خصوصا الدول التي لا تزال في طريق التطور، وسيكون بوسع كل دولة امتلاك ملعب مثل «أرينا استاديوم» في امستردام بالإضافة الى مركز لتعليم كرة القدم وملاعب جيدة، لأن الفيفا تريد مساعدة الدول الصغيرة».

من جهة أخرى، أكد بلاتر تنظيم كاس العالم للأندية في يناير عام ٢٠٠٠ والتي قد تقام في البرازيل.

وسبق للاتحاد الأوروبي ان اعلن معارضته اقامة هذا المشروع، لكن بلاتر يبدو انه غير مبال وقال: «إذا كان الفائز بدوري أبطال أوروبا لا يرغب في المشاركة سنطلب مشاركة فريق آخر غيره، وانا متفهم سبب تردد الاتحاد الاوروبي حول البرنامج إلا ان مثل هذه المسابقة ستساهم في توهج لعبة كرة القدم».

وختم بلاتر قائلا: «يجب على جميع الدول ان تنسق لمصلحة هذا البرنامج، وإذا أقيمت جميع البطولات المحلية من فبراير حتى نوفمبر فلن تكون هناك اي مشكلة حتى بخصوص تنظيم كاس العالم كل عامين».

اليوم المنتخب الأوليمبي يواجه نظيره الإريتري في لقاء الذهاب بأسمرة

خبرة الفريق المصري أمام طموحات وحماس منتخب اريتريا

يخوض المنتخب الاوليمبي المصري لكرة القدم اليوم أولى مبارياته الرسمية هذا الموسم عندما يواجه منتخب اريتريا في لقاء الذهاب للدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات مسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الافريقية القادمة بجنوب افريقيا.

تقام المباراة في العاصمة الاريترية اسمرة في الساعة الرابعة بتوقيت اريتريا الثالثة بتوقيت القاهرة. ويخوضها المنتخب الاوليمبي تحت قيادة المدير الفني الالماني زيجيفيلد ومساعديه غلاء موسى وحسن على الذين تولوا المهمة رسميا منذ حوالى شهرين وكانت اولى مهامهم الاستعداد لهذه التصفيات وفي مقدمتها المباراة الاولى الرسمية أمام اريتريا..التي تعتبر بمثابة تجربة صعبة للفريق وجهازه الفني ليس فقط لانها المباراة الرسمية الاولى في ظل تشكيل الفريق الذي اختاره زيجيفيلد رغم انه استحوذ من خلاله على معظم القوة الضاربة ولكن ايضا لان المباراة تقام خارج مصر ومطلوب من الفريق وجهازه الفني العودة بنتيجة جيدة تطمئنه قبل لقاء العودة بالقاهرة بعد اسبوعين.

ورغم صعوبة المباراة فإن فرصة المنتخب الاوليمبي جيدة في تحقيق نتيجة طيبة لعدة اسباب ياتي في مقدمتها تفوق الفريق المصري على نظيره الاريتري في الخبرة ثم الجانب الفني وكذلك اذا نظرنا لموقف الفريق الاريتري والظروف التي يمر بها حاليا وقد تاهل للدور الثاني من التصفيات بدون لعب بعد انسحاب المنتخب السوداني امامه في الدور الاول..اما الفريق المصري فقد تاهل للدور الثاني مباشرة بعد أن جنبته القرعة اللعب في الدور الاول واذا تحدثنا عن القوة الضاربة للفريق المصري فان المدير الفني نجح في ضم معظمها للفريق مثل احمد صلاح حسني المحترف في المانيا وهاني سعيد المحترف في ايطاليا بجانب الثلاثي ايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ وعبد اللطيف الدوماني رغم انه استبعد الاخير من قائمة الفريق المشاركة في المباراة هذا بجانب بقية عناصر الفريق التى تشارك جميعها مع انديتها في الدوري الممتاز لكرة القدم وهم عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف لحراسة المرمى ابراهيم سعيد ومحمد صديق وعمرو السوقي وشادى عبد العزيز ورضا شحاته ومحمد عبد الرحمن وياسر محمد واحمد سراج واحمد صالح والحسن محمد.

واذا كانت عناصر التفوق لصالح الفريق المصرى فان هناك ايضا صعوبات كثيرة ستواجهه منها على سبيل المثال عاملا الارض والجمهور بالاضافة لحماس الفريق الاريتري الذى سيحاول بشتى الطرق اثبات ذاته ووجوده على الساحة الكروية الافريقية وتعويض نتائج منتخبه الاول في تصفيات بطولة كاس الامم الافريقية الحالية

لقطات

■ تقام المباراة على استاد اسمرة بوسط العاصمة

■ يدير المباراة طاقم حكام كيني الذى وصل الى العاصمة الاريترية اما المراقب فهو الصومالي حلمي وارسام

■ أدى الفريق المصرى تدريبه الرئيسي اول امس على الملعب الذى ستقام عليه المباراة وفي نفس موعدها واشتمل التدريب على الخطة التى سيلعب بها المباراة، كما أدى الفريق آخر مران له أمس للاستقرار على التشكيل الذى يلعب به المباراة.

■ اكد زيجيفيلد انه سيخوض مباراة اليوم بهدف محدد وهو تحقيق الفوز نظرا للفارق بين الفريقين والذى يرجح كفة الفريق المصرى حتى يحسم الصراع مبكرا في هذا الدور من التصفيات رغم معلوماته البسيطة عن الكرة الاريترية لكنه على ثقة من قدرة فريقه على تحقيق ذلك لاختلاف الطموحات بين الفريقين واكد انه تولي مهمة المنتخب الاوليمبي من أجل الفوز بذهبية دورة الالعاب الافريقية القادمة وليس التاهل لنهائياتها فقط.

في مهرجان تكريم قدامى الرياضيين تعادل منتخبي الإسكندرية والقاهرة ٤/٤

تعادل منتخبا الإسكندرية والقاهرة ٤/٤ في المباراة التي أقيمت بينهما امس باستاد الإسكندرية في مهرجان تكريم قدامى الرياضيين بالإسكندرية.

سجل أهداف منتخب الإسكندرية محمد عبد السلام ٣ أهداف «هاتريك» وأحمد مصطفى، بينما سجل اهداف منتخب القاهرة محمد صبرى ومحمد صلاح أبو جريشة ومحمد فضل وأحمد بلال. أدار المباراة الحكم الدولي إيهاب زكريا.

جاءت المباراة جيدة المستوى وكان أجملها الأهداف الثمانية التي استمتع بها الجمهور انتهى الشوط الأول بتقدم منتخب القاهرة ٢/١، وفي الشوط الثاني تعادل منتخب الاسكندرية ثم تقدم منتخب القاهرة ٢/٤ لينجح محمد عبد السلام في تسجيل هدفين ليتعادل المنتخبان في المباراة التي شهدت مشاركة عدد كبير من النجوم الحاليين والمعتزلين أمثال محمد صبرى وطارق مصطفى ورضا عبد العال وأشرف قاسم.

محسن شاهين.. رئيس نادي الشرقية:

نقطتان من المقاولون والأهلي تكفينا للبقاء في الأضواء

يواجه فريق الشرقية في ختام مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم اختبارين شديدي الاهمية، الاول امام المقاولون العرب باستاد الجبل الاخضر والثاني والأخير امام الاهلي على استاد جامعة الزقازيق بالشرقية، يمثلان للفريق محاولة جادة للخروج من عنق الزجاجة (٢٨ نقطة) حيث يحتاج الفريق إلى نقطتين فقط ليضمن البقاء في الدوري الممتاز بعد أن صعد الفريق إلى دوري الأضواء بعد ٢٥ عاما حيث كانت الاولى في موسم (٧٤ ـ ٧٥) بعدها هبط إلى دوري القسم الثاني وظل على مدار ٢٥ عاما يصارع من أجل الصعود للممتاز والذى تحقق على يد حسن شحاتة المدير الفني السابق للفريق.

وبسؤال محسن شاهين رئيس النادي عن فرص فريق الشرقية للبقاء في الممتاز؟ قال محسن شاهين: انه رغم صعوبة الموقف للفريق في مباراتيه المقبلتين لانه سيخوض مباراته الاولى خارج ملعبه امام المقاولون والثانية على ملعبه امام الاهلي البطل ـ إلا أن فريقه يحتاج فقط إلى أن يحقق التعادل فقط امامهما ويكفينا هذا ـ على حد قوله ـ لضمان البقاء في الدوري الممتاز .

وحول مستوى فريق الشرقية هذا الموسم؟ قال رئيس النادي: انه رغم الصعوبات التي واجهت الفريق في مشوار الدوري فإنه نجح في تقديم عروض جميلة وجيدة امام الفرق الكبيرة خاصة الاهلي والزمالك كما ان جماهير الشرقية العريضة لعبت دورا كبيرا في مؤازرة الفريق وتشجيعه على ملعبه أو الزحف وراءه في أى مكان ويكفي ان مباراتنا الاخيرة امام الكروم في الاسبوع الـ ٢٤ على استاد جامعة الزقازيق شهدها ٥٠ ألف متفرج بخلاف الآلاف الذين لم يستطيعوا الدخول لمشاهدة اللقاء؟

وقال محسن شاهين انه تقديرا لدور الجماهير سيقوم النادي باعداد مباراة رسمية ودية بين الشرقية والمنصورة سيخصص دخلها لأسرة المشجع الشرقاوي التي وافته المنية عقب هزيمة الشرقية امام المنصورة حيث لم يتحمل صدمة الهزيمة واصيب بأزمة قلبية عقب عودته مع الجماهير من المنصورة وتوفى على اثرها.

وبسؤاله حول الدور المهم الذى من الممكن أن يلعبه الجمهور امام المقاولون والاهلي؟ قال رئيس النادي: ان الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية حرص على تقديم الدعم المادي اللامحدودة للفريق بالاضافة إلى الدعم المعنوي فقد خصص ٣٠ إتوبيسا بالاضافة إلى قطار لنقل الجماهير لمشاهدة ومؤازرة الفريق امام المقاولون، خاصة أننا نلعب امام فريق بدون جماهير وهو الأمر الذى اعتبره لصالحنا وينعكس ايجابيا على الفريق لانه سيشعر بانه سيخوض المباراة على أرضه ووسط جماهيره.

وقال محسن شاهين نظرا لأهمية المباراتين القادمتين تقرر تخصيص مكافات مالية ضخمة لفريق الشرقية حيث سيحصل كل لاعبى على ٥ آلاف جنيه عن كل فوز هذا بالاضافة إلى المكافات الضخمة للفريق في حالة البقاء في دوري الاضواء.

■ خالد عز الدين

وراء الاخبار

فاروق جعفر «عينه» على المستقبل.. وسبب تفاؤل «البورسعيدية» إفريقي

● الإدارة الناجحة لا تعترف بالمكابرة إذا ما انزلقت إلى خطأ غير مقصود.. قاعدة جديدة في الإدارة الرياضية يرسيها مجددا د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد، باتجاه النية لإعادة كوستا إلى مهمته الأولى كمدير فني للمنتخب القومي الأول بعد أقل من شهر على تحويل مهامه إلى منتخب الشباب وكان من نتيجة ذلك الصدمة التي عايشها وعاينها الجميع خلال بطولة العظماء التي تولى المسئولية الفنية خلالها اوكراى اليوجوسلافى الذى صعب عليه العودة إلى مجال التدريب العملي بعد انقضاء ١٥ عاما كاملة على اختياره افضل مدرب كرة يد في العالم، تفرغ بعدها كمحاضر دولي.. يبقى على اتحاد اليد المآخذ نفسه على بقية إدارات الفرق القومية التي تضع اللاعبين وآراءهم في مقدمة أولويات القرار الإداري، حتى ولو كانوا لايزالون في مرحلة عدم اكتمال الخبرات لترجيح آرائهم.

● استدعاء فاروق جعفر المدير الفني لنادي الزمالك لمدافع منتخب الشباب محمد محمود للانضمام إلى تدريبات الفريق الاول تمهيدا للدفع به على المستوى الأول.. يؤكد انه المدرب الأول في تاريخ الزمالك الذى أوقف حنفية التعاقدات الخارجية «على الفاضي والمليان» لدرجة وصلت إلى التعاقد مع ١٦ لاعبا من خارج النادي في الموسمين الماضيين فقط. تصعيد فاروق لمدافع منتخب الشباب جاء قطعا عن طريق الإدارة للتعاقد مع مدافع من أحد أندية الأقاليم شارف على الثلاثين من عمره.. وكان فاروق من الجرأة التي دفع بها بنجم منتخب الناشئين والشباب السابق محمد أبو العلا الذى لايزال يلقى تعنتا واضحا من القائمين على المنتخب الأوليمبي بحجة أنه بطيء، وهي حجة تثير الضحك فعلا!!.

● القائمون على المنتخب الأوليمبي لكرة القدم ملأوا الدنيا صراخا وعويلا أمام محاولات الكابتن الجوهري ضم عنصرين أو ثلاثة إلى المنتخب الأول.. وتناسوا تماما أن تلاحق الأجيال المعمول به في قطاع الفرق القومية للناشئين أهدى لهم جيلا كاملا من مواليد عامي ٧٩ و٨٠ الذين انهوا مرحلة الشباب للعام الماضي من زملاء أحمد صلاح حسني وهاني سعيد وإبراهيم سعيد وعمرو السوقي ومحمد حمص وامير عبدالحميد ورامي عادل وقد تم انضمامهم بالفعل للمنتخب الأوليمبي، بل إن «الخواجة» قفز على المرحلة السنية لهم وامتد إلى مواليد ٨١ بضم رضا شحاتة مهاجم المنصورة الصاعد ومنتخب الشباب الحالي، ولم يبد مدربه شوقي غريب أى تذمر من ذلك.

● العرض الأوروبي الرائع الذى قدمه المنتخب القومي الأول امام بلجيكا يوم الثلاثاء الماضي يقف وراءه جنود كثيرون بقيادة الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق، إلا أن هناك جنديا مجهولا، ويصر أن يبقى مجهولا، هو هاني ابو ريدة الذى يستمتع بالعمل الصامت مع الناشئين حيث العزوف عن الأضواء، وقد كان نجوم مصر يوم الثلاثاء الماضي هم أول دفعة تخرجت في مدرسة الناشئين التي أقامها في اتحاد الكرة تحت اسم المنتخبات القومية للناشئين التي افرزت الجيل الأوليمبي السابق محرزا ذهبية دورة الألعاب الإفريقية الاخيرة، قبل ان يتحولوا جميعا إلى المستوى الأول ويشاركوا بالجهد الاكبر في إحراز كأس الأمم الإفريقية العام الماضي وينطلق بعدها ستة منهم إلى الاحتراف الأوروبي.

● باعتبارها المرة الأولى التي يشارك فيها المصري على المستوى الإفريقي، فإن التأهل لدور الـ ١٦ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الكئوس إنجاز، ولاسيما أن القرعة «اللعينة» أوقعته في أولى خطواته مع المريخ السوداني العنيد.. إلا أنه بحسابات البطولة فإن البداية الحقيقية تكون بالنجاح في التأهل إلى دور الثمانية، حتى ولو امتدت لعنة القرعة لمواجهة الأشانتي كوتوكو «الأكثر عنادا» في دور الـ ١٦، وعلى الرغم من المرور من نفق الفريق السوداني بصعوبة مخانقة»، إلا أن آمال البورسعيدية في الاستمرار في البطولة له ما يبرره عمليا، حيث ستكون مباراة الذهاب القادمة في غانا مما يجعل لقاء بورسعيد هو الحاسم لاسيما إذا نجح المصري في العودة إليه بنتيجة لاتزيد عما كان الامر عليه في السودان، وهو أمر من حق البورسعيدية أن يأملوا فيه ومدرب فريقهم محسن صالح الذى سجل للمنتخب القومي وصوله للنهائيات الإفريقية عام ٩٦ قبل نهاية تصفياتها بالفوز في أدغال إفريقيا قبل القاهرة.

من يحقق في محضر «٢٤ أحوال» الخاص بمباراة الأوليمبي مع نبروه في دوري المظاليم؟

في الوقت الذى تدعو فيه جماهير الإسكندرية لفريقي الاتحاد والكروم لكي يهربا من شبح الهبوط ولفريق الأوليمبي بالصعود للممتاز من جديد، فوجئت الجماهير بالأوليمبي يخرج من مباراته مع نبروه التي اقيمت يوم ٢٨ مارس الماضي صفر اليدين وليته خرج مهزوما فقط بل خرج بعد احداث مؤسفة ارتكبها ضده لاعبو وجماهير نبروه، حيث قذفوا اتوبيس الفريق بالحجارة وحطموا زجاجه بالكامل واصابوا عددا من اللاعبين وطبيب الفريق.

وكان حكم المباراة قد الغاها قبل موعد انتهائها الرسمي بثلاث دقائق والنتيجة ١/صفر لصالح نبروه حيث إنه فوجىء بمعركة بين اللاعبين والجماهير وتدخلات من الشرطة وأى على اثرها عدم تكملة المباراة، فقام بالغائها ورفع تقريره إلى اتحاد الكرة بالوقائع. بينما رأى السويسي وكيل الأوليمبي أن أفضل شيء يفعله لحفظ حقه وحق النادي هو الذهاب لقسم الشرطة وعمل محضر رقم ٢٤ احوال، فمن يحقق في هذا المحضر.

الاتحاد والكروم في معسكر مغلق استعدادا لاستئناف الدوري

يبدأ اليوم المعسكر المغلق للفريق الأول لكرة القدم بناديي الاتحاد السكندري والكروم استعدادا لاستئناف مباريات الدوري الفريقان يتدربان داخل معسكرهما المفتوح بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بأبو قير، وسوف يدخلان اليوم معسكرا مغلقا في برج الاكاديمية نظرا لبدء الدراسة بها غدا مما اضطر الاتحاد والكروم لنقل المعسكر الى احد فنادق الإسكندري، ولكن سيظل الاتحاد والكروم يتدربان على ملاعب الإسكندرية حتى قبل موعد مباراتهما المقبلة حيث يلتقي الكروم باستاد الإسكندرية مع الإسماعيلي بينما يلعب الاتحاد مع القناة بالإسماعيلية وكلا الفريقين في حاجة ماسة إلى الفوز بنقاط المباراة الثلاث.



اليوم انطلاق بطولة العالم العاشرة للشباب بنيجيريا

تنطلق اليوم بمدينة لاجوس بنيجيريا بطولة العالم العاشرة للشباب حيث تقام مباراة الافتتاح بين نيجيريا وكوستاريكا وتوزع مباريات البطولة على ثماني مدن يتنافس في مبارياتها ٢٤ فريقا تم تقسيمها الى ٦ مجموعات بواقع اربعة فرق في كل مجموعة.

تضم الأولى نيجيريا وألمانيا وكوستاريكا وباراجواي وتلعب بمدينة لاجوس والثانية الأرجنتين وكرواتيا وغانا وكازاخستان وتقام مبارياتها في مدينة كادونا والثالثة إيرلندا والمكسيك والسعودية واستراليا وتقام مبارياتها في مدينة أبادان والرابعة كوريا الجنوبية ومالي والبرتغال وأوروجواي وتقام مبارياتها في مدينة إينوجو والخامسة في مدينتي كانو وبوتشي وتضم انجلترا والكاميرون واليابان وأمريكا والسادسة تضم زامبيا وهندوراس والبرازيل وأسبانيا، تقام مبارياتها في مدينتي بورتماركورت وتلابار أما مباريات دور الثمانية فتقام في ٤ مدن هي لاجوس وكادونا وأبادان وانيوجو والدور قبل النهائي في مدينتي لاجوس وكادونا وتقام مباراة النهائي في مدينة لاجوس.

ويشارك في تحكيم المباريات من مصر الحكم الدولي المساعد وجيه احمد بجانب مصطفى كامل محمود الذى تم اختياره من قبل الإتحاد الدولي كمحاضر لحكام البطولة وهي المرة الأولى التي يتولى مصرى هذا المنصب إضافة الى تولي هشام عزمي منسقا لمجموعة ابادان والدكتور حسني عبد الرحمن عضوا باللجنة الطبية.

والمعروف أن أول بطولة لهذه المسابقة اقيمت عام ٧٧ في تونس للمنتخبات تحت ٢١ سنة وفازت بها روسيا والثانية في اليابان وفازت بها الأرجنتين.

وشهد عام ٨١ إقامة اول بطولة رسمية تحت إشراف الفيفا واقيمت في استراليا وفازت بها ألمانيا وشارك في تحكيم مبارياتها من مصر حسين فهمي أما البطولة الثانية فقد أقيمت في المكسيك عام ٨٣ وفازت بها البرازيل والثالثة عام ٨٥ وفازت بها البرازيل أيضا والرابعة عام ٧٨ في شيلي وفازت بها يوجوسلافيا والخامسة في السعودية وفازت بها البرتغال والسادسة في البرتغال واحتفظت فيها بالكاس للمرة الثانية والسابعة في استراليا وفازت بها البرازيل والثامنة في قطر بعد سحبها من نيجيريا وفازت بها الأرجنتين والتاسعة في ماليزيا وفازت بها الأرجنتين.



قبل ٦ أيام من لقاء القمة

بأمر تسوبيل:
مطلوب تحقيق الثلاثية والرقم القياسى
الجهاز الفنى يضع خطة لمراقبة مفاتيح لعب الزمالك

عندما يشير راينر تسوبيل المدير الفنى للأهلى اليوم بأصابع يده الثلاثة، سوف ينطلق لاعبو فريقه لأداء أول مران فى ظل اكتمال صفوف الفريق استعدادا لمباراة الزمالك المقبلة فى الدورى يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٥ للدورى، ورقم «ثلاثة» هو كلمة السر، التى يستخدمها تسوبيل فى اشعال حماس لاعبيه لتحقيق الفوز الثالث على منافسه التقليدى فى ظل قيادته للفريق وكان تسوبيل قد قاد الأهلى للفوز على الزمالك مرتين موسمى ٩٧/ ٩٨، و ٩٨/ ٩٩ ويحلم تسوبيل بتحقيق الثلاثية لإسعاد جماهير الأهلى والاحتفال بدرع الدورى بالفوز بالبطولة الخاصة.

والجهاز الفنى للأهلى يعمل ألف حساب لهذه المباراة، التى تمثل نتيجتها حسابات خاصة داخل صفوف الفريقين، فالأهلى وجمهوره ينظران إليها باعتبارها تأكيدا لفوزه بالدورى، بالإضافة إلى تحقيق رقم قياسى فى إنهاء البطولة دون هزيمة وأحدة لتحقيق انجاز، سوف يحسب للجهاز الفنى.

والاستعداد للمباراة لا يشكل مشكلة بالنسبة للجهاز الفنى للأهلى ولا يحتاج لمعسكرات لأنه لا يوجد شىء يخفيه الفريقان عن بعضهما فكل الأوراق مكشوفة، ففى الأهلى بدأت حالة الاطمئنان نوعا ما لقرب شفاء ياسر ريان أحد العناصر الأساسية، بالإضافة إلى مراقبة حالتى هادى خشبة ووليد صلاح الدين ومدى قدرتهما على المشاركة فى اللقاء.

ومع ذلك فلن يخرج التشكيل الذى سيخوض به الأهلى أو سوف يعده تسوبيل من الآن للمباراة عن: عصام الحضرى ومحمد يوسف وإبراهيم سعيد ومشير حنفى وإبراهيم حسن وهادى خشبة (يوسف يعقوب) وهشام حنفى (محمد جودة) وسيد عبد الحفيظ وياسر ريان وحسام حسن وعلى ماهر.

وصرح تسوبيل بأن الزمالك بالنسبة له كتاب مفتوح، بالرغم من اختلاف طريقة اللعب سواء فى عهد كرول ٤/٤/٢ أو الآن فى ظل جعفر ٣/٥/٢.

ورفض تسوبيل الإعلان عن المفاجأة التى قد يفاجىء بها الزمالك فى المباراة المقبلة مع توقعه أن يلعب اللقاء بأسلوب دفاعى بحث للخروج بأقل الخسائر، وأضاف انه واثق من امكانيات لاعبيه وما يملكونه من خبرة فى حسم اللقاء لصالحهم.

وأشار المدير الفنى إلى أن خطورة الزمالك تتركز فى محمد صبرى، الذى سيعمل له ألف حساب وأيمن عبد العزيز وعبد الحميد بسيونى، ولقد سمعت عنه ولم أره على الواقع.

وقال إن الالتزام بالواجبات المكلف بها اللاعبون سواء فى حالة الهجوم أو الدفاع والاستفادة من الفرص، التى تلوح لهم هى الطريق لحسم المباراة، أضف إلى ذلك عنصر الخبرة، الذى قد يحسمه لاعبو الأهلى لاحتكاكهم الدولى الطويل سواء مع المنتخبات أو الفريق.

واختتم المدير الفنى كلامه بانه يأمل فى تحقيق انجاز يحسب للجهاز الحالى فى إنهاء البطولة دون هزيمة على الأقل.

■ محمود صبرى

بأمر جعفر:
ممنوع قراءة الصحف فى معسكر الإسماعيلية!
المواجهة ستكون مثيرة بين أصحاب الخبرة فى الجزيرة وميت عقبة

اكد فاروق جعفر المدير الفنى لنادى الزمالك أن ما يحدث حاليا من بعض وسائل الإعلام هذه الأيام أمر يدعو إلى التساؤل.. فلمصلحة من هذا الهجوم الشرس على فريق الزمالك ومحاولات التشكيك وإثارة البلبلة فى نفوس اللاعبين فى هذا التوقيت بالذات قبل لقاء القمة مع الأهلى بأيام قلائل، وقبل مباريات كأس مصر، والدخول فى منافسات كأس الاتحاد الإفريقى.

وأضاف جعفر قائلا: الأمر المثير للدهشة أن يتطوع البعض بالادعاء أن اللاعبين يشعرون بالملل من المعسكرات ويرفضون الانضمام إليها تعبيرا عن تذمرهم.. ألا يشعر هؤلاء بأن هذه الادعاءات تحطم نفسية اللاعبين وتصيبهم بالإحباط فضلا عن تأثيرها السلبى على المدير الفنى للفريق باعتبارها تدخلا فى صميم عمله، والحقيقة أن اللاعبين لديهم إحساس عميق بالمسئولية وإصرار عنيف على تحقيق الفوز فى مباراة القمة كنوع من التعويض الأدبى، بعد أن تسربت من بين أيديهم فرصة المنافسة على بطولة الدورى التى ضاعت بفعل فاعل.

وقال فاروق جعفر إنه يتعامل مع لاعبيه المحترفين على اعتبار أنهم يدركون تماما واجباتهم ومسئولياتهم داخل الملعب وخارجه وأن وجودهم فى المعسكر يمثل نوعا من أنواع التكليف، وبالنسبة لى لا أطلب منهم سوى أداء واجبهم لأنه من المفروض أن يقضى اللاعب المحترف وقته ما بين الملعب وبيته فقط وهذا يعمق علاقتى بهم جميعا كما يربطنا الحب والولاء للزمالك وأننى لم أر هذا التذمر والملل اللذين يتحدث عنهما مروجو الادعاءات وإذا وجدت أى لاعب يحاول التذمر ويعلن الملل فسوف أقوم باستبعاده فورا مهما يكن اسمه ومكانته فى الفريق، لأن الالتزام واحترام جماعية الفريق شىء أساسى وأهم من كل الأسماء.. وقال نحن نعرف ميول الذين يهاجمون الفريق وسوف نرد عليهم فى الوقت المناسب بتوضيح الحقائق كاملة، لأن مسئولية النقاد تفرض عليهم احترام مشاعر جمهور الزمالك كما يحترمون مشاعر جمهور الأهلى، على العموم نحن سنكثف جهودنا وفكرنا خلال الفترة المقبلة فى معسكر الفريق الذى سيبدأ أول مران له صباح اليوم بالقرية الأوليمبية بمدينة الإسماعيلية وسنفوت الفرصة عليهم هذه المرة حتى يتم إبعادنا تماما عن التركيز فى لقاء القمة وهى الأهم بالنسبة لجماهيرنا العريضة.

وأضاف متسائلا: لماذا يلاحقون لاعبى الزمالك وحدهم ويغضون البصر عن لاعبى الأهلى وما يفعلونه تجاه مدربيهم!!

وأشار فاروق جعفر إلى أن أول التعليمات التى سيصدرها للاعبين كتعليمات واضحة ستكون عدم قراءة الصحف والمجلات خلال معسكر الفريق فى الإسماعيلية وحتى نهايته وسنلتزم أيضا بتنفيذ هذا القرار لأن بعض الأقلام جعلتنا نشعر بشىء من الاستياء تجاه ما يكتب عنا.. كما أننى نبهت على اللاعبين والجهاز الفنى والإدارى والطبى بعدم الإدلاء بأى أحاديث صحفية إلا عن طريق الجهاز الفنى الذى يعرف تماما لمصلحة من ما يكتب!

من ناحية أخرى قرر فاروق جعفر ضم ٢٢ لاعبا فقط إلى معسكر الفريق وهم حسين السيد وعبدالواحد السيد وسامى الشيشينى وبشير التابعى وعمرو فهيم وحسام عبدالمنعم وأسامة عمار ومحمد اللقط وطارق السعيد ومحمد أبو العلا وطارق مصطفى وأيمن عبدالعزيز ومحمد صبرى وخالد الغندور وأيمن مشالى وأحمد عبدالله ومحمد كمونة وأسامة نبيه وعبدالحميد بسيونى وعبداللطيف الدوماني وأكرم عبدالمجيد والمندى شيكو. وبذلك تم استبعاد كل من سيد حنفى وأحمد معاذ وكريستوفو والفيس وطارق السيد وحارس المرمى الناشئ وائل زنجا.

وعلم مندوب الأهرام أن فاروق جعفر سيحاول وضع تشكيل الفريق الذى سيواجه الأهلى باللاعبين ذوى الأسماء الكبيرة مثل سامى الشيشينى وصبرى وخالد الغندور وطارق مصطفى وأسامة نبيه فى التشكيل الأساسى لمواجهة خبرة حسام حسن وإبراهيم حسن وهادى خشبة وأسامة عرابى.

■ خالد فؤاد

أرقام فى الدورى لفريقى القمة: ١٨٤٣ هدفا للأهلى مقابل ١٦١٩ للزمالك

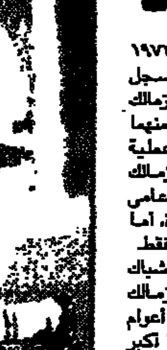




من يحسم القمة (٨٣)؟! هذا هو السؤال الذى بدأ يدور فى أذهان جماهير الأهلى والزمالك قبل ٦ أيام من مباراة الفريقين معا فى الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدورى والتى حسمها الأهلى لصالحه قبل نهايتها بـ ٤ أسابيع دون هزيمة حتى ما قبل اللقاء المرتقب وفيما يلى عرض لتاريخ الناديين منذ انطلاق البطولة سنة ١٩٤٨ من ناحية عدد الأهداف التى أحرزها كل منهما حتى هذه المباراة والأهداف التى دخلت مرمى كل منهما وعدد مرات الهزيمة والأرقام القياسية التى حققها كل فريق وكم مرة حصل على بطولة الدورى دون هزيمة وغيرها من الإحصائيات.

الأهلى سجل مهاجموه حتى الدورى الحالى ١٨٤٣ هدفا واقترب من الألفية الثانية فى حين سجل للزمالك ١٦١٩ هدفا وفى نفس الوقت يحتفظ الأهلى بتحقيق أعلى نسبة تهديف فى تاريخ بطولة الدورى عام ١٩٧٤ فى العصر الذهبى ولم يستطع لاعبو الفريق بعد ذلك أو حتى الناشئون من تحطيمه عندما سجل مهاجموه ٧٠ هدفا فى عهد هيديكوتى. فى حين كانت أعلى نسبة تهديف للزمالك ٥٨ هدفا سنة ١٩٩٥. ومع ذلك فإنهما يقتربان من أضعف هجوم عندما عجز هجوم الأهلى سنة ١٩٨٩ واكتفى بتسجيل ١٩ هدفا فقط بل حدث أيضا سنة ١٩٧٢ وسجل للمهاجمون ٢٠ هدفا فقط أما هجوم الزمالك فقد سجل عام ١٩٨٩ ١٢ هدفا فقط أما من ناحية الدفاع فالأهلى والزمالك يتفقان فى لقب الأضعف سنة ١٩٨٠ عندما دخل مرمى كل منهما ١٥ هدفا وهو رقم قياسى لم يتكرر مرة أخرى وتفاوتت عملية الضعف بالنسبة للأهلى فى فترة الستينات بعكس الزمالك الأفضل أنذاك، ومع ذلك فقد نال الأهلى لقب أقوى دفاع عامى ٧٥، ٨٩ عندما لم يدخل مرماه سوى هدفين فى كل مرة، أما الزمالك فكان سنة ١٩٨٥ عندما دخل مرماه خمسة أهداف فقط.

دخل مرمى الأهلى حتى الآن ٦٢٥ هدفا فى حين سكنت شباك الزمالك ٧١٩ هدفا. نال الأهلى حتى الآن ١٠٥ هزائم والزمالك ١٣٤ هزيمة بينما أنهى الأهلى البطولة ٤ مرات بدون هزيمة أعوام ٧٥، ٧٨، ٨٥، ٨٩ فى حين فعلها الزمالك مرتين ٥٧، ١٩٨٠ أكبر عدد مرات من الهزائم تعرض لها الفريقان كانت عام ١٩٧٤ بالنسبة للزمالك حيث خسر ٨ مرات وعام ١٩٥٦ ٧ مرات، أما الأهلى فنال أكبر عدد من الهزائم موسم ١٩٦٥ ٧ مرات وموسمى ٦٤، ٩١، ٦ مرات.





حكم أجنبى للأهلى والزمالك.. رغم كل شىء
عندما خرج جمهور الأهلى سعيدا بطرد صالح سليم وخسارة فريقه بتسعة لاعبين!
كيف أفلت اتحاد الكرة من مأزق الحكام اليونانيين والألمان فى منزل سيد مرعى!

من المؤكد أنه أجنبى، ولن يحمل «الصفارة الرسمية» للمباراة سواء، بصرف النظر عن حسم قمة الدورى لصالح أحد طرفى المباراة..

فلا اتحاد الكرة ولا الأهلى ولا الزمالك ولا أى جهة أخرى لديها استعداد لأن تتذكر مشهدا من سيناريو الأحداث «المؤلمة» فى لقاءات القمة، التى غالبا ما يروح ضحيتها الحكم، أو يكون سببا غير مباشر فى أزماتها ولو بحسن نية أو بسوء قصد من لاعب أراد اقتناص هدف ليس من حقه أو حارس مرمى سعى لإلغاء هدف سكن بالفعل مرماه، مثلما فعل مروان حارس الأهلى عام ٦٦ مع صبحى نصير حكم المباراة فى محاولة لإقناعه بإلغاء هدف عمر النور بحجة أنه كان فى موقع تسلل.

ورغم نجاح على زيوار مدير الكرة بإقناع لاعبيه باستكمال المباراة التى افتتحها أحد مدافعى الأهلى بإحراز الهدف الأول للزمالك فى مرماه، فإن المباراة لم تكتمل عندما تحول ملعب الزمالك فى ميت عقبة إلى ساحة قتال.. ولكن اتحاد الكرة برئاسة المشير عامر احتسب المباراة لصالح الزمالك، ولكنه اتخذ قرارا آخر فى القضية نفسها بتكليف الحكام الأجانب بإدارة مباريات الفريقين معا بعد ذلك ونقلها إلى استاد القاهرة تفاديا لمثل هذه المواقف.

وبالفعل بدأت سلسلة التحكيم الأجنبى، الحكم اليونانى خوسيلوس فى العام نفسه (نوفمبر ٦٦) حيث كان اللقاء المشكلة فى مارس ٦٦، وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابى بين الفريقين ١/١.. ومن يومها حتى الآن شارك فى تحكيم مباريات القمة ٣٠ حكما أوروبيا و٧ حكام عرب وحكم واحد من الأفارقة هو تشارلز ماسيمبا الأوغندى الذى أدار مباراتين لا مباراة واحدة، وهو ما لم يكن يتكرر مع الحكام الأجانب إلا مع الحكم الإيطالى مينجالى والسورى جمال الشريف.

ومع ذلك نجح ١١ حكما مصريا فقط فى التسلل إلى مباريات القمة خلال هذه الفترة، وهم: الديبة، وعوض السعدى، وعزت الهوارى، وأحمد بلال، وأحمد جمال، ومحمد حسام الدين، ومحمود عثمان، ومحمد حافظ، ومحمد فتحى، وجمال الغندور، وقدرى عبدالعظيم.

وإذا كان حكامنا الأحد عشر قد نجحوا فى التسلل إلى مباريات القمة إلا أنهم لم يتمكنوا من إدراك النجاح فى إدارتها لسبب قد يكون مكررا، هو أن جمهور الناديين لا يقبل سوى قرارات الحكام الأجانب فقط. لكن هل انتهت المسألة عند هذا الحد؟

الطريف أن حساسية الجمهور والناديين أيضا امتدت إلى الاعتراض على بعض الحكام الأجانب أنفسهم، لاسيما عام ٩٢ عندما أعلن مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام وقتها استبعاد الاتحاد الإيطالى من دائرة البحث عن حكم أجنبى منعا للقيل والقال(!)، خاصة أن آخر طاقم أجنبى لمباريات القمة - وقد كان إيطاليا - دارت حوله العديد من الاتهامات!!.

ولم تكن هذه هى المرة الأولى.. ففى نوفمبر ٨٠ تقرر أن يتولى إدارة المباراة طاقم حكام ألمانى بدلا من الحكام اليونانيين الذين تم تعيينهم بالفعل للمباراة، إلا أن الأهلى احتج عليهم، لأنهم سبق لهم إدارة نهائى كأس مصر بين الزمالك والمحلة، ولم يكن على المستوى المطلوب.. هذا ما أعلنه الأهلى.. ولكن المعنى كان مفهوما، وهناك من رأى أن فوز الزمالك بالمباراة جاء نتيجة أخطاء تحكيمية، ومن المؤكد أيضا أنها وجهة نظر أهلاوية.

والطريف أن الزمالك لم يسكت ورد على اعتراض الأهلى باعتراض مماثل على الحكام الألمان، لأن أحدهم أدار مباراة بين الفريقين قبلها بثلاث سنوات وطرد لاعبه ممدوح مصباح، وهو قرار ظالم من وجهة نظر الزمالك.. وحلا للمشكلة تم استبعاد الألمان أيضا وتمت الاستعانة بطاقم إيطالى بعد تدخل سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية بمبادرة شخصية عندما دعا محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة والفريق مرتجى رئيس الأهلى ومحمد حسن حلمى رئيس الزمالك على العشاء فى منزله للخروج من الأزمة التى دخلها الجميع.

ومن المؤكد أن عام ٦٦ لم يكن بداية الاستعانة بالتحكيم الأجنبى لمباريات القمة، فقد كانت البداية الحقيقية قبلها بأحد عشر عاما (عام ٥٥) عندما استعان اتحاد الكرة بالإنجليزى ماكميلان لإدارة مباراة القمة، وكان يعمل مدرسا للغة الإنجليزية بالقاهرة، وقام الحكم بطرد صالح سليم لاعب الأهلى عندما ظن أنه يحتج على طرد زميله حلمى أبو المعاطى، واستكمل الأهلى المباراة بتسعة لاعبين لم يتمكنوا من تغيير تقدم الزمالك الذى أنهى المباراة لصالحه ٢/١.

برغم ذلك كانت قرارات الحكم «زى العسل» على جمهور الفريق الخاسر، لأنها من حكم أجنبى لا يتحكم فيه هوى الزمالك، ولا يحمل ثأرا للأهلى.. واتحاد الكرة كذلك لا يريد أن يفسد عليه الموسم بدعوى أن المباراة لا تأثير لها على بطولة الدورى، ولكنها فى حد ذاتها قيمة أكبر لأنها بين أكبر ناديين لا يقبل أحدهما أن يخسر من الآخر حتى ولو كان سباق الدورى قد انتهى بالفعل.



■ أسامة إسماعيل

سمير زاهر:
الحكام الأجانب أفضل فى إدارة مباراة القمة.. وشكلنا لجنة لاختيارهم

اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة أن استقدام حكام أجانب لمباراة الأهلى والزمالك فى بطولة الدورى، أمر لا جديد فيه فى ظل القرار السابق بإسناد إدارة هذه المباراة لحكام أجانب، نظرا لحساسيتها وجماهيريتها على المستويين المصرى والعربى، وأن هذا القرار ننفذه فى جميع مباريات الناديين بدون مشكلات.

■ سمير زاهر

وأضاف أن مجلس إدارة الاتحاد اتفق على إسناد هذه المباراة لطاقم تحكيم أجنبى وأنه تقرر تشكيل لجنة من مجلس الإدارة ولجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة لاختيار هذا الطاقم. وقد بدأت اللجنة عملها وبدأت الاتصالات مع عدد من الاتحادات الأوروبية لكرة القدم لاختيار الطاقم المناسب وحول بعض الطلبات بإسناد هذه المباراة لطاقم تحكيم عربى فى ظل بروتوكولات التعاون الكروى التى أبرمها الاتحاد المصرى مع عدد من الاتحادات العربية قال سمير زاهر: إننا نتحفظ على هذه الطلبات بشدة للحساسية الشديدة بين الطرفين وللأهمية الجماهيرية للمباراة . لذلك فضلنا عدم المغامرة بالحكام العرب فى هذه المباراة خاصة أننا فى نهاية الموسم ورغم عدم تأثير نتيجة هذا اللقاء على فوز الأهلى بالبطولة لكننا نريد أن ننهى الموسم بدون مشكلات ولا نريد أن نعطى الفرصة لأحد لوضع العراقيل أمامنا أو الاحتجاج، خاصة بعد أن أكدت التجربة أن الحكام الأجانب هم الأنسب والأصلح لهذه المباراة. وأكد سمير زاهر أن عدم الاستعانة بالحكام العرب أو المصريين فى إدارة هذه المباراة ليس تقليلا من شأنهم أو كفاءتهم، بل العكس، فإن هناك حكاما عربا ومصريين على مستوى عال من الكفاءة ومشهود لهم بذلك ليس على المستوى العربى فقط ولكن على المستوى العالمى أيضا.

وحول موعد المباراة واقتراح النادى الأهلى إقامتها ليلا تحت الأضواء الكاشفة قال سمير زاهر: هناك مواعيد معروفة وثابتة لمباريات الدورى لجميع الأندية والمباريات خاصة آخر ثلاثة أسابيع من البطولة التى قررنا أن تقام دون أى تعديل أو تغيير فى مواعيدها حتى فى حالة اتفاق الناديين طرفى المباراة على ذلك، لكى نحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع سواء فى القمة أو فى القاع، كذلك لأننا لن نسمح بتعديل موعد أية مباراة للفرق التى تصارع من أجل البقاء.

■ محمد الخولى

و..لنا ملاحظة

□□ قال ثابت البطل إنه لم يطلب إقامة مباراة الأهلى والزمالك ليلا، وذلك ردا على فاروق جعفر الذى قال إنه يرفض طلب ثابت البطل إقامة المباراة ليلا، وقال سمير زاهر إن المباراة فى موعدها، ولن يجرى أى تعديل، وهذا على الرغم من أن الموضوع لم يطرح أصلا، كما هو واضح من كلام ثابت، ردا على كلام جعفر!. ولعلى أول من يطرحه الآن، ناقلا رغبة العديد من الأخوة المسيحيين الذين يناشدون الأهلى والزمالك واتحاد الكرة إقامة المباراة ليلا، حيث يحتفلون يوم الجمعة المقبل بعيدهم، مما يتعذر معه متابعة المباراة، لو أقيمت عصرا، وكل سنة وهم طيبون، فما المانع من إقامة المباراة ليلا، لتكون سهرة رياضية لطيفة على جماهير الفريقين، وهى لن تكون لطيفة، إلا إذا فاز الاثنان؟!

الآن أطرح الفكرة، ولعل فاروق جعفر لا يرفضها، وثابت البطل لا يرفضها إذا وافق جعفر، وسمير زاهر لا يرفضها إذا وافق جعفر وثابت!!.

●●●

□□ وأعود إلى المباراة، وسوف تظل مباراة قمة، حتى لو كانت لا تقدم ولا تؤخر فى حسم البطولة، فهى قمة بالتاريخ، وبمكانة الناديين، وبكل الحسابات الخاصة التى تسجل، وتحفظ، وتطرح قبل كل مباراة بين الفريقين. ثم إن الزمالك يهمه الفوز وتقديم عرض قوى يرسم الابتسامة به على وجه جماهيره، والأهلى يهمه «عدم الخسارة» بحثا عن رقم قياسى لم يحققه منذ عام ١٩٨٦، وهو إنهاء الموسم بلا هزيمة!.

ومباريات الأهلى والزمالك، تكون دائما، «قمة الخوف والكرامة»، لاسيما حين يكون للنقطة ثمنها وتأثيرها فى سباق البطولة. ورغم ذلك وفى بعض الأحيان، كما حدث فى اللقاء الأخير مثلا، يلعب الفريقان مباراة قمة حقيقية، فيها السرعة والندية، والمحاولة، ثم المحاولة المضادة. وهذا ما نأمله فى «القمة ٨٣». فعلى الأقل هذا ما بقى لنا فى الموسم الحالى!.

●●●

□□ وانتهى أيضا بمباراة القمة، وبدون شعارات أو مزايدات، لا يصلح لها سوى طاقم تحكيم أجنبى، ومرة أخرى أؤكد أن ذلك ليس انتقاصا من حكام الكرة فى مصر، وإنما الجمهور لا يقبل أبدا قرارات الحكم المصرى، «ويبتلع» قرارات الحكام الأجانب، حتى لو كانت «تخريفا» وقد وقع، وسوف يقع الأجانب فى أخطاء، هذا حصل، ووارد أيضا، وقد تغير سلوك الجمهور، فقديما كان يقطع تذكرة المباراة، ويدخل الملعب وبيده «قرطاس لب» أو «كيس برتقال»، والآن يشترى التذكرة، ويدخل الملعب بـ «قرطاس طوب»!

حسن المستكاوى

حكام القمة أسماء وتواريخ

للحكام تاريخ طويل مع لقاءات الأهلى والزمالك سواء المصريون أو العرب أو الأجانب أو الأفارقة فقد أدار الحكم الإنجليزى ماكميلان أول مباراة للفريقين تم إسنادها لحكام أجانب عام ١٩٥٥ وفاز بها الزمالك ٢/١ ثم توالى بعد ذلك مسلسل التحكيم الأجنبى كالتالى:

- نوفمبر ١٩٦٦.. اليونانى خوسيلوس.
- فبراير ١٩٦٧.. اليونانى ديمترى.
- مارس ١٩٧٣.. الإيطالى بديونى.
- نوفمبر ١٩٧٤.. الإيطالى كاكاو جوليو.
- مارس ١٩٧٥.. الإيطالى مولجانو.
- أكتوبر ١٩٧٦.. اليوجوسلافى ماتو ليوفيسكى.
- أبريل ١٩٧٧.. اليوجوسلافى فالسيد موفيتيش.
- أبريل ١٩٧٨.. الألمانى تشفايلد.
- يناير ١٩٧٩.. اليونانى لاتسيوس.
- مارس ١٩٧٩.. الإنجليزى بارتلى.
- يناير ١٩٨٠.. الإيطالى كازارين.
- يونيو ١٩٨٠.. الإنجليزى كورتنى.
- نوفمبر ١٩٨٠.. الإيطالى مولجانو.
- مارس ١٩٨١.. الإيطالى كلوبيو.
- يناير ١٩٨٣.. الإيطالى مينجالى.
- أبريل ١٩٨٣.. الإيطالى إينولين.
- يوليو ١٩٨٤.. الإيطالى بيتروبيليا.
- يناير ١٩٨٥.. التركى إيشان ثوريه.
- مايو ١٩٨٥.. اليونانى فاسارلس.
- أغسطس ١٩٨٥.. الإيطالى كارلو لويجى.
- ديسمبر ١٩٨٥.. الإيطالى ريدينى.
- يناير ١٩٨٧.. الفرنسى فوترو.
- أبريل ١٩٨٧.. الألمانى دينز.
- يونيو ١٩٨٨.. الإسبانى خوسيه ماريا.
- فبراير ١٩٨٩.. المجرى لايوشى.
- أبريل ١٩٨٩.. الفرنسى جيرار.
- يناير ١٩٩٠.. الفرنسى ميشيل.

وفى عام ١٩٩٠ وبالتحديد فى شهر نوفمبر كانت أول مشاركة للحكام العرب حيث أدار عبدالعال ناصرى التونسى مباراة الفريقين.

ثم فى يونيو عام ١٩٩١ جاء الدور على السورى جمال الشريف واستمر الحال بالتبادل ودخل فى القائمة الحكام الأفارقة.

- أغسطس ١٩٩١.. النمساوى فريدريك.
- يونيو ١٩٩٢.. الإيطالى فابيو.
- يوليو ١٩٩٢.. الفرنسى ميشيل.
- فبراير ١٩٩٣.. المغربى محمد بحار.
- يونيو ١٩٩٣.. الإماراتى محمد اللا.
- سبتمبر ١٩٩٣.. السورى جمال الشريف.
- يناير ١٩٩٤.. الجنوب إفريقى بطرس ماتيبلا.
- أبريل ١٩٩٤.. الأوغندى تشارلز ماسيمبا.
- ديسمبر ١٩٩٤.. المغربى عبدالرحيم العرجون.
- يونيو ١٩٩٥.. التونسى منذر نويرة.
- نوفمبر ١٩٩٦.. الأوغندى تشارلز ماسيمبا.
- يونيو ١٩٩٧.. الأسبانى خوسيه.
- ديسمبر ١٩٩٧.. الإيطالى كارلو لويجى.
- مايو ١٩٩٨.. الدنماركى كيف نيسلون.
- نوفمبر ١٩٩٨.. الاسكتلندى دالاس.
- أبريل ١٩٩٩.. ؟؟

■ تنظم محافظة جنوب سيناء بالاشتراك مع وزارة السياحة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة اكبر مهرجان رياضي يضم ٨ لعبات هي كرة الطائرة الشاطئية وسباق الهجن والدراجات البخارية والشراع وكرة القدم الشاطئية وسباقات الدراجات البخارية والتصوير تحت الماء للمحترفين والهواة بمشاركة عدد كبير من اللاعبين الدوليين. يقام المهرجان خلال الفترة من ٢٥ ابريل إلى ٢٧ مايو المقبل ويهدف إلى تحقيق اكبر جذب سياحي لهذه المنطقة التي شهدت تطورا كبيرا في التدفق السياحي. ويعقد اللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء مؤتمرا صحفيا يوم ٥ ابريل يشرح خلاله جميع الترتيبات الخاصة بالمهرجان.

حسن مصطفى في حوار صريح جدا:

تأخر وصول بوكراي هو السبب الحقيقي وراء عودة كوستا

مازلت عند وعدي بالمنافسة على بطولة العالم

أحداث كثيرة تعرض لها اتحاد كرة اليد والمنتخب الوطني في الفترة الأخيرة «هزت كيان» اللعبة الشعبية الثانية في مصر بعد كرة القدم، وأثرت على إعداد الفريق قبل بطولة العالم القادمة على كأس «دريم لاند».

وقد بدأت هذه الأحداث بإقالة الإسباني خافيير كوستا والاستعانة باليوجوسلافي براتيسلاف بوكراي، ثم استبعاد بوكراي وعودة كوستا من جديد. والآن وبعد عودة الإسباني كان لنا هذا الحوار مع الدكتور حسن مصطفى المسئول الأول عن اللعبة في مصر.

●● لماذا تمت إقالة براتيسلاف بوكراي اليوجوسلافي بعد أقل من أسبوعين من توليه للمهمة؟

- لم نقل بوكراي كما يتردد، وكنا قد تعاقدنا معه وبدأ العمل وذهب بصحبة الفريق إلى النرويج والسويد للمشاركة في بطولة العالم المصغرة «العظماء السبعة». وسافر بعدها إلى يوجوسلافيا في إجازة قصيرة ليرتب أوراقه ويحضر زوجته، لكنه لم يحضر حتى الآن والغريب أنه حدد ثلاثة مواعيد مختلفة للحضور إلى القاهرة وانتظرناه ولم يحضر، ولأنه لا يوجد وقت لنضيعه مع المدرب قررنا مواجهة الموقف وعودة خافيير كوستا لقيادة الفريق حتى انتهاء بطولة العالم موعد انتهاء تعاقده مع الاتحاد.

●● ولكن كيف تعامل الاتحاد مع الشرط الجزائي في عقد المدرب؟ وماذا سيفعل فيما تقاضاه بالفعل؟

- لا يوجد شرط جزائي في العقد مع المدرب، وهو لم يحصل على أي مقابل حتى الآن. ونحن لا نعطي مقدما لأي مدرب وكل اتفاقنا على أن يحصل على ٦ آلاف دولار شهريا.

●● وماذا سيفعل الاتحاد لو حضر المدرب الآن؟

- إذا حضر خلال هذه الأيام فسوف يتولى تدريب أحد فرق الاتحاد المختلفة مثلما فعلنا مع كوستا، لأن عقده ينص على التعاقد مدربا للاتحاد وليس لفريق معين، ونحن الآن نقدر ظروفه نظرا للضربة الجوية ليوجوسلافيا. أما إذا تأخر عن ذلك فسوف يكون لنا حساب آخر معه عن طريق الاتحاد الدولي.

●● اتحاد كرة اليد كان يتميز بالاستقرار فماذا حدث؟

- الاستقرار موجود والحمد لله، وأنا لا أحب التغيير ولكن ظروف عدم حضور المدرب حتى الآن ولم يتبق على بطولة العالم أكثر من ٦٠ يوما جعلني أعيد كوستا لأنه الأقدر على فهم إمكانات اللاعبين الآن.

●● إذن لماذا تمت إقالة كوستا مادام مدربا جيدا؟

- عندما شعرت بشرخ نفسي بين المدرب واللاعبين وجلست مع المدرب وجدته يرفض تدريب الفريق بعد كأس الأمم الإفريقية، ثم جلست مع اللاعبين فوجدتهم يرفضون المدرب، فعرفت أن الجميع وصل إلى طريق مسدود، لذلك قررت إبعاد كوستا، والآن بعد فترة الابتعاد جلست مع اللاعبين بعد تأخر حضور المدرب اليوجوسلافي وجدتهم متحمسين للتدريب وهم الذين اقترحوا عودة كوستا حتى لا يضيع الوقت في انتظار بوكراي، وهو شعور طيب يؤكد تغير الوضع القديم تماما.

●● هل سيستمر كوستا بعد نهائيات كأس العالم كأس دريم لاند؟

- هذا الكلام سابق لأوانه ولكن سوف يتم تقويم عمله بعد كأس العالم ويخرج القرار المناسب.

●● ما رأيك في نتائج المنتخب في بطولة «العظماء السبعة»؟

- نتائج جيدة ولعبنا المباراة الأولى مع روسيا بطلة العالم وتعادلنا برمية جزاء غير صحيحة وفزنا في المباراة الثانية على النرويج وخسرنا المباراة الثالثة أمام ألمانيا وكنا قاب قوسين من الصعود، لكن صعدت روسيا بطلة العالم بفارق الأهداف فقط.

وقد تغيرت الروح عند اللاعبين باستثناء مباراة ألمانيا كان الجميع دون المستوى عدا محمود حسين.

وسبب الهزيمة من ألمانيا يرجع لأننا لعبنا ٣ مباريات متتالية في ٣ أيام وليلة المباراة سافر الفريق ٧ ساعات متواصلة بالأتوبيس وقام اللاعبون متأخرين عن الموعد المحدد، وآخر الأسباب أننا لعبنا على صالة أرضيتها «جليد» ونحن غير متعودين على ذلك.

ولكن الفارق بين الهزيمة من ألمانيا في بطولة العالم المصغرة والهزيمة منها عقب بطولة إفريقيا كبير جدا، لأننا انهزمنا بفارق ١٧ هدفا في الأولى بعد إفريقيا، ووقتها كان الفريق مهلهلا وحاولنا أن نستتر لكن رفض الألمان ذلك وهددوا بتصعيد الأمر للاتحاد الدولي.

●● لكن تردد أن بوكراي سبب الهزيمة بسبب طريقته وتغييراته السيئة؟

- غير صحيح.. فبوكراي مدرب عالمي ولم يغير الطريقة ولم يستبدل خطأ، وأنا كنت موجودا باللعب وحرصت على متابعة الفريق بنفسي.

●● ماذا فعلت مع قضية أحمد بلال المحترف في تركيا؟

- بلال موجود مع الفريق وأنهى عقده التركي بطريقة ودية ولا توجد مشاكل.

●● وأحمد العطار؟

- لا توجد مشكلة.. نادي «الخليج» السعودي تعاقد معه دون موافقة الاتحاد وأرسلنا للاتحاد الدولي الذي رفض التعاقد وعاد من جديد.

●● كوستا رفض ضم أيمن صلاح من قبل ثم عاد وضمه الآن. فهل للاتحاد دور في ذلك؟

- كوستا لم يرفض ضم أيمن صلاح ولا توجد مشاكل شخصية كما يردد البعض. لكن عدم ضم أيمن جاء لانخفاض مستواه في بطولة إفريقيا ولأننا نحتاج لعناصر الخبرة قبل بطولة العالم على كأس «دريم لاند» قررنا منحه الفرصة ولكن اللاعب لم يحضر فقررت عدم ضمه إلا بعد بطولة العظماء، وحضر اللاعب للاتحاد وكتب اعتذارا رسميا عن عدم الحضور وطلب فرصة جديدة لمسامحته ووافقنا على ذلك وهو الآن مع الفريق.

●● ما آخر الاستعدادات لبطولة العالم القادمة؟

- الاستعدادات تسير على قدم وساق، لكن المشكلة الوحيدة التي تواجهنا هي عدم تغيير أرضية الصالة الكبرى بالاستاد كما طلب الاتحاد الدولي، وسبب التغيير طرحها للمناقصة وهو ما يهدد التنظيم تماما، لذلك طلبنا الاجتماع مع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة حتى يتدخل الدكتور كمال الجنزوري فورا للبدء في العمل والانتهاء من إعداد الأرضية في أهم صالة سيقام عليها المونديال.

●● هل ما زلت عند وعدك بالفوز أو المنافسة على بطولة العالم؟

- نعم أنا عند وعدي، والمنتخب قادر على تحقيق ذلك بشرط الالتفاف حول الفريق وليس الهجوم لإسقاط الفريق.

■ عمرو الدردير



■ كوستا

■ حسن مصطفى

من اسبوع لأسبوع

■■ قلوبنا اليوم مع منتخبنا الأوليمبي لكرة القدم وهو يلعب في مدينة أسمرة عاصمة اريتريا في أولى مبارياته الرسمية في تصفيات القارة الإفريقية لدورة الألعاب الإفريقية التي تقام في جنوب إفريقيا في أغسطس القادم ودعواتنا له بالتوفيق لكي يعود منتصرا باللقاء..

ولقد تابعت استعدادات المنتخب منذ أن دخل معسكره وتابعت اختيار لاعبيه حتى استقر هيلد الخبير الألماني على الـ ١٨ لاعبا ليس من بينهم عبد اللطيف الدوماني نجم الزمالك وسيف داود نجم النادي المصري..

كما تابعت الجهود الكبيرة التي قام بها علاء عبد العزيز المدير الإداري حتى يصل الفريق إلى إريتريا في ظل الظروف الحالية والخلافات الحدودية بين إريتريا وإثيوبيا لدرجة أن يسافر المنتخب إلى السعودية والمبيت فيها قبل السفر إلى أسمرة.. ونحن مطمئنون أن يعود المنتخب الأوليمبي الى ارض مصر سالما دون ان يتعرض الى اية مضايقات.. ونحن على ثقة أن الدكتور رفعت الأنصاري السفير المصري في اريتريا سوف يحرص على راحة المنتخب سواء من ناحية الإقامة والانتقالات.. ومرة أخرى أقول كل التمنيات الطيبة للمنتخب أن يحقق الفوز في لقاء اليوم واجتياز هذه العقبة في مشواره الإفريقي..

■■ الفوز الذي حققه منتخبنا القومي على منتخب بلجيكا ١/صفر في سلسلة مبارياته التجريبية التي يلعبها استعدادا لبطولة كأس العالم للقارات.. أدخل الطمأنينة إلى قلوب الشعب المصري.. وزاد من أمله في أن يكون المنتخب القومي على مستوى المسئولية في بطولة العالم للقارات التي ستقام في المكسيك في شهر يوليو القادم.. وفي ظل وجود هؤلاء المحترفين الذين يلعبون في أندية أوروبا حاليا.

وإذا كان عدد هؤلاء المحترفين قد وصل الى عشرة.. فإنني أقول إن هناك محترفا جديدا في طريقه للانضمام الى هذا المنتخب وهو أحمد صلاح حسني نجم النادي الأهلي الصاعد والذي يلعب ضمن صفوف المنتخب الأوليمبي في لقائه اليوم امام اريتريا.. وأحمد صلاح حسني ضمن صفوف نادي شتوتجارت الألماني ولقد سمعت ان عقده سوف ينتهي في شهر يوليو القادم وان هناك عدة عروض في مقدمتها نادي اوسير الفرنسي.. ونتمنى ان يزداد عدد اللاعبين المصريين الذين يحترفون في الأندية الأوروبية.. وهذا لمصلحة منتخبنا القومي في البطولات والدورات القادمة..

■■ هناك خلاف في وجهات نظر بعض الزملاء النقاد الرياضيين والجماهير حول مباراة الأهلي والزمالك القادمة والتي تقام يوم الجمعة القادم الموافق ٩ أبريل.. البعض يقول انها مباراة قمة.. والبعض يقول انها بعيدة عن هذه الصفة.. لأن الأهلي فاز ببطولة الدوري منذ ٣ اسابيع كما أن الفارق بينهما وصل إلى ١٢ نقطة.. فأين القمة هنا، والمباراة تحصيل حاصل سواء فاز الأهلي أو خسر.. فإن النتيجة لن تغير شيئا.. وأنا اتفق مع هذا الذي يقال.. والحقيقة أنها لا تمثل للأهلي أية اهمية.. حتى ولو انهزم، ولكنها تمثل اهمية كبيرة بالنسبة للزمالك.. لأن فوزه في هذه المباراة هو بمثابة تعويض له عن خسارته لبطولة الدوري وإسعاد لجماهيره التي لم تذق حلاوة النصر بفوزه على الأهلي منذ سنوات.. كما أن الجماهير بنفسها تنظر الى هذه المباراة على انها بطولة خاصة دون النظر إلى موقف الفريقين في قائمة الدوري، والفوز بهذه البطولة الخاصة له طعم ومذاق خاص تتناوله الجماهير بالتعليقات عدة اسابيع.. ولهذا فإنني من مؤيدي فكرة إسناد هذه المباراة إلى طاقم حكام أجنبي سواء كان هذا الطاقم من دولة اوروبية أو دولة عربية.. وللجنة الحكام الرئيسية واتحاد الكرة الرأي الأخير.

■■ كل التمنيات الطيبة للكابتن محمود الخطيب الذي عاد الى القاهرة قادما من ألمانيا في رحلة علاج بعد أن نصحه الطبيب المصري فؤاد لهيطة بعدم إجراء عملية جراحية والخضوع للعلاج الطبيعي لمدة شهرين يسافر بعدها الى ألمانيا لإعادة عرضه عليه.. دعواتنا له بالشفاء كنجم أحبته الجماهير وقدم الكثير من أجل مصر.

اسماعيل البقرى

نجمات التنس العالميات في بطولة «دريم لاند كلاسيك» للتنس

مؤتمر صحفي حول الاستعدادات الخاصة لاستقبال البطولة اليوم

يعقد الاتحاد المصري للتنس برئاسة اللواء محمد حلاوة ومجموعة شركات دكتور أحمد بهجت مؤتمرا صحفيا في السادسة مساء اليوم بـ«دريم بارك» لشرح آخر الترتيبات الخاصة بتنظيم أكبر بطولة لتنس السيدات في الشرق الأوسط تقام على ملاعب «دريم لاند» للتنس تحت رعاية الدكتور أحمد بهجت وبإشراف من اتحاد التنس، يتم خلال المؤتمر الذي يتوقع أن يحضره حشد كبير من رجال الإعلام توزيع النشرة الفنية التي تضم أسماء اللاعبات المشاركات ومعلومات عنهن، بالإضافة إلى برنامج البطولة ومواعيد التصفيات وموعد إقامة حفل الافتتاح والختام.

وصرح علي القيعي مدير البطولة بأن المؤتمر الصحفي سيتضمن مختلف النواحي الفنية التي أعدها اتحاد التنس، وكذلك لقاء مع الدكتور أحمد بهجت الذي سيتحدث فيه مع رجال الإعلام عن دوافعه لتنظيم هذا الحدث العالمي بمنتجع «دريم لاند» وكذلك معرفة الجديد بالنسبة لبطولة العام القادم.

وأضاف علي القيعي أن «دريم لاند» استعدت جيدا والموقع أصبح جاهزا بنسبة ٧٠٪ لاستقبال هذا الحدث جيدا، فبرغم وجود ثمانية ملاعب خصصت منهم ثلاثة ملاعب لإقامة مباريات هذه البطولة والباقي لتدريب اللاعبات بأنه قد تم إنشاء ملعب رئيسي ومدرجات تسع لـ ٤٠٠٠ متفرج، وهو ملعب جاهز التركيب. ذلك بالإضافة إلى تجهيز كل ما يمكن أن تحتاجه بطولة مهمة مثل بطولة «دريم لاند» للتنس خصوصا بعد أن أصبح الإصرار هو السمة الطبيعية لكل من يعمل في موقع البطولة فلم يكن غريبا أن يتم توفير ورش عمل جاهزة خاصة بشركة الدكتور أحمد بهجت الذي يهدف أولا وأخيرا إلى تأكيد أن هذه البطولة تستحق أن تكون أعظم بطولة في تاريخ مسابقات التنس على مستوى الشرق الأوسط.

وستشارك في هذه البطولة ٥٢ لاعبة من الأوائل على العالم، منهن لاعبتان من العشرة الأوائل وهن أرانتشا سانشيز الخامسة على العالم وميرس بيرس الثامنة على العالم، وخمس لاعبات من الـ ٢٠ الأوائل على العالم، وجميعهن سيصلن من بلدانهن البعيدة بداية من يوم ١٧ ابريل الجاري حتى يوم ٢٥ للمنافسة على كأس البطولة وجوائزها البالغ قيمتها ١٨٠ ألف دولار والمفاجآت واردة في هذه البطولة.

ومن جهة أخرى صرح اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد المصري للتنس بأن اللجنة المنظمة للبطولة قررت منح «الوايلد كارت» الثالث للمغربية بهية محتسب للاشتراك في الدور الرئيسي مباشرة على أساس أن تمنح المغرب «الوايلد كارت» في الدور الرئيسي لبطولة الملك الحسن التي ستقام في مارس العام القادم.

أما بالنسبة للاعبات المصريات فيقول اللواء محمد حلاوة إنه قد تم اختيار اللاعبات الثلاث الأوائل على مستوى الجمهورية وهن مروة علواني وداليا الشيخ وسارة أباظة للاشتراك في الدور التمهيدي للبطولة، والكارت الرابع ستمنحه اللجنة المنظمة للاعبة سليمة سفار لاعبة تونس، لتؤكد مصر تعاونها في جميع المجالات مع الدول العربية خاصة في بطولات التنس.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة المنظمة سبق لها أن منحت «الوايلد كارت» للاعبتين أرانتشا سانشيز الإسبانية المصنفة الخامسة على العالم والصغيرة الاسترالية جليتا دوكلن المصنفة الأولى على مستوى الناشئات والتي دخلت عالم بطولات السيدات هذا العام بجانب المغربية بهية محتسب، وطبقا للقائمة النهائية فإن هناك ٢٢ لاعبة من المائة الأوائل في العالم سيشاركن في الدور الرئيسي، وهو الأمر الذي يؤكد قوة المنافسة التي ستكون شرسة بين اللاعبات بهدف الفوز بالبطولة والحصول على نقاط ليتقدم ترتيبهن.

أما بالنسبة لمباريات الزوجي التي يتكون فيها الدور الرئيسي من ١٦ فريقا، فإن المنافسة ستكون قوية وتعتبر المرشحة الأولى للفوز بها كل من ناتاشا سفيريفا بطلة العالم في الزوجي والحاصلة على ٧٦ لقبا زوجيا والتي ستلعب مع مواطنتها أولجا بريارشكوتا التي خطفت الأضواء خلال مشاركتها في بطولة الأهرام الاستعراضية. أما بالنسبة لباقي فرق الزوجي فستتم معرفتها عند التوقيع أمام الحكم العام يوم الأحد ١٨ ابريل.

■ ميرفت حسنين

■ ناتاشا



■ سابيتي

محسن صالح يختلف ويشرح التفاصيل!

سلبيات الآداء في الخرطوم.. اضطرارية وفي سبيلنا لعلاجها

بعد ان هدأت الفرحة الصاخبة لجماهير المصري.. بدأت تعلو نغمات الفخار بانضمام الفريق البورسعيدي إلى قائمة الكبار في دور الـ ١٦ مع شيء من القلق قبل مواجهة ابناء قبائل الاشانتي الغانية في عرينهم بكوماسي.. ولا تخفى الجماهير الاسباب الرئيسية لقلقها وتواجه بها محسن صالح كلما التقت به في تجمعاتها.. ولكنه لطول صبره.. وبرصيد خبراته.. وبورسعيديته في حالة حوار دائم معها و.. معنا.. قال:

● لا أرى مبررا لهذا الانزعاج.. التكتل الدفاعي الذي لم يعجب البعض في أداء الفريق امام المريخ شيء طبيعي جدا خاصة لفريق له ظروف المصري.. الانكماش إلى الخلف كان اضطراريا وليس اختياريا.. نحن نلعب خارج ارضنا ووسط جمهور شديد التعصب وامام منافس عنيف يلعب بخشونة وعلى أرض سيئة.. ورغم كل هذا لا أحد ينكر نجاح الفريق في تحقيق الأداء المتوازن في الشوط الاول.. لكن مرور ٤٥ دقيقة بالتعادل ومع تسارع الوقت واقترابه من النهاية بدا لحساس اللاعبين يتزايد بالثقة والنزوع للمحافظة على النتيجة بالدفاع الصريح. فتراجعوا وانكمشت خطوطهم رغم توجيهاتي وصراخ كابتن عبدالرازق.. حاولت أيضا التعديل في مواقع اللاعبين وتغيير بثلاثة منهم لكن اندفاع المريخيين كان قويا ومكثفا مما اضطر عقل جادالله للتراجع والانضمام إلى زملائه في الخلف ليشغل قلب الملعب كوسط مدافع مما أفسح الطريق لغزوات سودانية من الوسط. وكما توقعت فمعظم الهجمات جاءت من كرات ساقطة لاحتمالات الارتباك والخطأ في صفوفنا أو لتمكين الحكم من احتساب ضربة جزاء.. لكن الرجل كان يقظا وعادلا ثم ان «رجال» المصري كان أطول قامة لذلك لم استشعر خطورة حقيقية سوى من غزوة أبوحشيش الذي قادها من الوسط.

● طبعا احترم اصرارك على الاختلاف معي واتفاقك مع آخرين فاذا لم يكن ماقدمته مقنعا فاليك تحديدا السلبيات التي لم يكن لي بها شأن.. فمثلا:

● ليس لدي في الفريق بديل لـ «الأكو» في مركز قلب الدفاع وقد اصيب فدفعت بعاشور هارون ونزل أحمد نخلة ليشغل مكان سيف الذي تعرض للعنف من خلف ظهر الحكم و.. الكاميرا!! مما أثر على اندفاعه المطلوب طوليا فتحددت حركته في الخلف واستبدلته بعبدالناصر الذي يجيد النور المزدوج دفاعا وهجوما لكن يبدو ان ضعف خبرته أثرت على اداته بشكل مفاجيء!

....

● أرض الملعب وحدها سلبية كبرى فحالتها السيئة تضر بالفريق الذي يلعب كرة جماعية فيها تسلم وتسليم وتمرير.. وقد رأيتم كيف أن تعرج الأرض وعدم استوائها لعب دورا سلبيا في تحديد خط سير كرة «عجيب» فخدعت المتألق حسن نصر واحتضنت شباكه بعكس الكرات العالية التي أجاد حسن وزملاؤه التعامل معها.

....

● ماذا تنتظرون مني أمام كوتوكو على أرضه وبخبرته الافريقية الطويلة وانجازاته ونتائجه مع الفرق المصرية خاصة على أرضه وبين جمهوره؟!

الحرص الدفاعي لابد منه خاصة انني لا أعلم الكثير عن كوتوكو «التسعينات» نحن في انتظار نتائج الجهد الاداري.. وهو للحق مكثف.. للحصول على معلومات عن كل شيء خاص بالفريق وأرض الملعب والمناخ.. وكما نتمنى ان يشمل برنامج الاستعداد أداء أكثر من مباراة ودية مع فرق إفريقية.

....

● لا أعني بالحرص الدفاعي أننا ستلعب مثلما حدث في الشوط الثاني أمام المريخ.. معالجتنا للسلبيات ستساعد على اعادة التوازن إلى الايقاع الذي كنا عليه في الشوط الاول وأفضل.. لكن بالله عليك ماذا افعل إذا اصيب لاعب لا بديل له؟ هاني بركات مصاب وهو قلب دفاع ومحمود حسين مريض وهو ظهير أيمن يجيد التقدم.. والاثنان أتمنى ان يلحقا بالمباراة القادمة.. نحن في حاجة للاعبين يحق لنا اضافتهما إلى القائمة الافريقية في المباراتين القادمتين وفي كل مرحلة من البطولة.. وأريد تحديدا هدافا ولاعب وسط صانع العاب.. لكن من أين لنا بمثل هؤلاء مع استمرار النشاط الكروي هنا وفي الخارج؟!

....

● هذا ماتقوله وأنت محق نظريا.. فصحيح أن المباراتين القادمتين مع البلدية والمنصورة أفضل اعداد للقاء كوتوكو لكن هناك تناقضا بين مساعي الفوز محليا والأداء المتوازن امام كوتوكو.. هذا التناقض سيؤثر على برنامجي التدريبي واختياري للاعبين محليا وافريقيا.. الفوز في المباراتين على البلدية والمنصورة مطلوب لاحراز المركز الثالث وهذا يلزمني باختيار لاعبين يملكون فعالية أكبر في الهجوم بينما استعدادي للفريق الغاني يحتاج إلى لاعبين يجيدون المهام الدفاعية والهجومية!

طبعا هذا الأمر يحيرني وفي سبيلي الآن لعلاج المشكلة لتحقيق طموحات جمهور بورسعيد في اللقاءات الثلاثة.

....

● اهتمامي الآن وعلى مدى هذا الشهر سيكون لرفع معدلات اللياقة من خلال المباريات الرسمية الثلاث والودية وهي مهمة ليست سهلة لأي فريق في نهاية الموسم الكروي وأي موسم كروي حيث تبدأ اللياقة في الهبوط للاجهاد البدني والعصبي والنفسي خاصة مع المصري الذي لم يتعود المنافسة على مركز متقدم.. اللاعبون يحتاجون إلى تأهيل نفسي معين وإن كانوا جاهزين له بعد ارتفاع معنوياتهم بالفوز على المريخ.. اللاعبون بحق كانوا ابطالا ومستعدون لتأكيد الجدارة في غانا.. روحهم القتالية في ذروتها وهي أهم الاسلحة في البطولات الافريقية.

....

● تريد الحق.. مجلس الادارة كان على مستوى المسئولية ورائعا في تعاونه واجتماعات رئيسه مع اللاعبين أدت دورا مهما في رفع معنوياتهم.. انكر له مشاعره الطيبة بعد الفوز والأهم تقديره لجهودي والجهاز الفني قبل المباراة ومهما كانت النتيجة.. لم يحاول التدخل في التشكيل بل كان يكرر تأكيده على صلاحياتي المطلقة في الاختيار.. هذا التعاون كان له دور فيما تحقق وسيكون له ايجابياته في مرحلة التأهل لتخطي حاجز الـ ١٦ بإذن الله.

■ محمد أبوالشهود

اليوم لقاء القمة في كرة السلة

بين الأهلي والزمالك

تقام الليلة مباريات المرحلة النهائية للدوري الممتاز لكرة السلة للرجال، والتي يتحدد على ضوء نتيجتها الفرق الخمسة المتأهلة لإقامة الدوري الخاص - فيما بينها - لتحديد الفريق الفائز ببطولة الدوري المصري موسم ٩٨/ ٩٩ ولا تؤثر نتيجة مباريات الليلة على تأهل أربعة فرق هي: الأهلي والاتحاد والجزيرة والزمالك، بينما يحتدم سباق المنافسة بين ثلاثة فرق لصعود أحدها، وهي: المقاولون والشمس والألومنيوم وإن كانت فرصة المقاولون هي الأرجح نسبيا عن منافسيه الشمس والألومنيوم.

ومباراة الأهلي والزمالك، التي تقام بصالة الأهلي بالجزيرة في تمام السادسة مساء تأتي على قمة مباريات اليوم الخمس، فهي صراع بين متكافئين، والفريقان يضمان بين صفوفهما خلاصة المواهب الموجودة بالمنتخب الوطني، ومهما قيل عن ارتفاع مستوى أي من الفريقين عن الآخر، فإن فوز أي فريق يكون واردا، كما أن الخسارة تكون منطقية أيضا.

ويؤدي فريق نادي الاتحاد السكندري مباراة «ترفيهية» مع فريق نادي غزل المحلة رغم عدم إقامة اللقاء بالإسكندرية، في حين يؤدي فريق نادي الجزيرة مباراة من طرف واحد أمام الترسانة، ويلعب المقاولون العرب مباراة مصيرية مع الشمس، بينما تستضيف نجع حمادي اللقاء الأخير بين الألومنيوم وطنطا.

وأدى عدم فهم الأندية لنظام البطولة الجديد إلى احداث البلبلة داخل صفوف معظم الفرق، وخاصة لدى لاعبي الزمالك، مما ساعد على إحساسهم بالإحباط رغم أن الفرصة لاتزال قائمة في الفوز ببطولة الدوري والاحتفاظ باللقب للعام الثالث على التوالي.

ودون الدخول في لوغاريتمات نشير إلى أن نظام البطولة الجديد يربط نتائج الفريق الأول بكل ناد بنتائج فريق - تحت ١٦ سنة - وكان الاعتقاد السائد أن نتائج فريق الناشئين، سوف تحتسب بجميع نقاطها لتضاف إلى نتائج الفريق الأول ويتحدد بطل الدوري على ضوء ذلك.

غير أن الواقع كان مختلفا تماما، حيث تبين أن النتائج سوف تحتسب على أساس آخر مختلف كلية عن كل التوقعات، فقد تقرر إضافة عدد نقاط فريق - تحت ١٦ سنة - إلى نقاط الفريق الأول في الدورين الأول والثاني فقط ومن خلال جمع عدد النقاط يتم ترتيب الفرق الخمسة الأولى وبعد إجراء هذا الترتيب، يمنح الفريق الفائز بالمركز الأول خمس نقاط، والثاني أربع نقاط والثالث ثلاث نقاط والرابع نقطتين والخامس نقطة واحدة.

وبعدها يبدأ الدوري الخاص بين الفرق الخمسة الأولى على ان يقام هذا الدوري على أربع مراحل والاتجاه العام أن تقام المراحل الأربع بنظام الدورات المجمعة.

وإذا كانت الفرق الأربعة الأولى قد تحددت، فقد تحدد أيضا ترتيبها في الجدول بغض النظر عن نتائجها في المباريات، التي سوف تؤديها الليلة وعلى هذا، فقد ضمن النادي الأهلي المركز الأول برصيد ٥ نقاط والاتحاد المركز الثاني برصيد ٤ نقاط والجزيرة الثالث برصيد ٣ نقاط وأخيرا الزمالك الرابع برصيد نقطتين.

وهكذا صارت الفرصة - نظريا - متاحة أمام أي فريق للفوز بالبطولة هذا الموسم، حيث سوف يلتقي كل فريق بخصمه أربع مرات مقبلة، بما يعني ٨ نقاط كاملة أي أن مبدأ التعويض موجود، ويمكن للفريق الرابع (برصيد نقطتين) أن يفوز على الفريق الأول (برصيد خمس نقاط) وهكذا.

● أما من الناحية العملية، فنشير إلى أن فريق الزمالك الذي يواجه الليلة لم يظهر حتى الآن بالصورة المعروفة عنه وعذره في ذلك يرجع إلى ٣ عوامل رئيسية منها: ضعف فترة الإعداد - بعض الشيء - نتيجة لسفر المدير الفني عصام عبد الحميد إلى دولة الإمارات وتعاقده مع نادي العين للعمل به، مما أربك الإعداد وساعد على ذلك تأخر التعاقد مع مدير فني جديد، ومن ثم فقد سافر الفريق إلى لبنان للمشاركة في دورة الحريري وهم يلعبون بخبرتهم السابقة كأبطال للموسم الماضي والموسم الذي يسبقه.

والعامل الثاني يرجع إلى الإصابات المتكررة، التي تعرض لها نجوم الفريق وحرمتهم من مواصلة جهودهم مثل أحمد عرابي وأحمد فوزي.

والعامل الثالث في تقديرنا وراء ضعف النتائج النسبي يرجع إلى أن فريقي الأهلي والاتحاد هذا الموسم يؤديان أقوى موسم لهما منذ سنوات بعيدة مضت.

● والأهلي تضجت عناصره ويمتلك الوفرة العددية من اللاعبين الأكفاء، ولديه مدير فني ممتاز اسمه أشرف توفيق استطاع أن يوظف امكانات كل لاعب بصورة مثالية، ويعتمد الفريق على الهجوم الخاطف الجماعي، ولديه ٣ عمالقة يقاتلون بشراسة على السلتين (قيدار والغنام وأبو الفتوح) وقائد محنك (طارق خيري) وباقي اللاعبين لديهم الحماس الكبير والرغبة في الانجاز بما يعني أن الفريق - فنيا - يعد من أقرب الفرق للفوز ببطولة الدوري هذا الموسم.

● أما الاتحاد (صاحب الـ ٣ نقاط) فهو يمتلك فريقا كاملا داخل فريقه يلعب باسم إسماعيل أحمد وأحمد محمد عبد الوهاب (بيبو) ويستطيع بهذين اللاعبين أن يفوز بأي مباراة فما بالك وباقي اللاعبين يحملون أسماء محمد عبد المطلب وأحمد الجزار وعماد محمود وحسام الوكيل واشرف صدقي، وغيرهم من الأكفاء الموهوبين.

● وفريق الجزيرة يؤدي هذا الموسم «كرة سلة عادية» وللفريق كل العذر في ذلك لأنه يمر بمرحلة تجديد الدماء وأن كانت الموهبة الفردية لكل من الكردي ومحمد الكرداني وساندرو وفتحي عبد العزيز وشريف الجندي وهاني الديب من الممكن أن تجعل للفريق شكلا جيدا مثلما كان الحال يوم مباراتهم مع الزمالك.

■ علي بركه



■ الحسيني يسجل في سلة الاتحاد (تصوير: عبدالحميد عيد)

دوري القسم الثاني

شهدت مباريات الأسبوع الـ ٣١ لمباريات دوري القسم الثاني لكرة القدم استعادة فريق الترسانة لأمل الاقتراب من قمة المجموعة الاولى بعد فوزه على إسكان مصر الجديدة وإن زادت مهمته صعوبة بعد ان حقق فريقا القمة (الدخان وجمهورية شبين) الفوز.

وفي المجموعة الثانية تجمع فريق منتخب السويس في غزو قمة المريخ وتساوى معه في رصيد النقاط على امل ان يتعثر المريخ اليوم في لقائه مع طنطا ليستمر على القمة وتقام اليوم عدة مباريات مهمة تحدد موقف اهل القمة حيث يلتقي الشمس مع شربين بالدقهلية ودمياط مع كهرباء طلخا وبورفؤاد مع كوكاكولا طنطا ومياه البحيرة مع دبروه - وكانت نتائج ومواقف لدية للمجموعتين الاولى والثانية على النحو التالي:

●● المجموعة الاولى: استمر الصراع الساخن بين الدخان وجمهورية شبين على انتزاع قمة للمجموعة حيث استمر في تساويهما في رصيد النقاط (٥٧ نقطة) لكل منهما بعد ان حقق كلاهما الفوز.. فقد تغلب الشرقية للدخان على سرس الليان ١/٢.. بينما فاز فريق جمهورية شبين على الشرق للتأمين بهدفين للاشيء، وواصل فريق غزل السويس مطاردته لأهل القمة وارتفع رصيده (٥٥ نقطة) بعد فوزه على فريق طلعت حرب (الهابط) بهدفين نظيفين.

واضاع فريق المعادي فرصة ملاحقة اهل القمة وتوقف رصيده عند (٥١ نقطة) بعد تعادله مع إنبي للبترول بدون اهداف في مباراة كانت في بدايتها عناق وقبلات وانتهت بشجار ولكمات بين لاعبي الفريقين.

ولولا التدخل السريع من مجدي عبد الغني ومحمد صلاح لحدث ما لا يحمد عقباه.

وتقدم فريق الترسانة للمركز الخامس برصيد ٤٩ نقطة بعد عودة يحيى السيد مديره الفني منصبه بدلا من شاكر عبد الفتاح و

يتمكن الترسانة من التغلب على اسكان مصر الجديدة بثلاثة اهداف نظيفة وتقهقر فريق غزل دمياط للمركز السادس برصيد ٤٨ نقطة بعد هزيمته من كهرباء الاسماعيلية بهدفين للاشيء، وحقق فريق القنطرة غرب فوزا مطمئنا على اسمنت السويس ١/صفر وبنفس النتيجة فاز السكة الحديد على ديرب نجم.

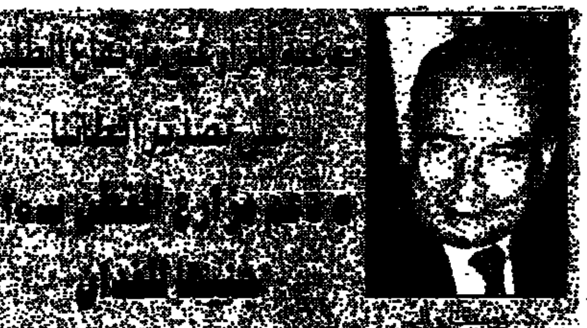
●● المجموعة الثانية: صعد فريق منتخب السويس الى القمة «مؤقتا» برصيد ٦٥ نقطة بعد فوزه على الحناوي ٢/صفر، سجل الهدفين محمد عبد الرءوف وحامد ابو الوفا، وبالنتيجة نفسها فاز حرس الحدود على بسيون ليتأكد هبوط بسيون لدوري القسم الثالث بينما اطمأن فريق الحدود بعض الشيء. وحقق فريق جناكليس الفوز على فريق العلنجات ١/٢. وتقام اليوم مباراتان في غاية الأهمية من حيث تحديد موقف قمة المجموعة حيث يلتقي المريخ خارج ملعبه مع طنطا والشمس خارج ملعبه ايضا مع فريق شربين.

خلال زيارته لست محافظات فى ثالث أيام عيد الأضحى

تعليمات من د. والى لأجهزة الإرشاد الزراعى



أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى تعليماته بتكليف أجهزة الإرشاد الزراعى بالتوجيه والتوعية لدى المزارعين بأن أية زيادة فى محصول القطن لهذا العام سوف تكون مقبولة خاصة وقد ارتفع الطلب على تصدير الأقطان، وأن هناك عروضا جادة من بعض الشركات بشراء المحصول الجديد بأسعار تزيد على تلك المعلنة فى البورصة.. جاء ذلك أثناء جولته التفقدية فى ثالث أيام عيد الأضحى المبارك خلال ست محافظات فى الوجه البحرى هى القليوبية والشرقية والدقهلية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة وكان هدف الزيارة كما أوضح د. والى هو الوقوف على حالة المحاصيل الشتوية والتى وصلت فى مراحل النضج من عمرها وكذلك التعرف على خدمة وزراعة محصول القطن لموسم صيفى ١٩٩٩، ومدى انعكاس الجهود التى يبذلها العاملون فى أجهزة وزارة الزراعة سواء على المستوى المركزى او المستويات المحلية ومدى التعاون الوثيق والبناء بين الأجهزة الشعبية ممثلة فى السادة أعضاء مجلس الشعب والشورى والذين يشاركون ممثلى الأجهزة التنفيذية فى توعية المزارعين على الاهتمام بأداء العمليات الزراعية فى مواعيدها مع الالتزام بالإرشادات الفنية الخاصة بأساليب الخدمة الجيدة قبل الزراعة وأثنائها.



وقد التقى السيد النائب أثناء المرور برؤساء قطاعات الزراعة فى المحافظات المختلفة ومديرى الارشاد والتعاون والمكافحة وبعض السادة أعضاء مجلس الشعب والشورى وقيادات الإدارات المركزية من الوزارة والذين يتابعون دوريا مايجرى من أنشطة فى المحافظات المختلفة متعاونين فى ذلك مع باقى العاملين فى مديريات الزراعة.

وقد لوحظ أن عمليات خدمة وتجهيز وزراعة القطن للموسم الصيفى ١٩٩٩ تجرى على قدم وساق.. وأن المساحات المستهدفة فى الزراعة فى كافة محافظات الوجه البحرى تصل فى معدلها إلى مايقرب من نسبة ٨٠٪ وتزيد فى بعض المحافظات عن هذه النسبة.

كما وأن المستهدف زراعته لهذا العام قد يزيد فى بعض المحافظات خاصة وقد أعلنت الحكومة من جانبها أن الدولة سوف تسهم من جانبها بدعم المزارع بما يوازى ٣٢٥ جنيها للفدان الذى يتم زراعته بالقطن.. ويمثل هذا الدعم ما تتحمله الدولة فى تكاليف المقاومة لهذا العام والتى تصل إلى ٢٠٠ جنيه للفدان، وكذا عمليات الحرث تحت التربة، ونصف قيمة التقاوى، وتطهير المجارى المائية الداخلية مثل المساقى والمصارف.

كما لوحظ أن عمليات تقليع محصول الثوم يتم بشكل واسع ويجرى زراعة القطن، كما أن عمليات كسر الفول وإخلاء الأرض لزراعة القطن قد انتهت بنسبة تزيد على ٩٠٪.

ومن الملاحظ أن متوسط إنتاج محصول الفول البلدى تقل عن معدلاتها وقد يرجع ذلك إلى تعرض المحصول إلى موجات خماسينية هبت على البلاد أثناء فترة التزهير أو العقد فى غير موعدها.. كما أن مساحات التحميل على القطن والتى تنتشر فى محافظة القليوبية وخاصة التحميل بمحصول الطماطم وفى محافظات الشرقية والغربية والتى يتم التحميل فيها بمحصول البصل.. حالتها جيدة.. وقد تم تفقد كثير من الحقل. ولوحظ ارتفاع نسبة الإنبات فى المساحات التى تم زراعتها فى النصف الأول من شهر مارس.

وبصفة عامة فإن عمليات زراعة القطن فى كافة المحافظات تتم بشكل جيد، واهتمام كبير من المزارعين الذين تواجدوا فى الحقول بشكل مكثف، ويجرى عمليات الفريشة والخريق لإزالة الحشائش فى المساحات المبكرة.. كما يجرى عمليات الرى فى كافة الأراضى التى تم زراعتها خلال الأيام القليلة قبل المرور.

ومن الملاحظ أن مياه الرى بشكل عام متوفرة فى جميع المجارى المائية ولا يوجد أية شكاوى من المزارعين أو المشرفين ويرجع ذلك إلى التنسيق القائم بين كافة أجهزة وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وأجهزة وزارة الزراعة، والتى بدأت فى الاجتماع الموسع الذى عقد فى ديوان عام وزارة الزراعة وبحضور وزيرى الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية وجميع رؤساء القطاعات والإدارات المركزية، ومديرى الأشغال والزراعة فى الوزارتين والمحافظات المختلفة، والذى تم فيه التنسيق ووضع البرامج الزمنية التنفيذية لزراعة محاصيل الدورة الصيفية لعام ١٩٩٩ - وخاصة القطن والأرز والذرة.

كما شوهد أن عمليات تطهير المصارف العمومية قد تمت فى معظم المواقع بشكل جيد مما يساعد على رفع كفاءة الصرف وخفض منسوب الماء الأرضى.

كما لا يخفى أيضا أن هناك تنسيقا دوريا أسبوعيا بين كل من وكيلى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والزراعة فى كل محافظة يتم من خلاله التغلب على أية مشكلات أو متاعب قد تواجه أعمال تنفيذ الدورة الزراعية. وفى متابعة لمحاصيل الدورة الشتوية وخاصة محصول القمح فإنه من الملاحظ أن المحصول يبشر بإنتاج عال هذا العام خاصة وأنه لم يشاهد أية إصابات بالإصداء أو غيرها من الأمراض مثل التفحم - حيث تم التركيز هذا العام على توزيع تقاوى من الأصناف المقاومة للأمراض، والتى تتميز بإنتاج وفير - حيث تصل طول السنبلة إلى مايزيد على ١٥سم، ويبلغ عدد الحبوب فى بعض الأصناف فى السنبلة الواحدة إلى ١٢٠ حبة، وقد يزيد على ذلك.

هذا وقد لوحظ أن عمليات تقليع محصول بنجر السكر تسير بصورة موسعة حتى يمكن زراعة محصول القطن محل البنجر.

خميس البكرى - نهال شكرى

قبيل زيارة الرئيس مبارك للصين:

وفد زراعى شبابى مصرى يزور بكين بدعوة من اتحاد الشباب الصينى

فى إطار العلاقات المتميزة التى تربط شعبى مصر والصين قيادة وحكومة وشعبا والتى يتوجها الرئيس محمد حسنى مبارك فى زيارته خلال الأيام القليلة القادمة للصين ... فقد قام وفد الاتحاد العام لمراكز شباب القرى برئاسة د. ممدوح رياض بدعوة من اتحاد شباب عموم الصين بزيارة عدد من المقاطعات حيث بدأت الزيارة بمقابلة الوزير يابين شو رئيس اتحاد شباب عموم الصين الذى أوضح خلال اللقاء: أن اتحاد عموم الصين يضم حوالى ٢٥٠ مليون عضو على مستوى مقاطعات الصين ويهدف إلى:

توجيه وتوعية الشباب من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية - توفير المناخ الملائم للمشاركة الشبابية فى مختلف المجالات - الاهتمام بقضايا الشباب والعمل لحماية حقوقهم ومصالحهم - تنظيم الأنشطة الشبابية المختلفة فى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية - تعزيز الروابط الشبابية بين الشباب فى الصين وكل من هونج كونج وماكاو وتايوان ودعم قضية التوحيد الوطنى.

وقد ناقش الجانبان المصرى والصينى ضرورة تبادل الوفود الشبابية والخبرات لتدعيم أواصر الصداقة وفتح آفاق جديدة بالاستثمارات الزراعية بين البلدين.

ومما هو جدير بالذكر أن وفد شباب عموم الصين قد قام بزيارة مصر عام ١٩٨٧ وقد وقع على اتفاقية تعاون بينهم والاتحاد العام لمراكز شباب القرى المصرى.

كما زار الوفد أكاديمية علوم الغابات ومقابلة الاستاذة رئيسة الأكاديمية ونائبه الرئيس وتم الاطلاع على استخدام المواد البيولوجية الجديدة التى تم اكتشافها والتى تزيد من انتاجية محاصيل الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية والأشجار الخشبية.

وخلال الزيارة استقبل السفير محمد نعمان جلال سفير مصر ببكين الوفد وقد ذكر فى سياق حديثه معلومات مهمة عن القطاع الزراعى والتنمية الزراعية فى الصين أن الزراعة الصينية تعد أساسا للاقتصاد الوطنى الصينى وقد حققت الصين حصادا جيدا نسبيا فى عام ١٩٩٧ على الرغم من التعرض لكوارث طبيعية عديدة، وازداد حجم المنتجات الزراعية الرئيسية عما كان عليه فى العام السابق، وبلغت قيمة الزيادة للانتاج الزراعى ١٣٦٧.٤ مليار يوان بزيادة ٣.٥٪ عما كان عليه فى العام السابق وفقا للسعر الثابت.

لقد بدأت الزراعة الصينية تدخل الآن مرحلة جديدة من الانتاج العالى والجودة والفعالية العاليتين تطبق فيها الادارة الصناعية كما ادخلت الصين تحسينات كبيرة على التجهيزات والتقنية والمواد الزراعية، وبلغت مساحة الأراضى الزراعية المروية ٥٠.٣٨١.٠٠٠ هكتار، وكمية الأسمدة الكيماوية المستخدمة فى الزراعة ٢٨.٢٧٩.٠٠٠ طن، وكمية الطاقة الكهربائية المستخدمة فى الزراعة ١٦٧.٦٤ مليار كيلو وات / ساعة.

وتشمل محاصيل الحبوب الغذائية فى الصين الارز والقمح والذرة الشامية وفول الصويا الى جانب البطاطا، والارز هو المحصول الرئيسى بين الحبوب الغذائية، ويمثل إنتاجه ٣٨.٧٪ من مجمل إنتاج الحبوب ويزرع أساسا فى سهل مجرى نهر اليانغتسى وجنوب الصين وهضبة يونان - قويتشو، ويحتل القمح ٢١.٩٪ من مردود الحبوب الاجمالى، وينمو فى مختلف انحاء البلاد، وفى مقاطعات خنان وشاندونغ وانهوى وشنشى وجيانغسو وهوبى وسيتشوان بصفة رئيسية، وتمثل الذرة الشامية حوالى ٢٥.٣٪ من مجمل إنتاج الحبوب، وتزرع أساسا فى المقاطعات والمناطق الواقعة فى شمال الصين وشمالها وجنوبها الغربى، وينمو فول الصويا فى سهل الشمال شرق الصين والسهول الواقعة بين النهر الأصفر ونهر هوايخه.

- تضم المحاصيل الاقتصادية القطن والفول السودانى والشلجم والسمسم وقصب السكر والشاى والتبغ والتوت والفواكه... الخ وتنتشر المناطق الرئيسية لزراعة القطن فى المجريين الأوسط والأسفل بنهر اليانغتسى ومجرى النهر الأصفر ونهر ماناس فى شينجيانغ.

لقاء مهم مع بعثة البنك الدولى لمتابعة تنفيذ مشروع الائتمان الزراعى

التقى د. يوسف والى الأربعاء الماضى وبعثة البنك الدولى لمتابعة تنفيذ مشروع الائتمان الزراعى ضمت البعثة كلا من السادة بيك ويستنج وجارسيا ريفيرا وفيكتور أجوس من خبراء البنك الدولى، كما حضر اللقاء السيد خالد إكرام ممثل البنك فى مصر والدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، وتركز البحث خلاله حول الإجراءات التنفيذية للمشروع المشترك للائتمان الزراعى بتمويل ٣٠٠ مليون دولار (٧٥ مليون دولار من قروض IDA المنخفضة و٢٢٥ مليون دولار من قروض البنك بالأسعار العادية)، وتناول د. والى فى حديثه خلال اللقاء:

* حرص القطاع الزراعى فى مصر على تواصل التعاون القائم مع البنك الدولى فى إطار ما تحقق من نتائج إيجابية على هذا المستوى خلال السنوات الماضية.

* الإشارة إلى المساندة القوية التى توليها حكومة الدكتور كمال الجنزورى لبنك التنمية والائتمان الزراعى للقيام بدوره التنموى، وهو ما تأكد بالنسبة للاعتراف بالدين المستحق للبنك (٤.١ مليار جنيه) والتى تم جدولتها، والقرار الخاص بخفض أسعار فائدة القروض التى يمنحها البنك بنسبة ١٪ اتخذته إدارة البنك لاعتبارات مصرفية صحيحة، بالنظر إلى الظروف الجوية غير المواتية التى تعرضت لها الحاصلات الصيفية فى الموسم الماضى.

* أن الحكومة الحالية حريصة على تحقيق الاستقرار فى عناصر ثلاثة هى: سعر الصرف وسعر الفائدة واحتياطى النقد الأجنبى، وما أجرته الحكومة من مراجعة كاملة لمكاتب وشركات الصرافة للنقد الأجنبى وهى ٢٢١ مكتبا، تؤكد عودة أسعار الصرف إلى وضعها الطبيعى بعد انخفاض الطلب على العملات الأجنبية فى المرحلة الحالية كما أن ترشيد الاستيراد وتركيزه فى مناطق الاحتياجات الفعلية تحافظ على مستوى الاحتياطى من النقد الأجنبى، كما نتعامل بمرونة وموضوعية مع تحديد أسعار الفائدة.

د. حسن خضر — خالد اكرام

* أن وزارة التعاون الدولى قد خاطبت البنك الدولى بشأن الـ ٧٥ مليون دولار الممنوحة وفقا لشروط الـ IDA باعتبارها المقترض الرئيسى، فى حين تركت لبنك التنمية والائتمان الزراعى اتخاذ الإجراءات الخاصة بشأن الـ ٢٢٥ مليون دولار التى سيقوم بإدارتها بشكل كامل.

* أهمية مساندة البنك الدولى لمنح بنك التنمية والائتمان الزراعى مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار وفقا لشروط الـ IDA، خاصة أنه آخر القروض التى تمنح للبنك وفقا لهذه الشروط بما يدعم دوره فى زيادة حجم الائتمان الموجه للقطاع الإنتاجى الزراعى.

* الاتفاق على أهمية مشاركة خبراء البنك الدولى فى تحديد المحاسب الخارجى للمشروع وفقا لقائمة المحاسبين التى يطرحها الجهاز المركزى للمحاسبات فى مصر، ووفقا للوائح المنظمة لعمله فى هذا الشأن مع البنك المركزى المصرى، للحصول على أفضل الأسعار وأعلى كفاءة ممكنة فى مراجعة حسابات المشروع.

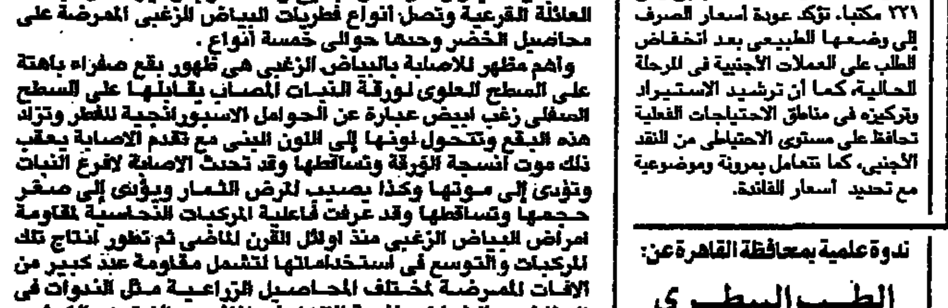
* الاتفاق على ... مراحل تنفيذ المشروع فى إطار تقييم العمل فى كل مرحلة لدى بدء تنفيذ المرحلة التالية، ولتكون مراحل التنفيذ من ٣ - ٤ مراحل.

وتناول ممثلو البنك الدولى فى حديثهم خلال اللقاء:

* الإشادة بالنتائج الإيجابية لمباحثات البعثة فى مصر مع خبراء بنك التنمية والائتمان الزراعى، والتى انتهت إلى الإتفاق حول مختلف جوانب تنفيذ المشروع المشترك فيما عدا نقطتين مما تنفيذ لوائح البنك الدولى فيما يتصل باختصاصه باختيار المحاسبين الخارجيين للمشروعات التى يشارك فى تمويلها وطلب تنفيذ هذا النص على المشروع، والنقطة الثانية تتصل بتنفيذ المشروع وفقا لمراحل متتالية تسهم فى دعم القدرة الاقتصادية والتمويلية للبنك.

* أن البنك الدولى سيتبنى ما تلقاه من وجهة نظر الحكومة المصرية فيما يتصل بتخصيص مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار لبنك التنمية والائتمان الزراعى، وفقا لسعر الفائدة المتبع فى قروض الـ IDA.

* أن البعثة ستعرض تقريرها النهائى على مجلس إدارة البنك خلال يونيو القادم لاتخاذ القرار النهائى بشأن بدء تنفيذ المشروع بمصر.



المكافحة المستنيرة للآفات

البياض الزغبى آفة اقتصادية خطيرة

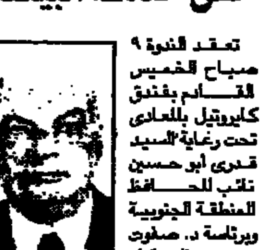
يعتبر البياض الزغبى من أخطر الامراض الفطرية التى تصيب العنب والخيار والكوسة والبطيخ والكنتالوب وغيرها من نباتات العائلة القرعية وتصل انواع فطريات البياض الزغبى الممرضة على محاصيل الخضر وحدها حوالى خمسة أنواع.

وأهم مظهر للاصابة بالبياض الزغبى هى ظهور بقع صفراء باهتة على السطح العلوى لورقة النبات المصاب يقابلها على السطح السفلى زغب ابيض عبارة عن الحوامل الاسبورانجية للفطر وتزداد هذه البقع وتتحول لونها إلى اللون البنى مع تقدم الاصابة يعقب ذلك موت أنسجة الورقة وتساقطها وقد تحدث الاصابة لأفرع النبات وتؤدى إلى موتها وكذا يصيب المرض الثمار ويؤدى إلى صغر حجمها وتساقطها وقد عرفت فاعلية المركبات النحاسية لمقاومة امراض البياض الزغبى منذ اوائل القرن الماضى ثم تطور انتاج تلك المركبات والتوسع فى استخداماتها لتشمل مقاومة عدد كبير من الآفات الممرضة لمختلف المحاصيل الزراعية مثل الندوات فى البطاطس والطماطم ولفحة الازهار فى المانجو والزيتون والكمثرى وتبقعات الاوراق فى الفراولة والبقوليات والبنجر والزيتون والاشنة فى الموالح والتين والجرب فى التفاح.

وتنتج شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات اثنين من مبيداتها النحاسية هما كوبرس ٥٠٪ اوكس كلور النحاس ٥٠٪ طبقا لأحدث المواصفات العالمية لمقاومة الامراض النباتية ولتكون فى خدمة السادة المزارعين.

ندوة علمية بمحافظة القاهرة عن:

الطب البيطرى فى خدمة البيئة



د. صفوت صالح

تعقد الندوة ٩ صباح الخميس القادم بفندق كايروتيل بالمعادى تحت رعاية السيد قدرى أبو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية وبرئاسة د. صفوت محمد صالح وكيل الوزارة مدير المديرية وستلقى نخبة من أساتذة الطب البيطرى بجامعة القاهرة المحاضرات للمهمة التى تخص موضوع الندوة.

د. الشيمى فى مهمة استشارية



د. سمير الشيمى

عاد إلى أرض الوطن د. سمير أحمد الشيمى رئيس بحوث البيوجاز بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة بمركز البحوث الزراعية بعد ادائه لمهمة علمية إستشارية بالمركز العربى لدراسات الأراضى القاحلة والمناطق الجافة (أكساد) لإمكانية تطبيق تكنولوجيا البيوجاز بأرياف الوطن العربى

انعقاد المؤتمر الثانى لتخطيط استراتيجيات النهوض بالحاصلات البستانية

عقد مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية المؤتمر الثانى لتخطيط استراتيجيات النهوض بالحاصلات البستانية مؤخرا.

وحرصا من المشروع على إثراء المناقشات وتبادل الآراء والاستفادة من خبرات الباحثين والمصدرين وجميع الاطراف المعنية بهذا المجال فقد قام المشروع بدعوة ما يزيد على ١٣٠ باحث ومنتج ومصدر بالاضافة إلى المختصين من المشروع ومن فريق المساعدة الفنية وممثلين عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وممثلين عن اكبر مستوردى هذه الحاصلات بالأسواق الأوروبية وذلك لحضور جلسات هذا المؤتمر. وقد هدف المؤتمر إلى مراجعة الاستراتيجيات بعيدة المدى التى تم التوصل إليها خلال المؤتمر الأول الذى عقد فى عام ١٩٩٦ فى ضوء الدروس والخبرات المستفادة من التطبيق الفعلى لهذه الاستراتيجيات. وقد خلص المؤتمرون إلى ضرورة تركيز الجهود على المحاصيل التى يتوفر لها الميزة النسبية للمنافسة فى أسواق التصدير مثل الفراولة والكنتالوب والعنب وزهور القطف والفاصوليا الخضراء والبسلة السكرية والنباتات الطبية والبصل الأخضر والطماطم الشيرى والخرشوف والمانجو.

وقد تضمنت الاتجاهات الإستراتيجية التى توصل إليها الحاضرون إلى ضرورة الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد ومعايير الجودة والامان وإعداد برامج للتدريب على إدارة المزارع ونشر المعلومات الخاصة بالمعاملات الانتاجية وتدريب العمالة القائمة بهذه المعاملات، بالاضافة إلى إجراء بعض الابحاث التطبيقية لحل المشاكل التى تعوق النهوض بهذه المحاصيل، والاهتمام بتوعية المنتجين والمصدرين بمتطلبات أسواق التصدير العالمية.

هذا وسيقوم المشروع بإعداد الخطط التنفيذية اللازمة لتنفيذ هذه الإستراتيجيات لكل محصول فى إطار الانشطة التى يقوم بها خلال المرحلة القادمة.

دورة لتطوير إنتاج أبقار اللبن فى إفريقيا

يمثل التدريب الوسيلة المثلى لرفع كفاءة الكوادر الوطنية فى الدول النامية ونظرا لما تتمتع به مصر من سمعة طيبة فى مجال التدريب فقد نظم مركز دراسات نظم معلومات الماشية بكلية الزراعة جامعة القاهرة دورة تدريبية فى رعاية ماشية اللبن حضرها عشرون مهندسا زراعيا وطبيبا بيطريا يعملون فى مجال إنتاج الألبان فى سبع دول إفريقية وذلك بتمويل من المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى إفريقيا والصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا بوزارة الخارجية المصرية.

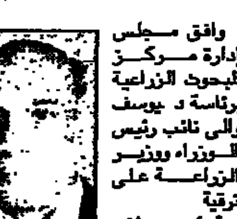
استمرت الدورة لمدة ٣٥ يوما (منها يوم عمل) وتضمنت زيارات مزرعية لمدة عشرة أيام تشكل ٣٥٪ من وقت الدورة، كما تضمنت ٢٠٪ من الوقت للتدريبات العملية وحوالى ٤٥٪ لحلقات المناقشة المفتوحة والمحاضرات

دورة تدريبية فى مجال تكنولوجيا نقل الأجنة والإخصاب خارج الرحم

استمرارا لتنفيذ البرنامج التدريبى لمعهد بحوث التناسليات الحيوانية لعام ٩٨/٩٩ والذى يهدف إلى تنمية وصقل المهارات العلمية والعملية لدى الاطباء البيطريين فى مجال الرعاية التناسلية ورفع الكفاءة الانتاجية للحيوان الزراعى. تعقد بالمعهد دورة تدريبية فى مجال «تكنولوجيا نقل الاجنة والاخصاب خارج الرحم» اعتبارا من الغد حتى ١٥ أبريل الحالى بوحدة بحوث نقل الاجنة بالمعهد وتشمل الدورة اهمية تكنولوجيا نقل الاجنة والعوامل المختلفة التى تؤثر عليها بالاضافة إلى اجراء الاخصاب خارج الرحم واعداد الام المعطية والحاضنة لنقل الاجنة وكيفية تحديد وتمييز جنس الاجنة وفصلها.

يحضر الدورة ١٥ متدربا من الاطباء البيطريين بالمعهد والجهات البحثية الأخرى ويقوم بالتدريب رؤساء البحوث بالمعهد والاساتذة المتخصصون بكلية الطب البيطرى.

د. مصطفى عبد العزيز رئيسا للبحوث



مصطفى عبدالعزيز

وافق مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ترقية أ.د/ مصطفى السيد عبد العزيز رئيسا للبحوث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى.

قراران لرئيس الوزراء بترقية ٥ من قيادات تحسين الأراضى

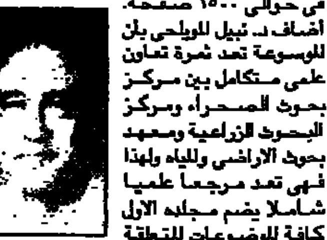
الفيوم - أحمد طعلت

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارين بترقية ٥ من قيادات الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى حيث صدر القرار رقم ١٠٠٣ لسنة ٩٩ بترقية كل من مهندس محمد ربيع سالم مديرا عاما لمنطقة الجهاز لشمال الصعيد وفؤاد تهامى عبد المجيد شومان مديرا عاما للتكاليف وحسابات الزراع والدكتور أحمد شمس الدين محمد مديرا عاما لمركز المعلومات والسعودى محمد الطنطاوى مديرا عاما لمنطقة القناة وسيناء. والقرار رقم ١٠٥٦ بترقية سمير عبد الغفار صيام رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية

صدور أول موسوعة علمية عن توشكى

صرح د. نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء بأنه تحت رعاية د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى صدرت أول موسوعة علمية عن جنوب الوادى وتوشكى والتى تضم خمسة مجلدات علمية وتقع فى حوالى ١٥٠٠ صفحة.





د. نبيل المويلحى

اضاف د. نبيل المويلحى بأن الموسوعة تعد ثمرة تعاون علمى متكامل بين مركز بحوث الصحراء، ومركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث الاراضى والمياه ولهذا فهى تعد مرجعا علميا شاملا يضم مجلده الاول كافة الموضوعات المتعلقة بالمياه الجوفية فى جنوب مصر بينما يضم المجلد الثانى الموارد الأرضية والمجلد الثالث الحصر التصنيفى لأراضى جنوب الوادى أبو سمبل واسوان أما المجلد الرابع فيضم الثروة الحيوانية فى جنوب الوادى ويضم المجلد الخامس العائد الاقتصادى والطاقة الجديدة والمتجددة. قال د. نبيل المويلحى أن الموسوعة لاتضم فقط المعلومات العلمية بل أنتهت المجموعة من التوصيات لتعظيم الاستفادة منها للباحثين والمستثمرين فى المشروع القومى وهى السياسه التى يتبناها د. يوسف والى بأن يوفر قطاع الزراعة جميع المعلومات العلمية التى تخدم المشروعات القومية لتيسير دراسات الجدوى الاقتصادية المشروعات الاستثمارية

معرض للسلع الغذائية بمناسبة عيد الجيزة القومى

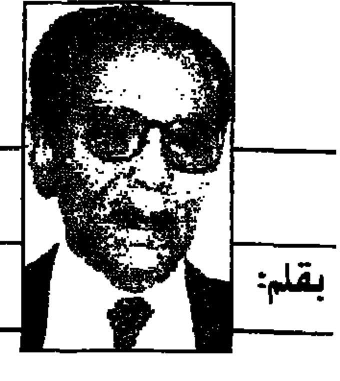
ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية معرضا تسويقيا لعرض جميع منتجات المعهد وذلك بالإشتراك مع كافة الشباب بالحزب الوطنى بالجيزة لعرض منتجات ٢٠ شابا أيضا. يستمر المعرض فى الفترة من ١٤ إبريل الحالى من العاشرة حتى الرابعة مساء مع خصم ١٠٪ على جميع المعروضات. يحضر حفل إفتتاح المعرض د. ثنيه عبد الحميد مدير المعهد ود. شريف والى أمين الشباب صرح بذلك د. فوزى مدبولى رئيس لجنة الإعلام بالمعهد

الأغلبية والأقلية

بقلم: د. مصطفى محمود

المعاناة هي سلم الوصول إلى رحمة الله
والدعاء هو المفتاح إلى باب القبول

وقد أكرمني الله أن أصعد هذا الدرج الشاق عدة مرات في حياتي فتداول على جسمي الجراحون في الكثير من الجراحات حتى كاد لايخلو جسمي العليل من طعنة مشرط.. وكانت آخر هذه العمليات وهي العملية السادسة والعشرون في مستشفى دار الفؤاد وعلى يد الجراح القدير ذي الأنامل البصيرة الدكتور أسامة سليمان.. والمستشفى عالي التجهيز جميل البنيان لا يقل عن أمثاله في أوروبا وأمريكا.


بريشة : سهير الكيلاني

وقد سمعت من الدكتور محمد عبد الوهاب صاحب ومدير هذا المستشفى عن الحرب المعلنة على هذا المستشفى وأن قرارا صدر بمنع استدعاء أي طبيب أمريكي أو جراح فرنسي أو أي اسم مشهور في أوروبا للمعاونة في جراحات هذا المستشفى والقرار صدر من وزير الصحة ومن نقيب الأطباء بمظنة أنه حماية لأطبائنا المصريين.وتساءلت.. ما وجه الحماية.. والسفر إلى هذه البلاد الأجنبية سوف يستنزف الملايين من عملتنا الصعبة من خزينتنا المثقلة نفسها ومن جيوب المئات الذين كانوا يحلمون بالسفر.. وكل هذا الفاقد كان من الممكن توفيره بعمل هذه الجراحات في مصر وبالعملة المصرية.. وسوف يستفيد أطباؤنا وجراحونا من هذا الباب المفتوح على العالم بمعرفة كل جديد في علوم طبية متطورة بلا نهاية.. وقال المفسرون: إن هذه القرارات لا يمكن أن تكون قرارات فردية تعسفية وإنما هي دائما نتيجة تشاور ونتيجة مجالس تعقد وأغلبية من الأصوات.. وأن هذا شأن الديمقراطية في كل مكان.. وقال البعض إن هذه الأغلبية قد تقع في قبضة أصحاب الأهواء وأصحاب المصالح وجماعات الضغط فلا يأتي من ورائها مصلحة بل مضرة.. وقال البعض إن خطأ الأغلبية أرحم من تحكم الأقلية وغلبة الفردية وأن هذه موضة هذا الزمان.

في دنيانا الفوز بالأغلبية يوصلك إلى الفوز بكل شيء فأحزاب الأغلبية هي التي تفوز بالمناصب وهي التي تمثل الشعب أكثر وهي التي تمثل وجهات النظر الأكثر عدلا والأكثر إنصافا.. وأن تكون مع الأغلبية معناها أن تكون مع الحق ومع أهل الصدارة.. هذا حال الدنيا.. أما في الآخرة فيعلمنا ربنا أن الأغلبية على ضلال.. وأن الأكثرية في جهنم.. فأكثر الناس في القرآن لا يعلمون وأكثر الناس لا يفقهون وأكثر الناس لا يؤمنون وأكثر الناس لا يعقلون.. إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل.. ويقول ربنا عن الأكثرية.. إن يتبعون إلا الظن.. فهم على الباطل دائما وهم الأخسرون على طول الخط.. ولن يدخل الجنة في آخر المطاف إلا الأقلية.

يقول ربنا عن هذه الفئة الناجية.. وقليل من عبادي الشكور.. ويقول عن المؤمنين.. وقليل ما هم..

وهذه هي القلة المرشحة للفوز بالجنة.. فلا اعتبار للأغلبية في الآخرة والكثرة لا قيمة لها.. فنحن أمام إنتقائية صارمة.. وغربال ضيق الخروق لن ينفذ منه إلا الصفوة وصفوة الصفوة..

ولن يجرؤ صوت أن يرتفع أمام هذه الانتقائية الربانية الصارمة.. حتى الملائكة.. لايتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا.. ولايشفعون إلا لمن ارتضى.

ولا شفاعة سوف تخرج أحدا من النار.. وما ترويه الأحاديث عن أن محمدا عليه الصلاة والسلام سوف يخرج من النار كل المسلمين بذنوبهم فلا يبقى في النار واحد قال لا إله إلا الله ولو لمرة واحدة في حياته.. هي أحاديث تخالف صحيح القرآن.. فالنبي في القرآن يشكو أمته ولا يتوسط لمذنبيها فيقول لربه.. يارب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا.. وهي شكوى صريحة.. وكلام مناقض لأي شفاعة.

ولن ينجو من المذنبين إلا من تكرم عليه رب العزة وفتح له بابا للتوبة قبل الممات.

الملائكة في طوافهم حول العرش.. يسبحون لربهم ويستغفرون للمؤمنين ويدعون لهم قائلين.. ربنا «وقهم السيئات».. ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم.

إن الوسيلة الوحيدة للنجاة من العقاب هي أن يقي ربنا عباده من الوقوع في السيئات أصلا.. أو يفتح لهم باب التوبة في حياتهم إذا تورطوا فيها.

وهذه هي أبواب الشفاعة الممكنة.. وهي دعاء النبي لمسلمي هذه الأمة بأن يختم حياتهم بتوبة

أما الشفاعة بمعنى هدم الناموس وإخراج المذنبين من النار وإدخالهم الجنة.. فهي فوضى الوسايط التي نعرفها في الدنيا.. ولا وجود لها في الآخرة.. وكل ما جاء بهذا المعنى في الأحاديث النبوية مشكوك في سنده ومصدره لأنه يخالف صريح القرآن.

يقول ربنا عن المجرمين
«وما هم بخارجين من النار»

وهذا هو القرآن.. ولا يعقل من نبي القرآن أن يطالب بهدم القرآن

ولكن المسلمين الذين عرفوا بالاتكالية قد باتوا يفعلون كل منكر ويرتكبون عظائم الذنوب اتكالا على نبيهم الذي سوف يخرجهم في حفنة واحدة من النار ويلقي بهم في الجنة بفضله وكرمه.. وهو الذي شكاهم إلى ربه في صريح قرآنه وجأر بشكواه قائلا:

يارب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا

والقرآن يقول.. «ولله الشفاعة جميعا».. وهو بذلك يجمع سلطة الشفاعة جمعية واحدة ويجعلها لله وحده.. ويقول «ما من شفيع إلا من بعد إذنه» (٣ ـ يونس)

والسبب طبيعي.. فهو وحده الذي يعلم استحقاقات كل فرد.. وماذا فعل في دنياه من خير وشر.. وما هي أعذاره إن كانت له أعذار.. وهو الوحيد الذي يعلم قلبه وضميره ويعلم سره ويعلم ما هو أخفى من ذلك السر

فماذا سوف تضيف هذه الشفاعة لعلم الله»!!!

أتنبئونه بما لا يعلم في السموات والأرض»

ومن ذا الذي يجرؤ أن يعدل حكما حكم به رب العالمين

والقرآن يقول في آية شديدة القطع والوضوح:

«له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا» (٢٦ ـ الكهف)

القرآن يقول في قطعية واضحة..إن الله لا يشرك في حكمه أحدا.. ويقول في قرآنه:

«وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع» (٥١ ـ الأنعام).

ثم يتكرر نفس المعنى في آية أخرى في سورة السجدة الآية ٤.

«الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون» فأضاف في هذه الآية حرف «من».. مالكم من دونه من ولي ولا شفيع وهو نفي قطعي لأي نوع من ولي أو شفيع.

هذه الآيات المحكمات في نفي الشفاعة تجعلنا نعيد النظر بتفهم لأي آية تتكلم عن الشفاعة ونفهمها في حدود «المتشابه» فلا ننساق وراء هذه الأحاديث الموضوعة التي تملأ كتب السيرة وتدعي بأن النبي عليه الصلاة والسلام سوف يخرج من النار كل من قال لا إله إلا الله (وما أسهل أن نقول وما أهون أن ننطق بالكلام ونحن أكثر الأمم كلاما وأقلها التزاما).

ويوم القيامة يوم عظيم ويوم مجموع له الناس ويوم مشهود ويوم يجعل الولدان شيبا.. ولا يمكن أن يكون محلا لهذا التبسيط ولهذه الخفة في الفهم.

يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون (البقرة ـ ٢٥٤)

وللأسف الشديد نحن نقرأ كتب السيرة بتسليم مطلق وكأنها قرآن منزل.. ومحفوظ.. والله لم يقل لنا أنه تولى حفظ هذه الكتب.. وهو لم يحفظ إلا القرآن.. وكل ما عدا القرآن من كتب يجب أن تخضع للنقد مهما عظم شأن أصحابها.. والإسرائيليات تملأ كتب السيرة وقد دسوا علينا أن الرسول سحر وأن جبريل استخرج له لفافة السحر من البئر.. وهو كذب صراح بشهادة القرآن نفسه.. بما روى على لسان الكفار اتهاما للنبي عليه الصلاة والسلام

«إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا» (٤٧ ـ الإسراء)

فالقرآن ينسب أمثال هذا الاتهام للظالمين من الكفار الذين يريدون تشويه صورة النبي بما لا يليق وبما ليس فيه.. والآية تكذيب ضمني لهذه الحكايات التي نكرها كتاب السيرة والتي روت أن النبي عليه الصلاة والسلام بفعل هذا السحر كان يأتي بأفعال ولا يدرك بأنه فعلها ويأتي بأقوال ولا يدري بأنه قالها.. حتى أخرج له جبريل السحر وتم شفاؤه.. وهو كلام خطير يطعن في نور النبي عليه الصلاة والسلام كمبلغ عن الله وكرسول

والقرآن صريح في التأكيد على عصمة النبي عليه الصلاة والسلام

والله يعصمك من الناس (٦٧ ـ المائدة) فهذه المرويات كلها أكاذيب

وليس غريبا أن تمتلئ هذه الكتب بالمدسوس من أحاديث الشفاعة فنقرأ في أحدها أن النبي عليه الصلاة والسلام يدخل بشفاعته إلى الجنة رجلا لم يفعل في حياته خيرا قط.. ويكون هذا الرجل هو آخر الداخلين إلى الجنة

وما الهدف من أمثال هذه الأحاديث المدسوسة سوى إفساد الدين والتحريض على التسيب والانحلال وفتح باب الجنة «سبهلله» للكل.. لأن الشفيع سجد عند قدم العرش وقال متوسلا.. لا أبرح حتى تدخل كل أمتي الجنة يارب

ومرويات كثيرة رواها أصحابها بلا عدد وبلا حصر وأحيانا بحسن نية ظنا منهم أنهم يزيدون بها في تمجيد النبي ويرفعون مقامه عند ربه.. وينسون أنهم بكلامهم يفسدون جلال المشهد ويهدمون جدية اللحظة التي تشيب لها الولدان وتزيغ فيها الأبصار وتنعقد الألسن وتتزلزل الأقدام وتذهل كل مرضعة عما أرضعت

هذه اللحظة الهائلة التي يحشد فيها القرآن كل ألوان الأهوال

«إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت» (التكوير ـ ١ ـ ١٢)

هل هذه لحظة يساوم فيها النبي ربه لإخراج رجل من النار وإدخاله الجنة وهو لم يفعل خيرا قط في حياته

إن لم يكن هذا هو الهزل.. فماذا يكون..

وحاشا لله.. ما كان لرسولنا العظيم أن يفعل هذا.. إن هي إلا تخرصات وأكاذيب.. وأقوال مدسوسة.. ولو استطاعوا أن يجعلوا منه ابنا لله لفعلوا

إن للإسلام أعداء ولدوا مع ميلاده وكبروا معه ولبسوا ملابسه وصاحبوه بالسوء وحاصروه بالفتن وحفوه بالعداوات وحاولوا تشويهه بالمفتريات.. ورأيناهم في زماننا يلبسونه لبسة الإرهاب ولن يكفوا عن الكيد له والمكر بأهله.. إلى قيام الساعة

ولكن القرآن وقف لهم بالمرصاد..

وحسن فهم القرآن وسلامة تفسيره كان التأمين الحقيقي والضمان الوحيد لسلامة الدين نفسه

اقرؤوا السيرة من خلال القرآن تفهموا السيرة أحسن.. وتفهموا الدين أحسن ولا تستخفكم الروايات والأحاديث التي تدخلكم الجنة بغير حساب لمجرد أنكم تلفظتم بكلمة التوحيد.. فالتوحيد ليس مجرد كلمة وإنما حقيقة تملأ القلب ويترجمها العمل ويؤكدها السعي في الأرض وفي مصالح الناس وتعبر عنها حركة الحياة بأسرها

وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى (النجم ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٤١)

ليس للإنسان إلا ما سعى.. والسعي هنا يتضمن كل حركة الإنسان ومجموع عمله ونشاطه وثمرات فكره ومجموع خيره وشره ونفعه وضرره إلى وقفة المنتهى أمام ربه حينما تحين الساعة.. أما الكلام مجرد الكلام فلا يقدم ولا يؤخر

أما قال وقلنا وقالوا فهي شقشقة ألسن ومجرد هراء لن يدخل أحدا جنة ولن ينجي أحدا من نار

تأملات طافت بي وأنا أتأهب للدخول إلى غرفة العمليات قد ألقى فيها ربي أو أفوز منه بجائزة الشفاء

سبحانه لا إله إلا هو ولا رجاء إلا فيه

عملية تجميل للموساد

صباح السبت
بقلم: عادل حمودة

في شارع «الملك سول» في تل أبيب يقع مبنى إداري.. لا يلفت النظر.. في مدخله على اليمين بنك، وفي الدور الثاني كافيتريا، ومحلات تجارية أخرى تبيع الثياب ولعب الأطفال والحلوى.. لكن.. في هذا المبنى غير المتوقع توجد المخابرات الإسرائيلية.. المشهورة باسم الموساد.. في الدور الأرضي على اليسار.. حيث مدخل صغير جدا.. يؤدي إلى عالم عريض من الغموض والأسرار.

عن مايجري وراء هذه البوابة الصغيرة صدر في الغرب الكتاب رقم ١٢٥٠ عن الموساد بعنوان «جواسيس جدعون.الحروب السرية للموساد» وهو الكتاب رقم٢٨ من نوعه لمؤلفه جوردن توماس.. وهو إسرائيلي.. يهودي.. من أصل بريطاني.. تعلم في مصر وكبر في جنوب افريقيا.. ولمع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وخطورة الكتاب أنه يحاول أن ينفخ في صورة الموساد ويمنحها قوة هي في حاجة إليها ولو باستعراض أمجادها القديمة في وقت حاصرها فيه السقوط من كل جانب.. خاصة بعد فشل محاولة اغتيال خالد مشعل ـ ممثل حركة حماس في الأردن ـ مما اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى إطلاق سراح زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين.. وبعد فشل محاولة اغتيال عبدالله زين ـ أحد عناصر حزب الله اللبناني ـ في سويسرا.. وقد دفع الثمن مدير الموساد السابق داني ياتوم الذي طرد من موقعه.. ليرثه أفرايم هاليفي الذي سعى جاهدا إلى تحسين سمعة الموساد ومعالجة التمزق الحاد الذي أصابها.. فكانت عملية اختطاف الزعيم الكردي عبدالله أوجلان.. وكان هذا الكتاب الذي اضطر فيه مؤلفه إلى كشف أسرار جديدة لعمليات قديمة.. لوضع مزيد من المساحيق والأصباغ على وجه الموساد الذي أصيب بالترهل والتجاعيد.

ولعل أخطر هذه الأسرار الاعتراف بأن ليبيا قد تكون بريئة من عملية تفجير طائرة «بان أمريكان» فوق بلدة «لوكيربي» ومقتل ١٧٩ راكبا على متنها.. منهم ثلاثة من عملاء وكالة المخابرات المركزية (الأمريكية) وأربعة من كبار ضباط المخابرات العسكرية الأمريكية.. واحد منهم هو الميجور تشارلس ماكي الضابط المسئول عن المخابرات العسكرية الأمريكية في بيروت الذي لوحظ ـ في حطام الطائرة ـ أن إحدى حقائبه كانت فارغة تماما.. وهو ما لفت انتباه مؤلف الكتاب جوردن توماس الذي توصل إلى أنه من غير المعقول أن يحمل الرجل حقيبة فارغة إلا من الهواء.. فكان أن كشف أن الحقيبة كانت متخمة بمستندات تثبت أن الموساد تتاجر في المخدرات في الشرق الأوسط. وأنها تبيع السلاح سرا لإيران.. وقد سارعت الموساد ـ بالتعاون مع السلطات البريطانية ـ إلى مكان حطام الطائرة وسرقت المستندات التي كانت في حقيبة تشارلس ماكي.. وهذا هو سر وجودها فارغة.

وتكمل هذه الرواية ما سبق أن فجره رجل الموساد السابق فيكتور ستروفيسكي بأن الموساد زورت أدلة إدانة ليبيا في حادث لوكيربي.. فقد أرسلت الموساد رسالة من موقع قرب طرابلس ـ في ليبيا ـ من جهاز إرسال وضعته هناك تقول: «المهمة انتهت بنجاح».. وكان الهدف توريط ليبيا وهو ما حدث بالفعل فقد قيل إن الموساد أنقذت الفاعل الأصلي وهو إيران في مقابل صفقات سلاح.. وحماية اليهود الذين يعيشون في إيران حتى يحين موعد هجرتهم إلى إسرائيل وربما كانت هذه خدعة جديدة لتوريط وعقاب إيران بعد ليبيا.

وقد سجل ستروفيسكي شهادته على شريط فيديو وسيرسله إلى المحكمة التي ستحاكم المتهمين الليبيين في هولندا.. وستروفيسكي هو صاحب الكتاب الشهير «بطريق الخداع» الذي كان أول مسمار في نعش الموساد.. وفيه تحدث عن تجربته.. وفساد الجهاز.. وقياداته.. والتزوير في عملياته.. وقد وصف تجربة عاشها بنفسه وهو ضابط تحت التمرين في أكاديمية الموساد (وهي في مكان معزول عند تل منحدر في تل أبيب) في أغسطس عام ١٩٨٤.. فقد شاهد على حمام السباحة قيادات الموساد الكبار عرايا.. هو ومجندات تتراوح أعمارهن ما بين ١٨ و٢٠ سنة.. والغريب أن هذه الحفلات كانت تجري في وجود جواسيس تحت التمرين.. يجلسون أمام هذه القيادات في اليوم التالي لتلقي الدروس والخبرات.

وكانت هناك فضيحة أخرى.. ففي شمال تل أبيب منطقة تسمى «باريك» تنتظر فيها العاهرات الرجال الذين يأتون بسياراتهم ويلتقطونهن.. ثم يذهبون خلف التلال الرملية لبعض الوقت.. ثم يرحلون.. وقد قرر بعض ضباط الموساد أن يأخذوا أجهزة التصوير الليلية ويجلسوا على القمة بالقرب من التلال الرملية.. ويصوروا بنات الهوى في السيارات.. مستخدمين عدسات الزوم القوية.. ثم يقوموا بالابتزاز.. وكان ضباط الموساد قد تعلموا الدخول على كمبيوتر الشرطة دون علمها.. وأتاح ذلك معرفة صاحب السيارة وعنوانه بمجرد معرفة أرقام اللوحات المعدنية.. وبهذه الطريقة يمكن ابتزاز صاحب السيارة أو الاتفاق معه على مبلغ معين مقابل الصور.

على أن الأخطر من هذه الانحرافات الأخلاقية والانحرافات السياسية وجرائم القتل والتزوير والتجسس على الأصدقاء قبل الأعداء.. إن السفارة التي قال الرئيس كلينتون لعشيقته مونيكا إنه يخشى تنصتها على مكالماته العاطفية معها هي السفارة الإسرائيلية في واشنطن.. ويقول المؤلف جوردن توماس إن قادة الموساد ظلوا في اجتماعات استمرت ثلاثة أيام يبحثون أفضل وأقصر السبل لاستغلال هذه المكالمات التي سجلوها بوضوح في الضغط على كلينتون لتفادي وعوده للفلسطينيين.

بل أخطر من ذلك كانت الموساد على علم بخطة تفجير معسكر ومقر قيادة قوات البحرية الأمريكية (المارينز) في بيروت عام ١٩٨٣.. لكنها لم تقم بتحذير الأمريكيين.. لتجبرهم على مغادرة لبنان.. وكانت تعليمات مدير الموساد في ذلك الوقت نحوم أرموني: دعهم يموتون.. دعهم يخرجون.. دعهم يذهبون إلى الجحيم.. وقد تركت الموساد ويليام بكلي (مدير محطة المخابرات الأمريكية في لبنان) فريسة ورهينة تحت رحمة مختطفيه الذين عذبوه حتى الموت.. وهو ما جعل ويليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية يقول في مذكرته التي صدرت بعنوان «الرجال الشرفاء»: لقد وفر الإسرائيليون في ذلك الوقت الأسلحة لحزب الله ليقتلوا المسيحيين.. ووفروا الأسلحة للمسيحيين ليقتلوا الفلسطينيين.

ويكشف المؤلف: أن سائق سيارة الأميرة ديانا وصديقها المصري الأصل دودي الفايد كان مرشدا غير يهودي للموساد.. وكانت مهمته تقديم جميع المعلومات عن الضيوف العرب الذين يصطحبهم.. وكان عليه أيضا أن يزرع في غرفهم ميكروفونات التجسس.. وقد كان يعاني الاكتئاب بسبب ضغوط الموساد عليه.. ومن ثم ربما تناول أدوية ضد الاكتئاب أدت به إلى الحادث.. وربما تعمد أن تصطدم السيارة في النفق حتى يتخلص من ضغوط الموساد .. لكن.. من المؤكد أن الموساد لعبت دورا في رفض بريطانيا منح محمد الفايد الجنسية.. ومن المؤكد أن الموساد أسهمت في تغذية المخاوف البريطانية من أن أم وريث العرش قد تتزوج عربيا مسلما. وقد تنجب منه وقد تتحول هي أيضا إلى الإسلام.

وهذه القصة تعيد إلى الأذهان اتهام الموساد بأنها كانت وراء مقتل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين.. فحسب ما سبق أن نشره ستروفيسكي، فإن الموساد لم تكن تحب رابين.. وكان السبب أنه كان يطالبهم دائما بمعلومات طازجة وليست معلومات مخمرة كالتي اعتادوا عليها.. وهذا ما جعل الموساد في موقف محرج أمام رابين في وقت كان فيه رئيسا للوزراء.. لذلك لم تتردد الموساد في اللعب ضده في انتخابات عام ١٩٧٧ بتفجير فضيحة حسابه بالعملة الصعبة في بنك أجنبي.. إن القانون في إسرائيل يمنع أن يكون لأي مواطن حساب في بنك أجنبي في أي بلد آخر.. وكانت زوجة رابين لها حساب بمبلغ ١٠ آلاف دولار تسحب منه عندما تسافر بالرغم من أنها زوجة رئيس الوزراء وكل مصروفاتها تدفعها الحكومة.. وكانت الموساد تعلم بهذا الحساب.. وكان رابين يعرف أنهم يعرفون.. لكنه لم يأخذ الأمر مأخذ الجد.. وفي الوقت المناسب قدمت الموساد المعلومات والمستندات الدامغة للصحفي الإسرائيلي دار جاليت.. وبعد نشر الفضيحة كان من السهل على مناحم بيجن أن يسحق رابين في الانتخابات.. وعندما عاد رابين لرئاسة الحكومة كان العداء بينه وبين الموساد قد وصل إلى الدم.. ومن ثم لم يكن من الصعب تركه دون حماية أو تحذير ليقتله المتطرفون اليهود.

ويكشف الكتاب ملفات عملاء الموساد في دوائر الفلسطينيين.. ومنهم دوراق قاسم سائق ياسر عرفات وحارسه الخاص عندما كان في بيروت.. وقد جندته الموساد في عام ١٩٧٧ عندما كان يدرس الفلسفة في لندن.. وكان يخبر الموساد بكل المعلومات من خلال جهاز الراديو.. ويتسلم ألفي دولار عن كل تقرير.. وكذلك كان يقوم بتبليغ المعلومات بالتليفون.. ويرسلها أحيانا بالبريد.. وكثيرا ما كان يجري اتصالاته بالموساد من داخل مركز قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. وقد ظهر في غواصة إسرائيلية كانت مركز الموساد في بيروت.. وأغلب الظن أن كشف مثل هذه الملفات في هذا الوقت ـ الذي تعاني فيه الموساد من فشلا وراء فشل حتى باتت سمعتها القديمة وشهرتها العريضة في خطر ـ هو محاولة لإعادة الثقة لهذا الجهاز الذي لايزال يلعب دورا بارزا في الحرب الباردة المشتعلة الآن، وبعد تقلص فرص الحرب الساخنة بين العرب وإسرائيل.

لكن.. هذا لا يمنع أن الموساد ـ التي كانت تجند عملاءها من العرب بدعوى حمايتهم ـ قد كشفت لأول مرة أن من السهل كشفهم وبيعهم إذا ما لزم الأمر.. كما هو واضح في قصة عميل الموساد الذي لقبوه أبو هنداوي.. وهو عميل فلسطيني تسبب في قتل ١٥ من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.. وقد سافر إلى لندن للحصول على شهادة جامعية في الهندسة.. وهناك اتصل بابن عمه نزار هنداوي عارضا عليه العمل مع المنظمة.. وكان في الحقيقة ينوي تجنيده للموساد.. وكان على «أبو هنداوي» أن يتصل بالجيش الجمهوري الأيرلندي للحصول على أسلحة منه للمنظمة.. وفي خلال ذلك تعرف على فتاة أيرلندية اسمها آن ماري ميرفي.. وكانت تعمل نادلة في فندق هيلتون ـ وأسفرت العلاقة عن حمل في الحرام.. وكان ذلك في فبراير عام ١٩٨٦ ولكنها لم تقدر على إجهاض نفسها بسبب مذهبها الكاثوليكي.. فراحت إلى أيرلندا لتضع طفلها.. وفي الوقت نفسه، تلقى «أبو هنداوي» تعليمات من الموساد بتزوير أو تلفيق عمل من شأنه إغلاق السفارة السورية في لندن.. ردا على إجراء مماثل اتخذته الحكومة البريطانية بإغلاق مكتب الموساد هناك.

وأعطى أبو هنداوي ابن عمه نزار مبلغ ١٠ آلاف ليسلمها إلى ماري ميرفي.. مصاريف سفرها ومصاريف الولادة حتى تقنع أهلها بأن يتزوجها.. لكنه طلب منها ـ حسب الخطة ـ أن تسافر إلى إسرائيل بدلا من أيرلندا لتضع طفلها.. وأبلغها أن شخصا ما سيقابلها في مطار هيثرو وهي في طريقها إلى تل أبيب ليعطيها لفافة ما عليها حملها معها.

في مطار هيثرو ـ وبعد أن ودع نزار الفتاة ـ تقدم منها عامل نظافة ـ هو في الحقيقة أحد عملاء الموساد ـ وقال لها إنها تحتوي على أموال عليها تسليمها إلى مندوب منظمة التحرير في إسرائيل.. وإذا كان هناك ما يمنع ـ بسبب قوانين النقد البريطانية ـ من حملها معها.. فعليها أن تعيدها إلى نزار الذي كان لايزال في المطار.. على أن يحملها نزار معه إلى مكان آمن هو السفارة السورية.. وهو ما حدث بالفعل.. فقد عادت اللفافة من الفتاة ـ عبر عامل النظافة ـ إلى نزار ومنه إلى أبو هنداوي الذي حملها إلى السفارة السورية.. وفيما بعد ثبت أن اللفافة تحوي مادة شديدة الانفجار.. وهو ما جعل السفارة السورية متورطة في مساندة الإرهاب دون أن تكون على علم بما جرى.. وقد سارعت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء أيامها بالتقاط الطعم والوقوع في الفخ.. وقطعت العلاقات مع سوريا.. وحكم على أبو هنداوي ـ عميل الموساد الذي باعته الموساد ـ بالسجن ٤٥ سنة.. بعد إدانته بتهمة محاولة تفجير طائرة ركاب.. كان على متنها خطيبته التي لاتزال مقتنعة حتى الآن بأنه كان يريد قتلها.

وقد أبرز القضية في الصحافة البريطانية ناشر صحيفة ديلي ميرور «روبرت ماكسويل».. وهو واحد من أهم وأخطر رجال الموساد في بريطانيا. ولكنه أيضا كان ضحية الموساد .. فقد قتلته الموساد وهو على اليخت الخاص به في جزر الكناري.. وقد حملوا جثته التي وجدوها على الشاطئ إلى إسرائيل ودفن هناك على عجل ودون تشريح.. وكان سبب الخلاف هو أنه طالب الموساد برد المبالغ التي أنفقها على كثير من العمليات في لندن والتي كان يأخذها من صندوق معاشات التقاعد لموظفي ومحرري الصحيفة.. وعندما ماطلوه.. هدد بالخروج عليهم.. وفضحهم.. فكان أن قتلوه على هذا النحو الذي يعني أن الموساد قد أصابها سعار القتل والدم.. وأنها لم تعد تعرف الفرق بين الأصدقاء والأعداء.. وأنها فقدت قواعدها الصارمة في حماية العملاء.. وعدم التخلص منهم مهما كانت الأسباب.

لكن رغم ذلك.. فالكتاب يحاول أن يعيد الثقة في الموساد من خلال فتح ملفات عمليات نفذتها بنجاح.. ولو «بطريق الخداع» على حد وصف فيكتور ستروفيسكي.. على أن هذه المحاولة التي جعلت الموساد تسترد الإحساس بالقوة بأثر رجعي.. جاءت بمصيبة أشد.. وهي فقدان ثقة العملاء الجدد في هذا الجهاز الذي أصبح قبيحا.

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب ٢٨
الإنسان.. والفراشة!!

إن الحب في حياة الإنسان، نور، ونار، والذين يعيشون حالات الحب الحقيقية، يدركون هذه الخاصية التي يختص بها الحب. وفي قول آخر يمكن أن يوصف الحب، بالحلو والمر معا.. كما يوصف بالسعادة، وبالتعاسة في آن واحد. لكن المحب، رغم ذلك ــ قانع بذلك . ليس اختيارا منه ولكن لا مفر من ذلك. وليس هناك فرق بين الإنسان، وتلك الفراشة التي تدور حول المصباح .. ولا تكف عن الدوران، مهما عانت من لسع السخونة ووهج النور. والمدهش أننا لو أطفأنا المصباح.. لسكنت الفراشة وسكتت سكوت الأموات. وهكذا الإنسان حول وهج الحب!!

إن المرأة حين تحب، تفوق الرجل حبا وتصطلي بنار الحب دون أن يصمت لها نبض أو يسكن لقلبها خفق. بل ويزيدها الخصام والهجر اشتعالا وانشغالا وشوقا وولها .

ذلك أن المرأة بطبيعتها، التي خلقها الله بها، مهيأة للحب بكم هائل من الحنان، يولد معها. هي تتعامل .. منذ الطفولة.. للحنان وللحب باحتضان(العروسة) اللعبة، ووضعها معها في فراشها . وهي تتنقل للحب بعطاء يتدفق يوما بعد يوم، في شغل البيت، كلما نضجت يوما بعد يوم وهي تنشغل بالزوج، وتعتبر الزواج نقلة تاريخية كبرى في حياتها، تضعها على أعتاب الدنيا ثم إنها ــ بفيض الحب الذي يغمرها ــ تتحمل الحمل وآلام الوضع.. وتستعذب سهر الليالي مع الرضيع... ومصاحبته في دروسه ومتابعته في زواجه، ثم متابعة أولاده ! ولقد قلنا إن المرأة هي سيدة البحار السبعة. الحنان، التضحية، والمروءة، والشجاعة وإنكار الذات، والصبر!!

إن المرأة لا تعبر عن حبها بالكلام..إنما تفصح عيناها، ببريق يخطف القلب عن مشاعرتتأجج وعن أشواق يتردد صداها في عمق القلب. وهي تؤدي لمن تحبه، أي عمل، مهما تدنت قيمة هذا العمل!!تنظف الحذاء.. والجورب.. وتقوم بمساعدته في لبس الحذاء، بسعادة لا يستشعرها أحد إلاهي!! والمدهش أن أحدا ممن قد يرونها تفعل ذلك، يعتقد أنها قد(هانت على نفسها).. ولا يدركون أن الدنيا بأسرها، تهون في سبيل إرضاء الحبيب !! إن إرضاء الحبيب هو غاية التي عند المرأة، ومحور اهتمامها أن يكون حبيبها مدركا بالعمل ــ أنها تحبه. والمدهش أنها لا تنتظر مقابلا لذلك، إلا أن (يشعر) بأنها تحبه. فهي ترفض مثلا. أن يبادلها تصرفا بتصرف.. بل تضع نفسها تماما في خدمته. وحين تصل المرأة في حبها إلى القمة، يصبح (الرضا) حلما.. أو وهما!! إنها ــ عند الهجر تتغنى له بشجن دافق...

[ياللي رضاك أوهام... والسهد فيك أحلام.. حتى الجفا، محروم منه.. ياريتها دامت أيامه] !! إن من هذا التعبير الرائع، الذي صاغه فنان العاشقين أحمد رامي وترنمت به سفيرة الحب أم كلثوم، إفصاح مثير عن المكنون العاطفي للمرأة!! فهي تستعذب أي شيء من حبيبها!!لذلك أن (رضاه) بعد الهجر.أصبح وهما..وأن (السهد فيه. أمسى حلما .. حتى جفاه وإعراضه عنها..لم يعد موجوداً!! فياليتها دامت أيامه تلك هي معجزة الحب الكبرى، وتلك هو القلب الكبير للمرأة.

أن المرأة لا تنسى الحب، حين تحب. ونوران الفراشة حول المصباح تجسيد مرئي، لتعلن. المرأة، بنور الحب. حتى ولو اكتوت بلظاه!! إنها تظل على حب الرجل.. ولو تزوج غيرها.. وتظل على حب الرجل ولو عجز تماما عن الزواج بكل متطلباته. وتظل على حب الرجل مهما ساقها للعذاب وأذاقها كئوس المرارة!!

أن المرأة ترى في الرجل (الوحيد) .. بينما يرى في المرأة (الواحدة) !ولأن الرجل المحبوب هو(وحيد المرأة) فإنها تذيب كيانها فيه بكل ما خلقه الله فيها من عطاء : إننا نتكلم عن السويات، وهن الكثرة الساحقة.. والذين يرون غير ذلك فهم لا يرون امرأة في حالة حب. وإنما في حالة أخرى، تتنوع أوصافها وأسبابها. والمرأة تعيش حالة عذاب ساحق، حين تحول الظروف بينها وبين الزواج بمن تحب!! إن الحيرة تستبد بها، أمام حبيب غارب في أفق حياتها، وبين زوج مقبل، لا تحمل له في قلبها نبضة حب واحدة وقد تضرب عن الزواج حينا، رغم أن حبيبها قد تزوج .. فلا يزال الأمل يداعب مخيلتها، بأنها سوف تلقاه يوما في مسيرة واحدة .

ومع أن هناك ما نستطيع أن نطلق عليه تعبير (الأنواع المستحدثة من الحب) كنظام(تكبير الدماغ) ونظام(الثيك أواي) ونظام (التليفون).

فإن الحب بمعناه التاريخي، لا يزال هو الحب. وحين نتعرض لمثل هذه الأنواع المستحدثة، سوف نرى، إلى أي حد، تم العبث بـ (للشاعر) وتحويلها إلى مجرد(أحاسيس) باللذة الطارئة، بعيدا عن السعادة المتجددة..

أن الحب الحقيقي، لا يعرف اليأس. ولا يعرف للملل ولا السأم. إن عبقرية الحب أنه ينبوع أرضي يتفجر دون انقطاع.. وقبس من نور سماوي، يضيء النفس البشرية، ويبعث فيها دفئا لا مثيل له. والأمل في الحب هو محور الاستمرار فيه ودوامه. فالذين يحبون، ويكتوون بعذاب الخصام أو الهجرة ونيرانه اللافحة، يبقى الأمل في نفوسهم نبضا هاتفا بالحب على مر السنين. لذلك فإن الذين يحبون، هم أرقى الناس خلقا. وأشدهم مراسا. وأقواهم. تشبثا بالنجاح في أعمالهم العادية.

إن بعض الناس، يسخرون من الحب.. ويتحدون أنفسهم والمحبين، بأنهم محصنون ضد هذا (المرض) في رأيهم. لكنهم . ومن حيث لا يدرون.

لايستطيعون دفع العاصفة، حين تعصف بكيانهم، وتقتلعهم من أرض السخرية والتندر على الحب وللمحبين، إلى سماوات الخضوع والابتهال والخشوع لتلك القوة المدهشة، التي لا يراها أحد... لكنها تعصف بأي أحد!!

أن حيرة شباب اليوم، وإنسان العصر بصفة عامة، حيرة متباينة. فالشباب غارق في (الحس) بعيد عن (الشعور) .. وإنسان العصر، من بقايا أجيال مضت. غارق في (الشعور) متطلع إلى (الحس) الذي يراه سائدا ومنتشرا!! هناك خليط من بدايات، ونهايات، تصطخب في جوف الحاضر التاريخي، ويعلو فيه صوت اللذة على كل صوت. فالمال والجنس والعنف أشياء تجسدها، وتعمقها بفظاعة، وسائل الإعلام والفن في الدنيا بأسرها. وقد اختلط الحب بالجنس في معنى واحد، لدى(البدايات). في حين، لاتزال فيه (النهايات) مغموسة في رحيق الحب الوردي، يشاغلها الجنس وأحلام العطش والري. ونحن نسمع كثيرا عن أن الحب(نظام قديم)!!

وكأنه مثل الثانوية العامة، نظام قديم، ونظام جديد!! وكثيرا ما يسألني القراء... عن أي شيء نتحدث؟

- أن ماتكتب عنه غير موجود!! لكني أجيب باقتناع لا يتزعزع، إنه ــ لهذا السبب. يجب أن نكتب وأن نتحدث!!

ونحن لا نكتب عن شيء غير موجود.. لكننا نذكر الناس بمشاعر مخلوقة مع الإنسان، تلمسها حياة مائية!! إذن لابد أن نجلو مشاعرنا، وأن نعيد إليها البريق، إذا كانت قد انطفأت لدى البعض أو اختلطت رؤاها لدى البعض الآخر.

أن ما يدهشني حقا، أنني ـ في ذات الوقت الذي أسمع فيه بكثرة ـ أن الحب غير موجود، أجد أمثلة لا حصر لها، على عمق الشعور بالحب عند الكثير من الناس!! إن الناس أعداء ما يجهلون!

وكذلك مالا يشعرون!! فأنا أستمع وأشاهد ـ من قراء في مختلف الأعمار والمستويات قصص حب تفوق ماعرفناه عن قيس وليلى، أو عن روميو وجولييت!! إن الإنسان لن يكف عن الحب، لأنه لا يملك أن يكف!! فالحب مرتبط بالوجود الإنساني ارتباط وجود وعدم... وحتى الذين لا تبدو عليهم إيحاءات الحب، فإنهم سوف يصلون إليه بطريقة أوبأخرى.

وكما يجري الإنسان ويدور حول الحب، على طول التاريخ الإنساني، فإن الفراشة تفعل ذلك حول النار والنور، لأن ذلك أيضا، مرتبط بوجودها ارتباط وجود وعدم. لذلك نستطيع أن نعيد مقولة (الفراشة والمصباح) في صياغة أخرى، هي (الإنسان والحب)..

ردا على الكثير من قراء أسرار الحب، واستعجالهم صدورها في كتاب، أقول، الذين فاتتهم بعض الحلقات، على موعد مع صدور طبعة أخرى مختلفة، عن الطبعة الأولى التي تم حجزها بالكامل قبل طبعها. وكانت من ٢٠ حلقة. أما الطبعة الجاري إنجازها فهي تضم ثلاثين حلقة فيها بعض التعديلات والإضافات التي لا يسمح بها مجال النشر الصحفي، سوف تصدر بإذن الله خلال شهر.

أما بالنسبة لمشكلات القراء، فأرجو الرفق بي وإرسالها بالبريد باسمي إلى الأهرام بشارع الجلاء. بدلا من شرح المشكلات بالتليفون . وألفت النظر إلى أن هذه الرسائل تعامل بسرية تامة ولا تفتح إلابمعرفتي شخصيا...

كما أحب أن أشير إلى ضرورة إيضاح وسيلة الرد. لأن ورود مشكلة إلينا من قارئ دون أن أستدل عليه، مضيعة للوقت بلا طائل. وليس المقال مخصصا للرد على مشكلات القراء.

وسوف نتوقف ـ مؤقتاً ـ عن سلسلة أسرار الحب، بعد الحلقة رقم ٣٠ بإذن الله لنتكلم في بعض المسائل العامة، ثم نعود إلى قضية إنسانية أخرى بين الرجل والمرأة، كتلك التي تحدث بسبب الزواج. ومن الممكن الاستفسار عن أي شيء عن طريق تليفون ٢٤٧٠٩١٩ من ١٢ ـ ٣ يوميا، عدا الجمعة والطولي، حيث سأكون موجودا في هذا الوقت بإذن الله.

عن المؤتمر الأول للمؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة.. مرحبا بالتنسيق ووداعا للخلافات

شريف جاب الله

يكتسب المؤتمر الذي سيعقد هذا الشهر للتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة.. أهمية كبرى ليس فقط في ضوء الاختلاف والتمايز بين تلك المؤسسات وضرورات التنسيق بينها.. وليس فقط في ضوء ضرورات التعاون على المستوى عند التعامل مع المؤسسات الدولية لتعبئة الموارد المالية والفنية وإنما في ضوء حقيقتين ناصعتين أما الأولى فتتمثل في أهمية المشروعات الصغيرة والقطاع الخاص وتعميق فكر العمل الحر في إحداث التنمية المستدامة وهو ما تؤكده حاليا التجارب الدولية في هذا الصدد - التجربة الإيطالية في المشروعات الصغيرة التي أشار إليها الرئيس مبارك - أما الحقيقة الثانية فتتمثل في أن إجمالي الموارد المالية الموجودة حاليا لدى جميع المؤسسات المصرية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة سواء الصندوق الاجتماعي أو الاتحاد التعاوني الإنتاجي أو مشروع شروق أو بنك ناصر الاجتماعي أو مؤسسات ومنظمات رجال الأعمال تلك الموارد لا تكفي سوى ٥٪ فقط من احتياجات مصر من موارد لإقامة مشروعات صغيرة بها..

وإذ كان المؤتمر سيناقش بالطبع تجارب الجهات الحالية التي تعمل في تلك المشروعات مع بيان حجمها وأثرها - فعدد وثقل المشروعات التي نفذها الصندوق الاجتماعي حاليا والتي تصل لـ ٩٠ ألف مشروع تزيد بالطبع عن تجربة بنك ناصر على سبيل المثال في هذا الشأن. والذي يقوم بجمع أموال الزكاة من أرباح البنك التجارية واستخدامها في إقراض المشروعات الصغيرة.

إذا كان المؤتمر سيناقش تلك التجارب ويقومها فإنه في رأيي لامناص من التعرض لبعض القضايا التي لا أقول إنها خلافية بل تحتمل أكثر من وجهة نظر على مستوى تلك الجهات، وتأتي أسعار الفائدة ومستوياتها وأولوية تمويل المشروعات الجديدة أو القائمة وحالات التعثر.. والمردود الاقتصادي والاجتماعي من تلك المشروعات على رأس قائمة الأولوية بالنسبة للقضايا المثيرة للجدل السابقة والمرتبطة بالمشروعات الصغيرة.

فسعر الفائدة على سبيل المثال وكيفية تحديده قد أثار جدلا واسعا بين مختلف الفرقاء في الآونة الأخيرة فبينما يصر البعض من وجهة نظر أكاديمية على أن تخفيض ذلك السعر عن مستواه «السوقي» بمثابة تشويه للائتمان وسوء تخصيص للموارد ويصل لحد إهدار تلك الموارد.. فهناك وجهة النظر الرسمية التي تتبناها الدولة وهي ضرورة إعطاء دفعة لمشروعات الشباب والمشروعات الصغيرة من خلال أسعار فائدة مميزة ومخفضة عن أسعار السوق بل إن الرئيس نفسه دائم الحرص على حصول الشباب على قروض بأسعار فائدة مميزة لإقامة مشروعاتهم الصغيرة وتؤكد وجهة النظر السابقة أن سعر الفائدة هو أحد العوامل الرئيسية لنجاح المشروعات الصغيرة والدليل على ذلك أن الولايات المتحدة تعطي سعر فائدة منخفضا للمشروعات الصغيرة والفرق بينهم وبيننا أن سعر الفائدة منخفض ويزداد خلال مدة القرض حتى يتساوى في النهاية مع سعر فائدة البنك ولكن الدفعة الأولى للمشروع لابد أن تكون بسعر فائدة منخفض للتقليل من التكاليف الرأسمالية للمشروع في السنتين الأولى والثانية.

وفي هذا الصدد أيضا هناك فترات السماح وبينما تستهدف وتعمل بعض الجهات.. وهي على حق لإعطاء فترة سماح سنتين لا يدفع فيهما المستفيد سوى الفائدة وليس أصل القرض والذي يبدأ في دفعه بعد انتهاء فترة السماح. وذلك بهدف المساندة في إحداث التكوين الرأسمالي لصاحب المشروع وهو ما يعطيه القدرة على مواجهة أي مشكلات تحدث بينما تنتهج بعض الجهات ذلك المسلك المنطقي، نرى بعض الجهات تصر على دفع القرض من أول شهر وبدون فترات سماح وهي قضية خطيرة لأنها تحمل المشروع أعباء كبيرة. كما نرى نموذجا ثالثا في هذا الصدد لبعض البنوك حيث تقوم بخصم الفائدة من أصل قيمة القرض!!

وتأتي بعد ذلك القضية الثانية والخاصة بمن يتم إعطاؤه الأولوية في التمويل المشروعات الصغيرة الجديدة أم القائمة وفي الحقيقة فإن وجهات النظر تتباين في تلك القضية فبينما يرى الصندوق الاجتماعي - على سبيل المثال - أن المشروعات الجديدة يجب ألا تقل عن نصف حجم المشروعات الممولة وذلك بهدف إتاحة الفرصة لشباب جدد في دخول سوق العمل الحر.. فإن هناك جهات ومؤسسات أخرى ترى الأولوية للمشروعات القائمة وتتخوف من تعثر المشروعات الجديدة ومؤدى وجهة النظر تلك التركيز على المشروعات القائمة.. وعدم تشغيل عمالة جديدة وهي هدف كبير في حد ذاته من إقامة المشروعات الصغيرة فالمشروع القائم مشكلته الأساسية إنه قد يأخذ رأس مال جديدا ولكن لا يشغل عمالة وبالتالي لا يحقق ذلك الهدف.

والمشروعات القائمة التي تطلب قروضا إضافية نوعان نوع متعثر ولديه نقص في رأس المال وقد يكون ذلك نتيجة التنوع في السلع ومن ثم فإنه يستخدم رأس المال في شراء معدات حديثة أوتوماتيكية تقلل بالطبع من حجم العمالة وقد يرد على ذلك بأن زيادة رأس مال تلك المشروعات الصغيرة القائمة من شأنه زيادة التكوين الرأسمالي للمصنع ولإنتاج سلع أكثر وبالتالي زيادة الدخل القومي وقد يكون ذلك صحيحا إلا أن أثره محدود وخاصة فيما يتعلق بإيجاد فرص عمل على أوسع نطاق كذلك فإنه من الممكن إحداث نفس الأثر في التكوين الرأسمالي المجتمعي إذا أضيفت مشروعات جديدة تحقق استهدافات تحقيق فرص عمل جديدة ولا تتعارض مع زيادة التكوين الرأسمالي.

أما النوع الثاني من المشروعات القائمة فهو غير المتعثر والذي يرغب في زيادة حجم المشروع عن طريق إدخال تكنولوجيات جديدة ليس بالضرورة أن تضيف عمالة جديدة وإن كانت ستحسن من جودة المنتج وإن كانت تلك المشروعات القائمة سوف تزيد من التطور التكنولوجي وأيضا قد تزيد من التصدير إلا أن المطلوب على المستوى القومي والخاص بتوفير فرص عمل جديدة يظل أمرا ناقصا كما أن تلك المشروعات التي تعمل على زيادة التطور التكنولوجي من المنتظر أن تعمل على زيادة معدلات الاستهلاك بينما المفروض أن المشروعات تعمل على زيادة معدل الادخار القومي.

وأصل أخيرا إلى إحدى القضايا الجدلية الكبرى بالنسبة للمشروعات الصغيرة والقصد بها نسب التعثر وطرق مواجهة والذي يسلك اتجاها محددا فهناك حوالي ٤ - ٥ ملايين وثيقة موجودة على الانترنت حول تلك المشروعات وتشير الدراسات إلى أن معدلات التعثر في المشروعات الصغيرة مرتفعة جدا نتيجة مشكلات النقص في الدعم المؤسسي في المؤسسات القائمة على تنفيذ المشروعات وعدم وجود تدريب ودعم كاف لهذه المشروعات ففي الولايات المتحدة مازال معدل التعثر لديها ٥٠٪ وفي أوروبا ٣٥٪ - إلى ٩٠٪.

●● وإذا كانت تلك هي القضايا الجدلية المتعلقة بمواقف الجهات في مصر القائمة والعاملة في مجال المشروعات الصغيرة فإن هناك قضية غاية في الأهمية لابد من التنبه لها والقصد الشفافية والوضوح فيما يتعلق بتقويم تجارب الجهات العاملة بالمشروعات الصغيرة لما لتلك الشفافية من تأثيرات مهمة على مستقبل تلك المشروعات المنفذة بواسطة تلك الجهات وسوف أضرب على ذلك مثلا بما نشرته إحدى المجلات الأسبوعية التي تناولت موضوع للمشروعات الصغيرة وبعض الجهات القائمة بتنفيذها في مصر وعلى رأسها الصندوق الاجتماعي فالتقرير المنشور أكد أن قروض الصندوق تتعثر في السداد وأن نسبة الديون المعدومة مرتفعة.. وهذا بالطبع أبعد عن الحقيقة بمسافات طويلة فلا توجد ديون معدومة لقروض الصندوق اللهم إلا في الحالات الإنسانية مثل وفاة المستفيد صاحب المشروع أو إصابته بمرض عضال يقعده عن العمل وهنا يتحمل الصندوق قيمة القرض بالكامل بناء على قرار من لجنة التعثر التابعة للصندوق.

التقرير الصحفي المنشور ذكر أن الصندوق لايمول المشروعات القائمة.. وهذا هو خطأ آخر.. لأن قروض الصندوق حاليا تمثل ٦٠٪ من مشروعات قائمة و ٤٠٪ مشروعات جديدة وتوفر المشروعات الجديدة فرص عمل.

التقرير ذكر أيضا أن قروض الصندوق مقصورة على شباب الخريجين إلا أن الواقع ليس كذلك تماما لأن من شروط منح القروض أن يتراوح عمر المستفيد بين ٢١ - ٥٥ عاما أي ليس بالضرورة من الشباب حتى تتاح الفرصة لمن يختارون المعاش المبكر لإقامة مشروعات يديرونها.. وقروض الصندوق ليست مخصصة للخريجين سواء من الجامعات أو المعاهد الفنية لأن الشهادة المطلوبة هي شهادة محو الأمية وشهادة خبرة للمستفيد أو إحدى شركائه حتى تتاح الفرصة للخريجين وليس للحرفيين فقط كما ذكر التقرير، لقد قام التقرير الصحفي المنشور بنقل فقرتين حرفيا عن تقرير أعدته شركة ناثان وشركائه بعنوان الإصلاح المالي لتنمية المشروعات الصغيرة في مصر، قدمته إلى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي رفعته بدورها إلى وزارة الاقتصاد.. وقد تضمنت الفقرتان الأحكام التي ذكرناها في السطور السابقة وبالرغم من أن التقرير الذي أعدته شركة ناثان ذكر أنه قام بمسح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه لم يقترب من الصندوق الاجتماعي وهو أكبر مؤسسة تتعامل مع هذا النوع من المشروعات في مصر لم تتم معاينة مشروع واحد من ٩٠ ألف مشروع مولها الصندوق ولا مقابلة أي مسئول منه ويبقى بعد ذلك أن التقرير الصحفي المنشور قد قام بالنقل دون تحر واستقصاء للواقع الملموس والذي يشير إلى أن آخر تقرير أعده الاتحاد الأوروبي حول توفير الصندوق الاجتماعي لـ ٢٥٠ ألف فرصة عمل على مدى خمس سنوات وإقامة ٩٠ ألف مشروع صغير.

إن المثال السابق يؤكد ضرورة تحري الشفافية والدقة في تقويم تجارب تلك المؤسسات لما في غير ذلك من تأثيرات سلبية على أدائها وأداء المشروعات الممولة منها.

ويبقى بعد ذلك أن الدعوة للتنسيق المواقف بين المؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة تصبح أمرا مهما خاصة إذا ما تم الاتفاق بينها على مدخل تكاملي لتنمية تلك المشروعات على أرض الواقع بمعنى أنه يمكن مستقبلا في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة أن تقام صناعة كبيرة في إحدى المدن الصناعية الجديدة يتبعها عدد كبير من المشروعات الصغيرة كصناعات مغذية ويمكن هنا التنسيق ما بين الجهات العاملة فيما يتعلق بإدارة وتمويل تلك المشروعات الصغيرة كصناعات مغذية لذلك المشروع القومي.

إننا نأمل في أن نقول بعد انتهاء مؤتمر المؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة مرحبا بالتنسيق والتكامل والعمل معا ووداعا للخلافات والجدل الذي لا طائل من ورائه.

د. سمير طوبار..

دراسة رائدة عن إمكانيات هائلة لمصر تحقق قفزة تصديرية

يناقشها مؤتمر التصدير في بداية الشهر القادم

صرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني بأن العمل قد أوشك على الانتهاء حاليا من الإعداد لمؤتمر التصدير والذي سيتم عقده تحت رعاية الرئيس حسني مبارك ويناقش إمكانيات تحقيق قفزة في التصدير والتحديات الحالية أمام زيادة الصادرات بالإضافة إلى دراسة رائدة عن إمكانيات هائلة لمصر تحقق قفزة تصديرية .. يقول الدكتور طوبار: ينقسم المؤتمر لجزءين الجزء الأول: يستعرض تطور الصادرات المصرية خلال السنوات العشر الماضية موزعة على مجموعات السلع والخدمات وعلى مستوى السلعة وللمناطق الجغرافية للأسواق مع تحليل للأرقام والرسومات البيانية يبين دوافع زيادة التصدير ومعوقات نموها بالقدر المطلوب وتحليل للقدرة التنافسية لكل سلعة وظروف الأسواق المتلقية لها. أما الجزء الثاني: ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: يستعرض إمكانيات تحقيق قفزة في التصدير من أجل توسيع الأسواق أمام منتجاتنا وإتاحة الفرصة لزيادة معدلات النمو وتشغيل الوحدات الإنتاجية بكامل طاقاتها والحد من تراكم المخزون ويتحقق ذلك بدراسة الأسواق الخارجية من حيث طلبها للسلع التي تمكننا قدراتنا من إنتاجها بميزة تنافسية عالية وبالأنماط والأذواق التي تتفق مع طبيعة هذه الأسواق واحتياجات المستهلكين فيها ويمتد التحليل هنا إلى عرض تصور لشركات التسويق التي يمكن إنشاؤها بالمراكز التجارية العالمية من أجل الترويج للصادرات المصرية وإيجاد رابطة بين المستوردين بهذه المراكز والمنتجين في مصر.. وتبين تفاصيل هذا شكل هذه الشركات ومتطلبات إنشائها ونوعية الكوادر التسويقية والبيعية للعاملين بها.

د. سمير طوبار

والقسم الثاني.. ينظر إلى الصادرات من حيث نموها بالقدر الذي يضيق من فجوة العجز في الميزان التجاري.. ومن ثم ننظر إلى إمكانيات الارتفاع بمعدل نمو الصادرات بالقدر الذي يكفي لتمويل الواردات..

خاصة أن النسبة الغالبة من هذه الواردات سلع رأسمالية من آلات ومعدات وكذلك مواد خام لايمكن الإحلال محلها من الإنتاج المحلي في الأجل القصير والمتوسط إذ يحتاج هذا الإحلال إلى تطوير في البحوث وتنمية الابتكار والاختراعات من أجل تكوين قاعدة تكنولوجية قادرة على إحلال معدات وآلات ومواد خام جيدة محل مانستورده الآن.

لذلك يهم دراسة مكونات الاستيراد ومصادره من المناطق المختلفة بقصد التعرف على إمكانيات هذا الإحلال وآجال تنفيذه.

وسوف تقدم دراسة مستقلة تعرض تحليلا دقيقا لبعض المواد التي يمكن لمصر استخراجها وإنتاجها وتصديرها بمستوى جودة تزيد كثيرا عن المنافسين وبأسعار تقل كثيرا عن المنتجين المنافسين في العالم..

وسوف تشمل هذه الدراسة الكميات المتوافرة وتكاليف إنتاجها وتقارن بينها وبين مثيلاتها في الدول الأخرى المنافسة.. وموانع التصدير ومتطلبات تطويرها لتعمل على تشجيع لانتقال هذه المنتجات إلى الأسواق الخارجية.

وهي دراسة رائدة تستعرض إمكانيات هائلة لم يرد ذكرها من قبل وتفتح آفاق تحقيق قفزة في التصدير مع قدرة تنافسية لايباريها أي ميزة تنافسية في الدول الأخرى.

الجزء الثالث: يستعرض التحديات ومداخل المواجهة والرأي حول الحلول المطروحة للمناقشة في جلسات اللقاء..

رئيس هيئة الاستثمار لـ الأهرام قبل بدء مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج غدا

تخفيض تكلفة إنشاء المشروعات الصناعية التصديرية في المناطق الحرة

١٦٨ مليار جنيه رأس المال التراكمي لـ٧٢١٨ شركة استثمارية تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار



في تصريحات خاصة للأهرام أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار أنه في إطار حرص الحكومة على زيادة القدرة التنافسية للمشروعات الإنتاجية الصناعية التصديرية للأسواق الدولية فإن هناك عدة إجراءات لتخفيض تكلفة إنشاء المشروعات الصناعية التصديرية في المناطق الحرة تشمل تخفيض إيجار الأراضي وتوفير البنية الأساسية الحديثة خاصة وسائل الاتصالات مجانا. أشار رئيس هيئة الاستثمار إلى أن رأس المال التراكمي لـ ٧٢١٨ شركة استثمارية تم إنشاؤها وفقا لقانون الاستثمار بلغ ١٦٨ مليار جنيه وأشار إلى تعهد الحكومة بزيادة القدرة التنافسية للمشروعات الإنتاجية والصناعية التصديرية للأسواق الدولية. رفض رئيس هيئة الاستثمار قيام الهيئة بدور الرقيب فيما يتعلق بعدم إساءة التسهيلات والإعفاءات المقدمة للمستثمرين وقال إن مثل تلك الإساءة لا تزعجنا ولن تقوم بدور المخبر الحكومي.

من جهة أخرى وتحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يبدأ المؤتمر السابع لرجال الأعمال المصريين في الخارج أعماله غدا الأحد ويستمر المؤتمر لمدة يومين ويشارك فيه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسئولين ورؤساء الهيئات والمصالح واتحادات ومنظمات رجال الأعمال وجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين وأكثر من خمسمائة من رجال الأعمال المصريين في الخارج وعدد مناظر من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين في الداخل ويتم تنظيم المؤتمر بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة أعلن ذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

من المنتظر وفقا لتصريحات الدكتور إبراهيم فوزي أن يناقش المؤتمر الإجراءات والتشريعات والقوانين التي اتخذتها الحكومة خلال العام الماضي بعد انقضاء المؤتمر السادس للتيسير وتذليل العقبات أمام المستثمرين على أرض مصر وفي مقدمة هذه الإجراءات تخفيض التعريفة الجمركية على عدد من مستلزمات الإنتاج وعلاج التشوهات في التعريفة الجمركية وتوصيل البنية الأساسية لمساحات جديدة من الأراضي اللازمة للمشروعات الاستثمارية الاقتصاد المصري ومدى تأثره إيجابا أو سلبا بالأزمة المالية والاقتصادية التي حدثت في دول النمور في شرق آسيا وتأثير على مستقبل الاستثمارات الهاربة من هذه الدول وإمكانات جذبها للعمل على أرض مصر ومتابعة عدد من المشروعات التي أعلن رجال الأعمال المصريون في الخارج عن إنشائها خلال المؤتمرات الماضية.

ووضع الحقائق كاملة من خلال السادة الوزراء وكبار المسئولين عن الأوضاع الاقتصادية والمناخ الاستثماري في مصر أمام رجال الأعمال المصريين في الخارج.

ودور رجال الأعمال المصريين في الخارج في تنشيط الاستثمارات الأجنبية على أرض مصر سواء المباشرة أو غير المباشرة. وأضاف أن سلسلة المؤتمرات السنوية التي تعقدها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة سنويا أدت إلى حدوث مايشبه الأعياد الاقتصادية السنوية لرجال الأعمال المصريين في الخارج فهي فضلا عن أنها تساعد على ارتباط المصريين في الخارج بالوطن الأم، تكون فرصة للحوار والنقاش بين رجال الأعمال المصريين في الخارج وبين الحكومة ورجال الأعمال بالداخل.

وحول الدورة السابعة لمؤتمر رجال الأعمال المصريين في الخارج قال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن تنمية الأقاليم المصرية كلها هو هدف هذه الدورة فالمؤتمر يعقد هذا العام تحت شعار الاستثمار وتنمية أقاليم مصر، ويضيف أن المؤتمر يهدف - ضمن أهدافه - إلى أن تعم التنمية مصر كلها ولإبراز الجهود الملموسة التي تقوم بها الحكومة لتنمية كل محافظات مصر من أقصى الجنوب في توشكي وشرق العوينات وجنوب أسوان إلى أقصى الشمال في سيناء والساحل الشمالي بالإسكندرية إلى أقصى الشرق في مشروع شمال غرب خليج السويس ومشروع شرق بورسعيد ويقول الدكتور فوزي أن المؤتمر سيكون فرصة لهم أن يلمسوا حقيقة ملحة في مصر وأن يتعرفوا على الإنجازات على أرض الواقع مؤكدا أنه سيتم تنظيم زيارات ميدانية للمشروعات العملاقة الاستراتيجية في مقدمتها توشكي والعوينات وشرق بورسعيد وشمال خليج السويس وترعة السلام.

الهيئة نائبة عن المستثمرين لدى الجهات الحكومية

وقال الدكتور فوزي أن الهيئة العامة للاستثمار تعتبر نفسها نائبة عن المستثمر وتمثله لدى مختلف الجهات الحكومية في الدولة وهذا الفكر نشأ من خلال الرعاية الخاصة التي يوليها الرئيس مبارك وحكومة الدكتور كمال الجنزوري للمستثمرين على أرض مصر وأضاف أن الهيئة لا تجد غضاضة في أن تقوم بدور النائب عن المستثمر لدى الجهات الحكومية لأن إحدى المهام الرئيسية لها هي تقديم التسهيلات للمستثمرين ولم تعد الهيئة ممثلة الحكومة لدى المستثمرين ولم تعد آمرة أو متسلطة ولكنها تساند وتساعد المستثمرين وهذا هو تكويننا ويوجه الدكتور فوزي رسالة لرجال الأعمال المصريين في الخارج بأن لدينا فرصا استثمارية واعدة العائد المتوقع منها أكثر مما كنا نتوقع - الاستقرار السياسي والاقتصادي أحد الأركان المهمة التي يعتمد عليها برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر ويضيف أنه من خلال زياراته المتعددة للخارج تأكد أن مصر تتمتع بمناخ استثماري متميز قل أن يوجد مثله في البلدان الأخرى وأكد في دعوته أهمية الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر وقال إن رسالته لا تعني أن الأمور كلها وردية ولكنها متميزة مقارنة بالأحوال السائدة في عدد من البلدان الأخرى.

> الحكومة تتعهد بزيادة القدرة التنافسية للمشروعات الإنتاجية والصناعية التصديرية للأسواق الدولية

انتقادات لقانون الاستثمار الجديد

وحول الانتقادات التي يوجهها رجال الأعمال والمستثمرون المصريون في الخارج لقانون الاستثمار الجديد قال الدكتور فوزي إن الانتقادات تنحصر في نقطتين أولاهما المطالبة بإعفاء التوسعات والثانية المطالبة بإعفاء مشروعات الخدمات في المدن الجديدة وفي رده قال الدكتور فوزي إن حقيقة الأمر أن القانون الجديد أعفى التوسعات بلا حدود دون قيود لأن القانون السابق كان يحدد طاقة للمشروع وأي إضافة على هذه الطاقة تعتبر توسعا يتطلب موافقة الهيئة على التوسع في حد ذاته وعلى إعفاء التوسع لكن القانون الجديد كفل حرية للمشروعات في إجراء التوسعات التي تراها دون حدود أو قيود خلال فترة الإعفاء الضريبي ويمكن المشروع أن يبدأ برأسمال ١٠ ملايين جنيه وفي خلال سنتين أو ثلاث أن يصل رأسماله إلى مليار جنيه ويعفى كل هذا المبلغ طوال فترة الإعفاء الضريبي التي تمتد لعشرين عاما دون الحاجة إلى موافقة الهيئة سواء على التوسع أو الإعفاء.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني وهو إعفاء مشروعات الخدمات بالمدن الجديدة قال الدكتور فوزي إن فلسفة القانون الجديد تهدف إلى تشجيع المشروعات الصناعية التي توجد فرص عمل جديدة لمواجهة مشكلة البطالة والتي تتميز بالاستقرار والاستمرار وتضيف إضافة حقيقية للاقتصاد القومي وتعظم الصادرات المصرية وموضوع تحريك الحوافز والإعفاءات في القانون الجديد هو إحدى الآليات المهمة التي عملت الدولة من خلالها على تشجيع أنشطة إنتاجية معينة في ١٧ مجالا ليس من بينها مجال الخدمات.

وعن سؤال المصريين في الخارج الذين يملكون رؤوس أموال صغيرة في حدود ٢٠٠ أو ٣٠٠ ألف جنيه وكيف تستثمر أموالهم قال الدكتور فوزي إن المال وحده لا يكفي فلابد من الخبرة مع المال سواء الخبرة بالمجال الإنتاجي أو التكنولوجيا المستخدمة أو التسويق أو الإدارة فهذه هي العناصر الحاسمة لأن التمويل يمكن تدبيره من البنوك ونصيحة لمن يملكون هذه المبالغ الضئيلة وليس لديهم الخبرة أن يتوجهوا بها صناديق الاستثمار في البنوك أو إلى البورصة المصرية التي استعادت قوتها أخيرا بعد فترة هدوء نسبي مؤكدا أنه سيتم خلال المؤتمر تنظيم لقاء حول هيئة سوق المال في مصر والبورصة المصرية.

وقال الدكتور فوزي إن رجل الأعمال الذي يقبل على الاستثمار المباشر في المشروعات الإنتاجية والخدمية لابد أن تكون لديه روح المخاطرة وأن تكون لديه الخبرة الكافية حتى يمكن أن يحقق لمشروعه النجاح.

وحول أهم المشروعات التي يمكن لرجال الأعمال المصريين في الخارج أن يستثمروا فيها قال الدكتور فوزي إن الحكومة تتبنى الاستثمار في جميع أقاليم مصر ولكن لدينا مناطق واعدة لأنها جديدة وتركز الحكومة على مدها بالبنية الأساسية مثل المطارات والموانئ.. والطرق والكهرباء ومحطات تحلية المياه وفي مقدمة هذه المناطق توشكي وشرق العوينات وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد وسيناء وليس معنى ذلك إهمال المناطق الأخرى ولكن هذه المناطق بكر وتحتاج إلى تنميتها وتتطلب من الحكومة جهودا مضاعفة خاصة في مجال البنية الأساسية.

السوق المصرية تضيق بعد النجاحات

وحول جدوى هذه المؤتمرات وفائدتها قال الدكتور فوزي إنها مهمة جدا وتساعد على جذب أموال رجال الأعمال المصريين في الخارج للاستثمار في وطنهم وقد انعكس ذلك على المؤشرات التي حققتها الهيئة خلال الأعوام الأخيرة فبعد أن كانت رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها عام ٩٥ تقدر بحوالي ٤,٧ مليار جنيه ارتفعت في عام ١٩٩٨ لتصل إلى حوالي ٢٥,٥ مليار جنيه وبعد أن كانت مساهمات الأجانب في رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار عام ١٩٩٥ لا تتعدى ٢٠٥ ملايين دولار قفزت هذه المساهمات لتسجل ١,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٨ وهذه مجرد مؤشرات فقط.

وطالب الدكتور فوزي في رسالته رجال الأعمال المصريين في الخارج بالبحث عن شركاء أجانب لإقامة مشروعات استثمارية لهم في مصر والاستفادة من الخبرات التي كونوها من خلال تعاملهم مع الأسواق الدولية لإقامة مشروعات صناعية وإنتاجية كثيفة العمالة وتستخدم تكنولوجيا متقدمة وذات توجه تصديري للأسواق الدولية وعدم الاعتماد على السوق المحلية التي تتضاءل فيها الفرصة يوما بعد يوم توقيع مصر على اتفاقية الجات وسياسة التحرر الاقتصادي التي تتبعها الحكومة وقال الدكتور إبراهيم فوزي إن شعار المؤتمر عادة مايعبر عن المرحلة التي نعيشها ففي عام ١٩٩٦ عقد المؤتمر تحت شعار الاستثمار بلا حدود ودون أي قيود وذلك بعد أن أطلق الرئيس مبارك الحرية للمشروعات في العمل دون الحصول على أي موافقات من أي جهة إدارية وفي عام ١٩٩٧ اتخذ المؤتمر شعارا له الاستثمار والخروج من الوادي الضيق وتزامن ذلك مع تدشين سيادة الرئيس مبارك للمشروع الاستراتيجي العملاق في توشكي في جنوب الوادي وفي عام ١٩٩٨ اتخذ المؤتمر شعارا له «الاستثمار والقرن الحادي والعشرون» وتزامن ذلك مع دخول مصر عددا من المشروعات الاستراتيجية والعملاقة في جنوب الوادي بتوشكي وفي أسوان بجنوب أسوان وفي شرق العوينات وفي شمال خليج السويس وفي شرق بورسعيد وفي سيناء وكل هذه المشروعات في إطار إعداد مصر لدخول القرن الحادي والعشرين وهي قوة اقتصادية كبيرة.

وهذا العام يأتي المؤتمر تحت شعار «الاستثمار وتنمية أقاليم مصر» حيث ترعى القيادة السياسية تنمية جميع الأقاليم سواء الجديدة أو القديمة سواء خارج الوادي أو داخله.

ماذا حققت مؤتمرات رجال الأعمال المصريين في الخارج لمصر؟

مؤتمرات رجال الأعمال المصريين في الخارج والتي وصل عددها إلى ستة مؤتمرات ويعقد السابع في غضون الساعات القليلة القادمة صباح غد الأحد ٤ أبريل ١٩٩٩، ماذا حققت هذه المؤتمرات على طريق جذب استثمارات رجال الأعمال المصريين في الخارج؟

طرح هذا التساؤل على الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حيث إنها هي الجهة المنوط بها تنظيم هذه المؤتمرات.

يقول الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إن هذه المؤتمرات لم تنشأ من فراغ فهي إلى جانب أنها تربط رجال الأعمال المصريين بالخارج بالوطن الأم تضع الحقائق كاملة أمامهم عن جميع مناحي الحياة في مصر وفي مقدمتها بطبيعة الحال الأوضاع الاقتصادية وذلك من خلال كبار المسئولين الحكوميين الذين يتقدمهم السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ويضيف أن الرئيس مبارك يتابع بصفة شخصية أحوال أبناء مصر في الخارج سواء كانوا أفرادا عاديين أو رجال أعمال ومن هذا التوجه ومن هذا المنطلق حرصت الهيئة على تنظيم هذا اللقاء السنوي الذي يعتبر عيدا لأبناء مصر من رجال الأعمال المصريين في الخارج.

●● ولكن هذه المؤتمرات ماذا قدمت للاقتصاد المصري؟

يقول الدكتور إبراهيم فوزي لقد قفزت الكثير قفزة سريعة إلى رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها في الهيئة وفقا لقانون الاستثمار خلال السنوات الست الماضية توضح وتؤكد هذه الحقائق فبعد أن كان عدد الشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار عام ١٩٩٣ لايتجاوز ٤٩ شركة رؤوس أموالها المصدرة لاتتعدى ١,١ مليار جنيه قفز عدد الشركات في عام ١٩٩٤ إلى ٩٩ شركة رؤوس أموالها المصدرة ٢,٩ مليار جنيه وفي عام ١٩٩٥ كان عدد الشركات ٣٦٣ شركة رؤوس أموالها المصدرة ٤,٧ مليار جنيه فقفز العدد إلى ٣١٦ شركة في عام ١٩٩٦ رؤوس أموالها المصدرة ٨,٩ مليار جنيه وفي عام ١٩٩٧ حدثت طفرة كبيرة في عدد الشركات حيث بلغ ١٠٤٥ شركة رؤوس أموالها المصدرة ٢٢,٤ مليار جنيه وفي عام ١٩٩٨ الذي حدثت فيه الأزمة الاقتصادية العالمية والتي عصفت باقتصاديات العديد من دول شرق آسيا المعروفة بالنمور، نجد أن عدد الشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها في الهيئة وفقا لقانون الاستثمار في هذا العام حقق طفرة غير مسبوقة حيث وصل إلى ٣٦٨٧ شركة رؤوس أموالها المصدرة ٢٥,٥ مليار جنيه فإذا عرفنا أن ٨٠٪ من رؤوس الأموال المصدرة لهذه الشركات هي مساهمات مصرية وإذا علمنا أن رجال الأعمال المصريين في الخارج يعتزون بمصريتهم وحينما يدخلون في شركات يدخلون بجوازهم المصري وهويتهم المصرية رغم أنهم لديهم جنسيات دول أخرى ويمكن أن يدخلوا بها ويرفعوا بذلك حجم المساهمات الأجنبية «الاستثمار الأجنبي المباشر» كما يحدث في العديد من بلدان العالم مثلا في الصين التي تعتبر أي صيني أقام في الخارج ثلاث سنوات وعاد ليستثمر في وطنه تعتبر مساهماته مساهمات أجنبية وتضعها في حساب الاستثمار الأجنبي المباشر إلا أن المصريين لا يفعلون ذلك فهم دائما ما يعتزون بمصريتهم ولايتركون جنسيتهم لأي سبب من الأسباب.

ذكرت بعض الصحف أن حجم استثمارات المغتربين المصريين في كل مصر لايتجاوز ٢٥٠ مليون دولار ما حقيقة هذا الرقم؟

يقول الدكتور إبراهيم فوزي رغم أنه من الصعب تحديد رقم استثماراتهم بدقة إلا أنه كما قلت لك إن ٨٠٪ من المساهمات في الشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار مساهمات مصرية ولو علمت أن الرقم التراكمي لرأس المال المصدر للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار في مصر يقدر بمبلغ ١٦٨,٤ مليار جنيه وعدد الشركات الاستثمارية - تراكميا ٧٢١٨ شركة وحيث إن ٨٠٪ من رؤوس هذه الأموال لمصريين أي مايوازي مايقارب أكثر من ١٣٥ مليار جنيه فسيتضح لكم حجم المساهمات المصرية في رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار فقط لأنه هناك شركات أخرى تعمل وفقا لقوانين أخرى قبل القانون ١٥٩ وقانون البترول والسياحة.. الخ.

في تقرير الصندوق الاجتماعي عن عام ١٩٩٨ وخطة ١٩٩٩ (١)

١٠٠ ألف فرصة عمل في السنة تحققها وحدة تنمية المشروعات الصغيرة

برنامج كامل لتدريب صغار المقاولين لتنفيذ وصيانة مشروعات الأشغال العامة

أكد الصندوق الاجتماعي للتنمية في تقريره حول تقييم نشاط عمل برامجه الأساسية عام ١٩٩٨ وخطة العام الحالي ١٩٩٩ أن وحدة تنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق سوف تحقق ١٠٠ ألف فرصة عمل في السنة. أشار التقرير الذي أعده الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي إلى أن هناك برنامجا كاملا لتدريب صغار المقاولين لتنفيذ وصيانة مشروعات الأشغال العامة. وأشار التقرير إلى أنه استجابة لاحتياجات ومطالب نظام السوق الاقتصادية سوف تتم إعادة تحديد أدوار برامج الصندوق الاجتماعي لتقوية الشراكة الجديدة. أشار التقرير إلى أن متوسط القرض الذي تقدمه وحدة تنمية المشروعات الصغيرة يصل إلى ٢٥ ألف جنيه كما أن متوسط تكلفة فرصة العمل تصل إلى ١٠ آلاف جنيه. أشار التقرير إلى أخطار العولمة والتي تشمل تزايد الفقر وعدم المساواة والعزل الاجتماعي.

أخطار العولمة

أشار التقرير في جزئه الأول عن المجتمعات المفتوحة، العولمة والمسئولية الاجتماعية:

تميزت السنوات الأخيرة من الألفية الثانية بأن خطوات التغيير كانت أسرع عن ذي قبل، وعلى نطاق أوسع، فالعالم يستفيد من التقدم التكنولوجي السريع، ومن الفرص التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ من أجل التخفيف من حدة الفقر في العالم، ومن الحرية الأكبر لملايين البشر في كل أنحاء العالم، إن الاتجاه العالمي إلى المشروعات الخاصة قد عاد بالفائدة على الكثيرين، ولاسيما بالنسبة لتخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة. ومع هذا، فإن أخطار عملية العولمة تشمل تزايد عدم المساواة والفقر والعزلة الاجتماعية. وهذه التكاليف تتصاعد حتى مع نجاح العولمة بشروطها، في وقت تبدأ فيه قدرة الحكومات في الضعف، واليوم، هناك حاجة إلى برامج محددة لتجهيز البشر وتمكينهم من النجاح في الاقتصاد العالمي، مع تركيز خاص على أولئك الذين يمرون بتجربة زعزعة أوضاعهم، وتقديم شبكة الأمان الاجتماعي حيثما كانت هناك حاجة إليها.

إيجاد شراكات جديدة على المستوى الدولي والمحلي

إن التصالح مع القضايا الاجتماعية للعولمة في القرن القادم تقتضي المشاركة النشيطة لكل أعضاء المجتمع الدولي، وقد تم تبني فكرة الشراكة كمدخل إلى إدماج الناس في المجرى الرئيسي للمجتمع، وإدماج الدول في النظام العالمي. واليوم، فإن معنى الشراكة يعكس مدخلا جديدا لتنمية يلتف فيه كل الفاعلين الأساسيين في المجتمع حول استراتيجية وبرامج ومشروعات التنمية القومية.

مصر تستوعب العولمة

تقدم العولمة لمصر طريقة جديدة لحياة يكون فيها الناس مستقلين ذاتيا مع مزيد من الاعتماد المتبادل. والرؤية الجديدة لمصر التي أعلنتها الحكومة تعرض فكرة أن تحويل الأمة إلى اقتصاد السوق يتطلب المشاركة الكاملة لشعبها. ولقد أعلنت الحكومة أهدافها في التنمية لتحقيق التمكين الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية. وإيجاد بيئة مناسبة يمكن للشعب أن يشارك بفاعلية فيها لتحسين ذلك.

الصندوق الاجتماعي للتنمية: توجه تنموي جديد:

في خلال السنوات السبع التي مرت على إنشاء الصندوق الاجتماعي، أدى الصندوق أدوارا مختلفة داخل ساحة التنمية في مصر، وكان له شرف الريادة في معظمها. وفي البداية تم تصميم الصندوق باعتباره شبكة أمان اجتماعي، ثم توسع عمله ليصبح في مقدمة الداعمين لبرامج الإصلاح الاقتصادي، وتدريب الموارد البشرية على الجودة، وتهيئة الجو المناسب للتنمية البشرية، ويتبنى الصندوق هذه الأيام توجها تنمويا جديدا يمكن أن يندمج مع برامج الحكومة لتحسين أداء هذه البرامج وفي الوقت نفسه فإنه عند إنشاء الصندوق الاجتماعي، تميز جدول الأعمال الاجتماعي في مصر بسياسات وبرامج فرعية عديدة وضعتها هيئات عامة، ومع قيام الحكومة المصرية بنشر رؤيتها لعام ٢٠١٧، في عام ١٩٩٧، اتخذ تعريف التنمية بعدا جديدا وأعيد تعريف دور الصندوق الاجتماعي لتنمية كما أن قيام الصندوق بتقوية دعائم الشراكة لمواجهة آثار العولمة والتقليل من العزلة الاجتماعية، قد وضع أساس النماذج الجديدة للتنمية في مصر

أكثر من مجرد شبكة أمان:

برنامج الأشغال العامة:

الدور الجديد:

خلال المراحل الأولى للمرحلة التمويلية الثانية للصندوق الاجتماعي، بدأ برنامج الأشغال العامة باتخاذ إجراءات للتركيز على خدماته وليس على مشروعاته. فقد تحول من دوره كممول أساسي لمشاريع البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية في مصر، إلى القيام بدور جديد باعتباره كيانا يمهد الجو للتغيير في نظام تقديم الخدمات لمشاريع الأشغال العامة. ويهدف هذا الدور الجديد إلى بلورة موقف برنامج الأشغال العامة باعتباره عاملا مساعدا التنمية المؤسسية، وتعزيز وضعها المستديم كخدمة مطلوبة بإلحاح على المستوى القومي.

التشغيل والصيانة

خلال المرحلة التمويلية الأولى اعتبر التشغيل والصيانة من أكبر المشكلات التي تؤثر على استمرارية مشروعات البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية بوجه عام وجهود التنمية لبرنامج الأشغال العامة بوجه خاص، وفي الخطوات الأولى للمرحلة التمويلية الثانية كرس برنامج الأشغال العامة جهوده لتحليل ومعالجة هذه القضية، وقام بالتعاون مع مؤسسة KFW الألمانية بتمويل خدمة استشارية لوضع نظام للتشغيل والصيانة بحيث يكون شاملا ومستديما ويمكن تطبيقه قانونيا وماليا من أجل تشغيل وصيانة مشروعات برنامج الأشغال العامة وتهدف هذه الخدمة الاستشارية إلى اختبار النظام المقترح من خلال برامج تجريبية ويسمح ذلك باستطلاع الجوانب القانونية الضرورية ونظم استعادة التكاليف المحتملة بالإضافة إلى تناول حاجات التدريب وحملات التوعية العامة والتدريب.

تدريب المقاولين: منذ أن استهدف برنامج الأشغال العامة تحويل مفهوم الأنشطة ذات الكثافة العمالية في الريف المصري إلى مفهوم مؤسسي، تم الاتفاق بين برنامج الأشغال العامة وهيئة المعونة الدنماركية (دانيدا) على تخصيص تمويل للقيام ببرنامج قومي لتدريب صغار المقاولين لتنفيذ وصيانة مشروعات الأشغال العامة باستخدام الأساليب القائمة على كثافة العمالة وقد استخدم برنامج الأشغال العامة أموال دانيدا في التعاون مع فريق دنماركي لاستشارات المعونة الفنية، وكلف برنامج الأشغال العامة أحد المقاولين لتدريب ١٥٠ مدربا في ١٩ محافظة، تم تقسيمها جغرافيا لخدمة جميع المناطق، وليصبحوا مقاولين يستخدمون الكثافة العمالية. وبالإضافة إلى صغار المقاولين تم تدريب عدد مختار من الموظفين الماليين المحليين مع القادة المحليين لمؤسسات المجتمع المدني. حتى يمكن نشر هذا المفهوم بصورة أعم، يقوم برنامج الأشغال العامة بتدريب ١٥٠ مقاولا معتمدا للارتقاء بقدراتهم على استخدام الأساليب كثيفة العمالة.

د. حسين الجمال

> استجابة لاحتياجات ومطالب نظام السوق الاقتصادية.. إعادة تحديد أدوار برامج «الصندوق الاجتماعي» لتقوية الشراكات الجديدة
>
> ٢٥ ألف جنيه متوسط القرض الذي تقدمه وحدة تنمية المشروعات الصغيرة و١٠ آلاف جنيه متوسط تكلفة فرصة العمل

اللامركزية

إن استراتيجية اللامركزية التي دعمها برنامج الأشغال العامة في السنة الماضية بوجه خاص تقوم على ٤ مظاهر أساسية:

(١) التعرف على الفئات المستهدفة.
(٢) اختيار المشروعات.
(٣) التنفيذ.
(٤) التمويل.

ويرى برنامج الأشغال العامة أن التخلي عن مزيد من السلطات في هذه الأوجه الأربعة وتفويض السلطة بصورة أكبر إلى الجماهير يؤدي إلى تمكين حقيقي للمستفيدين. ويعتمد برنامج الأشغال العامة على الشبكة الشاملة لمكاتب الصندوق الإقليمية لتعمل أساسا كنفاة مستفيدين للمستهدفين، وتنقل احتياجاتهم إلى البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج عهد بالمسئولية الكاملة لتنفيذ مشروعاته وإدارة تمويلها إلى وحدات تنفيذ المشروعات.

إقامة الشراكة

منذ بداية إنشاء الصندوق الاجتماعي فإن برنامج الأشغال العامة وبرنامج تنمية المجتمع قد عملا معا في مختلف المشروعات. ويقدم برنامج الأشغال العامة خدمات البنية الأساسية إلى الفئات محدودة الدخل بناء على مؤشرات الموارد البشرية، بينما تقدم برنامج تنمية المجتمع الخدمات الاجتماعية الضرورية للمجتمعات المحلية. وهذا الجهد المشترك قدم خدمات شاملة إلى المستفيدين من خلال تعاون كامل مع مؤسسات المجتمع المدني بالمجتمعات المحلية، ومن المهم الإشارة إلى أهمية مؤسسات المجتمع المدني كعامل مساعد لنجاح الجهود المشتركة لبرنامج الأشغال العامة وبرنامج تنمية المجتمع وكعضو في الشراكة معهما.

مواجهة تحديات المستقبل:

إن برنامج الأشغال العامة لم يعمل فقط على تعزيز مناخ للتنمية يكون محوره البشر، بأن يشرك الناس مباشرة في عملية التنمية بالمشاركة، ولكنه أيضا سمح لهم بأن يعتمدوا على أنفسهم. وهذا واضح من اشتراكهم في عملية اتخاذ القرار ابتداء من مرحلة تشكيل المشروع حتى تنفيذه، والنتيجة هي تحسين الخدمات المادية والاجتماعية للمجتمع والتي تعكس بصدق احتياجات الناس.

برنامج تنمية المجتمع:

أهم نقاط البرنامج:

خلال عام ١٩٩٨ عهد برنامج الأشغال العامة إلى الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بـ ٧٥ مشروع بموازنة إجمالية ٣٦,٨٤ مليون جنيه وقد تم منح المنظمات غير الحكومية ٣٧٪ من إجمالي عدد المشروعات.

الصحة: كانت نسبة قطاع الصحة ٢٨٪ من مخصصات الموازنة الكاملة لبرنامج تنمية المجتمع، وقد عهد إلى المنظمات غير الحكومية بسبعة مشروعات من تسعة مشروعات لمساندة العيادات في المناطق النائية حيث خدمات الرعاية الصحية الأولية الحكومية غير كافية وعهد إلى الهيئات الحكومية بمشروعين.

التعليم: شهد عام ١٩٩٨ زيادة ملحوظة في أنشطة برنامج تنمية المجتمع في قطاع التعليم وهذه الأنشطة شكلت ٥١٪ من إجمالي المبالغ المتعاقد عليها، وقد خصصت بالكامل ٣٩ عقدا لمشروعات محو الأمية تغطي جميع محافظات مصر تقريبا.

البيئة: شكلت مشروعات البيئة حوالي ٥٪ من إجمالي المبالغ المتعاقد عليها وقد شملت حملات التوعية وجمع القمامة ومشروعات الصرف الأساسية، ودراسات عن تدوير المخلفات في القرى المصرية. وقد تعاقد الصندوق الاجتماعي مع المركز الدولي للبيئة والتنمية لتقييم الوسائل القائمة الخاصة بإدارة المخلفات الصلبة، والتي تطبق في مراكز وقرى أسيوط.

التدريب والتوعية: شكلت أنشطة التدريب والتوعية حوالي ٦,٧٪ من إجمالي المبالغ المتعاقد عليها، وقد شملت أنشطة مثل الصحة والبيئة والتشريع، والتدريب الفني للمستفيدين من الصندوق وحملات التوعية البيئية والصحية الخاصة بأطفال الحرف اليدوية وقضايا السكان.

الأنشطة المدرة للدخل: شكلت أنشطة برنامج تنمية المجتمع للمدرة للدخل ٥,٩٪ من إجمالي المبالغ المتعاقد عليها. ومن بين ١١ مشروعا مدرا للدخل تم التعاقد عليها في ١٩٩٨، عهد بسبعة منها إلى جمعيات الأسر المنتجة في مختلف المحافظات.

بناء قدرات المنظمات غير الحكومية: تم تخصيص الـ ٨,٠٪ الباقية من إجمالي الميزانية الخاصة ببرنامج تنمية المجتمع لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية، وذلك لتحسين تقديم الخدمات التي تقوم بها الجمعيات ذات الأنشطة المدرة للدخل ومثل هذه الخدمات قد شملت التدريب على التسويق، وتحسين منافذ البيع بالقطاعي والترويج التابعة لجمعيات الأسر المنتجة من أجل منتجات المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي.

إدماج المشروعات مع برنامج الأشغال العامة: خلال عام ١٩٩٨ لوحظ تقدم مهم في تطوير وتنفيذ برامج متكاملة بين برنامج تنمية المجتمع وبرنامج الأشغال العامة. وكان المدخل الرئيسي هو استخدام مؤشرات التنمية البشرية للتعرف على المجتمعات الأكثر حرمانا.

مواجهة التحديات: بالرغم من أن علاقات برنامج تنمية المجتمع من أجل رفع قدرات المنظمات غير الحكومية، والنجاح الذي تحقق في دعم مشاركة المنظمات غير الحكومية، إلا أن هذا لم يحقق تماما الهدف من الاتجاه إلى المنظمات غير الحكومية كقناة كافية وسيطة لمشروعات تنموية معينة ممولة من الصندوق، وكان هذا يرجع أساسا إلى عدم التوافق بين الحلول المحتملة للمشكلات والقدرة غير الكافية لبعض المنظمات غير الحكومية. وفي حالات أخرى فإن الحلول المشكلات القائمة لم تكن تدخل ضمن اختصاص برنامج تنمية المجتمع أو الجهات المانحة مما كان يتطلب التدخل على مستويين.

وحدة دعم وتنمية المشروعات

تشجيع المشروعات الصغيرة: كان هدف برنامج تنمية المشروعات الصغيرة الواسع هو إيجاد فرص العمل لفئات منخفضة الدخل من خلال دعم المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة، وكانت نتائج التقييم خلال الإعداد للمرحلة التمويلية الثانية للصندوق الاجتماعي وإعداد دراسة جدوى تفصيلية، هي أن برنامج تنمية المشروعات يمكن أن يتحول إلى مؤسسة مستدامة لقطاع المشروعات الصغيرة.

إنشاء وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة: تعتبر وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة Sedo مؤسسة تقوم على الطلب لقطاع المشروعات الصغيرة التي تطور منتجات وخدمات مالية قائمة على الحاجة مستخدمة آليات مناسبة واقتصادية. وقد وعى شكل التشغيل للوحدة أهمية مشاركة المجتمعات المحلية وملكيتها من أجل الاستمرارية وتحقيق نجاح طويل الأجل. إن مداخل تنمية المناطق المحلية مع تركيز كبير على الأهداف ستؤدي إلى تنمية بشرية مستدامة على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية، كما أنها تضمن إدارة بيئية مستدامة بدون مبالغة في استغلال الثروات الطبيعية المتاحة.

خطة المداخل: من أهداف وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة أن تصل طاقتها إلى إيجاد ١٠٠ ألف فرصة عمل في السنة من خلال المشروعات التي تساندها داخل قطاع المشروعات الصغيرة، مع تناول مشكلات المناطق المختلفة القائمة على أساس الاحتياجات والموارد المحلية ويقدر متوسط حجم القرض الذي تقدمه الوحدة في السنوات الخمس القادمة بـ ٢٥ ألف جنيه مصري بمتوسط تكلفة لكل فرصة عمل مقدارها ١٠ آلاف جنيه مصري.

إن استمرارية عمليات الوحدة والنمو المستمر لقطاع المشروعات الصغيرة واستقراره، قد تم تناوله بتطوير ومساعدة المؤسسات على أساس مدخل قائم على الأداء وسيقدم هذا تفاعلا مع الأسواق، وكذلك تطبيق تكنولوجيا مناسبة لضمان التنافسية على الجبهات المحلية والتصديرية. ويقوم تسعير المنتجات المالية على أساس هيكل معدل فائدة تفاضلي. وقد تم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل موسع كمصدر استراتيجي لتشغيل وإدارة وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة.

التنظيم: تمشيا مع الاتجاهات الحديثة، تم تطوير وتنفيذ وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة على مبادئ الإدارة المتقدمة باعتبارها مؤسسة تتعلم وتتطور من نفسها، وخلال العام بادرت الوحدة بإعداد برامج رئيسية لجودة الموظفين وجودة المستويات والأداء.

إدارة التغيير: قامت استراتيجية إدارة التغيير على أساس إقامة مشروع تجريبي في منطقة محدودة وبعد ذلك يغطي البلاد كلها بالتدريج وقد أتاح ذلك للعاملين الاشتراك في تحديد الاحتياجات وهيكل المؤسسة في المستقبل وكذلك وضع مستويات الأداء التي يتوقعون العمل طبقا لها وتحقيقها.

المشروع التجريبي: تم تصميم مشروع تجريبي ليشمل ثلاث مراحل مع أهداف تقييم الاحتياجات (المرحلة الأولى) وقياس مستويات الأداء (المرحلة الثانية)، ونظام الإدارة القائم على التكلفة المناسبة (المرحلة الثالثة). وقد صمم أيضا ليكون آلية تغيير والعمل كوسيلة تدريبية لأساليب جديدة للعمل مع التركيز على العميل وعلى استراتيجيات إعادة التكاليف. وستقوم المرحلة الثالثة المشروع التجريبي بدمج أدوار الوسيط المالي ونظام إدارة المعلومات على مستويات التشغيل وستقوم المخرجات بمساندة استمرارية وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة وقياسها على أساس التكلفة المناسبة.

التحديات والمنجزات: إن الهدف الرئيسي الذي يجب تحقيقه خلال المرحلة الثانية إلى جانب المساعدة الفنية المتوسعة واستعادة التكاليف والاستمرارية، ستشمل التوسع إلى الجهات الفنية على مستويات أقل من المحافظات (مستويات القرى والمراكز) والمشاركة التزايدية للمجتمع كمستفيد من الأنشطة لضمان اللامركزية القائمة على التكاليف المناسبة داخل وخارج وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة.

اتجاهات المستقبل: إن العمل الذي تم حتى الآن لإقامة وحدة دعم وتنمية المشروعات يتضمن مراجعات الماضي وتقييم لاحتياجات المستقبل. ويصور هذا عددا من الاتجاهات المستقبل مثل اللامركزية والسعي لأن تكون الوحدة مركزا يعمل للربح والتنافسية العالية، وآليات للمساندة القائمة على السوق وعلى التكلفة المناسبة، ودور القطاع المصرفي في تنمية المشروعات الصغيرة. وهذا قليل من كثير.

التحقيق

تحقق المباحث الجنائية في واقعة قيام أحد المواطنين بنسب طفل له واستخراج شهادة ميلاد بعد أن قام باستخراج شهادتي وفاة ودفن، حتى لا يطالبه أحد مستقبلا بالطفل، وذلك بعد أن طلبت وزارة الشئون الاجتماعية التحقيق في الواقعة التي نشرتها «تحقيقات الأهرام» في موضوع فيضان الخير لاحباب الله وارسل محمود النجار وكيل وزارة الشئون مذكرة لمدير أمن المنوفية يقول فيها إن المواطن «ص.د.» تقدم بطلب بخصوص استعداده رعاية طفل من أبناء الرعاية البديلة في ١٨ أكتوبر الماضي

في تبني طفل بشهادة وفاة !

وفى أول نوفمبر تم عرض الطلب ووافقت اللجنة على تسليمه طفل «ك خ.» وتحرر عقد في ٥ نوفمبر الماضي لتسليم الطفل ثم بدأ المواطن يتردد على الادارة الفنية المختصة أكثر من مرة، شاكيا من مرض الطفل وكثرة مصروفاته التي يقوم بها على الطفل وبعد ذلك تقدم المواطن للادارة الفنية المختصة بشهادة وفاة بتاريخ ٩٨/١٢/١ مختومة وصادرة من مكتب صحة بنها رابع - محافظة القليوبية - باسم الطفل الذى اخذه ليرعاه وكذلك تصريح بالدفن، وتم عرض الأمر كله على لجنة الاشراف على الأسر البديلة في ٩٨/١٢/٨، وقررت اللجنة حفظ الحالة. وهذه هي الاجراءات التي اتخذت حيال أحد أطفال الرعاية البديلة من قبل الشئون الاجتماعية - والتي ينتهي دورها عند هذا الحد. لهذا طلبت المديرية التحريات حول الواقعة.

■■■

ويشير وكيل الوزارة الى أنه تم حل ٣٥ جمعية بالمنوفية في العام الماضي لأنها كانت مشهرة على الورق فقط هذا بخلاف حل عدد من مجالس ادارات الجمعيات ويوضح انور الشريف وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية الى أن الوزارة حلت ٣ جمعيات على المستوى المركزي وتتخذ اجراءات لحل ٣٤ جمعية ودمج ٢٠ جمعية. وعلى مستوى المحافظات تم حل ٦٩ جمعية ويجرى اتخاذ اجراءات حل ٨٠ جمعية ودمج ٥ جمعيات حيث اكتشف ان هناك جمعيات تمارس نشاطا موازيا للنشاط الأصيل في الدولة كالتعليم ٦٦ جمعية بها ٨٢ مدرسة و٣٦ جمعية بها ٣٦ مستشفى و٥٤٩ جمعية بها ٥٦٥ مستوصفا وفي مجال الدعوة ٣٠ جمعية بها ٣٠ معهدا دينيا، وعند اتخاذ قرارات بحل الجمعية أو مجلس الادارة يتم التنسيق بين الشئون الاجتماعية ووزارات الاوقاف والصحة والتعليم لضمان استمرار تقديم الخدمات للمواطنين بنفس المستوى مع التركيز على وحدة الرقابة الفنية مع ضرورة حصول الجمعيات على موافقة وزارة الشئون في حالة قبول منح من الخارج.

لم تغضب وزارة الشئون الاجتماعية من النقد الذي وجهناه لها في موضوع فيضان الخير لاحباب الله بل على العكس قال انور الشريف وكيل الوزارة إن الصحافة احدى اذرع الوزارة لتقديم خدماتها وكشف اى سلبيات. وقال نحن لا نقدم خدمة خمس نجوم ولكننا نقدم مستوى معقولا من الرعاية حتى لا يشعر الطفل بالحرمان ولا يتحول «لمؤسسجي». والوزارة تسعى مع هؤلاء الاطفال حتى لا يصبحوا أعداء للمجتمع. مشيرا الى ان بعض دور الأيواء الخاصة لا يتعدى عمرها سنوات بسيطة. علما بأن هذه الدور تعمل تحت مظلة الوزارة. موضحا أن جملة الأراضي التي قامت الوزارة بمنحها في المحافظات خلال السنوات الأربع الماضية تزيد قيمتها على ٦٥٠ مليون جنيه. كما اسندت الوزارة للجمعيات مشروعات هذا العام بـ٥٠ مليون جنيه، كما تصرف الوزارة رواتب للعاملين المنتدبين في الجمعيات ٥٠ مليون جنيه سنويا خاصة أن وزارة الشئون الاجتماعية هي الوزارة الوحيدة في مصر التي تقدم اكثر من مائة خدمة حيوية للجمهور. ومع هذا فإن سياسة الوزارة الآن هي دعم العمل التطوعي بين الوزارات والمنظمات غير الحكومية ورجال الاعمال فيما يسمى بشركاء التنمية. وعموماً فإن الخير في مصر وناس مصر وضرب مثالاً بالحسابات المستقلة لرعاية جمعية التكافل الاجتماعي ففي شهر واحد أودع الناس لضعاف السمع فقط ٨٢٠ الف جنيه لتصنيع سماعات لهم

■■■

وكانت وزارة الشئون قد انشئت منذ اكثر من ٣٠ عاماً ادارة للأسرة والطفولة لتوفير الخدمات النوعية للفئات المعدمة لظروف صعبة مثل الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية وانشأت ١٨٥ مؤسسة ايوائية و٣٥ حضانة ايوائية و٣ قرى للاطفال وهناك ٢٥٠٠ أسرة بديلة لكفالة هؤلاء الاطفال، ثم انشأت الوزارة ادارة للدفاع الاجتماعي منذ ٣ سنوات تقوم فكرتها على وجوب تحصين المجتمع من انحرافات بعض افراده والعمل على علاج المنحرف وتعديل سلوكه على اساس ان المنحرف مريض يخضع للعلاج وليس مجرماً وفي هذا الاطار فإنه تتم رعاية الاطفال للعثور عليهم ومجهولي النسب في مؤسسات تسمى الحضانات الايوائية وبها جهاز وظيفي متكامل لرعاية هؤلاء الاطفال. غير أن بعضها يعاني قصورا في الاشراف الليلي، وهو ما تدعو إليه الوزارة لمن تجد في نفسها القدرة على هذا العطاء تقديم المساعدة في مثل هذه الحضانات.

ومن خلال الحضانات الايوائية يتم تطبيق اسلوب الرعاية البديلة وهو أن تتولى اسرة كفالة طفل في منزلها لتوفير اكبر قدر ممكن من الحياة الاسرية الطبيعية وهناك في اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢

سيد علي

لسنة ٩٦ يحدد ويوضوح هذه المسألة حيث يجب ان يكون واضحا للكل انه لا تبن على الاطلاق لهؤلاء الاطفال فذلك لا ينطبق مع الشريعة الاسلامية.

والاطفال الذين ستتولى الاسرة البديلة رعايتهم يحتاجون الى الخدمة التى تقدمها كل أم او أب لأطفاله.

أما الاطفال المعثور عليهم قبل سن سنتين فتتولى وزارة الصحة رعايتهم حتى يبلغوا عامهم الثاني ثم تقوم بتسليمهم لوزارة الشئون الاجتماعية

> الشئون الاجتماعية تدفع ٥٠ مليون جنيه رواتب لموظفي الجمعيات

> في شهر واحد دفع أهل الخير ٨٢٠ ألف جنيه لضعاف السمع

ليلحقوا بالحضانات الايوائية. وهناك فرق كبير بين الحضانات الايوائية للاطفال المعثور عليهم أو مجهولي النسب وبين مؤسسات الرعاية الاجتماعية للاحداث

■■■

وعندما يبلغ الطفل سن ٦ سنوات ينتقل من الحضانة الايوائية إلي المؤسسة الايوائية حتى يمكن الحاقه بمؤسسة ولا يتم الحاقه بمؤسسة لرعاية الاحداث على الاطلاق. ومن يوجد منهم داخل مؤسسات رعاية الاحداث يكون وجوده بها لانه أصبح في حالة من حالات التعرض للانحراف كأى طفل طبيعي من أسرة طبيعية فهى مجرد احتمالات ليس إلا وبصفة عامة فإن عدد هؤلاء الاطفال في مؤسسات رعاية الاحداث لا يتعدى ٠,٠٥٪ من اجمالي المودعين بها

وقد بدأت الادارة العامة للدفاع الاجتماعي منذ ما يقرب من ثلاثة اشهر في إجراء بحث ميداني يطرح تساؤلات لهم هل حدث اليوم هو مجرم الغد وذلك حتى تقدم للمجتمع ردا منصفا عن خريجي هذه المؤسسات وانهم بالفعل ليسوا مجرمي الغد وستعلن نتيجة هذا البحث قريباً.

وفي مؤسسات رعاية الاحداث لا توجد حالة قابلة لأن تطلب أسرة بديلة ان تكفلها فمؤسسات رعاية الاحداث تقدم خدماتها للابناء وداخلها وحتى لو لم تكن له أسرة فلا تسلمه لأى أسرة بديلة.

■■■

وداخل مؤسسات رعاية الاحداث يتم تصنيف داخلي بحيث تتحقق اكبر قدرة من التكيف الاجتماعي والنفسي، ويتم تطبيق نظام الحكم الذاتي داخل كل مجموعة من هذه المجموعات والتي تطلق عليها مسمى اسرة لتحقق للطفل احساسه الداخلي بانه ينتمي لأسرة. ويتم توزيع الابناء على الورش التدريبية ثم الانتاجية بعد انتهاء التدريب استنادا إلى أسس محددة منها نسبة الذكاء - الاستعداد الشخصي - الخبرة السابقة - البناء الجسماني والمهارات الفرعية وفي حالة عدم تكيف الابن في الورشة التي الحق بها يتم تحويله لورشة أخرى لان تكيفه النفسي والمهني أولى خطوات الطريق السليم نحو اتقانه الحرفة.

٨ ملايين معاق في مصر
كيف نؤهلهم ونستثمرهم في التنمية ؟!

تعد مشكلة الاعاقة من اخطر تحديات التنمية في اى مجتمع ،وتزداد هذه الخطورة في الدول النامية التي تكابد توفير خدماتها الاساسية وهي مكبلة بالاعباء والديون والامراض، علاوة على انها تحوى النسبة الغالية من المعاقين في العالم، حيث اكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان ٨٠٪ من عدد المعاقين في العالم البالغ عددهم ٦٠٠ مليون معاق يقطنون الدول الفقيرة والنامية منهم ٩٩٪ لايحصلون على أى نوع من الرعاية نظرا لما تعانيه هذه الدول من مشكلات مرتبطة بالفقر والجهل مما يخلف مشكلات نفسية واجتماعية بالغة الصعوبة تتسبب في تدمير كيان الانسان وتصيبه بالاحباط والكراهية والعدوانية تجاه الاخرين، وقد اعتبرت الدول المتقدمة ان الشخص المعاق يمكن استثمار طاقته وامكاناته الى اقصى حد عن طريق التدريب والتأهيل السليم لمواهبه.

يحيى يوسف

في مصر الآن نحو ٨ ملايين معاق بنسبة ١٢٪ من مجموع السكان على حد قول الدكتور فكري عبد العزيز امين عام الاتحاد العربي لرعاية المعاقين منهم ٣٪ يعانون التخلف العقلي وما يقرب من ٣٠٠ الف طفل معاق يبحثون عن اماكن لاستيعابهم وتأهيلهم وهذا الوضع الخطير دفع العلماء لعقد مؤتمرهم الافريقي الاول لرعاية وتأهيل المعاقين في القاهرة لبحث كل جوانب المشكلة والوقوف على اسبابها ووضع الحلول المناسبة لها واستعراض التجارب والخبرات الغربية في مكافحة الاعاقة ومناقشتها ويقول الدكتور محمد رضا عوض استاذ الطب الطبيعي والروماتيزم ورئيس المؤتمر إن الاعاقة تعني عدم القدرة على الاداء الطبيعي للفرد وضعف الاستفادة من الخدمات التعليمية والتدريبية مقارنة بالشخص الطبيعي الذي هو في نفس السن .

ويتطلب هذا العجز في الاداء اعداد برامج وخدمات تتناسب مع نوع الاعاقة ودرجتها ويضيف ان الاعاقة تشمل الصمم وهي حالة شديدة في عدم السمع تؤدى بالشخص الى عدم فهم المعلومات وكذلك تشوه العظام مثل شلل الاطفال وسل العظام وهناك الصمم وكف البصر وهذا النوع من الاعاقة يؤدى الى عزل المريض تماما عن الاتصال بالمجتمع وقد يسبب مشكلات تربوية اخرى اما التخلف العقلي فيعني ضعف التوظيف العقلي ويصاحبه قصور في السلوك وهناك اعاقات اخرى مثل الحوادث المنزلية والحروق والبتر واعاقات صحية مثل حالات ضعف القلب وامراض السل والحمى الروماتيزمية والتهاب الكلى واضطرابات انفعالية وعصبية كعدم القدرة على التعلم وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الزملاء والاقارب و ضعف القدرة على التحدث وصعوبة النطق.

■ أسباب الإعاقة

يقول الدكتور فكري عبد العزيز سكرتير عام المؤتمر ان الاعاقة تحدث غالبا كإحدى مضاعفات الولادة العسرة غير الآمنة او نتيجة للتصرف الخاطئ وعدم الرعاية ويترتب عليها مضاعفات طويلة الامد تبقى اثارها طوال حياة المولود وذلك مثل النزيف داخل الجمجمة الذى يحدث مع طول فترة الولادة بسبب اختلال التناسب بين اقطار رأس الجنين ومدخل الحوض في اوضاع معينة للرأس نتيجة مرورها عبر الحوض العظمى للام مما يجبر الجمجمة على الاستطالة بسبب تداخل عظام الجمجمة تحت بعضها وهذه الاستطالة تتسبب في شد اغلفة المخ وما بها من أوعية دموية واذا استطال هذا الشد يؤدى الى حدوث تمزق بالاوعية الدموية وحدوث النزيف داخل الجمجمة. كذلك حدوث شلل مخي وتخلف عقلي احيانا ووجود نوع من الصرع بدون اسباب كما يعتبر ضعف البصر من اهم انواع الاعاقة . ومن الواضح ان حجم مشكلة العمى في مصر كبير وقد قدرها الباحثون بانها تربو على ٥٠ فردا لكل عشرة الاف فرد وفي تقرير علمي من جامعة الاسكندرية وهيئة امريكية معنية بشئون العمى ذكر بعد فحص ١٢٥ الف مواطن في محافظة البحيرة ان نسبة العمى في القرى ١٦٢ من كل عشرة الاف وفي المدن ٧٣ لكل ١٠ الاف وهي نسبة تدعو الى الانزعاج ولعل الموقف اكثر تريثا بالنسبة لدول مثل السودان التي تصل نسبة العمى فيها الى ٤٪ من مجموع السكان وهذا النوع من الاعاقة يحتاج الى انشاء بنوك العيون وتطوير الخدمة بهدف تيسير علاج المياه البيضاء وذلك بتدعيم الوسائل الجراحية اللازمة لهذه العمليات ومكافحة مرض السكر وتوفير العقاقير اللازمة لعلاج مرض الجلوكوما والكتاركتا وترجع اسباب انتشار الاعاقة في بلدان المنطقة العربية على حد قول الدكتور احمد جمال ابو العزايم رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية الى ظاهرة زواج الاقارب والزواج المبكر للاناث الذى ينتشر بين المجتمعات العربية مما يترتب عليه انجاب الام لاطفال ضعاف البنية والتكوين نتيجة عدم اكتمال نضجها البيولوجي والنفسي .كذلك انتشار الامية وانخفاض مستوى الثقافة للام يعرض الطفل الى الامراض التي تصيبه بالعجز وخروج المرأة للعمل واهمال التربية ورعاية الاطفال خاصة في سن ما قبل المدرسة يعرضهم للحوادث. وعدم الاقبال على الفحص قبل الزواج يرفع احتمالات تشوه الجنين نتيجة انتقال المورثات المريضة حيث ثبت علميا ان الامراض الوراثية السائدة واختلال في إعداد الكروموسومات يأتى كنتيجة للانجاب بعد سن معينة للاب والام .

وثبت ان السن الفاصلة هي ٣٥سنة وعلى كل لم قبل الانجاب بعد هذا السن ان تتجه الى الطبيب لدراسة الكروموسومات في السائل الامنيوسي المحيط بالجنين لتجنب ولادة طفل معاق واكتشاف الامراض الوراثية في الجنين لتلافي لمخاطرها .

■ في الريف والمدن

وفي دراسة اجرتها الهيئة العليا لرعاية المعاقين على اطفال المرحلة الابتدائية لتقدير حجم مشكلة التخلف العقلي كانت نسبة التخلف العقلي في اربعة من الاحياء المتوسطة ودون المتوسطة ٣٪ بينما وصلت هذه النسبة الى ٧.١٪ في ثلاثة من الاحياء الفقيرة وذلك نتيجة المعاناة وظروف المعيشة وعدم توافر العوامل المحفزة لنمو القدرات العقلية. كذلك انتشار امراض سوء التغذية التي يعاني منها الرضع والاطفال نتيجة قصور الوعي وعزوف الامهات عن الارضاع الطبيعي واستعمال الاغذية المستوردة في غياب نظم الاجهزة الرقابية على الاغذية وانتشار الامراض المعدية بين الاطفال مثل الاسهال والحصبة والدفتريا والسعال الديكي وشلل الاطفال وضعف الوعي وقصور برامج التطعيم والتحصين ضد الامراض

ويضيف الدكتور فكري عبد العزيز ان اصابة الحامل بالسكر والتهاب الغدد الدرقية وتعاطيها عقاقير طبية ومخدرات له صلة وثيقة بظهور تشوهات جنينية مزمنة

وفي دراسة اجريت في جامعة عين شمس على الف طفل مصاب بالصمم وجد ان نسبة نقص السمع تبلغ ٩٪ من المجموع وتصل هذه النسبة ذروتها للاعمار اقل من ١٥ عاما فاذا وضعنا في الاعتبار ان مصر يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليونا فان ٤٠٪ منهم تقل اعمارهم عن ١٥ سنه وهذا يكشف مدى عمق المشكلة

وفي دراسة عن الاثر النفسي الذي تسببه الاعاقة البدنية ثبت انها تخلف للمصاب شعورا بالاحباط الشديد وكراهية النفس والمماثلين لهم خاصة لدى فئة الاطفال والاحساس بالنقص والخجل في مواجهة الاخرين والاكتئاب الذي يؤدي الى التفكير في الانتحار وكراهية الاهل والحقد على الاخوة والاحساس بالظلم ويمكن مواجهة الاعاقة بطريقتين على حد قول الدكتور محمد نصر رئيس الجمعية الافريقية للمعاقين اولا علاج المعاق لتقليل نسبة العجز الناتج عن العاهة ثانيا العلاج الاجتماعي عن طريق المتخصصين في مجال الرعاية الصحية والنفسية ومتابعة حالته وتأهيله بقدر قدراته البدنية والعقلية ومهاراته

وقال الدكتور يحيى الجمل رئيس اقسام طب الاطفال بجامعة عين شمس ورئيس للمؤتمر السنوي الخامس لقسم طب الأطفال الذي عقد أخيرا تحت شعار معا لتحدي الاعاقة ان الابلاغ الفوري عن حالات شلل الاطفال افضل اسلوب للقضاء عليه وتجنبا لانتشار العدوى بين المحيطين بالمريض واشار الى ان نسبة الاطفال المعاقين من الدرجة البسيطة تمثل ٨٥٪ معظمهم من ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض . ورغم الجهود المتواضعة التي تبذلها الأجهزة الحكومية والشعبية للحد من المشكلة فإن هناك ١٤ مليون معاق في الدول العربية والفقيرة لايحصلون على الرعاية المطلوبة وتشير الابحاث العلمية الى ان ٢٠٪ من الأطفال المصابين بالتخلف العقلي في مصر من أبوين تربطهما صلة قرابة ويتضح من الاحصائيات السابقة ان مشكلة الاعاقة مشكلة قومية بالغة الاهمية.

■ حلول عاجلة

ويؤكد الدكتور يحيى الجمل ان الخطة الوقائية لن تتحقق الا بمشاركة الهيئات الحكومية ـ ممثلة في وزارات التعليم العالي والصناعة والزراعة والشئون الاجتماعية والجمعيات الاهلية غير الحكومية ووسائل الاعلام المختلفة ـ في القضاء على هذه المشكلة وتقليل حوادثها و ان تأهيل الحالات الموجودة في مصر قد تحقق عائدا صحيا واقتصاديا وفيرا . لان تدريب ٨٥٪ من الحالات البسيطة وان كان طويل المدى يعتبر سهلا ومضمون العائد اما تدريب الاعاقة العقلية الشديدة فإنه يحتاج الى خبرة ومهارات خاصة وهذا يتطلب تدريب للمربيات في قطاع الامومة والطفولة علاوة على عمل بعض المشاريع الاجتماعية البسيطة ليتكسب هؤلاء الاطفال وذويهم العيش خاصة وان مصر بها ٤ الاف جمعية واتحاد لرعاية وتأهيل المعاقين على حد قول الدكتور عبد العزيز ويوجد ١٤ مصنعا للاجهزة التعويضية بالمحافظات معظمها اهلية و٣٥ دار حضانة للأطفال المعاقين وبرغم كل هذه الجهود فإن التركيز على مشكلة الاعاقة مازال سطحيا دون الغوص في اعماق هذه المشكلة .

اليوم تبدأ التحقيقات في بلاغ د. يوسف والي ضد جريدة الشعب

امر المستشار رجاء العربي النائب العام ببدء التحقيقات اليوم في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ضد جريدة الشعب حيث عهد بمباشرة التحقيقات إلي المستشار ابو النصر عثمان المحامي العام بمكتب النائب العام بإشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب، وسيستمع المحامي العام إلى أقوال مقدم البلاغ أو من ينوب عنه قانونا.

ضبط شخصين داخل كابينة تليفون عام يهددان صاحب شركة بخطف أولاده ويطلبان فدية مليون جنيه

كتب ـ خالد أبو العز:

كشفت مباحث التليفونات بشرطة النقل والمواصلات سر اتصالات تليفونية مجهولة تتضمن تهديدا لصاحب شركة للملاحة بخطف أولاده وتشويههم إذا لم يدفع مبلغ مليون جنيه حيث تبين قيام شخصين بإجراء المكالمات التليفونية من داخل كابينة سنترال إحدى المناطق بالإسكندرية وأمر مدير شرطة النقل والمواصلات بإحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق.

وكان وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من سمير يوسف صاحب شركة للملاحة بالإسكندرية بانه تلقى اتصالات تليفونية من مجهول على تليفونه تتضمن تهديده بخطف أولاده إذا لم يقم بدفع مليون جنيه وكذلك تلقيه خطابا يتضمن تهديدات مماثلة وعلى الفور شكل مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث أشرف عليه رئيس مباحث التليفونات ومدير شرطة التليفونات حيث تمت متابعة التسجيلات الصوتية الخاصة بالتليفونات فتبين أن هذه المكالمات من شخص مجهول ينتحل اسم إبراهيم وأنه أوهم المبلغ بانه يحتفظ بملف به مستندات خطيرة سيقوم بتسليمها للشركات المنافسة وأضافت المراقبات التليفونية أن الاتصالات التليفونية تمت من كبائن عمله ومحلات بقالة والسنترالات الخاصة المجاورة لسنترال المنشية بالإسكندرية وتم تحديد التليفونات التي تم الاتصال منها حيث تبين أن شخصين يقومان بإجراء هذه المكالمات من داخل كابينة السنترال أحدهما يتحدث بصوت مسموع ويلقي بعبارات التهديد ويقف الآخر بجواره وتم ضبطهما في كمين أعد لهما قبل إنهاء المكالمة وأحيلا للنيابة التي تولت التحقيق.

عاطلان يزوّران تأشيرات القنصليات الأجنبية ويبيعانها لراغبي السفر

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

ألقى رجال مباحث الأموال العامة بالإسكندرية القبض على عاطلين يقومان بتزوير تأشيرات السفر عن طريق نقلها بالكربون وبيعها للشباب راغبي السفر للخارج وعثر بحوزتهما على عدد من التأشيرات المزورة والأختام المنسوبة للقنصليات. وتمت إحالة المتهمين إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات التي وردت إلى اللواء يسري أمين مساعد الوزير لأمن الإسكندرية تفيد مزاولة عاطلين لنشاط تزوير الأوراق الرسمية المنسوبة للسفارات والقنصليات العامة.. فأشرف مدير إدارة البحث الجنائي على فريق بحث قاده رئيس مباحث الأموال العامة وتبين من التحريات أن العاطلين أحدهما يدعى مصطفى عبدالعال «٥١ سنة» والآخر احمد كمال «٣٦ سنة» وأنهما يقومان باستدراج الشباب أثناء وقوفهم أمام القنصليات ويعرضان عليهم بيع التأشيرات مقابل مبالغ مالية تتراوح بين ١٠ آلاف وخمسة آلاف جنيه.. كما تبين لرجال مباحث الأموال العامة أن المتهمين يقومان بنقل التأشيرات الحقيقية عن طريق الكربون وبعد استئذان المستشار محمد السعدني قاد رئيس مباحث الأموال العامة فريق ضبط وألقى القبض على المتهمين أثناء قيامهما بترويج التأشيرات المزورة في مسكن أحدهما بمنطقة الجمرك.. وعثر على ١٠ جوازات سفر صادرة باسم بعض الشباب من المحافظات المختلفة وصور تأشيرات منسوبة لبعض القنصليات وأختام خاصة بها. وتم التحفظ عليها وأمرت النيابة بحبسهما أربعة أيام.

.. ومقاول ومبيض محارة يزوّران خطابات التعيين بالنيابة وجهاز المحاسبات والبنوك

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

ألقت مباحث سوهاج القبض على مقاول ومبيض محارة يقومان بتزوير خطابات تعيين منسوب صدورها لوزارة العدل والجهاز المركزي للمحاسبات والبنوك وبيعها للشباب من الراغبين في التعيين مقابل مبالغ مالية وتم التحفظ على المستندات والأوراق المزورة وإحالتهما لنيابة مركز سوهاج فأمر علاء عباس وكيل النيابة بإشراف المستشار أسامة الرشيدي المحامي العام لنيابات سوهاج بحبسهما وضبط وإحضار شريكهما الثالث.

وكانت قد وردت معلومات لنائب مدير أمن سوهاج تفيد قيام كل من خالد الوليد عبدالعال وشهرته خالد أبو شنب (٤٠ سنة) مقاول أعمال بياض وإبراهيم محمد عبدالله (٢٩ سنة) مبيض محارة والمقيمين بقرية الشعارنة الغربية بمركز سوهاج بإيهام المواطنين والنصب عليهم بانه بإمكانهما تعيينهم في بعض الجهات كالنيابتين العامة والإدارية والجهاز المركزي للمحاسبات والبنوك وذلك مقابل مبالغ مالية تتراوح بين ٥ و١٠ آلاف جنيه. وأكدت تحريات رئيس قسم الأموال العامة بإشراف رئيس المباحث الجنائية صحة هذه المعلومات وأضافت التحريات أن المتهمين المذكورين استغلا حاجة الشباب للعمل وعدم خضوع هذه الجهات للتعيين عن طريق القوى العاملة والحصول على مبالغ مالية منهم مقابل إحضار خطابات التعيين لهم التي تبين أنها مزورة عند توجه أصحابها لتسلم العمل وتم استئذان النيابة العامة وبمداهمة منزلي المتهمين تم ضبط الخطابات المزورة وعليها أختام شعار الجمهورية ومجموعة صور للبطاقات العائلية والشخصية وشهادات تأدية خدمة عسكرية مزورة بأن أصحابها غير لائقين طبيا وبمواجهتهما اعترفا بواقعة التزوير بالاشتراك مع شخص يدعى سيد مرسي مقيم بالقاهرة وأنه حصل على مبلغ ٣٦ ألف جنيه نظير إحضار خطابات التعيين المزورة.

تنفيذ ٥٠ قرار إزالة لمنشآت أقيمت على الأراضي الزراعية بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

استمرارا لتنفيذ قرار نائب الحاكم العسكري بعدم البناء على أراض زراعية.. قامت أجهزة الأمن بتنفيذ ٥٠ قرار إزالة لمنازل أقيمت على هذه الأراضي دون ترخيص، صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة قد أمر بتنفيذ جميع القرارات الصادرة بإزالة التعديات على الأراضي بدون ترخيص، حيث قامت أجهزة الأمن بالجيزة بحصر هذه القرارات التي وصلت إلى ٥٠ قرار إزالة، وقام نائب مدير أمن الجيزة ونواب قطاعات مديرية الأمن بعمل الدراسة الأمنية لتنفيذ هذه القرارات حيث تم صباح أمس بالاستعانة بالمعدات الثقيلة إزالة جميع المنازل والمحلات والمخازن المخالفة التي أقامها بعض الأشخاص في غفلة وبعيدا عن أعين الوحدات المحلية، وتم عمل المحاضر اللازمة لهم وأخذ التعهدات على أصحابها برفع الأنقاض وإعادة زراعة هذه الأراضي التي تم البناء عليها. وصرح مساعد أول الوزير لأمن الجيزة بأن أجهزة الأمن سوف تقوم بالتصدي لكل من يقوم بالبناء على الأراضي الزراعية تنفيذا لقرار نائب الحاكم العسكري.

إيضاح

جاءنا من الدكتور حاتم البلك عميد كلية الهندسة بجامعة حلوان حول ما نشر عن حفظ التحقيق في البلاغ المقدم من موظف بمركز الحاسب العلمي، والذي نشره الأهرام أمس الأول الخميس، أن مركز الحاسب العلمي الذي يعمل به هذا الموظف لا يتبع كلية الهندسة ويتبع كلية أخرى بالجامعة، ولا علاقة لعميد كلية الهندسة بهذا الموضوع.

ضبط ٦ أشخاص يدخنون البانجو بالطريق العام و٤ آخرين يروجون الأقراص المخدرة على المدمنين

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

استمرارا لحملاتها المستمرة لإعادة الانضباط الأمني للشارع المصري.. شنت الإدارة العامة لمباحث أحداث وزارة الداخلية عدة حملات على مناطق القاهرة والجيزة أسفرت عن ضبط ٤ أشخاص يروجون المخدرات خاصة البانجو والأقراص المخدرة على المتعاطين وبعض الشباب المدمنين. كما تمكنت من ضبط ٦ أشخاص يقومون بتدخين البانجو في الطريق العام وتمت إحالتهم إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف جهود الإدارة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي للشرطة في إعادة الانضباط للشارع وضبط المنحرفين وأعد مدير الإدارة العامة لمباحث الأحداث خطة للقيام بحملات منظمة على الشوارع الحيوية والرئيسية بمناطق القاهرة والجيزة وقاد الحملات وكيل الإدارة ورئيس قسم التحريات حيث تمكن مفتشو وضباط الإدارة من ضبط المدعو فتوح رزق «٢٩ سنة» عاطل يروج البانجو بمنطقة امبابة والسيد سعيد عامر «٣٤ سنة» يروج البانجو والأقراص المخدرة بمنطقة بولاق الدكرور ومحمد عطية «٢٥ سنة» بمنطقة الأزبكية ومجدي محمود «٢٨ سنة» بمنطقة المرج يروجان باكتات البانجو على شباب المدمنين وعثر بحوزتهم على كميات كبيرة من المخدرات، كما ألقى القبض على ٦ أشخاص بمناطق مصر الجديدة وقصر النيل وطلعت حرب والمهندسين أثناء تدخينهم سجائر البانجو في الطريق العام وأحيل المتهمون إلى النيابات المختصة التي تولت التحقيق.

بعد أن تنازعت أسرتان بالدقهلية بنوتها
النيابة تحتكم إلى البصمة الوراثية لتحديد نسب «أمورة»

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

أمر ناجي نصر مدير نيابة الأحداث بالمنصورة بإشراف المستشار محمد حسني زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية بإحالة الفتاة «أمورة» التي تتنازع أسرتان أحداهما من قرية شاوة مركز المنصورة والثانية من القاهرة، على بنوتها وذلك إلى مصلحة الطب الشرعي بالقاهرة لأخذ البصمة الوراثية منها عن طريق تحليل الجينات الوراثية لتحديد انتماء الفتاة لأي من الأسرتين المتنازعتين.. وطلب مدير النيابة أيضا أخذ البصمة الوراثية من الأمين منى السيد هلال بقرية شاوة و حياة محمد المصيلحي بالقاهرة. مع إيداع الفتاة مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالمنصورة.

وكانت الفتاة واسمها «أمورة» السيد اسماعيل قد اختفت في فبراير ١٩٩٢ من أمام مدرستها الابتدائية بشاوة مركز المنصورة ثم عادت بعد ٧ سنوات في فبراير الماضي الى القرية وروت حكاية غريبة مفادها ان سيدة اختطفتها وسلمتها إلى إحدى الأسر بالقاهرة حيث عملت لديهم كخادمة.. وعقب نشر هذه الواقعة في «الأهرام» ظهرت أسرة القاهرة التي نازعت أسرة شاوة بنوة الفتاة.. وأحضر عم الفتاة الجديد الذي يعمل إماما وخطيبا ومدرسا بأوقاف القاهرة شهادة ميلاد تفيد أن الفتاة ابنة شقيقه الذي توفي في عام ٨٨ وأن والدتها هي حياة محمد المصيلحي التي تزوجت من شقيقه وأنه بعد وفاته ضمها إلى كنفه لعجز أمها عن رعايتها بعد زواجها من آخر..

وأمام هذه المعلومات أعادت النيابة فتح التحقيق في القضية بعد أن كانت قد سلمت الفتاة إلى أسرة شاوة والتي اكدت وجود علامات في جسد الفتاة. فأمرت النيابة باستدعاء أحد المسئولين بمصلحة الطب الشرعي للتأكد مما إذا كانت البصمة الوراثية تفيد في تحديد النسب من عدمه وأكد المسئول ذلك.

مصرع سيدة سقطت أثناء نشر الغسيل

طنطا ـ علاء عبد الله : لقيت ربة منزل بمركز زفتى مصرعها إثر سقوطها من الدور الثالث أثناء قيامها بنشر الغسيل فوق سطح المنزل وتم نقل الجثة الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء السيد زايد مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى زفتى المركزي بوصول هانم محمد النحاس «٤٠ سنة» ربة منزل مصابة بكسور في انحاء متفرقة من جسمها ولقيت مصرعها فور وصولها المستشفى وانتقل الى موقع الحادث رئيس المباحث وتبين ان السيدة كانت تنشر الغسيل فوق سطح المنزل فاختل توازنها وسقطت على الأرض وتم نقل الجثة الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

إصابة ٣ أشخاص في تصادم بين ٣ سيارات بكوبري أكتوبر

أصيب ٣ أشخاص في تصادم بين ٣ سيارات أعلى كوبري اكتوبر. تلقى مأمور قسم قصر النيل بلاغا بالحادث فانتقل رئيس مباحث القسم كما انتقلت سيارتا النجدة والإسعاف وتبين أن التصادم وقع بين السيارات أرقام ٦٨٨١٢ أجرة القاهرة و٢٠٥٤٢ ملاكي القاهرة و٢٥٧٤ نقل جيزة وقد نتج عن التصادم إصابة سائق السيارة الأجرة وأحد ركاب السيارة وكذلك إصابة سائق السيارة النقل وتم نقلهم لمستشفى العجوزة لإسعافهم وأبلغت النيابة لمباشرة التحقيق.

مصرع موظف وإصابة زوجته ونجليه لتسرب غاز البوتاجاز

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: لقى احد الموظفين بالصرف الصحي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون من أفراد أسرته بالاختناق نتيجة تسرب غاز البوتاجاز أثناء نومهم و وكان قسم شرطة الرمل قد تلقى بلاغا عن إصابة أسرة من اربعة افراد بالاختناق داخل شقة بمساكن شتس بمنطقة الرمل وتبين وفاة صابر عبد الحميد بركات رب الأسرة وإصابة كل من زوجته صفية محمد مرسي «٥٠ سنة» ربة منزل ونجله رأفت «٢٠ سنة» فني وابنته منى «٢٤ سنة» وأمر حمادة أبو سعيد رئيس نيابة الرمل بانتداب الأدلة الجنائية والتحري حول الحادث.

شرطة للتائبين عن الجريمة

الجريمة لاتولد معنا ولكن المجتمع يدفعنا إليها.. إذن فالمسئولية تقع على المجتمع.. والجريمة يرتكبها كل فئات المجتمع وتزيد النسبة مع العاطلين ومحدودى الدخل. وتزداد أكثر مع هؤلاء الذين خرجوا من السجن وأغلقت فى وجوههم الأبواب ولم يجدوا أمامهم غير نوافذ الجريمة للاسترزاق لذلك اهتمت وزارة الداخلية بإدارة شرطة الرعاية اللاحقة، مهمتها رعاية أسر المسجونين خلال وجودهم فى السجن لأداء العقوبة ورعاية المسجون فور الإفراج عنه ليلتحم بنسيج المجتمع ويعود مواطنا شريفا ويودع السجن إلى الأبد. هذه الإدارة لم تنهض بمسئوليتها أو نسمع عنها إلا بعد أن تولى اللواء حبيب العادلى وزيرا للداخلية فأمدها بكافة الضباط ويدعمها إيمانا منه بمنع العودة إلى الجريمة أو إتاحة الفرصة للمجرمين للتوبة..

ما هى هذه الإدارة وما دورها ؟ هذا ما ستعرفه من مديرها اللواء سيد محمدين ووكيلها اللواء سيد عبدالحليم.

□□ ما الهدف من إنشاء هذه الإدارة؟

يقول اللواء محمدين إن إدارة شرطة الرعاية اللاحقة تقوم على هدفين أساسيين وهما هدف إنسانى اجتماعى وهدف أمنى

فالهدف الإنسانى هو الحق فى الحرية، حق ملازم لكل إنسان وعلى القانون أن يحمى هذا الحق ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفا ـ قاعدة نصت عليها المادة السادسة من الحقوق المدنية والسياسية وقررت المادة التاسعة نفس المعنى بصورة أكثر وضوحا بقولها إن لكل فرد الحق فى الحرية وفى الأمان وعلى شخصه ولا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفا ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقا للإجراءات المقررة فيه وتنظيما لحقوق من خضعوا لنص هذه المادة صدر عام ١٩٥٥ عن مؤتمر جنيف المنعقد فى شأن مكافحة الجريمة ومعاملة المسجونين مجموعة قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين التى اعتمدت فى ٣١ يوليو عام ٥٧ من المجلس الاقتصادى لمنظمة الأمم وكان من بينها القاعدة رقم ٦٤ التى نصت على «أن واجب المجتمع لا ينتهى بالإفراج عن المسجونين ولذلك يجب أن توجد هيئات حكومية أو خاصة قادرة على مد المسجون المفرج عنه برعاية لاحقة فعالة تهدف إلى تقليل التعامل عليه وإلى تأهيله اجتماعيا والقاعدة رقم ٧٩ التى نصت على يجب أن يوجه اهتمام خاص نحو المحافظة على صلاة المسجون بأسرته وتحسين هذه الصلات وفق ما تتضمنه مصلحة الطرفين والقاعدة رقم ٨٠ التى تنص على أن يجب توجه العناية اعتبارا من بدء تنفيذ العقوبة إلى مستقبل المسجون عقب الإفراج عنه، كما يجب أن يشجع ويساعد على المحافظة على صلاته بالأشخاص أو الهيئات الخارجية التى يمكنها إفادة مصالح أسرته وتأهيله اجتماعيا أو إنشاء صلات من هذا القبيل.

والقاعدة رقم ٨١ التى تنص على يجب على المصالح والهيئات الحكومية وغير الحكومية التى تعنى بمساعدة المسجونين المفرج عنهم لإعادة اندماجهم واستقرارهم فى المجتمع.

وأن تكفل بقدر الإمكان تزويدهم بالمستندات والأوراق الضرورية لهم وحصولهم على المسكن والمأكل والملبس المناسبين وتهيئة ما يقوم بأولئهم خلال الفترة التالية مباشرة للإفراج عنهم إعمالا بهذه القواعد والنصوص يتحقق دور إدارة شرطة الرعاية اللاحقة فى تنفيذ هذه المهام الإنسانية الاجتماعية لإعادة الحياة الطبيعية للمفرج عنهم من السجون وأسرهم وذلك من خلال: مساعدتهم فى الحصول على العمل المناسب الشريف الذى يتعيشون منه حتى يتكيفوا مع المجتمع ولا يعودوا إلى السلوك الإجرامى مرة أخرى ومساعدتهم فى إقامة المشروعات الصغيرة بالتعاون مع الجهات الأخرى وتقديم الدعم المادى اللازم للمشروعات المقامة بالفعل والمساعدة فى إنهاء الإجراءات الإدارية لأى جهة من الجهات المختلفة بالجهاز الإدارى فى الدولة كاستخراج بطاقة تحقيق الشخصية أو رخص القيادة أو جوازاته وتقدم لهذه الفئة مساعدات متنوعة فى مجال الشئون الاجتماعية والتعليم والصناعة والأوقاف وشئون البيئة كإعفاء أبنائهم من المصروفات المدرسية وكالتأهيل المهنى.

□□ لماذا خرجت هذه الإدارة فى الآونة الأخيرة إلى النور بدورها السامى؟

يقول اللواء محمدين إن هذه الإدارة بدأت فى الانطلاق منذ أن تولى اللواء السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أصدر توجيهاته على الفور بأن الوزارة تولى اهتماما كبيرا فى الفترة الحالية بالمحاور الإنسانية والاجتماعية فى مجالات عملها المختلفة وتنمية الأمن والأمان لدى الجماهير وحسن معاملتها وكسب ثقتها ، ومن هذا المنطلق تولى الوزارة اهتماما خاصا بإدارة شرطة الرعاية اللاحقة والتى تقوم برعاية أسر السجناء والمفرج عنهم من السجون وذلك بتوفير فرص العمل لهم ومساعدتهم على الإنتاج والكسب الحلال فى كل المجالات تأكيدا للمبادىء التى أرستها المنظمات العالمية لحقوق الانسان وذلك فى محاولة لإصلاح مسار فئة من فئات المجتمع ضلت الطريق قد تعود فئة صالحة فى المجتمع للاستفادة منهم كأفراد منتجين بعد أن أعجزهم طريق العصيان وجعلهم فى أمس الحاجة إلى يد رحيمة تبعدهم عن الجريمة والانحراف لذلك قدم اللواء العادلى الدعم الكافى لهذه الإدارة حيث قام بتطويرها على أرقى المستويات وتطوير المبنى وإعادة تجديده شاملا حتى يصبح على المستوى اللائق بالمحاور الانسانية والاجتماعية بالوزارة .

□□ سألته ما هى هذه المساعدات المالية التى تقدمها الادارة ؟

تتمثل هذه المساعدات التى تقدمها الادارة فى مساعدات عينية ومعنوية والمساعدات العينية هى تقديم الاموال التى تأتى اليهم من أوجه الخير المختلفة، أما المساعدات المعنوية فتتمثل فى أن الادارة تقف بجانبهم بحيث إذا حدث لهم اى مشكلة لأى فرد من افراد الأسرة أثناء وجود المسجون فى السجن تقف الادارة بجانبه وتحل له مشكلته.

أما مصادر هذه المساعدات فهى عبارة عن مصادر حكومية ومصادر أهلية وخيرية فالمصادر الحكومية تتمثل فى وزارة الشئون الاجتماعية التى تقوم بصرف إعانات شهرية لأسر المسجونين المستحقين لهذه الاعانات وفقا للقانون الضمان الاجتماعى، ثم وزارة الاوقاف وتصرف إعانات من إدارة اسمها إدارة البر التى تقوم بصرف إعانات شهرية لكل شخص مفرج عنه قدرها ٣٠ جنيها شهريا أو تقوم بصرف إعانة فورية وتكون لمرة واحدة وتصرف للمفرج عنه بمجرد خروجه من السجن لمن يستحق ممن تنطبق عليه الشروط.

ويضيف اللواء محمدين انه توجد نماذج مشرفة عندما علمت من الصحف عن هذه الادارة ودورها فى رعاية اسرة المسجون أثناء فترة حبسه وبعد خروجه من السجن، وتقدم الينا رجل اعمال اسمه المهندس سيد رضوان عرض علينا أن نرسل اليه يوميا عشرة من أسر المسجونين بحيث يعطى كل أسرة مائة جنيه شهريا وهو يقوم بعمل هذا التبرع الخيرى منذ خمسة أشهر باقتناع منه بأن هذه المبالغ من زكاة ماله وقبل أن ننهى حديثنا مع اللواء محمدين دخل علينا رجل الاعمال كى يطالب بزيادة الدفعات واستمرارها الفترة أخرى معبرا بأنه تأثر كثيرا عندما شاهد الأطفال ابناء أسر المسجونين المحتاجين وهم فى أشد الحاجة للمساعدة، وما ذنب هؤلاء اذا لم نكن نساعدهم والمجتمع كذلك فبالتالى سوف ينحرفون ويكونون مصدرا للجريمة ودخل فى الحديث معنا وطالب بأنه يريد أن يوجه نداء الى رجال الاعمال واصحاب القلوب الرحيمة بأن يفعلوا الخير مع هذه الأسر لأن الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه .

فكرة الجريمة

ويوضح لنا اللواء سيد عبدالحليم وكيل شرطة الرعاية اللاحقة أن الهدف الأمنى لشرطة الرعاية اللاحقة أن تتكاتف العديد من العوامل التى تساهم فى إيجاد فكرة الجريمة لدى الجانى وفى اكتمال حلقات دورة السلوك الاجرامى المؤدى فى النهاية إلى إتمام النتيجة لما تم عليها عقابيا بيد أن تلك العوامل بنتائجها مهما وصلت درجة مسئولية الجانى عنها، ودور ارادته فيها، فان للمجتمع بلا شك دور أيضا فيها قد يكون مباشرا أو غير مباشر ولذلك فان العدالة تقتضى مادام للمجتمع دور فى ارتكاب الجانى جريمته أن يتحمل ذلك المجتمع قدرا من المسئولية عنها وتأسيسا على ذلك فان مسئولية المجتمع عن دوره يجب أن يتمثل فى ضرورة قيامه بواجبه فى تأهيل المحكوم عليه اثناء استيفائه لعقوبته وايضا عقب الافراج عنه بشكل يكفل له اعادة اندماجه فى المجتمع بصورة طبيعية عقب تمام تنفيذه لها ومن العوامل الاخرى التى تحتم ضرورة مساءلة المجتمع عن الجانى ذاته هى أن المجتمع مهما وصلت درجة امتعاضه للجريمة او استيائه فإن تبعات تنفيذ العقوبة على الجانى وآثارها السيئة عليه سترتد فى النهاية الى نفس المجتمع باعتباره المسئول عنها والمكلف بضرورة العمل على حل مشكلاته والحيلولة دون تورطه فى بؤر التردى الاجرامى المخربة والهادمة للبيئة الاجتماعية حيث إن الجانى فى أية مرحلة من مراحل الدعوى الجنائية منذ بدء اتهامه وحتى صيرورة الحكم نهائيا وتنفيذه عليه فانه دائما وابدا مازال انسانا يدخل فى عداد المجتمع سواء بنفسه أو بواسطة افراد أسرته «الأمر الذى يترتب عليه ضرورة ادخاله فى دائرة اهتمامات ذلك المجتمع فى جميع مجالات الحياة وخاصة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية منها لذلك كان للرعاية اللاحقة اهمية كبيرة فى حماية امن وأمان المجتمع ليس فقط فى تطبيقاتها للشرائع السماوية والقواعد والقوانين الانسانية فى مساعدة هذه الفئة فى حياة كريمة تعيد اندماجهم فحسب بل تمتد آثرها فى وقاية ذويهم من الانحراف وتحقيق الامان لهم وما يستتبعه من ضرورة ايجاد ظروف ملائمة تحول دون اى انعكاسات سلبية اذا تركت هذه الفئة دون مساعدة.

■ خالد أبوالعز

اللعب أسفل المنضدة!

هناك من يلعب أسفل المنضدة !..

مقولة سمعناها هذا العام عن من يحاول تخريب الاقتصاد القومى ويشوه بأفعاله كل الانجازات التى ساهمت بشكل فعال فى إخراجنا من عنق الزجاجة بل وعندنا مايفيض فى البنوك احتياطيا.. فهذا العام اتسم باستمرار نشاط المنحرفين من مستوردى السيارات والنصب على المواطنين وسط اغراءات التقسيط طويل الأجل. دليلنا على هذا السطور التالية:

فى شهر يناير قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال وممتلكات أصحاب شركة فرانكفورت موتورز بعد أن تبين استيلاؤهم على مقدمات حجز وشيكات قدرت قيمتها بـ ١٦ مليون جنيه من حوالى ٢٠٠ شخص ولم يتسلم منهم سوى ٣٦ شخصا فقط سياراتهم! والنوع الثانى الذى نعيش حاليا وسط دوامات التحقيق فى قضاياه هو ما يعرف باسم (الاستثمار العقارى) والذى يبدو أن عام ٩٩ سوف يرتبط كثيرا بتفجر العديد من المآسى فى هذا المجال ليعيد للأذهان أصداء قضايا توظيف الأموال الشهيرة خاصة أن النيابة العامة وجهاز المدعى العام الاشتراكى يباشران حاليا تحقيقاتهما فى بلاغات متعلقة بمشروعات عقارية ضخمة !

قضايا البنوك .. نوع شهير من قضايا الأموال لا يمكن أن يتوقف أيضا مادام المنحرفون من موظفى البنوك بعيدا عن يد العقوبات الصارمة التى تردع غيرهم. قضية الأشقاء الأربعة الذين استولوا على قروض بثمانية ملايين جنيه من بنك التنمية والائتمان الزراعى شهد شهر يونيو الماضى إسدال الستار عليها بصدور الحكم بتأييد فرض الحراسة على ثروتهم وذلك بعد تحقيقات بجهاز المدعى العام الاشتراكى بدأت عام ٨٩ وكان مما كشفت عنه مهازل حقيقية تمثلت فى إرسال استمارات الاقتراض إلى منازل المتهمين لتوقع عليها السيدات هناك!

كذلك شهد عام ٩٨ إغلاق ملف واحدة من أكبر قضايا الأموال بعد سداد جميع المديونيات للدائنين.. لتكون بذلك قضية المرأة الحديدية (هدى عبد المنعم) إحدى قضايا الأموال القليلة ـ بل النادرة ـ التى تنتهى على طريقة الأفلام العربية القديمة بنهاية سعيدة يخرج بعدها المتفرجون ـ أو الضحايا ـ وقد ارتسمت على شفاههم الابتسامة!

وأخيرا فإنه لابد من الإشارة إلى قضية مهمة الريت فى مجال (جريمة الأموال) خلال عام ٩٨ إلا أنها لم تجد ردا شافيا ـ أو حتى غير شاف ـ من المسئولين بجهاز المدعى العام الاشتراكى أحد الأجهزة المهمة المنوط بها مواجهة هذه النوعية من الجرائم.. القضية تتمثل فى ضرورة إصدار قرار بالتحفظ على أموال رجل الأعمال الذى يثبت فى حقه الاستيلاء على أموال ضحاياه حتى وإن كشفت التحريات قلة أمواله وضآلتها وذلك حتى يكون تحت مراقبة الجهاز وعينه الفاحصة فى حالة ظهور أية ممتلكات جديدة له ولمنعه من مواصلة نشاطه حرا طليقا دون عقاب.. وذلك أن الوضع الحالى بصدور قرار بحفظ التحقيق فى قضيته ليس سوى رد فعلى سلبى.. فهل يثلج المسئولون صدورنا العليلة بمناقشة ذلك خلال عام ٩٩ .. أم اننا سوف نظل نسأل لفترة طويلة ؟!

■ محمد شعير

جرائم المراهقين

سجل جرائم المراهقين حافل ـ «للأسف» ـ بالعديد من الجرائم المثيرة والقضايا الغامضة فى أسبابها التى هزت أركان المجتمع، وأشاعت جوا من الخوف والقلق بين الأسر المصرية خشية على مستقبل هؤلاء «الشباب» الذين يمثلون ركيزة مهمة فى بناء وتنمية مجتمعهم وتقدم بلدهم.. لذلك فإن علماء النفس وخبراء الارشاد النفسى يحاولون بناء حائط سد لانقاذ هؤلاء المراهقين بالوقوف على الاسباب والدوافع وراء انحرافهم سعيا لانتشالهم من الانحراف الذى يسبق وقوع الجريمة.

الدكتور مجدى محمد الدسوقى مدرس الصحة النفسية بتربية المنوفية يرى أن مرحلة المراهقة تمثل فترة لها أهميتها وخطورتها.. فالمراهق يكون حساسا الى حد كبير لأنه يمر بمواقف وخبرات جديدة لم يعهدها من قبل مع افتقاده الخبرات التى تمكنه من التوافق معها حيث يعيش المراهق فى هذه الفترة تغيرات بيولوجية معينة يصاحبها تغيرات نفسية واجتماعية وانفعالية تتطلب من المراهق توعيات واشكالا جديدة من التكيف والتوافق، يترتب على الاخفاق فى بلوغها العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية، ويحاول الباحثون تناول دور الصراع النفسى فى احداث الاضطرابات النفسية لدى المراهقين من الجانحين الذين ارتكبوا جريمة أو جريمتين على الأقل.

ويكشف الباحث مدرس الصحة النفسية فى دراسة حول العلاقة بين ابعاد الصراع النفسى وعدد من الاعراض كالعدوانية والاكتئاب والقلق والخوف والبارانويا التخيلية لدى عينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، أن الاضطرابات النفسية اذا تركت دون علاج فى مرحلة المراهقة او لم تعالج جيدا فإن معظم هذه الاضطرابات تتراكم وتتأصل جذورها فى الشخصية بحيث تصبح اضطرابات نفسية مرضية ، مشيرا الى أن الدراسات النفسية فى هذا الصدد اكدت وجود عوامل تسبق السلوك المنحرف منها العدوانية واستعمال المخدرات لذلك فإن الجانح يقوم بارتكاب جريمته لانقاذ ذاته من الدمار بإزاحة العدوان على شخص آخر، كما أن الحالات التى يتم فيها سجن الأب تتسبب فى ظهور العدوانية والسلوك المضاد لدى الابن المراهق.

وقد اختار الباحث عينة الدراسة وهى عبارة عن مجموعة من مائتى فرد من الجنسين كانت مخالفتهم تتمثل فى التشرد والسرقة والتسول وترويج المخدرات والاتجار فيها ومائة فرد آخرين من غير الجانحين من الجنسين حيث روعى تجانس أفراد هذه العينة من حيث العمر الزمنى والانحراف المعيارى.. حيث أظهرت النتائج أنه كلما كان الفرد يعانى من الصراع النفسى يشعر بالألم والضيق الناتجين عن مشاعر الاختلال فوظيفى للجسم ويرجع الباحث ذلك الى أن شخصية الجانح بطبيعتها شخصية مضطربة يتسم سلوكها بالانحراف عن السواء أو السلامة النفسية، يضاف الى ذلك أن الحرمان من العلاقات الاسرية الطبيعية مع الخضوع لنظام وقيود صارمة الى جانب تذبذب المعاملة والعاطفة معا تؤثر على شخصية المراهق، كما أنه الفرد الذى يعانى من الصراع النفسى يشعر بالضيق والانزعاج والاحساس بالنقص الناتج عن مقارنة ذاته بالآخرين من حوله أثناء تعامله معهم، ويحكم نزعته العدوانية وشعوره بالاضطهاد والتشكك فى الغير، وسيطرة النوايا المريبة على تفكيره فإنه يفسر سلوك الآخرين تفسيرا مرضيا ومن ثم لا يتحمل انشاء علاقة متوازنة مع الغير مما يؤدى الى أن يتسم سلوكه بالميل الى الانزواء والعزلة والانطواء وعدم الثقة بالآخرين والشعور بالتعاسة والنبذ وسوء التوافق وكلها أمور تسلبه القدرة على مواجهة المجتمع مما يؤدى فى النهاية الى الاكتئاب وتكشف الدراسة عن أن اضطراب عملية التنشئة الاجتماعية يؤدى الى ظهور الاتجاهات العدوانية ومشاعر القلق والتوتر عند المراهقين حيث يصاحب هذه الحالات رغبته فى القيام بسلوك عدوانى اجرامى، كما أن الفقر والحرمان يولدان مشاعر حادة للانتقام والتنفيس وإن كان الفقر وحده ليس كافيا لحدوث الانحراف ولكن الرغبة فى مستوى معيشة أفضل هى التى تقود الى الانحراف والجريمة، كما أن اضطراب عملية التنشئة الاجتماعية يزيد من حدة الشعور بالشك والريبة وعدم الثقة فى الآخرين بصفة عامة، والاحساس بالظلم والاضطهاد وغلبة هذه الاحاسيس تجعله يعيش وحدة نفسية حادة تنعكس على سلوكياته وتجعل ماينوهمه حقيقيا. يضاف الى ذلك أن شخصية المراهق «المريض» بطبيعتها شخصية مضطربة يتسم سلوكها بالانحراف.

وأظهرت كذلك ـ الدراسة ـ أن الاناث يعانين من الصراع النفسى بدرجة أكبر من الذكور حيث تتميز هذه المرحلة بالحساسية التفاعلية والتقلب الوجدانى مع نمو مشاعر الحب وإذا كان الذكور يستطيعون تحقيق ذواتهم من خلال الاتجاه الى المغامرة والحب فإن الإناث يلجأن الى التخيل وأحلام اليقظة نظرا للقيود التى تفرض عليهن من قبل المجتمع وبذلك يسقطن ضحية للصراع النفسى، كما أن المراهقين «الجانحين» يعانون صراعا نفسيا بدرجة أكبر من المراهقين «الأسوياء» ويعود ذلك الى أنهم ينتمون الى أسر غالبا ماتكون مضطربة أو متصدعة يقوم فيها أسلوب التنشئة الاجتماعية على أساس خاطىء لا يوفر النمو النفسى والنمو الاجتماعى السليم مما يؤدى الى اضطراب علاقاتهم الاجتماعية. يضاف الى ذلك أن الجو الأسرى الذى ينشأ فيه المراهق «الجانح» يتسم بالعقاب البدنى والنفسى، والرفض والنبذ والاهمال والتهديد مما يساعد على بناء شخصية يغلب عليها سمات الحقد، والغيرة، والسلبية، وعدم الاكتراث كلها مشاعر تقود الى الصراع النفسى، وعموما فإن نتائج الدراسة تكشف عن أن المراهقين «الجانحين» يعانون بدرجة أكبر من «غير الجانحين» حيث يشعر الشخص «العدوانى» بالدونية، وعدم احترام المجتمع له، وبالتالى يسيطر على سلوكه الاضطرابات الانفعالية التى تتمثل فى الاحساس بالتوتر، والقلق، ومشاعر النقص والعجز والاحباط والاكتئاب وفقدان الأمن التى تنشأ جميعها نتيجة الحرمان من الاشباعات المادية والنفسية والرعاية الوالدية.. وكلها أمور تساعد على نمو المشاعر السلبية ضد المجتمع.

ويؤكد مدرس الصحة النفسية أن الصراع النفسى يرتبط ايجابيا بالعديد من مشكلات اضطراب السلوك.. الأمر الذى يتطلب استراتيجيات نفسية وعلاجية أكثر ملاءمة فى تخفيف حدته أو التخلص منه.

وحول انحراف أو جنوح المراهقين يقول الدكتور طلعت منصور مدير مركز الارشاد النفسى بكلية تربية عين شمس أن هذه المرحلة بصفة عامة مستهدفة لبعض الصراعات أو الاضطرابات أو نقص أو اضطراب التوازن النفسى فى حياة هؤلاء المراهقين، مشيرا الى أن مصدر هذا الاضطراب النفسى هو ماتتميز به هذه المرحلة من تغييرات جذرية عميقة فى امتدادها الى أغوار الحياة النفسية للمراهق وشمولها لجميع جوانب حياته الجسمية والنفسية والوجدانية الانفعالية والاجتماعية كذلك فإن المجتمع يطالب بتلبية وتقدير احتياجاتهم ومن هنا، يوجد صراع التغييرات الداخلية والضغوط فى الأسرة والمجتمع وغير ذلك من حياته الاجتماعية ، موضحا أن هذا الصراع باستمرار وجهة مرضية بل هى تكون مرحلة من نقص التوازن يجب أن نساعده على تجاوزها وليست بالضرورة مرحلة عاصفة أو مضطربة أو مرضية، ولكن هى كما يدعونا علماء النفس بأنها أزمة قد توجد وقد لا توجد، اما بخصوص جنوح بعض المراهقين، فهذا يعود الى اسباب موضوعية فى حياة المراهقين من ابرزها البيوت المتصدعة وغياب التوافق الاسرى المؤثر ورفقاء السوء وهذه نقطة مهمة تؤثر على انحراف بعض المراهقين. يطالب مدير مركز الارشاد النفسى ضرورة مساعدة هؤلاء الابناء وحمايتهم من أجل تجاوز هذه الأزمات.

■ محمود النوبى



وقفة مع مدارس المشاغبين!

بلطجة الطلاب وحوادث المشاجرات يجب أن يتم وضع حد لها مهما كلف وزارتى التربية والتعليم والداخلية. فكثيرا ما يحدث خلاف بين طلاب المدارس حول أشياء تافهة أو الصراع للنيل من انتباه فتاة. التطور الطبيعى لهذه المشاجرات هو سقوط أحد الاطراف أو كل الاطراف ضحايا. فى الاسكندرية نموذج لهذه المشاجرات فى السطور التالية:

هذا الحادث يحكيه المحضر رقم ٥٠٠٨ فى ١٧ فبراير من هذا العام عندما فوجئت سيدة بمن يحمل ابنها الطالب بالصف الاول الثانوى بالاسكندرية ووجهه مشوه من الأذن وحتى الفم.. بعد أن قام أحد البلطجية بترويع الطلبة امام المدرسة التى يتلقى بها العلم.. لم تجد السيدة سوى قسم شرطة الرمل وفى نفس المنطقة أيضا نشبت مشاجرة بين طلبة مدرستين احداهما ثانوية للبنين والاخرى ثانوية مشتركة استخدم فيها طلاب المدرستين الحجارة والسيوف التى أدت الى تحطيم ثلاث سيارات تصادف مرورها بشارع ابراهيم العطار بمنطقة الرمل وتبين أن سبب المشاجرة معاكسة طلاب مدرسة الثانوية بنين لفتاة من المدرسة الثانوية المشتركة.. قام على اثرها الطلاب بالتراشق بالحجارة واتلاف ثلاث سيارات تصادف مرور اصحابها الذين لا ذنب لهم سوى تحطيم سياراتهم.. فتم عمل خطة بحث قادها رئيس مباحث قسم شرطة الرمل بالإسكندرية والقى القبض على احد الطلاب وبحوزته سيف حديدى.. اما الفصل الثانى من مدارس المشاغبين عندما خرج احد طلاب الصف الاول الثانوى بمدرسة الناصرية الثانوية بمنطقة باكوس بالاسكندرية متجها الى المدخل الرئيسى لدخول مدرسته ليفاجأ ببعض البلطجية ينهالون عليه وعلى زملائه بآلات حادة مما أدى الى اصابته بجرح قطعى شوه وجهه البرىء.. قام زملاء الطالب حاتم محمد سمير بنقله لمستشفى الطلبة باسبورتنج وتحرير تقرير طبى بتاريخ ٢٢ فبراير يفيد اصابة الطالب المجنى عليه بجرح قطعى فى الوجه بآلة حادة طوله اثنى عشر سنتيمترا.. والد الطالب يعمل مهندسا ووالدته سيدة منزل وهبت نفسها لتربية ابنها وشقيقته وتركت العمل واختارت المنزل لهذه الرسالة النبيلة الا انها فوجئت بأحدهم مشوها.. لم تجد امامها سوى اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية واللواء يسرى امين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية لحماية ابنها حاتم من البلطجية الذين لا يفرقون بين البلطجى والسوى.. ولأن البلطجة امتدت ألسنتها لتصل الى ابواب المدارس فكان لابد ان نأخذ رأى رجال القانون.

ذهبت الى محمد شيرين القاضى رئيس المحكمة عن العقوبة الجنائية للطلاب المنحرفين.

قال: إن الطالب المنحرف ما هو الا طفل يمر بمراحل سنية مختلفة مشيرا الى أن المادة رقم ٢٠١ من قانون الطفل تمنع المسئولية عن الطفل الذى لم يبلغ من العمر ٧ سنوات وأن المسئولية تقع على أسرته أو من يعوله.. مشيرا الى أن الطفل يعد منحرفا اذا ارتكب فعلا يعاقب عليه من القوانين الجنائية.. وأضاف أن القانون حدد الحالات التى تؤكد أن الطفل منحرف من عدمه.. ومنها اذا كان سيىء السلوك وخارجا عن حدود التربية موضحا أن وجود الطفل البلطجى داخل المدرسة لا يعفيه من العقوبة للفعل الاجرامى الذى يقوم به.. مشيرا الى أن الطفل الذى لم يبلغ سن ١٥ سنة اذا ارتكب جريمة حتى اذا كان طالبا فى أية مرحلة تعليمية.. فالمحكمة لديها البدائل المختلفة لعقابه ما بين ايداعه فى احدى المؤسسات الاجتماعية.. أو الايداع فى المستشفيات المتخصصة.. اذا كان ناقما على المجتمع أو متخلفا عقليا.. أو الزامه بواجبات محددة فى حالة تسليمه لولى امره.. ويقول د. عبد الرحمن العيسوى أستاذ علم النفس بآداب الاسكندرية.. أن لجوء الطالب للعنف فى الشارع راجع الى محاولة منه الى لفت الأنظار اليه.. خاصة عند وجوده وسط شلة الاصدقاء وشلة المدرسة.. وقد يكون ذلك لتعويض القصور الاجتماعى والاقتصادى والحرمان الذى تمر به بعض الاسر.. كما أن الدوافع النفسية والضغوط الاجتماعية تؤدى الى حد كبير الى قيام بعض الطلاب باستخدام أساليب العنف ضد زملائهم سواء فى المدرسة أو خارجها..

□□ وقضية بلطجة القلة القليلة من طلاب المدارس ما زالت فى مرحلة المهد ولكنها فى حاجة الى التدخل السريع من رجال التربية والتعليم والامن لوأد هذه الحالات الدخيلة على طلابنا سواء داخل المدارس أو خارجها..

■ ناصر جويدة

ألف حكاية وحكاية

غطاء سرير من الصفار والبياض

مرسم الشونة

عندما تكسر بيضتين في وعاء فوق النار، فتظهر بعد لحظات دائرتان لونهما اصفر يحيط بهما اللون الأبيض. فما الذى يمكن أن يثير خيالك في هذا المنظر الذى قد نراه كل يوم فلا يوحى إلينا بشيء غير عادى؟ أما بالنسبة لأطفال مرسم الشونة، الذى نجح الفنان المصمم إسحق عزمى في تفجير طاقاتهم الابتكارية والخلاقة، فقد تحول شكل وألوان طبق البيض إلى غطاء للفراش يجذب بتكوينه وجماله أبصارنا. فوقفنا نتأمل أقماره الذهبية وسط أرضيته الفضية في المعرض الكبير الذى استضافته هذا الأسبوع كلية الفنون الجميلة بالقاهرة. وتوالت أمامنا إبداعات الأطفال من الدهشة استحث رسومها من لوحاتهم إلى مقاعد ومساند ابتكروا أشكالها على هيئة أقلامهم الملونة وأقنعة للوجوه من عجينة الورق، وطيور وأسماك من قطع الأخشاب المهملة.. عالم من الابتكارات لم يستخدموا فيه إلا الخامات البسيطة المتوافرة حولهم لكنهم استطاعوا أن يروا المثير والجميل وغير العادى في الأشياء العادية والبسيطة والمألوفة. فقدموا إلينا عالما مبهرا، لا يستطيع أن يقدمه بهذه البراعة والتلقائية إلا الأطفال.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تضع سمكة القد ٤ ملايين بيضة سنويا ومع ذلك لا تبلغ مرحلة النضج سوى واحدة منها!

نشأت الجمال لأول مرة في أمريكا الشمالية.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ مفاجأة عائلية سعيدة أو عقد جديد.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم صداقة تشجعك في مشروعاتك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ عقد أو اتفاق أو تسوية تتم لمصلحتك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ خداع فتمهل عند التعاقد أو الاتفاق.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ نجاح لأى محاولة وفرصة متاحة للكسب.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مال يأتيك ومسعى يتم بنجاح وحب جديد.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ شخصية نبيلة تخدمك أو تسهل لك مهمة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مفاجأة تسرك أو سفر مريح ونجاح عملى.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ خبر أو رسالة تطمئنك على شيء يهمك.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ صداقة جديدة نافعة أو مناسبة تحتفل بها.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ نجاح في صفقة أو عقد أو اتفاق.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ صديق له نفوذ يخدمك ومحبة تسعدك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٨ الجيش البريطانى يدخل فلسطين..
● ١٩٣٠ مولد المستشار الألمانى هيلموت كول.
● ١٩٨٨ توقيع اتفاق بين إثيوبيا والصومال لإنهاء الحرب في منطقة أوجادين.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - وزير خارجية عمان.
٢ - قصر الرئاسة الروسية.
٣ - رق (معكوسة)/ قف/ لقب مخترع التليفون.
٤ - صحيفة فرنسية.
٥ - عطية/ الرب (معكوسة).
٦ - جماعة نحل (معكوسة)/ حيوان كثير التوالد.
٧ - ما كانت ترتديها المرأة المصرية/ اتخذ وسادة.
٨ - بواسطتى/ غطته (معكوسة).
٩ - انب/ ضمير الغائب (معكوسة)/ يدق.
١٠ - قصر الرئاسة الفرنسية.

الكلمات الرأسية:

١ - ثغر القدس الرئيسى/ عقول (معكوسة).
٢ - كل ما ولد/ عاملوه ليلة ليلة (معكوسة).
٣ - سد/ صائد بالحبالة (معكوسة)/ والدة (معكوسة).
٤ - شتتوه/ بواسطته.
٥ - أثقل نغمة/ يستقى الماء.
٦ - نرميه/ واحدة زهر (معكوسة).
٧ - الكل (معكوسة).
٨ - للنفى والنصب/ إحدى اللغات الست المعترف بها في الأمم المتحدة.
٩ - جبال جنوب غرب أوروبا.
١٠ - يقصر ويبطىء/ سمينة.

حل مسابقة أمس

المعهد العالي للسينما

ا.د العميد وا.د الوكيل واتحاد الطلاب والعاملون ينعون بمزيد من الاسى المغفور له المهندس فؤاد كامل والد الزميلة بينا فؤاد بقسم السيناريو بالمعهد

رئيسة وعضوات مجلس ادارة جمعية صفية جميعى لمساعدة مرضى الجذام يشاطرون السيدة

السيدة علية توفيق

عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة زوجها المرحوم على توفيق للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة ميدتاب للبترول

السيد المهندس سامح فهمى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة

نشوى عادل الجريدلى

الاحزان فى وفاة والدها

شركة الدقهلية الوطنية للتنمية العقارية والسياحية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون

الحاج حمد التهامى

عضو مجلس ادارة الشركة الاحزان لوفاة والدة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم الالات الحاسبة هندسة الاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور محمد عبدالحميد اسماعيل الاستاذ بالقسم ووكيل الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى صدر المنصورة

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتور محمود معتمد

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والعزاء

محمود العربى

واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون

رجب عبد الهادى

التاجر بام خنان الاحزان لوفاة

والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز مصر للاشعة

الاطباء والعاملون ينعون ببالغ الحزن

السيدة والدة

الدكتور هانى خطاب

اسكنها الله فسيح جناته ويتقدمون بخالص العزاء للعائلة الكريمة

فيكتور يونان نخله واسرة مكتبة المحبة بشبرا يشاطرون السادة

الاستاذ

نهاد خطاب واخوته

الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر

كلية الدراسات الإنسانية

ا.د عميدة/ وكيلة الكلية واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء للاستاذة الدكتورة سعيدة ابو سوسو فى وفاة زوجها

قسم علم النفس

رئيس واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى ا.د سعيدة ابو سوسو فى وفاة زوجها

ا.د عمر بن الخطاب خليل

ا. محمد احمد اسماعيل وجميع اعضاء هيئة التدريس بمركز معونات الطفولة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذة الدكتورة سعيدة ابو سوسو فى وفاة زوجها

نادى القضاة بطنطا

ينعى ببالغ الحزن والد المستشار بكرى عبد الله امين صندوق نادى قضاة مصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالإسماعيلية

ينعى والد المستشار

بكرى عبد الله

أمين صندوق نادى قضاة مصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابناء جرجس تكلا

تنعى ببالغ الحزن والاسى

والد المستشار

بكرى عبدالله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سلطان لتجارة جميع انواع المواسير

صلاح سلطان

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى

المستشار

بكرى عبد الله

لوفاة والده

عبد الله حسن

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء نقابة الصحفيين

ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفين وأعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ

غازى غازى محمد يوسف

عضو نقابة الصحفيين والصحفى بجريدة الأخبار الذى وافته المنية بعد حياة حافلة في خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

عزاء جامعة أسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رأفت محمود

رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور

احمد سيد محمد ابراهيم

بكلية التربية ووالدة الدكتور

محمد متولى احمد

بكلية الزراعة للفقيدتين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة اسيوط

اسرة الكلية تنعى والدة الدكتور

محمد متولى

المدرس بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الإنتاج الحيوانى بجامعة اسيوط يشاطر الزميل الدكتور محمد متولى الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وله خالص العزاء

ببالغ الحزن ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الامل المشرق للمعاقين ومدير مركزها والسادة العاملين

المرحوم الاستاذ داود لوقا

سكرتير الجمعية للمنتقل الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د العميد أ.د وكيل واتحاد الطلاب والعاملون ينعــون بمزيد من الاسى وفــاة المغفور له

الاستاذ محمد حسيب

استاذ الرسوم المتحركة بالمعهد

بنك القاهرة سمطا

يشاطر الزميل محمد خليل ابراهيم الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

شركة صيادلة الشرقية

عبد المنعم العطار

رئيس مجلس الادارة

اعضاء مجلس الادارة والاعضاء ينعون عميد صيادلة الشرقية الدكتور

عبد الحميد حمدى

صاحب صيدلية حمدى بفاقوس

كلية التربية بقنا

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور

صبرى الانصارى

الاحزان لوفاة ابنه

مستشفى رمد الجيزة

المدير والعاملون ينعون والد الدكتور احمد عبدالستار للفقيد الرحمة

قطاع الاحوال المدنية

اللواء ابراهيم بصيله

مساعد الوزير للقطاع ونوابه والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد

الرائد محفوظ السيد

الضابط بالقطاع للفقيدة الغالية الرحمة

نقابة اطباء بورسعيد

ينعى مجلس النقابة بمزيد الحزن الدكتور شلبى ابو المعاطى الادهم اخصائى جراحة العظام الدكتور سراج الدين محمد عجيز اخصائى الباطنة

الاخت ايرينى شنودة

الرئيسة الاقليمية لهيئة نوتردام بيزابوتر راهبات واسرة مدرسة نوتردام باسيوط ومجلس الاباء يشاطرونكم الاحزان لوفاة السيدة والدتكم وللاسرة تعزيات السماء الاخت ماريا مهنى مديرة المدرسة

شركة ابوزعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيدة المهندسة

سلوى عبدالفتاح منصور

رئيس قطاع الدراسات الاقتصادية بشركة التعدين والحراريات لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كما تقدم العزاء

للسيد المحاسب

مصطفى حسن محمود

رئيس قطاع الموازنات والحسابات الختامية بالشركة القابضة للتعدين والحراريات لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الزراعية بزفتى

ادارة التعاون والمشتركة

المهندسون والعاملون بالجمعيات الزراعية يشاطرون

السيد المهندس مصطفى

ابو ريا قطرى

وكيل وزارة الزراعة بالغربية لوفاة صهر سيادته فقيد الشباب

المحاسب

محمد عبد المنعم الفخرانى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فؤاد دراهم

رئيس النقابة العامة للمناجم وللمحاجر واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية ينعون بمزيد من الاسى

المرحوم محمد محمد عكاشة

امين الصندوق السابق للنقابة العامة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط

اسرة الكلية تنعى والدة الدكتور

محمد سيد ابراهيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط ينعى والدة الدكتور محمد سيد ابراهيم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار ابراهيم زغو

رئيس محكمة النقض

رئيس مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون

السيد المستشار

محمد محمود على ابراهيم

المستشار بمحكمة النقض الاحزان فى وفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

نادى مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار ياسين عبدالخالق حسين وكيل مجلس الدولة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس بشرى زخارى واخوته ينعون بالاسى

الحاج

فايز منشاوى البرقى

شيخ قبيله البرقى

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة خالص الصبر والعزاء

عبد المنعم العجيمى

رئيس مجلس ادارة شركة 2M والعاملون يشاطرون مراقب الحسابات

الاستاذ طارق سعيد

لوفاة المرحوم والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قبيلة الجوابيص عائلة الشيخ بوادى النطرون

الحاج مسعود عبداللطيف حميده

الشيخ

والحاج

فايز عيسى الشيخ

وجميع افراد القبيلة بصفة عامة وعائلة الشيخ بصفة خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد عائلة البرقى المغفور له

الحاج فايز البرقى

الذى وافته المنية بالاراضى المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الاعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان يلهمهم واسرته الصبر والسلوان وان يعوضهم عنه خيرا

الحاج جويده سالم

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له

الحاج فايز البرقى

ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان ولهم خالص العزاء

مستشفى نجع حمادى

الاطباء يشاطرون الدكتور محمد سليم مدير المستشفى احزانه لوفاة شقيقته

مصلحة أمن الموانى

المدير العام والوكيلان والضباط والافراد يشاطرون الرائد محمد على هاشم الضابط بالمصلحة الاحزان لوفاة نجله للاسرة خالص العزاء

نادى الزهور الرياضى

نادر شريف

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى والمدير العام والعاملون بالنادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ

محمود حسن سعيد

وكيل اول وزارة المالية وعضو النادى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة

القائم باعمال النقيب بدر الدين الطهطاوى المحامى واعضاء مجلس نقابة المحامين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

محمد شكرى عبد الفتاح

المحامى

فى وفاة اخته المهندسة نادية عبد الفتاح

نقابة الأطباء البيطريين

بقنا - تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور محمد عباس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالفيوم

ا.د فرغل عبدالحفيظ زيد

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون

الدكتورة

ماجدة سليمان عبدالله

الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

كلية الزراعة بالفيوم

قسم الميكروبيولوجى

ينعى بمزيد الاسى والد

الدكتورة

ماجدة سليمان عبدالله

فندق عرفه بطنطا

يشاطر الاستاذ

عبد الخالق عباس

رئيس القناة السادسة

الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سعيد عرفه

الهيئة المصرية العامة للبترول

العاملون بالحاسب الآلى يشاطرون الزميل

عاطف محمد كليب

الاحزان لوفاة والده

نقابة الاطباء البيطريين

بالفيوم تنعى والدة الزميل الدكتور رفعت شاكر مدير ادارة المجازر للفقيدة الكريمة وللاسرة العزاء

اللجنة العليا للخدمات والإسكان

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

بورسعيد - السويس

عبدالعزيز الطيب قريطم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل

محروس عبدالجليل

من العاملين بفرع توكيل دمنهور للملاحة بالسويس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الاعلى للجامعات

اللجنة العلمية الدائمة لعلم الكيمياء تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور محمود ظريف بدر الاستاذ بكلية العلوم جامعة اسيوط تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر

الاستاذ الدكتور

معتز الشربينى

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

الدكتورة سلوى لبوس

معيدة الباثولوجيا الاكلينيكية

لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية

تنعى اسرة الكلية المرحوم

الاستاذ

عبدالحميد اسماعيل

والد الاستاذ الدكتور

محمد عبدالحميد اسماعيل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب للاسرة خالص الصبر والعزاء

عزاء مصر للتعمير

المهندس

على سالم حمزة

رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس

ابراهيم صبرى

رئيس جهاز القرى السياحية للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة الكريمة خالص العزاء

شركة طيبة للتنمية والاستثمار العقارى

م عبد الله شلبى

رئيس مجلس الادارة يتقدم بخالص العزاء الى السيد

المهندس ابراهيم صبرى

رئيس الجهاز مدينة برج العرب فى وفاة السيدة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للتنمية العقارية

المحاسب كمال امين الفقى

رئيس مجلس الادارة

المهندس مصطفى عبدالرشيد

عضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس ابراهيم صبرى

رئيس جهاز القرى السياحية - بالساحل الشمالى

لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة

لرى شرق الدقهلية

بالمنصورة

اعلان

تعلن الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة عن العمليات الاتى بيانها بعد فى مناقصة عامة حسب التواريخ المبينه قرين كل منها:

١- عملية انشاء حائط ساند مبانى بيش برايسر ترعه مرجا فى مواقع متفرقه بطول ٥٠٠ متر (فى المسافة من كيلو ١.٩٥٠ الى كيلو ٣.٠٠٠

تحدد لفض المظاريف جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨

يقدم تامين مؤقت قدره ٤٠٠٠ جنيه (فقط وقدره اربعة الاف جنيه)

٢- عملية اصلاح وصيانه مواتير رفع بوابات الاهوسه على ترعه البحر الصغير لعدد ٤١ موتور لعام ٩٨/٩٩

تحدد لفض المظاريف جلسة الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/٩

يقدم تامين مؤقت قدرة ٧٠٠ جنيه (فقط وقدره سبعمائة جنيه لاغير)

٣- عمليه انشاء كوبرى خرسانه مسلحة كيلو ٤.٤٥٠ على ترعه كفر بهيده امام قريه كفر شرف

تحدد لفض المظاريف جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠

يقدم تامين مؤقت قدره ٣٥٠جنيه (فقط وقدره ثلاثمائة وخمسين جنيها لاغير)

وذلك بالشروط الاتيه

قد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بالدور الثانى بمبنى مجمع الرى بتوريل

يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من الاداره بالمنصورة بتقديم طلب مدموغ برسم السيد المهندس/ المدير العام لرى شرق الدقهلية نظير مبلغ (١٠٠ جنيه - مائة جنيه) بخلاف مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.

تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين مبين على كل منهما نوعه من الخارج وموضح عليه اسم وعنوان الجهه الاداريه وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء.

أحد المظروفين للعرض الفنى ويحتوى (على التامين المؤقت المبين قرين كل عملية او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي سارى المفعول لمده ثلاثة اشهر يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) من قيمة العطاء عند رسو العطاء

كل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل لن يلتفت اليه

وكذلك الكفاءة الفنيه للمقاول والمقدره الماليه وطريقه تنفيذ العمل والبرنامج الزمنى للتنفيذ ومدته

يلزم ارفاق الاتى مع كل عطاء:

سابقة الأعمال

بيانات القيد فى السجل التجارى

بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

شهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات

صوره البطاقة الضريبية

بيان نوع المواد والمهمات والاجهزة التى تستخدم فى التنفيذ الداله على قيامها قانونا

المظروف الثانى للعرض المالى (ويحتوى على قوائم الأسعار ومستلزمات التشغيل وغيرها من العناصر التى تؤثر فى القيمة الماليه للعرض المقدم

تكون اسعار العطاءات وجملتها غير مشروطه باى شروط أو قيود وغير مرتبطة بأى أعمال أخرى وكذلك عدم طلب دفعات مقدمه عند تقييم العطاء

للإدارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

يراعى انه تعتبر أحكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ الخاص باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزء مكملا لشروط الاعلان والعقد

وكذا نموذج (٢٣٣٣ب لجنه) الخاص بوزارة الاشغال العامه والموارد المائية

يراعى ان يكون العطاء متضمنا قيمة ضريبة المبيعات وذلك وفقا لاحكام القواعد المقررة بالقانون رقم ١١ لسنه ١٩٩١ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧

كل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق

الاداره العامه للمشتريات والمخازن

تعلن جامعه الزقازيق فى مناقصة عامة عن طرح شراء اجهزة تعليميه الاتى بيانها:

١- عدد ١٥ جهاز كمبيوتر

٢- عدد ٢ طابع ليزر

٣- عدد ١ ماسح ضوئى

٤- عدد ١ قارئ/ طابع اقراص ضوئية

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات نظير سداد مبلغ وقدره ٥٠ جنيه (خمسون جنيه) بالخزينه.

تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ امين عام الجامعه داخل مظروفين فنى يحتوى على الكتالوجات الاصليه والمواصفات وتامين ابتدائى وقدره ٢٠٠٠جنيه (الفان جنيه مصرى) ومظروف مالى يحتوى على الاسعار بالارقام الحسابيه ومفقطه ويكون تقييم العطاء طبقا لكراسة الشروط والمواصفات

وقد تحدد جلسة فتح المظاريف الفنية يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤ الساعه ١٢ ظهرا بمقر الاداره العامه للمشتريات والمخازن وتخضع المناقصة واجراءاتها للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

■ جمعية الهلال الاحمر بقنا ■

تعلن عن مناقصة لتوريد مرشحات غسيل كلوى طبقا للشروط الموضحة بالكراسة والتى يمكن الحصول عليها نظير مائة جنيه يضاف خمسة جنيهات فى حاله طلبها بالبريد وسيتم فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر يوم الثلاثاء ٩٩/٤/٢٧ مع العلم أن دخول المناقصة مقصور على شراء الكراسة

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق

منطقة الإسكندرية/ المكس

تدعو الشركة السادة المقاولين المتخصصين والمشتركين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وفى ذات التخصص للتقدم فى المناقصة العامه رقم ٩٩/٩ الخاصة بعمليه توريد وانشاء صهريج رأسى رقم ٦ بمستودع المكس بالاسكندرية والمحدد لفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٩/٤/١٥ وفى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا ويمكن الحصول على نسخه من كراسة اشتراطات المناقصة من خزينة الشركة بالمكس نظير سداد مبلغ ثلاثمائة جنيه لا غير ولن يلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بسداد التامين الابتدائى وللشركة الحق فى رفض العطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة العبوات الدوائية

احدى شركات الشركة القابضة للادوية

ش ٤٧ المنطقة الصناعية بالعباسية ت٤٨٢٩٣١٢ فاكس ٢٨٢٧٣٠٧

تعلن الشركة عن مناقصة عامه بين قطاعى الأعمال العام والخاص لتوريد الخامات الاتيه

بولى ايثلين منخفض الكثافة خدمه شاقة

بولى ايثلين منخفض الكثافة شرنك

بولى ايثلين منخفض الكثافة فيلم عادى

بولى ايثلين عالى الكثافة فيلم

بولى ايثلين عالى الكثافة نفخ للعبوات الصغيرة

بولى ايثلين منخفض الكثافة خطى (لينير)

بولى ايثلين عالى الكثافة بالاضافات

بولى ايثلين منخفض الكثافة.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات والمخازن مقابل توريد مبلغ ٣٠٠ جنيه لاغير تورد لخزينه الشركه

جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣ الساعه الحادية عشره صباحا ان شاء الله

الذكرى العالية
لرائدة العمل الاجتماعي بالقليوبية السيدة
معتصمة محمد محمود
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن غدا بمسجدها بالمنارة بالاسكندرية ونسالكم الفاتحة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من
المرحومة والدة
الزميل شعبان جمعة
والمرحوم والد الزميل
ابراهيم احمد درويش
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحي ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من
المرحوم والد الاستاذ
مجدي محمد حمدي
المدير المالي المساعد بالادارة
والمرحوم والد الزميل فؤاد
جامع محمود علي
للفقيدين الكريمين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
ربيع مصطفى محمود
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المعدات ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
احمد سيد حسين
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المعدات ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
نشات شوقي
نائب مدير شئون ميكانيكية بالادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة العامة للموارد البشرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الاستاذ
فريد فتح الله الكردي
المدير بادارة سجلات العاملين والذمة المالية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الجودة المركزية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
حسام عبدالصمد فايد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميلة
امال ابراهيم محمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عبدالله محمد محمود
يشاطر المستشار صالح ابو رقيق والعمدة سامي ابو رقيق والدكتور عبد الله سعد والحاج ناصر البرقي والحاج عزت البرقي والحاج رشدي البرقي والحاج حسين البرقي لفقيدهم
الحاج فايز البرقي

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب صابرة تتقدم اسرة المرحومة
الفت مصطفى
جاب الله
حرم المستشار
حسين مصطفى حسين
مساعد وزير العدل
بأجزل آيات الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ومعالي المستشار الجليل فاروق سيف النصر وزير العدل ورؤساء الهيئات القضائية واعضائها والمستشارين مساعد اول ومساعدي وزير العدل وقد تم احياء ذكرى الاربعين امس الجمعة بمدافن العائلة بالقاهرة لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم
ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
ابو الفتوح الجندي
بوافر الشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور والبرق والنشر وستقام ذكرى الاربعين غدا ٤/٤ بالروضة كفر الشيخ

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة المرحوم الدكتور
فوزي
عبدالحميد
جبر
كل من تفضل
بمواساتهم لفقيدهم الغالي وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد بمنزل الاسرة بالساحل
نسالكم الفاتحة لروحه الطاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للسيدة الفاضلة المرحومة الحاجة
مهجة فتحي القللي
تتقدم اسرة المحاسب عبدالله صالح عزالدين بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد اللواء وزير الداخلية وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين للمرحومة بمنزلها بالمهندسين غدا الاحد ١٩٩٩/٤/٤م

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع الاخبار
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ محمد رضا
عبدالرحيم العدوي
مستشار الشئون السياسية بالتليفزيون وكبير محرري الاخبار والترجم ببرنامج الامم المتحدة الانمائي
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء محمد ماهر عبده
نائب امين عام مجلس الشعب يتقدم بخالص العزاء للسيد
اللواء حبيب العادلي
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة طيبة للتنمية
والاستثمار العقاري
م. عبد الله شلبي
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء الى السيد
اللواء حبيب العادلي
وزير الداخلية
في وفاة السيدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة تجار وصناع
المجوهرات والمصوغات بالقاهرة
شريف السرجاني
رئيس الرابطة واعضاء
مجلس الادارة والاعضاء
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء حبيب العادلي
وزير الداخلية
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية ملوي
الانبا ديمتريوس
مجمع الكهنة والمجلس الملي والشعب يقدمون خالص العزاء للسيد
اللواء حبيب العادلي
وزير الداخلية
في وفاة السيدة الفاضلة حرمه

الدكتور صلاح الكموني
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم الحاج كامل
سيد احمد يوسف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاعم البغل الكبرى
بالمحلة الكبرى والمنصورة
اشرف البغل واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم الحاج كامل
سيد احمد يوسف
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلات النجار
وطلائع وكلنر بالمانيا
شيعت امس جنازة السيدة
منال احمد النجار
كريمة المرحوم
الدكتور احمد النجار
الامين العام للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية
والسيدة كارولا كلنر
وحرم المهندس
حسام طلائع
نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الطلائع ووالدة الطفلين مصطفى وشريف بمدرسة طلائع المستقبل وشقيقة الدكتور خالد النجار ممثل دويتشه بنك مصر زوج السيدة هبة فؤاد حسن وعمة احمد وياسمين بالمدرسة الالمانية وابنة اخ المرحوم الدكتور ابراهيم النجار زوج السيدة شوشو البديوي والسيدة فاطمة النجار حرم الاستاذ سامي خميس والدكتورة عزة حرم المرحوم الدكتور نير فهمي والسيدة ليلى حرم اللواء محمد الحسيني والدكتورة بثينة حرم الاستاذ الدكتور عادل عبد العظيم والمرحومة المهندسة سامية حرم اللواء نبيل غنايم وحرم نجل الاستاذ فؤاد طلائع وحرم شقيق الاستاذ محسن طلائع وحرم شقيق زوجة كل من المرحوم مهندس علي عبد الفتاح والاستاذ عاطف شعلان والمهندس احمد الشيخ وابنة عم وعمة وخال وخالة الدكتور محمد النجار والمهندس احمد سامي واخوته والدكتورة نابية نير والدكتور محمود الحسيني واخوته والدكتور طارق عبد العظيم واخوته والمهندس وائل غنايم واخوته والسفير الدكتور نبيل العزى واخوته والاستاذ محمد عبد الجواد واخوته والمهندس يحيى العزى واخوته والاستاذ محسن غنيم واخوته والاستاذ نبيل فتح الباب واخوته وحفيدة الاستاذ زكريا العزى وقريبة ونسيبة عائلات النجار وطلائع وخميس والتيه وفهمي وعبد العظيم وغنايم والبديوي وفؤاد وغنيم
وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين المريلاند مساء اليوم السبت تلغرافيا الطلائع جامع الفتح مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
ايفون
روفائيل
شامي
زوجة المرحوم
سامي اسعد ناتال
والدة البير وعنربيت ارملة الدكتور نعمان ويوسف زوج المرحومة ليبيا ولوريت زوجة المهندس سابا والمهندس مجدي زوج جاكدارك وجدة سامي وشيرين البير وجوزيف ودينا ونورا وريمي وبيربيل نعمان وجيهان يوسف ونيفين وشيرين ووجيه سابا ومارك واندرية مجدي وقريبة ونسيبة عائلات شامي وناتال ونعمان وسابا وهب الريح حبيب وعطا وخوري وعطاالله وجريس وتايروز - وستشيع الجنازة من كنيسة سانت تريز بشارع رشيد مصر الجديدة السبت الساعة الحادية عشرة صباحا والعزاء بقاعة الكنيسة من ٦ - ٩ مساء
تلغرافيا
سامي - ناتال ٩٩ شارع الثورة مصر الجديدة

المستشارون المتضامنون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة المهندسة
نادية عبد الفتاح
شقيقة المهندسة سلوى عبد الفتاح رئيس القطاعات الاقتصادية للشركة القابضة للتعدين والحراريات للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بطريركية الاقباط الارثوذكس
بالاسكندرية
البابا شنودة الثالث
ووكيل البطريركية ومجمع الآباء الكهنة والمجلس الملي والديوان البطريركي والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يودعون لاحضان القديسين حضرة صاحب النيافة
الانبا تيموثاوس
الاسقف العام
نياحا لروحه في فردوس النعيم والعزاء السمائي لاسرته وكل محبيه

ينعى قسم امراض النساء والتوليد جامعة الاسكندرية
الاستاذ
عبد الحميد اسماعيل
والد الاستاذ الدكتور احمد عبد العزيز وزوج اخت الاستاذ الدكتور محمد رزق

المجلس الشعبي لمركز طما يشاطر الزميل السيد الجعلوص لوفاة والدته

فقيد عائلة يوسف بطنطا
شيعت امس جنازة المهندس
محمود احمد يوسف
عضو مجلس ادارة شركة النلتا العامة للمقاولات وشركة اطلس للمقاولات سابقا والحائز على وسام الجمهورية ورئيس مكتب المهندسين بمشروع عمارة وصيانة المسجد الحرام بشركة محمد بن لادن سابقا زوج المحاسبة هدى محمد عبيد ووالد كل من المهندس عمرو زوج المحامية سمر صلاح فرج والسيدة حنان المديرة بالجهاز المركزي حرم المهندس علاء عبدالرحمن صادق والدكتورة نيال حرم الدكتور ياسر الهواري والمحاسبة ايناس بشركة مصر للطيران حرم الدكتور سعيد عبدالله ونسيب عائلات فرج وعبوش والهواري وعبدالله وعبيد وستقام ليلة العزاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر اليوم السبت ٤/٣
تلغرافيا ٤٨ش الدكتور محمد مندور بمدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية
الدكتور
عدلي سليمان ميخائيل



رائد واستاذ الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية والعربية والمستشار الاسبق بالامم المتحدة وعضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة سابقا ومستشار بالصندوق الاجتماعي للتنمية سابقا والد الاستاذ الدكتور كريم جراح النساء والتوليد زوج الدكتورة هناء مشرقي استاذة الامراض النفسية وجد رشا وادم وشقيق المرحوم الدكتور محاسب ميخائيل زوج الاستاذة سهير زكي والمرحوم الدكتور امين زوج الاستاذة ايزيس عزيز والمرحوم المحاسب ماهر زوج المترجمة سامية راغب والمرحومة اليس حرم المرحوم المهندس حليم مكرم والسيدة ايفون حرم المرحوم المهندس كامل بشارة والسيدة ماري حرم المرحوم الاستاذ رشدي سليمان وعم المرحوم المهندس سليمان امين شقيق المهندس سامح والسيدتان نادية ومني وميخائيل وغادة وداليا ماهر وخال المترجم سمير حليم واخوته المحاسب عادل والمهندس سعيد والمهندس فكري كامل واخوته المهندس جمال والسيدتان امال ولوريس والاستاذ حاني رشدي واخوته والدكتور رافت والمحاسبة ماجدة وابن خالة المهندس وبيع انداوس وشقيقه المحاسب شفيق واخوته وابن خال المحاسب عطية وحبة واخوته والمحاسب سمير عزيز واخوته والاستاذة امال توفيق وقريب ونسيب عائلات مشرقي وبشرى وسوريال - وستشيع الجنازة غدا الاحد ٤ إبريل الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك والعزاء السابعة مساء نفس اليوم بالقاعة الملحقة بالكنيسة وتلغرافيا الدكتور كريم عدلي ١٣ شارع عبدالرحمن الرافعي المهندسين بالدقي والعزاء قاصر على قاعة الكنيسة

نادي القضاة بالاسماعيلية
ينعى والد المستشار
محمد جمال الدين
الرئيس بمحكمة شمال القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور
حسين مصطفى الخواص
الاستاذ المساعد بقسم الميكروبيولوجيا الزراعية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومي للبحوث
العاملون بقسم العلوم الصيدلية ينعون
المستشار حسن عمار
شقيق الاستاذ الدكتور رئيس الشعبة
حسين عثمان عمار

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة
نادي الجمعية الرياضية
لسباق الخيل
وجميع العاملين بالنادي المرحوم
اللواء محمد شوقي
مدير عام النادي
تغمده الله برحمته ولاسرته الصبر والسلوان
رئيس مجلس الادارة
فؤاد يوسف الشريعي

اللجنة النقابية بالمقاولون العرب
عثمان احمد عثمان (وجه قبلي)
امير عثمان ونواب واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الزميل
ربيع حسن مصطفى
عضو اللجنة النقابية بفرع اسيوط الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

جمعية الهندسة الادارية
المهندس حلمي السعيد رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء المجلس والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس حسين جمجوم
احد مؤسسي الجمعية وعضو مجلس الادارة السابق اسكنه الله فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
لبى نداء ربه بمكة المكرمة اول ايام عيد الاضحى المبارك
المحاسب
محمد الدسوقي الشحات
الشهير بالحاج
جلال الدسوقي
مدير عام شركة
اسكندرية لانتاج وتصنيع
الورق والكرتون «ابكو»
زوج الحاجة علية احمد زيتون المديرة بهيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ووالد كل من المحاسب عمرو ببنك مصر اكستريور بالاسكندرية وريم المدرسة بمدرسة جيرار خطيبة المهندس فتحي السيد فتحي بمعهد حماية الشواطىء وشقيق كل من المهندس امين الدسوقي مدير عام بوزارة الزراعة سابقا والمرحوم المهندس محمود والاستاذ عبدالحميد الموجه بالتربية والتعليم بالمنصورة وزوج شقيقة المحاسب محمود زيتون رئيس القطاع المالي وعضو مجلس ادارة الشركة المصرية للصيد الاسبق والدكتور محمد بكندا والمرحوم المهندس احمد بامريكا والكيميائي علي والدكتور زكي بزراعة المنيا وسيدة ونادية بهيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية وعديل كل من المهندس محمد شبايك رئيس مجلس ادارة شركة كفر الدوار للغزل الاسبق والاستاذ احمد عبدالسلام زكي رئيس مجلس ادارة شركة ضمان مخاطر الائتمان والاستاذ محمد عبدالوهاب ابوالفضل رئيس القطاع القانوني بشركة مصر لتصدير الاقطان والاستاذ نبيل رفاعي مدير التفتيش بشركة الاتصالات السلكية
وعم الدكتور مهاب امين بجدة والمهندس احمد محمود مدير بشركة شهاب الهندسية والنقيب محمد امين ومصطفى محمود بهندسة الاسكندرية ومحمود عبدالحميد بتجارة المنصورة وابن شقيقة الحاج نصر عيسى ببرج النور الحمص وابن عم وعمة وخالة العميد محمد جلال الشحات واخوته والمهندس سعيد الشحات والدكتور محمود منصور مدير عام معهد بحوث الاقتصاد الزراعي واخوته والاستاذ عبدالحليم نصر واخوته والمهندس محمد نبيه عوض واخوته وصلاح ابراهيم عمدة قرموط البهو واخوته وقريب ونسيب عائلات الشحات ومصطفى وشلبي وسلامة بقرموط البهو ومنصور ببرج النور الحمص وعيسى بشبرا البهو وعلى البسيوني بالسنجا والشربيني بالمنصورة وصالح عثمان بمنشاة بسنديلة وزيتون وعبدالمطلب بالاسكندرية
وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات جامع ابراهيم السبت ٤/٣ وبالمنصورة بدار مناسبات مسجد النصر الاحد ٤/٤ تلغرافيا الدسوقي شارع ام الابراهيمية اسكندرية وبالمنصورة ١٣ شارع العيوطي

جميع العاملين بشركة الاسكندرية لانتاج وتصنيع الورق والكرتون «ابكو»
يشاطرون الاحزان في وفاة المرحوم
الحاج
جلال الدسوقي
مدير عام الشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الاسكندرية لانتاج
وتصنيع الورق
والكرتون «ابكو»
السيد/ عبداللطيف
محمد الديب
السيد/
شكري محمد الديب
السيد/
سامي محمد الديب
المهندس
شريف محمد الديب
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج
جلال الدسوقي
مدير عام الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك المصري الامريكي
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم والسادة العاملون يشاطرون السيد الزميل
عادل محمد سالم
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات هوما
رئيس مجلس الادارة
والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة والدة الاستاذ
عادل سالم
مدير الائتمان بالبنك المصري الامريكي تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة صافيناز
مصطفى جبيلي
زوجة الدكتور عبد المنعم عبد القادر عنيمه الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة والدة المهندس محمد بمركز البحوث الزراعية زوج المهندسة سحر والدكتور احمد بكلية طب الاسنان جامعة الازهر خطيب الدكتورة ايمان والدكتورة علياء حرم طبيب خالد اسماعيل والدكتورة عزة حرم الدكتور هشام الشال بجامعة قناة السويس وزوجة شقيق المهندس احمد عبد القادر نقيب التطبيقيين والفقيدة شقيقة كل من السيدة حرم المرحوم محمد هشام ابو غنيمه والمرحوم امير والمرحوم علي والسيدة شاهندة حرم المرحوم الدكتور علي رفعت والاستاذ جابر ومحمد وعبد القادر وعصام جبيلي من رجال الاعمال ونسيب عائلات ابو غنيمه وموسى وشتى وعامر بالمنوفية وجبيلي ورفعت والشال والخطيب ومازن وعلام والعريان والخولي تلغرافيا تعاونيات سموحة عمارة ٤٢ وتقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

شيعت امس جنازة المرحوم
الفنان عدوي غيث
عميد عائلة غيث بشربين
مدير معاشات وزارة الداخلية ورئيس الرابطة سابقا والد كل من المهندس حمدي مدير زراعة بالمعاش والمرحوم محمد المدير ببنك الائتمان واحمد فاضل مدير شركة ماهر السعيد بالامارات وحرم كل من الاستاذ محمد دعبس المحامي والمهندس عزمي السوقي وعبدالمنعم ابراهيم مدير مكتب مساعد اول وزير الداخلية والمهندس الاستشاري محمود ظافر والمهندس حمدي سيف العياط والمحاسبة ماجدة ببنك الائتمان وخال المرحوم الفنان علي الغندور وعم القبطان احمد غيث والدكتورة ليلى ولولي بالطيران وقريب ونسيب جميع عائلات شربين والعزاء مساء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ابن الرشيد بشبرا

والدي الحبيب الحاج عدوي غيث فقدت برحيلك صديقا عزيزا واخا غاليا عزائي انك كنت من الصالحين
ابنك احمد فاضل عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
مصطفى لطفي الشوربجي
زوج السيدة ليلى الصفتي مديرة مكتب مبيعات المطار ووالد كل من هالة المضيفة بمصر للطيران زوجه العقيد طارق زيدان وعزة بمصر للطيران زوجه المهندس عمر سيد عمر ومحمد الطيار بمصر للطيران وشقيق المحاسب سامي الشوربجي وعم كل من المحاسبة اماني والدكتورة سحر والدكتورة عبير ونجلاء بمصر للطيران ونسيب عائلة الصفتي والعزاء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد الامام علي بتريومف تلغرافيا ١٠٥ شارع هارون الرشيد م الجديدة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
والد الزميل
سمير حليم توفيق
مدير مكتب لاجوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق الزميل
عصام عبده محمد
المرحومي
بمكتب مبيعات طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة
والدة الزميل
عبد الله جاد عبد الله
بالادارة العامة للخدمات الفندقية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غازي العلمي
وحرمه رحمة الريس
وابناؤهم منى ونهى وعادل ومهند ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي
الدكتور
جابر محمد رمضان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا قسم الفارماكولوجي
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون والد الطبيبة هس القلب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
لبت نداء ربها المرحومة
كريمة المرحوم الحاج
عبد الحليم موسى
بام خنان منوفية
زوجة المرحوم المهندس محمد الخناني القاضي بالكهرباء سابقا والدة الباحث الاجتماعي هشام بمصر للادوية والرائد طارق والطالب حاتم بمعهد الخدمة الاجتماعية وحرم الرائد ماجد زيدان بمباحث القليوبية وشقيقة اللواء محمد عبد الحليم موسى وقريبة عائلات موسى والقاضي وباقي عائلات ام خنان وشبرا قباله وكفر العرب وكفر السلامية وجميع بلاد مركز قويسنا
وقد شيعت الجنازة
والقيمت ليلة الماتم اول امس
والعزاء تلغرافيا
ام خنان منوفية

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل لرحمة الله فقيد الشباب
المحاسب
محمد فكري حافظ
بشركة النيل للزيوت
والمنظفات
نجل المرحوم الدكتور فكري حافظ والسيدة هدى الشوربجي وحفيد المرحوم مصطفى الشوربجي والسيدة نعمة سلطان وزوج السيدة منى القصبي ووالد الطفلة اية وشقيق غادة وعيسى ومصطفى وحسام وزوج نجلة الاستاذ علي القصبي وابن اخ الاستاذ صبري حافظ والسيدة سميرة حرم المرحوم محمد السكري وزوج شقيقة المهندس محمد ومحمد والمحامية مروة ومي القصبي وابن شقيقة السيدة نجوى الشوربجي حرم الاستاذ الدكتور شامل شنن وابن خالة احمد وهدى شنن وحفيد المرحوم ابراهيم طوسون سلطان واخوته وقريب ونسيب عائلات الشوربجي وسلطان والقصبي وحجازي وحسن وابوسحلي والجويني وستقام ليلة العزاء غدا الاحد بجامع عمر مكرم - تلغرافيا ٣٦ش المقياس الروضة

انتقل للامجاد السماوية باسيوط عريس السماء
المرحوم ايهاب اكرام
نجل المهندس اكرام فهمي والمهندسة نوال ابو السعد بمديرية الزراعة باسيوط وشقيق الانسة نيفين بالمدرسة بمدرسة الوحدة العربية والانسة شرين بكلية التربية وشادي بالاعدادي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اكرام فهمي باسيوط

رقد على رجاء القيامة بالقدس
عزيز سعيد معوض
والد سعيد بالقوى العاملة وسليم بالسكة الحديد ونجيب بالزراعة وحرم ميخائيل بكمبيا وقريب ونسيب عائلات البداري والرقيلية والدينانة والسحاقات والحجوج وعوض والكريمات تلغرافيا سعيد عزيز باسوان

شركة ابو غنيمة للتجارة
والتوكيلات
تشاطر الاستاذ الدكتور
نبيل المويلحي
مدير معهد بحوث الاراضي والمياه الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز البحوث الزراعية .
رئيس الادارة المركزية
لمحطات البحوث
والتجارب الزراعية
وجميع العاملين بها ينعون المرحوم
الدكتور جلال معوض
وكيل مركز البحوث الزراعية
ويتقدمون بخالص العزاء
للدكتور نبيل المويلحي
مدير معهد بحوث الاراضي والمياه لوفاة السيدة حرمه للفقيدين الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان

العاملون بمحطة بحوث مريوط يشاطرون الاستاذ الدكتور
نبيل محمد المويلحي
مدير مركز بحوث الصحراء الاحزان في وفاة السيدة قرينته وللفقيدة الرحمة

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
المرحوم جمال موسى
عاشور
بالادارة العامة للشئون المالية
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

محاسب نبيل منسى
امين الحزب الوطني الديمقراطي بالغربية عضو مجلس الشورى يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبد الخالق عباس
رئيس القناة السادسة الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلة موسى
بالبجلات دقهلية
توفى اثر حادث اليم
الدكتور وائل فوزي
حسين موسى
اخصائي الانف والاذن
بمستشفى ادفو
والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات البجلات بدقهلية وصهر عائلة التونسي بالقاهرة واقيم العزاء امس بدار مناسبات مسجد الرحمن شارع ٩ امام محطة مترو المعادي
تلغرافيا موسى بالمعادي

شيعت امس جنازة
السيدة/ اقبال (عزيزة)
المستكاوي
والدة المغفور لهم اللواء عادل المستكاوي والعميد عماد الدين المستكاوي والسيدة عايدة حرم الاستاذ عبدالعزيز المستكاوي والسيدة عليا حرم الاستاذ فؤاد المستكاوي وشقيقة المرحوم جميل المستكاوي وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية الفقيدة تلغرافيا ٣٦ش ابوالمحاسن الشاذلي المهندسين

فقيد آل النقيب بالمطيعة
الشيخ شوقي ويصا
شقيق سليمان وكيل وزارة بالقضاء وجورج بالاسكندرية ووالد برتي بالمطيعة وجد رشاد بالمطيعة وويصا وايمن المدرسين باسيوط وقريب عائلات ابوالسعد ونوار وستمية وكسبيرة بالمطيعة والصو بالمسعودي والطبوقة بباقور تلغرافيا المطيعة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى للامجاد السماوية الخواجة
عياد لمعي حزين
ابن شقيق للتنيح الانبا ابرام مطران الاقصر ووالد كل من المحاسب نادر رجل الاعمال وزوجته ناجيه وهيب بامريكا ودكتور عزت وزوجته الدكتورة نجوى نيبل بامريكا والدكتور اليس زوجة الدكتور صلاح وهيب وامال زوجة الدكتور ناصر وهيب ونجاة زوجة الاستاذ رافت والانسة ايمان وشقيق كل من كرومل بعنيبس ويونان بالقاهرة وسمعان بالاسكندرية وعم كل من الاساتذه ممدوح مدحت واسامة وسامح واسام وابن عم المهندسين نعنيم وموريس وادوار صادق تلغرافيا كرومل لمعي عنيبس

استدراك
سقط سهوا بنعي المرحوم الدكتور
سامي رزق بشاي
انه خال الدكتورة حنان والمهندس حسام والمهندس نادر بامريكا ونانسي بالتجارة الخارجية لذا لزم التنويه

شركة جانسن سيلاج
جميع المديرين والعاملين
بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور سامي رزق
والد الزميلة
الدكتورة انجي سامي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

سقط سهوا بنعي المرحوم عمر مكرم ابن عم المهندس رفعت توفيق والاستاذ عزت طه واخوته

مستشفى النيل بدراوي
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والاطباء والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور فائق غالب
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي السكة الحديد
الرياضي بالقاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالنادي ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد الصمد فايد
رئيس النادي سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بريستول مايرز سكويب
مصر
كازمير شلونكا
وجميع المديرين والعاملين بالعمليات الفنية يتقدمون بخالص العزاء
للزميل رمضان عبد الجيد
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصري الامريكي
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم والسادة العاملون يشاطرون الزميلة السيدة
سوميه عبد الخالق
الاحزان في وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

يخطيء من يظن ان ازمة كوسوفا وليدة اليوم، ذلك ان عمرها تاريخيا يرجع الى قرن كامل فلقد بدأت تظهر على السطح مع الحرب العالمية الاولى وظلت تتخذ اشكالا مختلفة من الكمون إلى ان انفجرت كالبركان في وجه العالم الذى سكت عنها طويلا، ولم يعد امامه مجال لممارسة المزيد من السكوت، وإلا تحولت إلى بؤرة للتوتر تعصف باستقرار القارة الاوروبية باكملها.

ففى عام ١٩١٨ حين وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها، ظهرت الدولة اليوجوسلافية إلى الوجود كدولة لاول مرة في التاريخ، ولم يعبأ احد بإرادة المسلمين في كوسوفا الذين رفضوا إذابتهم في هوية مختلفة. فلقد كانت كوسوفا قبل الحرب العالمية الاولى تمثل مقاطعة في شمال البانيا التى كانت قد تم تقسيمها بين ثلاث دول اوروبية هي فرنسا وإيطاليا واليونان بعد خروج الجيش العثمانى منها ١٩١٢. واستمرت كوسوفا خاضعة ليوغسلافيا حتى الحرب العالمية الثانية حين طلب الرئيس اليوجوسلافي الراحل جوزيف تيتو، من المسلمين الألبان في كوسوفا، أن يقفوا إلى جواره في الحرب ضد المانيا النازية التي قامت بغزو واحتلال اجزاء من اراضى الدولة اليوجوسلافية، وفي مقابل ذلك يمنحهم الحكم الذاتى وحاول تيتو الوفاء بوعده، ولكن المتطرفين الصرب عارضوه بشدة وهددوا استقرار الحكم فلم تحصل كوسوفا على الحكم الذاتى.

وفى مطلع السبعينيات ظهرت عوامل جديدة على الساحة، حيث تكررت انتفاضات البان كوسوفا، ضد ماكان يجرى ضدهم من حملات اعتقال وإجبار على الرحيل من ديارهم على ايدى الشرطة الصربية السرية، ثم ظهر أيضا الصراع الأيديولوجي الحاد بين تيتو في يوجوسلافيا وانور خوجة في البانيا، فأراد تيتو ان يحرم خوجة من اللعب بورقة ألبان كوسوفا، والدم على الخطوة الجريئة ومنح كوسوفا حكما ذاتيا بصلاحيات واسعة بشرط بقائها تحت السيادة اليوجوسلافية وداخل حدود صربيا.

ثم كان الرئيس الصربى الحالى سلوبودان ميلو سيفيتش هو الذى بادر بنقض العهد، حين الغى عام ١٩٨٩ معظم صلاحيات الحكم الذاتى الممنوح لكوسوفا بصورة فرغته من مضمونه تماما.

وبهذا يكون قد اعطى المبرر لألبان كوسوفا، لأن ينتفضوا من جديد، ليس لاستعادة الحكم الذاتي هذه المرة ولكن لإحياء الرغبة في الانفصال والاستقلال، وفي عام ١٩٩١ أجروا استفتاء شعبيا على الاستقلال، وفي العام التالى تم إعلان تاسيس جمهورية كوسوفا من جانب واحد، وانتخاب إبراهيم روجوفا رئيسا للجمهورية، وتم تشكيل حكومة في المنفى في الوقت ذاته. وحتى هذا الحد، كانت الإجراءات المتعارضة بين البلدين لاتزال تجرى في حدود العمل السياسي، ثم تصاعدت لتدخل في نطاق العمل العسكرى، حيث عمدت الحكومة الصربية إلى فرض حكومة صربية على الإقليم مدعومة بوحدات عسكرية بالإضافة إلى فرق شبه عسكرية من المواطنين الصرب مع جلب مواطنين من الصرب لإحلالهم مكان الألبان الذين تم تهجيرهم، وفي تلك الأثناء اسس الألبان جيش تحرير كوسوفا، لتدخل القضية منعطفا صعبا!

(وللحديث بقية)

إبراهيم نافع

مواقف

من السهل أن تخطيء في الحكم على د. كمال الجنزورى، مادمت لا تعرفه شخصيا. فصورته وهو يناقش في مجلسي الشعب والشورى ليست إلا جانبا من شخصيته. فهو رجل متجهم وعقله كمبيوتر متدفق الأرقام، ونتساءل عند سماعه: الأرقام دى صحيحة؟ فتهتز الرءوس عجبا وتقول: صحيحة! يعني كيف يحفظ كل هذه الأرقام.. ولكي تكون الأرقام صحيحة ويكون لها الأثر المطلوب فإنه يتخذ ملامح الكمبيوتر، فلا تظهر على وجهه اى علامات ولا اى انفعالات، تماما كالآلات الحاسبة. وفي لحظات قليلة ينفعل - غاضبا أو راضيا. ولكنه في جميع الأحوال قاطع لامع نافذ كالسيف!

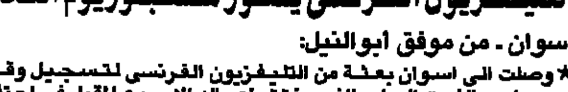
وصورة أخرى مع اصدقائه فهو رجل لطيف ظريف وابن نكتة.. آخر نكتة يرويها تماما كما يروى الأرقام ولكنه يضحك ويهتز أكثر من المستمعين إليه، وهو يلجأ إلى أصدقائه ليخرجوه من ضغط العمل اليومي الذى لم يعرف إجازة اسبوعية من اربعين عاما. لا احد ولا جمعة ولا أعياد.. كيف؟ هذا هو تكوينه. ولذلك كانت حاجته إلى ان يهزه الضحك ويطلقه على سجيته.

اما الصورة الثالثة فهي عندما يحدثك هامسا لاجئا إليك شاكيا من سوء الفهم ونقص الدعاية لافكاره، واحلام الرئيس مبارك في أن نكون أقوى وأسعد واهدأ وأهنأ شعب في الشرق الأوسط وعندنا كل الإمكانات.. إلى آخر الكلام المكرر الذى نعرفه. ولكن يجب أن نستمع، وان نفكر معه وان نحلم. فأرضنا المزروعة ضيقة. وارضنا التى يمكن زراعتها واسعة. وقد ضقنا بارضنا وضاقت بنا. والحل؟ الحل هو ان نحلم وقد امتلأت عيوننا بجمال الواقع ومشاعره، وامتلأت أيدينا بتراب مصر ورمالها وابتلت بمائها وبترولها، ولمعت عيوننا بشمسها وآمالها.. ما الحل؟ هذا هو السؤال.

والحلم: هو الجواب.. يحلم د.الجنزورى ونحن معه، بان نجد حلا. والحل موجود. وهذا الحل هو المنطق الوحيد لان نكون اقوى واسعد. هذه أرضنا وهذه مياهنا.. وهؤلاء ملايين شبابنا.. ومن اجلهم انفتحت الجامعات وذهبت البعثات وعادت.. ومن أجلهم ومساندتهم سوف نكون أقوى في مواجهة الحياة ومشكلاتنا السياسية والاقتصادية. وليس إقبال الناس على ارضنا بالمليارات عبثا ولا مجاملة. ففي مصر ٦٠ جنسية تضع الوف الملايين مستخدمة الوف الخبراء، ولا يمكن ان يكون هؤلاء الناس مشفقين علينا.. وإنما هم يبحثون عن المكسب. ولابد انهم وجدوه عندنا.. كيف يتجهون هم إلى الكسب بنا ومنا، ونحن لانزال نبلع الزلط ونسف التراب يأسا.

تعال مع الجنزورى وزملائه ومستشاريه نحلم بمستقبل اغنى واقوى.. جدير بنا ونحن جديرون به أيضا.. وليس مستحيلا بل ممكن بالصبر وعندنا منه الكثير.. والعمل وعندنا منه القليل الذى يجب ان يكون كثيرا، ونحن قادرون على ذلك.

أنيس منصور



من غير عنوان

إسبانيا تعرض «التراث العربي الأندلسي» في القاهرة والإسكندرية

كتب - سمير شحاته:

★ تعرض الفرقة الإسبانية نوتشى فلامنكا «ليالي الفلامنك» في المركز الدولى للمؤتمرات بالاسكندرية يومى الاثنين والثلاثاء المقبلين، وستقدم حفلا ثالثا لطلبة مدارس الإسكندرية باسعار مخفضة بناء على طلب د.مصطفى ناجى رئيس هيئة الاوبرا.

الفرقة ستقدم ايضا حفلين بدار اوبرا القاهرة يومى الخميس والجمعة المقبلين، وهى تضم ١٠ راقصين من مدريد و٤ من نيويورك، ويتضمن برنامجها لمحات من التراث العربى الاندلسى وغناء ورقص، فلامنكو وعزفا على الجيتار ورقصات غجرية.

..وصباح فخرى يقدم ٢١ أغنية وقصيدة ليلة شم النسيم

★ يصل الفنان السورى صباح فخرى إلى القاهرة غدا للاعداد للحفل الغنائى الذى يقدمه بدار اوبرا القاهرة ليلة شم النسيم بمصاحبة فرقته الموسيقية «٣٦ عازفا» بقيادة المايسترو ياسين العاشق.

صباح فخرى سيقدم الموشحات وقدودا حلبية واغانى وقصائد يبلغ عددها ٢١ من بينها: «لولاكى يا سمراء» و«مصر وسوريا» و«جاءت معذبتى» و«اسق العطاش» و«ابعت لى جواب» و«قدك المياس» و«قل للمليحة» و«الفل والياسمين» و«يا مال الشام» و«ملا الكاسات» و«طلع البدر علينا» و«يا هاتن الغزلان» و«القلب مال للجمال».

صباح فخرى كان قد دخل موسوعة جينز للارقام القياسية حيث استطاع الغناء لاكثر من ١٠ ساعات متواصلة.

صباح فخرى

عادل صادق يصور: بعد الظلام..

★المخرج عادل صادق يقوم حاليا بتصوير المشاهد النهائية من المسلسل العربى «بعد الظلام تشرق الشمس» بطولة وفاء صادق ومصطفى فهمى ورجاء الجداوى، قصة الكاتب الكبير ثروت اباظة.



تسليم جائزة التسامح لكتب الأطفال في بولونيا

فاطمة المعدول

★فاطمة المعدول رئيسة المركز القومى للطفل تطير غدا الى بولونيا لتتسلم جائزة اليونسكو المعروفة باسم التسامح لكتب الاطفال التى كانت قد فازت بها العام الماضى عن كتابها «خطوط ودوائر» الصادر عن جمعية الرعاية المتكاملة.

الجائزة يهديها لها فريدريكو مايور رئيس منظمة اليونسكو في حفل يقام بمعرض كتاب بولونيا.

منع نجوى كرم من دخول مصر

كتب - ماهر مقلد:

★رفضت سلطات مطار القاهرة الدولى التصريح للفنانة اللبنانية نجوى كرم بدخول البلاد وطلبت منها العودة على نفس الطائرة التى كانت قد وصلت على متنها امس من بيروت. يأتى هذا القرار في إطار ما نسب اليها من تصريحات تسىء للاديان السماوية.

الوزير الإفريقى المغامر في صعيد مصر

الاسكندرية - من علاء رياض:

★غادر جاى نايرو وزير الاتصالات بجنوب افريقيا الاسكندرية التى زارها في اطار مغامرته القارية التى يجوب خلالها عددا من البلدان الافريقية بالسيارة تستغرق ٣ أسابيع في اطار دعوة ابناء القارة الى الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والتقريب بين شعوب البلدان الافريقية.. وقد استقبله المحافظ عبدالسلام المحجوب ورافقه في رحلته منذ وصوله الى منفذ السلوم المهندس على عوض رئيس الادارة المركزية للتليفونات وقام بزيارة نوادى طفل القرن الـ ٢١ بالاسكندرية والتى تراسها حسنة رشيد.

الوزير الجنوب افريقى يتجه اليوم الى القاهرة وغدا إلى اسيوط وقنا والاقصر في طريقه الى السودان.

عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والوزير جاى نايرو مع السيارة التى يجوب بها افريقيا

«أمن دولة» الأعلى في الإيرادات

كتب - محمد رسلان:

★ احتل فيلم «امن دولة» بطولة نادية الجندى اخراج نادر جلال المرتبة الاولى ايام عيد الاضحى المبارك محققا ايرادات بلغت ٩١٢ ألف جنيه ويليه فيلم مسرحية «الزعيم» بطولة عادل إمام «٧٣١ ألف جنيه»، بينما جاء في المرتبة الثالثة فيلم «فتاة من إسرائيل» بطولة محمود ياسين ورغدة وفاروق الفيشاوى وخالد النبوى محققا ٤٣٠ ألف جنيه فقط.

التليفزيون الفرنسي يصور سمبوزيوم النحت

اسوان - من موفق ابو النيل:

★ وصلت الى اسوان بعثة من التليفزيون الفرنسى لتسجيل وقائع سمبوزيوم النحت الدولى الذى يختتم اعماله الاسبوع المقبل في احتفال يحضره فاروق حسنى وزير الثقافة والمحافظ صلاح مصباح وصلاح شقوير مدير صندوق التنمية الثقافية.

التليفزيون الفرنسى يذيع البرنامج على قناته الثقافية والتى تشارك فيها المانيا.

تنويعات على إيقاعات نباتية في معرض



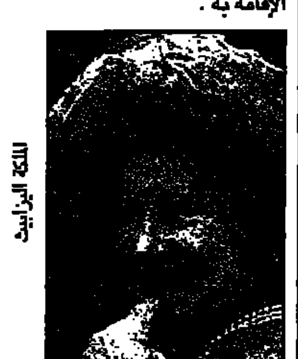




★ معرض «نحت زجاجى» للفنان زكريا الخنانى و«تصوير نسجى» للفنان إكرام عمر بعنوان «تنويعات على إيقاعات نباتية» يجرى افتتاحه ٧,٣٠ مساء الثلاثاء المقبل بقاعة خان مغربى بالزمالك يستمر حتى آخر الشهر الحالى.

أخبار الصباح

- متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية يعقد ندوة عن «الملكة حتشبسوت» ١١ صباح الأربعاء المقبل.
- أعضاء جمعية محبى الأشجار وعشاق الطبيعة يخوضون تجربة جديدة ١٠ صباح اليوم حيث يقومون باعمال النظافة المختلفة لتطهير مدخل «محمية وادى دجلة بالمعادى» من القمامة ومخلفات المصانع.
- معرض للفنان بهجت عثمان بعنوان «نحو غد أفضل» يجرى افتتاحه ٦ مساء بعد غد بالمركز الثقافى الروسى «١٢٧ شارع التحرير، الدقى» ويستمر اسبوعا.
- حفل موسيقى لخماسى اوبرا القاهرة لآلات النفخ يقام ٨ مساء الخميس المقبل بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة.
- اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عرضت المنزل الذى قامت بشرائه لدوقة يورك وابنتيها للبيع بمبلغ ٨ ملايين جنيه بعد أن رفضت سارة الإقامة به.



الملكة اليزابيث

- ندوة وزير الأشغال العامة والموارد المائية د.محمود ابو زيد مع شباب الاعلاميين بجامعة عين شمس تأجلت الى صباح غد بكلية الآداب ويعقبها لقاء مفتوح مع الطلاب حول اهم قضايا المياه وحروبها دوليا ومحليا.
- احمد سلطان محافظ دمياط ود.احمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة يفتتحان بعد غد المؤتمر الـ١٢ لأعلام دمياط الذى يعقد بكلية التربية بمدينة دمياط الجديدة.
- معرض للفنان سامح الميرغنى يجرى افتتاحه بعد غد باتيليه القاهرة يضم ١١ لوحة.
- نقابة التمريض انشأت فرعا لها بطنطا بتكلفة قدرها ٦٠٠ الف جنيه.
- مارك نورمان مخرج فيلم «شكسبير عاشقا» الحائز على جائزة الأوسكار لهذا العام لم يهنأ بالجائزة حيث قام كاتب السيناريو فايه كيلرمان برفع دعوى قضائية متهما نورمان بسرقة قصة الفيلم من العمل الادبى «مظاهر الرحمة» الذى صدر عام ١٩٨٩.